

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Religion basics
Master of the Hadith and its sciences



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية أصول الدين
ماجستير في الحديث الشريف وعلومه

**منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين
دراسة تطبيقية من خلال كتابه "السنن الكبرى"
The Approach of Al-Imam Al - Bayhaqi in
Correction and Improvement
An applied Study of his Book 'Al- Sunan Al-Kobra'**

إعداد الباحث
عيسى طاهر جودة عيسى

إشراف
الأستاذ الدكتور
طالب حماد خليل أبو شعر

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ اسْتِكْمَالًا لِمَتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ
بِكُلِّيَةِ أَصُولِ الدِّينِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

شعبان/ 1440هـ - أبريل/ 2019م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين

دراسة تطبيقية من خلال كتابه "السنن الكبرى"

**The Approach of Al-Imam Al - Bayhaqi in
Correction and Improvement**

An applied Study of his Book ‘Al- Sunan Al-Kobra’

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this. The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	عيسى طاهر جودة عيسى	اسم الطالب:
Signature:	عيسى طاهر جودة عيسى	التوقيع:
Date:	2019/04/20م	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ عيسى طاهر جودة عيسى لنيل درجة الماجستير في كلية أصول الدين/ برنامج الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين (دراسة تطبيقية من خلال كتابه السنن الكبرى)

Curriculum of Imam al - Bayhaqi in the correction and improvement An applied study through his book "alsunn alkubr"

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 11 شوال 1440 هـ الموافق 2019/06/15م الساعة العاشرة والنصف صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	أ. د. طالب حماد أبو شعر
.....	مناقشاً داخلياً	د. رأفت منسي نصار
.....	مناقشاً خارجياً	د. يوسف عواد الشرافي

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية أصول الدين/برنامج الحديث الشريف وعلومه.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

.....

أ. د. مازن إسماعيل هنية



التاريخ: 2019/8/15 الرقم العام للنسخة 3167677 اللغة العربية ☒ ماجستير ☐ دكتوراه

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية



قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام النسخة الإلكترونية من رسالة

للطالب/ خيس طاهر عودة خيس

رقم جامعي: 120190012 قسم: الحديث الشريف كلية: العلوم الشرعية

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF + WORD)
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.
- ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله ولي التوفيق،

توقيع الطالب



ملخص الدراسة

هدف الدراسة: بيان منهج الإمام البيهقي في حكمه على الأحاديث صحة وحسناً، ودرجته في حكمه على الأحاديث شدة وتساهلاً.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية من خلال كتاب السنن الكبرى للبيهقي، والمنهج النقدي في الحكم على المرويات.

عينة الدراسة: الأحاديث التي حكم عليها البيهقي بالصحة والحسن متمثلة بألفاظها الخاصة.

أهم نتائج الدراسة:

1- يعد الإمام البيهقي رمزاً من رموز العلم في الحديث والفقه، وكتابه السنن الكبرى من أجود الكتب المشتملة على علوم الحديث والفقه.

2- أحكام الإمام البيهقي في تصحيح وتحسين الأحاديث معتدلة إلى حد كبير .

أهم توصيات الدراسة:

1- ضرورة العناية بكتب البيهقي دراسة وتحقيقاً.

2- العمل على شرح السنن الكبير للإمام البيهقي.

3- دراسة المنهج الفقهي للإمام البيهقي.

الكلمات المفتاحية:

البيهقي، السنن الكبرى، منهج، التصحيح، التحسين، دراسة تطبيقية.

Abstract

Objective of the study: Explaining the approach of Imam Al-Bayhaqi and his judgment on the accuracy and the goodness of hadiths, and the degrees of severity or leniency of his judgment on the hadiths.

Research Methodology: The researcher used the inductive methodology in the collection of scientific material through the book of the Al-Sunan Al-Kobra for Al-Bayhaqi, and the critical approach in judging the narratives.

Sample of the study: The accurate and good Hadiths, which were Judged by Bayhaqi represented by its own words.

The most important findings of the study:

- 1- Imam Al-Bayhaqi is considered a master in the science in Hadith and Jurisprudence, and his book is the Al- Sunan Al-Kobra is one of the finest books that include the sciences of Hadith and Jurisprudence.
- 2- The Judgments of Imam Al-Bayhaqi on correcting and improving the Hadiths are very moderate.

The most important recommendations of the study:

1. There is a need to pay more attention to the books of Al-Bayhaqi both by studying and verification.
2. Working on explaining Al-Sunan Al-Kobra for Imam Al-Bayhaqi.
3. Studying of the jurisprudential approach of the imam Al-Bayhaqi.

Keywords:

Al-Bayhaqi, Al-Sunan Al-Kobra, approach, correction, improvement, applied study.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[التوبة: 105]

الإهداء

إلى والدي الحبيب، ووالدتي الحبيبة مصدرا التوفيق والرحمة

إلى زوجتي وتوأم روحي، الصابرة المحتسبة

إلى إخوتي وأخواتي وجميع أقاربي الأعزاء

إلى أحابي وأصحابي في هذه الدنيا

إلى أساتذتي ومشايخي الموقرين

إليهم جميعاً ... أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله على فضله وإحسانه، والصلاة والسلام على محمد ﷺ، خير خلقه وخاتم أنبيائه، انطلاقاً من قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾⁽¹⁾، وقول النبي الكريم ﷺ: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ"⁽²⁾، كان لزاماً علي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى شixي وأستاذي المربي الفاضل، فضيلة الأستاذ الدكتور/ طالب حماد أبو شعر، على تفضله بقبول الإشراف على هذا البحث، وعلى ما قدمه لي من النصائح الطيبة، والفوائد القيمة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنة المناقشة، كل من:

الدكتور/ _____ حفظه الله.

الدكتور/ _____ حفظه الله.

لتفضلهم بمناقشة هذا البحث ليسهموا في إثراء هذا البحث بتوجيهاتهم وإرشاداتهم وملاحظاتهم الطيبة النافعة، فجزاهم الله عني خير الجزاء، والشكر موصول إلى الصرح العلمي الشامخ الجامعة الإسلامية، إدارةً وعاملين، حفظها الله من كل شر وسوء، وأخص بالذكر كلية أصول الدين، قسم الحديث الشريف، وأساتذتي الموقرين فيها.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من كان له فضل علي ابتداءً بأبي وأمي اللذين منحاني القوة والعطاء بدعائهما لي، مروراً بزوجتي الحبيبة الصابرة، كل الشكر لهم ولمشاixي، وأساتذتي، وأقاربي، وزملائي، وأصدقائي، وأحبابي، على ما قدموه لي من مساعدة ودعاء، فجزاهم الله عني خير الجزاء وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

الباحث

عيسى طاهر عيسى

[1] [إبراهيم: 7]

[2] (مسند أحمد، ابن حنبل، (ج12/ 472، رقم الراوي 7504).

قائمة المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم
ت.....	ملخص الدراسة
ث.....	Abstract
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	قائمة المحتويات
س.....	مفتاح الرموز عند ابن حجر في التقريب
1.....	مقدمة
2.....	أهمية الموضوع وبواعث اختياره:
2.....	أهداف البحث:
2.....	الدراسات السابقة:
3.....	منهج البحث
4.....	خطة البحث:
8.....	التمهيد
10.....	المبحث الأول: تعريف المنهج
11.....	المبحث الثاني: تعريف الحديث الصحيح
13.....	المبحث الثالث: تعريف الحديث الحسن
15.....	الفصل الأول: التعريف بالمؤلف والكتاب
17.....	المبحث الأول: التعريف بالإمام البيهقي رحمه الله
17.....	المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته:

المطلب الثاني: شيوخه:	18
المطلب الثالث: تلاميذه:	20
المطلب الرابع: رحلاته	23
المطلب الخامس: عقيدته ^(١) :	27
المطلب السادس: مذهبه:	28
المطلب السابع: ثناء العلماء عليه:	29
المطلب الثامن: مؤلفاته	31
المطلب التاسع: وفاته:	33
المبحث الثاني: التعريف بكتاب "السنن الكبرى" للإمام البيهقي	34
المطلب الأول: نسبة الكتاب:	34
المطلب الثاني: المكانة العلمية لكتاب السنن الكبرى:	34
المطلب الثالث: عدد الأحاديث والكتب في هذا الكتاب:	36
المطلب الرابع: منهج البيهقي في كتابه "السنن الكبرى":	37
المطلب الخامس: بعض المصطلحات الخاصة للإمام البيهقي في سننه ^(٢) :	43
المطلب السادس: عناية العلماء بهذا الكتاب:	43
الفصل الثاني الدراسة التطبيقية للأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالصحة	45
المبحث الأول: ما قال فيه: إسناده صحيح، أو صحيح الإسناد	47
المبحث الثاني: ما قال فيه حديث صحيح	203
المبحث الثالث: ما قال فيه محفوظ، أو ثبت، أو ثابت	275
الفصل الثالث الدراسة التطبيقية للأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالحسن	303
المبحث الأول: ما قال فيه: إسناده جيد، إسناده حسن، إسناده حسن موصول أو متصل،	
حديث حسن	305
المبحث الثاني: ما قال فيه مرسل جيد	340

369.....	الفصل الرابع: منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين
371.....	المبحث الأول: منهج الإمام البيهقي في التصحيح
371.....	المطلب الأول: صيغ التصحيح عند الإمام البيهقي:
371.....	المطلب الثاني: تصحيح الأحاديث ضمناً بعزوه دون الحكم عليها صراحة:
373.....	المطلب الثالث: تصحيح الأحاديث بالحكم عليها صراحة:
377.....	المطلب الرابع: أحوال الرواة الذين حكم البيهقي على أحاديثهم بالصحة:
380.....	المطلب الخامس: أحكام البيهقي على الأحاديث بالصحة بين التوسط والتساهل:
381.....	المطلب السادس: التصحيح عند الإمام البيهقي بالمتابعات والشواهد:
382.....	المبحث الثاني: منهج الإمام البيهقي في التحسين
382.....	المطلب الأول: صيغ التحسين عند الإمام البيهقي:
	المطلب الثاني: ما قال فيه إسناده جيد، إسناده حسن، إسناده حسن موصول أو متصل، حديث
382.....	حسن، حديث جيد تقوم به الحجة:
383.....	المطلب الثالث: ما قال فيه (مرسل جيد):
384.....	المطلب الرابع: أحوال الرواة الذين حكم البيهقي على أحاديثهم بالتحسين:
386.....	المطلب الخامس: أحكام البيهقي على الأحاديث بالحسن بين التوسط والتساهل:
386.....	المطلب السادس: التصحيح عند الإمام البيهقي بالمتابعات والشواهد:
	المبحث الثالث: أحوال الرواة الذين وصفوا بـ «علة تدليس»، أو «إرسال»، أو «اختلاط»، أو «رموا
388.....	ببدعة» عند البيهقي من خلال رواياته
388.....	المطلب الأول: علة التدليس:
390.....	المطلب الثاني: علة الإرسال:
391.....	المطلب الثالث: علة الاختلاط:
391.....	المطلب الرابع: علة من وصفوا ببذعة:

392.....	الخاتمة
392.....	أولاً- النتائج:
393.....	ثانياً- التوصيات:
394.....	المصادر والمراجع
478.....	الملاحق

مفتاح الرموز عند ابن حجر في التقريب

الرمز	المراد به	الرمز	المراد به
خ	البخاري في صحيحه	ل	أبو داود في المسائل
خت	البخاري تعليقاً	كد	أبو داود في مسند مالك
بخ	البخاري في الأدب المفرد	ت	الترمذي
عخ	البخاري في خلق أفعال العباد	تم	الترمذي في الشمائل
ر	البخاري في جزء القراءة خلف الإمام	س	النسائي
ي	البخاري في رفع اليدين	عس	النسائي في مسند علي
م	مسلم	كن	النسائي في مسند مالك
مق	مقدمة مسلم	ص	النسائي في خصائص علي
د	أبو داود	سي	النسائي في عمل اليوم والليلة
مد	أبو داود في المراسيل	ق	ابن ماجه
صد	أبو داود في فضائل الأنصار	فق	ابن ماجه في التفسير
خد	أبو داود في النسخ	ع	الجماعة
قد	أبو داود في القدر	4	السنن الأربعة
ف	أبو داود في التفرد	تمييز	من ليس له رواية في الكتب الستة

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾⁽¹⁾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾⁽²⁾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾⁽³⁾، أما بعد:

فإن من نعم الله على هذه الأمة أن قيض لها أعلاماً، جعلهم الله سبحانه وتعالى أئمة للأمة يهتدون بهديهم، ويبصرون الطريق بعلمهم، فميزوا للناس طريق الهدى من طريق الضلال، وأخرجوهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم، وأخذوا بأيديهم إلى سبيل السلامة، وما ذلك إلا لأنهم أخذوا بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، فامتثلوا كتاب الله ودرسوا سنة رسول الله ﷺ وعملوا بها، فمن زمن النبي ﷺ، كان الصحابة رضوان الله عليهم يتهيبوا من رواية حديث رسول الله ﷺ ويتحرون الدقة في الرواية مخافة الحديث الذي أخبرهم به النبي ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»⁽⁴⁾، ثم تلاهم جيل التابعين رضوان الله عليهم، فافتقروا أثر أسلافهم في الرواية فكانوا يتحرون الدقة في الرواية وكانوا يسألون عن الإسناد، فعن ابن سيرين، قال: " لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ " ⁽⁵⁾، وقال ابن المبارك رحمه الله: «الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْ لَأِيسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»⁽⁶⁾، وبعد هذا الجيل سار علماء هذه الأمة على طريقهم، فميزوا الصحيح من الضعيف، وبدلوا وقتهم

(1) [آل عمران: 103].

(2) [النساء: 1].

(3) [النساء: 9].

(4) صحيح مسلم، مسلم (التحذير من الكذب على رسول الله، ج 1/ 10، رقم الحديث 3).

(5) صحيح مسلم، مسلم (أن الاسناد من الدين، ج 1/ 15).

(6) صحيح مسلم، مسلم (أن الاسناد من الدين، ج 1/ 15).

وجهدهم وأموالهم وبذلوا الغالي والنفيس لحماية هذا الدين، فوصل هذا العلم للناس عذباً نقياً، ومن هؤلاء الأئمة الإمام البيهقي، لذلك في هذه الدراسة سنتعرف عليه وعلى كتابه العظيم الجليل (السنن الكبرى) حتى قال الإمام الذهبي مادحاً لهذا الكتاب "ليس لأحد مثله" وسنتعرف على منهجه في الأحاديث التي حكم عليها بالصحة في هذا الكتاب، وأسُميت هذه الدراسة (منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين) دراسة تطبيقية من خلال كتابه "السنن الكبرى" فأسأل الله تعالى التوفيق والسداد إنه ولي ذلك والقادر عليه .

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

- 1- كونه دراسة تختص بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بهذا الأمر من أهمية وشرف، وبيان الثابت منها من خلال قواعد المحدثين والمختصين بهذا الشأن.
- 2- الإمام البيهقي من أئمة الحديث الذين جمعوا بين علمي الرواية والدراسة في الحديث.
- 3- احتواء كتابه السنن الكبرى على عدد لا بأس به من الأحكام على الأحاديث.
- 4- احتواء كتابه على قدر عظيم من المسائل الفقهية، وبين فيها الفقه على المذهب الشافعي.

أهداف البحث:

- 1- بيان منهج الإمام البيهقي في تصحيح الأحاديث وتحسينها من خلال كتابه.
- 2- الوقوف على ألفاظ التصحيح والتحسين.
- 3- الوقوف على مدى شدة الإمام البيهقي أو تساهله واعتداله في الحكم على الأحاديث.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي، ومراسلة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، لم يجد الباحث -في حدود اطلاعه- دراسة عن منهج الإمام البيهقي في التصحيح أو التحسين، ولكن وجد بعض الدراسات التي تختص بالسنن الكبرى، منها ما كان دراسة وتحقيقاً، ومنها من درس الصناعة الحديثية عند الإمام، وهذه الدراسات على الشكل التالي:

- منهج البيهقي في النقد من خلال كتابه السنن الكبرى، رسالة دكتوراة، إعداد الطالب/أحمد بن نافع بن سليمان المورعي، إشراف الدكتور / عبد الباسط إبراهيم بلبول. ولم يتناول البحث دراسة تطبيقية للأحاديث التي حكم عليها الإمام بالتصحيح

والتضعيف وإنما هي عبارة عن دراسة للصناعة الحديثية عند الإمام وإيراد الأمثلة على ذلك من كتابه.

• الصناعة الحديثية في السنن الكبرى، للدكتور نجم عبد الرحمن خلف.

وهذه الدراسة لا تتعلق بدراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي في السنن وإنما هي دراسة الصناعة الحديثية عند الإمام.

وعلى ذلك فهذه الدراسات عرضت باختصار لمنهج البيهقي في الحكم على الأحاديث تصحيحاً وتحسيناً وتضعيفاً، بذكر أمثلة على ذلك.

منهج البحث

اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالصحة والحسن، وستكون المنهجية حسب النحو التالي:

أ- المنهج في اختيار الأحاديث:

1- دراسة ما قال فيه الإمام البيهقي "إسناده صحيح"، أو "حديث صحيح" أو ما قارب هذه الألفاظ وكان دالاً على تصحيحه للحديث.

2- دراسة ما قال فيه الإمام "حديث حسن"، أو "إسناده حسن"، أو "مرسل جيد".

3- إيراد الأحاديث وترتيبها بحسب ترتيبها في الكتاب.

4- إعطاء كل حديث رقماً تسلسلياً خاصاً بالدراسة.

ب- المنهج في تخريج الأحاديث:

1- إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فيقتصر في التخريج عليهما، أو على أحدهما فقط.

2- التفصيل في التخريج للأحاديث التي من خارج الصحيحين، بتخريجها من الكتب التسعة، إلا إذا دعت الحاجة للتوسع.

3- ترتيب المصادر في التخريج حسب ترتيب العلماء للكتب التسعة، الصحيحين، ثم السنن، ثم بقية الكتب، وإذا كانت من غير التسعة حسب الأقدمية.

ج- المنهج في دراسة رجال الإسناد:

- 1- الترجمة المختصرة للصحابة وذلك لأنهم عدول ثقات بتعديل الله تعالى لهم.
- 2- الاقتصار في الترجمة للرواة المتفق عليهم توثيقاً وتضعيفاً، بحسب عبارة ابن حجر في التقريب.
- 3- التفصيل في الرواة المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً بحسب الحاجة، مع الترجيح.
- 4- إذا كان في الراوي علة كتدليس، أو اختلاط، أو ما أشبه ذلك بينت القول فيه.
- 5- إذا لم أعقب على راو درجته دون الثقة، فمعناه أنني أوافق من وصفه بهذه الدرجة.
- 6- إذا كان الراوي تم دراسته خلال البحث، سأذكر درجته باختصار.

د- المنهج في الحكم على الأسانيد:

- 1- عدم الحكم على الأحاديث التي في الصحيحين، والاكتفاء بالعزو إليهما لتلقي الأمة لهما بالقبول.
- 2- الحكم على الأحاديث من خارج الصحيحين بحسب قواعد علم الحديث.
- 3- الاستفادة من أقوال النقاد السابقين.

هـ- المنهج في التوثيق:

- 1- توثيق الآيات القرآنية، بعزوها إلى موضعها في "كتاب الله"، في الحاشية بذكر اسم السورة ، ورقم الآية.
- 2- توثيق بيانات الأحاديث في الحاشية، بذكر: اسم الكتاب، واسم المؤلف، وذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث.
- 3- توثيق بيانات المصادر والمراجع ومعلوماتها في الحاشية بذكر اسم الكتاب، اسم المؤلف، الجزء والصفحة.

خطة البحث:

وتشتمل على مقدمة البحث، والأهمية، وأسباب الاختيار، والأهداف للبحث، والدراسات السابقة، ومنهجية البحث، وتحتوي الخطة على تمهيد، وأربعة فصول وخاتمة على النحو التالي:

التمهيد

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بمصطلح المنهج.

المبحث الثاني: تعريف الحديث الصحيح.

المبحث الثالث: تعريف الحديث الحسن.

الفصل الأول:

التعريف بالمؤلف والكتاب

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالإمام البيهقي.

وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: رحلاته.

المطلب الخامس: عقيدته.

المطلب السادس: مذهبه.

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن: مؤلفاته.

المطلب التاسع: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب السنن الكبرى.

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: نسبة الكتاب.

المطلب الثاني: المكانة العلمية لكتاب السنن الكبرى.

المطلب الثالث: عدد أحاديثه وكتبه.

المطلب الرابع: منهج البيهقي في الكتاب.

المطلب الخامس: بعض المصطلحات الخاصة للكتاب.

المطلب السادس: عناية العلماء بالكتاب.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية للأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالصحة

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ما قال فيه: إسناده صحيح، أو صحيح الإسناد.

المبحث الثاني: ما قال فيه: حديث صحيح.

المبحث الثالث: ما قال فيه: محفوظ، ثبت، ثابت

الفصل الثالث:

الدراسة التطبيقية للأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالحسن

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: ما قال فيه الإمام: إسناده حسن، إسناده جيد، حديث جيد تقوم به الحجة.

المبحث الثاني: ما قال فيه الإمام: مرسل جيد.

الفصل الرابع:

منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: منهج الإمام البيهقي في التصحيح.

المبحث الثاني: منهج الإمام البيهقي في التحسين.

المبحث الثالث: أحوال الرواة الذين وصفوا بـ «تدليس» أو «إرسال» أو «اختلاط» أو «رموا

ببدعة» عند البيهقي من خلال رواياته.

الخاتمة: وتشتمل على:

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

قائمة المصادر والمراجع.

فهارس البحث: وتشتمل على أربعة فهارس:

أولاً: فهارس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهارس الأحاديث.

ثالثاً: فهارس الرواة.

رابعاً: فهارس الموضوعات.

التمهيد

التمهيد

إن المحدثين قديماً كانوا يقسمون أنواع الحديث باعتبار أحكامهم على الحديث، ثم لما كثر ذلك اصطلاحوا على ألفاظ وأحكام الأحاديث، صنفوا مؤلفات في هذا الشأن، وإن أول من ذكر تقسيم الحديث عند أهله، وبين معاني هذه المصطلحات هو الخطابي فقال رحمه الله: إن الحديث عند أهله على ثلاثة أقسام: حديث صحيح، وحديث حسن، وحديث سقيم، فالصحيح عندهم (ما اتصل سنده وعدلت نقلته)، والحسن منه (ما عرف مخرجه، واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء)⁽¹⁾، ثم توالى التأليف في أنواع الحديث وعلومه، ومن الذين صنفوا في ذلك ابن الصلاح في مقدمته، ثم الذهبي في الموقظة، ثم ابن كثير في الباعث الحثيث، ثم ابن حجر في نكته على ابن الصلاح، ونخبة الفكر، وغيرهم، ثم جاء المعاصرون من علماء الحديث وشرحوا هذه الكتب، وهذبوا ما فيها في مؤلفات خاصة في علوم الحديث، واختصروها ووضحوا ما فيها أوضح بيان، ومن خلال هذا سأبين بعضاً من المصطلحات التي تخص البحث، من تعريف للمنهج، والحديث الصحيح والحسن، وما يتبع ذلك من تقسيمات.

(1) انظر: معالم السنن، الخطابي (ج1/ 6).

المبحث الأول:

تعريف المنهج

المنهج لغةً:

قال ابن فارس: "(نهج) النون والهاء والجيم أصلان متباينان: الأول: النهج، الطريق، ونهج لي الأمر: أوضّحه، وهو مُستقيم المنهاج. والمنهج: الطريق أيضاً، والجمع المناهج. والآخر: الانقطاع، وأتانا فلانٌ يَنهج، إذا أتى مبهوراً منقطع النفس، وضربت فلاناً حتى أنهج، أي سقط"⁽¹⁾.

وقال ابن منظور: "طريق نهجٌ بينٌ واضحٌ وهو النهج ... والجمع نهجاتٌ ونُهَجٌ ونُهوجٌ ... وطُرُقٌ نهجةٌ، وسبيلٌ منهجٌ كنهجٍ، ومنهجٌ الطريق وضحه، والمنهاجُ كالمنهج، وفي التنزيل: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾"⁽²⁾، وأنهج الطريق وضحه واستبان وصار نهجاً واضحاً بيّناً ... والمنهاجُ الطريق الواضح، واستنهج الطريق صار نهجاً، وفي حديث العباس رضي الله عنه: "لم يمتُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة"، أي واضحة بيّنة، ونهجتُ الطريق أبنته وأوضّحته، يقال: اعملْ على ما نهجته لك، ونهجتُ الطريق سلكته، وفلانٌ يستنهجُ سبيلَ فلانٍ أي يسلكُ مسلكه، والنهجُ الطريق المستقيم ونهج الأمرُ وأنهج لغتان إذا وضّح، والنهجةُ الرَبْوُ يَعْلُو الإنسان والدابة ... والنهيجُ الرَبْوُ وتواترُ النفس من شدّة الحركة"⁽³⁾.

من خلال التعريف اللغوي يتبين مقصودي من العنوان للبحث: وهو (منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين دراسة تطبيقية من خلال كتابه: السنن الكبرى)

أي الطريق الواضح البين الذي سار عليه الإمام البيهقي في حكمه على الأحاديث بالصحة والحسن من خلال أحاديث حكم عليها في كتاب السنن الكبير بهذا الحكم.

(1) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (ج5/361).

(2) [المائدة: 48]

(3) انظر: لسان العرب، ابن منظور (ج2/383).

المبحث الثاني:

تعريف الحديث الصحيح

قال ابن الصلاح: الحديثُ الصحيحُ: " هو الحديثُ المسندُ الذي يتَّصلُ إسنادهُ بنقلِ العدلِ الضابطِ عن العدلِ الضابطِ إلى منتهاه، ولا يكونُ شاذًّا، ولا مُعللاً⁽¹⁾ .

وقال الذهبي: " هو ما دارَ على: عدلٍ، مُتَّقِنٍ، واتَّصلَ سنَدُه، فإن كان مُرسلاً، ففي الاحتجاج به اختلاف، وزاد أهلُ الحديث: سلامتهُ من الشذوذِ، والعِلَّة. وفيه نظرٌ على مُقتَضَى نظر الفقهاء، فإنَّ كثيراً من العِلَلِ يَأْبُونَهَا، فالمُجمَعُ على صِحَّتِهِ إذا: المُتَّصِلُ، السَّالِمُ من الشذوذِ، والعِلَّة، وأن يكون رُواتُه: ذَوِي ضَبْطٍ، وعدالةٍ، وعدم تدليس⁽²⁾ .

وقال ابن كثير: " إنه المتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله، حتى ينتهي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو إلى منتهاه، من صحابي أو من دونه، ولا يكون شاذًّا، ولا مردوداً، ولا معللاً بعلّة قادحة، وقد يكون مشهوراً أو غريباً⁽³⁾، واختصر الإمام النووي التعريف فقال: " هو ما اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولا علة⁽⁴⁾ .

فمن خلال التعريفات يتبين أن الحديث الصحيح هو: الحديث المتصل الإسناد بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة.

ويتضح من هذا أن الحديث الصحيح لا بد أن تتوفر فيه خمسة شروط:

1- اتصال السند : معناه أن كل راو من رواته قد أخذ الحديث عن فوّه من أول السند إلى منتهاه.

2- عدالة الرواة : اتصاف كل راو من رواته بكونه مسلماً، بالغاً، عاقلاً، غير فاسق، وغير مخروم المروءة.

3- ضبط الرواة : أي أن كل راو من رواته حافظ متقن لما يحفظ وهذا المقصود بالضبط وهو نوعان: ضبط صدر، وضبط كتاب.

4- عدم الشذوذ : عدم مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.

(1) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص 79).

(2) الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي (ص 24).

(3) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، ابن كثير (ص 22).

(4) التقريب والتيسير، النووي (ص 25).

5-عدم العلة : أي لا يكون معلولاً، والعلة : هي قاذح خفي قدح في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة .

أقسام الحديث الصحيح:

ينقسم الحديث الصحيح إلى قسمين: صحيح لذاته، وصحيح لغيره.

قال ابن حجر رحمه الله: "وَحَبَرُ الْأَحَادِ بِنَقْلِ عَدْلٍ تَامٍ الضَّبْطُ ، مُتَّصِلِ السَّنَدِ ، غَيْرِ مُعَلَّلٍ وَلَا شَاذٍّ : هُوَ الصَّحِيحُ لِذَاتِهِ - ثم قال بعد أن بين هذه العبارة - فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ [مع بقية الشروط المتقدمة في الصحيح]: فَالْحَسَنُ لِذَاتِهِ ، وَبِكَثْرَةِ طُرُقِهِ يُصَحَّحُ [فيسمى الصحيح لغيره] (1).

ومن كلامه رحمه الله يتبين أن الصحيح ينقسم إلى قسمين:

الصحيح لذاته: وهو تعريف الحديث الصحيح.

والصحيح لغيره: هو تعريف الحديث الحسن إذا تعددت طرقه.

(1) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر (ص 1).

المبحث الثالث:

تعريف الحديث الحسن

اختلف العلماء في تعريف الحسن وحده، نظراً لأنه متوسط بين الصحيح والضعيف، فذلك صعب وصفه وحده، لذلك قال ابن كثير: "وهذا النوع لمّا كان وسطاً بين الصّحيح والضعيف في نظر الناظر، لا في نفس الأمر، عَسُرَ التعبيرُ عنه وضبطه على كثير من أهل هذه الصناعة؛ وذلك لأنّه أمرٌ نسبيٌّ، شيءٌ يَنقَدِحُ عند الحافظ، ربّما تقصُر عبارته عنه"⁽¹⁾، قال الطّيبى بعد أن ذكر تعريفات من سبقه للحديث الحسن قال "اعلم أنّ هذا المقام مقامٌ صعبٌ مُرتقاه، وعقبةٌ كؤود، مَنْ استعلى ذروتها ثمّ انحدر منها، وقَفَ على اصطلاحات هذا الفنّ، وعثّر على جُلِّ أنواعه بإذن الله تعالى"⁽²⁾، وقال الذهبي "إنّ الحسنَ ما قَصُرَ سَنَدُهُ قليلاً عن رُتبة الصحيح - ثم قال بعدها - ولا تطمعُ بأنّ للحسن قاعدةً تتدرج كلُّ الأحاديثِ الحسان فيها، فأنا على إِيّاسٍ من ذلك"⁽³⁾.

ومن تعريفات العلماء الذين عرفوا الحديث الحسن، تعريف الخطابي فقد قال رحمه الله: "الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء"⁽⁴⁾.

وعرفه الترمذي: "كل حديث يروى لنا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ولّا يكون الحديث شاذاً ويروى من غير وجه نحو ذاك فهو عندنا حديث حسن"⁽⁵⁾.

وسأختم بتعريف ابن حجر لاستقرار العلماء على تعريفه، حيث قال رحمه الله: "وَحَبِرُ الْأَحَادِ بِنَقْلِ عَدَلٍ تَامٍ الضَّبْطِ، مُتَّصِلِ السَّنَدِ، غَيْرِ مُعَلَّلٍ وَلّا شَاذٍ: هُوَ الصَّحِيحُ لِذَاتِهِ، فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ فَالْحَسَنُ لِذَاتِهِ"⁽⁶⁾.

فالحديث الحسن: هو الحديث المتصل الإسناد بنقل العدل الضابط الذي خف ضبطه عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة.

(1) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، ابن كثير (ص 37).

(2) الخلاصة في معرفة الحديث، الطيبي (ص 40).

(3) الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي (ص 28).

(4) معالم السنن، الخطابي (ج 1 / 6).

(5) العلل الصغير، الترمذي (ص 758).

(6) انظر: نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر (ج 4 / 722).

وينقسم إلى قسمين:

الحسن لذاته: هو التعريف السابق.

الحسن لغيره: "هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي يَرَوِيهِ مَنْ يَكُونُ سِيءَ الْحِفْظِ وَلَوْ مُخْتَلِطاً لَمْ يَتَمَيَّزَ مَا حَدَّثَ بِهِ قَبْلَ الْإِخْتِلَاطِ، أَوْ يَكُونُ مَسْتُوراً، أَوْ مُرْسِلاً لِحَدِيثِهِ، أَوْ مَدْلِساً فِي رِوَايَتِهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةِ الْمَحْذُوفِ فِيهِمَا فَيَتَابِعُ أَيَّ كَانَتْ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ، أَوْ فَوْقَهُ فِي الدَّرَجَةِ مِنَ السَّنَدِ وَاسْتَعْرِفَ الْمُتَابِعَةَ، وَقِيلَ: الْحَسَنُ لغيره مَا رَوَاهُ الْمُسْتَوْرُ الَّذِي تَوَقَّفَ فِيهِ ثُمَّ قَامَتِ قَرِينَةٌ رَجَحَتْ جَانِبَ قَبُولِهِ لِمَجِيءِ مَرْوِيَةٍ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى"⁽¹⁾، والله تعالى أعلم.

(1) قفوة الأثر في صفوة علوم الأثر، القاري (ص 50).

الفصل الأول:

التعريف بالمؤلف والكتاب

الفصل الأول

التعريف بالمؤلف والكتاب

في هذا الفصل سألقي الضوء على جانب فيما يخص الإمام البيهقي، ومؤلفه الذي سأدرس جانباً من أحكامه على الأحاديث فيه، لذلك قسمت هذا الفصل إلى بحثين، المبحث الأول سأذكر فيه جملة مختصرة فيما يتعلق بالتعريف به، اسمه ونسبه وحياته العلمية وثناء العلماء عليه، والقيمة العلمية التي عنده من خلال مؤلفاته وتصانيفه، وأما المبحث الثاني فيحتوي على التعريف بكتابه القيم كتاب (السنن الكبرى)، سأذكر فيه باختصار المادة العلمية التي يحتويها هذا الكتاب، وكيف رتبته الإمام البيهقي، والمنهجية التي سار عليها في هذا الكتاب، فأسأل الله سبحانه التوفيق والسداد.

المبحث الأول:

التعريف بالإمام البيهقي رحمه الله.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته:

هو الإمام، المحدث، الفقيه، أَبُو بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى⁽¹⁾،
الْخُسْرَوَجَرْدِيُّ⁽²⁾، الْخُرَّاسَانِيُّ⁽³⁾، النِّيسَابُورِيُّ⁽⁴⁾، الْبَيْهَقِيُّ⁽⁵⁾.

مولده:

ولد في شعبان، سَنَةِ سَبْعٍ وَتَمَانِينَ وَتَلَاثِمِائَةٍ، في خسروجرد بيهق.

(1) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 108، رقم الراوي 231)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (ج16/ 97، رقم الراوي 3387)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 137، رقم الراوي 157)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 139، رقم الراوي 6)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج18/ 163، رقم الراوي 86).

(2) الخسروجردي: بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَفِي آخِرِهَا ذَالٌ مُهْمَلَةٌ - هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى خُسْرَوَجَرْدٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَيْهَقٍ وَكَانَتْ قَصْبَتَهَا ثُمَّ صَارَتْ الْقَصْبَةُ سَبِزَوَارٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْعُلَمَاءِ. انظر: الأنساب، السمعاني (ج5/ 126، رقم الراوي 1394)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 442).

(3) الْخُرَّاسَانِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى خُرَّاسَانَ وَهِيَ بِلَادٌ كَبِيرَةٌ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ إِنَّهَا مِنَ الرَّيِّ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَمَعْنَاهَا خَرِ اسْمٌ لِلشَّمْسِ بِالْفَارِسِيَّةِ الدَّرِيَّةِ وَأَسَانٌ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَكَانُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهَا كُلُّ بِالرَّفَاهِيَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ لَا يُحْصُونَ كَثْرَةً. انظر: الأنساب، السمعاني (ج5/ 70، رقم الراوي 1343)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 429).

(4) النِّيسَابُورِيُّ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَفَتْحُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونُ الْأَلْفِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدِ وَبَعْدَهَا وَاوٍ وَرَاءَ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى نَيْسَابُورٍ وَهِيَ أَحْسَنُ مَدَنِ خُرَّاسَانَ وَأَجْمَعُهَا لِلْخَيْرَاتِ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا نَيْسَابُورٌ لِأَنَّ سَابُورَ لَمَّا رَأَاهَا قَالَ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ هَاهُنَا مَدِينَةٌ وَكَانَتْ قَصْبًا فَأَمَرَ بِقَطْعِ الْقَصْبِ وَأَنْ يَبْنَى مَدِينَةً فَقِيلَ نَيْسَابُورٌ وَالنِّي الْقَصْبُ وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ لَا يُحْصُونَ. انظر: الأنساب، السمعاني (ج13/ 234، رقم الراوي 5109)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 341).

(5) الْبَيْهَقِيُّ: يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَسُكُونُ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ وَبَعْدَهَا الْهَاءُ وَفِي آخِرِهَا الْقَافُ - هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَيْهَقٍ وَهِيَ قَرْيٌ مَجْتَمِعَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنْهَا وَكَانَتْ قَصْبَتَهَا خُسْرَ وَجَرْدٍ فَصَارَتْ سَبِزَوَارٍ. انظر: الأنساب، السمعاني (ج2/ 412، رقم الراوي 671)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 202).

نشأته:

نشأ هذا الإمام الجليل في بيت علم ودين، وتربى منذ صغره على القرآن والسنة، فكان رحمه الله يتتبع أخبار النبي صلى الله عليه وسلم، ويجتهد في ذلك اجتهاداً عظيماً، وليس غريباً هذا على إمام عاش في بلد تزخر بالعلماء وأهل الفضل، فبلاد خراسان في ذلك العصر كانت حاضرة العلماء في هذا الفن، وهو علم الحديث، فكثير من علماء ورواة السنة الذين اهتموا بهذا العلم خرجوا من تلك البلاد، فما البخاري ومسلم وكثير من أصحاب السنن والمسانيد، وكثير ممن صنفوا مؤلفات عظيمة في حديث رسول الله وتتبع أخباره وأخبار أصحابه ما كانوا إلا من تلك البلاد، ومنهم أيضاً هذا الإمام العلم، فنشأ في بيئة دينية علمية، ومما يدل على ذلك حديثه عن نفسه في كتابه القيم معرفة السنن والآثار، فقال رحمه الله: "إِنِّي مُنْذُ نَشَأْتُ وَابْتَدَأْتُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ أَكْتُبُ أَخْبَارَ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَأَجْمَعُ آثَارَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَانُوا أَعْلَامَ الدِّينِ ، وَأَسْمَعُهَا مِمَّنْ حَمَلَهَا ، وَأَتَعَرَّفُ أَحْوَالَ رَوَاتِهَا مِنْ حِفَاطِهَا ، وَأَجْتَهِدُ فِي تَمْيِيزِ صَحِيحِهَا مِنْ سَقِيمِهَا ، وَمَرْفُوعِهَا مِنْ مَوْقُوفِهَا ، وَمَوْصُولِهَا مِنْ مُرْسَلِهَا"⁽¹⁾، وقال الذهبي في ترجمته: " وَسَمِعَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ: أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ صَاحِبِ أَبِي حَامِدٍ بْنِ الشَّرْقِيِّ، وَهُوَ أَقْدَمُ شَيْخٍ عِنْدَهُ"⁽²⁾.

المطلب الثاني: شيوخه:

بلغ هذا الإمام سعة في العلم، وعلو القدر والمنزلة، والتصنيف في شتى علوم الدين، لأنه طاف كثيراً من البلدان في طلب العلم، ومكث سنين تربى فيها على صفوة من المشايخ والعلماء العاملين، فنهل من علومهم، وأخذ من فنونهم في التدريس والتصنيف، وهذا يظهر جلياً في مصنفاته الحديثية، وغيرها من المصنفات، فبلغ ممن حدث عنهم وأخذ عنهم العلم ما يزيد على المئة شيخ، وذكر ذلك من ترجم وتكلم في شيوخه ومنهم السبكي⁽³⁾، وسأذكر بعضاً من أبرز شيوخ هذا الإمام الكبير:-

(1) معرفة السنن والآثار، البيهقي (ج1/ 212).

(2) سبر أعلام النبلاء، الذهبي (ج18/ 164، رقم الراوي 86).

(3) انظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج4/ 8، رقم الراوي 251).

* **الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، النَّاقِذُ، الْعَلَّامَةُ، شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ، الضَّبِّيُّ، الطَّهْمَانِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، (ت: 405)(1).**

* **ابْنُ فُورَكٍ، أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، الْإِمَامُ، الْعَلَّامَةُ، الْأُصُولِيُّ، الْأَدِيبُ النَّحْوِيُّ، الْوَاعِظُ، الصَّالِحُ، شَيْخُ الْمُتَكَلِّمِينَ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ، (ت: 406هـ)(2).**

* **أَبُو سَعْدٍ الْخَرَكُوشِيُّ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، النَّيْسَابُورِيُّ، الْوَاعِظُ، الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، (407)(3).**

* **أَبُو الْحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعُلَوِيِّ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، مُسْنَدُ خُرَّاسَانَ، النَّيْسَابُورِيُّ، الْحَسِيبُ، رَئِيسُ السَّادَةِ، وَهُوَ أَكْبَرُ شُيُوخِ الْبِيهَقِيِّ، (ت: 411)(4)**

* **أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، الْفَقِيهُ الطُّوسِيُّ، مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ وَمَنَظِّرِيهِمْ، وَمَنْ لَهُ الثَّرْوَةُ وَالْعِلْمُ وَالْجَاهُ الْغَزِيرُ، (ت: 411)(5).**

* **أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، مُقَرَّرُ الْعِرَاقِ، وَمُسْنَدُ الْأَفَاقِ، ثِقَةٌ، بَارِعٌ (ت: 417)(6).**

(1) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (ج3/ 851)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 75، رقم الراوي 63)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 162، رقم الراوي 100).

(2) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 60، رقم الراوي 41)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 17، رقم الراوي 1)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 214، رقم الراوي 125).

(3) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 256، رقم الراوي 153)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج5/ 222، رقم الراوي 478)، الأعلام، الزركلي (ج4/ 163).

(4) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 98، رقم الراوي 60).

(5) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 128، رقم الراوي 270)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج4/ 262، رقم الراوي 359)، طبقات الشافعيين، ابن كثير (ص: 368).

(6) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج11/ 328، رقم الراوي 6156)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 402، رقم الراوي 265)، غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير ابن الجزري (ج1/ 521، رقم الراوي 2157).

* أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ الْإِسْفَرَايِينِي، الشَّافِعِيُّ، الْفَقِيه، الْأَصُولِي، الْأُسْتَاذ، الْمُتَكَلِّم، الْمُقَدِّم فِي هَذِهِ الْعُلُوم، الْمُقَبُّ رُكْنَ الدِّين (418)(1)

* أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَلِيٍّ، الْحَرَشِيُّ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُحَدِّثُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ، قَاضِي الْقَضَاة، (ت: 421)(2).

* ابْنُ مَنْجَوِيهِ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الْيَزْدِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، الْإِمَامُ، الْمَجُودُ، أَحَدُ حُفَاطِ زَمَانِهِ، وَفُرْسَانَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ أَقْرَانِهِ، كَتَبَ الْكَثِيرَ، (ت: 428)(3).

* أَبُو مَنْصُورٍ، عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَغْدَادِيُّ، الْأُسْتَاذُ الْكَامِلُ ذُو الْفُنُونِ، الْفَقِيهُ الْأَصُولِيُّ، الْأَدِيبُ، الشَّاعِرُ، النَّحْوِيُّ، الْمَاهِرُ فِي عِلْمِ الْحِسَابِ، (ت: 429)(4).

المطلب الثالث: تلاميذه:

إن لكل عالم من العلماء بركة على الناس، ومن بركة العلماء نشر العلم النافع بين الناس، وإنشاء جيل يمشى على خطاهم في تعليم الناس، ومن هؤلاء العلماء الإمام البيهقي، فلسعة علمه، وسلامة قصده، فقد أخذ عنه هذا العلم النافع خلق كثير من طلبة العلم، روي عنه السنن، ودرسوا الكتب التي صنفها، ونشروها بين الناس، ولذلك سأذكر بعضاً من الطلاب الأفذاذ وكلهم كذلك، فمن هؤلاء التلاميذ:

(1) انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم(ص: 83، رقم الراوي 1695)، طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح(ج1/ 312، رقم الراوي 87)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج17/ 353، رقم الراوي 220).

(2) انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم(ص: 43، رقم الراوي 800)، والتقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي(ص: 133، رقم الراوي 149)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي(ص: 83، رقم الراوي 174)، طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح(ج1/ 329)، طبقات الشافعيين، ابن كثير(ص: 384)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج17/ 356، رقم الراوي 221).

(3) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي(ص: 91، رقم الراوي 192)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج17/ 438، رقم الراوي 293).

(4) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي(ص: 394، رقم الراوي 1190)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي(ج5/ 136، رقم الراوي 468)، بغية الوعاة، السيوطي(ج2/ 105، رقم الراوي 1555)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين قفطى(ج2/ 185، رقم الراوي 400).

- * أَبُو عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيُّ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، المعروف بشيخ القضاة، وَكَانَ إِمَامًا فَاضِلًا حَسَنَ الطَّرِيقَةِ، (ت: 507)⁽¹⁾.
- * ابْنُ مَنْدَه، أَبُو زَكَرِيَّا، يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُحَدِّثُ، (ت: 511)⁽²⁾.
- * أَبُو نَصْرٍ، عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيِّ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُفَسِّرُ، الْعَلَّامَةُ، (ت: 514)⁽³⁾.
- * أَبُو الْقَاسِمِ، تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْجَرَجَانِيِّ، الشَّيْخُ الْفَاضِلُ، الْمُؤَدَّبُ، مُسْنِدٌ هَرَاةَ، كَانَ شَيْخًا صَالِحًا، ثَقَّةً مَسْنَدًا، مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيَّانَ، (ت: 530)⁽⁴⁾.
- * الْفُرَاوِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْفَقِيهَ، الْمُفْتِي، مُسْنِدٌ خُرَّاسَانَ، فَقِيهٌ الْحَرَمِ، كَانَ فَاضِلًا عَالِمًا، صَدُوقًا دِينًا، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ مُتَوَدِّدًا، لَهُ بَاعٌ طَوِيلٌ فِي الشُّرُوطِ وَكُتُبِ السَّجَلَاتِ، لَا يَجْرِي أَحَدٌ مَجْرَاهُ فِي هَذَا الْفَنِّ، (ت: 530)⁽⁵⁾.

-
- (1) انظر: التعبير في المعجم الكبير، السمعاني (ج1/ 83، رقم الراوي 13)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 207، رقم الراوي 240)، الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج9/ 52، رقم الراوي 3).
- (2) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج21/ 195، رقم الراوي 199)، التعبير في المعجم الكبير، السمعاني (ج2/ 378، رقم الراوي 1104)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 484، رقم الراوي 656)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج19/ 395، رقم الراوي 235)، غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير ابن الجزري (ج2/ 374، رقم الراوي 3855)، المقصد الارشد، ابن مفلح (ج3/ 98، رقم الراوي 1224).
- (3) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج21/ 119، رقم الراوي 113)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 353، رقم الراوي 1069)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج19/ 424، رقم الراوي 247)، طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة (ج1/ 285، رقم الراوي 254)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة (ج2/ 271، رقم الراوي 2579).
- (4) انظر: التعبير في المعجم الكبير، السمعاني (ج1/ 144، رقم الراوي 72)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 222، رقم الراوي 265)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج20/ 20، رقم الراوي 11).
- (5) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 102، رقم الراوي 108)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 81، رقم الراوي 6)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج19/ 615، رقم الراوي 362)، الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج4/ 229).

- * أَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمَلِي، زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَامِي، ثِقَةٌ الدِّينِ، شَيْخٌ مَشْهُورٌ، ثِقَةٌ مُعْتَمَدٌ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ وَالْحَدِيثِ وَالْبَرَاةِ فِي عِلْمِ الشُّرُوطِ وَالْأَحْكَامِ، وَأَبُوهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَارِعٌ وَقْتِهِ، (ت: 533)⁽¹⁾.
- * أَبُو الْحَسَنِ، عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ، شَيْخٌ، ثِقَةٌ، صَدُوقٌ، مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْأَمَانَةِ، كَانَ عَنْدهُ تَصَانِيفُ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ مِنْهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ سَنَةٌ وَفَاةٌ⁽²⁾.
- * الْخَوَّارِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُفْتِي، الْمُعَمَّرُ، الثَّقَّةُ، إِمَامٌ جَامِعٌ نَيْسَابُورَ، (ت: 536)⁽³⁾.
- * أَبُو الْمَعَالِي الْفَارِسِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّيْخُ الثَّقَّةُ، الْجَلِيلُ، الْمُسْنِدُ، كَانَ شَيْخًا ثِقَةً، صَالِحًا، جَمِيلَ الْأَمْرِ، مَلِيحَ الظَّاهِرِ وَالْهِئَةِ، نَظِيفَ الثِّيَابِ. (ت: 539)⁽⁴⁾.
- * أَبُو بَكْرٍ، الْبَحِيرِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّيْخُ الثَّقَّةُ، الصَّالِحُ، مُسْنِدٌ نَيْسَابُورَ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ التَّزْكِيَةِ وَالْعَدَالَةِ، (ت: 540)⁽⁵⁾.

- (1) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج21/ 87، رقم الراوي 78)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 272، رقم الراوي 336)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 245، رقم الراوي 724)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج20/ 9، رقم الراوي 5).
- (2) انظر: التعبير في المعجم الكبير، السمعاني (ج1/ 430، رقم الراوي 389)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 375، رقم الراوي 1131)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج20/ 46، رقم الراوي 21).
- (3) انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني (ص: 1034)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 348، رقم الراوي 432)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 374، رقم الراوي 1130)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج20/ 71، رقم الراوي 43).
- (4) انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني (ص: 1409)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 35، رقم الراوي 10)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج20/ 93، رقم الراوي 53).
- (5) انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني (ص: 985)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 341، رقم الراوي 417)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 350، رقم الراوي 1054)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج20/ 156، رقم الراوي 92).

المطلب الرابع: رحلاته

لقد طاف الإمام البيهقي البلاد، وأفاد فيها العباد، وذلك طلباً للعلم، وكيف لا وهذا دأب العلماء العاملين، وسنة الفقهاء والمحدثين، وما كان منه هذا إلا لشدة تعلقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطلباً للعلم والأجر، وراجياً للنور والغفران ودخول جنة الرحمن، وقد أخبر بحديث رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"⁽¹⁾، فكان هذا الحديث مرغباً ودليلاً، فرحل للطلب في سن صغيرة فطاف بلاد خراسان وما جاورها ثم رحل إلى العراق وسمع وجالس عدداً من العلماء، ثم بعدها رحل حاجاً إلى مكة وزار المدينة وسمع فيها.

• رحلته إلى نيسابور:

رحل الإمام البيهقي إلى مجمع العلماء، ومركزها في بلاد خراسان وهي نيسابور، وهو ابن خمس عشرة سنة، وسمع من أبي الحسن محمد بن الحسين سنة (399)⁽²⁾، وسمع من الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان (399)⁽³⁾، وسمع من القاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد بن محمد البستي⁽⁴⁾، وأبو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِي⁽⁵⁾ سنة (400)، وسمع من أبي جعفر كامل بن أحمد المستملي سنة (405)⁽⁶⁾، وسمع من حمزة السهمي سنة (406)⁽⁷⁾، وسمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن سليمان المقرئ سنة (412)⁽⁸⁾، ومن أهم العلماء الذين سمع منهم وأكثر عنهم هو الإمام الحاكم أبو عبد الله النيسابوري رحمه الله ورحم علماء المسلمين جميعاً.

-
- (1) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج14/66، رقم الحديث 8316).
 - (2) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج18/164، رقم الراوي 86).
 - (3) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج3/481، رقم الحديث 6390).
 - (4) انظر: المرجع السابق (ج8/361، رقم الحديث 16894)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 229، رقم الراوي 663).
 - (5) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج2/642، رقم الحديث 4398).
 - (6) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج3/226، رقم الحديث 5509)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج28/141، رقم الراوي 381).
 - (7) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 220، رقم الراوي 625).
 - (8) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 411، رقم الراوي 1249).

- رحلته إلى طوس⁽¹⁾:
سمع فيها من أبي عليّ الحسين بن محمد بن محمد بن عليّ الرؤدباري⁽²⁾،
- رحلته إلى الدامغان⁽³⁾:
سمع فيها من أبي الفضل عليّ بن الحسين بن أحمد بن الفلكي الحافظ⁽⁴⁾، وسمع أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري⁽⁵⁾.
- رحلته إلى أسفرايين⁽⁶⁾:
سمع فيها من أبي حامد أحمد بن أبي خلف الأسفراييني⁽⁷⁾، وأبي سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسين الأسفراييني⁽⁸⁾، وأبي الحسن العلّاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفراييني⁽⁹⁾، وأبي الحسن محمد بن محمد بن حم بن أبي المعروف الأسفراييني⁽¹⁰⁾.

-
- (1) طوس: هي مدينة خراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لإحدهما الطابران وللأخرى نوقان ولهما أكثر من ألف قرية فتحت في أيام عثمان بن عفان، رضي الله عنه. معجم البلدان (ج4/49).
- (2) انظر: شعب الإيمان، البيهقي (ج8/5، رقم الحديث 5421)، السنن الكبرى، البيهقي (ج2/216، رقم الحديث 2867).
- (3) دَامَغَان: بلد كبير بين الريّ ونيسابور. معجم البلدان (ج2/433).
- (4) انظر: شعب الإيمان، البيهقي (ج5/53، رقم الحديث 3084).
- (5) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج2/698، رقم الحديث 4288).
- (6) أسفرايين: بلدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان، واسمها القديم مهرجان، سمّاها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها، ومهرجان قرية من أعمالها. معجم البلدان (ج1/177).
- (7) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج1/626، رقم الحديث 1998)، شعب الإيمان، البيهقي (ج2/71، رقم الحديث 530).
- (8) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج8/462، رقم الحديث 17221)، شعب الإيمان، البيهقي (ج9/490، رقم الحديث 7002).
- (9) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج1/187، رقم الحديث 566)، معرفة السنن والآثار، البيهقي (ج2/322، رقم الحديث 2902)، شعب الإيمان، البيهقي (ج4/217، رقم الحديث 2421).
- (10) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج5/467، رقم الحديث 10516).

رحلته إلى بلاد الجبال، ويقال: الجبل:

• رحلته إلى همدان⁽¹⁾:

سمع من أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حازم العرام⁽²⁾، وأبي محمد جعفر بن محمد بن الحسين البهرى الصوفي⁽³⁾، وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البرار⁽⁴⁾ الهمداني.

• رحلته إلى أسدآباد⁽⁵⁾:

سمع فيها من أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الأسدآبادي⁽⁶⁾.

• رحلته إلى قرميسين⁽⁷⁾:

سمع فيها أبا جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني⁽⁸⁾.

(1) همدان: هي مدينة بالجبال، مشهورة على طريق الحاج والقوافل، أقمت بها في التوجه والانصراف

أربعين يوما وكان بها ومنها جماعة من العلماء والأئمة والمحدثين عالم لا يحصى. انظر: الأنساب،

السمعاني (ج13/ 424، رقم الراوي 5264)، معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج5/ 410).

(2) انظر: شعب الإيمان، البيهقي (ج4/ 39، رقم الحديث 2148).

(3) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج2/ 21، رقم الحديث 2251)، شعب الإيمان، البيهقي (ج2/ 10، رقم

الحديث 404).

(4) انظر: معرفة السنن والآثار، البيهقي (ج2/ 309، رقم الحديث 2861)، شعب الإيمان، البيهقي

(ج4/ 102، رقم الحديث 2246).

(5) أسدآباد : هي مدينة بينها وبين همدان مرحلة واحدة نحو العراق، وبينها وبين مطابخ كسرى ثلاثة

فراسخ، وإلى قصر اللصوص أربعة فراسخ، وقد نسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم والحديث.

معجم البلدان ، ياقوت الحموي (ج1/ 176).

(6) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج3/ 97، رقم الحديث 5008).

(7) قرميسين: بلد معروف بينه وبين همدان ثلاثون فرسخا قرب الدينور وهي بين همدان وحلوان على جادة

الحاج، ذكر ابن الفقيه أن قباد بن فيروز نظر في بلاده فلم يجد فيما بين المدائن إلى بلخ بقعة على

الجادة أنزه ولا أعذب ماء ولا نسيما من قرميسين إلى عقبة همدان فأنشأ قرميسين وبنى بها لنفسه بناء

معتمدا. معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج4/ 330).

(8) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج8/ 389، رقم الراوي 16977)، شعب الإيمان، البيهقي (ج10/

575، رقم الراوي 8030).

- رحلته إلى ساوة⁽¹⁾:
- سمع فيها أبا مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّوِي⁽²⁾.
- رحلته إلى الرِّي⁽³⁾:
- سمع فيها أبا الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّاجِرُ الْأَصْبَهَانِي⁽⁴⁾، وأبا سَعْدٍ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِغِ⁽⁵⁾.
- رحلته إلى بغداد:
- سمع فيها أبا الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرَانَ⁽⁶⁾، وأبا مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِي⁽⁷⁾، وأبا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضْلِ الْقَطَّانِ⁽⁸⁾، وأبا الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْبِيِّ⁽⁹⁾.
- رحلته إلى الكوفة:
- سمع فيها أبا مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحِ الْمُحَارِبِيِّ⁽¹⁰⁾، وأبا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ خُشَيْشِ التَّمِيمِيِّ⁽¹¹⁾، وأبا الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ النَّجَّارِ⁽¹²⁾، وأبا الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعَلَوِيِّ⁽¹³⁾.

-
- (1) ساوة: مدينة حسنة بين الري وهمدان في وسط، بينها وبين كل واحد من همدان والري ثلاثون فرسخاً، وبقرتها مدينة يقال لها آوه، فساوه سنّة شافعية. معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج3/ 179).
- (2) انظر: شعب الإيمان، البيهقي (ج12/ 51، رقم الراوي 9003).
- (3) الري: هي مدينة مشهورة من أمّهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات، وهي محطّ الحاجّ على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً. معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج3/ 116).
- (4) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج2/ 138، رقم الحديث 2614)، شعب الإيمان، البيهقي (ج5/ 265، رقم الحديث 3407).
- (5) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 130، رقم الحديث 379)، شعب الإيمان، البيهقي (ج5/ 272، رقم الحديث 3414).
- (6) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 7، رقم الحديث 4).
- (7) انظر: المرجع السابق (ج1/ 14، رقم الحديث 26).
- (8) انظر: المرجع نفسه (ج1/ 18، رقم الحديث 30).
- (9) انظر: المرجع نفسه (ج1/ 32، رقم الحديث 68).
- (10) انظر: المرجع السابق (ج1/ 15، رقم الحديث 27).
- (11) انظر: المرجع نفسه (ج1/ 95، رقم الحديث 262).
- (12) انظر: المرجع نفسه (ج1/ 99، رقم الحديث 278).
- (13) انظر: المرجع نفسه (ج1/ 185، رقم الحديث 560).

• رحلته إلى بلاد الحجاز

• رحلته إلى مكة:

سمع فيها أبا عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري⁽¹⁾، وأبا أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي⁽²⁾، وأبا محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس⁽³⁾

• رحلته إلى المدينة:

سمع فيها من أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة، ثم بالمدينة⁽⁴⁾، وأبي عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بالمدينة.

المطلب الخامس: عقيدته⁽⁵⁾:

لقد تأثر الإمام البيهقي بعلم الكلام، فكان أشعري المعتقد، وسلك في الاستدلال طريقة السلف، وخالفهم في كثير من المسائل عند التطبيق لذلك الاستدلال، واختار في استدلاله على وجود الله تعالى طريقة القرآن الكريم وهو أمر اتفق فيه مع السلف، إلا أنه وافق أصحابه الأشاعرة في الاستدلال بالجواهر والأعراض على حدوث العالم زاعماً صحة هذا الاستدلال لأنه - في نظره - استدلال شرعي وأيده بطريقة إبراهيم عليه السلام، وكذلك رأيه في كلام الله تعالى هو عين مذهب أصحابه الأشاعرة، ويقول بعدم تأثير قدرة العبد في فعله، وهو بذلك يوافق الأشاعرة القائلين بالكسب، الذي لا حقيقة له، وينفي تأثير الأسباب في مسبباتها، وهو مذهب الأشاعرة، ومع ذلك فقد وافق السلف في كثير من الأمور، منها اتفاه مع السلف في جميع ما يتعلق بأسماء الله تعالى من طريقة إثباتها، والقول بعدم حصرها، وصلتها بالصفات، اتفق مع السلف في طريقة تقسيم الصفات، وفي إثبات الصفات العقلية بنوعيتها وفي طريقة الاستدلال على ذلك الإثبات، وفيما يتعلق بمسألة الرؤية، من القول بإثباتها للمؤمنين يوم القيامة.

(1) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 647، رقم الحديث 2074).

(2) انظر: المرجع السابق (ج1/ 671، رقم الحديث 2152).

(3) انظر: المرجع نفسه (ج3/ 85، رقم الحديث 4961).

(4) انظر: المرجع نفسه (ج3/ 333، رقم الحديث 5912).

(5) انظر: البيهقي وموقفه من الإلهيات، أحمد بن عطية الغامدي (ص 409).

المطلب السادس: مذهبه:

لقد كان الإمام البيهقي رحمه الله تعالى شافعي المذهب، ومما يدل على ذلك انتصاره وإعجابه بمذهب الإمام الشافعي رحمه الله، من خلال كتبه وبالذات السنن الكبرى، ومعرفة السنن والآثار حيث قال رحمه الله في كتابه معرفة السنن والآثار: " وَقَدْ قَابَلْتُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى أَقْوَالَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَبْلَغِ عِلْمِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ بِمَا جَمَعْتُ مِنَ السُّنَنِ وَالْأَثَارِ فِي الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَالْأَحْكَامِ ، فَوَجَدْتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَكْثَرَهُمْ اتِّبَاعًا ، وَأَقْوَاهُمْ احْتِجَاجًا ، وَأَصَحَّهُمْ قِيَاسًا ، وَأَوْضَحَهُمْ إِرْشَادًا ، وَذَلِكَ فِيَمَا صَنَّفَ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ وَالْجَدِيدَةِ فِي الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ ، وَبِابْنَيْنِ بَيَانٍ ، وَأَفْصَحَ لِسَانٍ ، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَبَحَّرَ أَوَّلًا فِي لِسَانِ مَنْ خَتَمَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ بِهِ ، وَأَنْزَلَ بِهِ الْقُرْآنَ مَعَ كَوْنِهِ عَرَبِيَّ اللِّسَانِ ، قُرَشِيَّ الدَّارِ وَالنَّسَبِ ، مِنْ خَيْرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، مِنْ نَسْلِ هَاشِمٍ وَالْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي حِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَثَارِ الصَّحَابَةِ وَأَقْوَالِهِمْ وَأَقْوَالَ مَنْ بَعْدَهُمْ فِي أَحْكَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَرَفَ الْخَاصَّ مِنَ الْعَامِ ، وَالْمُفَسَّرَ مِنَ الْمُجْمَلِ ، وَالْفَرَضَ مِنَ اللَّادِبِ ، وَالْحَتَمَ مِنَ النَّذْبِ ، وَاللَّازِمَ مِنَ الْإِبَاحَةِ ، وَالنَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ ، وَالْقَوِيَّ مِنَ الْأَخْبَارِ مِنَ الضَّعِيفِ ، وَالشَّاذَّ مِنْهَا مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَالْإِجْمَاعَ مِنَ الْاخْتِلَافِ ، ثُمَّ شَبَّهَ الْفَرْعَ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ بِالْأَصْلِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مُنَاقَضَةٍ مِنْهُ لِلْبِنَاءِ الَّذِي أُسِّسَهُ وَلَا مُخَالَفَةٍ مِنْهُ لِلْأَصْلِ الَّذِي أَصْلَهُ ، فَخَرَجَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَبِعِزَّتِهِ أَقْوَالُهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَقَتَاوِيهِ صَحِيحَةً⁽¹⁾ ، وكلامه هذا مقنع في اختياره لمذهب الشافعي، وقال رحمه الله مبيناً سبب تأليفه للكتاب: " ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ الْمُتَفَقِّهَةَ مِنْ أَصْحَابِنَا يَأْخُذُهُمُ الْمَلَالُ مِنْ طُولِ الْكِتَابِ ، فَخَرَجْتُ مَا احْتَجَّ بِهِ الشَّافِعِيُّ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِأَسَانِيدِهِ فِي الْأُصُولِ وَالْفُرُوعِ مَعَ مَا رَوَاهُ مُسْتَأْنِسًا بِهِ غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهِ أَوْ حَكَاهُ لِغَيْرِهِ مُجِيبًا عَنْهُ عَلَى تَرْتِيبِ الْمُخْتَصَرِ ، وَنَقَلْتُ مَا وَجَدْتُ مِنْ كَلَامِهِ عَلَى الْأَخْبَارِ بِالْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّعْلِيلِ⁽²⁾ ، وكان الإمام البيهقي رحمه الله عالماً بالفقه وفروعه، والحديث وعلومه، ومن نظر إلى كلامه هذا علم علم اليقين سعة علمه، وخير شاهد على هذا الكلام مصنفاته في علوم الدين، وكل ذلك مع غزارة علمه، وسعة فهمه، لم يخرج عن مذهب الشافعي رحمه الله بل إنه استدلل للشافعي، وانتصر لمذهبه إلا في مسائل تبين له الصواب في غيرها حسب ما ترجح له من الأدلة، ورحم الله الإمام أبي المعالي الجويني حين قال: " مَا مِنْ فَقِيهٍ شَافِعِيٍّ إِلَّا وَلِلشَّافِعِيِّ عَلَيْهِ مِنَّةٌ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ الْبَيْهَقِيَّ ، فَإِنَّ الْمِنَّةَ لَهُ عَلَى الشَّافِعِيِّ

(1) معرفة السنن والآثار، البيهقي(ج1/ 213).

(2) المرجع السابق (ج1/ 216).

لِتَصَانِيْقِهِ فِي نُصْرَةِ مَذْهَبِهِ⁽¹⁾، وَأَكَّدَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: " أَصَابَ أَبُو الْمَعَالِي، هَكَذَا هُوَ، وَلَوْ شَاءَ الْبَيْهَقِيُّ أَنْ يَعْمَلَ لِنَفْسِهِ مَذْهَبًا يَجْتَهِدُ فِيهِ؛ لَكَانَ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ، لِسَعَةِ عُلُومِهِ، وَمَعْرِفَتِهِ بِالِاخْتِلَافِ، وَلِهَذَا تَرَاهُ يُلَوِّحُ بِنَصْرِ مَسَائِلٍ مِمَّا صَحَّ فِيهَا الْحَدِيثُ⁽²⁾ رَحِمَ اللَّهُ عُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ .

المطلب السابع: ثناء العلماء عليه:

كان الإمام البيهقي على سيرة العلماء الربانيين، فكان عالماً عاملاً، فتعاليم القرآن والسنة كانت ظاهرة على شخصيته رحمة الله عليه، فكان يتصف بالزهد والتقل من الدنيا، والقنوع باليسير، كثير العبادة والورع، قانتاً لله، باذلاً في الدعوة إلى الله، نافعاً معلماً للناس، فرفع الله ذكره في الدنيا، فجل العلماء في زمانه وبعد موته إلى عصرنا هذا أثنوا عليه، وترحموا عليه- رحمه الله رحمة واسعة- وبهذا الشأن أذكر بعضاً من العلماء الذين أثنوا عليه:-

قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى مثنيّاً عليه: " وكان واحد زمانه في الحفظ والإتقان، حسن التصنيف، وجمع علم الحديث، والفقّه"⁽³⁾.

وقال عز الدين ابن الأثير رحمه الله: " كَانَ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَلَهُ فِيهِ مُصَنَّفَاتٌ أَحَدُهَا: " السُّنَنُ الْكُبَيْرُ "، عَشْرَةُ مُجَلَّدَاتٍ، وَغَيْرُهُ مِنَ التَّصَانِيفِ الْحَسَنَةِ وَكَانَ عَفِيفًا، زَاهِدًا"⁽⁴⁾.

وقال أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي رحمه الله: " كان إماماً في الحديث والفقّه على مذهب الشافعي، وكان زاهداً، وكان البيهقي أُوحد زمانه، رحل في طلب الحديث إلى العراق والجلال والحجاز، وصنف شيئاً كثيراً، وكان قانعاً من الدنيا بالقليل"⁽⁵⁾.

وقال ابن كثير رحمه الله تعالى: " أَحَدُ الْحَفَاطِ الْكِبَارِ لَهُ التَّصَانِيفُ الَّتِي سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ فِي سَائِرِ الْأُمُصَارِ وَالْأَفْطَارِ، وَكَانَ وَاحِدَ زَمَانِهِ فِي الْإِتْقَانِ وَالْحِفْظِ وَالْفَقْهِ وَالتَّصْنِيفِ،

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج18/ 168).

(2) المرجع السابق (ج18/ 169).

(3) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (ج16/ 97، رقم الراوي 3387).

(4) الكامل في التاريخ، عز الدين ابن الأثير (ج8/ 208).

(5) انظر: المختصر في أخبار البشر، إسماعيل بن علي (ج2/ 185).

كَانَ فَتِيهَا مُحَدِّثًا أُصُولِيًّا أَخَذَ الْعِلْمَ عَنِ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَسَمِعَ عَلَى غَيْرِهِ شَيْئًا كَثِيرًا، وَجَمَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً نَافِعَةً جِدًّا لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهَا مِثْلَهَا وَلَا يُدْرِكُ فِيهَا"⁽¹⁾.

وقال ابن ناصر الدين رحمه الله: "كان واحد زمانه، وفرد أقرانه، حفظا وإتقاناً وثقة وعمدة، وهو شيخ خراسان"⁽²⁾. وقال الذهبي رحمه الله: "الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام، كان واحد زمانه، وفرد أقرانه، وحافظ أوانه"⁽³⁾.

وقال تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر رحمه الله: "الإمام الحافظ الفقيه الأصولي الدين الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ والمكثرين عنه، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم كتب الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ، وتفقه، وبرع فيه وشرع في الأصول ورحل إلى العراق، والجلال، والحجاز، وكان على سيرة العلماء قانعا من الدنيا باليسير متحملا في زهده وورعه"⁽⁴⁾.

وقال ابن فندمة رحمه الله: "لا ثاني له في علم الحديث، ولم يكن في عصره بخراسان من له قدرته على إدراك أحاديث المصطفى صلوات الله عليه، على أوجهها"⁽⁵⁾، وقال ابن الصلاح: "كان إماما قيما بنصرة مذهب الشافعي وتقريره، مصنف كثير التصنيف، قوي التحقيق، جيد التأليف، ظاهر الإنصاف، بعيدا من الاعتساف"⁽⁶⁾.

وقال أبو سعد السمعاني رحمه الله: "أنه كان جامعا بين علمي الحديث والفقه، وكان من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ، وعليه تخرج في الحديث، عني يكتب الحديث وحفظه من صباه، إلى أن نشأ وتفقه وبرع في الفقه، واشتغل بالأصول، ورحل إلى الجبال والعراق والحجاز"⁽⁷⁾.

(1) انظر: البداية والنهاية، ابن كثير (ج16/9).

(2) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج5/249).

(3) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (ج30/307، رقم الراوي 197)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج18/163).

(4) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 108).

(5) انظر: تاريخ بيهق/تعريب، ابن فندمة (ص 344).

(6) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (ج1/332).

(7) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (ج1/333).

وقال السبكي رحمه الله: "كَانَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ أَحَدَ أَيْمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَهُدَاةَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالدَّاعَاةَ إِلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، فَقِيهَ جَلِيلٍ حَافِظَ كَبِيرٍ أَصُولِي نَحْرِيرٍ زَاهِدٍ وَرِعٍ قَانِتٍ لِلَّهِ قَائِمٍ
بِنَصْرَةِ الْمَذْهَبِ أَصُولًا وَفُرُوعًا جَبَلًا مِنْ جِبَالِ الْعِلْمِ"⁽¹⁾.

وقال ابن شهبه رحمه الله: " وَكَانَ كَثِيرَ التَّحْقِيقِ وَالْإِنْصَافِ حَسَنَ التَّصْنِيفِ قَالَ عَبْدُ
الْغَفَارِ فِي الذَّيْلِ: " كَانَ عَلَى سِيرَةِ الْعُلَمَاءِ قَانِعًا مِنَ الدُّنْيَا بِالْيُسِيرِ مُتَجَمِّلًا فِي زَهْدِهِ وَوَرَعِهِ"
وَذَكَرَ غَيْرَهُ أَنَّهُ سَرَدَ الصَّوْمَ ثَلَاثِينَ سَنَةً"⁽²⁾.

المطلب الثامن: مؤلفاته

عاش الإمام رحمه الله وأمضى حياته في طلب العلم الشرعي، تعلمًا وتعليمًا، روايةً
وتأليفًا، فبارك الله سبحانه وتعالى في علمه، فقد ألف رحمه الله في حياته الكثير من
المصنفات والتأليف النافعة، وذلك يرجع لغزارة وسعة علمه رحمه الله، فألف في شتى علوم
الدين، وبلغت مؤلفاته على ما يزيد عن ألف جزء كما قال عبد الغافر: " وَتَوَالَيْفُهُ تُقَارِبُ أَلْفَ
جُزْءٍ مِمَّا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ، جَمَعَ بَيْنَ عِلْمِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَبَيَّنَّ عِلَالَ الْحَدِيثِ، وَوَجَّهَ الْجَمْعَ
بَيْنَ الْأَحَادِيثِ"⁽³⁾ وشهد له جمع من العلماء بذلك، قال ابن كثير رحمه الله مثنيًا عليه وعلى
مصنفاته فقال: " لَهُ التَّصَانِيفُ الَّتِي سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ فِي سَائِرِ الْأُمُصَارِ وَالْأَقْطَارِ"⁽⁴⁾، وقال
أيضًا: " وَجَمَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً نَافِعَةً جِدًّا لَمْ يُسْبِقْ إِلَيْهَا مِثْلُهَا وَلَا يُدْرِكُ فِيهَا"⁽⁵⁾، وسأذكر بعضاً
من مؤلفاته رحمه الله⁽⁶⁾:

(1) انظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج4/ 8، رقم الراوي 251).

(2) طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه (ج1/ 220، رقم الراوي 182).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج18/ 167).

(4) البداية والنهاية، ابن كثير (ج16/ 9).

(5) المرجع السابق (ج16/ 6).

(6) أسماء الكتب التي ذكرتها من مؤلفات الإمام البيهقي سأعزوا ذكرها إلى الكتب التالية: انظر: سير
أعلام النبلاء، الذهبي (ج18/ 166)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج5/ 249)،
الأعلام، الزركلي (ج1/ 116)، إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي (ص 33)، السلسبيل
النقي في تراجم شيوخ البيهقي (ص 111)، ملاحظة/ من أراد الاستزادة والتوصيف الكامل للكتب من
نسبة هذه الكتب، ومن طبعها، ومن قام بتحقيقها فليراجع كتاب السلسبيل النقي، وسيجد فيه ما ذكرت
من معلومات عن كتب البيهقي.

- الاعتقاد.
- الإسراء.
- الأربعين الصغرى.
- الأربعين الكبرى.
- الأسماء والصفات.
- الآداب.
- البعث والنشور.
- الترغيب والترهيب.
- الجامع في الخاتم.
- الخلافات.
- الدعوات الصغرى.
- الدعوات الكبرى.
- الرؤية.
- الزهد.
- السنن الصغرى.
- السنن الكبرى.
- المبسوط في جمع نصوص الشافعي
- المدخل إلى السنن.
- المعتقد.
- المعارف.
- أحكام القرآن.
- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي.
- حياة الأنبياء في قبورهم.
- رد الانتقاد على ألفاظ الشافعي.
- رسالة البيهقي إلى أبي محمد الجويني.
- رسالة البيهقي إلى عميد الملك (طبعت ضمن طبقات الشافعية للسبكي).
- رسالة في حديث الجويباري.
- شعب الإيمان.

- فضائل الأوقات.
- فضائل الصحابة.
- معرفة السنن والآثار.
- مناقب الشافعي.
- مناقب أحمد.

المطلب التاسع: وفاته:

توفي رحمه الله بعد أن ترك وراءه ثروة علمية من النادر أن يخلف أحد مثله، سنة ثمان وخمسين وأربع مائة⁽¹⁾.

(1) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج6/ 220).

المبحث الثاني:

التعريف بكتاب "السنن الكبرى" للإمام البيهقي

المطلب الأول: نسبة الكتاب:

ورد اسم الكتاب عند العلماء وما تعارف عليه عندهم ب(السنن الكبير)⁽¹⁾، أو ب(السنن الكبرى) فقال: "ورويناه بإسناده في السنن الكبرى"⁽²⁾.

المطلب الثاني: المكانة العلمية لكتاب السنن الكبرى:

لقد تربع هذا الكتاب القيم النافع في الصدارة بين الكثير من كتب السنن، وذلك أنه كتاب يشمل الكثير من أحاديث الأحكام التي لم توجد في غيره من كتب السنن، وكذلك العلم الغزير الذي يعنى بطرق الأحاديث، وبيان الصحيح من السقيم منها، مما جعل كثيراً من العلماء ينجذبون لهذا الكتاب ويعتنون به، وما ذلك إلا أنه جاء خلفاً لجملة من كتب السنن، فكان شاملاً، جامعاً، منتفعاً، مستفيداً ممن سبقه في هذا المجال، فابتعد عن مواطن الزلل، مكماً لمواطن النقص، فخرج في أبهى حلة، ومما يدل على هذا قول ابن الصلاح رحمه الله يوجه طالب العلم إلى طلبه فيقول: "لِيُقَدِّمَ الْعِنَايَةَ بِالصَّحِيحَيْنِ، ثُمَّ بِسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَسُنَنِ النَّسَائِيِّ، وَكِتَابِ التِّرْمِذِيِّ، ضَبْطًا لِمُشْكِلِهَا، وَفَهْمًا لِحَفِيِّ مَعَانِيهَا، وَلَا يُخْذَعَنَّ عَنْ كِتَابِ السُّنَنِ الْكَبِيرِ لِلْبَيْهَقِيِّ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مِثْلَهُ فِي بَابِهِ"⁽³⁾.

وكذلك الذهبي رحمه الله مثنياً على هذا الكتاب قائلاً: "فَتَصَانِيفُ الْبَيْهَقِيِّ عَظِيمَةٌ الْقَدْرُ، غَزِيرَةُ الْفَوَائِدِ، قَلَّ مَنْ جَوَّدَ تَوَالِيفَهُ مِثْلَ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ، فَيَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَعْتَنِيَ بِهِؤُلَاءِ سَيِّمًا (سُنَنَهُ الْكَبِيرَ)"⁽⁴⁾، وقال كذلك: "فَعَمَلُ السُّنَنِ الْكَبِيرِ فِي عَشْرِ مُجَلَّدَاتٍ، لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ"⁽⁵⁾، وقال السبكي رحمه الله مثنياً على الكتاب: "أَمَّا السُّنَنُ الْكَبِيرُ فَمَا صَنَفَ فِيهِ عِلْمُ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ تَهْذِيبًا وَتَرْتِيبًا وَجُودَةً"⁽⁶⁾.

(1) مختصر خلافيات البيهقي، البيهقي (ج4/ 354).

(2) المرجع السابق (ج4/ 131).

(3) معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص 251).

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج18/ 168).

(5) المرجع السابق (ج18/ 166).

(6) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج4/ 9).

وكذلك قول السخاوي رحمه الله في شرحه للألفية : " (ثُمَّ) أَرَدِفُهُمَا بِكُتُبِ (السُّنَنِ) الْمُرَاعِي مُصَنَّفُوهَا فِيهَا الْإِتِّصَالُ غَالِبًا، وَالْمُقَدَّمُ مِنْهَا كِتَابُ أَبِي دَاوُدَ ؛ لِكَثْرَةِ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ، ثُمَّ كِتَابُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ ؛ لِتَيَمَّرَنَ فِي كَيْفِيَّةِ الْمَشْيِ فِي الْعِلَالِ، ثُمَّ كِتَابُ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ ؛ لِاعْتِنَائِهِ بِالْإِشَارَةِ لِمَا فِي الْبَابِ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَبَيَانِهِ لِحُكْمِ مَا يُورَدُهُ مِنْ صِحَّةٍ وَحُسْنٍ وَغَيْرِهِمَا، (و) يَلِيهَا كِتَابُ (السُّنَنِ) لِلْحَافِظِ الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ (الْبَيْهَقِيِّ)، فَلَا تَحِدُ عَنْهُ ؛ لِاسْتِيعَابِهِ لِأَكْثَرِ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ، بَلْ لَا نَعْلَمُ - كَمَا قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ - فِي بَابِهِ مِثْلَهُ، وَلِذَا كَانَ حَقُّهُ التَّقْدِيمَ عَلَى سَائِرِ كُتُبِ السُّنَنِ، وَلَكِنْ قَدَّمْتُ تِلْكَ لِتَقَدُّمِ مُصَنَّفِيهَا فِي الْوَقَاةِ وَمَزِيدِ جَلَالَتِهِمْ، (ضَبْطًا وَقَهْمًا)"⁽¹⁾، فكتاب السنن كتاب كبير القدر، لما فيه قدر كبير من علم الفقه وفنونه، والحديث وعلومه، ولقدر هذا الكتاب لا تكاد ترى مشتغلاً بعلم الحديث، أو الفقه إلا ويعزو إليه، ويستدل بما فيه، فهو كتاب أصل يورد الأحاديث بإسناده، وهذا يدل على عظيم نفعه ومكانته العلمية، وأجل أهمية هذا الكتاب في النقاط الآتية:

- 1- يعد موسوعة كبرى تجمع أحاديث الأحكام الفقهية، إن لم يكن أوسعها على الإطلاق، واشتماله على أحاديث في الآداب والبر والسير والفضائل، وذلك لأنه استفاد ممن سبقه من أصحاب السنن، والمصنفات والصحاح، فجاء شاملاً واسعاً.
- 2- يعد من أهم المستخرجات لكتب عديدة من كتب السنة، البخاري ومسلم بخاصة.
- 3- احتواؤه على الأحاديث المرفوعة، والموقوفة على الصحابة رضي الله عنهم.
- 4- احتواؤه على الكثير من الآراء الفقهية، وآراء الصحابة رضي الله عنهم.
- 5- اشتماله على عدد كبير من الشواهد والمتابعات، والمقارنة بين الأسانيد والترجيح بينها، والحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً.
- 6- يعد كتاب أصل في الفقه مصنف على مذهب الإمام الشافعي.
- 7- احتواؤه على جملة كبيرة من آراء وأحكام المحدثين والنقاد على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً، وأحكامهم أيضاً على الرواة جرحاً وتعديلاً.

(1) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي (ج3/ 308).

المطلب الثالث: عدد الأحاديث والكتب في هذا الكتاب:

مجموع عدد الأحاديث المرفوعة والموقوفة بلغت في السنن الكبرى حسب طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (21812) حديثاً.

أما عدد الكتب التي يتألف منها كتاب "السنن الكبرى": فقد وصلت إلى اثنين وسبعين (72) كتاباً، وهي مرتبة على النحو التالي:

م	اسم الكتاب	م	اسم الكتاب	م	اسم الكتاب
1	كتاب الطهارة	25	كتاب الشفعة	49	كتاب النفقات
2	كتاب الحيض	26	كتاب القراض	50	كتاب الجراح
3	كتاب الصلاة	27	كتاب المساقاة	51	كتاب الديات
4	كتاب الجمعة	28	كتاب الإجارة	52	كتاب القسامة
5	كتاب صلاة الخوف	29	كتاب المزارعة	53	كتاب قتال أهل البغي
6	كتاب صلاة العيدين	30	كتاب إحياء الموات	54	كتاب المرتد
7	كتاب صلاة الخسوف	31	كتاب الوقف	55	كتاب الحدود
8	كتاب صلاة الاستسقاء	32	كتاب الهبات	56	كتاب السرقة
9	كتاب الجنائز	33	كتاب اللقطة	57	كتاب الأشربة والحد فيها
10	كتاب الزكاة	34	كتاب الفرائض	58	كتاب السير
11	كتاب الصيام	35	كتاب الوصايا	59	كتاب الجزية
12	كتاب الحج	36	كتاب الوديعة	60	كتاب الصيد والذبائح
13	كتاب البيوع	37	كتاب قسم الفيء والغنيمة	61	كتاب الضحايا
14	كتاب الرهن	38	كتاب قسم الصدقات	62	كتاب السبق والرمي
15	كتاب التفليس	39	كتاب النكاح	63	كتاب الأيمان
16	كتاب الحجر	40	كتاب الصداق	64	كتاب النذور

م	اسم الكتاب	م	اسم الكتاب	م	اسم الكتاب
17	كتاب الصلح	41	كتاب القسم والنشوز	65	كتاب آداب القاضي
18	كتاب الحوالة	42	كتاب الخلع والطلاق	66	كتاب الشهادات
19	كتاب الضمان	43	كتاب الرجعة	67	كتاب الدعوى والبيانات
20	كتاب الشركة	44	كتاب الإيلاء	68	كتاب العتق
21	كتاب الوكالة	45	كتاب الظهار	69	كتاب الولاء
22	كتاب الإقرار	46	كتاب اللعان	70	كتاب المدبر
23	كتاب العارية	47	كتاب العدد	71	كتاب المكاتب
24	كتاب الغصب	48	كتاب الرضاع	72	كتاب عتق الأمهات

المطلب الرابع: منهج البيهقي في كتابه "السنن الكبرى":

أولاً: صنفه على طريقة أصحاب السنن، فهو كتاب خاص بأحاديث الفقه والأحكام الفقهية.
ثانياً: ترتيب الكتاب على تقسيمه إلى كتب الفقه: فقد درج على طريق أصحاب السنن، فبدأ بكتاب الطهارة، ثم الحيض، ثم الصلاة، ثم قسم كل كتاب إلى أبواب تتناسب مع كل موضوع من موضوعات الكتاب .

ثالثاً: الترجمة لكل باب من الأبواب: وغالباً ما تكون الترجمة مقتبسة من النصوص النبوية والآثار، وشابه في صنيعة هذا الإمام البخاري في تراجمه للأبواب، وكما قالوا عن البخاري رحمه الله فقه البخاري في تراجمه، فكذاك الإمام البيهقي رحمه الله فهو جهبذ من جهابذة الفقه.

ومثاله: قال رحمه الله: بَابُ فَرَضِ الطُّهُورِ وَمَحَلِّهِ مِنَ الْإِيمَانِ

ثم ساق بعده حديث الرسول صلى الله عليه وسلم " الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا" (1)

(1) السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 69، رقم الحديث 185)

رابعاً: تصدير كل باب بالأحاديث الصحيحة: وبأصح ما يوجد في الباب، وبعد ذلك إن كان بينها تعارض أو إشكال يبين الصحيح من السقيم منها، فقال رحمه الله: "وعادتي - في كتب المصنفة في الأصول والفروع - الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة مما يقع الاعتماد عليه، لا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمراً فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار، ومن أنعم النظر في اجتهاد أهل الحفظ في معرفة أحوال الرواة، وما يقبل من الأخبار، وما يردّ علم أنهم لم يألوا جهداً في ذلك، حتّى إذا كان الابن يقدح في أبيه إذا عثر منه على ما يوجب ردّ خبره، والأب في ولده، والأخ في أخيه، لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا تمنعه في ذلك شجنة رحم ولا صلة مال، والحكايات عنهم في ذلك كثيرة، وهي في كتب المصنفة في ذلك مكتوبة، ومن وقف على تمييزي في كتب بين صحيح الأخبار وسقيمها، وساعده التوفيق علم صدقي فيما ذكرته، ومن لم ينعم النظر في ذلك، ولم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك، وإن أكثرته، ولا إيضاحي له، وإن بلغت، كما قال الله عزّ وجل: "وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ"⁽¹⁾، وحرص على عدم ذكر وإيراد المكذوب من الأحاديث على النبي صلى الله عليه وسلم كما أشار إلى ذلك في كتابه شعب الإيمان: "أحبُّ إيراد ما احتاج إليه من المسانيد والحكايات بأسانيدها، والاقتصار على ما لا يغلب على القلب كونه كذباً، ففي الحديث الثابت عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين"⁽²⁾.

خامساً: كان البيهقي يكرر الأحاديث، وذلك لغاية فقهية، أو حكمية، وربما لغلو إسناد.

فحديث (إنما الأعمال بالنيات) كرره إحدى عشرة مرة، ذكره مرتين في (باب النية في الطهارة الحكمية)⁽³⁾، وذكره في (باب النية في التيمم)⁽⁴⁾، وذكره مرتين في (باب الاغتسال للجَنَابَةِ وَالْجُمُعَةِ جَمِيعًا إِذَا نَوَاهُمَا مَعًا)⁽⁵⁾، وذكره في (باب مَنْ قَالَ يَنْوِي بِالسَّلَامِ التَّحْلِيلَ مِنَ الصَّلَاةِ)⁽⁶⁾، وذكره في (باب الظُّهْرِ خَلْفَ مَنْ يُصَلِّي الْعَصْرَ)⁽⁷⁾، وذكره في (باب مَنْ أغمي

(1) دلائل النبوة، البيهقي (ج1/ 47).

(2) شعب الإيمان، البيهقي (ج1/ 84).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 68، رقم الحديث 181، 182).

(4) المرجع السابق (ج1/ 330، رقم الحديث 1031).

(5) المرجع نفسه (ج1/ 445، رقم الحديث 1422).

(6) المرجع نفسه (ج2/ 256).

(7) المرجع نفسه (ج3/ 123).

عَلَيْهِ فِي أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَا يُجْزَى عَنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا⁽¹⁾، وذكره في (بَابُ مَنْ لَبَّى لَا يُرِيدُ إِحْرَامًا لَمْ يَصِرْ مُحْرِمًا)⁽²⁾، وذكره في (بَابُ مَنْ دَخَلَ يَرِيدُ التَّجَارَةَ)⁽³⁾، وذكره في (بَابُ مَنْ قَالَ : أَنْتَ طَالِقٌ فَتَوَى اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا)⁽⁴⁾.

سادساً: اهتم البيهقي بجمع طرق عديدة للسند والمتن، ومن ثم أكثر من الشواهد والمتابعات.

سابعاً: استعمل البيهقي أكثر من إسناد للحديث الواحد: وفصل بينها ب (ح) التحويل كما فعل الإمام مسلم وغيره، وذلك لتقوية الحديث، إن كان في أحد إسناديه ضعف، وما يفعل ذلك إلا لفائدة.

مثال: قال رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه بِالطَّابَرَانِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ الْعَدَوِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَوْرِ مِنْ شَبِّهِ يُبَادِرُنِي مُبَادَرَةً "⁽⁵⁾

ثامناً: كثيراً ما يذكر وجوه الاختلاف بين الروايات، ويذكر الشاذ من المحفوظ، والصحيح من المعلوم منها:

قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ بَحْرٍ، أَخْبَرَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحٍ، أَخْبَرَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " النَّبِيُّ ذُو ضَوْءٍ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ "

قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ، أَخْبَرَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحٍ، أَخْبَرَنَا مُبَشَّرُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ مَوْقُوفًا. فَهَذَا حَدِيثٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى الْمُسَيَّبِ بْنِ وَاصِحٍ وَهُوَ وَاهِمٌ فِيهِ فِي

(1) السنن الكبرى، البيهقي (ج4/ 395).

(2) المرجع السابق (ج5/ 63).

(3) المرجع نفسه (ج6/ 538، رقم الحديث 12907).

(4) المرجع نفسه (ج7/ 558، رقم الحديث 14996).

(5) المرجع نفسه (ج1/ 50، رقم الحديث 124).

مَوْضِعَيْنِ، فِي ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَفِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ عِكْرِمَةَ غَيْرُ مَرْفُوعٍ، كَذَا رَوَاهُ هَقْلُ بْنُ الزَّيَّادِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَكَانَ الْمُسَيَّبُ رَحِمَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاهُ كَثِيرُ الْوَهْمِ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ مَتْرُوكٌ وَرُويَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا، وَأَبَانَ مَتْرُوكٌ⁽¹⁾.

تاسعاً: كان يحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً، توثيقاً وتضعيفاً.

أمثلة: رواية حكم عليهم بالتوثيق:

قال رحمه الله: تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽²⁾.

وقال رحمه الله: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ثِقَةٌ⁽³⁾

وقال رحمه الله: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بِإِسْنَادِهِ هَكَذَا وَهُوَ ثِقَةٌ⁽⁴⁾

أمثلة: رواية حكم عليهم بالضعف:

قال رحمه الله: وَكَانَ الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحٍ رَحِمَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّاهُ كَثِيرُ الْوَهْمِ⁽⁵⁾

وقال رحمه الله: عِيْسَى بْنُ مَيْسَرَةَ، ضَعِيفٌ⁽⁶⁾

وقال رحمه الله: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ مَتْرُوكٌ، وَأَبَانَ مَتْرُوكٌ⁽⁷⁾.

عاشراً: الحكم على الأحاديث بالصحة والضعف والحسن، وأذكر مثالين عن الأحاديث التي حكم عليها بالضعف فقط، لأن دراستي عن الأحاديث التي حكم عليها بالصحة والحسن.

مثال(1): قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَقَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1) المرجع نفسه (ج1/ 18، رقم الحديث 31، 32).

(2) السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 76، رقم الحديث 207).

(3) المرجع السابق (ج1/ 210، رقم الحديث 637).

(4) المرجع نفسه (ج1/ 558، رقم الحديث 1781).

(5) المرجع نفسه (ج1/ 18، رقم الحديث 31، 32).

(6) المرجع نفسه (ج1/ 151، رقم الحديث 442).

(7) المرجع نفسه (ج1/ 18، رقم الحديث 31، 32).

قَالَ: " يَا أَهْلَ مَكَّةَ، لَا تَقْصُرُوا الصَّلَاةَ فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْقَانَ ". أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهَ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ. وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ

مثال(2): قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْهَاشِمِيُّ، أَنبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَصْرِ الْمُخَرَّمِيُّ، أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ مُؤَدِّنًا " فَهَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَجِيحٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهَا ، وَجَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ ضَعِيفٌ⁽¹⁾.

حادي عشر: عزو الأحاديث إلى من خرجها من أصحاب السنن: مثال(1): قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ح. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَيْتِي بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ ". قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ. قَالَ أَنَسٌ: فَحَزَرْتُ مَنْ تَوَضَّأَ مِنْهُ مَا بَيْنَ السَّبْعَيْنِ إِلَى الثَّمَانِينَ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ مُسَدَّدٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ⁽²⁾.

مثال(2): قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطَبِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

(1) السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 636، رقم الحديث 2040).

(2) المرجع السابق (ج1/ 48، رقم الحديث 119).

قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَوَصَّا مِنْ بَنَرٍ بُضَاعَةً؟ وَهِيَ بَنَرٌ يُلْقَى فِيهَا النَّتْنُ، وَالْجِيفَةُ، وَالْمَحِيضُ، وَالْكَلابُ. فَقَالَ: " الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ". أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ (1).

مثال(3): قال رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَبَعَثَ بِامْرَأَةٍ لَتَنْتَظِرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: " سُمِّيَ عَوَارِضُهَا وَانْظُرِي إِلَى عُرْقُوبَيْهَا " قَالَ: فَجَاءَتِ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: أَلَا نُغَدِّيكِ يَا أُمَّ فُلَانٍ؟ قَالَتْ: لَا أَكُلُ إِلَّا مِنْ طَعَامٍ جَاءَتْ بِهِ فُلَانَةٌ قَالَ: فَصَعِدَتْ فِي رَفٍّ لَهُمْ، فَانْظَرْتُ إِلَى عُرْقُوبَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: قَبْلِي يَا بَنِيَّةُ قَالَ: فَجَعَلَتْ تُقْبِلُهَا وَهِيَ تَشُمُّ عَارِضَهَا قَالَ: فَجَاءَتْ فَأَخْبَرَتْ " كَذَا رَوَاهُ شَيْخُنَا فِي الْمُسْتَدْرَكِ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ فِي الْمُرَاسِيلِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ مُرْسَلًا مُخْتَصَرًا ذُونَ ذِكْرِ أَنَسٍ، وَرَوَاهُ أَيْضًا أَبُو النُّعْمَانِ عَنْ حَمَّادٍ مُرْسَلًا، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ حَمَّادٍ مَوْصُولًا، وَرَوَاهُ عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ مَوْصُولًا (2).

ثاني عشر: يشير إلى الأحاديث المفردة والغريبة.

مثال(1): قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الضَّحَّاكِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَجْزِي مِنَ السَّوَالِكِ الْأَصَابِعُ "، تَابَعَهُمَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عِيسَى بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا (3).

مثال(2): قال رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَعْنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عَامَ تَبُوكَ " وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مُخْرَجٌ فِي

(1) السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 8، رقم الحديث 6).

(2) المرجع السابق (ج7/ 139، رقم الحديث 13501).

(3) المرجع نفسه (ج1/ 67، رقم الحديث 177).

الصَّحِيحَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ⁽¹⁾.

المطلب الخامس: بعض المصطلحات الخاصة للإمام البيهقي في سننه⁽²⁾:

إذا قال البيهقي: أبو عبد الله الحافظ، فهو الحاكم النيسابوري.
وإذا قال: أبو أحمد، فهو ابن عدي الجرجاني.
وإذا قال: أبو بكر بن إسحاق، هو ابن خزيمة صاحب الصحيح.
وإذا قال: علي، أو علي بن عمر، فهو الدارقطني.
وإذا قال: (في الصحيح) أن أصل الحديث موجود في الصحيحين

المطلب السادس: عناية العلماء بهذا الكتاب:

تنوعت عناية العلماء وطلبة العلم بهذا الكتاب، فمنهم من اختصر وهذب، ومنهم من جمع زوائده على الكتب الستة، ومنهم من حققه، ومنهم من قدم رسائل علمية، دراسةً لهذا الكتاب، ورتبت ذلك على النحو التالي:

• اختصارات الكتاب:

الحافظ محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة 748هـ، وهذبه في كتاب المذهب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، وهو مطبوع في ثمانية مجلدات.

• الزوائد:

فوائد المنتقى لزوائد البيهقي، على الكتب الستة، للحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري.

• التحقيق:

حققه محمد عبد القادر عطا، وعبد السلام علوش في طبعة واحدة، وهو مطبوع في إحدى عشر مجلداً.

• رسائل الماجستير:

مختلف الحديث عند الإمام البيهقي في سننه الكبير، جوزاء زياد حمود القرشي.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 569، رقم الحديث 1814).

(2) انظر: الصناعة الحديثية في السنن الكبرى، نجم الدين خلف (ص، 118).

• رسائل الدكتوراه:

- منهج البيهقي في النقد من خلال كتابه السنن الكبرى، أحمد نافع المورعي .
- الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي، نجم عبد الرحمن خلف.
- زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة من أول كتاب الطهارة إلى نهايته، إياد بن عبدالله المحطوب.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية للأحاديث التي حكم
عليها الإمام البيهقي بالصحة

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية للأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالصحة

تمهيد

في هذا الفصل سأقوم بدراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالصحة، والحكم عليها، حيث بلغ عدد الأحاديث في هذا الفصل (اثنين وثمانين حديثاً)، تنوعت فيها ألفاظ الصحة، ما بين الحكم على إسنادها بالصحة، وبلغ عدد الأحاديث فيها سبعة وأربعين حديثاً، أو الحكم على الحديث نفسه بالصحة، وبلغ عدد الأحاديث فيها أربعة وعشرين حديثاً، أو لفظ من ألفاظ التصحيح، وبلغ عدد الأحاديث فيها أحد عشر حديثاً ، لذلك قمت بتقسيم هذا الفصل إلى مباحث مراعيًا هذه الألفاظ حسب التالي:

- المبحث الأول: ما قال فيه: إسناده صحيح، أو صحيح الإسناد.
- المبحث الثاني: ما قال فيه حديث صحيح.
- المبحث الثالث: ما قال فيه محفوظ، أو ثبت، أو ثابت.

المبحث الأول:

ما قال فيه: إسناده صحيح، أو صحيح الإسناد.

(1) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمُؤَدِّنُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِلْدِ الْمَيْتَةِ قَالَ: "إِنَّ دِبَاغَهُ قَدْ ذَهَبَ بِخَبَثِهِ أَوْ رَجْسِهِ أَوْ نَجْسِهِ". وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيَّ، عَنْ أَخِي سَالِمٍ هَذَا فَقَالَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ⁽¹⁾

(1) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ، الْهَاشِمِيُّ، ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مِنْ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ، حَبْرُ الْأُمَّةِ وَتَرْجَمَانِ الْقُرْآنِ، كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ ثُمَّ سَكَنَ مَكَّةَ، وَلَدَ وَبَنُو هَاشِمٍ بِالشَّعْبِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثٍ، وَقِيلَ بِخَمْسٍ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتٌ، مَاتَ بِالطَّائِفِ، وَفِي وَفَاتِهِ أَقْوَالٌ: سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. وَقِيلَ سَبْعَ. وَقِيلَ ثَمَانٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي قَوْلِ الْجُمْهُورِ/ع⁽²⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، الْأَشْجَعِيُّ⁽³⁾، الْغُطَفَانِيُّ⁽⁴⁾، أَخُو سَالِمٍ وَزِيَادٍ وَعُبَيْدٍ، يَعْدُ فِي الْكُوفِيِّينَ، سَمِعَ جَعِيلاً وَثُوبَانَ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى،

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/طهارة جلد الميتة بالدبغ، 1/ 26، رقم الحديث 50).

(2) انظر: معجم الصحابة، البغوي (ج3/ 482)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/ 1699)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 291، رقم الراوي 3037)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 121، رقم الراوي 4799).

(3) الأشجعي: منسوب إلى القبيلة وهي أشجع بن ريث بن غطفان، وهي قبيلة مشهورة. انظر: الأنساب، السمعي (ج1/ 263، رقم الراوي 174)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 64).

(4) الغطفاني: بفتح الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غطفان، وهي قبيلة كبيرة من قيس عيلان، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان، نزلت الكوفة، وبطن من جهينة ومن جذام. انظر: الأنساب، السمعي (ج10/ 59، رقم الراوي 2905)، لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي (ص: 187).

واسم أبي الجعد رافع مولى غطفان، ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال ابن القطان الفاسي: "مجهول الحال"⁽²⁾، وذكره البخاريّ وسكت عنه⁽³⁾، وقال الذهبي: "وثق"⁽⁴⁾، وقال أيضاً: "وعبد الله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "مقبول" من الرابعة/س، ق⁽⁶⁾، وقيل مات سنة مائة⁽⁷⁾.

* سالم بن أبي الجعد واسمه رافع، الأشجعيّ، مَوْلَاهُم الكوفي⁽⁸⁾، ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة/ع⁽⁹⁾.

قلت: لم يرسل عن أخيه، وحديثه هذا عنه وقد سمع منه⁽¹⁰⁾.

-
- (1) انظر: الثقات، ابن حبان (ج5/20، رقم الراوي 3635، 3826).
 - (2) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن ابن القطان (ج4/396).
 - (3) انظر: التاريخ الكبير، البخاري بحواشي محمود خليل (ج5/61، رقم الراوي 142).
 - (4) الكاشف، الذهبي (ج1/542، رقم الراوي 2664).
 - (5) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج2/400، رقم الراوي 4245).
 - (6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 298، رقم الراوي 3250)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/364، رقم الراوي 3201).
 - (7) المستخرج من كتب الناس للذكر والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، ابن مندة العبدي (ج3/161).
 - (8) الكوفي: بالضم: المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق وهي الكوفة، ويسمّيها قوم خذّ العذراء، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا، وفيهم شهرة استغينا عن ذكرهم لشهرتهم. انظر: الأنساب، السمعاني (ج11/172، رقم الراوي 3500)، معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج4/490).
 - (9) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 226، رقم الراوي 2170)، وانظر: التاريخ الكبير، البخاري بحواشي محمود خليل (ج4/107، رقم الراوي 2132)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 173، رقم الراوي 496)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/181، رقم الراوي 785)، الثقات، ابن حبان (ج4/305، رقم الراوي 3028)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي (ج3/1122، رقم الراوي 1327)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج10/130، رقم الراوي 2142)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج6/198، رقم الراوي 271).
 - (10) انظر: المراسيل، ابن أبي حاتم (ص 79)، جامع التحصيل، العلائي (ص: 179، رقم الراوي 218)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي (ص 120).

* **عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ الْجَمَلِيِّ**⁽¹⁾، بفتح الجيم والميم، المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثمان مائة وعشرة ومائة وقيل قبلها/ ع⁽²⁾.

* **مِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ بْنِ ظُهَيْرِ الْهَلَالِيِّ**⁽³⁾، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين/ ع⁽⁴⁾.

* **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ زَادَانَ السُّلَمِيِّ**⁽⁵⁾ مولا هم، أبو خالد الواسطي⁽⁶⁾، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين/ ع⁽⁷⁾.

(1) **الْجَمَلِيُّ**: هذه النسبة إلى جمل، وهو بطن من مراد، وهو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مالك ابن أدد- ذكره ابن حبيب في مذبح، وهم رهط عمرو بن مرة الجملي. الأنساب، السمعاني (ج3/ 330، رقم الراوي 939).

(2) **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، ابن حجر(ص: 426، رقم الراوي 5112)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج22/ 232، رقم الراوي 4448)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 196، رقم الراوي 74)، وطبقات الحفاظ، السيوطي (ص 53، رقم الراوي 102).

(3) **الْهَلَالِيُّ**: بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب، السمعاني (ج13/ 440، رقم الراوي 5274)، وانظر: اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 292).

(4) **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، ابن حجر(ص: 528، رقم الراوي 6605)، وانظر: التاريخ الكبير، البخاري بحواشي محمود خليل (ج8/ 13، رقم الراوي 1971)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 368، رقم الراوي 1685)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج27/ 461، رقم الراوي 5906)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 163، رقم الراوي 55).

(5) **السُّلَمِيُّ**: هذه النسبة إلى قبيلة من العرب مشهورة، يقال لها سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان تفرقت في البلاد، وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص. انظر: الأنساب، السمعاني (ج7/ 180، رقم الراوي 2129).

(6) **الْوَاسِطِيُّ**: بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقيل لها واسط لأنها في وسط العراقيين: البصرة والكوفة، وهي واسطتها، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، وفيهم كثرة وشهرة، وصنف. الأنساب، السمعاني (ج13/ 258، رقم الراوي 5128)، وانظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج5/ 347)، ومرصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ابن شمان القطيعي البغدادي (ج3/ 1419).

(7) **تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ**، ابن حجر(ص: 606، رقم الراوي 7789)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 295، رقم الراوي 1257)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج14/ 338، رقم الراوي 7661)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج32/ 261، رقم الراوي 7016)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 358، رقم الراوي 118).

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ بْنِ هَارُونَ، أَبُو أَحْمَدَ المدائني⁽¹⁾، المعروف بعبدوس، مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ المدائني سنة سبع وسبعين ومائتين⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وسئل عنه الدارقطني فقال: "ليس به بأس"⁽⁴⁾، وسئل عنه في موضع آخر فقال: "ثقة"⁽⁵⁾، ووثقه الحاكم⁽⁶⁾، وقال عنه ابن الجوزي: "وكان ثقة صدوقاً"⁽⁷⁾، وقال عنه الذهبي: "الشيخ، الثقة"⁽⁸⁾، وقال ابن كثير: "كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ"⁽⁹⁾.

* أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، الْأُبْلَى⁽¹⁰⁾، الْبَغْدَادِيُّ⁽¹¹⁾، حَدَّثَ عَنْ: سُفْيَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصْبِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْيَمَامِيِّ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَعَابِيِّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ حَبَّانَ الْبَسْتِيُّ⁽¹²⁾، أما عن درجته لم أقف على جرح أو تعديل فيه.

(1) المدائني: بفتح الميم والداد المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطين من تحتها وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة، وكانت دار مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد. انظر: الأنساب، السمعاني (ج12/ 143، رقم الراوي 3698)، لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي (ص: 239)، ومعجم البلدان، ياقوت الحموي (ج5/ 74).

(2) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج9/ 460، رقم الراوي 5087)، وانظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (ج12/ 262، رقم الراوي 1802)، البداية والنهاية، ابن كثير (ج14/ 612).

(3) انظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 366، رقم الراوي 13901).

(4) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص: 122، رقم الراوي 124).

(5) سؤالات السلمي للدارقطني، أبي عبد الرحمن السلمي (ص: 202، رقم الراوي 198).

(6) انظر: المستدرک على الصحيحين، الحاكم (3/ 62، رقم الراوي 4399).

(7) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (ج12/ 263، رقم الراوي 1802).

(8) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 5).

(9) البداية والنهاية، ابن كثير (ج14/ 612).

(10) الأبلَى: هذه النسبة إلى الأبلّة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة وهي أقدم من البصرة، أقمت بها ساعة في انصرافي من البصرة، وقيل: أنها من جنان الدنيا. الأنساب، السمعاني (ج1/ 98، رقم الراوي 41)، وانظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج1/ 76).

(11) البغدادي: المدينة المشهورة بالعراق، سماها المنصور مدينة السلام لأن دجلة كان يقال لها وادي السلام، وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداد يعني بالذال المعجمة فإن بغ شيطان وداذ عطيته وإنها شرك وإنما يقال بغداد يعني بالدالين المهملتين وبغدان، والمنسوب إليها كثير من كل جنس وفن من أهلها والمقيمين بها من غير أهلها. انظر: الأنساب، السمعاني (ج2/ 268، رقم الراوي 538)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 162).

(12) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج1/ 346، رقم الراوي 237)، وانظر: إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، نايف بن صلاح بن علي المنصوري (ص 497، رقم الراوي 797).

* عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ إِسْحَاقَ، الْمُؤَدِّنُ، الْمُحْتَسِبُ⁽¹⁾، أَبُو الْقَاسِمِ، الشَّافِعِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، مَشْهُورٌ ثِقَةً، كَثِيرُ الْحَدِيثِ وَالرَّوَايَةِ مُبَارَكُ الْأَحْقَادِ سَدِيدُ الطَّرِيقَةِ أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، شَدِيدٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، تُوفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ قَرِيبًا مِنْ وَقَاةِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَّاقِ⁽²⁾.

(1) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽³⁾، وأبو جعفر الطبري⁽⁴⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁵⁾، وابن شاهين⁽⁶⁾ من طريق يزيد بن هارون . وأخرجه أحمد⁽⁷⁾، وابن خزيمة⁽⁸⁾، والحاكم⁽⁹⁾، من طريق يحيى بن آدم . وأخرجه الطبري⁽¹⁰⁾ من طريق جرير .

ثلاثتهم: يزيد بن هارون، ويحيى بن آدم، وجرير، عن مسعر بن كدام بإسناده ولفظه.

والحديث بهذا اللفظ لم يرد إلا من طريق مسعر بن كدام.

وأخرجه الإمام البخاري⁽¹¹⁾، ومسلم⁽¹²⁾، من طريق يونس بلفظ (هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا)، وأخرجه

(1) المحتسب: بضم الميم، وسكون الحاء المهملة، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وكسر السين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى عمل الاحتساب، وهو أن يأمر الناس بالمعروف وينهى عن المنكر، وعرف به جماعة من العلماء. انظر: الأنساب، السمعاني (ج12/ 113، رقم الراوي 3669)، الباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 173).

(2) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 393، رقم الراوي 1188)، وانظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (ج28/ 73، رقم الراوي 168).

(3) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج4/ 25، رقم الراوي 2117).

(4) تهذيب الآثار مسند ابن عباس، أبو جعفر الطبري (ج2/ 808، رقم الراوي 1189).

(5) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (ج5/ 99).

(6) ناسخ الحديث ومنسوخه، ابن شاهين (ص 157، رقم الراوي 163).

(7) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج5/ 64، رقم الحديث 2878).

(8) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة (الطهارة/ الرخصة في الوضوء في ما يكون في جلود الميتة إذا دبغت، 1/ 60، رقم الحديث 114).

(9) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج1/ 265، رقم الحديث 574).

(10) تهذيب الآثار مسند ابن عباس، أبو جعفر الطبري (ج2/ 809، رقم الحديث 1190).

(11) صحيح البخاري، البخاري (الزكاة/ الصدقة على موالى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، 2/ 128، رقم الحديث 1492).

(12) صحيح مسلم، مسلم (الحيض/ طهارة جلود الميتة بالدباغ، 1/ 276، رقم الحديث 101 - (363)).

البخاري⁽¹⁾، من طريق صالح بلفظ (هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا)، ومسلم⁽²⁾، من طريق سفيان بن عيينة بلفظ (هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَّغْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ)، وأخرجه النسائي⁽³⁾، من طريق مالك بلفظ (هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا)، أربعتهم (يونس، وصالح، وسفيان، ومالك) عن ابن شهاب، وأخرجه النسائي⁽⁴⁾، من طريق محمد بن مسلم بلفظ (لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَانْتَفَعُوا بِهِ) كلاهما (ابن شهاب، ومحمد بن مسلم) عن عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه البخاري⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، من طريق سعيد بن جبير بلفظ (مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوْ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا).

وأخرجه مسلم⁽⁷⁾، وأبو داود⁽⁸⁾، والترمذي⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، وابن ماجه⁽¹¹⁾، خمسهم من طريق زيد بن أسلم بلفظ (أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهِّرَ)، وأخرجه مسلم⁽¹²⁾، والنسائي⁽¹³⁾، من طريق أبي الخير بلفظ (دباغه طهوره)، كلاهما (زيد بن أسلم، وأبي الخير) عن عبد الرحمن بن وعله.

وأخرجه مسلم⁽¹⁴⁾، والنسائي⁽¹⁵⁾، من طريق عمرو بلفظ (أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَّغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ)،

-
- (1) صحيح البخاري، البخاري (البيوع/جلود الميتة قبل أن تدبغ، 81 / 3، رقم الحديث 2221).
 - (2) صحيح مسلم، مسلم (الحيض/طهارة جلود الميتة بالدباغ، 276 / 1، رقم الحديث 100 - (363)).
 - (3) سنن النسائي، النسائي (الفرع والعتيرة، ب: جلود الميتة، 172 / 7، رقم الحديث 4235).
 - (4) سنن النسائي، النسائي (الفرع والعتيرة/جلود الميتة، 172 / 7، رقم الحديث 4236).
 - (5) صحيح البخاري، البخاري (الذبائح والصيد/جلود الميتة، 96 / 7، رقم الحديث 5532).
 - (6) سنن النسائي، النسائي (الفرع والعتيرة/جلود الميتة، 178 / 7، رقم الحديث 4261).
 - (7) صحيح مسلم، مسلم (الحيض/طهارة جلود الميتة بالدباغ، 277 / 1، رقم الحديث 105 - (366)).
 - (8) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (اللباس/في أهب الميتة، 66 / 4، رقم الحديث 4123).
 - (9) سنن الترمذي، الترمذي ت شاكر (اللباس/ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت، 221 / 4، رقم الحديث 1728).

- (10) سنن النسائي، النسائي (الفرع والعتيرة/جلود الميتة، 173 / 7، رقم الحديث 4241).
- (11) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (اللباس/ليس جلود الميتة إذا دبغت، 1193 / 2، رقم الحديث 3609).
- (12) صحيح مسلم، مسلم (الحيض/طهارة جلود الميتة بالدباغ، 278 / 1، رقم الحديث 106 - 107 (366)).

- (13) سنن النسائي، النسائي (الفرع والعتيرة/جلود الميتة، 173 / 7، رقم الحديث 4242).
- (14) صحيح مسلم، مسلم (الحيض/طهارة جلود الميتة بالدباغ، 277 / 1، رقم الحديث 102 - (363)).
- (15) سنن النسائي، النسائي (الفرع والعتيرة/جلود الميتة، 172 / 7، رقم الحديث 4238).

وأخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان بلفظ (أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا) كلاهما (عمرو، وعبد الملك بن أبي سليمان) عن عطاء.

وأخرجه النسائي⁽²⁾، من طريق الشعبي بلفظ (أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا).

خمسهم (عبد الله بن عبيد الله، وسعيد بن جبير، وعبد الرحمن بن ولة، وعطاء، والشعبي) عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه.

(1) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

في إسناده عبد الله بن الجعد: "مقبول"، وقد تابعه عدد من الثقات بمعنى حديثه كما عند مسلم (دباغه طهوره) وغيره، وفي إسناده كذلك محمد بن أحمد البغدادي لم أقف على جرح أو تعديل فيه، وقد توبع عالياً، فقد رواه أحمد عن يزيد بن هارون به.

(2) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يَتَوَضَّأُ فَأَخَذَ لِأُذُنَيْهِ مَاءً خِلَافَ الْمَاءِ الَّذِي أَخَذَ لِرَأْسِهِ". وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ. وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مِقْلَاصٍ، وَحَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ⁽³⁾

(2) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَبْذُولٍ، الْمَازِنِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ⁽⁴⁾، الْخَزْرَجِيُّ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ، اختلف في شهوده بدر، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الوضوء، وعدة أحاديث، روى عنه ابن

(1) صحيح مسلم، مسلم (الحيض/طهارة/جلود الميتة بالدباغ، 277 / 1، رقم الحديث 104 - (365)).

(2) سنن النسائي، النسائي (الفرع والعنبرة/جلود الميتة، 173 / 7، رقم الحديث 4239).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/مسح الأذنين بماء جديد، 107 / 1، رقم الحديث 308).

(4) الأنصاري: هذه النسبة إلى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيهم كثرة وشهرة على اختلاف بطونها وأفخاذها ومن أولادهم إلى الساعة جماعة ينسبون إليهم. انظر: الأنساب، السمعاني (ج1/ 368، رقم الراوي 259)

أخيه عباد بن تميم، ويحيى بن عمار، وواسع بن حبان، وآخرون، يقال: قُتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين/ع⁽¹⁾.

* **وَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو، الْأَنْصَارِيُّ، الْمَازِنِيُّ،** صحابي ابن صحابي وقيل بل ثقة من الثانية/ ع⁽²⁾، قُتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين للهجرة⁽³⁾.

* **حَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ،** ثم المازني، المدني، صدوق، من الخامسة/ م د ت ق⁽⁴⁾.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير⁽⁵⁾، وابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل⁽⁶⁾، والمزي في تهذيب الكمال⁽⁷⁾، وابن حجر في تهذيب التهذيب⁽⁸⁾، والذهبي في تاريخ الإسلام⁽⁹⁾، ولم يذكروا فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال: "هو من متقني أهل المدينة"⁽¹¹⁾.

(1) انظر: معجم الصحابة، البغوي (ج4/ 64)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 110، رقم الراوي 566)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/ 1655)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 250، رقم الراوي 2958)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 85، رقم الراوي 4706).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 579، رقم الراوي 7380)، وانظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج5/ 2737)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج5/ 401، رقم الراوي 5435)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج6/ 464، رقم الراوي 9113).

(3) انظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج27/ 244).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 149، رقم الراوي 1070).

(5) التاريخ الكبير، البخاري بحواشي المطبوع (ج3/ 112، رقم الراوي 380).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 296، رقم الراوي 1321).

(7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 330، رقم الراوي 1065).

(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج2/ 170، رقم الراوي 308).

(9) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (ج7/ 204، رقم الراوي 350).

(10) الثقات، ابن حبان (ج6/ 244، رقم الراوي 7565).

(11) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان (ص: 214، رقم الراوي 1051).

وذكره الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم⁽¹⁾، وهو من رجال مسلم وأخرج له في صحيحه⁽²⁾، ولم أقف له على سنة وفاة.

قلت: هو ثقة.

* عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، الأنصاري، مولا هم المصري، أبو أمية أيوب، ثقة، فقيه، حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة/ع⁽³⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ، الْقُرَشِيُّ، مولا هم أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين [ومائة] وله اثنتان وسبعون سنة/ع⁽⁴⁾.

* الهيثم بن خارجة، المروزي⁽⁵⁾، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين في آخر يوم منها/ع⁽⁶⁾.

(1) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، الدارقطني (ج2/64، رقم الراوي 270).

(2) رجال صحيح مسلم، أبو بكر ابن منجويه (ج1/166، رقم الراوي 331).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 419، رقم الراوي 5004)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/357، رقم الراوي 4064)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 362، رقم الراوي 1253)، تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصدفي (ج1/370، رقم الراوي 1016)، الثقات، ابن حبان (ج7/228، رقم الراوي 9804)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج21/570، رقم الراوي 4341)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/349، رقم الراوي 150).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 328، رقم الراوي 3694)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 283، رقم الراوي 906)، تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصدفي (ج1/289، رقم الراوي 785)، الثقات، ابن حبان (ج8/346، رقم الراوي 13802)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج1/255)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج16/277، رقم الراوي 3645)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/223، رقم الراوي 63).

(5) المروالروذي: بفتح الميم والواو بينهما الزاء الساكنة بعدها الألف واللام وراء أخرى مضمومة بعدها الواو وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى مروالروذ، وقد يخفف في النسبة إليها ويقال «المروذي» أيضاً، وهي بلدة حسنة مبنية على وادي مرو، بينهما أربعون فرسخاً، والوادي بالعجمية يقال له «رود» فركبوا عن اسم البلد الذي مأوه في هذا الوادي والبلد اسماً وقالوا «مروالروذ». انظر: الأنساب، السمعاني (ج12/200، رقم الراوي 3745)، معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج5/112).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 577، رقم الراوي 7364).

وثقه أحمد⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾ وابن حبان وقال: "وَكَانَ يُسَمَّى شُعْبَةَ الصَّغِيرِ لَتَقِظْهُ"⁽³⁾، وقال الخليلي: "ثِقَّةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ"⁽⁴⁾، وابن وضاح⁽⁵⁾، وقال الذهبي عنه: "الحافظ الثقة"⁽⁶⁾، وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ⁽⁷⁾، وذكره الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم⁽⁸⁾، وقال فيه أبو حاتم: "صدوق"⁽⁹⁾، والنسائي قال: "ليس به بأس"⁽¹⁰⁾.

قلت: هو ثقة.

* عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، الدَّارِمِيُّ⁽¹¹⁾، الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخُ

-
- (1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل (ج2/ 103، رقم الراوي 1709)، وانظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج14/ 58، رقم الراوي 7397)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 374، رقم الراوي 6645).
- (2) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج14/ 58، رقم الراوي 7397)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 374، رقم الراوي 6645).
- (3) الثقات، ابن حبان (ج9/ 236، رقم الراوي 16191).
- (4) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج1/ 245).
- (5) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، محمد بن إسماعيل بن خلفون (ص: 557).
- (6) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج2/ 43، رقم الراوي 481-63)، وانظر: الكاشف، الذهبي (ج2/ 344، رقم الراوي 6017).
- (7) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 207، رقم الراوي 457).
- (8) انظر: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، الدارقطني (ج1/ 393، رقم الراوي 1205)، وانظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، الحاكم (ص: 254، رقم الراوي 1879).
- (9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 86، رقم الراوي 352).
- (10) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج14/ 58، رقم الراوي 7397)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 374، رقم الراوي 6645).
- (11) الدارمي: هذه النسبة إلى دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم بطن كبير من تميم ينسب إليه خلق كثير من العلماء والشعراء والفرسان. انظر: الأنساب، السمعي (ج5/ 278، رقم الراوي 1540)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 484)، لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي (ص: 101).

تِلْكَ الدِّيارِ، أَبُو سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، السَّجِسْتَانِيُّ⁽¹⁾، صَاحِبُ (المُسْنَدِ) الكَبِيرِ وَالتَّصَانِيفِ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ: تُوُفِّيَ عُمَانُ الدَّارِمِيُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽²⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَسِ الْعَبْدِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ⁽³⁾ النِّيسَابُورِيُّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّدَقِ وَالْمُحَدِّثِينَ⁽⁴⁾، قَالَ الذَّهَبِيُّ: الشَّيْخُ، المُسْنَدُ الْأَمِينُ، أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَسِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيِّ، النِّيسَابُورِيِّ، الطَّرَائِفِيُّ، وَقَالَ: قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ صَدُوقًا، تُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه⁽⁵⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، النَّاقِذُ، الْعَلَامَةُ، شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ⁽⁶⁾، الضَّبِّيُّ⁽⁷⁾،

(1) السَّجِسْتَانِيُّ: هذه النسبة إلى سجستان، وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة، ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية، وأن اسم مدينتها زرنج، وبينها وبين هراة عشرة أيام ثمانون فرسخا، وهي جنوبي هراة، وأرضها كلّها رملية سبخة، والرياح فيها لا تسكن أبدا ولا تزال شديدة تدير رحيتهم، وطحنهم كلّ على تلك الرحى، ومنها جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين. انظر: الأنساب، السمعاني (ج 7/ 84، رقم الراوي 2048)، الباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج 2/ 105)، ومعجم البلدان، ياقوت الحموي (ج 3/ 190).

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 13/ 319، رقم الراوي 148).

(3) الطرائفي: هذه النسبة إلى بيع الطرائف وشرائها، وهي الأشياء المليحة المتخذة من الخشب. انظر:

الأنساب، السمعاني (ج 9/ 60، رقم الراوي 2575)، الباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن

الأثير (ج 2/ 278)، لب الباب في تحرير الأنساب، السيوطي (ص: 168).

(4) تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 78، رقم الراوي 1590).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 15/ 519، رقم الراوي 297).

(6) البَيْعُ: هذه اللفظة لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة.

انظر: الأنساب، السمعاني (ج 2/ 400، رقم الراوي 659).

(7) الضَّبِّيُّ: هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة، وفي مضر ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وفي

قريش ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن

هذيل، وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء. انظر: الأنساب، السمعاني (ج 8/ 380، رقم الراوي

2531)، الباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج 2/ 261).

الطَّهْمَانِيُّ⁽¹⁾، النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، مَوْلَدُهُ: فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، ثَالِثَ شَهْرِ ربيعِ الأوَّلِ، سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، بَنِيْسَابُورَ⁽²⁾، قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِي: مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْعِ بَنِيْسَابُورَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فِي صَفَرٍ⁽³⁾.

(2) ثانياً: تخريج الحديث:

هذا الحديث من رواية البيهقي عن الحاكم، ولم أجده في المستدرک للحاكم بهذا الإسناد. وقد أخرجه الحاكم⁽⁴⁾ في المستدرک من طريق عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مِقْلَاصٍ، وَحَرَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ بِهِ، بَلْفَظِهِ.

(2) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده حسن، وهو شاذ.

رجال الإسناد ثقات سوى الطرائفي صدوق، والحديث أعله ابن حجر بالشذوذ، وقال بعد أن ذكر الحديث: "وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِلَفْظٍ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلٍ يَدِيهِ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ"⁽⁵⁾، وعقب الحاكم على الحديث فقال: "هَذِهِ سُنَّةٌ غَرِيبَةٌ تَقَرَّدَ بِهَا أَهْلُ مِصْرَ، وَلَمْ يُشْرِكْهُمْ فِيهَا أَحَدٌ"⁽⁶⁾، وقال أيضاً: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذَا سَلِمَ مِنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهُ هَذَا فَقَدْ احْتَجَّ جَمِيعًا بِجَمِيعِ رُؤَايَاهُ"، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَشَاهِدُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ، غَيْرُ مَرَّةٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَسَحَ أُذُنَيْهِ بِغَيْرِ الْمَاءِ الَّذِي مَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ». «وَهَذَا يُصَرِّحُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِثْلُهُ»، قُلْتُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهُ ضَعِيفٌ

(1) الطهماني: هذه النسبة إلى إبراهيم بن طهمان، وإنما قيل له الطهماني لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان، وكان من أهل نيسابور، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخه فقال: ومسكنه عندنا بباب عرزة المنزل الذي كتبنا عن ابنه أبي القاسم فيه، ثم بنى فيه خان الدقاقين. انظر: الأنساب، السمعاني (ج9/108، رقم الراوي 2618)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج2/291)، لب اللباب في تحرير الأنساب، السيوطي (ص: 171).

(2) سبر أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/162، رقم الراوي 100).

(3) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج3/94، رقم الراوي 1096).

(4) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج1/252، رقم الحديث 538).

(5) انظر: بلوغ المرام من أدلة الأحكام، ابن حجر (ص: 60، رقم الراوي 42).

(6) معرفة علوم الحديث، الحاكم (ص 98).

الحديث⁽¹⁾، والحديث الثاني إسناده حسن فيه حرمة بن يحيى صدوق⁽²⁾، وقال المباركفوري: "لَمْ أَقِفْ عَلَى حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ صَحِيحٍ خَالَ عَنِ الْكَلَامِ يَدُلُّ عَلَى مَسْحِ الْأَذْنَيْنِ لِمَاءٍ جَدِيدٍ"⁽³⁾.

(3) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَضْمَضَ مَرَّةً، وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ مَرَّةً وَزَرَاعِيَهُ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ: " هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽⁴⁾.

(3) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صحابي، مات سنة ثمان وستين / ع⁽⁵⁾.
- * عطاء بن يسار، الهلالي، أَبُو مُحَمَّدٍ المَدَنِي، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواظ وعيادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك / ع⁽⁶⁾.
- * زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ، مولى عمر، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو أَسَامَةَ، المَدَنِي، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين / ع⁽⁷⁾.

(1) انظر: تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصديقي (ج2/ 190، رقم الراوي 490)

(2) انظر: تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 156، رقم الراوي 1175).

(3) تحفة الأحوذى، المباركفوري (ج1/ 122).

(4) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/ غسل الرجلين، 1/ 111، رقم الحديث 317).

(5) سبقت ترجمته (ص46).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 392، رقم الراوي 4605)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم

(ج6/ 338، رقم الراوي 1867)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 199، رقم الراوي 4525)، تهذيب الكمال

في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 125، رقم الراوي 3946)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي

(ج1/ 70، رقم الراوي 80 - 15/ 3).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 222، رقم الراوي 2117)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم

(ج3/ 555، رقم الراوي 2511)، الثقات، ابن حبان (ج4/ 246، رقم الراوي 2734)، تهذيب

الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج10/ 12، رقم الراوي 2088)، سير أعلام النبلاء، الذهبي

(ج5/ 316، رقم الراوي 153).

قلت: في هذا الحديث لم يرسل فيه، فروايته عن عطاء عن ابن عباس⁽¹⁾.

* وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كُلَيْبٍ الْيَشْكُرِيُّ، أَبُو بَشَرٍ، الْكُوفِيُّ، نَزِيلُ الْمَدَائِنِ، صَدُوقٌ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَنْصُورَ لَيْنٍ، مِنَ السَّابِغَةِ/ ع⁽²⁾.

قال يحيى بن معين: "ثقة"⁽³⁾، وقال أيضاً: "ليس به بأس"⁽⁴⁾، قال شعبة لرجل: "لا تكتب عن مثل ورقاء حتى ترجع - يعني من سفره"، وقال أبو داود، قال لي شعبة: "عليك بورقاء فإنك لن تلقى مثله حتى ترجع"⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، قال ابن شاهين في الثقات: قال وكيع: "ورقاء ثقة"⁽⁷⁾، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة، صاحب سنة"⁽⁸⁾، وقال ابن القيسراني: "وهو ثقة"⁽⁹⁾، وقال الذهبي: "الإمام، الثقة، الحافظ"⁽¹⁰⁾.

قلت: هو ثقة إلا عن منصور، ومن لينه فلروايته عن منصور بن المعتمر، وأن فيه إرجاء⁽¹¹⁾، وروايته هنا ليست عن منصور، والحديث لا يخدم تلك البدعة.

* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَقَّةٌ مَتَّقَنٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ/ ع⁽¹²⁾.

* إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، النَّقَّاشُ، أَبُو إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ابْنُ أُخْتِ بَشَرِ بْنِ الْقَاسِمِ الْفَقِيهِ، قَالَ الْحَاكِمُ: "هُوَ مُحَدِّثٌ كَبِيرٌ"، أَدِيبٌ،

(1) انظر: المراسيل، ابن أبي حاتم (ص 63، رقم الراوي 97)، جامع التحصيل، العلائي (ص: 178، رقم الراوي 211).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 580، رقم الراوي 7403).

(3) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج13/ 492، رقم الراوي 7336).

(4) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، ابن معين (ج1/ 82).

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج1/ 154، رقم الراوي 79).

(6) الثقات، ابن حبان (ج7/ 565، رقم الراوي 11494).

(7) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: 246، رقم الراوي 1506).

(8) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج13/ 491، رقم الراوي 7336).

(9) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني (ج3/ 1724، رقم الراوي 3888).

(10) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 419، رقم الراوي 157).

(11) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي الجرجاني (ج8/ 378، رقم الراوي 2014).

(12) سبقت ترجمته (ص48).

كَثِيرُ الرَّحْلَةِ، وَكَانَ يُؤَذِّنُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْبَعَةِ، ذَكَرَ مَوْلِدَهُ تَقْرِيْبًا سَنَةً خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً، تُوُفِّيَ: سَنَةً سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ⁽¹⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الشَّيْبَانِيَّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُتَقِنُ، الْحُجَّةُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْرَمِ النِّيسَابُورِي، وَيَعْرِفُ أَبُوهُ بِابْنِ الْكِرْمَانِيِّ، قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدْرَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِلَدْنَاهُ بَعْدَ أَبِي حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، كَانَ يَحْفَظُ وَيَفْهَمُ؛ صَنَّفَ عَلَى صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، وَصَنَّفَ "الْمُسْتَدْرَكُ الْكَبِيرَ". وَسَأَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ أَنْ يَخْرُجَ لَهُ عَلَى "صَحِيحِ مُسْلِمٍ"، فَفَعَلَ. وَتُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً⁽²⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ الْعَدْلُ. رَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَخْرَمِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ الْمُزَكِّيِّ وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ: الْبَيْهَقِيُّ⁽³⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةً خَمْسَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ⁽⁴⁾.

(3) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ⁽⁵⁾، وَمَعْمَرٍ⁽⁶⁾، وَسَفِيَّانٍ⁽⁷⁾.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ⁽⁸⁾، وَأَبُو دَاوُدَ⁽⁹⁾، وَالتِّرْمِذِيُّ⁽¹⁰⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽¹¹⁾، وَالدَّارِمِيُّ⁽¹²⁾ مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانٍ.

(1) انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 44، رقم الراوي 28)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 87، رقم الراوي 12366)، تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 17، رقم الراوي 90).

(2) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 466، رقم الراوي 263).

(3) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج28/ 140، رقم الراوي 374).

(4) سبقته ترجمته (ص19).

(5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج5/ 197، رقم الحديث 3073).

(6) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج5/ 223، رقم الحديث 3113).

(7) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج3/ 499، رقم الحديث 2072).

(8) صحيح البخاري، البخاري (الوضوء/الوضوء مرة مرة، 1/ 43، رقم الحديث 157).

(9) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الطهارة/الوضوء مرة مرة، 1/ 34، رقم الحديث 138).

(10) سنن الترمذي، الترمذي (الطهارة عن رسول الله/ما جاء في الوضوء مرة مرة، 1/ 60، رقم الحديث 42).

(11) سنن النسائي، النسائي (الطهارة/الوضوء مرة مرة، 1/ 62، رقم الحديث 80).

(12) سنن الدارمي، الدارمي (الطهارة/الوضوء مرة مرة، 1/ 545، رقم الحديث 723).

كلهم عن زيد بن أسلم به، بنحوه.

(3) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

رجاله كلهم ثقات، وورقاء صدوق، في حديثه عن منصور لين، وروايته في هذا الحديث ليست عن منصور، والحديث له متابعات، فقد تابعه: سفيان، ومعمّر، وداود، عند الإمام أحمد، وغيره عن زيد بن أسلم به.

(4) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حِمَشَادَ الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بِالُوَيْهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَقَالَ: " اضْرِبْ " فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ. كَذَا قَالَهُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُبَيِّنِ الْأَمْرَ لَهُ بِذَلِكَ⁽¹⁾

(4) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، الْأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ السَّلْمِيُّ، صَحَابِيُّ ابْنِ صَحَابِيٍّ، شَهِدَ هُوَ وَأَبُوهُ الْعَقَبَةَ، غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ / ع⁽²⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسَ الْأَسَدِيِّ⁽³⁾ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ يَدْلُسُ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ / ع⁽⁴⁾.

وثقه ابن معين، والنسائي⁽⁵⁾، وسئل أبو زرعة عن أبي الزبير؟ فقال: روى عنه الناس،

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/كيف التيمم، 1/ 319، رقم الحديث 998).

(2) انظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج2/ 529)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 492، رقم الراوي 647)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج1/ 546، رقم الراوي 1028).

(3) الأسدي: بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة - هذه النسبة إلى أسد وهو اسم عدّة من القبائل. انظر: الأنساب، السمعاني 1/ 214، رقم الراوي 137، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 52).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 506، رقم الراوي 6291).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج26/ 402، رقم الراوي 5602).

قلت: يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات⁽¹⁾، ذكره البخاري في التاريخ الكبير⁽²⁾، وذكره الدرقي من الذين صحت روايته عن الثقات⁽³⁾، وثقه العجلي⁽⁴⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، وابن عدي⁽⁷⁾، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، أما عن تدليسه فقال العلائي رحمه الله: "مشهور بالتدليس، قال سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث بن سعد قال جئت أبا الزبير فدفعت إلي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو أني عاودته فسألته: أسمع هذا كله من جابر؟ قال: فسألته، فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي ما سمعته منه، فاعلم لي على هذا الذي عندي، ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي الزبير عن جابر بلفظ " عن " وفي صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيها أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث، وكأن مسلماً رحمة الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه ولم يروها من طريقه والله أعلم"⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حجر⁽¹¹⁾ في الثالثة ولم أجد له تصريحاً بالسماع".

-
- (1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج26/ 409، رقم الراوي 5602).
 - (2) التاريخ الكبير، البخاري (ج1/ 221، رقم الراوي 694).
 - (3) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، الدارقطني (ج1/ 313، رقم الراوي 926).
 - (4) الثقات، العجلي (ص 413، رقم الراوي 1502).
 - (5) المعرفة والتاريخ، أبو يوسف الفسوي (ج2/ 22) قال أبو يوسف الفسوي (المتوفى: 277هـ): عن عطاء قال: كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَذَاكُرُنَا حَدِيثَهُ، فَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ مِنْ أَحْفَظِنَا لِلْحَدِيثِ.
 - (6) الثقات، ابن حبان (ج5/ 351، رقم الراوي 5165)، مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان (ص: 111، رقم الراوي 452).
 - (7) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي الجرجاني (ج7/ 293، رقم الراوي 1629).
 - (8) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي (ج2/ 640، رقم الراوي 494).
 - (9) انظر: العبر في خبر من غير، الذهبي (ج1/ 129)، قال الذهبي: أحد العقلاء والعلماء لقي عائشة والكبار. الكاشف، الذهبي (ج2/ 216، رقم الراوي 5149).
 - (10) التدليس والمدلسون، حماد بن محمد الأنصاري (ج7/ 94، رقم الراوي 123).
 - (11) انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص: 45، رقم الراوي 101).

وسئل أبو زرعة عن سليمان بن قيس اليشكري فقال: ثقة بصري.

حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: جالس سليمان اليشكري جابراً، فسمع منه وكتب عنه صحيفة فتوفي وبقيت الصحيفة عند امرأته فروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبي عن جابر وهم قد سمعوا من جابر وأكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة⁽¹⁾.

وقال ابن عيينة: "شهدت أبا الزبير يقرأ عليه صحيفة، فقلت لأحمد: هي هذه الأحاديث؟ يعني صحيفة سليمان وهو اليشكري التي في أيدي الناس عنه، قال: نعم، قلت: أخذها أبو الزبير من الصحيفة؟ قال: كان أبو الزبير يحفظ، أشك في يحفظ كيف، قاله أحمد، قالوا: ربما شك في الشيء فنظر فيه.

سمعت أحمد قيل له شعبة ترك أبا الزبير لهذا قال لا، كانت معه قصة أخرى⁽²⁾.

قلت: هو ثقة.

* عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، بصري، ثقة، من السابعة/ خ م قد ت س ق⁽³⁾.

* الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولا هم الأحول، أبو نعيم الملائني⁽⁴⁾، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمانى عشرة، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري/ ع⁽⁵⁾.

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 136، رقم الراوي 596).

(2) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل (ص 228، رقم الراوي 213)

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 390، رقم الراوي 4575)، وانظر: تاريخ ابن معين - رواية

الدارمي، ابن معين (ص: 146، رقم الراوي 502)، الثقات، العجلي (ص 331، رقم الراوي 1123)،

الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 22، رقم الراوي 114)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 299، رقم

الراوي 10166)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 49، رقم الراوي 3919).

(4) الملائني: هذه النسبة إلى الملاء التي تستتر بها النساء قال وطني أن هذه النسبة إلى بيعها. اللباب في

تهذيب الأنساب (ج3/ 277).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 446، رقم الراوي 5401)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 383، رقم

الراوي 1351)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 61، رقم الراوي 353)، الثقات، ابن حبان

(ج7/ 319، رقم الراوي 10261)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج12/ 342، رقم الراوي

6787)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج23/ 197، رقم الراوي 4732).

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِيسَمٍ، أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ** ⁽¹⁾، ولد في سنة ثمان وتسعين ومائة، سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وكان حافظاً للحديث ⁽²⁾، قال الذهبي: "الشيخ، الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام مات الحرابي ببغداد، فدفن في داره يوم الإثنين، لسبع بقين من ذي الحجة، سنة خمس وثمانين ومائتين، في أيام المعتز ⁽³⁾".

* **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، الْجَلَّابُ** ⁽⁴⁾، من أعيان المحدثين والرؤساء ببغداد، قال الحاكم: "سمعتة يقول: قال لي أبو بكر بن خزيمة: بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير تفسيره، قلت: نعم، كتبتة عنه كله إملاء من سنة 283 إلى سنة 295 فاستعاره ابن خزيمة مني".

وأيضاً: "وسمعتة يقول: كتبت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثلاثمائة جزء، توفي في رجب، سنة 340" ⁽⁵⁾.

* **عَلِيُّ بْنُ حَمَّادَ بْنِ سَخْتَوِيهِ بْنِ نَصْرِ النَّيْسَابُورِيِّ الْعَدْلِ، الثَّقَّةُ الْحَافِظُ، الْإِمَامُ شَيْخُ نَيْسَابُورَ، أَبُو الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيِّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فَقَالَ: وَلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ** ⁽⁶⁾، وتوفي سنة ثمان وثلثين وثلث مائة ⁽⁷⁾.

(1) الحرابي: هذه النسبة إلى محلة، وإلى رجل، فأما النسبة إلى المحلة فهي الحربية، محلة معروفة بغربي بغداد، بها جامع وسوق، وسمعت أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد يقول إذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يقال لها الحربية مثل النصرية والشارسوك ودار البطيخ والعتابين، وغيرها، قال: كلها من الحربية، خرج منها جماعة من علماء الدين ومشاهير المحدثين يطول ذكرهم وشرحهم، وذكرت في الكتب، مثل إبراهيم بن إسحاق الحرابي. الأنساب، السمعاني (ج4/ 111، رقم الراوي 1115).

(2) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج6/ 27، رقم الراوي 3059).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 356، رقم الراوي 173).

(4) الجلاب: هذا الاسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع إلى موضع، واشتهر به جماعة. الأنساب، السمعاني (ج3/ 445، رقم الراوي 1021).

(5) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج25/ 113، رقم الراوي 321)، انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده العبدوي (ص 117، رقم الراوي 778)، تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 98، رقم الراوي 2013).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 398، رقم الراوي 221).

(7) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج21/ 54).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽¹⁾.

(4) ثانياً: تخريج الحديث:

رواية البيهقي عند الحاكم⁽²⁾ في المستدرک.

وأخرجه الفضل بن دكين⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، والطحاوي⁽⁵⁾، ثلاثتهم من طريق عزرة عن أبي الزبير به.

(4) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

رجاله كلهم ثقات، أما محمد بن مسلم بن تدرس فهو ثقة في روايته عن الثقات، وإنما ضعفه من جهة الراوي عنه كما قال ابن عدي⁽⁶⁾، وكذلك في روايته عن جابر فيها إشكال، والذين تكلموا فيه تكلموا في روايته عن جابر بالذات، ووصفوه بالتدليس ورتبته عند ابن حجر الثالثة ولم أجد له تصريحاً بالسماع، وهذا لا يضر لأن حديثه عن جابر صحيحة، وهذه الصحيفة عن ثقة، وسمع صاحبها ما فيها من جابر.

(5) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَامِرٍ يَعْنِي الْأَحْوَلَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَإِنْ لَمْ يُحْدِثْ" إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ⁽⁷⁾

(1) سبق تـرجمته (ص19).

(2) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج1/ 288، رقم الحديث 637).

(3) الصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين، ابن دكين (ص 135، رقم الحديث 145).

(4) سنن الدارقطني، الدارقطني (الطهارة/التيمم، 1/ 335، رقم الحديث 692).

(5) شرح معاني الآثار، الطحاوي (الطهارة/صفة التيمم كيف هي؟، 1/ 114، رقم الحديث 682).

(6) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي الجرجاني (ج7/ 293، رقم الراوي 1629)، ترجم له وطول في الترجمة ثم قال في نهاية كلامه: وروى مالك، عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً إن حدث عنه مالك فإن مَالِكاً لا يَرُوي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف، عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به.

(7) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/التيمم لكل فريضة، 1/ 339، رقم الراوي 1054).

(5) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ خَالَ الْمُؤْمِنِينَ، ولد بعد المبعث ببسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها/ ع(1).

* نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك/ ع(2).

* عامر بن عبد الواحد، الأحول، البصري، صدوق يخطيء، من السادسة، وهو عامر الأحول الذي يروي عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي ولم يدركه(3)، مات سنة ثلاثين ومائة/ م4(4).

قال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبا عن عامر الأحول فقال هو "ثقة لا بأس به، قلت: يحتج بحديثه؟ قال لا بأس به"(5)، ووثقه مسلم(6). وقال ابن حبان: "من ثقات أهل البصرة ومتقنيهم"(7)، وقال ابن عدي: "لا أرى بروايته بأساً"(8).

(1) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 82، رقم الراوي 522)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني(ج3/ 1707)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير(ج3/ 336، رقم الراوي 3082)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر(ج4/ 155، رقم الراوي 4852).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 559، رقم الراوي 7086)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج5/ 342، رقم الراوي 1047)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 451، رقم الراوي 2070)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 298، رقم الراوي 6373).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 288، رقم الراوي 3103).

(4) انظر: ميزان الاعتدال، الذهبي(ج2/ 362، رقم الراوي 4089).

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 326، رقم الراوي 1817).

(6) المغني في الضعفاء، الذهبي(ج1/ 324، رقم الراوي 3015).

(7) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان(ص: 244، رقم الراوي 1224).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي الجرجاني(ج6/ 153، رقم الراوي 1258).

وقال أحمد بن حنبل: " ليس بقوى في الحديث " ومرة: " ليس حديثه بشيء " (1)، وقال مرة "ضعيف الحديث" (2)، وقال النسائي: " ليس بالقوي " (3).

قلت: أرجح أنه صدوق، لأن من ضعفه لم يبين سبب تضعيفه، وأبو حاتم مع شدته فقد احتج بحديثه.

* عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيُّ (4)، مولا هم أبو عبيدة التتوري (5)، بفتح المثناة وتشديد النون، البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة/ع (6).

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون/ع (7).

* الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مَاسْرَجِسَ، أبو علي النيسابوري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين/م د س (8).

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 326، رقم الراوي 1817).

(2) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (ج2/ 72، رقم الراوي 1769).

(3) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج2/ 362، رقم الراوي 4089).

(4) العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار. الأنساب، السمعاني (ج9/ 382، رقم الراوي 2820).

(5) التتوري: هذه النسبة إلى التتور وعملها وبيعها. الأنساب، السمعاني (ج3/ 97، رقم الراوي 743).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 367، رقم الراوي 4251)، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 75، رقم الراوي 386)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 140، رقم الراوي 9368)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج18/ 478، رقم الراوي 3595).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 320، رقم الراوي 3570)، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 179، رقم الراوي 838)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج16/ 5، رقم الراوي 3520)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 378، رقم الراوي 112).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 163، رقم الراوي 1275)، انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج6/ 294، رقم الراوي 1263)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 27، رقم الراوي 6)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج2/ 313، رقم الراوي 544).

* عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجية، أبو محمد البربري⁽¹⁾، سمع سويد بن سعيد، وأبا بكر بن أبي شيبة، روى عنه أبو بكر ابن الأنباري، وابن مقسم، والشافعي، وكان ثقةً ثباتاً فاضلاً مشهوراً بالطلب، توفي ابن ناجية ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة⁽²⁾.

* أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح، أبو بكر النيسابوري، الشافعي الفقيه، المعروف بالصبغي، شيخ الشافعية بنيسابور، مولده: في سنة ثمان وخمسين ومائتين، قال الحاكم: هو الإمام المقدم، كان عالماً بالحديث، والرجال، والجرح والتعديل، وفي الفقه كان المشار إليه في وقته، ثقة مأمون، وكان الضبعي يضرب بعقله المثل، وبرأيه، وما رأيت في مشايخنا أحسن صلاة منه، وكان لا يدع أحدا يغتاب في مجلسه، توفي الصبغي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة⁽³⁾.

* الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽⁴⁾.

(5) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني⁽⁵⁾ من طريق إبراهيم بن الحجاج عن عبد الوارث به. وللحديث شواهد:

أخرجه عبد الرزاق⁽⁶⁾ عن ابن عباس.

وأخرجه الدارقطني⁽⁷⁾ عن عمرو بن العاص وعن علي بن أبي طالب.

(1) البربري: هذه النسبة الى بلاد البربر وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. الأنساب، السمعاني (ج2/ 130، رقم الراوي 420).

(2) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج10/ 103، رقم الراوي 5222)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج23/ 44، رقم الراوي 38)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (ج13/ 147، رقم الراوي 2094).

(3) انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 75، رقم الراوي 1526)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 487، رقم الراوي 274)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج25/ 148، رقم الراوي 413)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج3/ 840)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج4/ 225)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، أبو محمد اليافعي (ج2/ 251).

(4) سبق تـرجمته (ص19).

(5) سنن الدارقطني، الدارقطني (الطهارة/التيمم وأنه يفعل لكل صلاة، 1/ 341، رقم الحديث 709).

(6) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (ب: كم يصلي بـتيمم واحد، 1/ 215، رقم الحديث 831).

(7) سنن الدارقطني، الدارقطني (الطهارة/التيمم وأنه يفعل لكل صلاة، 1/ 340، رقم الحديث 708).

(5) ثالثاً: الحكم على الحديث: إسناده حسن.

فيه عامر الأحول صدوق، وقال فيه ابن الملقن معقباً على الحديث: "وعامر الأحول وإن ضعفه ابن عيينة وأحمد فقد وثقه أبو حاتم، وقال ابن معين: ليس به بأس، وأخرج له مسلم فجاز القنطرة"⁽¹⁾.

(6) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن علي بن محمد السبعي في آخرين قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، أنه قال: "أحلت لنا ميتتان ودمان: الجراد والحيتان والكبد والطحال" هذا إسناد صحيح وهو في معنى المسند وقد رفعه أولاد زيد عن أبيهم⁽²⁾.

(6) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها/ ع⁽³⁾.
- * زيد بن أسلم العدوي، ثقة، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين/ ع⁽⁴⁾.
- * سليمان بن بلال، التيمي، مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين / ع⁽⁵⁾.
- * عبد الله بن وهب بن مسلم، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة/ ع⁽⁶⁾.

(1) انظر: البدر المنير، ابن الملقن (ج2/ 676).

(2) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/ الحوت يموت في الماء والجراد، 1/ 384، رقم الحديث 1196).

(3) سبقت ترجمته (ص66).

(4) سبقت ترجمته (ص58).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 250، رقم الراوي 2539)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/

489، رقم الراوي 1430)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 388، رقم الراوي 8227)، تهذيب الكمال في

أسماء الرجال، المزي (ج11/ 372، رقم الراوي 2496)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 425،

رقم الراوي 159).

(6) سبقت ترجمته (ص54).

- * **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، الْمُرَادِيُّ⁽¹⁾**، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة/4⁽²⁾.
- * **الْأَصَمُّ⁽³⁾**، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ النَّيْسَابُورِيِّ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ، رَحْلَةُ الْوَقْتِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، السَّنَانِيُّ، الْمَعْقِلِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الْأَصَمُّ، وَلَدُ الْمُحَدِّثِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ الْوَرَّاقِ. مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁴⁾.
- * **عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ السَّبْعِيِّ**، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَصَمِّ وَكَانَتْ لَهُمْ جَدَّةٌ وَقَفَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعَ عَقَارِهَا فَعَرَفُوا بِذَلِكَ⁽⁵⁾.
- * **الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ**، سنة خمس وأربع مائة⁽⁶⁾.

(1) المرادي: بِضَمِّ الْمِيمِ وَقَفَّحَ الرَّاءَ وَبَعْدَ الْأَلْفِ دَالَ مُهْمَلَةً هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى مُرَادٍ وَاسْمُهُ يَحَابِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ وَمَالِكُ بْنُ أَدَ هُوَ مَذْحَجٌ وَيَنْسَبُ إِلَى مُرَادٍ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّحَابَةِ وَمِنْ بَعْدِهِمْ. اللَّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ، عَزَّ الدِّينُ ابْنُ الْأَثِيرِ (ج3/188).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 206، رقم الراوي 1894)، انظر: تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصديقي (ج1/170، رقم الراوي 459)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج9/87، رقم الراوي 1864)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/587، رقم الراوي 222).

(3) الأصم: هذه صفة من كان لا يسمع من الصمم، والمشهور به في الشرق والغرب أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولاهم المعروف بالأصم، وإنما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى أنه كان لا يسمع نهيق الحمار، وكان أبو العباس محدث عصره بلا مدافعة، فإنه حدث في الإسلام ستاً وسبعين سنة. الأنساب، السمعاني (ج1/290، رقم الراوي 194).

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/452، رقم الراوي 258)، انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص: 111، رقم الراوي 2340).

(5) انظر: الأنساب المتفقة، ابن القيسراني (ص: 71)، والأنساب، السمعاني (ج7/65، رقم الراوي 2033).

(6) سبقت ترجمته (ص19).

(6) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، وابن ماجه⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، من طريق عبد الرحمن بن زيد

وأخرجه الدارقطني⁽⁴⁾، عن عبد الله بن زيد.

كلاهما عبد الرحمن وعبد الله عن أبيهما به.

(6) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

رجالهم ثقات، سوى السبعي: لم أقف له على جرح أو تعديل، والحديث له متابعات عن زيد بن أسلم، وقال الإمام البيهقي تعليقاً على الحديث من رواية أولاد زيد بن أسلم عن أبيهم ورفع له: "أولاد زيد هؤلاء كلهم ضعفاء جرحهم يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد إلا أن الصحيح من هذا الحديث هو الأول"⁽⁵⁾ يقصد الحديث هذا، وقال في موضع آخر: "ورواه إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الرحمن وعبد الله وأسامة بن زيد بن أسلم عن أبيهم هكذا مرفوعاً، ورواه سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر أنه قال: أحلت لنا ميتتان، وهذا هو الصحيح"⁽⁶⁾.

(7) قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي البیهقي، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الخطريف بجرجان، أخبرنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت موسى بن سلمة، قال: سألت ابن عباس عن المسح على الخفين فقال: "للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة" وهذا إسناده صحيح⁽⁷⁾.

(1) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج10/15، رقم الحديث 5723).

(2) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (الأطعمة/الكبد والطحال، 2/1102، رقم الراوي 3314)، و (الصيد/صيد الحيتان والجراد، 2/1073، رقم الحديث 3218).

(3) سنن الدارقطني، الدارقطني (الأشربة وغيرها/الصيد والذبائح والأطعمة، 5/490، رقم الحديث 4732).

(4) سنن الدارقطني، الدارقطني (الأشربة وغيرها/الصيد والذبائح والأطعمة، 5/490، رقم الحديث 4732).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/الحوت يموت في الماء والجراد، 1/384، رقم الحديث 1197).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (الصيد والذبائح/ما جاء في أكل الجراد، 9/432، رقم الحديث 18997).

(7) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/الرخصة في المسح على الخفين، 1/411، رقم الحديث 1292).

(7) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صحابي، مات سنة ثمان وستين/ ع⁽¹⁾.
- * مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، الهذلي، البصري، ثقة، من الرابعة/ م د س⁽²⁾.
- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ، السَّدُوسِيُّ⁽³⁾، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة/ ع⁽⁴⁾.

قلت: ذكره ابن حجر في طبقاته من الثالثة⁽⁵⁾.

- * شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ⁽⁶⁾، مولا هم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين/ ع⁽⁷⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص46).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 551، رقم الراوي 6968)، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 143، رقم الراوي 647)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 402، رقم الراوي 5413)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 71، رقم الراوي 6260)، الكاشف، الذهبي (ج2/ 304، رقم الراوي 5699).

(3) السدوسي: هَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَبَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. اللِّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ، عز الدين ابن الأثير(ج2/ 109)، وانظر: الأنساب، السمعاني (ج7/ 102، رقم الراوي 2063).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 453، رقم الراوي 5518)، انظر: الثقات، ابن حبان (ج5/ 321، رقم الراوي 5045)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج23/ 498، رقم الراوي 4848)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 269، رقم الراوي 132).

(5) انظر/ طبقات المدلسين = تعريف أهل النقيس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص 43، رقم الراوي 92).

(6) الْعَتَكِيُّ: هَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى الْعَتِكَ وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ عَتِكَ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْأَزْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَبُو بَسْطَامُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْعَتَكِيُّ مَوْلَاهُمْ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ. اللِّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ، عز الدين ابن الأثير(ج2/ 322).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 266، رقم الراوي 2790)، وانظر: العجلي (ص 220، رقم الراوي 665)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 446، رقم الراوي 8516)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج9/ 255، رقم الراوي 4830)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/ 479، رقم الراوي 2739)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 202، رقم الراوي 80).

* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ بَجِيلٍ، الْوَاشِحِيُّ⁽¹⁾، البصري، قاضي مكة، ثقة، إمام، حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة/ع⁽²⁾.

* أَبُو خَلِيفَةَ، الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، الْجُمَحِيُّ⁽³⁾، الإمام، العلامة، المحدث، الثقة، شيخ الوقت، وُلِدَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ، سَمِعَ: الْقَعْنَبِيَّ، وَمُسْلِمَ بْنَ إِبرَاهِيمَ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ وَغَيْرَهُمْ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَوَانَةَ فِي (صَحِيحِهِ) ، وَأَبُو بَكْرِ الصُّوْلِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ وَغَيْرَهُمْ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، بِالْبَصْرَةِ⁽⁴⁾.

* أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ، الْغَطْرِيفِيُّ⁽⁵⁾، الحافظ المتقن الإمام، مصنف الصحيح على المسانيد: سمع أبا خليفة حتى استوعب ما عنده، حدث عنه رفيقه أبو بكر الإسماعيلي في صحيحه بأكثر من مائة حديث، وكان أبو أحمد من علماء المحدثين ومنقنيهم، صواماً قواماً صالحاً، ثقة، مات أبو أحمد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة⁽⁶⁾.

(1) الواشحي: هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى وَاشِحٍ وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَاشْتَقَّاقُ الْوَاشِحِ مِنْ تَوْشَحِ الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ أَوْ بِسَيْفِهِ، إِذَا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا، وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النَّسَبَةِ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ بَجِيلٍ الْوَاشِحِيُّ الْأَزْدِيُّ. انظر: الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج13/ 261، رقم الراوي 5130)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 347).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 250، رقم الراوي 2545)، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 108، رقم الراوي 481)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11/ 384، رقم الراوي 2502)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 330، رقم الراوي 81).

(3) الْجُمَحِيُّ: هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى بَنِي جُمَحٍ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ جُمَحُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَصِيصٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النُّضْرِ. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 291).

(4) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج14/ 7، رقم الراوي 2)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 8، رقم الراوي 14888)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج2/ 526)، لسان الميزان، ابن حجر (ج4/ 438، رقم الراوي 1340)، المقصد الأرشد، ابن مفلح (ج2/ 311، رقم الراوي 826).

(5) الْغَطْرِيفِيُّ: هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى الْغَطْرِيفِ وَهُوَ جَدُّ الْمُنْتَسَبِ إِلَيْهِ وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ النَّسَبَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْغَطْرِيفِ بْنِ الْجَهْمِ الرَّبَاطِيُّ الْغَطْرِيفِيُّ الْجَرَجَانِيُّ الْعَبْدِيُّ كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا مَكْتَرًا صَنَفَ الْمُسْنَدَ الصَّحِيحَ عَلَى كِتَابِ الْبُخَارِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 385).

(6) انظر: تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف الجرجاني (ص: 88، رقم الراوي 40)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 354، رقم الراوي 253).

* أبو الحسن⁽¹⁾، علي بن عبد الله بن علي، الخسروجديّ، ولد ونشأ في قصبة خسروجرد، وقد روى عنه الإمام الحافظ أحمد البيهقيّ، وله تصانيف كثيرة، كما روى عنه الحاكم أبو منصور محمد بن أحمد بن الحسين، كان رجلاً معمرًا ومبارك النفس لطيفاً⁽²⁾.

قلت: في حدود بحثي لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، ولا سنة وفاة.

(7) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة⁽³⁾ من طريق ابن أبي عروبة، والطحاوي⁽⁴⁾ وابن المنذر⁽⁵⁾ من طريق شعبة، وابن أبي أسامة⁽⁶⁾ من طريق سليمان بن حرب عن شعبة، كلاهما (ابن أبي عروبة، وشعبة) عن قتادة به.

وأخرجه عبد الرزاق⁽⁷⁾ وابن أبي شيبة⁽⁸⁾ كلاهما من طريق محمد بن عمرو عن ابن عباس بنحوه.

وأخرجه الطبراني⁽⁹⁾، وأبو نعيم⁽¹⁰⁾ كلاهما عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس بنحوه.

والحديث له شاهد في صحيح مسلم من حديث عائشة⁽¹¹⁾.

(1) ملاحظة/ قال صاحب كتاب إتحاف المرتقي معلقاً على الكنية: " تصحفت في تأريخ بيهق (ص 338)

إلى: أبو الحسين" انظر: إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، محمود بن عبد الفتاح النحال(ص:

330)، فالصحيح ما ثبت في السنن من كنية أنه أبو الحسن والله أعلم.

(2) تاريخ بيهق/ تعريب، ابن فندمة(ص: 338).

(3) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الطهارات/في المسح على الخفين، 1/ 166، رقم الحديث 1911).

(4) شرح معاني الآثار، الطحاوي(ج1/ 84، رقم الحديث 536).

(5) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر(ب: المسح على الخفين، 1/ 431، رقم الحديث 443).

(6) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ابن أبي أسامة(ج1/ 219، رقم الحديث 83).

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني(ب: كم يمسح على الخفين، 1/ 208، رقم الحديث 802).

(8) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الطهارات/في المسح على الخفين، 1/ 165، رقم الحديث 1893).

(9) المعجم الكبير، الطبراني(ج12/ 43، رقم الحديث 12423).

(10) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني(ج4/ 302).

(11) صحيح مسلم، مسلم (الطهارة/التوقيت في المسح على الخفين، 1/ 232، رقم الحديث 85 - (276)).

(7) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

رجاله كلهم ثقات، سوى شيخ البيهقي لم أقف على جرح أو تعديل فيه، وتوبع الحديث بأسانيد صحيحة عند ابن أبي شيبة، والطحاوي، وابن المنذر، عن قتادة به. أما عن تدليس قتادة فقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وله شاهد في صحيح مسلم من حديث عائشة.

(8) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِغَدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتُوبَيْهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ جَاءَ وَقَدْ أَذَّنَ إِنْسَانٌ قَبْلَهُ فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ" وَهَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ شَاهِدٌ لَمَّا نَقَدَّمُ⁽¹⁾.

(8) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* أَبُو مَحْذُورَةَ الْجُمَحِيُّ، المكي، المؤذن، صاحب، مشهور اسمه أوس، وقيل سمرة، وقيل سلمة، وقيل سلمان، وأبوه معير بكسر الميم وسكون المهملة وفتح التحتانية، وقيل عمير ابن لوزان، مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل تأخر بعد ذلك أيضاً⁽²⁾.

* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، الأَسَدِيُّ، أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين [ومائة] ويقال بعدها وقد جاوز التسعين/ ع⁽³⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/الرجل يؤذن ويقيم غيره، 1/ 586، رقم الحديث 1871).
(2) انظر: معجم الصحابة، البغوي (ج1/ 215، رقم الراوي 60)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/ 307، رقم الراوي 376)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/ 1411)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج1/ 121، رقم الراوي 116)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 329، رقم الراوي 324)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج7/ 302، رقم الراوي 10508).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 357، رقم الراوي 4095)، انظر: الثقات، العجلي (ص 304، رقم الراوي 1009)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 381، رقم الراوي 1782)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج18/ 134، رقم الراوي 3446)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 228، رقم الراوي 96).

* سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ [فَيْرُوزَ]، أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين/ ع (1).

* حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، النَّخَعِيُّ، أَبُو عَمْرِو الكوفي، القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين/ ع (2).

أما عن الاختلاط: قال العلاني: أحد رجال الصحيحين أيضاً، قال يعقوب بن شيبه: ثقة ثبت يتقى بعض حديثه وإذا حدث من كتابه فثبت، وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقصي فمن كتب عنه من كتابه فهو ثقة صالح (3).

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَيْسَى، الْقُرَشِيُّ، الْأَسَدِيُّ، الْحَمِيدِيُّ (4)، الْمَكِّيُّ، أَبُو بَكْرٍ، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها، قال الحاكم كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يעדوه إلى غيره/ خ م د ت س فق (5).

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 252، رقم الراوي 2568)، انظر: الثقات، العجلي (ص 202، رقم الراوي 612)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود السجستاني (ص: 183، رقم الراوي 190)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 11/ 444، رقم الراوي 2525)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 6/ 193، رقم الراوي 91).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 173، رقم الراوي 1430)، انظر: الثقات، العجلي (ص 125، رقم الراوي 310)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 3/ 185، رقم الراوي 803)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 8/ 185، رقم الراوي 4313)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 7/ 56، رقم الراوي 1415)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 9/ 22، رقم الراوي 6).

(3) المختلطون، العلاني (ص 24، رقم الراوي 12).

(4) الحميدي: هذه النسبة إلى حميد وهو بطن من أسد بن عبد العزى بن قصي منهم عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي القرشي صاحب الشافعي. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج 1/ 392).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 303، رقم الراوي 3320)، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 5/ 56، رقم الراوي 264)، الثقات، ابن حبان (ج 8/ 341، رقم الراوي 13779)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 14/ 512، رقم الراوي 3270).

* يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، الْفَارِسِيُّ⁽¹⁾، أَبُو يُوسُفَ الْفَسَوِيِّ⁽²⁾، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ/ ت س⁽³⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ بْنِ الْمَرْزَبَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ النَّحْوِيُّ، وَلِدَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، أَتَى عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَه، وَوَثَّقَهُ، قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: "وَرَزَقَ الْإِسْنَادَ الْعَالِي، وَكَانَ ثَقَّةً"، تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَسِتَ بِقَيْنٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ⁽⁴⁾

* مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَالِمٍ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَزْرَقُ الْقَطَانُ، ثَقَّةٌ، انْتَخِبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ، وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الطَّبْرِيِّ، وَلِدَ فِي شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَكَانَ يَسْكُنُ دَارَ الْفُطْنِ، وَتَوَفَّى عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ، الثَّلَاثُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعُمِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي صَبِيحَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ الدِّيرِ⁽⁵⁾.

(1) الْفَارِسِيُّ: هَذَا الْاسْمُ لَعَدَّةٍ مِنَ الْمَدَنِ الْكَبِيرَةِ، وَهِيَ مِنَ الْأَقَالِيمِ الْمَعْرُوفَةِ، أَصْلُهَا وَدَارُ مَمْلَكَتِهَا شِيرَازُ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ فَنٍ مِنْ هَذِهِ الْبِلَادِ وَاشْتَهَرُوا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ. انْظُرْ: الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج 10/ 120، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 2965)، مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ، يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ (ج 4/ 226).

(2) الْفَسَوِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى فَسَاءَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ فَارَسٍ يُقَالُ لَهَا: بَسَاءُ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرَّحَالِينَ. انْظُرْ: الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج 10/ 222، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 3062)، مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ، يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ (ج 4/ 260).

(3) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 608، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 7817)، انْظُرْ: النِّقَاتُ، ابْنُ حَبَانَ (ج 9/ 287، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 16474)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، الْمَزِي (ج 32/ 324، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 7088)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج 13/ 180، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 106).

(4) انْظُرْ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ وَذِيُولُهُ، الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ج 9/ 434، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 5045)، الْمُنْتَظَمُ فِي تَارِيخِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَمِ، ابْنُ الْجَوَازِيِّ (ج 14/ 115، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 2580)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج 15/ 531، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 309)، تَارِيخُ أَرْبِلَ، ابْنُ الْمُسْتَوْفَى (ج 2/ 555).

(5) انْظُرْ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ وَذِيُولُهُ، الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ج 2/ 246، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 718)، الْمُنْتَظَمُ فِي تَارِيخِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَمِ، ابْنُ الْجَوَازِيِّ (ج 15/ 169، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 3135).

(8) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁾، وابن المنذر⁽²⁾ من طريق حفص بن غياث عن الشيباني به.

(8) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهو موقوف.

رجالهم ثقات، أما عن حفص بن غياث وتغير حفظه في الآخر فقالوا لأنه ولي القضاء، والذي أخذ عنه الحميدي ويحتمل أنه سمعه منه قديماً، والذي يدل على ذلك، أن البخاري أخرج له في الصحيح، والذي روى عنه إسحاق بن إبراهيم، وتوفي سنة 257، وكذلك مسلم، والذي روى عنه، ابن أبي شيبة وتوفي سنة 235، والحميدي توفي سنة 219.

(9) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ أَحَدَهُمَا صَحَبَ عُمَرَ وَالْآخَرَ صَحَبَ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرَا، عَنْهُمَا أَنَّهُمَا لَمْ يُصَلِّيَا الْمَغْرِبَ حَتَّى نَزَلَا جَمْعًا فَصَلِّيَا الْمَغْرِبَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ تَمَشَّيَا ثُمَّ صَلَّيَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ"⁽³⁾.

(9) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ⁽⁴⁾ [يقال له: الفاروق] أمير المؤمنين، مشهور جم

(1) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الأذان والإقامة/في الرجل يؤذن ويقيم غيره، 1/ 196، رقم الحديث 2242).

(2) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (الأذان والإقامة/ذكر المؤذن يجيء وقد سبق بالأذان، 3/ 51، رقم الحديث 1216).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/الأذان والإقامة للجمع بين الصلاتين، 1/ 590، رقم الحديث 1886).

(4) العدوي: بفتح الحاء إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب، وعدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وعدي بن عمرو بن ملك بطن من الأنصار، وعدي بن النجار منهم، وعدي بن عمرو بن ربيعة بطن من خزاعة، وعدي بن أكرم بطن من طيء، وعدي بن أفلت منهم، وعدي بن أسامة بطن من تغلب، وعدي بن ربيعة بطن من كندة، وعدي بن جناب بطن من كلب، وعدي بن حنيفة، وعدي بن جندب بطن من تميم، قلت: وإلى العدوية قرية بمصر انتهى. لب الباب في تحرير الأنساب، السيوطي (ص: 177).

المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصف/ع⁽¹⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ غَافِلٍ بْنِ حَبِيبٍ، الْهَذَلِيُّ⁽²⁾، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، وَمِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ، مَنَاقِبُهُ جَمَّةٌ، وَأَمْرُهُ عَمَرٌ عَلَى الْكُوفَةِ، وَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا بِالْمَدِينَةِ/ع⁽³⁾.

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ، النَّخَعِيُّ⁽⁴⁾، أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنْ كِبَارِ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ [دُونَ الْمِائَةِ] سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ/ع⁽⁵⁾.

* الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ، النَّخَعِيُّ، أَبُو عَمْرٍو أَوْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَخْضَرَمٌ، ثَقَّةٌ، مَكْثَرٌ، فَقِيهٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ وَسَبْعِينَ/ع⁽⁶⁾.

(1) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 223، رقم الراوي 731)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج1/ 38، رقم الراوي 127)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير (ج4/ 137، رقم الراوي 3830)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 484، رقم الراوي 5752).
(2) الهذلي: هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة، يقال لها هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، تفرقت في البلاد. الأنساب للسمعاني (ج13/ 391، رقم الراوي 5236).

(3) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 62، رقم الراوي 497)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 381، رقم الراوي 3182)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 198، رقم الراوي 4970).

(4) النَّخَعِيُّ: بَفَتْحِ النُّونِ وَالْخَاءِ وَبَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى النَّخَعِ وَهِيَ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَذْحَجٍ وَاسِمِ النَّخَعِ جِسْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ وَقِيلَ لَهُ النَّخَعُ لِأَنَّهُ أُنتَخِعَ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ بَعْدَ عَنَّهُمْ نَزَلَ بَيْشَةُ، وَنَزَلُوا فِي الْإِسْلَامِ الْكُوفَةَ، يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْجَمُّ الْغَفِيرُ. انظر: الأنساب، السمعي (ج13/ 62، رقم الراوي 4091)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 304).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 353، رقم الراوي 4043)، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 299، رقم الراوي 1416)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 111، رقم الراوي 4093)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج18/ 12، رقم الراوي 3994)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 78، رقم الراوي 24).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 111، رقم الراوي 509)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 134، رقم الراوي 1976)، الثقات، العجلي (ص 67، رقم الراوي 100)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 291، رقم الراوي 1067)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج3/ 233، رقم الراوي 509)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 50، رقم الراوي 13).

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ، النَّخَعِيُّ،** أبو عمران الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات [دون المائة] سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها/ ع⁽¹⁾.

قلت: لم يرسل في هذا الحديث، وسمع عن الأسود بن يزيد، ومع ذلك جماعة من الأئمة صححوا مراسيله⁽²⁾.

* **الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَنْدِيُّ⁽³⁾،** الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون/ ع⁽⁴⁾.

قلت: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقاته⁽⁵⁾ فتدليسه لا يضر.

* **عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، الْهَذَلِيُّ، أَبُو الْعُمَيْسِ، الْمَسْعُودِيُّ،** الكوفي، ثقة، من السابعة/ ع⁽⁶⁾.

* **جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، الْمَخْزُومِيُّ⁽⁷⁾،** صدوق، من التاسعة،

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 95، رقم الراوي 270)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 279، رقم الراوي 2325)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 56، رقم الراوي 45)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج2/ 233، رقم الراوي 265)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 520، رقم الراوي 213).

(2) انظر: جامع التحصيل، العلائي(ص: 141، رقم الراوي 13).

(3) الكندي: هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. الأنساب، السمعاني (ج11/ 161، رقم الراوي 3489).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 175، رقم الراوي 1453)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 323، رقم الراوي 2496)، الثقات، العجلي (ص 126، رقم الراوي 315)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 123، رقم الراوي 567)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/ 114، رقم الراوي 1438)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 208، رقم الراوي 83).

(5) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر(ص: 30، رقم الراوي 43).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 381، رقم الراوي 4432)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 346، رقم الراوي 2619)، الثقات، العجلي (ص 326، رقم الراوي 1098)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج17/ 126، رقم الراوي 404)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج19/ 309، رقم الراوي 3776)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 20، رقم الراوي 3).

(7) المخزومي: هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، و الأخرى إلى مخزوم قریش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. الأنساب، السمعاني (ج12/ 135، رقم الراوي 3689).

مات سنة ست، وقيل: سبع ومائتين، ومولده: سنة عشرين، وقيل: سنة ثلاثين/ ع⁽¹⁾.
وثقه ابن سعد⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الإمام أحمد: "كَانَ عَابِدًا مِنَ الْعِبَاد"⁽⁶⁾، ومرة: "رجل صالح ليس به بأس"، وقال مُحَمَّدُ بْنُ عبد الوهاب الفراء: "قال لي أحمد بن حنبل: أين تريد؟ قلت: الكوفة، قال: عليك بجعفر ابن عون"⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: "صدوق"⁽⁸⁾.
وقال ابن المستوفي: "كان صدوقاً"⁽⁹⁾، وهو من رجال البخاري، ومسلم⁽¹⁰⁾.

قلت: هو ثقة.

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مِهْرَانَ الْعَبْدِيِّ⁽¹¹⁾، أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَّاءُ⁽¹²⁾ النيسابوري [يلقب بحمك]، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، وله خمس وتسعون سنة [قيل: روى عنه البخاري أيضاً]⁽¹³⁾.

-
- (1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 141، رقم الراوي 948)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 366، رقم الراوي 2733)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 141، رقم الراوي 7075)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 70، رقم الراوي 948)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 439، رقم الراوي 165).
 - (2) الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج6/ 366، رقم الراوي 2733).
 - (3) الثقات، العجلي ط الباز (ص 98، رقم الراوي 215).
 - (4) الكاشف، الذهبي (ج1/ 295، رقم الراوي 796).
 - (5) الثقات، ابن حبان (ج6/ 141، رقم الراوي 7075).
 - (6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل(ج3/ 364، رقم الراوي 5598).
 - (7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 72، رقم الراوي 948).
 - (8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 485، رقم الراوي 1981).
 - (9) تاريخ اربل، ابن المستوفي(ج2/ 334، رقم الراوي 8).
 - (10) انظر: رجال صحيح البخاري، البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ج1/ 140، رقم الراوي 173)، رجال صحيح مسلم، أبو بكر ابن منجويه، مسلم(ج1/ 124، رقم الراوي 231).
 - (11) العبدي: هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أقصى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. الأنساب، السمعاني (ج9/ 190، رقم الراوي 2675).
 - (12) الفراء: هذه النسبة إلى خياطة الفراء وبيعه. الأنساب، السمعاني (ج10/ 153، رقم الراوي 2994).
 - (13) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 494، رقم الراوي 6104).

* محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيباني، الحافظ، ثقة، أبو عبد الله بن الأخرم النيسابوري⁽¹⁾.

* الحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽²⁾.

(9) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي⁽³⁾ من طريق منصور، وأخرجه ابن حزم⁽⁴⁾ من طريق المغيرة، كلاهما (منصور والمغيرة) عن إبراهيم النخعي به.

(9) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

رجاله كلهم ثقات، والحديث له متابعات عن إبراهيم النخعي.

(10) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " مِنْ السَّنَةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " وَكَذَلِكَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽⁵⁾.

(10) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ⁽⁶⁾، خادم رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خدمه عشر سنين مشهور [لقبه ذو الأذنين] مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة/ع⁽⁷⁾.

(1) سبق تـرجمته (ص60).

(2) سبق تـرجمته (ص19).

(3) شرح معاني الآثار، الطحاوي (ج2/ 211، رقم الحديث 3949).

(4) حجة الوداع، ابن حزم (ص 293، رقم الحديث 302).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/التنويه في أذان الصبح، 1/ 623، رقم الحديث 1984).

(6) الْخَزْرَجِيُّ: هذه النسبة إلى الخزرج وهو بطن من الأنصار، وهو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو ابن عامر. الأنساب، السمعاني (ج5/ 119، رقم الراوي 1388).

(7) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/ 14)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج1/ 230)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج1/ 108، رقم الراوي 82)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 294، رقم الراوي 258)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج1/ 275، رقم الراوي 277).

* مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ، الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، ابن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة/ ع(1).

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ، أَبُو عَوْنِ الْبَصْرِيُّ، ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح/ ع(2).

* حَمَّادُ بْنُ أَسَمَةَ، الْقُرَشِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، أَبُو أَسَمَةَ مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين/ ع(3).

قلت: تدليسه لا يضر، لأنه من المرتبة الثانية عند ابن حجر، وكان يبين تدليسه ورجع عنه(4).

* محمد بن عثمان بن كرامة، بفتح الكاف وتخفيف الراء، الكوفي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين/ خ د ت ق(5).

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 483، رقم الراوي 5947)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 143، رقم الراوي 3077)، التاريخ الأوسط، البخاري(ج1/ 260، رقم الراوي 1264)، الثقات، العجلي (ص 405، رقم الراوي 1464)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 280، رقم الراوي 1518)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج25/ 344، رقم الراوي 5280)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 606، رقم الراوي 246).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 317، رقم الراوي 3519)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 193، رقم الراوي 3232)، الثقات، ابن حبان (ج3/ 7، رقم الراوي 8754)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج31/ 326، رقم الراوي 3448)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج15/ 394، رقم الراوي 3469)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 364، رقم الراوي 156).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 177، رقم الراوي 1487)، انظر: الثقات، العجلي (ص 130، رقم الراوي 328)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 132، رقم الراوي 600)، مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان(ص: 273، رقم الراوي 1379)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/ 217، رقم الراوي 1471)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 277، رقم الراوي 76).

(4) انظر: المدلسين، ابن العراقي (ص 46، رقم الراوي 15)، طبقات المدلسين= تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص 30، رقم الراوي 44)، وأسماء المدلسين، السيوطي (ص 46، رقم الراوي 13).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 496، رقم الراوي 6134)، انظر: الثقات، ابن حبان (ج9/ 117، رقم الراوي 15504)، من روى عنهم البخاري في الصحيح، ابن عدي الجرجاني (ص 205، رقم الراوي 245)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، الدارقطني (ج1/ 335، رقم الراوي 1012)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج26/ 91، رقم الراوي 5460)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 296، رقم الراوي 108).

* علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن الحافظ، الدارقطني، مات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة (1).

* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث، الإمام أبو بكر التميمي، الأصبهاني، الفقيه، المحدث، الثقة، كان مولده بأصبهان سنة تسع وأربعين وثلاث مائة، وتوفي بنيسابور ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول، سنة ثلاثين وأربع مائة، في مدرسة البيهقي في سكة سيار، ودفن بمقبرة شاه هنبر (2).

(10) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة (3) من طريق ابن عوف.

وأخرجه ابن المنذر (4)، والطحاوي (5)، والدارقطني (6)، من طريق ابن عون.

كلاهما: (ابن عوف وابن عون) عن محمد بن سيرين به.

(10) ثالثاً: الحكم على الحديث: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

رجاله كلهم ثقات، والحديث أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، وقال الذهبي معلقاً على الحديث فقال: " وَهَذَا ثَابِتٌ " (7).

(1) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج12/34، رقم الراوي 6404)، سير أعلام النبلاء،

الذهبي (ج16/449، رقم الراوي 332)، الأعلام، الزركلي (ج4/314)، طبقات الشافعيين، ابن

كثير (ص: 323)، سير السلف الصالحين، إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ص 1161).

(2) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 92، رقم الراوي

194)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج3/198)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن

القفطي (ج1/165، رقم الراوي 73).

(3) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة (الصلاة/التثويب في أذان الصبح، 1/202، رقم الحديث 386).

(4) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (الأذان والإقامة/ذكر التثويب في أذان الفجر، 3/

21، رقم الحديث 1171).

(5) شرح مشكل الآثار، الطحاوي (ج15/365، رقم الحديث 6084).

(6) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصلاة/ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها، 1/454، رقم الحديث 944،

945).

(7) انظر: تنقيح التحقيق، الذهبي (ج1/118).

(11) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، حدثنا أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَا: حدثنا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حدثنا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نَعِيمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ: كُنْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى بَلَغَ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ: آمِينَ، وَقَالَ النَّاسُ: آمِينَ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الدَّارِقُطْنِيِّ، وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنْهَا مَا (1).

(11) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى آلِ عُمَرَ، يَعْرِفُ بِالْمُجَمِّرِ وَكَذَا [كَانَ] أَبُوهُ، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ/ع (2).

* سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، اللَّيْثِيُّ (3)، مَوْلَاهُمُ أَبُو الْعَلَاءِ الْمِصْرِيُّ، قِيلَ مَدَنِي الْأَصْلَ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ بَلْ نَشَأَ بِهَا، صَدُوقٌ لَمْ أَرْ لَابْنَ حَزْمٍ فِي تَضْعِيفِهِ سَلَفًا إِلَّا أَنْ السَّاجِي حَكَى عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَقِيلَ قَبْلَهَا وَقِيلَ قَبْلَ الْخَمْسِينَ بِسَنَةِ/ع (4).

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم ، 68 / 2، رقم الحديث 2394).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 565، رقم الراوي 7172)، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 460، رقم الراوي 2106)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 476، رقم الراوي 5803)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 487، رقم الراوي 6457)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 227، رقم الراوي 94).

(3) اللَّيْثِيُّ: هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بنى زهرة وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. الأنساب، السمعاني (ج11/ 241، رقم الراوي 3562).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 242، رقم الراوي 2410).

قال ابن سعد: "وكان ثقة إن شاء الله"⁽¹⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽²⁾، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: "كان أحد المتقنين وأهل الفضل والدين"⁽⁵⁾، وقال ابن المستوفي: "كان من المتقنين وأهل الفضل والدين"⁽⁶⁾، وقال أبو زرعة الرازي: "صدوق، وربما وقع في قلبي حسن حديثه"⁽⁷⁾، ووثقه الدارقطني⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"⁽⁹⁾، وقال الذهبي: "أحد أو عية العلم"⁽¹⁰⁾، وفي السير: "الإمام، الحافظ، الفقيه، أحد الثقات"⁽¹¹⁾، وقال الساجي: "صدوق"⁽¹²⁾، قال الإمام أحمد: "ما أدري أي شيء حديثه؟! يخلط في الأحاديث"⁽¹³⁾.

قلت: هو ثقة، وأخرج حديثه البخاري ومسلم في صحيحهما، أما عن الاختلاط فلم أجده في كتب المختلطين في حدود اطلاعي.

* خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، الجُمَحِي، وَيُقَالُ السَّكْسَكِيُّ⁽¹⁴⁾، أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمِصْرِيُّ، ثقة، فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين / ع⁽¹⁵⁾.

-
- (1) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 356، رقم الراوي 4062).
 - (2) الثقات، العجلي (ص 189، رقم الراوي 566).
 - (3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 71، رقم الراوي 301).
 - (4) الثقات، ابن حبان (ج6/ 374، رقم الراوي 8165).
 - (5) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان (ص: 301، رقم الراوي 1525).
 - (6) تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 236، رقم الراوي 47).
 - (7) انظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، أبو زرعة الرازي (ج2/ 361).
 - (8) انظر: سنن الدارقطني، الدارقطني (ج2/ 73).
 - (9) لسان الميزان، ابن حجر (ج7/ 232، رقم الراوي 3141).
 - (10) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج8/ 295، رقم الراوي 101).
 - (11) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 303، رقم الراوي 128).
 - (12) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج4/ 95، رقم الراوي 159).
 - (13) سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل (ص: 45، رقم الراوي 69).
 - (14) السكسكي: هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة نسب إليه جماعة من العلماء. انظر: الأنساب، السمعاني (ج7/ 159، رقم الراوي 2110)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 123).
 - (15) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 191، رقم الراوي 1691)، انظر: الثقات، العجلي (ص 142، رقم الراوي 373)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج8/ 208، رقم الراوي 1666)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 414، رقم الراوي 142).

* اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْفَهْمِيُّ⁽¹⁾، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، ثَبَتَ، فَقِيهٌ، إِمَامٌ مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين/ع⁽²⁾.

* سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، الْجُمَحِيُّ بِالْوَلَاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ [وقد ينسب إلى جد جده] ثَقَّةٌ، ثَبَتَ، فَقِيهٌ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة/ع⁽³⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ، الثَّقَفِيُّ، مَوْلَاهُمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، المعروف، أَبُو الْأَحْوَصِ، الْبَغْدَادِيُّ، ثم الْعَكْبَرِيُّ⁽⁴⁾ بفتح الموحدة، قاضيها، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وتسعين قبل الثلاثمائة بسنة/ق⁽⁵⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِي الْمَعْرُوفُ بِالنَّجَادِ⁽⁶⁾: سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ مَكْرَمِ الْبِزْزَارِ، أَبَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَأَبَا الْأَحْوَصِ الْعَكْبَرِيَّ،

(1) الْفَهْمِيُّ: هذه النسبة إلى فهم، وهو بطن من قيس عيلان، منهم أَبُو الْحَارِثِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْفَهْمِيُّ، إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ مَعَا. الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِي (ج10/269، رقم الراوي 3114).

(2) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 464، رقم الراوي 5684)، انظر: تاريخ بغداد وذيولها، الخطيب البغدادي (ج13/4، رقم الراوي 6966)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج24/255، رقم الراوي 5016)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/136، رقم الراوي 12).

(3) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 234، رقم الراوي 2286)، انظر: الثقات، العجلي (ص 182، رقم الراوي 537)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أَبُو الْفَضْلِ الْيَحْصَبِيُّ (ج3/373)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج10/391، رقم الراوي 2253)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/327، رقم الراوي 80).

(4) الْعَكْبَرِيُّ: بضم العين وفتح الباء - وقيل بضم الباء أيضا، والصحيح بفتحها، بلدة على النجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، وهي أقدم من بغداد، فمن القدماء منها أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ الثَّقَفِيُّ الْعَكْبَرِيُّ. انظر: الأنساب، السمعاني (ج9/345، رقم الراوي 2793)، معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج4/142).

(5) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 511، رقم الراوي 6367)، انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ (ج2/620)، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (ج4/132، رقم الراوي 1790)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج26/571، رقم الراوي 5668)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/156، رقم الراوي 88).

(6) النَّجَادُ: بِفَتْحِ النُّونِ وَالْجِيمِ الْمُشَدَّدَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى الصَّنَاعَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَاشْتَهَرَ بِهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ النَّجَادُ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ كَانَ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ. انظر: الأنساب، السمعاني (ج13/30، رقم الراوي 4069)، اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج3/297).

وَكَانَ صَدُوقًا عَارِفًا، جَمَعَ الْمَسْنَدَ وَصَنَفَ فِي السَّنَنِ كِتَابًا كَبِيرًا، تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَادَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَقَالَ ابْنُ الْمَحَامِلِيِّ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ، لَعَشَرَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَمِائَةَ⁽¹⁾.

إِسْنَادُ ثَانِي:

* شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ الْفَهْمِيُّ، مَوْلَاهُم أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْمِصْرِيُّ، ثِقَةٌ نَبِيلٌ فَقِيهٌ، مِنْ كِبَارِ الْعَاثِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً / د س⁽²⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ، الْمِصْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْفَقِيهَ، الْمَالِكِي، صَدُوقٌ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ مَعِينٍ شَيْئًا، مِنْ كِبَارِ الْعَاثِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ / س⁽³⁾.

ذَكَرَهُ الْعَجَلِيُّ فِي الثَّقَاتِ⁽⁴⁾، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: "مِصْرِي ثِقَةٌ"، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: "كَانَ شَيْخَ مِصْرٍ" وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "صَدُوقٌ"⁽⁵⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ⁽⁶⁾، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: "الْإِمَامُ، الْفَقِيهَ، مُفْتِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ"⁽⁷⁾، وَقَالَ بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِيُّ: "كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ثِقَةً"⁽⁸⁾. قُلْتُ: هُوَ ثِقَةٌ.

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ، الْمِصْرِيُّ، الْفَقِيهَ، ثِقَةٌ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَلَهُ سِتُّ وَثَمَانُونَ / س⁽⁹⁾.

(1) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج4/ 412، رقم الراوي 2195)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 677، 4)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج3/ 57، رقم الراوي 838-11/67)، الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج6/ 246، رقم الراوي 3).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 267، رقم الراوي 2805)، انظر: تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن ابن أحمد الصدي (ج1/ 236، رقم الراوي 649)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/ 532، رقم الراوي 2755)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 488، رقم الراوي 2293).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 310، رقم الراوي 3422)

(4) الثقات، العجلي ط الباز (ص 266، رقم الراوي 842).

(5) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 105، رقم الراوي 485).

(6) الثقات، ابن حبان (ج8/ 347، رقم الراوي 13805)

(7) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 220، رقم الراوي 57).

(8) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني (ج2/ 101، رقم الراوي 1297).

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 488، رقم الراوي 6028)، انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم

(ج7/ 300، رقم الراوي 1630)، تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصدي

(ج1/ 451، رقم الراوي 1227)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 132، رقم الراوي 15594)، تهذيب

الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج25/ 497، رقم الراوي 5354)، سير أعلام النبلاء، الذهبي

(ج12/ 497، رقم الراوي 181).

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽¹⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽²⁾.

(11) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽³⁾، وابن الجارود⁽⁴⁾، والطحاوي⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾ عن سعيد بن أبي مریم.

وأخرجه ابن خزيمة⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، عن حيوة بن شريح.

وأخرجه النسائي⁽¹⁰⁾، وابن خزيمة⁽¹¹⁾، وابن المنذر⁽¹²⁾، والحاكم⁽¹³⁾، والدارقطني⁽¹⁴⁾، عن شعيب.

وأخرجه ابن عبد البر⁽¹⁵⁾ عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه.

(1) سبقَت ترجمته (ص70).

(2) سبقَت ترجمته (ص19).

(3) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج16/ 277، رقم الحديث 10449).

(4) المنتقى لابن الجارود، ابن الجارود (ص: 56، رقم الحديث 184).

(5) شرح معاني الآثار، الطحاوي (ج1/ 199، رقم الحديث 1185).

(6) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصلاة/وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ، 2/ 73، رقم الحديث 1169).

(7) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة (الصلاة/التكبير عند النهوض من الجلوس مع القيام معا ، 1/ 342، رقم الحديث 688).

(8) صحيح ابن حبان، ابن حبان (الصلاة/ذكر ما يستحب للإمام أن يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم عند، 5/ 100، رقم الحديث 1797).

(9) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصلاة/وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ، 2/ 73، رقم الحديث 1170).

(10) سنن النسائي، النسائي (الافتتاح/قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ، 2/ 134، رقم الحديث 905).

(11) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة (الصلاة/ذكر الدليل على أن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والمخافة، 1/ 251، رقم الحديث 499).

(12) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (صفة الصلاة/ذكر اختلاف أهل العلم في القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم، 3/ 124، رقم الحديث 1353).

(13) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج1/ 357، رقم الحديث 849).

(14) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصلاة/وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ، 2/ 73، رقم الحديث 1168).

(15) الإنصاف، ابن عبد البر (ص 251، رقم الحديث 33).

ثلاثتهم (سعيد، وحيوة، وشعيب) عن الليث بن سعد به.

أخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ عن أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه.

وكذلك أخرجاه⁽³⁾ عن أبي بكر بن عبد الرحمن بنحوه.

وأخرجه البخاري⁽⁴⁾ عن أبي بكر وأبي سلمة بنحوه.

(11) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

رجالهم ثقات، والحديث له متابعات عند البخاري ومسلم عن أبي هريرة بنحوه، وكذلك بقيّة أصحاب الكتب التسعة⁽⁵⁾، وقال الدارقطني معقباً على الحديث: " هَذَا صَحِيحٌ وَرَوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ"⁽⁷⁾.

(1) صحيح البخاري، البخاري (الأذان/إتمام التكبير في الركوع، 1/ 157، رقم الحديث 785).

(2) صحيح مسلم، مسلم (الصلاة/إثبات التكبير في كل خفض، 1/ 293، رقم الحديث 27 - (392)).

(3) صحيح البخاري، البخاري (الأذان/التكبير إذا قام من السجود، 1/ 157، رقم الحديث 789)، صحيح

مسلم، مسلم (الصلاة/إثبات التكبير في كل خفض، 1/ 293، رقم الحديث 28 - (392)).

(4) صحيح البخاري، البخاري (الأذان/يهوي بالتكبير حين يسجد، 1/ 159، رقم الحديث 803).

(5) انظر: سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصلاة/تمام التكبير، 1/ 221، رقم الحديث 836)، سنن

الترمذي، الترمذي (الصلاة/منه آخر، 2/ 34، رقم الحديث 254)، سنن النسائي، النسائي

(الافتتاح/التكبير للركوع، 2/ 181، رقم الحديث 1023 - 1155 - 1156)، سنن ابن ماجه، ابن

ماجه (إقامة الصلاة/ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، 1/ 284، رقم الراوي 875)، موطأ مالك،

مالك (الصلاة/افتتاح الصلاة، 1/ 76، رقم الحديث 19)، مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج12/ 154،

رقم الحديث 7220 - 10519 - 10821)، سنن الدارمي، الدارمي (الصلاة/التكبير عند كل خفض

ورفع، 2/ 794، رقم الحديث 1283).

(6) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصلاة/وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة، 2/ 73، رقم

الحديث 1168).

(7) تغليق التعليق، ابن حجر (ج2/ 321).

(12) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَارِيِّ الْمُقَرِّيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمَا، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُجْزِي صَلَاةَ رَجُلٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْأَعْمَشِ (1).

(12) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

* عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ، صَحَابِي جَلِيلٌ، مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ بَعْدَهُ/ ع(2).

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، الْأَزْدِيُّ، أَبُو مَعْمَرٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مَاتَ فِي إِمَارَةِ عبيد الله ابن زياد/ ع(3).

* عَمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ، كُوفِي، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَقِيلَ قَبْلَهَا بِسَنَتَيْنِ/ ع(4).

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/الطمأنينة في الركوع، 2/ 126، رقم الحديث 2571).
(2) انظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج4/ 2147)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 1074، رقم الراوي 1827)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج4/ 55، رقم الراوي 3717)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 432، رقم الراوي 5622).
(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 305، رقم الراوي 3341)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 160، رقم الراوي 1986)، الثقات، العجلي (ص 256، رقم الراوي 810)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 68، رقم الراوي 321)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج15/ 6، رقم الراوي 3291)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 133، رقم الراوي 40).
(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 409، رقم الراوي 4856)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 354، رقم الراوي 1216)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 366، رقم الراوي 2022)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج7/ 421، رقم الراوي 687).

* **سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَسَدِيُّ، الْكَاهِلِيُّ**⁽¹⁾، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، الْأَعْمَشُ، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، عَارِفٌ بِالْقِرَاءَاتِ، [بِالْقِرَاءَةِ] وَرَعٌ، لَكِنَّهُ يَدْلُسُ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَكَانَ مَوْلَدُهُ أَوَّلَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ/ع⁽²⁾.

* **سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ**⁽³⁾، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، فَقِيهٌ عَابِدٌ، إِمَامٌ حُجَّةٌ، مِنْ رُؤُوسِ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، وَكَانَ رُبَّمَا دَلْسٌ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ/ع⁽⁴⁾.

* **قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ السُّوَائِيِّ**⁽⁵⁾، أَبُو عَامِرٍ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ رُبَّمَا خَالَفَ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ عَلَى الصَّحِيحِ/ع⁽⁶⁾

قال ابن سعد: "كَانَ ثِقَّةً صَدُوقًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ"⁽⁷⁾، وَوَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ⁽⁸⁾، قال أبو حاتم: "هُوَ صَدُوقٌ لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَأْتِي بِالْحَدِيثِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ لَا يَغْيِرُهُ سِوَى قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ وَعَلَى بْنِ الْجَعْدِ وَأَبِي نَعِيمٍ فِي الثَّوْرِيِّ"⁽⁹⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ

(1) الكاهلي: هذه النسبة إلى بني كاهل، والمنتسب إليه أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي، من أئمة الكوفة. الأنساب، السمعاني (ج11/32، رقم الراوي 3385).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 254، رقم الراوي 2615)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 204، رقم الراوي 619)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/146، رقم الراوي 630)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/76، رقم الراوي 2570)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/226، رقم الراوي 110).

(3) الثوري: هذه النسبة إلى بطن من همدان وبطن من تميم منهم صالح بن حي الثوري الهمداني من أهل الكوفة. الأنساب للسمعاني (ج3/152، رقم الراوي 787).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 244، رقم الراوي 2445)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/350، رقم الراوي 2641)، الثقات، العجلي (ص 190، رقم الراوي 571)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/222، رقم الراوي 972)، الثقات، ابن حبان (ج6/401، رقم الراوي 8297)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11/154، رقم الراوي 2407)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/229، رقم الراوي 82).

(5) السوائي: هذه النسبة إلى بني سواء بن عامر بن صعصعة، والمشهور منهم أبو عامر قبيصة بن عقبة. الأنساب، السمعاني (ج7/288، رقم الراوي 2197).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 453، رقم الراوي 5513).

(7) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/370، رقم الراوي 2757).

(8) الثقات، العجلي ط الباز (ص 388، رقم الراوي 1378).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/126، رقم الراوي 722).

حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال الخليلي: "ثقةٌ إلا في حديث سُفْيَانَ فَإِنَّهُ سَمِعَ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ أَنَّ النَّائِمَةَ رَوَوْا عَنْهُ حَدِيثَ سُفْيَانَ وَيُكْثِرُ الْبُخَارِيُّ عَنْهُ عَنْ سُفْيَانَ وَتَفَرَّدَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، بِحَدِيثٍ عَنْ سُفْيَانَ"⁽²⁾، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ النَّصِيبِيُّ: "مَا رَأَيْتُ مِنَ الشُّيُوخِ أَحْفَظَ مِنْ قَبِيصَةَ بْنِ عَقَبَةَ"⁽³⁾، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "قبيصة بن عقبة صدوق"⁽⁴⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "ليس به بأس"⁽⁵⁾، وقال الذهبي: "الحافظ، الإمام، الثقة"⁽⁶⁾.

قلت: هو ثقة.

* إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، أَبُو إِسْحَاقَ الزَّهْرِي⁽⁷⁾، الْقَاضِي، الْكُوفِيُّ، سَمِعَ: جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ الْعَمْرِي، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السُّلُولِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ وَكِيعٌ، وَعَامَةُ الْكُوفِيِّينَ.

قال الخطيب: "كان ثقةً خيراً فاضلاً ديناً صالحاً"، مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين، وقد بلغ ثلاثاً وتسعين سنة⁽⁸⁾.

* ابْنُ دُحَيْمٍ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، الشَّيْخُ، الثَّقَّةُ، الْمُسْنَدُ، الْفَاضِلُ، مُحَدِّثُ الْكُوفَةِ، وَحَدِيثُهُ يَقَعُ فِي تَصَانِيفِ الْبِهَقِيِّ، وَفِي الثَّقَفِيَّاتِ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّقَاتِ.

سَمِعَ مِنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيِّ الْقَصَّارِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الْقَاضِي، حَدَّثَ عَنْهُ: الْحَاكِمُ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الْعَلَوِيُّ، وَالْقَاضِي جَنَاحُ بْنُ نَازِئٍ

(1) الثقات، ابن حبان (ج9/ 21، رقم الراوي 14961).

(2) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج2/ 572).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج23/ 486، رقم الراوي 4843).

(4) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج12/ 471، رقم الراوي 6947).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج23/ 487، رقم الراوي 4843).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 131، رقم الراوي 16).

(7) الزُّهْرِيُّ: هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وهي من قریش. الأنساب للسمعاني (ج6/ 350، رقم الراوي 1976).

(8) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج6/ 24، رقم الراوي 3057)، أخبار القضاة، محمد بن

خلف البغدادي (ج3/ 198)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 88، رقم الراوي 12371)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 198، رقم الراوي 113).

المُحَارِبِيُّ، وَعِدَّةٌ، عَاشَ إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَمَا وَجَدْتُ وَفَاتَهُ بَعْدُ، ثُمَّ وَجَدْتُ ابْنَ حَمَّادٍ الْكُوفِيَّ وَرَخَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَنَّهُ حَدَّثَ فِي آخِرِهَا⁽¹⁾.

* أَبُو الْقَاسِمِ، عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبُخَارِيِّ، شَيْخُ الْبَيْهَقِيِّ.

قلت: لم أقف له على ترجمة في حدود اطلاعي سوى ذكره في السنن الكبرى.

* أَبُو الْقَاسِمِ، زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ، شَيْخُ الْبَيْهَقِيِّ.

قلت: لم أقف له على ترجمة في حدود اطلاعي.

(12) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق شعبة⁽²⁾، وأخرجه الترمذي من طريق أبي معاوية⁽³⁾، وأخرجه النسائي من طريق عيسى⁽⁴⁾ والفضيل⁽⁵⁾، وأخرجه ابن ماجه⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾، من طريق وكيع، وأخرجه الدارمي⁽⁸⁾ من طريق يعلى بن عبيد، كلهم (شعبة وأبو معاوية وعيسى والفضيل ووكيع ويعلى بن عبيد) عن الأعمش به.

(12) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

رجاله ثقات، إلا أبو القاسم، عبد الواحد، وزيد، شيخا البيهقي لم أعثر لهما على ترجمة، وقد توبع الحديث عن الأعمش عند أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد، والدارمي.

(1) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/36، رقم الراوي 23)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج26/48،

رقم الراوي 71)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج4/272).

(2) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصلاة/صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، 1/226، رقم الحديث 855).

(3) سنن الترمذي، الترمذي (الصلاة/ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، 2/51، رقم الحديث 265).

(4) سنن النسائي، النسائي (التطبيق/إقامة الصلب في السجود، 2/214، رقم الحديث 1111).

(5) سنن النسائي، النسائي (الافتتاح/إقامة الصلب في الركوع، 2/183، رقم الحديث 1027).

(6) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (إقامة الصلاة/الركوع في الصلاة، 1/282، رقم الحديث 870).

(7) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج28/329، رقم الحديث 17103).

(8) سنن الدارمي، الدارمي (الصلاة/في الذي لا يتم الركوع والسجود، 2/838، رقم الحديث 1366).

(13) قال الإمام البيهقي رحمه الله تعالى: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَسَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ، هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَهُوَ إِلَى تَخْصِيصِ وَائِلَةَ بِذَلِكَ أَقْرَبُ مِنْ تَعْمِيمِ الْأُمَّةِ بِهِ، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ وَائِلَةَ فِي حُكْمِ الْأَهْلِ تَشْبِيهًا بِمَنْ يَسْتَحَقُّ هَذَا الْإِسْمَ لَا تَحْقِيقًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹⁾.

(13) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبٍ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين/ ع⁽²⁾.

* شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَمَارٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثقة، يرسل، من الرابعة/ بخ م⁽³⁾ 4
قلت: تكلموا في سماعه من أبي هريرة، وعوف بن مالك، أنه لم يسمع منهما، وحديثه هذا عن وائلة رضي الله عنه، وقد سمع منه⁽⁴⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/من زعم أن آل النبي صلى الله عليه وسلم هم، 2/ 217، رقم الحديث 2871).

(2) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 286، رقم الراوي 3722)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج3/ 183، رقم الراوي 1160)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج5/ 2715)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج4/ 1563، رقم الراوي 2738)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج5/ 399، رقم الراوي 5429)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج6/ 462، رقم الراوي 9107).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 264، رقم الراوي 2756)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 215، رقم الراوي 656)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 329، رقم الراوي 1442)، الثقات، ابن حبان (ج4/ 357، رقم الراوي 3330)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/ 399، رقم الراوي 2707)،

(4) انظر: جامع التحصيل، العلائي (ص: 195، رقم الراوي 279)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي (ص 145).

- * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، الأوزاعي⁽¹⁾، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين / ع⁽²⁾.
- * بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّي⁽³⁾، دمشقي الأصل، ثقة يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين وقيل سنة مائتين / خ د س ق⁽⁴⁾.
- * سعيد بن عثمان، التنوخي⁽⁵⁾، أبو عثمان الحمصي، روى عن بشر بن بكر وأبي المغيرة وأسد بن موسى وبشر بن المنذر وعلي بن معبد سمعنا منه بحمص، محله الصدق⁽⁶⁾.
- * الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين / 4. ⁽⁷⁾
- * الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين⁽⁸⁾.

(1) الأوزاعي: هذه النسبة إلى الأوزاع، وهي قرى متفرقة فيما أظن بالشام فجمعت، وقيل لها الأوزاع، وقيل أنها قرية تلى باب دمشق يقال لها الأوزاع وهو الصحيح. انظر: الأنساب، السمعاني (ج1/ 387، رقم الراوي 272)، معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج1/ 280).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 347، رقم الراوي 3967)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/ 307، رقم الراوي 3918)، تهذيب التهذيب، ابن حجر 6/ 238، رقم الراوي 487، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني (ج2/ 201، رقم الراوي 1529).

(3) الْجَلِّي: هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل أن بجيلة اسم أهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين. الأنساب، السمعاني (ج2/ 91، رقم الراوي 383).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 122، رقم الراوي 677)، وانظر: الثقات، العجلي ط الباز (ص 80، رقم الراوي 148)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 352، رقم الراوي 1336)، تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصديقي (ج2/ 44، رقم الراوي 109)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 141، رقم الراوي 12639)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج4/ 95، رقم الراوي 679)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 507، رقم الراوي 194).

(5) التنوخي: هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخا، والتنوخ الإقامة. الأنساب، السمعاني (ج3/ 90، رقم الراوي 742).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 47، رقم الراوي 203)، وانظر: المقتنى في سرد الكنى، الذهبي (ج1/ 393، رقم الراوي 4130).

(7) سبقت ترجمته (ص71).

(8) سبقت ترجمته (ص71).

* إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ، الْعَدْلُ الثَّقَةُ الرِّضَا، مِنْ نُبَلَاءِ الرِّجَالِ وَكِبَارِ الصَّالِحِينَ وَالْمُعْتَمِدِينَ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَشْهُورِينَ بَيْنَ أَهْلِهِ، وَبَيَّتُهُ بَيْتُ الْعَدَالَةِ وَالْحَدِيثِ، أَبُوهُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، وَقَدْ كَتَبَ الْكَثِيرَ، تُوُفِّيَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، سَلَخَ رَجَبٍ، سَنَةَ عَشْرِ وَخَمْسِ مِائَةٍ⁽¹⁾.

(13) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني⁽²⁾ من طريق كلثوم بن زياد عن أبي عمار به.
وأخرجه أحمد⁽³⁾، وابن أبي شيبه⁽⁴⁾، والطبراني⁽⁵⁾ من طريق محمد بن مصعب، وأخرجه أحمد⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾ من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه الحاكم من طريق بشر بن بكر⁽⁸⁾، وأخرجه الآجري⁽⁹⁾ من طريق يحيى بن أبي كثير، كلهم (محمد بن مصعب، والوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، ويحيى بن أبي كثير) عن الأوزاعي عن أبي عمار به.

(13) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

الحديث رجاله ثقات، إلا سعيد بن عثمان صدوق، والحديث تابعه جماعة عن الأوزاعي به، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ورجاله ثقات، وقال الحاكم معقباً على الحديث: "صحيح على شرط الشيخين"، وقال أيضاً: "صحيح على شرط مسلم".

-
- (1) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 164، رقم الراوي 377)، وانظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج6/ 400، رقم الراوي 3463).
- (2) المعجم الكبير، الطبراني (ج22/ 65، رقم الحديث 159، 2669).
- (3) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج28/ 195، رقم الحديث 16988).
- (4) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الفوائد/ فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، 6/ 370، رقم الحديث 32103).
- (5) المعجم الكبير، الطبراني (ج22/ 66، رقم الحديث 160).
- (6) فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل (ج2/ 786، رقم الحديث 1404).
- (7) صحيح ابن حبان، ابن حبان (إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة/ ذكر الخبر المصرح بأن هؤلاء الأربع تقدم ذكرنا لهم أهل، 15/ 432، رقم الحديث 6976).
- (8) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج3/ 159، رقم الحديث 4706).
- (9) الشريعة للآجري (جامع فضائل أهل البيت رضي الله عنهم/ ذكر قول الله عز وجل إنما يريد الله ليذهب عنكم، 5/ 2210، رقم الحديث 1698).

(14) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبُّوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، " يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ خَلْفَ الْإِمَامِ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَكَذَلِكَ مَا قَبْلَهُ كَذَا قَالَ، وَمِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ مَضَتْ رِوَايَةُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمِنْهُمْ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹⁾

(14) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَحَدُ الْعِبَادِلَةِ الْفُقَهَاءِ، مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ لِيَالِي الْحَرَّةِ عَلَى الْأَصْحَ بِالطَّائِفِ عَلَى الرَّاجِحِ/ع⁽²⁾.

* مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، أَبُو الْحَجَّاجِ، الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ، وَفِي الْعِلْمِ، مَاتَ فِي الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ أَوْ أَرْبَعَ وَمِائَةً وَلَهُ ثَلَاثُ وَثَمَانُونَ/ع⁽³⁾.

* حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، السُّلَمِيُّ، أَبُو الْهَذِيلِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، تَغْيِيرَ حِفْظِهِ فِي الْآخِرِ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَلَهُ ثَلَاثُ وَتِسْعُونَ/ع⁽⁴⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة، 2/ 242، رقم الحديث 2942).

(2) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج4/ 197، رقم الراوي 447)، معجم الصحابة، البغوي (ج3/ 494)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/ 1720)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 956، رقم الراوي 1618)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 345، رقم الراوي 3092)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 165، رقم الراوي 4865).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 520، رقم الراوي 6481)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 19، رقم الراوي 1541)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين (ج3/ 528، رقم الراوي 2578)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 319، رقم الراوي 1469)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج27/ 228، رقم الراوي 5783)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 449، رقم الراوي 175).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 170، رقم الراوي 1369)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 329، رقم الراوي 2511)، الثقات، العجلي (ص 122، رقم الراوي 298)، سوالات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود السجستاني (ص: 183، رقم الراوي 190)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 193، رقم الراوي 837)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج6/ 519، رقم الراوي 1358)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 338، رقم الراوي 1124).

قلت: ذكره العلائي فقال: حصين بن عبد الرحمن الكوفي: "أحد الأعلام المتفق عليهم.
 روى الحسن الحلواني عن يزيد بن هرون أنه اختلط بأخرة، وأنكر ذلك ابن المديني.
 فهو من القسم الأول أيضاً⁽¹⁾، وقال برهان الدين الحلبي: "ذكره ابن الصلاح فيمن اختلط
 وتغير وعزاه للنسائي وغيره انتهى.
 وقال أبو حاتم: ثقة ساء حفظه في الآخر، وقال النسائي: تغير، وعن يزيد بن هارون
 وكان قد نسي، وعنه أيضاً أنه قال: اختلط وقد أنكر علي بن عاصم اختلاطه⁽²⁾.
 * شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ مَتَقْنٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ/ع⁽³⁾.
 * النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، الْمَازِنِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ النَّحْوِيُّ، الْبَصْرِيُّ، نَزِيلٌ مَرَوْ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنْ كِبَارِ
 التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ/ع⁽⁴⁾.
 * سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيِّ⁽⁵⁾، الْمُحَدِّثُ، الْمُسْنِدُ، أَبُو عُمَانَ الْمَرْوَزِيِّ،
 أَحَدُ الثَّقَاتِ، حَدَّثَ عَنْ: النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 الْمَحْبُوبِيِّ، وَأَهْلُ مَرَوْ، تُوَفِّيَ: سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ التَّسْعِينَ⁽⁶⁾.
 * الْمَحْبُوبِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ الْمَرْوَزِيِّ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، مُقَدِّمُ مَرَوْ، أَبُو الْعَبَّاسِ
 الْمَرْوَزِيِّ، رَاوِي (جَامِعِ أَبِي عَيْسَى) عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنْ: سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ - صَاحِبِ النَّضْرِ
 بْنِ شُمَيْلٍ - وَعِدَّةٍ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُنْدَةَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَجَمَاعَةٌ، وَكَانَ

(1) كتاب المختلطين، العلائي (ص 21، رقم الراوي 11).

(2) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي (ص: 88).

(3) سبقت ترجمته (ص72).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 562، رقم الراوي 7135)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 263، رقم الراوي 3646)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين (ص: 219، رقم الراوي 827)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 477، رقم الراوي 2188)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 379، رقم الراوي 6421)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 328، رقم الراوي 108).

(5) المروزي: هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعني الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث. الأنساب، السمعاني (ج12/ 207، رقم الراوي 3749).

(6) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 504، رقم الراوي 184).

شَيْخُ الْبَلَدِ ثَرَوَةٌ وَإِفْضَالًا، وَسَمَاعُهُ مَضْبُوطٌ بِخَطِّ خَالِهِ أَبِي بَكْرٍ الْأَحْوَلِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ: سَمَاعُهُ صَحِيحٌ، وَتُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽¹⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽²⁾.

(14) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ⁽³⁾، وَالطَّحَاوِيُّ⁽⁴⁾ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَشْرٍ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيُّ⁽⁵⁾ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ⁽⁶⁾ وَالطَّحَاوِيُّ⁽⁷⁾ مِنْ طَرِيقِ حَصِينٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ (أَبُو بَشْرٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَحَصِينٌ) عَنْ مُجَاهِدٍ بَنِي حَوْه.

(14) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ.

رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ، أَمَّا حَصِينٌ فَهُوَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ عِنْدَ الْعَلَائِيِّ، وَهُوَ لَاءٌ مِنْ لَمْ يُوجِبْ ذَلِكَ لَهُ ضَعْفًا أَصْلًا، وَلَمْ يَحِطْ مِنْ مَرْتَبَتِهِ، إِمَّا لِقَصْرِ مَدَّةِ الْإِخْلَاطِ وَقِلَّتِهِ، كَسَفِيَانِ بْنِ عَيْنَةَ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهُوِيَه، وَهُمَا مِنْ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ الْمَتَّفِقِ عَلَيْهِمْ، وَإِمَّا لِأَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ شَيْئًا حَالِ اخْتِلَاطِهِ فَسَلَّمَ حَدِيثَهُ مِنَ الْوَهْمِ، كَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَعَفَانَ بْنِ مُسْلَمٍ وَنَحْوَهُمَا⁽⁸⁾، وَالْحَدِيثُ تَوْبَعٌ عَالِيًّا عَنْ مُجَاهِدٍ بِهِ بِأَسَانِيدٍ صَحِيحَةٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَصِينٍ.

(1) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج15 / 537، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 315).

(2) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص19).

(3) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (الصَّلَاةُ/مِنْ رَخْصٍ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ، 1 / 327، رَقْمُ الْحَدِيثِ 3749).

(4) شَرْحُ مَعَانِي الْأَثَارِ، الطَّحَاوِيُّ (ج1 / 219، رَقْمُ الْحَدِيثِ 1304).

(5) مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَانِيِّ، الصَّنْعَانِيُّ (الصَّلَاةُ/الْقِرَاءَةُ خَلْفَ الْإِمَامِ، 2 / 130، رَقْمُ الْحَدِيثِ 2774).

(6) الْقِرَاءَةُ خَلْفَ الْإِمَامِ، الْبَخَارِيُّ (ص17، رَقْمُ الْحَدِيثِ 30).

(7) شَرْحُ مَعَانِي الْأَثَارِ، الطَّحَاوِيُّ (ج1 / 219، رَقْمُ الْحَدِيثِ 1305).

(8) كِتَابُ الْمُخْتَلَطِينَ، الْعَلَائِيُّ (ص3).

(15) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ: الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ " فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَرَأَيْتَ الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَبْيَضِ؟ قَالَ: قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: " الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ " رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرُّوخَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْقُهُ، وَهَكَذَا قَالَهُ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ حُمَيْدٍ جَعَلَ أَوَّلَ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ، ثُمَّ جَعَلَهُ مَرْفُوعًا بِالسُّؤَالِ فِي آخِرِهِ وَأَعْرَضَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْاِحْتِجَاجِ بِرِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، وَاحْتَجَّ بِهَا غَيْرُهُ مِنَ الْحَفَاطِ وَقَدْ أَشَارَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى تَضْعِيفِ الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَخِلَافُهُ مَا هُوَ أَثْبَتُ مِنْهُ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَحْفُوظٍ أَوْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ أَنْ يَلْهُوَ بَعْضُ مَا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقْطَعُهُ عَنْ الشَّغْلِ بِهَا لَا أَنَّهُ يُفْسِدُ الصَّلَاةَ، وَهَذَا الَّذِي حُمِلَ الْحَدِيثُ عَلَيْهِ أَوْلَى بِهِ، فَحُضِرْنَا نَحْتَجُّ بِمِثْلِ إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَهُ شَوَاهِدُ بَعْضُهَا صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ⁽¹⁾

(15) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ، اسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ عَلَى الْأَصَحِّ، وَقِيلَ بَرِيرٌ بِمَوْحَدَةِ مَصْغَرٍ أَوْ مَكْبَرٍ، وَاخْتَلَفَ فِي أَبِيهِ فَقِيلَ جَنْدَبٌ أَوْ عَشْرَقَةُ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ أَوْ السَّكْنُ، تَقَدَّمَ إِسْلَامُهُ وَتَأَخَّرَتْ هَجْرَتُهُ، فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَمُنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ/ ع⁽²⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/من قال يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يديه سترة، 2/ 388، رقم الحديث 3484).

(2) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج4/ 165، رقم الراوي 432)، معجم الصحابة، البغوي (ج1/ 527)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج2/ 557)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج1/ 252، رقم الراوي 339)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 562، رقم الراوي 800)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج7/ 105، رقم الراوي 9877).

- * **عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسٍ، الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، أَحَدُ النُّقَبَاءِ، بِدْرِي**
مشهور، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة
معاوية، قال سعيد بن عفير كان طوله عشرة أشبار / ع⁽¹⁾.
- * **حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، الْعَدَوِيُّ، أَبُو نَصْرِ الْبَصْرِيِّ، ثِقَّةٌ عَالِمٌ تَوَقَّفَ فِيهِ ابْنُ سِيرِينَ لِدُخُولِهِ فِي**
عمل السلطان، من الثالثة / ع⁽²⁾.
- * **سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، الْقَيْسِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، ثِقَّةٌ ثِقَّةٌ، قَالَه يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ،**
من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين / ع⁽³⁾.
- * **شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، أَبِي شَيْبَةَ، الْحَبْطِيُّ⁽⁴⁾، الْأُبْلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، صَدُوقٌ يَهُمُ وَرَمِي بِالْقَدْرِ،**
قال أبو حاتم اضطّر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس
وثلاثين وله بضع وتسعون سنة / م د س⁽⁵⁾.

(1) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج3/ 412، رقم الراوي 234)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 191، رقم الراوي 689)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج4/ 1919)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج2/ 807، رقم الراوي 1372)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 158، رقم الراوي 2791)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج3/ 505، رقم الراوي 4515).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 182، رقم الراوي 1563)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 173، رقم الراوي 3140)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 230، رقم الراوي 1011)، الثقات، ابن حبان (ج4/ 147، رقم الراوي 2214)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/ 403، رقم الراوي 1542)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 309، رقم الراوي 147).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 254، رقم الراوي 2612)، وانظر: التاريخ الكبير، البخاري (ج4/ 38، رقم الراوي 1887)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 144، رقم الراوي 626)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 390، رقم الراوي 8238)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/ 69، رقم الراوي 2567)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 415، رقم الراوي 156).

(4) الحَبْطِيُّ: هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم، وهو الحارث ابن عمرو بن تميم بن مرة، والحارث هو الحبط بكسر الباء وولده يقال لهم الحبطات. الأنساب، السمعاني (ج4/ 50، رقم الراوي 1071).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 269، رقم الراوي 2834).

وثقه أحمد بن حنبل⁽¹⁾، وصالح، ومسلمة بن قاسم⁽²⁾، محمد بن أحمد بن عبد الهادي⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: " الحَافِظُ، الصَّدُوقُ"⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾، وقال أبو زرعة: "صدوق"، وأبو حاتم: " كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخرة"⁽⁷⁾، وقال الساجي: " قدرى إلا أنه كان صدوقاً"⁽⁸⁾، وهو من رجال مسلم⁽⁹⁾.

قلت: هو ثقة.

* أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، النَّيْسَابُورِيُّ، أَبُو الْفَضْلِ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ/خ⁽¹⁰⁾.

* محمد بن صالح بن هانئ بن زيد، أبو جعفر الوراق، سمع الحديث الكثير، وكان له فهم وحفظ، وكان من الثقات الزهاد، لا يأكل إلا من كسب يده، قال أبو عبد الله بن يعقوب الحافظ: صحبت محمد بن صالح سنين ما رأيته أتى شيئاً لا يرضاه الله، ولا سمعت منه شيئاً يسأل عنه، وكان يقوم أكثر الليل⁽¹¹⁾.

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/ 600، رقم الراوي 2785).
(2) انظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، محمد بن إسماعيل بن خلفون (ص 548، رقم الراوي 457)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج4/ 375، رقم الراوي 639).
(3) انظر: طبقات علماء الحديث، محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ج2/ 98، رقم الراوي 423)
(4) انظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج2/ 24، رقم الراوي 449 - 31/ 8)، المغني في الضعفاء، الذهبي (ج1/ 301، رقم الراوي 2805)، ميزان الاعتدال، الذهبي (ج2/ 285، رقم الراوي 3759).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج11/ 101، رقم الراوي 31).
(6) انظر: لسان الميزان، ابن حجر (ج7/ 244، رقم الراوي 3304).
(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 357، رقم الراوي 1562).
(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج4/ 375، رقم الراوي 639).
(9) انظر: رجال صحيح مسلم، أبو بكر ابن منجويه (ج1/ 305، رقم الراوي 658).
(10) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 85، رقم الراوي 120)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج1/ 515، رقم الراوي 120)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج2/ 161، رقم الراوي 669 - 10/ 15)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 564، رقم الراوي 285)، طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 286، رقم الراوي 643).
(11) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (ج14/ 86، رقم الراوي 2531)، وانظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 105، رقم الراوي 2180).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مات سنة خمس وأربع مائة⁽¹⁾.

(15) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، من طريق يونس بن عبيد.

وأخرجه أبو داود⁽⁶⁾، وابن ماجه⁽⁷⁾، وأحمد⁽⁸⁾، من طريق سليمان بن المغيرة.

وأخرجه أبو داود⁽⁹⁾، وابن ماجه⁽¹⁰⁾، وأحمد⁽¹¹⁾، من طريق شعبة بن الحجاج.

ثلاثتهم (يونس، وسليمان، وشعبة) عن حميد بن هلال به.

وأخرجه أحمد⁽¹²⁾، وعبد الرزاق الصنعاني⁽¹³⁾، والطبراني⁽¹⁴⁾، من طريق علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه البزار⁽¹⁵⁾ طريق سعيد بن أبي الحسن.

كلاهما (علي بن زيد، وسعيد بن أبي الحسن) عن عبادة بن الصامت به.

(1) سبق تـرجمته (ص19).

(2) صحيح مسلم، مسلم (الصلاة/قـر ما يستر المـصلي، 1/ 365، رقم الحديث 265 - (510)).

(3) سنن الترمذي، الترمذي (الصلاة/أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمـار، 2/ 161، رقم الحديث 338).

(4) سنن النسائي، النسائي (القبلة/ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين، 2/ 63، رقم الحديث 750).

(5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج35/ 272، رقم الحديث 21342، 21424).

(6) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصلاة/ما يقطع الصلاة، 1/ 187، رقم الحديث 702).

(7) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (الصيد/صيد كلب المجوس، 2/ 1071، رقم الحديث 3210).

(8) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج35/ 303، رقم الحديث 21378، 21402).

(9) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصلاة/ما يقطع الصلاة، 1/ 187، رقم الحديث 702).

(10) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (إقامة الصلاة/ما يقطع الصلاة، 1/ 306، رقم الحديث 952).

(11) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج35/ 250، رقم الحديث 21323، 21430).

(12) المصدر السابق (ج35/ 360، رقم الحديث 21455).

(13) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الصلاة/ما يقطع الصلاة، 2/ 26، رقم الحديث 2348).

(14) المعجم الكبير، الطبراني (ج2/ 151، رقم الحديث 1632).

(15) مسند البزار = البحر الزخار، البزار (ج9/ 359، رقم الحديث 3927).

(15) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

والحديث أورده الإمام مسلم في صحيحه.

(16) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قُسَيْطٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: " يَا كَعْبُ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ ". هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقِّيُّ هَذَا حَفَظَهُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ فِيمَا رَوَاهُ مِنْ ذَلِكَ بَعْدُ مُتَابِعًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹⁾.

(16) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، الْأَنْصَارِيُّ، المدني، أَبُو مُحَمَّدٍ، صحابي مشهور، مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون / ع⁽²⁾.

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل إنه غرق / ع⁽³⁾.

* الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ، ثقة، ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها / ع⁽⁴⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الجمعة/ لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة، 3/ 326، رقم الحديث 5885).

(2) انظر: معجم الصحابة، البغوي (ج5/ 100)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 371، رقم الراوي 917)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج5/ 2370)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج4/ 454، رقم الراوي 4471)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج5/ 448، رقم الراوي 7434).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 349، رقم الراوي 3993)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 166، رقم الراوي 1991)، الثقات، العجلي (ج1/ 289، رقم الراوي 978)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 301، رقم الراوي 1424)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج10/ 197، رقم الراوي 5348)، سير السلف الصالحين، إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ص 888)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/ 372، رقم الراوي 3943).

(4) سبقت ترجمته (ص80).

قلت: تدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية عند ابن حجر، ولم يدلس عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى⁽¹⁾.

* زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ الْجَزْرِيِّ⁽²⁾، أَبُو أُسَامَةَ، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة/ع⁽³⁾.

* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، الرقي⁽⁴⁾، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة/ع⁽⁵⁾.

* عَمْرُو بْنُ قَسْطٍ، أو قَسِيط، السلمي، مولاهم أبو علي الرقي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين/د⁽⁶⁾.

(1) انظر: جامع التحصيل، العلائي(ص: 167، رقم الراوي 141)، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر(ص: 30، رقم الراوي 43).

(2) الْجَزْرِيُّ: هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقعة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. الأنساب، السمعاني (ج3/ 269، رقم الراوي 891).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 222، رقم الراوي 2118)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 334، رقم الراوي 3958)، التاريخ الكبير، البخاري (ج3/ 388، رقم الراوي 1292)، الثقات، العجلي (ص 170، رقم الراوي 482)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 556، رقم الراوي 2517)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 315، رقم الراوي 7888)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج10/ 18، رقم الراوي 2089)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 88، رقم الراوي 22).

(4) الرقي: هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، بت بها ليلة وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. انظر: الأنساب، السمعاني (ج6/ 156، رقم الراوي 1807)، معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج3/ 58).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 373، رقم الراوي 4327)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 336، رقم الراوي 3973)، الثقات، العجلي (ص 319، رقم الراوي 1067)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 149، رقم الراوي 9415)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي(ج2/ 892، رقم الراوي 942)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج19/ 136، رقم الراوي 3671)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 310، رقم الراوي 82).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 425، رقم الراوي 5098)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج22/ 193، رقم الراوي 4433)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج17/ 143، رقم الراوي 308).

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، قال أبو حاتم: "هو دون عمرو بن عثمان خرج إلى أرمينية فلما قدم كان قد توفي عبد الله بن جعفر الرقي فبعث إلى أهل بيت عندهم فأخذ منهم كتب عبيد الله بن عمرو"⁽²⁾.

* **الحسن بن علي بن عفان العامري**، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين وقيل إن أبا داود روى عنه/ق⁽³⁾.

وثقه الدارقطني، ومسلمة بن قاسم⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، قال أبو حاتم: "صدوق"⁽⁷⁾.

قلت: هو ثقة.

* **علي بن محمد بن أحمد بن الحسن**، أبو الحسن الواعظ، المعروف بالمصري، وهو بغدادى أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد، فعرف بالمصري، وكان ثقة أميناً عارفاً، جمع حديث الليث بن سعد، وابن لهيعة، وصنف كتباً كثيرة في الزهد، وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ، مات أبو الحسن علي بن محمد المصري في يوم الأحد، لتسع بقين من ذي القعدة، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، حدثت عن أبي الحسن بن الفرات: أن المصري دفن في مقبرة الخيزران، قال: ومولده في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين⁽⁸⁾.

* **علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله**، أبو الحسين الأموي المعدل: وهو أخو عبد الملك سمع علي بن محمد المصري، وإسماعيل ابن محمد الصفار وغيرهم، كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثقة ثباتاً، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة، يسكن درب الكيراني، وسمعت محمد بن أبي الفوارس يذكر أن مولده في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وقال غير ابن أبي الفوارس: ولد ليلة الجمعة

(1) انظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 486، رقم الراوي 14576).

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 256، رقم الراوي 1413).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 162، رقم الراوي 1261).

(4) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج2/ 302، رقم الراوي 529).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 24، رقم الراوي 15).

(6) الثقات، ابن حبان (ج8/ 181، رقم الراوي 12864).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 22، رقم الراوي 90).

(8) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج12/ 75، رقم الراوي 6483).

الحادي عشر من شهر رمضان، ومات وأنا غائب في رحلتي إلى نيسابور، وكانت وفاته وقت السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، ودفن من يومه بباب حرب⁽¹⁾.

(16) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان⁽²⁾ من طريق سليمان بن عبد الله به.
وأخرجه الترمذي⁽³⁾ من طريق الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن رجل عن كعب بن عجرة بنحوه.
وأخرجه ابن ماجه⁽⁴⁾ من طريق أبي بكر بن عياش، وأخرجه أحمد من طريق شريك بن عبد الله⁽⁵⁾، وقرآن بن تمام⁽⁶⁾، وأخرجه الدارمي⁽⁷⁾ من طريق سفيان الثوري، كلهم (أبو بكر، وشريك وقران، وسفيان) عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة بنحوه.
وأخرجه أبو داود⁽⁸⁾، والدارمي⁽⁹⁾، عن أبي ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة بنحوه.

(16) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

فيه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، ثقة فقيه ربما وهم، وعَمْرٍو بن قسط صدوق، وللحديث متابعات بأسانيد جيدة، كما هو في التخريج عند الإمام أحمد وأصحاب السنن.

-
- (1) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج12/ 97، رقم الراوي 6527).
 - (2) صحيح ابن حبان، ابن حبان (الإمامة والجماعة/الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه، 524/ 5، رقم الحديث 2150).
 - (3) سنن الترمذي، الترمذي (الصلاة/ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة، 2/ 228، رقم الحديث 386).
 - (4) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (إقامة الصلاة/ما يكره في الصلاة، 1/ 310، رقم الحديث 967).
 - (5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج30/ 54، رقم الحديث 18130).
 - (6) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج30/ 42، رقم الحديث 18115).
 - (7) سنن الدارمي، الدارمي (الصلاة/النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد، 2/ 882، رقم الحديث 1445).
 - (8) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصلاة/ما جاء في الهدى في المشي إلى الصلاة، 1/ 154، رقم الحديث 562).
 - (9) سنن الدارمي، الدارمي (الصلاة/النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد، 2/ 882، رقم الحديث 1444).

(17) قال الإمام البيهقي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي ، أَنبَأَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشَرِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَهْرَجَانِي ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ جَرِيرٌ ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِي قَالَ : " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُسْفَانَ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَصَبْنَا غُرَّةً ، لَقَدْ أَصَبْنَا غَفْلَةً ، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفٌّ ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ ، فَارْكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا ، سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْآخِرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ " . لَفْظُ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى بِمَعْنَاهُ ، وَفِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ " فَأَخَذَ النَّاسُ السَّلَاحَ وَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِّينِ مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ ، وَالْمُشْرِكُونَ مُسْتَقْبِلُوهُمْ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ " وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرٍ فَذَكَرَ فِيهِ سَمَاعٌ مُجَاهِدٌ مِنْ أَبِي عِيَّاشٍ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الزُّرْقِي ، وَقَدْ رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (1) .

(1) السنن الكبرى، البيهقي (صلاة الخوف/العدو يكون وجاه القبلة في صحراء لا يواريهن شيء في، 3/

(17) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ⁽¹⁾، الأنصاري، صحابي، روى حديثاً في صلاة الخوف، قيل اسمه زَيْدُ ابْنِ الصَّامِتِ أو ابن النُّعْمَانِ، وقيل اسمه عبيد أو عبد الرحمن بن معاوية، شهد أحداً وما بعدها، ومات بعد الأربعين/ دس⁽²⁾.
- * مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، ثقة، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة/ ع⁽³⁾.
- * مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بن عبد الله السَّلْمِيُّ، أَبُو عَتَّابٍ، الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة/ ع⁽⁴⁾.
- * جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن قُرْطٍ، الضَّبِّيُّ، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهتم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة/ ع⁽⁵⁾.
- * سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بن شُعْبَةَ، أَبُو عُثْمَانَ الخُرَّاسَانِيُّ، نزيل مكة، ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل بعدها، من

(1) الزُّرْقِيُّ: هذه النسبة إلى بنى زريق وهم بطن من الأنصار يقال لهم بنو زريق. الأنساب، السمعاني (ج6/ 285، رقم الراوي 1913).

(2) انظر: معجم الصحابة، البغوي (ج2/ 483)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج2/ 555، رقم الراوي 851)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 363، رقم الراوي 1846)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج7/ 245، رقم الراوي 10316).

(3) سبقت ترجمته (ص98).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 547، رقم الراوي 6908)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 328، رقم الراوي 2508)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج1/ 153، رقم الراوي 72)، مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان (ص: 263، رقم الراوي 1321)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج28/ 546، رقم الراوي 6201).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 139، رقم الراوي 916)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 505، رقم الراوي 2080)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 145، رقم الراوي 7092)، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني (ج1/ 300، رقم الراوي 523)، التعليل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي (ج1/ 460، رقم الراوي 199)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج4/ 540، رقم الراوي 918)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 9، رقم الراوي 3)، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني (ج3/ 510، رقم الراوي 88)، طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 122، رقم الراوي 246).

العاشرة/ع⁽¹⁾.

* الصَّائِغُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَكِّيُّ، الْمُحَدِّثُ، الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، أَرَّخَ أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ وفاته: سَنَةُ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَالصَّوَابُ: وفاته بِمَكَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽²⁾.

* أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسِ⁽³⁾.

الإسناد الثاني:

* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ، أَبُو زَكْرِيَا النِّسَابُورِيُّ [ريحانة نيسابور]، ثَقَّةٌ، ثَبِتَ، إِمَامٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ عَلَى الصَّحِيحِ/ خ م ت س⁽⁴⁾.

* الْبَيْهَقِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ، دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقِيلٍ، الْمُحَدِّثُ، الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، مُسْنِدُ نَيْسَابُورٍ، قَالَ: وَلِدْتُ سَنَةَ مِائَتَيْنِ، خَرَجَ الْبَيْهَقِيُّ لَهُ كَثِيرًا فِي كُتُبِهِ، مَاتَ بِخُسْرَوْجَرْدٍ، وَهِيَ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ، فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁵⁾.

-
- (1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص 241، رقم الراوي 2399)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/44، رقم الراوي 1658)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/68، رقم الراوي 284)، النقات، ابن حبان (ج8/268، رقم الراوي 13382)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11/77، رقم الراوي 2361)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/586، رقم الراوي 207).
- (2) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/428، رقم الراوي 212)، وانظر: النقات، ابن حبان (ج9/152، رقم الراوي 15724)، سؤالات حمزة للدارقطني، الدارقطني (ص: 73، رقم الراوي 5).
- (3) في حدود بحثي وإطلاعي لم أعثر له على جرح أو تعديل.
- (4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 598، رقم الراوي 7668)، وانظر: التاريخ الكبير، البخاري (ج8/310، رقم الراوي 3131)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/197، رقم الراوي 823)، من روى عنهم البخاري في الصحيح، ابن عدي الجرجاني (ص: 226، رقم الراوي 280)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج2/803)، والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص 62-63)، وسير السلف الصالحين، إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ص 1198)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج32/31، رقم الراوي 6943)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/512، رقم الراوي 167).
- (5) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/579، رقم الراوي 301)، انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 47، رقم الراوي 874)، تاريخ بيهق/تعريب، أبو الحسن بن فندمه (ص: 282، رقم الراوي 145)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج17/114، رقم الراوي 2042).

* الإسْفَرَايِينِيُّ⁽¹⁾، أَبُو سَهْلٍ، بَشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشْرِ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، الْجَوَّالُ، مُسْنِدُ وَقْتِهِ، أَبُو سَهْلٍ بَشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشْرِ بْنِ مَحْمُودِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ الدَّهْقَانُ، كَبِيرُ إِسْفَرَايِينَ، وَأَحَدُ الْمَوْصُوفِينَ بِالشَّهَامَةِ وَالشَّجَاعَةِ، قَالَ الْحَاكِمُ: انْتَخِبْتُ عَلَيْهِ، وَأَمَلَى زَمَانًا مِنْ أُصُولِ صَحِيحَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قُلْتُ: عَاشَ نَيْفًا وَيَسْعِينَ سَنَةً⁽²⁾.

* كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو جَعْفَرِ الْمُسْتَمَلِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، مَشْهُورٌ، حَافِظٌ، اسْتَمَلَى عَلَى الْمَشَايخِ مُدَّةً، وَكَانَ كَثِيرَ الشُّيُوخِ كَثِيرَ السَّمَاعِ، جَمَعَ كَثِيرًا مِنَ الْأَبْوَابِ وَالْمَشَايخِ، وَحَدَّثَ سِنِينَ، سَمِعَ مِنْ مَشَايِخِ الْعِرَاقِ وَالْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ وَخُرَّاسَانَ، وَكَانَ ثِقَةً صَحِيحَ الرَّوَايَةِ، وَمَاتَ مَهْجُورًا مِنَ الْأَصْحَابِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي شَهْرِ⁽³⁾.

(17) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ⁽⁴⁾، وَابْنُ حَبَانَ⁽⁵⁾، وَالْحَاكِمُ⁽⁶⁾، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ.

(1) الأسْفَرَايِينِيُّ: هذه النسبة الى أسفرايين، وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان، وقيل: إن نسا وأبيورد وأسفرايين عرائس ينشزن على المبتدعين، وقيل لها المهرجان وذكرت قصتها في حرف الميم، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديماً وحديثاً، فمن مشاهير المحدثين. انظر: الأنساب، السمعاني (ج1/ 223، رقم الراوي 142)، معجم البلدان، ياقوت الحموي (ج1/ 177).

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 228، رقم الراوي 162)، وانظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 84، رقم الراوي 1720)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 218، رقم الراوي 261).

(3) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 466، رقم الراوي 1452)، تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 98، رقم الراوي 2009)، بغية الوعاة، السيوطي (ج2/ 266، رقم الراوي 1948).

(4) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصلاة/ صلاة الخوف، 2/ 11، رقم الحديث 1236).

(5) صحيح ابن حبان، ابن حبان (الإمامة والجماعة/ ذكر الموضع الذي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، 7/ 128، رقم الحديث 2876).

(6) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج1/ 487، رقم الحديث 1252).

وأخرجه النسائي⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، وابن أبي شيبة⁽³⁾، من طريق شعبة.
وأخرجه أحمد⁽⁴⁾، وعبد الرزاق⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، والطحاوي⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، من طريق
سفيان الثوري، وأخرجه النسائي⁽⁹⁾، من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد.
وأخرجه الطبراني، من طريق زائدة⁽¹⁰⁾، ودาวود بن عيسى⁽¹¹⁾، وعلي بن صالح⁽¹²⁾.
كلهم (جريز، وشعبة، وسفيان، وعبد العزيز، وزائدة، ودาวود بن عيسى، وعلي بن صالح)
عن منصور بن المعتمر به.

(17) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

رجاله كلهم ثقات إلا الدباس لم أجد له جرحاً ولا تعديلاً، وهذا لا يضر فالحديث له إسنادان،
والإسناد الآخر رجاله كلهم ثقات، والحديث له متابعات كثيرة عن منصور بن المعتمر.

(18) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
الْفَقِيه، أَنبَأَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنبَأَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: " **كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ تَكْبِيرَةً، سَبْعٌ فِي الْأُولَى، وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ. هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ: "ثَلَاثَ عَشْرَةٍ تَكْبِيرَةً، سَبْعٌ فِي الْأُولَى وَسِتٌّ فِي الْآخِرَةِ" فَكَانَهُ عَدَّ تَكْبِيرَةَ الْقِيَامِ** " ⁽¹³⁾.

- (1) سنن النسائي، النسائي (صلاة الخوف، 3/ 176، رقم الحديث 1549).
- (2) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج27/ 122، رقم الحديث 16581).
- (3) مسند ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (ج2/ 315، رقم الحديث 815)، مصنف بن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (صلاة التطوع والإمامة/ في صلاة الخوف كم هي ؟، 2/ 216، رقم الحديث 8292).
- (4) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج27/ 120، رقم الحديث 16580).
- (5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الصلاة/ صلاة الخوف، 2/ 505، رقم الحديث 4237).
- (6) صحيح ابن حبان، ابن حبان (الإمامة والجماعة/ ذكر الموضع الذي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، 7/ 126، رقم الحديث 2875).
- (7) شرح معاني الآثار، الطحاوي (ج1/ 318، رقم الحديث 1884).
- (8) المعجم الكبير، الطبراني (ج5/ 213، رقم الحديث 5132).
- (9) سنن النسائي، النسائي (صلاة الخوف، 3/ 177، رقم الراوي 1550).
- (10) المعجم الكبير، الطبراني (ج5/ 214، رقم الحديث 5133).
- (11) المرجع السابق (ج5/ 215، رقم الحديث 5135).
- (12) المرجع نفسه (ج5/ 215، رقم الحديث 5136).
- (13) السنن الكبرى، البيهقي (صلاة العيدين/ التكبير في صلاة العيدين، 3/ 407، رقم الحديث 6180).

(18) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صحابي، مات سنة ثمان وستين/ ع⁽¹⁾.
- * عطاءُ بنُ أبي رباحٍ، واسم أبي رباحٍ أسلم القرشيُّ مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه/ ع⁽²⁾.
- قلت: لم يرسل عن ابن عباس، ولم أجد في كتب المختلطين في حدود بحثي - أنه اختلط.
- * عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، ميسرةُ العَرَزَمِيِّ⁽³⁾، صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين/ خت م 4⁽⁴⁾.
- وثقه ابن سعد⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، وابن معين⁽⁸⁾، وابن شاهين⁽⁹⁾.

(1) سبقَت ترجمته (ص46).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 391، رقم الراوي 4591)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 20، رقم الراوي 1542)، الثقات، العجلي (ص 332، رقم الراوي 1127)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 330، رقم الراوي 1839)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 198، رقم الراوي 4524)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 69، رقم الراوي 3933).

(3) العَرَزَمِيُّ: هذه النسبة إلى عرزم، وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة معروفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم. الأنساب، السمعاني (ج9/ 271، رقم الراوي 2736).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 363، رقم الراوي 4184)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 337، رقم الراوي 2554)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 309، رقم الراوي 1032)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 366، رقم الراوي 1719)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 97، رقم الراوي 9168)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج18/ 322، رقم الراوي 3532)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 107، رقم الراوي 29).

(5) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 337، رقم الراوي 2554).

(6) الثقات، العجلي (ص 309، رقم الراوي 1032).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 367، رقم الراوي 1719).

(8) المرجع نفسه (ج5/ 368، رقم الراوي 1719).

(9) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص 158، رقم الراوي 901).

والنسائي⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وقال الثوري: " كان ميزاناً"⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَحِفَاضِهِمْ، وَالْغَالِبِ عَلَى مَنْ يَحْفَظُ وَيَحْدُثُ مِنْ حِفْظِهِ أَنْ يَهُمَ، وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْصَافِ تَرْكُ حَدِيثِ شَيْخٍ ثَبِتَ صَحَّتْ عَدَالَتُهُ بِأَوْهَامِ يَهُمَ فِي رِوَايَتِهِ وَلَوْ سَلَكْنَا هَذَا الْمَسْلَكَ لِلزَّمَانِ تَرْكُ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَابْنِ جَرِيحٍ، وَالْثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ حِفْظٍ وَإِتْقَانٍ، وَكَانُوا يَحْدُثُونَ مِنْ حِفْظِهِمْ، وَلَمْ يَكُونُوا مَعْصُومِينَ حَتَّى لَا يَهْمُوا فِي الرِّوَايَاتِ، بَلِ الْإِحْتِيَاظُ وَالْأُولَى فِي مِثْلِ هَذَا قَبُولُ مَا يَرَوْنَ الثَّبِتَ مِنَ الرِّوَايَاتِ، وَتَرْكُ مَا صَحَّ أَنَّهُ وَهُمْ فِيهَا مَا لَمْ يَفْحَشْ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يَغْلِبَ عَلَى صَوَابِهِ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ اسْتَحَقَّ التَّرْكَ حِينَئِذٍ"⁽⁴⁾، وقال أبو زرعة " لا بأس به"⁽⁵⁾، وقيل لشعبة: "لم تركت الرواية عن عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث، قال: من حسن حديثه أقر"⁽⁶⁾، وقال الخطيب معلقاً على كلام شعبة: " قد أساء شعبة في اختياره حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وترك التحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان، لأن محمد بن عبيد الله لم تختلف الأئمة من أهل الأثر في ذهاب حديثه، وسقوط روايته، وأما عبد الملك فتناؤهم عليه مستفيض، وحسن ذكرهم له مشهور"⁽⁷⁾.

قلت: هو ثقة.

* زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، الثَّقَفِيُّ، أَبُو الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ، صَاحِبُ سَنَةِ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ وَقِيلَ بَعْدَهَا/ ع⁽⁸⁾.

-
- (1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج18/ 328، رقم الراوي 3532).
 - (2) انظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج1/ 117، رقم الراوي 151 - 4/ 56)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 10، رقم الراوي 29).
 - (3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 366، رقم الراوي 1719).
 - (4) الثقات، ابن حبان (ج7/ 97، رقم الراوي 9168).
 - (5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 368، رقم الراوي 1719).
 - (6) المرجع السابق (ج5/ 367، رقم الراوي 1719).
 - (7) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج10/ 394، رقم الراوي 5570).
 - (8) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 213، رقم الراوي 1982)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 355، رقم الراوي 2655)، الثقات، العجلي (ص 163، رقم الراوي 452)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 613، رقم الراوي 2777)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 339، رقم الراوي 8019)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج9/ 273، رقم الراوي 1950)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 375، رقم الراوي 139).

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ بْنِ عُمَرَ الْغُدَانِيُّ⁽¹⁾، بصري، صدوق يهمل قليلاً، من التاسعة، مات سنة عشرين، وقيل قبلها/ خ خد س ق⁽²⁾.

قال أبو حاتم: "كان ثقةً رضا"⁽³⁾، وسئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه⁽⁴⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال علي ابن المديني: "اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضي، وعبد الله"⁽⁶⁾، وقال الذهبي: "من ثقات البصريين ومسنديهم"⁽⁷⁾، وقال العجلي: "صدوق"⁽⁸⁾، وقال النسائي: "عبد الله بن رجاء المكي، والبصري كلاهما ليس بهما بأس"⁽⁹⁾، قال يحيى بن معين: "كان شيخاً صدوقاً لا بأس به"⁽¹⁰⁾، وقال مرة: "كثير التصحيف، وليس به بأس"⁽¹¹⁾، وقال عمرو بن علي الصيرفي: "إن عبد الله بن رجاء البصري صدوق، وهو كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة"⁽¹²⁾، وقال الذهبي: "الصادق"⁽¹³⁾

قلت: هو صدوق.

* أَبُو مُسْلِمٍ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ مَاعِزِ بْنِ مُهَاجِرِ الْبَصْرِيِّ، الْكَجِّي، صَاحِبُ (السُّنَنِ)، وَلِدَ سَنَةَ نَيْفٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، وَثَقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ نَقْطَةَ، وَالسَّيُوطِيُّ، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: "كَانَ سَرِيًّا نَبِيلاً مَتَمُولًا، عَالِمًا بِالْحَدِيثِ وَطَرَقَهُ، عَلِيُّ الْإِسْنَادِ"، مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي

(1) الغُدَانِيُّ: هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. الأنساب، السمعاني (ج10/19، رقم الراوي 2869).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 302، رقم الراوي 3312).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/55، رقم الراوي 255).

(4) المصدر السابق (ج5/55، رقم الراوي 255).

(5) الثقات، ابن حبان (ج8/352، رقم الراوي 13832).

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/498، رقم الراوي 3262).

(7) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج2/421، رقم الراوي 4309).

(8) الثقات، العجلي (ص 256، رقم الراوي 807).

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/499، رقم الراوي 3262).

(10) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين (ص: 181، رقم الراوي 652).

(11) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/498، رقم الراوي 3262).

(12) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/55، رقم الراوي 255).

(13) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/376، رقم الراوي 99).

سَابَعُ الْمُحَرَّمِ سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَنُقِلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَدُفِنَ بِهَا، وَقَدْ قَارَبَ الْمِئَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-(1).

* أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (2).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ (3).

(18) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (4)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ (5)، وَابْنُ الْبَيْهَقِيِّ (6)، مِنْ طَرِيقِ عَمَارِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (7) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ (8)، وَالْفَرِيَابِيُّ (9)، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ (10) مِنْ طَرِيقِ هَشِيمٍ، وَابْنُ أَبِي أُسَامَةَ (11) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ، كِلَاهُمَا (هَشِيمٌ وَيَزِيدٌ) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(1) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج6/ 119، رقم الراوي 3151)، إكمال الإكمال، ابن

نقطة (ج1/ 226، رقم الراوي 249)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 53، رقم الراوي 10)، سير

أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 423، رقم الراوي 209)، طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 276، رقم

الحديث 626)

(2) سبقت ترجمته (ص68).

(3) سبقت ترجمته (ص19).

(4) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (صلاة العيدين/في التكبير في العيدين، 1/ 496، رقم الحديث 5724).

(5) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (العيدين/ذكر عدد التكبير في صلاة العيدين في القيام

قبل الركوع، 4/ 274، رقم الحديث 2156).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (صلاة العيدين/التكبير في صلاة العيدين، 3/ 407، رقم الحديث 6181).

(7) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (صلاة العيدين/في التكبير في العيدين، 1/ 494، رقم الحديث 5702).

(8) شرح معاني الآثار، الطحاوي (ج4/ 347، رقم الحديث 7281).

(9) أحكام العيدين، الفريابي (ص 174).

(10) شرح معاني الآثار، الطحاوي (ج4/ 347، رقم الحديث 7282).

(11) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ابن أبي أسامة (ج1/ 325، رقم الحديث

210).

وأخرجه ابن المنذر⁽¹⁾ من طريق قيس.

أربعتهم (ابن جريج، وعمر، وعبد الملك، وقيس) عن عطاء به.

(18) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

رجالہ ثقات إلا عبد الله بن رجاء: صدوق، وهذا لا يضر فالحديث توبع عالياً عن عطاء، وابن عباس متابعت صحيحة، وعلق الألباني على الحديث فقال: "رواه ابن أبي شيبة عن ابن جريج عن عطاء عنه وهذا سند صحيح على شرط الشيخين فقد أخرجه الفريابي من طريق أخرى عن ابن جريج حدثنا عطاء به نحوه، فصرح ابن جريج بالتحديث، فأما بذلك تدليسه." (2)

(19) قال الإمام البيهقي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمَلِيُّ ، أَنبَأَنَا أَبُو سَهْلٍ بَشَرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَشَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ: وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِهِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمُومَةُ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أُغْمِيَ عَلَيْنَا هَلَالُ شَوَّالٍ ، فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا ، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَشَهِدُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَلَالَ بِالْأَمْسِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا لِعِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ " . هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشَرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ ، وَعُمُومَةُ أَبِي عُمَيْرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا ثِقَاتٍ ، وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: " لَوْ ثَبَتَ ذَلِكَ قُلْنَا بِهِ ، وَقُلْنَا أَيْضًا فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ بِهِمْ مِنَ الْغَدِ خَرَجَ بِهِمْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ ، وَقُلْنَا يُصَلِّي فِي يَوْمِهِ بَعْدَ الزَّوَالِ " . وَذَلِكَ فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْ الشَّافِعِيِّ (3).

(1) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (العديد)/ذكر عدد التكبير في صلاة العيدين في القيام

قبل الركوع، 4/ 273، رقم الحديث 2154

(2) انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (ج3/ 111).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (صلاة العيدين)/الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار أفطروا ثم خرجوا،

3/ 442، رقم الحديث 6283.

(19) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، قيل اسمه عبد الله، ثقة، من الرابعة، قيل كان أكبر ولد أنس ابن مالك/ د س ق (1).

* جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ، أَبُو بَشَرٍ، ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ، [اليشكري]، ثقة، من أثبت الناس في سعيد ابن جببر، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين/ ع (2).

* هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السُّلَمِيِّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ، ابْنُ أَبِي خَازِمٍ، الْوَاسِطِيُّ، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين/ ع (3).

قلت: هو مدلس من الثالثة (4)

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 661، رقم الراوي 8281)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 143، رقم الراوي 3074)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 416، رقم الراوي 2035)، النقات، ابن حبان (ج5/ 11، رقم الراوي 3586)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج34/ 142، رقم الراوي 7545)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني (ج3/ 316، رقم الراوي 3032).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 139، رقم الراوي 930)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 188، رقم الراوي 3200)، الطبقات، خليفة بن خياط (ص 607، رقم الراوي 3177)، النقات، العجلي (ص 99، رقم الراوي 217)، النقات، ابن حبان (ج6/ 133، رقم الراوي 7044)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج72/ 105، رقم الراوي 9795)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 5، رقم الراوي 932)، ميزان الاعتدال، الذهبي (ج1/ 402، رقم الراوي 1489).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 574، رقم الراوي 7312)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 227، رقم الراوي 3422)، النقات، العجلي (ص 459، رقم الراوي 1745)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 115، رقم الراوي 486)، مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان (ص: 280، رقم الراوي 1402)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج1/ 196)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج14/ 86، رقم الراوي 7436)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 272، رقم الراوي 6595)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 287، رقم الراوي 76).

(4) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص 47، رقم الراوي 111)

* يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح/ خ م ت س⁽¹⁾.

* البيهقي، أبو سليمان، داود بن الحسين بن عقيل، المحدث، الإمام، الثقة، مسند نيسابور، قال: ولدت سنة مائتين، مات بخسروجرذ، وهي: قرية كبيرة، في سنة ثلاث وتسعين ومائتين⁽²⁾.

* الإسفراييني، أبو سهل، بشر بن أحمد بن بشر، الإمام، المحدث، الثقة، الجوال، قال الحاكم: انتخب عليه، وأملى زماناً من أصول صحيحة، وتوفي في شوال سنة سبعين وثلاث مائة⁽³⁾.

* كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر المستملي، ثقة، حافظ⁽⁴⁾.

(19) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁵⁾ من طريق حفص بن عمر، والنسائي⁽⁶⁾ من طريق يحيى، وأحمد⁽⁷⁾ من طريق محمد بن جعفر، والدارقطني⁽⁸⁾ من طريق أبو النضر، أربعتهم (حفص، ويحيى، ومحمد، وأبو النضر) عن شعبة.

وأخرجه أحمد⁽⁹⁾، وابن أبي شيبة⁽¹⁰⁾، وعبد الرزاق⁽¹¹⁾، ثلاثتهم عن هشيم.

(1) سبقت ترجمته (ص111).

(2) سبقت ترجمته (ص112).

(3) سبقت ترجمته (ص112).

(4) سبقت ترجمته (ص112).

(5) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصلاة/إذا لم يخرج الإمام للعید من يومه يخرج من الغد، 1/300، رقم الحديث 1157).

(6) سنن النسائي، النسائي (صلاة العیدین/الخروج إلى العیدین من الغد، 3/180، رقم الحديث 1557).

(7) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج34/186، رقم الحديث 20579).

(8) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصيام/الشهادة على رؤية الهلال، 3/123، رقم الحديث 2202).

(9) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج34/191، رقم الحديث 20584).

(10) مسند ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (ج2/274، رقم الحديث 769)، المصنف لابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الصيام/في القوم يشهدون على رؤية الهلال أنهم رأوه في اليوم الماضي، 2/319، رقم الحديث 9461-36183).

(11) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الصيام/أصبح الناس صياماً وقد رئي الهلال، 4/165، رقم الحديث 7339).

كلاهما (شعبة، وهشيم) عن أبي بشر به.

(19) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

رجاله كلهم ثقات أما عن هشيم فإنه يدلّس من الثالثة، وتدلّيسه لا يضر لتصريحه بالسماع في رواية أحمد، والصنعاني، وقد تابعه شعبة عند أحمد ورجاله كلهم ثقات.

(20) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: أَنَّهُ حَضَرَ جِنَازَةَ الْحَارِثِ الْأَعُورِ فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَنْ يَبْسُطُوا عَلَيْهِ ثَوْبًا، وَقَالَ: " إِنَّهُ رَجُلٌ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوفًا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ⁽¹⁾.

(20) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ عَلِيٌّ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي شَعْبَةَ الْهَمْدَانِي⁽²⁾، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيّ، ثَقَّةٌ كَثُرَ عَابِدُهُ، مِنَ الثَّالِثَةِ، اخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ/ ع⁽³⁾.

* زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، أَبُو حَيْثَمَةَ، الْجُعْفِيُّ، الْكُوفِيُّ، نَزَلَ الْجَزِيرَةَ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، إِلَّا أَنْ سَمِعَهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِأَخْرَةٍ مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/ ما روي في ستر القبر بثوب، 4/ 89، رقم الحديث 7050).

(2) الهمداني: هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة وحمدان ابن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ابن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب ابن قحطان. الأنساب، السمعاني (ج 13/ 419، رقم الراوي 5263).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 423، رقم الراوي 5065)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج 6/ 311، رقم الراوي 2411)، المنتخب من ذيل المذيل، الطبري (ص: 133)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 6/ 242، رقم الراوي 1347)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 22/ 102، رقم الراوي 4400)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 5/ 392، رقم الراوي 180)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج 8/ 63، رقم الراوي 100)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني (ج 2/ 398، رقم الراوي 1968)، طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 50، رقم الراوي 97)، الكواكب النيرات، زين الدين ابن الكيال (ص: 341، رقم الراوي 41).

وكان مولده سنة مائة/ ع⁽¹⁾.

* **عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَاهِلِيُّ**⁽²⁾، أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، ثقة فاضل له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وعشرين/ خ د⁽³⁾.

* **يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمٍ الْأَزْدِيُّ**، البغدادي، القاضي، أَبُو مُحَمَّدٍ، سمع: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وجماعة، كان ثقة عالماً، مصنفًا، وعنه: دعلج، وابن ماسي، وعلي بن محمد بن كيسان، وطائفة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين⁽⁴⁾.

* **الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَزْهَرِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ**، ابن أخت أَبِي عَوَّانَةَ. رجل به خاله بعد أن سمعه من أَبِي بكر بن رجاء، وأحمد بن سهل بإسفرايين، وروى عنه الحاكم وقال: كَانَ مُحَدِّثَ عَصْرِهِ، ومن أجود الناس أصولًا، تُوْفِّي فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽⁵⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 218، رقم الراوي 2051)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 354، رقم الراوي 2649)، الثقات، العجلي (ص 166، رقم الراوي 465)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 588، رقم الراوي 2674)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 337، رقم الراوي 8008)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج9/ 420، رقم الراوي 2019)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج8/ 181، رقم الراوي 26).

(2) الباهلي: هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن أعصر، وكان العرب يستكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف حتى قال قائلهم: وما ينفع الأصل من هاشم ... إذا كانت النفس من باهلة، والمشهور بالانتساب إليها جماعة من القدماء والمتأخرين. الأنساب، السمعاني (ج2/ 70، رقم الراوي 366).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 426، رقم الراوي 5110)، انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 222، رقم الراوي 3383)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 263، رقم الراوي 1456)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 484، رقم الراوي 14564)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج22/ 224، رقم الراوي 4446)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج10/ 417، رقم الراوي 117).

(4) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج14/ 312، رقم الراوي 7630)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج22/ 211، رقم الراوي 560)، البداية والنهاية، ابن كثير(ج14/ 761)، أخبار القضاة، محمد بن خلف البغدادي(ج3/ 282)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج2/ 608)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل اليحصب(ج4/ 295)، التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص 490، رقم الراوي 669)، الأعلام، الزركلي (ج8/ 258).

(5) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (ج25/ 195، رقم الراوي 582)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 535، رقم الراوي 313).

(20) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق⁽¹⁾ من طريق معمر عن أبي اسحاق بنحوه.

(20) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه أبو اسحاق السبيعي: ثقة اختلط بأخرة، والذي روى عنه أبو خيثمة وسماعه منه بعد الاختلاط⁽²⁾، وقال ابن الملقن بعد أن ذكر هذا الحديث: "وقد رواه الطبراني في «أكبر معاجمه» على خلاف هذا، فروى من حديث عمر بن محمد، نا أبي، نا زهير، عن أبي إسحاق «أن عبد الله بن يزيد صلى على الحارث الأعور، ثم تقدم إلى القبر، فدعا بالسرير، فوضع (عند) رجل القبر، ثم أمر به، فسل سلاً، ثم لم يدعهم يمدون ثوباً على القبر وقال: هكذا السنة»⁽³⁾، وقال ابن حجر أيضاً معلقاً: "لكن روى الطبراني من طريق أبي إسحاق أيضاً أن عبد الله بن يزيد صلى على الحارث الأعور ثم تقدم إلى القبر فدعا بالسرير، فوضع عند رجل القبر، ثم أمر به فسل سلاً، ثم لم يدعهم يمدون ثوباً على القبر، وقال: هكذا السنة، فيحرر هذا ففعل الحديث كان فيه (وأمر أن لا ينسطوا) فسقطت لاء، أو كان فيه (فأبى)، بدل (فأمر) وقد رواه ابن أبي شيبة من طريق الثوري عن أبي إسحاق شهدت جنازة الحارث فمدوا على قبره ثوباً فجبذه عبد الله بن يزيد وقال: إنما هو رجل، فهذا هو الصحيح"⁽⁴⁾

(21) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم أدخله القبر من قبل رجل القبر، وقال: "هذا من السنة" هذا إسناده صحيح، وقد قال هذا من السنة فصار كالمسند، وقد روينا هذا القول عن ابن عمر، وأنس بن مالك⁽⁵⁾.

(1) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الجنائز/من حيث يدخل الميت القبر، 3/ 498، رقم الحديث 6465).

(2) كتاب المختلطين، العلائي (ص 93، رقم الراوي 35).

(3) البدر المنير (ج5/ 309).

(4) التلخيص الحبير، ابن حجر (ج2/ 300).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/من قال: يسلم الميت من قبل رجل القبر، 4/ 89، رقم الراوي 7052).

(21) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ، ثقة، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة/ع⁽¹⁾.
- * شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات سنة ستين/ع⁽²⁾.
- * مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانِ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو الْمُثَنَّى، الْبَصْرِيُّ، الْقَاضِي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين [ومائة]/ع⁽³⁾.
- * عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانِ الْعَنْبَرِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين/خ م د س⁽⁴⁾.
- * سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ شَدَّادِ الْأَزْدِيِّ، السَّجِسْتَانِيُّ، أَبُو دَاوُدَ، ثقة حافظ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين/ت س⁽⁵⁾.

(1) سبقته ترجمته (ص122).

(2) سبقته ترجمته (ص72).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 536، رقم الراوي 6740)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 215، رقم الراوي 3329)، التاريخ الكبير، البخاري (ج7/ 365، رقم الراوي 1571)، تسمية فقهاء الأمصار، النسائي (ص: 129، رقم الراوي 91)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 248، رقم الراوي 1132)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 482، رقم الراوي 11059)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج28/ 132، رقم الراوي 6036)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 54، رقم الراوي 16).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 374، رقم الراوي 4341)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 335، رقم الراوي 1584)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 406، رقم الراوي 14117)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج11/ 384، رقم الراوي 81).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 250، رقم الراوي 2533)، وانظر: مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي (ص: 88، رقم الراوي 91)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 282، رقم الراوي 13458)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج9/ 56، رقم الراوي 4638)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11/ 355، رقم الراوي 2492)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 203، رقم الراوي 117).

* أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ دَاسَةَ الْبَصْرِيِّ، التَّمَّارُ⁽¹⁾، رَاوِي (السُّنَنِ)، سَمِعَ: أَبَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ، وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرُّوَدْبَارِيُّ. الشَّيْخُ، الثَّقَةُ، الْعَالِمُ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ (بِالسُّنَنِ) كَامِلًا، تُوفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽²⁾.

* أَبُو عَلِيٍّ، الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَاتِمِ الرُّوَدْبَارِيِّ، الطُّوسِيُّ⁽³⁾، الْإِمَامُ، الْمُسْنِدُ، سَمِعَ: إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ شَوذَبَ، وَابْنَ دَاسَةَ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ الطُّوسِيَّ، وَطَائِفَةً، وَحَدَّثَ بِـ (سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ) بَنِيْسَابُورَ، وَعَقَدَ لَهُ مَجْلِسٌ فِي الْجَامِعِ، ثُمَّ مَرِضَ وَرَدَّ إِلَى وَطَنِهِ بِالطَّابِرَانِ، فَتُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

قُلْتُ: حَدَّثَ عَنْهُ: الْحَاكِمُ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ النَّيْهَقِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ نَفَّيَ عَلَى الثَّمَانِينَ⁽⁴⁾.

(21) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁵⁾ من طريق معاذ بن معاذ، وأخرجه الفسوي⁽⁶⁾ من طريق إسماعيل بن

(1) التَّمَّارُ: هذه النسبة إلى بيع التمر، وكان جماعة يبيعونه. الأنساب للسمعاني (ج3/72، رقم الراوي 735).

(2) انظر: معجم الشيوخ، ابن جميع الصيدواي (ص 89)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 59، رقم الراوي 39)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/538، رقم الراوي 317)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ج2/566).

(3) الطوسي: هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طوس، وهي محتوية على بلدين، يقال لإحدهما «الطابران» وللأخرى «نوقان» ولهما أكثر من ألف قرية، وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه على يدي عبد الله بن عامر بن كرز في سنة تسع وعشرين من الهجرة، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا. الأنساب للسمعاني (ج9/95، رقم الراوي 2610)، وانظر: معجم البلدان (ج4/49).

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/219، رقم الراوي 128)، وانظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص 232، رقم الراوي 277)، توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين (ج8/45).

(5) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الجنائز/في الميت يدخل من رجليه، 3/213، رقم الحديث 3211).

(6) المعرفة والتاريخ، أبو يوسف الفسوي (ج1/217).

إبراهيم، وأخرجه ابن سعد⁽¹⁾ من طريق وهب بن جرير، وأخرجه ابن أبي شيبه⁽²⁾ من طريق أبي داود الطيالسي.

أربعتهم (معاذ، وإسماعيل، ووهب، وأبو داود) عن شعبة به

وأخرجه ابن سعد⁽³⁾ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

(21) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

علق الإمام البيهقي معضداً تصحيحه للإسناد فقال: "وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْقَوْلَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَأَنْسَ بَنٍ مَالِكٍ" وهذا ثابت عنهما.

(22) قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " ابْتَغُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽⁴⁾.

(22) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽⁵⁾.

* **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ**، الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين / ع⁽⁶⁾

(1) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6 / 210).

(2) مصنف ابن أبي شيبه، ابن أبي شيبه (الجنائز/ ما قالوا فيمن أوصى أن يصلي عليه الرجل، 2 / 483، رقم الحديث 11302).

(3) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6 / 209).

(4) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/ من تجب عليه الصدقة، 4 / 179، رقم الحديث 7340).

(5) سبقت ترجمته (ص78).

(6) تقريب التهذيب (ص 241، رقم الراوي 2396)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5 / 89، رقم الراوي 683)، الثقات، العجلي (ص 188، رقم الراوي 563)، الثقات، ابن حبان (ج4 / 273، رقم الراوي 2882)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11 / 66، رقم الراوي 2358)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4 / 217، رقم الراوي 88).

* **عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة/ ر 4⁽¹⁾.**

وثقه العجلي⁽²⁾، وكذلك ابن معين، وقال مرة: "ليس بذاك"⁽³⁾، وقال ابن القطان: "واهي"⁽⁴⁾.

وقال ابن معين: "إذا حدث عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فَهُوَ كِتَابٌ، هُوَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَقُولُ أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَنْ هَا هُنَا جَاءَ ضَعْفُهُ أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ (قَالَه يَحْيَى).

فَإِذَا حَدَّثَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَوْ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَوْ عَنْ عُرْوَةَ فَهُوَ ثِقَةٌ عَنْ هَؤُلَاءِ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ"⁽⁵⁾.

وقال أبو زرعة: "روى عنه الثقات، مثل أيوب السختياني، وأبو حازم، والزهرى، والحكم بن عتيبة، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير الذي يروى عن عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ إنما هي عن المثني بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء" وقال أيضاً: "مكي، كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"⁽⁶⁾.

* **الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ الْمُعَلَّمُ، المَكْتَبُ، الْعَوْدِيُّ⁽⁷⁾، البَصْرِيُّ، ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين/ ع⁽⁸⁾.**

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 423، رقم الراوي 5050).

(2) الثقات، العجلي (ص 365، رقم الراوي 1266).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 6/ 238، رقم الراوي 1323).

(4) المرجع السابق (ج 6/ 238، رقم الراوي 1323).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين (ج 4/ 462، رقم الراوي 5302).

(6) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، أبو زرعة الرازي (ج 3/ 916، رقم الراوي 530).

(7) العودى: هذه النسبة إلى بنى عوذ، وهو بطن من الأزد، وهو عوذ بن سود بن حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء. الأنساب، السمعاني (ج 9/ 401، رقم الراوي 2830).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 166، رقم الراوي 1320)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 122، رقم الراوي 296)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 3/ 52، رقم الراوي 233)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 6/ 372، رقم الراوي 1309)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 6/ 345، رقم الراوي 147).

* عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الصَّلْتِ الثَّقَفِي، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِي، ثَقَّةٌ تَغْيِرُ قَبْلَ مَوْتِهِ
بِثَلَاثِ سِنِينَ، مَاتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَتِسْعِينَ عَنْ نَحْوِ ثَمَانِينَ سَنَةً/ع⁽¹⁾.

قلت: اختلاطه لا يضر لأنه لم يحدث بشيء في حال اختلاطه، لأن أهله حجبوه⁽²⁾.

* يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، مَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وَتَمَانِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصَّدُوقُ، وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: أَمَرَنِي الدَّارِقُطْنِيُّ أَنْ أُخْرِجَ
لِيَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي الصَّحِيحِ، وَأَمَّا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، فَقَالَ: لَيْسَ بِالْمَتِينِ، وَقَالَ
مُوسَى بْنُ هَارُونَ: أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكْذِبُ - يُرِيدُ فِي كَلَامِهِ لَا فِي الرِّوَايَةِ - نَسَأُ اللَّهُ
لِسَانًا صَادِقًا، وَهُوَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، يَقَعُ عَوَالِيهِ لِي وَلِأَوْلَادِي، تُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽³⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَحْرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ: كَانَ يَنْفَقُهُ عَلَى مَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْمَصْرِيِّ،
وَعُثْمَانَ بْنَ خَرْزَادٍ الْأَنْطَاكِيِّ، وَبَكْرَ بْنَ سَهْلٍ الدِّمِيَّاطِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدِّيرِيِّ،
وَجَمَاعَةً مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ فَأَكْثَرَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَمْدٍ
الْخَلَّالُ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ مَهْدِيٍّ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَكَانَ ثَقَّةً ثَبَتًا فَاضِلًا،
وُلِدَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ فِي
شَوَّالِ⁽⁴⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 368، رقم الراوي 4261)، وانظر: سؤالات السجزي للحاكم،
الحاكم(ص: 210، رقم الراوي 269)، الثقات، العجلي (ص 122، رقم الراوي 296)، الجرح
والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 52، رقم الراوي 233)، تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين(ص: 62، رقم
الراوي 211)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج6/ 372، رقم الراوي 1309)، سير
أعلام النبلاء، الذهبي(ج6/ 345، رقم الراوي 147).

(2) انظر: كتاب المختلطين، العلائي (ص 78، رقم الراوي 32)، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط،
برهان الدين الحلبي(ص: 230، رقم الراوي 76).

(3) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج14/ 223، رقم الراوي 7512)، فتح الباب في الكنى
والألقاب، ابن مندة العبدي (ص 138، رقم الراوي 1012)، تاريخ إربل، ابن المستوفي(ج2/ 267،
رقم الراوي 6)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج12/ 619، رقم الراوي 242).

(4) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج2/ 48، رقم الراوي 447)، تاريخ دمشق، ابن عساكر
(ج52/ 99، رقم الراوي 6099).

* علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الحافظ، الدارقطني، مات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة (1).

* أحمد بن محمد، أبو بكر التميمي، الأصبهاني، الثقة، مات سنة ثلاثين ولأربع مائة (2).
(22) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني (3) من طريق محمد بن إسماعيل بنفس الإسناد.
وأخرجه القاسم بن سلام (4) من طريق عمرو بن شعيب به.
وأخرجه الصنعاني (5) من طريق أبي عون عن عمر بنحوه.
وأخرجه أيضاً الصنعاني (6)، وابن زنجويه (7)، عن مجاهد عن عمر بنحوه.
(22) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

رجاله ثقات إلا عمرو بن شعيب، فإذا حدث عن سعيد بن المسيب فهو ثقة، كما قال ابن معين وحديثه هذا عن سعيد، وفي إسناده يحيى بن أبي طالب: صدوق، والحديث له متابعات قاصرة عن عمر بن الخطاب.

(23) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " لَا يُؤْخَذُ مِنَ الْبَقْرِ الَّتِي يُحْرَثُ عَلَيْهَا مِنَ الزَّكَاةِ شَيْءٌ ". تَابَعَهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ هَكَذَا مَوْقُوفًا، وَهُوَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: لَيْسَ فِي الْبَقْرِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ فِي مِصْرٍ (8).

(1) سبق تـرجمته (ص84).

(2) سبق تـرجمته (ص84).

(3) سنن الدارقطني، الدارقطني (الزكاة/وجوب الزكاة في مال الصبي واليتيم، 3/ 6، رقم الحديث 1973).

(4) الأموال للقاسم بن سلام (ص 547، رقم الحديث 1301).

(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الزكاة/صدقة مال اليتيم والالتماس فيه وإعطاء زكاته ، 4/ 68، رقم الحديث 6990).

(6) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الزكاة/صدقة مال اليتيم والالتماس فيه وإعطاء زكاته -، 4/ 68، رقم الحديث 6989).

(7) الأموال، ابن زنجويه (ج3/ 989، رقم الحديث 1809).

(8) السنن الكبرى، البيهقي (الزكاة/ليس في العوامل صدقة، 4/ 196، رقم الحديث 7397).

(23) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * **جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ**، ثم السلمي، **صحابي**، مات بالمدينة وهو ابن أربع وتسعين/ع⁽¹⁾.
- * **محمد بن مسلم**، أبو الزبير المكي، **ثقة**، **يدلس**، من الرابعة مات سنة ست وعشرين/ع⁽²⁾.
- * **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسٍ**، الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي، **ثقة ثبت**، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ع⁽³⁾.
- * **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ**، التَّيْمِيُّ، أبو محمد المدني، **ثقة**، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين/ع⁽⁴⁾.
- * **سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ**، الأنصاري، مولا هم المصري، وقد ينسب إلى جده، **صدوق عالم** بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين/خ م قدس⁽⁵⁾.
قال أبو حاتم: " **صدوق**"⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، قال السيوطي: " **وكان فقيهاً** **نسابة إخبارياً**، شاعراً، كثير الاطلاع قليل المثل، **صحيح النقل**"⁽⁸⁾، وقال ابن العماد: **"ثقة"**⁽⁹⁾.
- قال ابن عدي: "سمعتُ ابنَ حماد يقول: قَالَ السَّعْدِيُّ سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ فِيهِ غَيْرُ لَوْنٍ مِنَ الْبَدَعِ وَكَانَ مَخْطِئاً غَيْرَ ثَقَّةٍ."

(1) سبقت ترجمته (ص 61).

(2) سبقت ترجمته (ص 61).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 591، رقم الراوي 7559)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج 5/ 423، رقم الراوي 1239)، الثقات، العجلي (ص 472، رقم الراوي 1806)، الثقات، ابن حبان (ج 5/ 521، رقم الراوي 6033)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 31/ 346، رقم الراوي 6836)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 5/ 468، رقم الراوي 213).

(4) سبقت ترجمته (ص 69).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 240، رقم الراوي 2382)، وانظر: التاريخ الكبير، البخاري (ج 3/ 509، رقم الراوي 1693)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج 16/ 102، رقم الراوي 162).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 4/ 56، رقم الراوي 248).

(7) الثقات، ابن حبان (ج 8/ 266، رقم الراوي 13365).

(8) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطي (ج 1/ 308، رقم الراوي 51).

(9) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج 3/ 119).

قَالَ الشَّيْخُ: وَهَذَا الَّذِي قَالَ السَّعْدِيُّ لَا مَعْنَى لَهُ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا، وَلَا بَلَغَنِي عَنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ كَلَامًا فِي سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ عَفِيرٍ، وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ **صَدُوقٌ ثَقَّةٌ** وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ الْأَثَمَةِ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّعْدِيُّ أَرَادَ بِهِ سَعِيدَ بْنَ عَفِيرٍ آخَرَ وَأَنَا لَا أَعْرِفُ سَعِيدَ ابْنِ عَفِيرٍ غَيْرَ الْمِصْرِيِّ أَوْ لَعَلَّهُ يَرِيدُ سَعِيدَ بْنَ عَفِيرٍ، وَلَا أَعْرِفُ فِي الرَّوَاةِ سَعِيدَ بْنَ عَفِيرٍ وَهَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ غَيْرُ لَوْنٍ مِنَ الْبَدْعِ فَلَمْ يَنْسَبْ ابْنَ عَفِيرٍ إِلَى بَدْعٍ وَالَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ غَيْرُ ثَقَّةٍ فَلَمْ يَنْسَبْهُ أَحَدٌ إِلَى الْكُذْبِ⁽¹⁾.

قلت: هو صدوق

* **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ،** سَمِعَ ابْنَ عَفِيرٍ، وَيَحْيَى بْنَ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ، وَجَمَاعَةً، وَرَوَى عَنْهُ: عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، وَآخَرُونَ، تَوَفَّى لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ، وَدُفِنَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ مِنْ حِفَاطِ الْحَدِيثِ، وَأَهْلِ الصَّنْعَةِ⁽²⁾.

قلت: لم يحدث عنه أبو حاتم بسبب الكلام فيه⁽³⁾، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: "كَذَّابٌ"، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: "ابْنُ رَشْدِينَ هَذَا صَاحِبُ حَدِيثٍ كَثِيرٍ، يَحْدُثُ عَنِ الْحِفَاطِ بِحَدِيثِ مِصْرٍ، أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ أَشْيَاءٌ مِمَّا رَوَاهُ، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ مَعَ ضَعْفِهِ"⁽⁴⁾.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "فِيهِ ضَعْفٌ"⁽⁵⁾، وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيُّ⁽⁶⁾.

* **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ خِلَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَتَكِيُّ،** الْبِزْرَارِيُّ⁽⁷⁾، وَكَانَ ثَقَّةً، أَخْبَرَنَا السَّمْسَارُ قَالَ أَنْبَأَنَا الصَّقَّارُ قَالَ نَبَأَنَا ابْنُ قَانَعٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي الجرجاني (ج4/ 471، رقم الراوي 839).

(2) وتاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصديقي (ج1/ 20، رقم الراوي 48).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 75، رقم الراوي 153).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي الجرجاني (ج1/ 326، رقم الراوي 42).

(5) العبر في خبر من غبر، الذهبي (ج1/ 422).

(6) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج3/ 387).

(7) البزّار: هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه، واشتهر به جماعة من الأئمة والعلماء قديما وحديثا. الأنساب، السمعاني (ج2/ 194، رقم الراوي 475).

أحمد بن عمرو البزار مات في شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. قال غير الصفار عن ابن قانع: مات في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان⁽¹⁾.

* علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الحافظ، الدارقطني، مات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة⁽²⁾.

* أحمد بن محمد، أبو بكر التميمي، الأصبغاني، الثقة، مات سنة ثلاثين ولأربع مائة⁽³⁾.

(23) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني⁽⁴⁾ في سننه بنفس الإسناد.

(23) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه سعيد بن عفير: صدوق، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أنكروا عليه ورموه بالكذب ونسبوه إلى الضعف.

(24) قال الإمام البيهقي الله: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: "أَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟" قُلْتُ: لَا، قَالَ: "إِذَا أَصُومُ" وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽⁵⁾.

(24) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، [الحميراء]، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا خديجة ففيهما [ففيها] خلاف شهير، ماتت سنة سبع

(1) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج1/ 345، رقم الراوي 232).

(2) سبق تـرجمته (ص84).

(3) سبق تـرجمته (ص84).

(4) سنن الدارقطني، الدارقطني (الزكاة/ ليس في العوامل صدقة، 2/ 493، رقم الحديث 1942).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (الصيام/ المتطوع يدخل في الصوم بنية النهار قبل الزوال، 4/ 342، رقم الحديث 7916).

وخمسين على الصحيح/ ع(1).

* **عِكْرَمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك/ ع(2).

* **سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أَوْسٍ الدُّهْلِيُّ**(3)، البَكْرِيُّ الكُوفِيُّ أَبُو الْمُغِيرَةِ، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن [يلقن]، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين/ خت م 4(4).

* **سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ بْنِ مُعَاذٍ**، أَبُو دَاوُدَ البَصْرِيُّ، النَّحْوِيُّ، ومنهم من ينسبه إلى جده، سيء الحفظ، يتشيع، من السابعة/ خت د ت س(5).

قال ابن المديني: "لم يكن بالقوي وهو صالح"(6)، قال الإمام أحمد: "لَا أَرَى بِهِ بَأْسًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُفْرِطُ فِي التَّشْيِيعِ"(7)، قال ابن معين: "ليس بشيء"(8)، ومرة: "كان ضعيفاً"(9).

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 750، رقم الراوي 8633)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج8/ 46، رقم الراوي 4128)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني(ج6/ 3392)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي(ج4/ 1881، رقم الراوي 4029)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير(ج7/ 186، رقم الراوي 7093)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر(ج8/ 231، رقم الراوي 11461).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 397، رقم الراوي 4673)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 219، رقم الراوي 904)، الثقات، العجلي (ص: 339، رقم الراوي 1160)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 7، رقم الراوي 32)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 229، رقم الراوي 4634)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 264، رقم الراوي 4009)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج5/ 12، رقم الراوي 9).

(3) الدُّهْلِيُّ: هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيبان كان منها جماعة كثيرة من العلماء والكبراء. الأنساب، السمعاني (ج6/ 21، رقم الراوي 1706).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 255، رقم الراوي 2624).

(5) المرجع السابق (ص: 253، رقم الراوي 2600).

(6) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني، ابن المديني(ص: 169، رقم الراوي 247).

(7) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج2/ 136، رقم الراوي 625).

(8) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين(ص: 128، رقم الراوي 405).

(9) المرجع السابق(ج3/ 411، رقم الراوي 2011).

وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽¹⁾، وقال أبو حاتم: "ليس بالمتين"، وقال أبو زرعة: "ليس بذاك"⁽²⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ رَافِضِيًّا غَالِيَا فِي الرَّفْضِ وَيَقْلِبُ الْأَخْبَارَ مَعَ ذَلِكَ"⁽³⁾، وذكره ابن عدي في الكامل⁽⁴⁾، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء⁽⁵⁾.

* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ، أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، البَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، غَلَطَ فِي أَحَادِيثَ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ / خَتَمَ 4⁽⁶⁾.

* يُونسُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْمَاصِرِيُّ، أَبُو بَشِيرٍ الْعَجَلِيُّ، الْمُحَدِّثُ، الْحُجَّةُ، رَوَى عَنْ: أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ (مُسْنَدًا) فِي مُجَلَّدٍ كَثِيرٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَعَلِيُّ بْنُ رُسْتَمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ فَارِسٍ، مَاتَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁷⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسَ بْنِ الْفَرَجِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ الصَّالِحُ، مُسْنَدُ أَصْبَهَانَ، مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ فِي شَوَّالٍ⁽⁸⁾.

-
- (1) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 49، رقم الراوي 251).
 - (2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 136، رقم الراوي 597).
 - (3) كتاب المجروحين، ابن حبان (ج1/ 332، رقم الراوي 414).
 - (4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي الجرجاني (ج4/ 238، رقم الراوي 735).
 - (5) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (ج2/ 23، رقم الراوي 1539).
 - (6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 250، رقم الراوي 2550)، وانظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبي الشيخ الأصبهاني (ج2/ 48)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج9/ 25، رقم الراوي 4617)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11/ 401، رقم الراوي 2507)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 378، رقم الراوي 123).
 - (7) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 237، رقم الراوي 1000)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 290، رقم الراوي 16498)، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني (ج2/ 324، رقم الراوي 1856)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 596، رقم الراوي 227).
 - (8) انظر: تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني (ج2/ 40، رقم الراوي 1019)، التقويد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 314، رقم الراوي 378)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 553، رقم الراوي 329).

* أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورِكَ الْأَصْبَهَانِيِّ، الْإِمَامُ، الْعَلَّامَةُ، الصَّالِحُ، شَيْخُ الْمُتَكَلِّمِينَ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ وَغَيْرِهِ حَدَّثَ عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الشَّيرَازِيِّ فِي آخَرِينَ، قَالَ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ تَوَفَّى فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بَنِيْسَابُورَ وَدَفِنَ بِالْحِيزَةِ⁽¹⁾.

(24) ثانياً: تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ⁽²⁾ وَأَبُو دَاوُدَ⁽³⁾ وَالنَّسَائِيُّ⁽⁴⁾ عَنْ وَكِيعٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ⁽⁵⁾ التِّرْمِذِيُّ⁽⁶⁾ وَالنَّسَائِيُّ⁽⁷⁾ عَنْ سَفْيَانَ.

كِلَاهُمَا (وَكَيعٌ، وَسَفْيَانُ) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَتِهِ عَنْ عَائِشَةَ بِنُحُوهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ⁽⁸⁾ وَأَبُو الْأَحْوَصِ⁽⁹⁾، وَشَرِيكَ⁽¹⁰⁾، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنُحُوهِ.

(1) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 60، رقم الراوي 41)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 17، رقم الراوي 1)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 17/ 214، رقم الراوي 125)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج 4/ 127، رقم الراوي 317).

(2) صحيح مسلم، مسلم (الصيام/جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال، 2/ 809، رقم الحديث 170 - (1154)).

(3) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصوم/في الرخصة في ذلك، 2/ 329، رقم الحديث 2455).

(4) سنن النسائي، النسائي (الصيام/النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة، 4/ 195، رقم الحديث 2327).

(5) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصوم/في الرخصة في ذلك، 2/ 329، رقم الحديث 2455).

(6) سنن الترمذي، الترمذي (الصوم/صيام المتطوع بغير تبييت، 3/ 102، رقم الراوي 734).

(7) سنن النسائي، النسائي (الصيام/النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة، 4/ 194، رقم الحديث 2325).

(8) سنن النسائي، النسائي (الصيام/النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة، 4/ 194، رقم الحديث 2324).

(9) المصدر السابق (الصيام/النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة، 4/ 193، رقم الحديث 2322).

(10) المصدر نفسه (الصيام/النية في الصيام والاختلاف على طلحة بن يحيى بن طلحة، 4/ 194، رقم الحديث 2323).

(24) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

فيه سماك: صدوق، وروايته عن عكرمة مضطربة، وسليمان بن قرم سيئ الحفظ وضعفوه، والحديث له متابعات عند الستة إلا البخاري عن عائشة بنحوه.

(25) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا مُطِينٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ السَّجَزِيِّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَنَبِيِّكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: "مَنْ شُبْرُمَةُ" فَذَكَرَ أَخَاهُ أَوْ قَرَابَةً، قَالَ: "أَحَجَبْتُ قَطُّ؟" قَالَ: لَا، قَالَ: "فَاجْعَلْ هَذِهِ عَنْكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ أَصَحُّ مِنْهُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَهَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدَةَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَثَبْتُ النَّاسَ سَمَاعًا مِنْ سَعِيدِ عَبْدَةَ ابْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ الشَّيْخُ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي عَنْ سَعِيدٍ⁽¹⁾.

(25) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صَحَابِي، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ / ع⁽²⁾.

* سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ، مَوْلَاهُمُ، الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِقْهِهِ، مِنَ الثَّالِثَةِ، وَرَوَاتِهِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَى وَنَحْوَهُمَا مَرْسَلَةٌ، قَتَلَ بَيْنَ يَدَيِ الْحَجَّاجِ [دُونَ الْمِائَةِ] سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَلَمْ يَكْمَلِ الْخَمْسِينَ / ع⁽³⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الحج/من ليس له أن يحج عن غيره، 4/ 549، رقم الحديث 8675).

(2) سبقَت ترجمته (ص46).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 234، رقم الراوي 2278)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 267، رقم الراوي 2317)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 9، رقم الراوي 29)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج10/ 358، رقم الراوي 2245)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 321، رقم الراوي 116).

- * عَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ، الْخَزَاعِيُّ⁽¹⁾، الْكُوفِيُّ، الْأَعُورُ شَيْخٌ لِقَتَادَةَ أَيْضاً، ثَقَّةٌ،
من السادسة / م د ت س⁽²⁾.
- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُّوسِيِّ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ، وَهُوَ رَأْسُ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ/
ع⁽³⁾.
- * سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِهْرَانَ، الْيَشْكُرِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو النَّضْرِ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، لَهُ
تَصَانِيفٌ [لَكُنْه] كَثِيرُ التَّدْلِيسِ، وَاخْتَلَطَ، وَكَانَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي قَتَادَةَ، مِنَ السَّادِسَةِ،
مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَقِيلَ سَبْعَ وَخَمْسِينَ / ع⁽⁴⁾.
- * عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيِّ⁽⁵⁾، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، يُقَالُ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ، مِنْ
صَغَارِ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ وَثَمَانِينَ وَقِيلَ بَعْدَهَا / ع⁽⁶⁾.
- * هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ، مِنْ صَغَارِ
الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ / ر ت س ق⁽⁷⁾.

-
- (1) الخزاعي: هذه النسبة إلى قبيلة من الأزد. لب الباب في تحرير الأنساب (ص 92).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 390، رقم الراوي 4576)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 331، رقم
الراوي 1124)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 7/ 21، رقم الراوي 112)، تهذيب الكمال في
أسماء الرجال، المزي (ج 20/ 51، رقم الراوي 3920).
- (3) سبقت ترجمته (ص 72).
- (4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 239، رقم الراوي 2365)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 187، رقم
الراوي 558)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 4/ 65، رقم الراوي 276)، الثقات، ابن حبان
(ج 6/ 360، رقم الراوي 8104)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 11/ 5، رقم الراوي
2327)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 6/ 413، رقم الراوي 170).
- (5) الكلابي: هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب. الأنساب، السمعاني (ج 11/ 183، رقم الراوي
3513).
- (6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 369، رقم الراوي 4269)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد
(ج 6/ 362، رقم الراوي 2710)، الثقات، العجلي (ص 315، رقم الراوي 1048)، الجرح والتعديل،
ابن أبي حاتم (ج 6/ 89، رقم الراوي 457)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 18/ 530،
رقم الراوي 3613)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 8/ 511، رقم الراوي 133).
- (7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 568، رقم الراوي 7221)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال،
المزي (ج 30/ 75، رقم الراوي 6506)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 12/ 126، رقم الراوي 43).

وثقه النسائي⁽¹⁾، والدارقطني⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾.

قال على ابن الحسين بن الجنيد: "كان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله"، وقال أبو حاتم: "صدوق"⁽⁵⁾.

قلت: هو ثقة

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ، الْعَلَّامَةُ، الْحَافِظُ، النَّاقد شيخ الإسلام، وُلِدَ: سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، أَوْ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، تُوُفِّيَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْمَحْرَمِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِالرَّيِّ، وَلَهُ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً⁽⁶⁾.

* محمد بن محمد بن داود بن سعيد، أبو بكر السَّجْزِي⁽⁷⁾ النَّيْسَابُورِي الْعَدْلُ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: كَانَ مِنْ خِيَارِ التَّجَارِ الْأَمْنَاءِ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُ إِلَّا مَا يَلِيقُ بِأَهْلِ الصَّدَقِ⁽⁸⁾.

* عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أبو نصر، شيخ البيهقي⁽⁹⁾.

الإسناد الثاني:

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، الْكُوفِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، [لقبه درة العراق] ثَقَّة حَافِظُ فَاضِلٍّ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ / ع⁽¹⁰⁾.

(1) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي (ص: 102، رقم الراوي 232)

(2) سؤالات السلمي للدارقطني، أبي عبد الرحمن السلمي (ص: 322، رقم الراوي 406)

(3) الكاشف، الذهبي (ج2/ 329، رقم الراوي 5902).

(4) الثقات، ابن حبان (ج9/ 241، رقم الراوي 16215).

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 87، رقم الراوي 360).

(6) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج2/ 683)، التقيد لمعرفة رواة السنن

والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص 331، رقم الراوي 402)، طبقات الفقهاء الشافعية

(ج1/ 534، رقم الراوي 199)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص 62)، سير أعلام النبلاء،

الذهبي (ج13/ 263، رقم الراوي 129).

(7) السَّجْزِي: هذه النسبة إلى سجستان. الأنساب للسمعاني (ج7/ 80، رقم الراوي 2047).

(8) انظر: تاريخ نيسابور (ص 109، رقم الراوي 2300)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج26/ 214، رقم

الراوي 56).

(9) لم أعثر له في حدود اطلاعي على ترجمة.

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 490، رقم الراوي 6053)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 406، رقم

الراوي 1473)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 307، رقم الراوي 1664)، الثقات، ابن حبان

(ج9/ 85، رقم الراوي 15320)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج25/ 566، رقم

الراوي 5379)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج11/ 455، رقم الراوي 111).

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، الْكُوفِيُّ، الْمُلقَّبُ: بِمُطَيَّنٍ، ولد سنة 202، وتوفي سنة 297 هـ، له عدة مصنفات، وقد وثقه أهل الحديث⁽¹⁾.

* السَّرَّاجُ، أَبُو الْحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الْإِمَامُ، الْمُحدثُ، الْقُدْوَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، النَّيْسَابُورِيُّ الْمُقَرِّيُّ، قَالَ الْحَاكِمُ: قَلَّ مَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا وَعِبَادَةً مِنْهُ، وَكَانَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ، وَمَا أَشْبَهَ حَالَهُ إِلَّا بِحَالِ أَبِي يُونُسَ الْقَوِيِّ الزَّاهِدِ، صَلَّى حَتَّى أُقْعِدَ، وَبَكَى حَتَّى عَمِيَ، حَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنْ أُصُولٍ صَحِيحَةٍ، قَالَ الْحَاكِمُ: تُوُفِّيَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽²⁾.

* عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أبو نصر، شيخ البيهقي.

(25) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق⁽³⁾ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلَقَانِيُّ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ. وكذلك أخرجه ابن ماجه⁽⁴⁾ من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثَلَاثَتُهُمْ (إِسْحَاقُ، وَهَنَادُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ) عن عبدة بن سليمان به.

(25) ثالثاً: الحكم على الحديث: صحيح، ورجاله ثقات .

فيه سعيد بن أبي عروبة: مدلس من الثالثة ولم أجد له تصريحاً بالسماع، وكذلك قتادة، لكنه صرح بالسماع في رواية عند الطحاوي في المشكل، وهذا الحديث أعله بعضهم بالوقف، وهذا لا يضر لأن من رفعه هم الثقات، وفيه كلام طويل من أراد الزيادة فليراجع كتب التخريج⁽⁵⁾، والحديث صححه الألباني⁽⁶⁾

(1) انظر: طبقات الحنابلة (ج1/300)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي(ص:

71، رقم الراوي 57)، تاريخ اربل، ابن المستوفي(ج2/439، رقم الراوي 6)، سير أعلام النبلاء،

الذهبي (ج14/41، رقم الراوي 15)، لسان الميزان، ابن حجر(ج5/233، رقم الراوي 815).

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/161، رقم الراوي 116)، وانظر: تاريخ نيسابور (ص 104، رقم

الراوي 2131)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (ج14/251، رقم الراوي 2732)،

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج4/355).

(3) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (المناسك/الرجل يحج عن غيره، 2/162، رقم الحديث 1811).

(4) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (المناسك/الحج، 2/969، رقم الحديث 2903).

(5) انظر: نصب الراية، الزيلعي(ج3/154)، البدر المنير، ابن الملقن(ج6/45)، التلخيص الحبير، ابن

حجر(ج2/488، رقم الراوي 958).

(6) انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج4/171، رقم الحديث 994).

(26) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَرْمَهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: (سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ، فَقَالَ: "لَا حَرَجَ"، فَقَالَ آخَرُ: إِنِّي رَمَيْتُ مَا أُمْسَيْتُ، قَالَ: "لَا حَرَجَ"، فَمَا عَلِمْتُهُ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ يَوْمَئِذٍ إِلَّا قَالَ: "لَا حَرَجَ" وَلَمْ يَأْمُرْ بِشَيْءٍ مِنَ الْكُفَّارَةِ) هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽¹⁾.

(26) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صَحَابِي، مات سنة ثمان وستين / ع⁽²⁾.
- * عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك/ع⁽³⁾.
- * خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَبُو الْمُنَازِلِ، الْبَصْرِيُّ الْحَذَاءُ⁽⁴⁾، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو، وهو ثَقَّةٌ، يرسل، من الخامسة، [وقد] أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان/ع⁽⁵⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الحج/التقديم والتأخير في عمل يوم النحر، 5/ 232، رقم الحديث 9626).

(2) سبقَت ترجمته (ص46).

(3) سبقَت ترجمته (ص134).

(4) الْحَذَاءُ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى حَذُو النَّعْلِ وَعَمَلُهُ وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ جَابِرُ الْحَذَاءِ يَرَوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ سِيرِينَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ يَنْسُبُونَ كَذَلِكَ وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو الْمُنَازِلِ الْحَذَاءُ فَلَمْ يَحْذِ نَعْلًا قَطُّ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ عَلَى دُكَّانِ حَذَاءٍ وَقِيلَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَنَزَلَ عَلَيْهَا فِي الْحِذَائَيْنِ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ. الباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 349).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 191، رقم الراوي 1680)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 192، رقم الراوي 3226)، مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان (ص: 241، رقم الراوي 1205)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج8/ 177، رقم الراوي 1655)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 190، رقم الراوي 90).

- * **إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ الْخُرَّاسَانِيُّ**، أَبُو سَعِيدٍ، سكن نيسابور، ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين/ع⁽¹⁾.
- * **حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ السُّلَمِيِّ**، أَبُو عمرو النيسابوري قاضيها، **صدوق**، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين/خ س ق⁽²⁾.
- ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، قال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الذهبي: "صدوق"⁽⁴⁾.
- * **أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ السُّلَمِيِّ**، النيسابوري، أَبُو علي ابن أبي عمرو، **صدوق**، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين/خ س⁽⁵⁾.
- قال النسائي: "ثقة"⁽⁶⁾، ومرة: "لا بأس به نيسابوري صدوق"⁽⁷⁾.

-
- (1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 90، رقم الراوي 189)، وانظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين(ج4/ 354، رقم الراوي 4749)، الثقات، العجلي (ص 52، رقم الراوي 27)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 107، رقم الراوي 307)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 27، رقم الراوي 6579)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج6/ 103، رقم الراوي 3143)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج2/ 108، رقم الراوي 186)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج7/ 378، رقم الراوي 140).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 172، رقم الراوي 1408)، وانظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 21، رقم الراوي 236)، والتعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي(ج2/ 508، رقم الراوي 261)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/ 18، رقم الراوي 1393)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج9/ 485، رقم الراوي 179).
- (3) الثقات، ابن حبان (ج8/ 199، رقم الراوي 12968).
- (4) الكاشف، الذهبي (ج1/ 341، رقم الراوي 1148).
- (5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 78، رقم الراوي 27)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 48، رقم الراوي 41)، وتاريخ نيسابور (ص 18، رقم الراوي 138)، والتعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي (ج1/ 315، رقم الراوي 4)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج1/ 294، رقم الراوي 27).
- (6) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر(ج1/ 24، رقم الراوي 33)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، محمد بن إسماعيل بن خلفون(ص: 36، رقم الراوي 11).
- (7) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي(ص: 57، رقم الراوي 62).

وذكره الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم⁽¹⁾، وقال الصفدي: "ثِقَّةٌ مَشْهُورٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ"⁽²⁾، وقال الذهبي: "الإمامُ الثَّقَّةُ"⁽³⁾.

قلت: هو ثقة.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَزْمِهرَانِي⁽⁴⁾، قلت: لم أقف له على ترجمة.

* أَبُو الْحَسَنِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ، الْحُسَيْنِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الْإِمَامُ، السَّيِّدُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، مُسْنَدُ خُرَاسَانَ، الْحَسِيبُ، رَئِيسُ السَّادَةِ، سَمِعَ: مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيَّ صَاحِبَ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَأَبَا حَامِدٍ بْنِ الشَّرْقِيِّ، وَأَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَعِدَّةٌ، حَدَّثَ عَنْهُ: الْحَاكِمُ، وَأَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ لَهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الصَّقَّارِ، وَخَلَقُوا سِوَاهُمْ، قَالَ الْحَاكِمُ: هُوَ ذُو الْهَمَّةِ الْعَالِيَةِ، وَالْعِبَادَةِ الظَّاهِرَةِ، وَكَانَ يُسْأَلُ أَنْ يُحَدِّثَ فَلَا يُحَدِّثُ، ثُمَّ فِي الْآخِرِ عَقَدَتْ لَهُ مَجْلِسُ الْإِمْلَاءِ، وَانْتَقِبَتْ لَهُ أَلْفٌ حَدِيثٍ، وَكَانَ يُعَدُّ فِي مَجْلِسِهِ أَلْفُ مُحَبَّرَةٍ، فَحَدَّثَتْ وَأَمَلَى ثَلَاثَ سِنِينَ، مَاتَ فَجْأَةً فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽⁵⁾.

(26) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق عبد الأعلى⁽⁶⁾ عن خالد الحذاء به، وكذلك من طريق أيوب⁽⁷⁾ عن عكرمة، وكذلك عن عطاء⁽⁸⁾.

(1) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، الدارقطني (ج1/ 67، رقم الراوي 79).

(2) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج6/ 223، رقم الراوي 3).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 383، رقم الراوي 167).

(4) لم أقف له على ترجمة في حدود اطلاعي غير ذكره في السنن ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.

(5) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 98، رقم الراوي 60)، تاريخ نيسابور (ص 104، رقم الراوي 2144)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج3/ 148، رقم الراوي 133).

(6) صحيح البخاري، البخاري (العلم/ذكر العلم والفتيا في المسجد، 2/ 173، رقم الحديث 1723).

(7) المصدر السابق (العلم/من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس، 1/ 28، رقم الحديث 84).

(8) المصدر نفسه (الحج/الذبح قبل الحلق، 2/ 173، رقم الحديث 1721).

وأخرجه كذلك البخاري⁽¹⁾، مسلم⁽²⁾، عن طاوس.

ثلاثتهم (عطاء، وعكرمة، وطاوس) عن ابن عباس بنحوه.

(26) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

الحديث فيه حفص وابنه أحمد كلاهما صدوق، وعبد الله بن محمد بن شعيب لم أفد على جرح أو تعديل فيه، وهذا لا يضر لأن الحديث له متابعات عالية عن ابن عباس في صحيح البخاري ومسلم.

(27) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي وَقَالَا: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَسْأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: "اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ فَسَلْهُ" قَالَ شُعَيْبٌ: فَلَمْ يَعْرِفْهُ الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: "بَطُلَ حُجُّكَ"، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ؟، قَالَ: "اخْرُجْ مَعَ النَّاسِ وَاصْنَعْ مَا يَصْنَعُونَ، فَإِذَا أَدْرَكْتَ قَابِلًا فَحُجَّ وَأَهْدِ"، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ، قَالَ شُعَيْبٌ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلُهُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: "قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَا" هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ سَمَاعِ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو⁽³⁾.

(27) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة / ر 4⁽⁴⁾.

(1) المصدر نفسه (الحج/إذا رمى بعد ما أمسى ، 2/ 175، رقم الحديث 1734).

(2) صحيح مسلم، مسلم (الحج/من حلق قبل النحر، 2/ 950، رقم الحديث 334 - (1307)).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (الحج/ما يفسد الحج، 5/ 274، رقم الحديث 9783).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 267، رقم الراوي 2806)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد

(ج 5/ 187، رقم الراوي 776)، التاريخ الكبير، البخاري (ج 4/ 218، رقم الراوي 2562)، الجرح

والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 4/ 351، رقم الراوي 1539)، الثقات، ابن حبان (ج 6/ 437، رقم الراوي

8468)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 12/ 534، رقم الراوي 2756)

- * **عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة/ ر 4⁽¹⁾.**
- * **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعُمَرِيُّ، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين/ ع⁽²⁾.**
- * **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، بغير إضافة، ابن أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسيُّ، الكوفيُّ، الأَحَدَبُ، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين/ ع⁽³⁾.**
- * **عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الطَّائِيُّ، صدوق فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وستين، وقد جاوز التسعين/ س⁽⁴⁾.**
- ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الخطيب البغدادي: "وكان ثقةً ثبتاً"⁽⁶⁾، ووثقه الدارقطني⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وقال النسائي: "صالح"⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: "صدوق"⁽¹⁰⁾.
- قلت: هو ثقة.**

-
- (1) سبقت ترجمته (ص 127).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 373، رقم الراوي 4324)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج 5/ 434، رقم الراوي 1281)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 318، رقم الراوي 1065)، الثقات، ابن حبان (ج 7/ 149، رقم الراوي 9413)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 19/ 124، رقم الراوي 3668)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 6/ 304، رقم الراوي 129).
- (3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 495، رقم الراوي 6114)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 410، رقم الراوي 1482)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 8/ 10، رقم الراوي 40)، الثقات، ابن حبان (ج 7/ 441، رقم الراوي 10827)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 26/ 54، رقم الراوي 5440)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 9/ 436، رقم الراوي 163).
- (4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 399، رقم الراوي 4701).
- (5) الثقات، ابن حبان (ج 8/ 471، رقم الراوي 14485).
- (6) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي (ج 3/ 1656، رقم الراوي 1016).
- (7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 20/ 361، رقم الراوي 4037).
- (8) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 12/ 251، رقم الراوي 93).
- (9) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي (ص: 92، رقم الراوي 133).
- (10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 6/ 183، رقم الراوي 1006).

* **أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ رَاشِدٍ**، الحنظلي، المروزي، لقبه زاج، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك / م⁽¹⁾.

كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال أبو حاتم: " **صدوق**"⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال الذهبي: "الإمام، المحدث، الثقة"⁽⁴⁾

قلت: هو ثقة.

* **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ ذُوَيْبٍ**، الذهلي، النيسابوري [الزهري]، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة / خ 4⁽⁵⁾.

* **أَبُو بَكْرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ وَاصِلِ بْنِ مَيْمُونِ النِّسَابُورِيِّ**، الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، مولى أمير المؤمنين عثمان بن عفان، صاحب التصانيف. تفقه: بالمزني، والربيع، وابن عبد الحكم، وسمع منهم، وبرع في العلمين: الحديث والفقه، وفاق الأقران، وروى عنه: ابن عفة، والدارقطني، وخلق سواهم، قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي بكر النيسابوري، مات: في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة⁽⁶⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 85، رقم الراوي 112)، وانظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 19، رقم الراوي 168)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 5/ 357، رقم الراوي 2901)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 1/ 491، رقم الراوي 112).

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 2/ 78، رقم الراوي 168).

(3) الثقات، ابن حبان (ج 8/ 34، رقم الراوي 12134).

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 12/ 388، رقم الراوي 169).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 512، رقم الراوي 6387)، وانظر: مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي (ص: 49، رقم الراوي 1)، تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 33، رقم الراوي 600)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 26/ 617، رقم الراوي 5686)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 12/ 273، رقم الراوي 104).

(6) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 10/ 119، رقم الراوي 5248)، طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي (ص: 113)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج 32/ 183، رقم الراوي 3496)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 15/ 65، رقم الراوي 34)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج 3/ 310، رقم الراوي 201).

* علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الحافظ، الدارقطني، مات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة (1).

* أحمد بن محمد، أبو بكر التميمي، الأصبغاني، الثقة، مات سنة ثلاثين وأربع مئة (2).

* أبو عبد الرحمن، محمد بن الحسين بن موسى السلمي الأزدي، ثقة، متفق عليه، من الزهاد، له معرفة بدقائق علوم الصوفية، وله تصانيف في ذلك لم يسبق إليها، وله معرفة بالحديث، جمع الأبواب، وكان مولده في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة وقيل غير ذلك، وتوفي في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة (3).

* الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، ثقة، سنة خمس وأربع مئة (4).

(27) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (5) من طريق عبيد الله بن عمر به.

وأخرجه الحاكم (6) من طريق محمد بن عبيد به.

(27) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

رجاله ثقات، والحديث توبع بأسانيد صحيحة عن عبيد الله ومحمد بن عبيد، وعقب الحاكم على الحديث فقال: " هذا حديث ثقات رواته حفاظ، وهو كالأخذ باليد في صحبة سماع شعيب ابن محمد، عن جده عبد الله بن عمرو هذا آخر ما أدنى إليه اجتهادي من الزيادة في كتاب البيع على ما خرجه الإمامان أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين القشيري رضي الله عنهما".

(1) سبقت ترجمته (ص84).

(2) سبقت ترجمته (ص84).

(3) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج3/ 860)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج4/ 143، رقم الراوي 321)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص 97).

(4) سبقت ترجمته (ص19).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الحج/في الرجل يواقع أهله وهو محرم ، 3/ 164، رقم الحديث 13085).

(6) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج2/ 74، رقم الحديث 2375).

(28) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ ، بِبَغْدَادَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، " أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَنَائِمَةَ ، أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجْرَ حِمَارٍ وَحْشٍ ، وَهُوَ بِالْجُحْفَةِ فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَأَكَلَ الْقَوْمُ " وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَكَأَنَّهُ رَدَّ الْحَيِّ ، وَقِيلَ: اللَّحْمُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹⁾.

(28) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ⁽²⁾، صحابي مشهور، أول مشاهده بئر معونة، بالنون، مات في خلافة معاوية/ع⁽³⁾.
- * جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، المدني، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاة، ثقة، من الثالثة، مات [دون المائة] سنة خمس أو ست وتسعين/ خ م د ت س⁽⁴⁾.
- * يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها/ع⁽⁵⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الحج/المحرم لا يقبل ما يهدى له من الصيد حياً، 5/ 316، رقم الحديث 9937).

(2) الضَّمَرِيُّ: هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى ضَمَرَةَ رَهْطِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ ضَمَرَةَ غِفَارِ رَهْطِ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَمِنْ ضَمَرَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرِ الضَّمَرِيِّ الْأَفْرِيقِيِّ الْكِنَانِي يَرُوي عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ وَغَيْرِهِمَا. اللِّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 264).

(3) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج4/ 187، رقم الراوي 443)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج4/ 1993)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 1162، رقم الراوي 1892)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج4/ 181، رقم الراوي 3862)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 496، رقم الراوي 5781).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 140، رقم الراوي 946)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 191، رقم الراوي 786)، الثقات، العجلي (ص 98، رقم الراوي 214)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 484، رقم الراوي 1974)، الثقات، ابن حبان (ج4/ 104، رقم الراوي 2020)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 67، رقم الراوي 946)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 295، رقم الراوي 794).

(5) سبقت ترجمته (ص131).

* **يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ**⁽¹⁾، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين/ع⁽²⁾.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وثقه العجلي⁽⁴⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر فقال: "ليس به بأس"⁽⁸⁾، قال ابن سعد: "كان منكر الحديث"⁽⁹⁾، وقال الإمام أحمد: "كَانَ سَيِّئَ الْحِفْظِ"⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: "محل يحيى الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽¹¹⁾، وذكره العجلي في الضعفاء⁽¹²⁾، وقال الذهبي: "الإمام، المحدث، العالم الشهير"⁽¹³⁾.

* **يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْجُعْفِيِّ**، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر، صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين/خ ت⁽¹⁴⁾.

قال ابن أبي دليم: "كان ثقة"⁽¹⁵⁾، وكتب وروى عنه أبو حاتم وأبو زرعة.

-
- (1) الغافقي: هذه النسبة إلى غافق بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث قاله خليفة بن خياط وقال غيره غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان بن عبد الله بطن من الأزد ينسب إليهم كثير منهم إياس ابن عامر الغافقي المصري. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج2/373).
 - (2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 588، رقم الراوي 7511)، وانظر: وتاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد الصدي (ج1/506، رقم الراوي 1381).
 - (3) الثقات، ابن حبان (ج7/600، رقم الراوي 11656).
 - (4) الثقات، العجلي (ص 468، رقم الراوي 1791).
 - (5) لسان الميزان، ابن حجر (ج7/430، رقم الراوي 5192).
 - (6) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (ج14/95).
 - (7) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، ابن معين (ج2/137)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين (ص: 196، رقم الراوي 719).
 - (8) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ابن معين (ص 57، رقم الراوي 121).
 - (9) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/357، رقم الراوي 4070).
 - (10) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل (ج3/52، رقم الراوي 4125).
 - (11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/127، رقم الراوي 542).
 - (12) الضعفاء الكبير، العجلي (ج4/391، رقم الراوي 2011).
 - (13) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/5، رقم الراوي 1).
 - (14) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 591، رقم الراوي 7564).
 - (15) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل اليحصب (ج4/183).

وقال أبو حاتم: "شيخ"⁽¹⁾، وذكره ابنُ حبانٍ في كتاب "الثقات" وقال: "ربما أغرب"⁽²⁾،
وقال النسائي: "ليس بثقة"⁽³⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة/ع⁽⁴⁾.
* يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، أَبُو يُوسُفَ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين/
ت س⁽⁵⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ النَّحْوِيُّ، ثَقَّةٌ، مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة⁽⁶⁾.
* مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَزْرَقُ الْقَطَّانُ، ثَقَّةٌ، مات سنة خمس عشرة
وأربعمائة⁽⁷⁾.

(28) ثانياً: تخريج الحديث:

في حدود بحثي لم أعثر له على تخريج.

(28) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ: صدوق يخطئ، وكذلك يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، وقال الذهبي معلقاً على
هذه الرواية: "بل هذا خبر منكر شاذ، ويحيى بن أيوب قد ضعف، وله أحاديث منكرة، ولكنه
من رجال الصحيحين"⁽⁸⁾، وكذلك ابن القيم قال: "قُلْتُ: أَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرٍ،
فَغَلَطَ بِلَا شَكٍّ، فَإِنَّ الْوَأَقِعَةَ وَاحِدَةٌ، وَقَدْ اتَّفَقَ الرَّوَاةُ أَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، إِلَّا هَذِهِ الرَّوَايَةُ الشَّاذَّةُ
الْمُنْكَرَةُ"⁽⁹⁾.

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 154، رقم الراوي 638).

(2) الثقات، ابن حبان (ج9/ 263، رقم الراوي 16337).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج31/ 369، رقم الراوي 6842).

(4) سبقت ترجمته (ص54).

(5) سبقت ترجمته (ص77).

(6) سبقت ترجمته (77).

(7) سبقت ترجمته (ص77).

(8) المذهب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، الذهبي (ج4/ 1949، رقم الراوي 8281).

(9) زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن القيم (ج2/ 153).

(29) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى فِي هَدْيِهِ بَعِيرًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ جَرِيرَ بْنَ حَازِمٍ أَخَذَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثُمَّ دَلَّسَهُ فَإِنْ بَيَّنَّ فِيهِ سَمَاعَ جَرِيرٍ مِنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ صَارَ الْحَدِيثُ صَحِيحًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ رَوَاهُ مَنْصُورٌ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ ذِكْرُ الْبُرَّةِ⁽¹⁾.

(29) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صحابي، مات سنة ثمان وستين/ ع⁽²⁾.
- * مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، ثقة، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة/ ع⁽³⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ يَسَارٍ الْمَكِّيُّ، أَبُو يَسَارٍ النَّقَّافِيُّ، مولا هم، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها/ ع⁽⁴⁾.
- * جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، أَبُو النَّضْرِ الْبَصْرِيُّ، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين، بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه/ ع⁽⁵⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الحج/جواز الذكر والأنثى في الهدايا، 5/ 376، رقم الحديث 10157).

(2) سبقت ترجمته (ص46).

(3) سبقت ترجمته (ص98).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 326، رقم الراوي 3662)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 31، رقم الراوي 1582)، الثقات، العجلي (ص 281، رقم الراوي 898)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 203، رقم الراوي 947)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 5، رقم الراوي 8759)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج16/ 215، رقم الراوي 3612)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج6/ 125، رقم الراوي 38).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 138، رقم الراوي 911)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 205، رقم الراوي 3273)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 144، رقم الراوي 7091)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج4/ 524، رقم الراوي 913)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج7/ 98، رقم الراوي 43).

- * **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَهْرَامِ التَّمِيمِيِّ**، أَبُو أَحْمَدَ أَوْ أَبُو عَلِيٍّ الْمُرُوزِيِّ، نَزِيلٌ بِغَدَادَ، **ثَقَّةٌ**، مِنْ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ أَوْ بَعْدَهَا بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ / ع⁽¹⁾.
- * **عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ**، أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، خَوَارِزْمِي الْأَصْلُ، **ثَقَّةٌ حَافِظٌ**، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَقَدْ بَلَغَ ثَمَانِيًا وَثَمَانِينَ سَنَةً / 4⁽²⁾.
- * **الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَقَّةٌ**، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽³⁾.
- * **أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، الْحَرَشِيُّ، النِّيسَابُورِيُّ، ثَقَّةٌ**، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَصَمِ بِمُسْنَدِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، وَبِمُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ أَيْضًا، وَحَدَّثَ عَنْهُ الْحَفَاضُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَأَحْمَدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ، قَلَدَ قِضَاءَ نَيْسَابُورَ، وَقَالَ الْحَفَاضُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ فِي أَمَالِيهِ، وَلَدَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ، وَتُوفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعُمِائَةَ⁽⁴⁾.
- * **الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ**، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةِ⁽⁵⁾.

-
- (1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 168، رقم الراوي 1345)، وانظر: تاريخ بغداد وذيولها، الخطيب البغدادي (ج 8/ 87، رقم الراوي 4184)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 6/ 471، رقم الراوي 1333)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي (ج 10/ 263، رقم الراوي 1209).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 294، رقم الراوي 3189)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج 8/ 513، رقم الراوي 14749)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 14/ 245، رقم الراوي 3141)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 12/ 522، رقم الراوي 199).
- (3) سبقت ترجمته (ص 70).
- (4) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص 133، رقم الراوي 149)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج 29/ 27، رقم الراوي 1)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج 4/ 6، رقم الراوي 249)، طبقات الشافعيين، ابن كثير (ص: 384).
- (5) سبقت ترجمته (ص 19).

(29) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾ من طريق جرير بن حازم عن أبي نجيح به.
وأخرجه أحمد⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾، وابن خزيمة⁽⁴⁾ من طريق محمد بن اسحاق عن أبي نجيح به.
وأخرجه أحمد⁽⁵⁾، وابن ماجه⁽⁶⁾، وابن أبي شيبة⁽⁷⁾ عن مقسم عن ابن عباس بنحوه.

(29) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

فيه جرير بن حازم: مدلس من الأولى⁽⁸⁾، وروايته ليست عن قتادة، وفيه عبد الله بن أبي نجيح: مدلس من الثالثة⁽⁹⁾، وهذا لا يضر لتصريحه بالسماع في سنن أبي داود.

(30) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَتَّصُورٍ الْقَاضِي ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَعْنِي ابْنَ خُزَيْمَةَ وَسُئِلَ عَنْ يَبْعَ مَسْلُوحٍ بِشَاةٍ ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُبَاعَ الشَّاةُ بِاللَّحْمِ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَمَنْ أَثْبَتَ سَمَاعَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ عَدَّهُ مَوْصُولًا ، وَمَنْ لَمْ يُثْبِتْهُ فَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ يُضْمُّ إِلَى مُرْسَلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةٍ وَقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹⁰⁾.

- (1) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج4/ 273، رقم الحديث 2466).
- (2) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج4/ 191، رقم الحديث 2359، 2362).
- (3) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (المناسك/في الهدى، 2/ 145، رقم الحديث 1749).
- (4) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة (المناسك/إباحة الهدى من الذكران والإناث جميعا، 4/ 286، رقم الحديث 2897، 2898).
- (5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج3/ 502، رقم الحديث 2079، 2428).
- (6) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (المناسك/الهدى، 2/ 1035، رقم الحديث 3100).
- (7) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الحج/في الرجل يهدي الجمل والبختي، 3/ 239، رقم الحديث 13816).
- (8) انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل النقد بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص 20، 7).
- (9) انظر: المصدر السابق (ص 39، رقم الراوي 77).
- (10) السنن الكبرى، البيهقي (البيوع/بيع اللحم بالحيوان، 5/ 483، رقم الحديث 10569).

(30) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* سَمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ بْنِ هِلَالٍ الْفَزَارِيُّ، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين / ع⁽¹⁾.

* الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، واسم أبيه يَسَارٌ، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثُوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين / ع⁽²⁾.

قلت: تدليسه لا يضر لأنه من الثانية⁽³⁾.

* قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة / ع⁽⁴⁾.

* حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ الْأَحْوَلُ، [وهو غير حجاج بن أبي زياد الأسود القسملبي زق العسل] ثقة، من السادسة / خ م د س ق⁽⁵⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 256، رقم الراوي 2630)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 108، رقم الراوي 1882)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/ 1415)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج2/ 653، رقم الراوي 1063)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 554، رقم الراوي 2242)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج3/ 150، رقم الراوي 3488).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 160، رقم الراوي 1227)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 114، رقم الراوي 3055)، الثقات، العجلي (ص 113، رقم الراوي 275)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 40، رقم الراوي 177)، الثقات، ابن حبان (ج4/ 122، رقم الراوي 2102)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج6/ 95، رقم الراوي 1216)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 563، رقم الراوي 223).

(3) انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص 29، رقم الراوي 40).

(4) سبقت ترجمته (ص72).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 152، رقم الراوي 1123)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 158، رقم الراوي 678)، مشتهر أسامي المحدثين (ص 97)، المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي (ج2/ 819)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 431، رقم الراوي 1116)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 76، رقم الراوي 30).

- * **إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، أَبُو سَعِيدٍ، ثِقَّةٌ يَغْرِبُ،** من السابعة، مات سنة ثمان وستين/ع⁽¹⁾.
- * **حَقْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ السُّلَمِيِّ،** أبو عمرو النيسابوري قاضيها، **صَدُوقٌ،** من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين/خ س ق⁽²⁾.
- ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، قال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الذهبي: "صَدُوقٌ"⁽⁴⁾.
- * **أَحْمَدُ بْنُ حَقْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ السُّلَمِيِّ،** النيسابوري، أبو علي ابن أبي عمرو، **صَدُوقٌ،** من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين/خ س⁽⁵⁾.
- وقال النسائي: "ثِقَّةٌ"⁽⁶⁾، ومرة: "لا بأس به نيسابوري صَدُوقٌ"⁽⁷⁾، وذكره الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم⁽⁸⁾، وقال الصفي: "ثِقَّةٌ مَشْهُورٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ"⁽⁹⁾، وقال الذهبي: "الإمامُ الثَّقَّةُ"⁽¹⁰⁾.
- قلت: هو ثِقَّةٌ.**

-
- (1) سبقت ترجمته (ص143).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 172، رقم الراوي 1408)، وانظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 21، رقم الراوي 236)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي(ج2/ 508، رقم الراوي 261)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/ 18، رقم الراوي 1393)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج9/ 485، رقم الراوي 179).
- (3) الثقات، ابن حبان (ج8/ 199، رقم الراوي 12968).
- (4) الكاشف، الذهبي (ج1/ 341، رقم الراوي 1148).
- (5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 78، رقم الراوي 27)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 48، رقم الراوي 41)، وتاريخ نيسابور (ص 18، رقم الراوي 138)، والتعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي(ج1/ 315، رقم الراوي 4)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج1/ 294، رقم الراوي 27).
- (6) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر(ج1/ 24، رقم الراوي 33)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، محمد بن إسماعيل بن خلفون(ص: 36، رقم الراوي 11).
- (7) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي(ص: 57، رقم الراوي 62).
- (8) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، الدارقطني (ج1/ 67، رقم الراوي 79).
- (9) الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفي(ج6/ 223، رقم الراوي 3).
- (10) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 383، رقم الراوي 167).

* **ابْنُ خُزَيْمَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَكْرِ السُّلَمِيِّ، الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ،**
الْفَقِيهُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، إِمَامُ الْأُئِمَّةِ، أَبُو بَكْرِ السُّلَمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ
التَّصَانِيفِ. وُلِدَ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ. وَفَاتَهُ: فِي ثَانِي ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ إِحْدَى
عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، عَاشَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً⁽¹⁾.

* **يَحْيَى بْنُ مَتَّوْرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَاضِي نَيْسَابُورَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَكَانَ غَزِيرَ**
الْحَدِيثِ، وَكَانَ مُحَدِّثَ نَيْسَابُورَ فِي وَقْتِهِ، وَحُمِدَ فِي الْقَضَاءِ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ
الْحَفَاطُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَخْرَمِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى
وَحَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽²⁾.

* **الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَوَيْهِ، ثَقَّةٌ، سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽³⁾.**

(30) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم⁽⁴⁾ في المستدرک من طريق يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ عن إبراهيم بن طهمان به.

(30) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه قتادة: مدلس من الثالثة، ولم أجد له تصريحاً بالسمع، والحديث رجاله ثقات إلا حفص: صدوق، وأخرجه الحاكم في المستدرک، وقال معلقاً على الحديث: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ رَوَاتُهُ عَنْ آخِرِهِمْ أُمَّةٌ حَفَاطٌ ثَقَاتٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَقَدْ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِالْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ فِي مُوطَأِ مَالِكٍ"⁽⁵⁾.

(1) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 196، رقم الراوي 1103)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 156، رقم الراوي 15748)، ومعجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج1/ 430، رقم الراوي 89)، وتاريخ نيسابور (ص 51، رقم الراوي 973)، وتاريخ جرجان، حمزة بن يوسف الجرجاني (ص: 456، رقم الراوي 889)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج3/ 831)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 36، رقم الراوي 13)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج14/ 365، رقم الراوي 214).

(2) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 28، رقم الراوي 17).

(3) سبقت ترجمته (ص19).

(4) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج2/ 41، رقم الراوي 2251).

(5) المرجع السابق (ج2/ 41، رقم الراوي 2251).

(31) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ مَوْضِعَ خَشَبَةٍ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي جِدَارِهِ " ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ وَاللَّهِ لَأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽¹⁾.

(31) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* أَبُو هُرَيْرَةَ الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ، وقيل: ابن غنم، وقيل عبد الله بن عائذ، وقيل: بن عامر، وقيل: ابن عمرو، وقيل: سكين بن ودمة [ودمة]، وقيل: ابن هانئ، وقيل: ابن مل، وقيل: ابن صخر، وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عمير، وقيل: يزيد ابن عسرة، وقيل: عبد نهم، وقيل: عبد شمس، وقيل غنم، وقيل: عبيد بن غنم، وقيل: عمرو بن غنم، وقيل: ابن عامر، وقيل: سعيد بن الحارث، هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك، ونقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غير بعد أن أسلم، واختلف في أيها أرجح، فذهب كثيرون إلى الأول، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، مات سنة سبع، وقيل سنة ثمان، وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع⁽²⁾.

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ، الْأَعْرَجُ، أَبُو دَاوُدَ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ عَالَمٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ/ع⁽³⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلح/ارتفاق الرجل بجدار غيره بوضع الجذوع عليه بأجرة وغير أجرة، 6/ 113، رقم الحديث 11376).

(2) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج4/ 242، رقم الراوي 520)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 194، رقم الراوي 694)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج4/ 1768، رقم الراوي 3208)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج6/ 313، رقم الراوي 6326)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج7/ 348، رقم الراوي 10680).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 352، رقم الراوي 4033)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 216، رقم الراوي 893)، النقات، العجلي (ص 300، رقم الراوي 988)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 297، رقم الراوي 1408)، النقات، ابن حبان (ج5/ 107، رقم الراوي 4078)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/ 467، رقم الراوي 3983)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 69، رقم الراوي 25).

- * **صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَدَنِيِّ**، أَبُو مُحَمَّدٍ أَوْ أَبُو الْحَارِثِ، مُؤَدِّبٌ وَلَدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِقْهِهِ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ أَوْ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ / ع⁽¹⁾.
- * **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، التَّيْمِيُّ**، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ / ع⁽²⁾.
- * **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ**، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً / ع⁽³⁾.
- * **الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَقَّةٌ**، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِينَ / 4⁽⁴⁾.
- * **الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، ثَقَّةٌ**، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ / ع⁽⁵⁾.
- * **الصَّيْرَفِيُّ⁽⁶⁾**، أَبُو سَعِيدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الشَّيْخُ، الثَّقَّةُ، الْمَأْمُونُ، أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، الصَّيْرَفِيُّ، ابْنُ أَبِي عَمْرٍو النَّيْسَابُورِيِّ، كَانَ وَالِدُهُ أَبُو عَمْرٍو مُتْرِيًّا، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى الْأَصَمِّ، فَكَانَ لَا يُحَدِّثُ حَتَّى يَحْضُرَ مُحَمَّدًا هَذَا، وَإِنْ غَابَ عَنْ سَمَاعٍ جُزْءٍ أَعَادَهُ لَهُ، فَأَكْثَرَ عَنْهُ جِدًّا، مَاتَ: فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، عَنْ نَيْفٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً⁽⁷⁾.
- * **يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى**، أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْكَزِيِّ، شَيْخٌ مَشْهُورٌ، مَذْكُورٌ، جَلِيلٌ، ثَقَّةٌ عَدْلٌ، مَرْضِيٌّ، مِنْ فَضْلَاءِ الْحَدِيثِ وَالتَّزْكِيَةِ، مَسْنَدُ نَيْسَابُورٍ، وَأَحَدُ فَقَهَاءِ

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 273، رقم الراوي 2884)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 419، رقم الراوي 1229)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 410، رقم الراوي 1808)، النقات، ابن حبان (ج6/ 454، رقم الراوي 8556)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج13/ 79، رقم الراوي 2834)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 454، رقم الراوي 203).

(2) سبقته ترجمته (ص69).

(3) سبقته ترجمته (ص54).

(4) سبقته ترجمته (ص96).

(5) سبقته ترجمته (ص70).

(6) الصَّيْرَفِيُّ: هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب. الأنساب، السمعاني (ج8/ 361، رقم الراوي 2518).

(7) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص 110، رقم الراوي 125)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 665، رقم الراوي 2)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 23، رقم الراوي 17)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 350، رقم الراوي 218).

الشافعية، تفقه على الأستاذ أبي الوليد حسان بن محمد الفقيه، روى عن: الأصم، وأبي عبد الله ابن الأخرم، وأبي بكر الصبغي، والنجاد، وجماعة، وانتقى عليه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني، وروى عنه: ابنه أبو بكر، والحافظ أبو بكر البيهقي في جميع كتبه، وجماعة، وتوفي ليلة الثلاثاء الخامس من ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربع مائة⁽¹⁾.

* **الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽²⁾.**

(31) ثانياً، تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽³⁾، ومسلم⁽⁴⁾، عن ابن شهاب به.

(31) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

(32) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ لِلْجَارِ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ أَعْوَادَهُ فِي حَائِطِهِ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بِمَعْنَاهُ. وَمَنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ الزُّبَيْرِ: إِنْ شَاءَ وَإِنْ أَبِي، وَخَالَفَهُمْ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَجَابِرُ الْجُعْفِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ⁽⁵⁾.

(1) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص 483، رقم الراوي 655)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 528، رقم الراوي 1636)، طبقات الشافعيين، ابن كثير (ص: 379)، الأعلام، الزركلي (ج8/ 134).

(2) سبقت ترجمته (ص19).

(3) صحيح البخاري، البخاري (المظالم والغصب/ لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره، 3/ 132، رقم الحديث 2463).

(4) صحيح مسلم، مسلم (المساقاة/ غرز الخشب في جدار الجار، 3/ 1230، رقم الحديث 136 - (1609)).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (الصلح/ ارتفاع الرجل بجدار غيره بوضع الجذوع عليه بأجرة وغير أجرة، 6/ 113، رقم الحديث 11378).

(32) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِي، صحابي، مات سنة سبع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع(1).

* عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، ثقة ثبت، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك/ع(2).

* أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَانَ السَّخْتِيَانِي⁽³⁾، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون/ع(4).

* عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيُّ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة/ع(5).

* مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهْدِ بْنِ مُسَرَّيْلِ الْأَسَدِيِّ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، ثقة حافظ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب/ خ د ت س(6).

* أَبُو إِسْحَاقَ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، مولى آل جرير بن حازم، قاضي القضاة ببغداد، الثَّقَّةُ الْكَبِيرُ فِي وَقْتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مُقَدَّمٌ فِي أَصْحَابِ مَالِكٍ وَكَانَ عَلَى الْقَضَاءِ إِلَى أَنْ مَاتَ، صَنَّفَ كِتَابَ الْمُبْسُوطِ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ، وَصَنَّفَ أَحْكَامَ الْقُرْآنِ فِي مِائَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا، وَلَهُ عِلْمٌ بِالْقُرْآنِ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْحَدِيثِ، وَلَدَ سَنَةَ تِسْعِ

(1) سبقت ترجمته (ص158).

(2) سبقت ترجمته (ص134).

(3) السَّخْتِيَانِي: هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية ليست بأدم، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أيوب بن أبي تميم السختياني. الأنساب، السمعاني (ج7/ 96، رقم الراوي 2059).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 117، رقم الراوي 605)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 183، رقم الراوي 3193)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 255، رقم الراوي 915)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 53، رقم الراوي 6691)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج3/ 457، رقم الراوي 607)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 15، رقم الراوي 7).

(5) سبقت ترجمته (ص67).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 528، رقم الراوي 6598)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 425، رقم الراوي 1560)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 438، رقم الراوي 1998)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 200، رقم الراوي 16001)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج27/ 443، رقم الراوي 5899)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 591، رقم الراوي 208).

وتسعين ومائة، توفي فجأة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ببغداد - رحمه الله⁽¹⁾.

* الصَّفَّارُ، أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُجَوِّدُ، كَانَ ثِقَةً ثَبَتًا، صَنَّفَ (المُسْنَدَ) وَجَوَّدَهُ، مَاتَ سَنَةَ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ⁽²⁾.

* عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَجِ الْأَهْوَازِيِّ⁽³⁾، أَبُو الْحَسَنِ، الْحَافِظُ، الْمُحَدِّثُ ابْنُ الْمُحَدِّثِ، وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ مِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ الْمُكْثَرِينَ سَمَاعًا وَرَوَايَةً، تُوَفِّيَ بَنِيْسَابُورَ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَ وَأَرْبَع مِائَةً⁽⁴⁾.

(32) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁵⁾ من طريق سفيان عن أيوب به.

وأخرجه البخاري⁽⁶⁾، ومسلم⁽⁷⁾، عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

(1) انظر: أخبار القضاة، محمد بن خلف البغدادي (ج3/ 280)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 105، رقم الراوي 12448)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج2/ 607)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج6/ 281، رقم الراوي 3318)، طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي (ص: 164)، ومعجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (ج2/ 647، رقم الراوي 236)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 201، رقم الراوي 232)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 246، رقم الراوي 84)، غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير ابن الجزري (ج1/ 162، رقم الراوي 754)، بغية الوعاة، السيوطي (ج1/ 443، رقم الراوي 908)، الأعلام، الزركلي (ج1/ 310)

(2) انظر: معجم الشيوخ، ابن جميع الصيداوي (ص 198)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج5/ 15، رقم الراوي 2318)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 438، رقم الراوي 249)، طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 359، رقم الراوي 814)، معجم المؤلفين، عمر بن رضا (ج1/ 307).

(3) الأهوازي: هذه النسبة الى الأهواز وهي من بلاد خوزستان. الأنساب، السمعاني (ج1/ 395، رقم الراوي 282).

(4) انظر: تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف الجرجاني (ص: 548، رقم الراوي 1193)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج11/ 327، رقم الراوي 6155)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 410، رقم الراوي 1247).

(5) صحيح البخاري، البخاري (الأشربة/الشرب من فم السقاء، 112 / 7، رقم الحديث 5627).

(6) صحيح البخاري، البخاري (المظالم والغصب/لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ، 132 / 3، رقم الحديث 2463).

(7) صحيح مسلم، مسلم (المساقاة/غرز الخشب في جدار الجار، 1230 / 3، رقم الحديث 136 - (1609).

(32) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

(33) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ مُقَرَّرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَيْمًا امْرَأَةً نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْيَها فَنِكَاحُها بَاطِلٌ، لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَسَانِيدٍ أُخْرَى، وَإِنْ كَانَ الْإِعْتِمَادُ عَلَى هَذَا دُونَهَا⁽¹⁾.

(33) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، الهاشمي، [حيدرة، أبو تراب، وأبو الحسنين] ابن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجح جمع أنه أول من أسلم [فهو سابق العرب]، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون [سنة] على الأرجح/ ع⁽²⁾.

* سُوَيْدُ بْنُ مُقَرَّرٍ الْمُزَنِيُّ، صحابي، نزل الكوفة، مشهور/ بخ م د ت س⁽³⁾.

-
- (1) السنن الكبرى، البيهقي (النكاح/ لا نكاح إلا بولي، 7/ 180، رقم الحديث 13641).
- (2) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج3/ 13، رقم الراوي 3)، معجم الصحابة، البغوي (ج4/ 354)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 259، رقم الراوي 775)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج1/ 75)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 1089، رقم الراوي 1855)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج4/ 87، رقم الراوي 3789)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 464، رقم الراوي 5704).
- (3) انظر: معجم الصحابة، البغوي (ج3/ 218)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/ 292)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/ 1394)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج2/ 680، رقم الراوي 1123)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 600، رقم الراوي 2360)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج3/ 190، رقم الراوي 3623).

* مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مُقَرِّنٍ الْمُرْنِيِّ، أَبُو سُؤَيْدٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، لَمْ يَصِبْ مِنْ زَعَمِ أَنْ لَهُ صَحْبَةٌ/ع⁽¹⁾.

* سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ الْحَضْرَمِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، [يَنْتَشِعُ]، مِنَ الرَّابِعَةِ/ع⁽²⁾.

* سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، فَقِيهٌ عَابِدٌ، إِمَامٌ حَجَّةٌ، مِنْ رُؤُوسِ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، وَكَانَ رِبْمًا دَلَسَ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَلَهُ أَرْبَعُ وَسِتُونَ/ع⁽³⁾.

قلت: تدليسه لا يضر لأنه من الثانية⁽⁴⁾.

* حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ الْقُرَشِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، أَبُو أَسَامَةَ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، رِبْمًا دَلَسَ، وَكَانَ بَأْخَرَةَ يَحْدُثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ، مِنْ كِبَارِ الثَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ/ع⁽⁵⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 538، رقم الراوي 6760)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 432، رقم الراوي 1593)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 378، رقم الراوي 1732)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 412، رقم الراوي 5464)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج28/ 181، رقم الراوي 6056).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 248، رقم الراوي 2508)، وانظر: التاريخ الكبير، البخاري (ج4/ 74، رقم الراوي 1997)، الثقات، العجلي (ص 197، رقم الراوي 591)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 170، رقم الراوي 742)، الثقات، ابن حبان (ج4/ 317، رقم الراوي 3094)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11/ 313، رقم الراوي 2467)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج5/ 298، رقم الراوي 142).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 244، رقم الراوي 2445)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 350، رقم الراوي 2641)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 190، رقم الراوي 571)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 222، رقم الراوي 972)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 401، رقم الراوي 8297)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11/ 154، رقم الراوي 2407)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج7/ 229، رقم الراوي 82).

(4) انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل النقد بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر(ص: 32، رقم الراوي 51).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 177، رقم الراوي 1487)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 130، رقم الراوي 328)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 132، رقم الراوي 600)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 222، رقم الراوي 7453)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/ 217، رقم الراوي 1471)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج9/ 277، رقم الراوي 76).

قلت: تدليسه لا يضر لأنه من الثانية (1).

* أَبُو جَعْفَرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ خَالِدِ الْحَارِثِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، الثَّقَّةُ، سَمِعَ: عَبْدَ الْحَمِيدِ الْجَمَانِيَّ، وَأَبَا أُسَامَةَ، وَحُسَيْنًا الْجُعْفِيَّ، وَجَعْفَرَ بْنَ عَوْنٍ. وَعَنْهُ: أَبُو عَوَانَةَ، وَابْنُ عُقْدَةَ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْأَصَمُّ، وَعِدَّةٌ، تُوَفِّي: فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ (2).

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ (3).

* الصَّيرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ (4).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ (5).

(33) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني (6) من طريق زر بن حبيش.

وأخرجه ابن الأعرابي (7) من طريق الحكم.

وأخرجه الدارقطني (8) من طريق النزال بن سبرة.

ثلاثتهم (زر، والحكم، والنزال) عن علي بنحوه.

(33) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

رجالهم ثقات، أما عن تدليس سفيان وحماد فلا يضر لأنهما من المرتبة الثانية عند ابن حجر.

(1) انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص: 30، رقم الراوي 44).

(2) انظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 51، رقم الراوي 12206)، فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن مندة العبدى (ص 193، رقم الراوي 1561)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 508، رقم الراوي 188)، وسؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص: 84، رقم الراوي 2).

(3) سبقت ترجمته (ص70).

(4) سبقت ترجمته (ص159).

(5) سبقت ترجمته (ص19).

(6) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (النكاح/النكاح بغير ولي، 6/ 196، رقم الراوي 10476).

(7) معجم ابن الأعرابي، ابن الأعرابي (ج3/ 1077، رقم الراوي 2261).

(8) سنن الدارقطني، الدارقطني (النكاح، 4/ 328، رقم الراوي 3544).

(34) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ رَاوِيَةٌ عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُرْسِلُ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنْ بَعْضِ شَأْنِ عُمَرَ وَأَمْرِهِ⁽¹⁾.

(34) ترجمة رجال الإسناد:

- * عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽²⁾.
- * سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، الْقُرَشِيُّ، أحد الأثبات الفقهاء، من كبار الثانية، مات بعد التسعين/ع⁽³⁾.
- * الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، ثقة، مشهور، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة/ع⁽⁴⁾.
- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة/ع⁽⁵⁾.
- * سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِهْرَانَ، أَبُو النَّضْرِ، ثقة، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين/ع⁽⁶⁾.
- * عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، أَبُو نَصْرِ الْعَجَلِي، مولا هم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في [فضل] العباس، يقال دلسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين/ع م⁽⁷⁾ 4.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (النكاح/لا نكاح، 7 / 204، رقم الراوي 13727).

(2) سبقت ترجمته (ص78).

(3) سبقت ترجمته (ص127).

(4) سبقت ترجمته (ص155).

(5) سبقت ترجمته (ص72).

(6) سبقت ترجمته (ص138).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 368، رقم الراوي 4262).

قال ابن سعد: "لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه، وكان كثير الحديث معروفاً صدوقاً"⁽¹⁾، وقال الإمام أحمد: "كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخَفَّافِ وَكَانَ يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً قَدِيمَةً"⁽²⁾، وقال مرة: "قال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهاب ابن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة"، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وابن شاهين في التاريخ⁽⁴⁾، قال ابن معين: "ثقة"، ومرة: "يكتب حديثه"⁽⁵⁾، ومرة "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽⁶⁾، ووثقه الدارقطني⁽⁷⁾، وقال عبد الرحمن قال سألت أبا عبد الوهاب بن عطاء، فقال: "يكتب حديثه محله الصدق"، قلت: هو أحب إليك، أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة؟ فقال: "عبد الوهاب، وليس عندهم بقوى الحديث"⁽⁸⁾، وقال البخاري: "ليس بالقوي عندهم"⁽⁹⁾، وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽¹⁰⁾، وسئل أبو داود عن السهمي، والخفاف، في حديث ابن أبي عروبة، فقال: "عبد الوهاب أقدم"، فقيل له عبد الوهاب سمع في زمن الاختلاط، فقال: "من قال هذا"⁽¹¹⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، [يقال: الصاغانى]، أبو بكر، نزيل بغداد ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين/م4⁽¹²⁾.

-
- (1) الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج7/ 240، رقم الراوي 3493).
 - (2) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل(ج2/ 354، رقم الراوي 2566).
 - (3) الثقات، ابن حبان (ج7/ 133، رقم الراوي 9332).
 - (4) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين(ص: 167، رقم الراوي 984).
 - (5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 18/ 512، رقم الراوي 3605).
 - (6) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين(ص: 150، رقم الراوي 519).
 - (7) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج11/ 26، رقم الراوي 5688).
 - (8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 72، رقم الراوي 372).
 - (9) الضعفاء الصغير، البخاري(ص: 92، رقم الراوي 241).
 - (10) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 68، رقم الراوي 374).
 - (11) سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود السجستاني(ص: 223، رقم الراوي 262).
 - (12) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 467، رقم الراوي 5721)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج9/ 136، رقم الراوي 15620)، والإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج2/ 606)، تهذيب الأسماء واللغات، النووي(ج1/ 77، رقم الراوي 6)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 24/ 396، رقم الراوي 5053)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج12/ 592، رقم الراوي 224)، غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير ابن الجزري(ج2/ 99، رقم الراوي 2850).

- * أَبُو بَكْرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، الْإِمَامُ، مَاتَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽¹⁾.
- * زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى السَّرَخْسِيِّ⁽²⁾، إِمَامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ، الْعَلَامَةُ، فَقِيهُهُ خُرَاسَانَ، شَيْخُ الْقُرَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ، أَبُو عَلِيٍّ السَّرَخْسِيُّ، وَلِدَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوفِّيَ: فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَلَهُ سِتٌّ وَيَسْعُونَ سَنَةً⁽³⁾.
- * أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو حَامِدٍ الْبَيْهَقِيُّ، الْمُدَرِّسُ، الْمُنَظِّرُ، ثِقَّةٌ، سَمِعَ مِنْ: أَبِي حَسَّانٍ، وَالنَّصْرَوِيِّ، وَأَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ بِبَغْدَادَ، وَأَبِي مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ، وَسَمِعَ (صَحِيحَ مُسْلِمٍ) مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ، وَتُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ⁽⁴⁾.

(34) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني⁽⁵⁾ من طريق الشعبي، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁶⁾ من طريق طاوس، كلاهما (الشعبي، وطاوس) عن عمر بنحوه.

(34) ثالثاً: الحكم على الحديث: صحيح.

فيه قتادة: مدلس من الثالثة، ولم أجد له تصريحاً بالسماع، والحديث رجاله كلهم ثقات إلا عبد الوهاب صدوق، لكنه ثقة عن سعيد بن أبي عروبة ومقدم، وأما سعيد بن المسيب فمحتاج

(1) سبقته ترجمته (ص 147).

(2) السَّرَخْسِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس وسرخس، وهو اسم رجل من الذعار في زمن كيكافوس سكن هذا الموضع وعمره وأتم بناءه. الأنساب، السمعاني (ج 7/ 118، رقم الراوي 2073).

(3) انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 88، رقم الراوي 1821)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 271، رقم الراوي 335)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج 2/ 504، رقم الراوي 3)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 16/ 476، رقم الراوي 352)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج 3/ 293، رقم الراوي 184)، طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة (ج 1/ 157، رقم الراوي 117).

(4) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 124، رقم الراوي 259)، طبقات الشافعيين، ابن كثير (ص: 475).

(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (النكاح/ النكاح بغير ولي، 6/ 197، رقم الحديث 10480).

(6) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (النكاح/ من قال: لا نكاح إلا بولي أو سلطان، 3/ 455، رقم الحديث 15932).

بمراسله، وإرساله لا يضر، وحديثه عن عمر مُرسل يدخل في المسند على المجاز⁽¹⁾، وأما عن تدليس الحسن لا يضر لأنه من الثانية عند ابن حجر⁽²⁾، والحديث له متابعات عن عمر.

(35) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ رَوْحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّمِيمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاسَرَجِسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: " لَا نِكَاحَ إِلَّا بِأَرْبَعِ خَاطِبٍ وَوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَرَوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَعِيفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ مَوْقُوفٌ، وَرَوِيَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ⁽³⁾.

(35) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صحابي، مات سنة ثمان وستين/ع⁽⁴⁾.
- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة/ع⁽⁵⁾.
- * هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوْذِيِّ، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين/ع⁽⁶⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون/ع⁽⁷⁾.

(1) انظر: جامع التحصيل، العلائي (ص: 184، رقم الراوي 244)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي (ص 128).

(2) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص: 29، رقم الراوي 40).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (النكاح/لا يزوج نفسه امرأة هو وليها كما لا يشتري من، 7/ 231، رقم الحديث 13815).

(4) سبقت ترجمته (ص46).

(5) سبقت ترجمته (ص72).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 574، رقم الراوي 7319)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/

208، رقم الراوي 3286)، التاريخ الكبير، البخاري (ج8/ 237، رقم الراوي 2852)، الثقات،

العجلي (ص: 461، رقم الراوي 1751)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 107، رقم الراوي

457)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 586، رقم الراوي 11598)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي

(ج30/ 302، رقم الراوي 6602)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 296، رقم الراوي 93).

(7) سبقت ترجمته (ص67).

* **الحَسَنُ بْنُ عِيْسَى**، أَبُو عَلِي النيسابوري، ثَقَّةٌ، من العاشرة مات سنة أربعين/ م د س⁽¹⁾.

* **الحسين بن محمد بن الحسين**، أَبُو يَعْلَى الْقُرَشِي، الزُّبَيْرِي، النِّسَابُورِي، سَمِعَ السَّرَاجَ، وابن خُزَيْمَةَ، وطبقتهما، وعنه: الحاكم، وغيره⁽²⁾.

* **رَوْحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ رَوْحِ بْنِ الْحَكَمِ التَّمِيمِي**، الْأَصْبَهَانِي، أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ النِّسَابُورِي، ثَقَّةٌ، أَدِيبٌ، طَيِّبٌ، مَشْهُورٌ، سَكَنَ نَيْسَابُورَ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ، وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ الْحَافِظُ⁽³⁾.

(35) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق⁽⁴⁾ من طريق الثوري، وأخرجه البيهقي من طريقين ابن جريج⁽⁵⁾، وجعفر ابن الحارث⁽⁶⁾.

ثلاثتهم (الثوري وابن جريج وجعفر بن الحارث) عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

(35) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده حسن لغيره.

الحديث فيه انقطاع ، فقتادة لم يدرك ابن عباس، الحديث روي مرفوعاً وموقوفاً عن ابن عباس، أما رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت فيه شيء، قال العقيلي معقباً على الحديث المرفوع: "وروي عن أبي هريرة، من غير هذا الوجه مرفوعاً ، وأوقفه قوم، قصّة البغايا ، والشاهدين ، والمهر فلا يثبت فيه شيء مرفوع"⁽⁷⁾، أما هذا الحديث فهو موقوف على ابن عباس، والحديث ثبت بأسانيد جيدة عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

(1) سبقته ترجمته (ص67).

(2) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج26/ 409، رقم الراوي 145).

(3) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 237، رقم الراوي 693)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج28/ 245، رقم الراوي 286).

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (النكاح/النكاح بغير ولي ، 6/ 198، رقم الحديث 10483).

(5) معرفة السنن والآثار (النكاح/النكاح بالشهود، 10/ 56، رقم الحديث 13638).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (النكاح/لا نكاح ، 7/ 201، رقم الحديث 13715).

(7) انظر: الضعفاء الكبير، العقيلي (ج4/ 312).

(36) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ⁽¹⁾ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: " لَا تُنْكَحُ الْأُمَّةُ عَلَى الْحُرَّةِ، وَتُنْكَحُ الْحُرَّةُ عَلَى الْأُمَّةِ، وَمَنْ وَجَدَ صَدَاقَ حُرَّةٍ، فَلَا يَنْكِحَنَّ أُمَّةً أَبَدًا "، هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽²⁾.

(36) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، صحابي، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين/ع⁽³⁾.
- * محمد بن مسلم، أبو الزبير المكي، ثقة، يدلّس، من الرابعة مات سنة ست وعشرين/ع⁽⁴⁾.
- * اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة، ثبت، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين/ع⁽⁵⁾.
- * حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْيِصِيُّ⁽⁶⁾، الْأَعْوَرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، تَرْمِذِيُّ الْأَصْلِ، نَزَلَ بَغْدَادَ، ثُمَّ الْمَصْيِصَةَ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ، لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمَرِهِ لَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ قَبْلَ مَوْتِهِ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ، سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ/ع⁽⁷⁾.

(1) نص صاحب كتاب إتحاف المرتقي في حاشية كتابه معلقاً على ترجمة أحمد بن علي فقال : " تحرفت في السنن الكبرى (ج 7 / 175)، (ج 10 / 314) إلى: أبو حازم. انظر: إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، محمود بن عبد الفتاح النحال(ص: 68).

(2) السنن الكبرى، البيهقي (النكاح/ لا تنكح أمة على حرة وتنكح الحرة على الأمة، 7 / 285، رقم الراوي 14004).

(3) سبقت ترجمته (ص 61).

(4) سبقت ترجمته (ص 61).

(5) سبقت ترجمته (ص 87).

(6) المصيصي: هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة». الأنساب، السمعاني (ج 12 / 297، رقم الراوي 3824).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 153، رقم الراوي 1135)، وانظر: التاريخ الأوسط، البخاري(ج 2 / 308، رقم الراوي 2709)، الثقات، العجلي (ص 108، رقم الراوي 254)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 3 / 166، رقم الراوي 708)، الثقات، ابن حبان (ج 8 / 201، رقم الراوي 12982)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 5 / 451، رقم الراوي 1127)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج 9 / 447، رقم الراوي 169).

قلت: اختلاطه لا يضر، لأنه من القسم الأول عند العلائي⁽¹⁾.

* يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ الْمَصِصِيُّ، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل قبل ذلك/س⁽²⁾.

* أَبُو بَكْرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، الإمام، مات: سنة أربع وعشرين وثلاث مائة⁽³⁾.

* زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّرَخْسِيُّ، إمام من الأئمة، مات: سنة تسع وثمانين وثلاث مائة⁽⁴⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو حَامِدٍ الْبَيْهَقِيُّ، المدرّس، المناظر، ثقة، وتوفي بعد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة⁽⁵⁾.

(36) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾ كلاهما من طريق ابن جريج عن أبي الزبير بنحوه.

(36) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وإن كان فيه أبو الزبير، إلا أن رواية الليث عنه صحيحة، وهذا الحديث رواه الليث بن سعد عن أبي الزبير، والحديث توبع عالياً بإسناد صحيح من رواية الصنعاني رحمه الله.

(1) كتاب المختلطين، العلائي (ص 19، رقم الراوي 10).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 611، رقم الراوي 7866)، وانظر: مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ،

النسائي (ص: 66، رقم الراوي 136)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 9/ 224، رقم الراوي

938)، الثقات، ابن حبان (ج 9/ 281، رقم الراوي 16442)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي

(ج 32/ 430، رقم الراوي 7138)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 12/ 622، رقم الراوي 245).

(3) سبقت ترجمته (ص 147).

(4) سبقت ترجمته (ص 168).

(5) سبقت ترجمته، (ص 168) وأشار المؤلف في الحاشية إلى الكنية لهذا الراوي أنها حرفت. انظر: إتحاف

المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، محمود بن عبد الفتاح النحال (ص: 68، رقم الراوي 11).

(6) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الطلاق/نكاح الحر الأمة ، 7/ 264، رقم الحديث 13082، 13089).

(7) معرفة السنن والآثار (النكاح/نكاح إماء المسلمين ، 10/ 124، رقم الحديث 13914).

(37) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الدَّقَّاقُ بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْعَوْدَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لَهُ "، إِنْ كَانَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَهَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَلَعَلَّهُ لَمْ يَفُتْ عَلَى إِسْنَادِهِ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ⁽¹⁾.

(37) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ⁽²⁾، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين / ع⁽³⁾.

* عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، ويقال ابن داود بضم الدال بعدها واو بهمزة، أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي⁽⁴⁾، البَصْرِيُّ، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة، وقيل قبل ذلك / ع⁽⁵⁾.

-
- (1) السنن الكبرى، البيهقي (النكاح/الجنب يتوضأ، 311 / 7، رقم الحديث 14088).
 - (2) الخدري: هذه النسبة إلى خدرة، واسمه الأجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، قبيلة من الأنصار منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدري، من مشهوري الصحابة. الأنساب للسماعي (ج5/ 60، رقم الراوي 1331).
 - (3) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/ 258)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج2/ 602، رقم الراوي 954)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج6/ 138، رقم الراوي 5961)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج3/ 65، رقم الراوي 3204).
 - (4) الناجي: هذه النسبة إلى بنى ناجية، وهم عدة كثير من بنى سامة بن لؤي. الأنساب، السماعي (ج13/ 5، رقم الراوي 4033).
 - (5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 401، رقم الراوي 4731)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 168، رقم الراوي 3124)، النقات، العجلي (ص 346، رقم الراوي 1183)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 184، رقم الراوي 1014)، النقات، ابن حبان (ج5/ 161، رقم الراوي 4372)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 425، رقم الراوي 4066)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 8، رقم الراوي 4).

- * عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، الْأَحْوَلُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين/ع⁽¹⁾.
- * شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ مَتَقَنٌ، من السابعة، مات سنة ستين/ع⁽²⁾.
- * مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ، الْفَرَاهِيدِيُّ⁽³⁾، أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ مَكْثَرٌ، عَمِي بَأْخَرَةً، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود/ع⁽⁴⁾.
- * أَبُو يَحْيَى، عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِمْرَانَ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، الثَّقَّةُ، الثَّابِتُ، وَلَدَ: بَعْدَ التَّسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَطَوَّفَ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ، مَاتَ: فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁵⁾.
- * أَبُو الْحُسَيْنِ، أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو الْبَغْدَادِيِّ، الشَّيْخُ، الثَّقَّةُ، الْمُسْتَدُّ، مولده سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوفِّيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽⁶⁾.

- (1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 285، رقم الراوي 3060)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 231، رقم الراوي 3442)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 241، رقم الراوي 737)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 343، رقم الراوي 1900)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 237، رقم الراوي 4654)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج13/ 485، رقم الراوي 3008)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج6/ 13، رقم الراوي 6).
- (2) سبقت ترجمته (ص72).
- (3) الفراهيدي: فراهيد بطن من الأزد. الأنساب، السمعاني (ج10/ 166، رقم الراوي 3003).
- (4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 529، رقم الراوي 6616)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 221، رقم الراوي 3379)، الثقات، العجلي (ص 428، رقم الراوي 1567)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 180، رقم الراوي 788)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 157، رقم الراوي 15753)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج27/ 487، رقم الراوي 5916)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج10/ 314، رقم الراوي 75).
- (5) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج11/ 78، رقم الراوي 5753)، طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى(ج1/ 216)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج13/ 335، رقم الراوي 154)، المقصد الارشد، ابن مفلح(ج2/ 194، رقم الراوي 680).
- (6) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج5/ 56، رقم الراوي 2389)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج15/ 568، رقم الراوي 341)، غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير ابن الجزري (ج1/ 81، رقم الراوي 369).

* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ⁽¹⁾، عرف بابن البياض، ولد في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وكان شيخاً فاضلاً ديناً صالحاً ثقةً من أهل القرآن، ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان، سنة خمس عشرة وأربعمائة⁽²⁾.

(37) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽³⁾، وأبو داود⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، والترمذي⁽⁶⁾، وابن ماجه⁽⁷⁾ عن عاصم بنحوه.

(37) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

والحديث أورده مسلم في صحيحه.

(38) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ الْقَاضِي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، " أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا " ، هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽⁸⁾.

(38) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّةِ، زوج ابن عمر، قيل لها إدراك، وأنكره الدارقطني، وقال العجلي ثقة، فهي من الثانية/ خت م د س ق⁽⁹⁾.

(1) الدَّقَّاقُ: هذه النسبة إلى الدقيق وعمله، وبيعه، واشتهر بهذه النسبة جماعة. الأنساب للسمعاني (ج5/ 361، رقم الراوي 1604)

(2) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج1/ 370، رقم الراوي 281).

(3) صحيح مسلم، مسلم (الحيض/جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له ، 1/ 249، رقم الحديث 27 - (308)).

(4) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الطهارة/الوضوء لمن أراد أن يعود ، 1/ 56، رقم الحديث 220).

(5) سنن النسائي، النسائي (صفة الوضوء/في الجنب إذا أراد أن يعود ، 1/ 142، رقم الحديث 262).

(6) سنن الترمذي، الترمذي (الطهارة/ما جاء إذا أراد أن يعود توضأ ، 1/ 261، رقم الحديث 141).

(7) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (الطهارة/وسننها/في الجنب ، 1/ 193، رقم الحديث 587).

(8) السنن الكبرى، البيهقي (النكاح/الأمة تعتق وزوجها عبد، 7/ 362، رقم الحديث 14270).

(9) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج8/ 345، رقم الراوي 4649)، معرفة الصحابة، أبو نعيم

الأصبهاني (ج6/ 3379)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج4/ 1873،

رقم الراوي 4009)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج7/ 172، رقم الراوي 7068)، الإصابة في

تمييز الصحابة، ابن حجر (ج8/ 218، رقم الراوي 11425).

- * نافع ، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك/ع(1).
- * عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، أَبُو عَثْمَانَ، ثَقَّةٌ ، مِنْ الْخَامِسَةِ، مات سنة بضع وأربعين/ع(2).
- * وَهَيْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَجَلَانَ الْبَاهِلِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها/ع(3).
- * عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ، أَبُو عَثْمَانَ الصَّقَّارُ، الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه
- في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها ببسير، من كبار العاشرة/ع(4).
- * مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، ثَقَّةٌ ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين/م4(5).
- * الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ(6).

(1) سبقَت ترجمته (ص66).

(2) سبقَت ترجمته (ص146).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 586، رقم الراوي 7487)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 34، رقم الراوي 158)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 560، رقم الراوي 11471)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج31/ 164، رقم الراوي 6769)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج8/ 223، رقم الراوي 40).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 393، رقم الراوي 4625)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 218، رقم الراوي 3349)، الثقات، العجلي (ص 336، رقم الراوي 1145)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 30، رقم الراوي 165)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 522، رقم الراوي 14805)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 160، رقم الراوي 3964)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج10/ 242، رقم الراوي 65).

(5) سبقَت ترجمته (ص168).

(6) سبقَت ترجمته (ص70).

* أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو بكر القاضي، ثقة، مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة⁽¹⁾.

* الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽²⁾.

(38) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة⁽³⁾ من طريق ابن إدريس، وعلي بن مسهر عن عبد الله بن عمر به.

وأخرجه النسائي⁽⁴⁾ من طريق المغيرة، وأخرجه الدارقطني⁽⁵⁾ من طريق أبي هشام.

كلاهما (المغيرة، وأبو هشام) عن وهيب به.

(38) ثانياً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

والحديث له شواهد في البخاري ومسلم.

(39) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، قَالَ: "لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ" فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ، فَقَالَ "شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ"، هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَقَدْ سُمِّيَ فِيهِ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ وَهُوَ صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَهُوَ أَحَدُ حُقَاطِ الْحَدِيثِ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِهِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ كَذَلِكَ⁽⁶⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص153).

(2) سبقت ترجمته (ص19).

(3) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (النكاح/ما قالوا في زوج بريرة كان حراً أو عبداً ؟ ، 4 / 41، رقم الحديث 17584).

(4) السنن الكبرى للنسائي (الطلاق/خيار الأمة تعتق وزوجها مملوك، 5 / 273، رقم الحديث 5617).

(5) سنن الدارقطني، الدارقطني (النكاح/المهر، 4 / 448، رقم الحديث 3769).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (الصداق/أحد الزوجين يموت ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها، 7 / 399، رقم الحديث 14411).

(39) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، من علماء من الصحابة، ومات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة/ ع⁽¹⁾.
- * مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ، الهمداني، الوادعي⁽²⁾، أَبُو عَائِشَةَ الْكُوفِيُّ، ثقة، فقيه، عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين/ ع⁽³⁾.
- * عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، الشَّعْبِيُّ⁽⁴⁾، أَبُو عَمْرٍو، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، من الثالثة، قال مكحول ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين/ ع⁽⁵⁾.
- * فِرَاسُ بْنُ يَحْيَى الهمداني، الخارفي⁽⁶⁾، أبو يحيى الكوفي، المكتب، صدوق ربما وهم، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين/ ع⁽⁷⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص79).

(2) الوادعي: هذه النسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان. الأنساب، السمعاني (ج13/ 248، رقم الراوي 5119).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 528، رقم الراوي 6601)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 138، رقم الراوي 1977)، الثقات، العجلي (ص 426، رقم الراوي 1561)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 396، رقم الراوي 1820)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج13/ 232، رقم الراوي 7202)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج27/ 451، رقم الراوي 5902)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج4/ 63، رقم الراوي 17).

(4) الشَّعْبِيُّ: هذه النسبة إلى شعب وهو بطن من همدان. الأنساب، السمعاني (ج8/ 105، رقم الراوي 2341).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 287، رقم الراوي 3092)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 259، رقم الراوي 2316)، الثقات، العجلي (ص 243، رقم الراوي 751)، أخبار القضاة، محمد بن خلف البغدادي(ج2/ 413)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 185، رقم الراوي 4487)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج12/ 222، رقم الراوي 6680)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج25/ 335، رقم الراوي 3047)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/ 28، رقم الراوي 3042)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج4/ 294، رقم الراوي 113).

(6) الخَارَفِيُّ: هذه النسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة. الأنساب، السمعاني (ج5/ 9، رقم الراوي 1287).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 444، رقم الراوي 5381).

وثقه ابن سعد⁽¹⁾، العجلي⁽²⁾، وأحمد ابن حنبل⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، وأبو حاتم، وقال: "شيخ كان معلماً ثقةً ما بحديثه بأس"⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال: "فقهائ أهل الكوفة"⁽⁸⁾، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: "فراس بن يحيى ثقة قاله ابن عمار، وقال عثمان، فراس صدوق، قيل له: ثبت هو، قال: لا ولا كرامة، ولكنه صدوق"⁽⁹⁾.

قلت: هو ثقة.

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ حَسَّانٍ، الْعَنْبَرِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، ثَبِتَ، حَافِظٌ، عَارِفٌ بِالرِّجَالِ وَالْحَدِيثِ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْهُ، مِنَ النَّاسِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ [وَمِائَةً] وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً / ع⁽¹⁰⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيِّ، الْمَرْوَزِيُّ، نَزِيلٌ بِبَغْدَادٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، فَقِيهٌ، حُجَّةٌ، وَهُوَ رَأْسُ الطَّبَقَةِ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى

(1) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 333، رقم الراوي 2532).

(2) الثقات، العجلي (ص 382، رقم الراوي 1346).

(3) انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود السجستاني (ص: 181، رقم الراوي 186)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 91، رقم الراوي 514)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن أحمد الحنبلي (ص 125، رقم الراوي 825).

(4) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي (ج3/ 1055، رقم الراوي 1235).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج23/ 153، رقم الراوي 4712).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 91، رقم الراوي 514).

(7) الثقات، ابن حبان (ج7/ 322، رقم الراوي 10278).

(8) مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان (ص: 264، رقم الراوي 1328).

(9) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: 187، رقم الراوي 1133).

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 351، رقم الراوي 4018)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 373، رقم الراوي 13945)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج10/ 239، رقم الراوي 5366)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/ 430، رقم الراوي 3969)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 192، رقم الراوي 56).

وأربعين، وله سبع وسبعون سنة/ ع⁽¹⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَدَ الْإِمَامِ، ثَقَّةٌ، مِنْ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ، وَلَهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ/ س⁽²⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُحَدِّثُ، مُسْنِدُ الْوَقْتِ وَلَدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، كَانَ يَسْكُنُ قُطَيْعَةَ الدَّقِيقِ فَنَسَبَ إِلَيْهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ثَقَّةً، مَاتَ لِسَبْعٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً⁽³⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةَ⁽⁴⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 84، رقم الراوي 96)، وانظر: التاريخ الكبير، البخاري (ج2/ 5، رقم الراوي 1505)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج1/ 292-313)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 18، رقم الراوي 12069)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج5/ 178، رقم الراوي 2632)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج1/ 437، رقم الراوي 96)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج11/ 177، رقم الراوي 78).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 295، رقم الراوي 3205)، وانظر: مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي(ص: 90، رقم الراوي 110)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 7، رقم الراوي 32)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج9/ 382، رقم الراوي 4951)، طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى(ج1/ 180)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/ 285، رقم الراوي 3157)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج13/ 516، رقم الراوي 257).

(3) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج4/ 293، رقم الراوي 2013)، طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى(ج2/ 6)، تاريخ اربل، ابن المستوفي(ج2/ 83، رقم الراوي 13)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج16/ 210، رقم الراوي 143).

(4) سبقت ترجمته (ص19).

(39) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن ماجه⁽⁴⁾، عن عبد الرحمن بن مهدي به. وأخرجه أحمد⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾ عن الشعبي، وأخرجه أحمد⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، والترمذي⁽⁹⁾، عن إبراهيم، كلاهما (الشعبي وإبراهيم) عن علقمة عن عبد الله بن مسعود بنحوه. والحديث أخرجه غيرهم لكن أكتفي بما ذكرته لعدم الحاجة.

(39) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

قال الترمذي: "حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ"⁽¹⁰⁾، والحديث عقب عليه الحاكم فقال: "الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ"⁽¹¹⁾، وقال أحدهم إن الحديث فيه اضطراب، وضعف الواقدي هذا الحديث ورد ابن المقن هذا الرأي بحجة قوية وإنه لا يوجد فيه اضطراب أو ضعف⁽¹²⁾.

-
- (1) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج30/410، رقم الحديث 18464).
 - (2) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (النكاح/فيمن تزوج ولم يسم صداقا حتى مات، 2/237، رقم الحديث 2114).
 - (3) سنن النسائي، النسائي (النكاح/إباحة الزوج بغير صداق، 6/122، رقم الحديث 3356).
 - (4) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (النكاح/الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك، 1/609، رقم الحديث 1891).
 - (5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج30/408، رقم الحديث 18462).
 - (6) سنن النسائي، النسائي (النكاح/إباحة الزوج بغير صداق، 6/122، رقم الحديث 3358).
 - (7) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج30/410، رقم الحديث 18465، 18466).
 - (8) سنن النسائي، النسائي (النكاح/إباحة الزوج بغير صداق، 6/121، رقم الحديث 3355).
 - (9) سنن الترمذي، الترمذي (النكاح/ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها، 3/442، رقم الحديث 1145).
 - (10) انظر: سنن الترمذي، (النكاح/ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها، 3/442، رقم الحديث 1145).
 - (11) انظر: المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج2/197، رقم الحديث 2738).
 - (12) انظر: البدر المنير، ابن الملقن (ج7/680).

(40) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا الْفَقِيه أَبُو الْفَتْح، أَخْبَرَنَا الشَّرِيعِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَوْقَفَ رَجُلًا عِنْدَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ قَالَ: فَوَقَفَهُ فِي الرَّحْبَةِ إِمَّا أَنْ يُفِيءَ وَإِمَّا أَنْ يُطْلَقَ " هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مَوْصُولٌ وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَلَى مِنْ أَمْرَاتِهِ وَقَفَ عِنْدَ تَمَامِ الْأَرْبَعَةِ فَقِيلَ لَهُ: إِمَّا أَنْ تُفِيءَ وَإِمَّا أَنْ تَعَزِمَ الطَّلَاقَ قَالَ: وَيُجْبَرُ عَلَى ذَلِكَ⁽¹⁾.

(40) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حيدرة، وأبو الحسنين أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين/ع⁽²⁾.
- * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ، ثقة، من الثانية، مات سنة ثلاث وثمانين/ع⁽³⁾.
- * مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، ثقة، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة/ع⁽⁴⁾.
- * بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ، [وَيُقَالُ ابْنُ فَيْرُوزٍ] السَّدُوسِيُّ، وَيُقَالُ اللَّيْثِيُّ، الْكُوفِيُّ، ثقة، من الرابعة/ ر م د س ق⁽⁵⁾.
- * سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين/ع⁽⁶⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الإيلاء/من قال : يوقف المولى بعد تربص أربعة أشهر فإن، 7 / 619، رقم الحديث 15217).

(2) سبقت ترجمته (ص163).

(3) سبقت ترجمته (ص105).

(4) سبقت ترجمته (ص182).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 127، رقم الراوي 755)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 85، رقم الراوي 167)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 401، رقم الراوي 1579)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج4/ 235، رقم الراوي 760)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 275، رقم الراوي 640).

(6) سبقت ترجمته (ص76).

* هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ السُّلَمِيُّ، ثقة، مدلس، ومرسل، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين/ع⁽¹⁾.

* عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْجَوْهَرِيِّ، البَغْدَادِيُّ، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين/ خ د⁽²⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ سَابُورَ بْنِ شَاهِنْشَاه، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ⁽³⁾، الأصل، البَغْدَادِيُّ الدَّارِ وَالْمَوْلِدِ، الْحَافِظُ، الْإِمَامُ، الْحُجَّةُ، الْمُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ، وَكَانَ ثَقَّةً ثَبَتًا مَكْتَرًا، فَهَمًّا عَارِفًا، مَنُوبٌ إِلَى مَدِينَةِ بَغشُورَ مِنْ مَدَائِنِ إِقْلِيمِ خِرَاسَانَ، وَلِدَ أَبُو الْقَاسِمِ: يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَمِائَتَيْنِ، سَمِعَ مِنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَتُوفِيَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنِيعٍ الْوَرَّاقَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ مِنْ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَدُفِنَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَقَدْ اسْتَكْمَلَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَشَهْرًا وَاحِدًا، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ بَابِ التِّينِ⁽⁴⁾.

قال ابن الجوزي: "قَالَ ابْنُ عَدِي رَأَيْتُ الْعُلَمَاءَ بِبَغْدَادٍ مُجْتَمِعِينَ عَلَى ضَعْفِهِ، قَالَ الْمُصَنِّفُ قُلْتُ: وَهَذَا تَحَامُلٌ مِنْ ابْنِ عَدِي وَمَا لِلطَّغْنِ فِيهِ وَجْهٌ"⁽⁵⁾

(1) سبقَت ترجمته (ص120).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 398، رقم الراوي 4698)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج7/ 243، رقم الراوي 3512)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 178، رقم الراوي 974)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 466، رقم الراوي 14458)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 341، رقم الراوي 4034)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج10/ 459، رقم الراوي 152).

(3) الْبَغَوِيُّ: هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهرات يقال لها بغ وبغشور دخلتها غير مرة ونزلت بها، وكان بها جماعة من الأئمة والعلماء قديماً وحديثاً. الأنساب، السمعاني (ج2/ 273، رقم الراوي 545).

(4) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج2/ 610، رقم الراوي 1102)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج10/ 110، رقم الراوي 5238)، طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى(ج1/ 190)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي(ص: 312، رقم الراوي 377)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي(ص: 298، رقم الراوي 895)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج14/ 440، رقم الراوي 247).

(5) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (ج2/ 139، رقم الراوي 2109).

* أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُخْلَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالشَّرِيحِيِّ، وَكَانَ سَمَاعَهُ صَحِيحاً، تُوْفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ: فِي صَفَرٍ، سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ مِائَةً⁽¹⁾.

* أَبُو الْفَتْحِ، نَاصِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ، الْعُمَرِيُّ، الْمَرْوَزِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الْإِمَامُ، الْفَقِيهُ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، وَبَرَعَ فِي الْمَذْهَبِ، وَدَرَسَ فِي أَيَّامِ مَشَايخِهِ، وَتَفَقَّهَ بِهِ أَهْلُ نَيْسَابُورَ، وَكَانَ مَدَارُ الْفَتَوَى وَالْمُنَظَرَةِ عَلَيْهِ، وَأَمَلَى مُدَّةً، وَصَنَّفَ، وَكَانَ خَيْرًا، مُتَوَاضِعًا، فَقِيرًا، مُتَعَفِّفًا، قَانِعًا بِالْيَسِيرِ، كَبِيرَ الْقَدْرِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -، مَاتَ: بِنَيْسَابُورَ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽²⁾.

(40) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني⁽³⁾ من طريق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عن بكر بن الأخنس به.
وأخرجه علي بن الجعد⁽⁴⁾ وسعيد بن منصور⁽⁵⁾ كلاهما من طريق هشيم عن الشيباني به.
وأخرجه ابن أبي شيبه⁽⁶⁾ والطبري⁽⁷⁾ كلاهما من طريق ابن ادريس عن ليث عن مجاهد عن مروان بن الحكم به.

(1) انظر: إكمال الإكمال، ابن نقطة (ج3/ 162، رقم الراوي 2993)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج27/ 199، رقم الراوي 52)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج4/ 494)، والوفيات، ابن قنفذ (ص 224).

(2) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 504، رقم الراوي 1570)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 643، رقم الراوي 435)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج5/ 195)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج5/ 350، رقم الراوي 552)، وطبقات الشافعيين، ابن كثير (ص: 422)، طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه (ج1/ 236، رقم الراوي 199)، الأعلام، الزركلي (ج7/ 347).

(3) سنن الدارقطني، الدارقطني (الطلاق والخلع والإيلاء وغيره، 5/ 107، رقم الحديث 4038).

(4) مسند ابن الجعد (ص 357، رقم الحديث 2469).

(5) سنن سعيد بن منصور (الطلاق/ من قال : يوقف المولي عند الأربعة الأشهر، 2/ 55، رقم الحديث 1909).

(6) مصنف ابن أبي شيبه، ابن أبي شيبه (الطلاق/ في المولي : يوقف، 4/ 128، رقم الحديث 18563).

(7) تفسير الطبري = جامع البيان، الطبري (القول في تأويل قوله تعالى : وإن عزموا الطلاق فإن الله، 4/ 489، رقم الحديث 4618).

وأخرجه الدارقطني⁽¹⁾ من طريق سفيان، وأخرجه سعيد بن منصور⁽²⁾ وعلي ابن الجعد⁽³⁾ كلاهما من طريق هشيم، وأخرجه الطبري⁽⁴⁾ من طريق ابن عيينة، ثلاثتهم (سفيان، وهشيم، وابن عيينة) عن الشيباني عن الشعبي عن عمرو بن سلمة عن علي رضي الله عنه بنحوه.

(40) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

أما عن تدليس هشيم فهو من الثالثة⁽⁵⁾ وقد صرح بالسماع في رواية سعيد بن منصور.

(41) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَأَلَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى بِعَمُودٍ، وَفِي بَطْنِهَا جَنِينٌ فَقَتَلْتُهُ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ، وَقَضَى أَنْ تُقْتَلَ الْمَرْأَةُ بِالْمَرْأَةِ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ⁽⁶⁾.

(41) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* **حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ**، أبو نضلة بفتح النون وسكون المعجمة، صحابي، نزل البصرة وله ذكر في الصحيحين/ د س⁽⁷⁾.

(1) سنن الدارقطني، الدارقطني (الطلاق والخلع والإيلاء وغيره، 5/ 106، رقم الراوي 4037).
(2) سنن سعيد بن منصور (الطلاق/من قال : يوقف المولي عند الأربعة الأشهر ، 2/ 55، رقم الحديث 1908).

(3) مسند ابن الجعد (ص 357، رقم الحديث 2470).

(4) تفسير الطبري = جامع البيان، الطبري (القول في تأويل قوله تعالى : وإن عزموا الطلاق فإن الله، 4/ 489، رقم الحديث 4614).

(5) انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر(ص: 47، رقم الراوي 111).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (النفقات/عمد القتل بالحجر وغيره مما الأغلب أنه لا يعاش من، 8/ 77، رقم الحديث 15986).

(7) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج7/ 24، رقم الراوي 2851)، معجم الصحابة، البغوي (ج2/ 214)، معرفة الصحابة، ابن منده (ص 433)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج2/ 891)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير(ج2/ 75، رقم الراوي 1260)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر(ج2/ 108، رقم الراوي 1836).

- * **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽¹⁾.
- * **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**، صحابي، مات سنة ثمان وستين / ع⁽²⁾.
- * **طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيُّ**، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِي، مولا هم الفَارِسِيُّ، يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك/ ع⁽³⁾.
- * **عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْمَكِّيِّ**، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَثَرَمُ⁽⁴⁾، الْجَمَحِيُّ مَوْلَاهُمْ، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة/ ع⁽⁵⁾.
- * **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ**، الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَكِّيُّ، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت/ ع⁽⁶⁾.
- * **الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُسْلِمِ الشَّيْبَانِيِّ**، أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلِ، الْبَصْرِيُّ، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها/ ع⁽⁷⁾.

(1) سبقَت ترجمته (ص78).

(2) سبقَت ترجمته (ص46).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 281، رقم الراوي 3009)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 66، رقم الراوي 1754)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 500، رقم الراوي 2203)، الثقات، ابن حبان (ج4/ 391، رقم الراوي 3511)، ووفيات الأعيان (ج2/ 509)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج5/ 38، رقم الراوي 13).

(4) الأثرم: هذه النسبة لمن كانت سنة مفتة. الأنساب، السمعاني (ج1/ 112، رقم الراوي 49).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 421، رقم الراوي 5024)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 363، رقم الراوي 1257)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 231، رقم الراوي 1280)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 167، رقم الراوي 4400)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج22/ 5، رقم الراوي 4360)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج5/ 300، رقم الراوي 144).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 363، رقم الراوي 4193)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 37، رقم الراوي 1622)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 310، رقم الراوي 1033)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 356، رقم الراوي 1687)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 93، رقم الراوي 9156)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج10/ 399، رقم الراوي 5573)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج18/ 338، رقم الراوي 3539)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج6/ 325، رقم الراوي 138).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 280، رقم الراوي 2977)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 231، رقم الراوي 710)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 463، رقم الراوي 2042)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 483، رقم الراوي 8691)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج13/ 281، رقم الراوي 2927)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج9/ 480، رقم الراوي 178).

* عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، الرَّقَاشِيُّ⁽¹⁾، أَبُو قِلَابَةَ الْبَصْرِيُّ، يَكْنَى أبا محمد وأبو قِلَابَةَ لَقَب، صَدُوقٌ يَخْطِئُ، تَغْيِيرُ حِفْظِهِ لَمَّا سَكَنَ بَغْدَادَ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ سِتُّ وَثَمَانُونَ سَنَةً/ق⁽²⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، أَبُو بَكْرٍ، الْمَعْرُوفُ بِالنَّجَادِ، صَدُوقٌ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَمِائَةً⁽³⁾

* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُؤْمِنِ، أَبُو الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ الْعَطَارُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَبَانَ، مِنْ سَاكِنِي بَابِ الْبَصْرَةِ. سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو بْنَ السَّمَاكِ، وَأَبَا بَكْرَ النَّجَادَ وَعَبْدَ الْبَاقِيِ ابْنَ قَانَعٍ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ لَوْلُؤِ السَّلْمِيِّ، كَتَبْنَا عَنْهُ وَكَانَ صَدُوقًا، سَمِعْتُ التَّنُوخِيَّ يَقُولُ: وَلَدَ ابْنُ شَبَانَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَمِائَةً، قُلْتُ: مَاتَ ابْنُ شَبَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةِ وَأَرْبَعَمِائَةٍ، وَكَنْتُ إِذْ ذَاكَ بَنِيْسَابُورَ⁽⁴⁾.

(41) ثانياً: تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ⁽⁵⁾ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ⁽⁶⁾ مِنْ طَرِيقِي عَبْدِ الرَّزَاقِ وَابْنِ بَكْرٍ، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁷⁾ مِنْ طَرَقِ حَجَّاجِ ثَلَاثَتِهِمْ (عَبْدُ الرَّزَاقِ وَابْنُ بَكْرٍ وَحَجَّاجٌ) عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ⁽⁸⁾ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْمَصِيصِيِّ، وَابْنِ مَاجَهٍ⁽⁹⁾ مِنْ طَرِيقِ الدَّارِمِيِّ كِلَاهُمَا (الْمَصِيصِيُّ، وَالدَّارِمِيُّ) عَنْ أَبِي عَاصِمٍ بِهِ.

(1) الرَّقَاشِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى امْرَأَةٍ اسْمُهَا رَقَاشٌ كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا حَتَّى صَارُوا قَبِيلَةً، وَهِيَ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ. الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج6/ 149، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1803)

(2) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 365، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 4210)، وَانْظُرْ: الثَّقَاتِ، ابْنُ حَبَّانٍ (ج8/ 391، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 14037)، تَارِيخُ بَغْدَادَ وَذِيُولِهِ، الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ج10/ 423، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 5584)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، الْمَزِّي (ج18/ 401، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 3556)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج13/ 177، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 104).

(3) سَبَقْتُ تَرْجَمَتَهُ (ص87).

(4) انْظُرْ: تَارِيخُ بَغْدَادَ وَذِيُولِهِ، الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ج10/ 467، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 5644)، تَارِيخُ أَرْبِلَ، ابْنُ الْمُسْتَوْفِي (ج2/ 677، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 3).

(5) سَنَنِ النَّسَائِيِّ، النَّسَائِيُّ (الْبَيُوعُ/ دِيَةِ الْجَنِينِ الْمَرْأَةِ، 8/ 47، رَقْمُ الْحَدِيثِ 4816).

(6) مُسْنَدُ أَحْمَدَ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (ج5/ 404، رَقْمُ الْحَدِيثِ 3439).

(7) سَنَنِ النَّسَائِيِّ، النَّسَائِيُّ (الْبَيُوعُ/ قَتْلُ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ، 8/ 21، رَقْمُ الْحَدِيثِ 4739).

(8) سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ (الدِّيَاتُ/ دِيَةِ الْجَنِينِ، 4/ 191، رَقْمُ الْحَدِيثِ 4572).

(9) سَنَنِ ابْنِ مَاجَهٍ، ابْنُ مَاجَهٍ (الدِّيَاتُ/ دِيَةِ الْجَنِينِ، 2/ 882، رَقْمُ الْحَدِيثِ 2641).

(41) ثالثاً: الحكم على الحديث: إسناده صحيح لغيره.

فيه ابن جريج: مدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع في رواية أبي داود، وفي الإسناد أبو القاسم العطار، وأحمد بن سلمان وكلاهما صدوق، وعبد الملك بن محمد صدوق يخطئ وتغير حفظه، والحديث له متابعات عند أحمد، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه بأسانيد صحيحة، وقال الترمذي معلقاً: قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: رَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ عِنْدَ ابْنِ جُرَيْجٍ يَسْأَلُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ⁽¹⁾.

(42) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنبَأَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَتْ الْأَوْزَاعُ يَوْمَ أُحْرِقَتْ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ جَعَلَتْ تَنْفُخُ النَّارَ بِأَفْوَاهِهَا ، وَالْوُطُوطُ تَطْفُئُهَا بِأَجْنِحَتِهَا. قَالَ أَبُو نَصْرٍ يَعْنِي عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ عَطَاءٍ: هُوَ الْخَفَّاشُ⁽²⁾.

(42) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح/ع⁽³⁾.
- * عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل بعدها/ع⁽⁴⁾.
- * حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ [الأسود] ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي، المكي، ثقة حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين/ع⁽⁵⁾.

(1) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص 221، رقم الحديث 398).

(2) السنن الكبرى، البيهقي (الضحايا/ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب 9/534، رقم الحديث 19381).

(3) سبقت ترجمته (ص134).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 348، رقم الراوي 3981)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/367، رقم الراوي 1081)، الثقات، العجلي (ص 298، رقم الراوي 975)، الثقات، ابن حبان (ج7/62، رقم الراوي 9018)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/347، رقم الراوي 3931)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/5، رقم الراوي 1).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص 183، رقم الراوي 1582)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/38، رقم الراوي 1623)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/241، رقم الراوي 1071)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/443، رقم الراوي 1561)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/336، رقم الراوي 139).

* عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، أَبُو نَصْرِ الْعَجَلِي، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في [فضل] العباس، يقال دلّسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين/ ع خ م 4 (1).

* يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، صدوق، مات سنة خمس وسبعين ومائتين (2).

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين (3).

* الصِّرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقة، مات سنة إحدى وعشرين وأربع مائة (4).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة (5).

(42) ثانياً: تخريج الحديث:

في حدود اطلاعي لم أقف على تخريج للحديث.

(42) ثالثاً: الحكم على الحديث: إسناده ضعيف.

فيه عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ: صدوق ربما أخطأ.

(43) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنبَأَنَا هِشَامُ الدَّسْتُوَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا تَقْتُلُوا الضَّفَادِعَ فَإِنَّ نَفِيقَهَا تَسْبِيحٌ، وَلَا تَقْتُلُوا الْخُفَّاشَ فَإِنَّهُ لَمَّا خَرِبَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ قَالَ: يَا رَبِّ سَلِّطْنِي عَلَى الْبَحْرِ حَتَّى أُغْرِقَهُمْ. فَهَذَانِ مَوْقُوفَانِ فِي الْخُفَّاشِ وَإِسْنَادُهُمَا صَحِيحٌ (6).

(1) سبقته ترجمته (ص167).

(2) سبقته ترجمته (ص129).

(3) سبقته ترجمته (ص9).

(4) سبقته ترجمته (ص159).

(5) سبقته ترجمته (ص19).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (الضحايا/ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب، 9/ 534، رقم الحديث 19382).

(43) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح/ ع⁽¹⁾
- * زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى الْعَامِرِيِّ، أَبُو حَاجِبٍ الْبَصْرِيِّ، قاضيتها، ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة [دون المائة] سنة ثلاث وتسعين/ ع⁽²⁾.
- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة/ ع⁽³⁾.
- * هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنَبَرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ الدَّسْتَوَائِيُّ، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة/ ع⁽⁴⁾.
- * عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ أَبُو نَصْرِ الْعَجَلِي، مولا هم، الْبَصْرِيُّ، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين/ ع خ م 4⁽⁵⁾.
- * يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، صدوق، مات سنة خمس وسبعين ومائتين⁽⁶⁾.
- * الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين⁽⁷⁾.

(1) سبقته ترجمته (ص 98).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 215، رقم الراوي 2009)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج 7/ 109، رقم الراوي 3037)، النقات، العجلي ط الباز (ص 165، رقم الراوي 459)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 3/ 603، رقم الراوي 2727)، النقات، ابن حبان (ج 4/ 266، رقم الراوي 2850)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 9/ 339، رقم الراوي 1977)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 4/ 515، رقم الراوي 209).

(3) سبقته ترجمته (ص 72).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص 573، رقم الراوي 7299)، وانظر: النقات، العجلي (ص 458، رقم الراوي 1737)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 9/ 59، رقم الراوي 240)، النقات، ابن حبان (ج 7/ 569، رقم الراوي 11512)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 30/ 215، رقم الراوي 6582)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 7/ 149، رقم الراوي 51).

(5) سبقته ترجمته (ص 167).

(6) سبقته ترجمته (ص 190).

(7) سبقته ترجمته (ص 70).

* الصَّيرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مات سنة إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَع مِائَةٍ (1).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مات سنة خمس وأربع مائة (2).

(43) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (3) من طريق شعبة عن زرارة بنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم (4) من طريق عكرمة عن عبد الله بنحوه.

(43) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه قتادة مدلس من الثالثة لم أجد له تصريحاً بالسماع، وعبدُ الوهَّابُ بنُ عطَّاءِ الخفافُ: صدوق ربما أخطأ.

(44) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ ح ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَتَادَةَ أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: " أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَتْ: " إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ ابْنِي " ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " لَا تَتَحَرِّي ابْنَكَ ، وَكَفَّرِي عَنْ يَمِينِكَ " فَقَالَ شَيْخٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَالِسٌ: وَكَيْفَ يَكُونُ فِي هَذَا كَفَّارَةٌ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: لَوَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ مَا قَدْ رَأَيْتَ ". وَفِي رِوَايَةِ جَعْفَرٍ: فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ: " وَكَيْفَ تَكُونُ كَفَّارَةٌ فِي طَاعَةِ الشَّيْطَانِ ؟ " فَقَالَ: " بَلَى ، أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَخَالَفَهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: " يَذْبَحُ كَبْشًا " (5).

(1) سبقت ترجمته (ص159).

(2) سبقت ترجمته (ص19).

(3) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الطب/في الضفدع يتداوى بلحمه، 5/ 62، رقم الحديث 23710).

(4) انظر: تفسير ابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم (ج5/ 1548).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (الأيمان/ما جاء فيمن نذر أن يذبح ابنه ، أو نفسه، 10/ 124، رقم الحديث 20079).

(44) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح/ ع⁽¹⁾.
- * يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها/ ع⁽²⁾.
- * مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو الْأَصْبَحِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي بلغ تسعين سنة/ ع⁽³⁾.
- * يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَخْزُومِيُّ، مولا هم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين وله سبع وسبعون/ خ م ق⁽⁴⁾.
- وثقه الخليلي⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وذكر ليحيى بن معين: يحيى بن بكير فقال: "ثقة إلا أن حديثه عن ابن وهب لم يكن بالجيد القراءة له"⁽⁷⁾، وقال النسائي:

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 451، رقم الراوي 5489)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج5/ 142، رقم الراوي 737)، الثقات، العجلي ط الباز (ص 387، رقم الراوي 1370)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 118، رقم الراوي 675)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 302، رقم الراوي 4951)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج23/ 427، رقم الراوي 4819)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج5/ 53، رقم الراوي 18).

(2) سبقت ترجمته (ص131).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 516، رقم الراوي 6425)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج5/ 465، رقم الراوي 1367)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 204، رقم الراوي 902)، طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي(ص: 67)، ومنازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد، أبو زكريا السلماسي (ص 183)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج27/ 91، رقم الراوي 5728)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج8/ 48، رقم الراوي 10).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 592، رقم الراوي 7580)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج31/ 401، رقم الراوي 6858).

(5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي (ج1/ 262).

(6) الثقات، ابن حبان (ج9/ 262، رقم الراوي 16333).

(7) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل اليحصبي(ج3/ 370).

"ضعيف"⁽¹⁾، وقال مرة: "لَيْسَ بِثِقَةٍ احْتِجَا بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ"⁽²⁾، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽³⁾، وقال الذهبي: "ثِقَةٌ حَافِظٌ"⁽⁴⁾، وقال مرة: "صدوقا واسع العلم مفتياً"⁽⁵⁾، وقال أيضاً: "كَانَ غَزِيرَ الْعِلْمِ، عَارِفًا بِالْحَدِيثِ، وَأَيَّامِ النَّاسِ، بَصِيرًا بِالْفَتَوَى، صَادِقًا، دِينًا، وَمَا أَدْرِي مَا لَاحَ لِلنِّسَائِيِّ مِنْهُ حَتَّى ضَعَّفَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَهَذَا جَرَحٌ مَرْدُودٌ فَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا حَتَّى أُورِدَهُ"⁽⁶⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْبُوشَنجِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ أَوْ بَعْدَهَا بِسَنَةِ وَعَاشَ بضعاً وَثَمَانِينَ سَنَةً/خ⁽⁷⁾.

* أَبُو عَمْرٍو، إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الصُّوفِيُّ كَبِيرُ الطَّائِفَةِ، وَمُسْنِدُ خُرَاسَانَ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، الْمُحَدِّثُ، الرَّبَّانِيُّ، شَيْخُ نَيْسَابُورَ، مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوفِيَ ابْنُ نُجَيْدٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ عَنْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً⁽⁸⁾.

* عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أبو نصر، شيخ البيهقي⁽⁹⁾.

(1) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 107، رقم الراوي 624).

(2) المغني في الضعفاء، الذهبي (ج2/ 739، رقم الراوي 7005).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 165، رقم الراوي 682).

(4) المغني في الضعفاء، الذهبي (ج2/ 739، رقم الراوي 7005).

(5) الكاشف، الذهبي (ج2/ 369، رقم الراوي 6193).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 612، رقم الراوي 210).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 465، رقم الراوي 5693)، وانظر: وتاريخ ابن يونس المصري، عبد

الرحمن بن أحمد الصديقي (ج2/ 184، رقم الراوي 473)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 152، رقم

الراوي 15723)، تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 103، رقم الراوي 2108)، تاريخ دمشق، ابن

عساكر (ج51/ 203، رقم الراوي 6038)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج24/ 308،

رقم الراوي 5025)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 581، رقم الراوي 303).

(8) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية (ج1/ 430، رقم الراوي 149)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/

146، رقم الراوي 104)، الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج9/ 137، رقم الراوي 3)، طبقات

الشافعية الكبرى، السبكي (ج3/ 222، رقم الراوي 162)، طبقات الأولياء (ص 107، رقم الراوي

292، 365)، الأعلام، الزركلي (ج1/ 328).

(9) لم أعثر له على ترجمة.

إِسْنَادُ ثَانِي:

* جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، الْمَخْزُومِيُّ، صَدُوقٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَقِيلَ سَبْعَ وَمِائَتَيْنِ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ عَشْرِينَ وَقِيلَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ / ع⁽¹⁾.

وَتَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽²⁾، وَالْعَجَلِيُّ⁽³⁾، وَالذَّهَبِيُّ⁽⁴⁾، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّقَاتِ⁽⁵⁾، وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: "كَانَ عَابِدًا مِنَ الْعِبَادِ"⁽⁶⁾، وَمَرَّةً: "رَجُلٌ صَالِحٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَاءُ: "قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قُلْتُ: الْكُوفَةُ، قَالَ: عَلَيْكَ بِجَعْفَرِ ابْنِ عَوْنٍ"⁽⁷⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "صَدُوقٌ"⁽⁸⁾، وَقَالَ ابْنُ الْمُسْتَوْفِيِّ: "كَانَ صَدُوقًا"⁽⁹⁾، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ الْبَخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ⁽¹⁰⁾.

قُلْتُ: هُوَ ثَقَّةٌ.

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ مَهْرَانَ الْعَبْدِيِّ أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَاءُ، النِّيسَابُورِيُّ [يَلْقَبُ بِحَمَكٍ]، ثَقَّةٌ عَارِفٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَلَهُ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً [قِيلَ: رَوَى عَنْهُ الْبَخَارِيُّ أَيْضًا]⁽¹¹⁾.

(1) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 141، رَقْمُ الرَّاوي 948)، انْظُرْ: الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى، ابْنُ سَعْدٍ (ج 6/366، رَقْمُ الرَّاوي 2733)، التَّقَاتُ، ابْنُ حِبَانَ (ج 6/141، رَقْمُ الرَّاوي 7075)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، الْمَزِي (ج 5/70، رَقْمُ الرَّاوي 948)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج 9/439، رَقْمُ الرَّاوي 165).

(2) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى، ابْنُ سَعْدٍ (ج 6/366، رَقْمُ الرَّاوي 2733).

(3) التَّقَاتُ، الْعَجَلِيُّ (ص 98، رَقْمُ الرَّاوي 215).

(4) الْكَاشِفُ، الذَّهَبِيُّ (ج 1/295، رَقْمُ الرَّاوي 796).

(5) التَّقَاتُ، ابْنُ حِبَانَ (ج 6/141، رَقْمُ الرَّاوي 7075)، انْظُرْ مُشَاهِيرَ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ، ابْنُ حِبَانَ (ص: 274، رَقْمُ الرَّاوي 1380).

(6) الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ لِأَحْمَدَ رَوَايَةُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (ج 3/364، رَقْمُ الرَّاوي 5598).

(7) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، الْمَزِي (ج 5/72، رَقْمُ الرَّاوي 948).

(8) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (ج 2/485، رَقْمُ الرَّاوي 1981).

(9) تَارِيخُ اِرْبِلَ، ابْنُ الْمُسْتَوْفِيِّ (ج 2/334، رَقْمُ الرَّاوي 8).

(10) انْظُرْ: رِجَالُ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، الْبَخَارِيُّ (ج 1/140، رَقْمُ الرَّاوي 173)، وَرِجَالُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، أَبُو بَكْرٍ

ابْنُ مَنْجُويَه، مُسْلِمٌ (ج 1/124، رَقْمُ الرَّاوي 231)

(11) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 494، رَقْمُ الرَّاوي 6104).

* محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيبَانِيّ، الحافظ، ثقة، أبو عبد الله بن الأخرم النيسابوري⁽¹⁾.

* يَحْيَى بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يَحْيَى، أَبُو زَكَرِيَّا، ثِقَّةٌ، ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَأَرْبَع مِائَةٍ⁽²⁾.

(44) تخريج الحديث:

أخرجه مالك⁽³⁾ بنفس الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق⁽⁴⁾ من طريق ابن جريج، وابن أبي شيبه⁽⁵⁾ من طريق عبد الرحيم

كلاهما (ابن جريج، وعبد الرحيم) عن يحيى بن سعيد به.

(44) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

الإسناد الأول رجاله ثقات، أما الإسناد الثاني ففيه عمر بن عبد العزيز أبو نصر شيخ البيهقي لم أقف على جرح أو تعديل فيه، وكذلك يحيى بن عبد الله تكلموا في سماعه عن مالك، ولعل البيهقي أورد الإسناد الأول لذلك، والحديث أخرجه مالك في الموطأ، وتوبع عن يحيى بن سعيد من روايتي عبد الرزاق وابن أبي شيبه.

(1) سبق تـرجمته (ص 60).

(2) سبق تـرجمته (ص 160).

(3) موطأ مالك، مالك (النذور والأيمان/ ما لا يجوز من النذور في معصية الله، 2/ 476، رقم الحديث 7).

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الأيمان والنذور/ من نذر لينحرن نفسه، 8/ 459، رقم الحديث 15903).

(5) مصنف ابن أبي شيبه، ابن أبي شيبه (الأيمان والنذور والكفارات/ في الرجل يقول هو ينحر ابنه، 3/ 104، رقم الحديث 12516).

(45) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ حُدَيْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمَرْوَعَتُهُ خُلُقُهُ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ ". هَذَا الْمَوْقُوفُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ⁽¹⁾.

(45) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽²⁾.
- * زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ، الْأَسَدِيُّ، وله ذكر في الصحيح، ثقة عابد، من الثانية/ د⁽³⁾.
- * عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، الشَّعْبِيُّ، ثقة، مشهور، من الثالثة، مات بعد المائة / ع⁽⁴⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، الثوري، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات في خلافة مروان ابن محمد/ خ م د س ق⁽⁵⁾.
- * شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات سنة ستين/ ع⁽⁶⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الشهادات/بيان مكارم الأخلاق ومعاليها التي من كان متخلقا بها، 329 / 10، رقم الحديث 20811).

(2) سبقت ترجمته (ص78).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 218، رقم الراوي 2064)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 181، رقم الراوي 2023)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 529، رقم الراوي 2390)، الثقات، ابن حبان (ج4/ 251، رقم الراوي 2767)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج9/ 449، رقم الراوي 2033)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 409، رقم الراوي 1678).

(4) سبقت ترجمته (ص178).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 306، رقم الراوي 3359)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 329، رقم الراوي 2512)، الثقات، العجلي (ص 258، رقم الراوي 817)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 71، رقم الراوي 337)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 25، رقم الراوي 8842)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج15/ 41، رقم الراوي 3308)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 558، رقم الراوي 2755).

(6) سبقت ترجمته (ص72).

* **مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، الضَّبِّيُّ**، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيُّ⁽¹⁾، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، الخُلَقَانِيُّ، صدوق، فقيه زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة/ م د س ق⁽²⁾.

وثقه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ⁽³⁾، وابن سعد⁽⁴⁾، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ الموصلي⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾، والذهبي، وقال: "الشيخ، الإمام، الثقة"⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"⁽⁹⁾، وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم: "شيخ، في حديثه اضطراب"⁽¹¹⁾.

قلت: هو ثقة.

* **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ**، أبو بكر، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين/ م4⁽¹²⁾.

* **الأصم، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ**، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين⁽¹³⁾.

* **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شاذَانَ**، يُعْرَفُ بِعِيْذِ الْعَطَّارِ، أَبُو صَادِقِ الصَّيْدَلَانِيِّ الشَّافِعِيُّ الْأَدِيبُ، دِينَ ثِقَّةً مَشْهُورٌ، حَدَّثَ عَنِ الْأَصَمِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظِ

-
- (1) الطرسوسي: هذه النسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الشَّعْر بالشَّام، وكان يضرب بعِيدها المثل. الأنساب للسمعاني (ج9/ 65، رقم الراوي 2579)، انظر: معجم البلدان (ج4/ 28).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 550، رقم الراوي 6959).
- (3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 59، رقم الراوي 6251).
- (4) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 248، رقم الراوي 3536).
- (5) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي 13/ 35، رقم الراوي 6990، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 59، رقم الراوي 6251).
- (6) الثقات، العجلي (ص 444، رقم الراوي 1658).
- (7) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي 13/ 36، رقم الراوي 6990.
- (8) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 136، رقم الراوي 18).
- (9) الثقات، ابن حبان (ج9/ 160، رقم الراوي 15768).
- (10) طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 166، رقم الراوي 361).
- (11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 141، رقم الراوي 636).
- (12) سبقت ترجمته (ص168).
- (13) سبقت ترجمته (ص70).

الضُّبُعِيّ، وَالْكَارِزِيّ، وَأَبِي الْوَلِيدِ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ مَطَرٍ، وَالطَّبَّقَةَ، تُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَع مِائَةَ⁽¹⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ وَأَرْبَع مِائَةَ⁽²⁾.

(45) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ⁽³⁾ مِنْ طَرِيقِ غَنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِي⁽⁴⁾ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا⁽⁵⁾ مِنْ طَرِيقِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَمْرِو بِهِ.

وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِي (زَكَرِيَّا)⁽⁶⁾، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ⁽⁷⁾ عَنْ الشُّعْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُحَيْلٍ.

(45) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

(46) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى فِي رَجُلَيْنِ ادَّعَا رَجُلًا لَا يَدْرِي، أَيُّهُمَا أَبُوهُ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلرَّجُلِ: " أَتَبَعُ أَيُّهُمَا شَيْئًا ". هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُوَصَّلٌ⁽⁸⁾.

(1) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي (ص: 24، رقم الراوي

18)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 401، رقم الراوي 264).

(2) سبقته ترجمته (ص19).

(3) الأدب، ابن أبي شَيْبَةَ (ص 296، رقم الحديث 289).

(4) سنن الدارقطني، الدارقطني (ج4/ 467، رقم الحديث 3806).

(5) العقل وفضله، ابن أبي الدنيا (ص 24، رقم الحديث 5).

(6) الأدب، ابن أبي شَيْبَةَ (ص 296، رقم الحديث 287).

(7) المصدر السابق (ص 296، رقم الحديث 288).

(8) السنن الكبرى، البيهقي (الدعوى والبيّنات/القافة ودعوى الولد، 10/ 444، رقم الحديث 21262).

(46) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽¹⁾.
- * **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ**، بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهمل، له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وستين / خت⁽²⁾.
- * **يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ**، أَبُو مُحَمَّدٍ، أو أَبُو بَكْرٍ، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة / م⁽³⁾ 4.
- * **عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ**، الْأَسَدِيُّ، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات [قبل المائة] سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان / ع⁽⁴⁾.
- * **هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ**، الْأَسَدِيُّ، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة / ع⁽⁵⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص78).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 338، رقم الراوي 3833)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 47، رقم الراوي 641)، الثقات، العجلي (ص 290، رقم الراوي 944)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 222، رقم الراوي 1050)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 76، رقم الراوي 3930)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/ 46، رقم الراوي 3789)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج5/ 24، رقم الراوي 6216).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 593، رقم الراوي 7592)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 194، رقم الراوي 798)، الثقات، العجلي (ص 474، رقم الراوي 1815)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 165، رقم الراوي 685)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 523، رقم الراوي 6040)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج31/ 435، رقم الراوي 6869)، الكاشف، الذهبي (ج2/ 370، رقم الراوي 6202).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 389، رقم الراوي 4561)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 136، رقم الراوي 729)، الثقات، العجلي (ص 331، رقم الراوي 1121)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 395، رقم الراوي 2207)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 194، رقم الراوي 4515)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 11، رقم الراوي 3905)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج1/ 50، رقم الراوي 51 - 2/ 28).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 573، رقم الراوي 7302)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 375، رقم الراوي 1103)، الثقات، العجلي (ص 459، رقم الراوي 1740)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 502، رقم الراوي 5940)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 232، رقم الراوي 6585)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 34، رقم الراوي 12).

* حمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، أَبُو أُسَامَةَ، ثقةٌ ثبتٌ، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين /ع(1).

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، الواسطي الأصل، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الكوفي، ثقةٌ حافظٌ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين [ومائتين]/ خ م د س ق(2).

* الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَطَاءٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيُّ، الإمام، الحافظ، الثَّابِتُ، الخُرَّاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ، صاحبُ (المُسْنَدِ)، وُلِدَ: سَنَةَ بَضْعَ وَتَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ أَسَنُ مِنْ بَلَدِيَّةِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ، وَمَاتَ مَعًا فِي عَامٍ، ارْتَحَلَ إِلَى الْآفَاقِ، وَرَوَى عَنْ: أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِ أَبِي يَعْلَى، وَلَكِنْ أَبُو يَعْلَى أَعْلَى إِسْنَادًا مِنْهُ وَأَقْدَمُ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: حَضَرْتُ دَفْنَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، مَاتَ بِقَرِيَّتِهِ بِالْوُزَّ، وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَدِينَةِ نِسَا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى(3).

* حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ، النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الْعَابِدُ الْإِمَامُ الْأَوْحَدُ، الْحَافِظُ، الْمُفْتِي، شَيْخُ خُرَّاسَانَ، وُلِدَ: بَعْدَ السَّبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ الْحَاكِمُ: هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ الشَّافِعِيُّ، إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِخُرَّاسَانَ، وَأَزْهَدَ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَعْبَدُهُمْ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى ابْنِ سُرَيْجٍ، وَمَاتَ أَبُو الْوَلِيدِ: فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، عَنْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً(4).

(1) سبقَت ترجمته (ص83).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 320، رقم الراوي 3575)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 160، رقم الراوي 737)، والتعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي (ج2/ 828، رقم الراوي 818)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 135، رقم الراوي 11)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج2/ 16، رقم الراوي 439 - 21/ 8).

(3) انظر: تاريخ نيسابور (ص 45، رقم الراوي 834)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج13/ 99، رقم الراوي 1339)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 230، رقم الراوي 276)، تاريخ اربل، ابن المستوفي (ج2/ 605، رقم الراوي 7)، بغية الطلب في تاريخ حلب، كمال الدين ابن العديم (ج5/ 2364)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج14/ 159، رقم الراوي 92)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج3/ 263، رقم الراوي 171)، طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 308، رقم الراوي 699).

(4) انظر: تاريخ نيسابور (ص 87، رقم الراوي 1790)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 492، رقم الراوي 277)، والوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج11/ 278)، طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبه (ج1/ 126، رقم الراوي 77)، طبقات الحفاظ، السيوطي (ص 367، رقم الراوي 832).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، سنة خمس وأربع مائة⁽¹⁾.

(46) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة⁽²⁾ من طريق أبي أسامة، والطحاوي⁽³⁾ من طريق بن أبي الزناد، والبيهقي⁽⁴⁾ من طريق أنس بن عياض، ثلاثتهم (أبو أسامة، وابن أبي الزناد، وأنس بن عياض) عن هشام بن عروة به.

أخرجه مالك⁽⁵⁾، والطحاوي⁽⁶⁾، عن سليمان بن يسار عن عمر بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق⁽⁷⁾، عن عروة عن عمر بنحوه.

وأخرجه الطحاوي⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾، عن سعيد بن المسيب عن عمر بنحوه.

(46) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

(1) سبقت ترجمته (ص19).

(2) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الفرائض/الرجلان يقعان على المرأة في طهر واحد ويدعيان جميعاً ولداً، 6/286، رقم الحديث 31471).

(3) شرح معاني الآثار، الطحاوي (القضاء والشهادات/الولد يدعيه الرجلان كيف الحكم فيه ؟، 4/162، رقم الحديث 6169).

(4) السنن الكبرى، البيهقي (الدعوى والبيّنات/القافة ودعوى الولد، 10/443، رقم الحديث 21258).

(5) موطأ مالك، مالك (الأفضية/القضاء بإلحاق الولد بأبيه، 2/740، رقم الحديث 22).

(6) شرح معاني الآثار، الطحاوي (القضاء والشهادات/الولد يدعيه الرجلان كيف الحكم فيه ؟، 4/161، رقم الحديث 6167).

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الطلاق/النفر يقعون على المرأة في طهر واحد، 7/360، رقم الحديث 13475).

(8) شرح معاني الآثار، الطحاوي (القضاء والشهادات/الولد يدعيه الرجلان كيف الحكم فيه ؟، 4/163، رقم الحديث 6173).

(9) معرفة السنن والآثار، البيهقي (الدعوى/القافة ودعوى الولد، 14/368، رقم الحديث 20329).

(47) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَتْحِ الْعَمَرِيُّ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَكَادُ يَرْجِعُ عَنْ قَضَاءٍ قَضَى بِهِ ، حَتَّى حَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ ، فَتَلِدُ لَهُ أَوْلَادًا ، ثُمَّ يُعْتَقُ أَبُوهُمْ: " أَنَّهُ يَصِيرُ وَلَوْهُمْ إِلَى مَوَالِي أَبِيهِمْ " ، فَأَخَذَ بِهِ شُرَيْحٌ. هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْوَدُ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَ ، وَأَبْنِ مَسْعُودٍ جَمِيعًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹⁾.

(47) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽²⁾.
- * الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، ثقة، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين / ع⁽³⁾.
- * إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين / ع⁽⁴⁾.
- قلت: لم يرسل في هذا الحديث، وسمع الأسود بن يزيد، ومع ذلك فإن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله⁽⁵⁾.
- * الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ، ثقة، ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها / ع⁽⁶⁾.
- قلت: ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقاته⁽⁷⁾ فتدليسه لا يضر.
- * عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ الْجَوْهَرِيُّ، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين / خد⁽⁸⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الولاء/ ما جاء في جر الولاء، 517 / 10، رقم الحديث 21525).

(2) سبقت ترجمته (ص78).

(3) سبقت ترجمته (ص79).

(4) سبقت ترجمته (ص80).

(5) انظر: جامع التحصيل، العلاتي (ص: 141، رقم الراوي 13).

(6) سبقت ترجمته (ص80).

(7) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص: 30، رقم الراوي

43).

(8) سبقت ترجمته (ص183).

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثَقَّةٌ، ومات سنة سبع عشرة وثلاثمائة⁽¹⁾.
- * أَبُو مُحَمَّدٍ، عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي شُرَيْحٍ، ثَقَّةٌ، مات سنة ثنتي وتسعين وثلاثمائة⁽²⁾.
- * أَبُو الْفَتْحِ، نَاصِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَقَّةٌ، الْقُرَشِيُّ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽³⁾.

(47) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد⁽⁴⁾ عن شعبة به.

(47) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(1) سبقته ترجمته (ص183).

(2) سبقته ترجمته (ص184).

(3) سبقته ترجمته (ص184).

(4) مسند ابن الجعد (ص 48، رقم الحديث 187).

المبحث الثاني:

ما قال فيه حديث صحيح

(48) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، وَمَكْحُولٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَكَانَ عَلَى إِبِلِيَاءَ فَأَبْطَأَ عِبَادَةُ عَنْ الصُّبْحِ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الصَّلَاةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَجِئْتُ مَعَ عِبَادَةِ حَتَّى صَفَّ مَعَ النَّاسِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، فَقَرَأَ عِبَادَةُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى فَهَمَّتْهَا مِنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ الصَّلَاةِ الَّتِي يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: " لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ " وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ شَوَاهِدٌ⁽¹⁾

(48) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسٍ، أحد النقباء، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين / ع⁽²⁾.
 - * نَافِعُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، ويقال اسم جده ربيعة الأنصاري، المدني، نزير بيت المقدس، مستور، من الثالثة / ردس⁽³⁾.
 - ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وثقه الدارقطني⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾.
- قلت: هو ثقة.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة، 2/ 236، رقم الحديث 2921).

(2) سبقت ترجمته (ص102).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 558، رقم الراوي 7082)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 291، رقم الراوي 6369).

(4) الثقات، ابن حبان (ج5/ 470، رقم الراوي 5770).

(5) سنن الدارقطني، الدارقطني (ج2/ 99، رقم الحديث 1217، 1220).

(6) الكاشف، الذهبي (ج2/ 315، رقم الراوي 5787).

* مَكْحُولُ الشَّامِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ ر م 4⁽¹⁾.

* حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ، ويقال العَنَسِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، وهو حرام بن معاوية، كان معاوية بن صالح يقوله على الوجهين ووهم من جعلهما اثنين، وهو ثقة، من الثالثة/ ر 4⁽²⁾.

* زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ، ثقة، من السادسة/ خ د س ق⁽³⁾.

* صَدَقَةُ بْنُ خَالِدِ الْأُمَوِيِّ، مَوْلَاهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل ثمانين أو بعدها/ خ د س ق⁽⁴⁾.

* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ نُصَيْرِ السُّلَمِيِّ، الدَّمَشْقِيُّ، الخطيب، صدوق، مقرئ، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط لكن معروفاً ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة/ خ 4⁽⁵⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 545، رقم الراوي 6875)، ونظر/ الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 315، رقم الراوي 3852)، الثقات، العجلي (ص: 439، رقم الراوي 1628)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 407، رقم الراوي 1867)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج28/ 464، رقم الراوي 6168)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج5/ 155، رقم الراوي 57).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 155، رقم الراوي 1162)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج4/ 185، رقم الراوي 2404)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج12/ 303، رقم الراوي 1233)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج5/ 517، رقم الراوي 1153)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 316، رقم الراوي 967).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 224، رقم الراوي 2158)، وانظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين (ص 112، رقم الراوي 341)، الثقات، العجلي (ص 171، رقم الراوي 489)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج10/ 108، رقم الراوي 2130)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 419، رقم الراوي 1757).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 275، رقم الراوي 2911)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 227، رقم الراوي 695)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 430، رقم الراوي 1891)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج13/ 128، رقم الراوي 2861)،

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 573، رقم الراوي 7303).

قال عنه العجلي: "صدوق"⁽¹⁾، ومرة "ثقة صدوق"⁽²⁾.

قال أبو حاتم: هشام بن عمار لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه، وقال أيضاً: "صدوق"⁽³⁾.

وقال ابن معين: "كيس كيس"⁽⁴⁾، وقال مرة: "ثقة"⁽⁵⁾ وقال الإمام أحمد: "طيّاش، خفيف"، وقال: "كُنَّا بِالثَّغْرِ، وَكَانَ مَعَنَا شَابٌ، فَذَهَبَ إِلَى يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطَ، فَكَتَبَ عَنْهُ أَحَادِيثَ، فَكَانَ مِنْهَا عَنْ هِشَامَ، عَنْ الْحَسَنِ، فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ، إِذَا نَقَضُوا الْعَهْدَ، قَالَ: لَا تَسْبِي الذَّرِيَّةَ، وَحَدَّثَ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ، حَدَّثَ بِهِمَا عَنْ سُفْيَانَ، فَقُلْتُ: لَيْسَ مِنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ شَيْءٌ، وَكَانَ قَدْ اضْطَرَبَ عَلَيْهِ حِفْظُهُ."⁽⁶⁾

وقال السيوطي: "ثقة مأمون"⁽⁷⁾، قال الخليلي: "ثقة"، كبير"⁽⁸⁾، وقال النسائي: "لا بأس به"⁽⁹⁾، وقال الدارقطني: "صدوق كبير المحل"⁽¹⁰⁾.

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: "المقرئ الحافظ، خطيب دمشق، وعالمها"⁽¹²⁾.

(1) الثقات، العجلي (ص: 459، رقم الراوي 1741).

(2) المرجع السابق، ط الدار (ج2/ 332، رقم الراوي 1908).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 66، رقم الراوي 255).

(4) المرجع السابق (ج9/ 66، رقم الراوي 255).

(5) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين (ص 397، رقم الراوي 519).

(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 140، رقم الراوي 247).

(7) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، السيوطي (ج1/ 395).

(8) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (ج1/ 445).

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 248).

(10) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص 281، رقم الراوي 507).

(11) الثقات، ابن حبان (ج9/ 233، رقم الراوي 16176).

(12) الكاشف، الذهبي (ج2/ 337، رقم الراوي 5973).

* مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنِ قَادِمٍ، أَبُو عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ⁽¹⁾، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وستين على الصحيح/ د س⁽²⁾.

* الصَّفَّارُ، أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الإمام، الثقة، مات سنة نيف وأربعين⁽³⁾.

* عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَهْوَازِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، ثقة، مات سنة خمس وعشرين وأربع مائة⁽⁴⁾.

(48) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي⁽⁵⁾ من طريق زيد بن واقد عن حرام بن حكيم.

وأخرجه أبو داود⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾ كلاهما من طريق زيد بن واقد عن مكحول.

وأخرجه أحمد⁽⁸⁾، والترمذي⁽⁹⁾، والحاكم⁽¹⁰⁾ ثلاثتهم من طريق محمد بن إسحاق عن مكحول.

وأخرجه الدارقطني⁽¹¹⁾ من طريق زيد بن واقد عن حرام ومكحول، جميعهم عن نافع بن محمود الأنصاري بنحوه.

(1) الرَّمْلِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة، كان بها جماعة من العلماء والصلحاء، وكان بها الرباط للمسلمين. الأنساب للسمعاني (ج6/ 169، رقم الراوي 1818)، وانظر: معجم البلدان (ج3/ 69).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (551، رقم الراوي 6972)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 146، رقم الراوي 660)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 75، رقم الراوي 6264)، الكاشف، الذهبي (ج2/ 304، رقم الراوي 5702).

(3) سبقت ترجمته (ص162).

(4) سبقت ترجمته (ص162).

(5) سنن النسائي، النسائي (الافتتاح/قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام، 2/ 141، رقم الحديث 920).

(6) سنن أبي داود، أبو داود (الصلاة/من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب، 1/ 217، رقم الحديث 824).

(7) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصلاة/وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الإمام، 2/ 99، رقم الحديث 1217).

(8) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج37/ 368، رقم الحديث 22694، 22745).

(9) سنن الترمذي، الترمذي (الصلاة/ما جاء في القراءة خلف الإمام، 2/ 116، رقم الحديث 311).

(10) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (الإمامة، 1/ 364، رقم الحديث 869).

(11) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصلاة/وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الإمام، 2/ 101، رقم الحديث 1220).

(48) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

هذا إسناد حسن فيه هشام بن عمار صدوق، والحديث رواه الدارقطني من طريق زيد بن واقد بإسناد صحيح، وقال الترمذي معلقاً على هذا الحديث: " حديث عبادة حديث حسن وروى هذا الحديث الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب "، " وهذا أصح "، " والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الإمام عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعين، وهو قول مالك بن أنس، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق: يرون القراءة خلف الإمام "، وحسن إسناده الأرنؤوط، وضعفه الألباني رحمه الله⁽¹⁾، ورد ابن الملقن على من ضعف هذا الحديث⁽²⁾.

(49) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ التَّمِيمِيُّ الْمُقَرِّيُّ بِالْكُوفَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ابْنُ أَبِي غَرْزَةَ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: " قَنْتَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَجْرِ " وَهَذَا عَنْ عَلِيٍّ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ⁽³⁾.

(49) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حيدرة، وأبو الحسنين أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين/ع⁽⁴⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ بْنُ مَقْرِنٍ الْمُزَنِيُّ⁽⁵⁾، أَبُو الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ، ثقة، من كبار الثالثة، مات [دون المائة] سنة ثمان وثمانين/ع⁽⁶⁾.

(1) انظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته، الألباني (ص 918، رقم الحديث 6365).

(2) انظر: البدر المنير، ابن الملقن (ج3/ 547).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح، ج2/ 290، رقم الحديث 3115).

(4) سبقت ترجمته (ص163).

(5) الْمُزَنِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ لَوْلَدِ عَثْمَانَ وَأَوْسِ ابْنَيْ عَمْرُو بْنِ أَدِ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ نَسَبُوا إِلَى مَزِينَةَ بَنَتْ كَلْبَ بْنَ وَبَرَةَ أُمَ عَثْمَانَ وَأَوْسَ وَهُمْ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ الْمُزَنِيُّ. اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/ 205).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 324، رقم الراوي 3634)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 214، رقم الراوي 2090)، الثقات، العجلي (ص: 280، رقم الراوي 891)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج16/ 169، رقم الراوي 3586)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 206، رقم الراوي 83).

* **عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ، أَبُو حَصِينٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَ سَنِي، وَرَبَّمَا دَلَسَ،** من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة/ع⁽¹⁾. **قُلْتُ:** لم أجد من وصفه بالتدليس غير ابن حجر.

* **سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، حَافِظٌ، فَقِيهٌ، عَابِدٌ، إِمَامٌ، حُجَّةٌ، مِنْ** رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون/ع⁽²⁾.

* **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ بَازَامَ الْعَبْسِيِّ، الْكُوفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، ثِقَةٌ، كَانَ يَتَشَبَّهُ،** من التاسعة، قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح/ع⁽³⁾.

* **أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، أَبُو عَمْرٍو الْغَفَارِيُّ الْكُوفِيُّ،** الإِمَامُ، الْحَافِظُ، الصَّدُوقُ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ)، وَلِدَ: سَنَةً بِضْعَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً، تُوْفِّيَ سَنَةً سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، فِي ذِي الْحِجَّةِ⁽⁴⁾.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقناً"⁽⁵⁾.

قُلْتُ: هو ثقة.

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَزَائِمِ، أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ،** آخر من حدّث عن أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغَفَارِيِّ، وعن الخضر بن أبان، يروي عنه: أبو نعيم الحافظ، ومحمد بن أحمد الجواليقي الكوفي المتوفى بمصر سنة إحدى وثلاثين، وغيرهما⁽⁶⁾.

لم أعثر له في حدود اطلاعي على جرح أو تعديل.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 384، رقم الراوي 4484)، وانظر: الثقات، العجلي(ص: 328، رقم الراوي 1107)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 160، رقم الراوي 883)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج19/ 401، رقم الراوي 3828)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 412، رقم الراوي 182).

(2) سبقت ترجمته (ص164).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 375، رقم الراوي 4345)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج19/ 164، رقم الراوي 3689)

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج13/ 239، رقم الراوي 120)

(5) الثقات، ابن حبان (ج8/ 44، رقم الراوي 12174).

(6) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج26/ 168، رقم الراوي 371).

* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ خَاقَانَ، أَبُو الْحُسَيْنِ النَّاقِدِ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: "ثَقَّةٌ"، وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ وَأَنَا حَاضِرُ كِتَابِ السَّنَنِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَاحِ الدُّوْلَابِيِّ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي نَعِيمٍ، قَالَ: عَمَّنْ حَدَّثَكَ؟ فَقُلْتُ: عَنْ ابْنِ الصَّوَّافِ وَابْنِ حُبَيْشٍ، فَقَالَ: أَوْه، جَبَلَانٌ - يَعْنِي فِي الثَّقَةِ وَالتَّثَبُّتِ - قَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَّارِسِ: تَوَفَّى أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ حُبَيْشٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، "وَكَانَ شَيْخًا ثَقَّةً صَالِحًا"، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ ابْنَ حُبَيْشٍ تَوَفَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ النِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.⁽¹⁾

(49) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ⁽²⁾ مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ، وَالطَّبْرِيُّ⁽³⁾ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا (وَكَيْعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ) عَنْ سَفْيَانَ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁽⁴⁾، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ⁽⁵⁾، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُحْوَةَ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ⁽⁶⁾ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُحْوَةَ.

(49) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ لغيره.

رَجُلٌ إِسْنَادُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَزَائِمِ: لَمْ أَقِفْ عَلَى جَرَحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ فِيهِ، وَالْحَدِيثُ لَهُ مَتَابَعَاتٌ صَحِيحَةٌ وَعَالِيَةٌ عَنْ سَفْيَانَ، وَكَذَلِكَ تَوْبَعٌ عَالِيًّا عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ.

(1) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج3/ 300، رقم الراوي 1387).

(2) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (صلاة التطوع والإمامة/ من كان يقنت في الفجر ويراه، 2/ 104، رقم الحديث 7002).

(3) تهذيب الآثار مسند ابن عباس، ابن جرير الطبري (ج1/ 360، رقم الحديث 618).

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، عبد الرزاق الصنعاني (الصلاة/ القنوت، 3/ 109، رقم الحديث 4960).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (صلاة التطوع والإمامة/ في قنوت الفجر قبل الركوع أو بعده، 2/ 105، رقم الحديث 7020).

(6) تهذيب الآثار مسند ابن عباس، ابن جرير الطبري (ج1/ 360، رقم الحديث 620).

(50) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَكِّي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، وَحَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا رَعَفَ انْصَرَفَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ فَبَنَى عَلَى مَا صَلَّى وَلَمْ يَتَكَلَّمْ " هَذَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹⁾

(50) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها/ ع⁽²⁾.
- * نافع، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك/ ع⁽³⁾.
- * أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، مَوْلَاهُم أَبُو زَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، صدوق بهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وسبعين/ خت م 4⁽⁴⁾.
- قال البخاري: "كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ يَسُكْتُ"⁽⁵⁾، وقال ابن معين: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽⁶⁾، وقال مرة: "ثَقَّةٌ"⁽⁷⁾، وقال العجلي: "ثَقَّةٌ"⁽⁸⁾، وقال ابن المديني: "ذَٰكَ كَانَ عِنْدَنَا ثَقَّةً"⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: "يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتِجُ بِهِ"⁽¹⁰⁾، وروى الاثرم عن أحمد أنه قال: "ليس بشيء"⁽¹¹⁾.

-
- (1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/من قال بيني من سبقه الحدث على ما مضى من، 2/ 363، رقم الحديث 3384).
 - (2) سبقت ترجمته (ص66).
 - (3) سبقت ترجمته (ص66).
 - (4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 98، رقم الراوي 317)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج2/ 347، رقم الراوي 317)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج6/ 342، رقم الراوي 145).
 - (5) التاريخ الكبير، البخاري (ج2/ 22، رقم الراوي 1560).
 - (6) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين (ص 66، رقم الراوي 118).
 - (7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 284، رقم الراوي 1031).
 - (8) الثقات، العجلي(ص: 60، رقم الراوي 59).
 - (9) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي(ص: 98، رقم الراوي 103).
 - (10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 284، رقم الراوي 1031).
 - (11) المرجع السابق.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قَالَ أَبِي: " روى أُسَامَةُ بن زيد عَنْ نَافِعٍ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّ أُسَامَةَ حَسَنَ الْحَدِيثِ! قَالَ: إِنْ تَدَبَّرْتَ حَدِيثَهُ فَسَتَعْرِفُ النُّكْرَةَ فِيهَا"⁽¹⁾، وَقَالَ أَيْضاً: "كَانَ يَحْيَى بن سَعِيدَ تَرَكَ حَدِيثَهُ بِآخِرِهِ"⁽²⁾.

وقال النسائي: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يَخْطِئُ، كَانَ يَحْيَى الْقُطَّانُ يَسْكُتُ عَنْهُ"⁽⁴⁾.

قَالَ ابن عدي: " وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا يَرْوِي عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ، وَيُرْوَى عَنْهُ ابن وهب بنسخة صَالِحَةٍ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ حَرَمَلَةُ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَالرَّبِيعُ بن سليمان، وابن أخي ابن وهب عَنْ عَمِّهِ وَالْباقُونَ مِنْ أَصْحَابِ ابن وَهْبٍ، لَيْسَ عَنْدهُمْ إِلَّا الْحَدِيثُ بَعْدَ الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ"⁽⁵⁾.

وقال الذهبي: "الإمام، العالم، الصدوق"⁽⁶⁾.

* اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثِقَةٌ، ثَبَتَ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ / ع⁽⁷⁾.

* مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، إِمَامُ دَارِ الْهَجْرَةِ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ / ع⁽⁸⁾.

* حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ، الْمَكِّيُّ، ثِقَةٌ حَجَّةٌ، مِنْ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ / ع⁽⁹⁾.

(1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل (ج2/ 24، رقم الراوي 1428).

(2) المصدر السابق (ج1/ 412، رقم الراوي 874).

(3) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 19، رقم الراوي 51).

(4) الثقات، ابن حبان (ج6/ 74، رقم الراوي 6786).

(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج2/ 78، رقم الراوي 212).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 342، رقم الراوي 145).

(7) سبقت ترجمته (ص87).

(8) سبقت ترجمته (ص193).

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 183، رقم الراوي 1582)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد

(ج6/ 38، رقم الراوي 1623)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 241، رقم الراوي 1071)،

الثقات، ابن حبان (ج6/ 225، رقم الراوي 7469)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 336، رقم

الراوي 139)

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُمَرِيُّ⁽¹⁾ الْمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ عَابِدٌ، مِنْ السَّابِغَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَقِيلَ بَعْدَهَا/ م 4⁽²⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِنْ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً/ ع 3⁽³⁾.
- * بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَائِقِ الْخَوْلَانِيِّ⁽⁴⁾، مَوْلَاهُمْ، الْمِصْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثِقَةٌ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِينَ وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً/ ك 5⁽⁵⁾.
- * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثِقَةٌ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ/ س 6⁽⁶⁾.
- * الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁷⁾.
- * يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، أَبُو زَكَرِيَّا، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁸⁾.
- * أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ⁽⁹⁾.

(50) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ⁽¹⁰⁾ فِي الْمَوْطَأِ بِمِثْلِهِ.

- (1) العمرى: هذه النسبة إلى العمرين، أحدهما عمر بن الخطاب، والثاني إلى عمر بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم. الأنساب، السمعاني (ج 9/ 372، رقم الراوي 2814).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 314، رقم الراوي 3489)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 15/ 327، رقم الراوي 3440).
- (3) سبقت ترجمته (ص 54).
- (4) الخولاني: هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام، كان منها جماعة من الزهاد والعلماء. الأنساب للسمعاني (ج 5/ 234، رقم الراوي 1502).
- (5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 120، رقم الراوي 639)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 2/ 419، رقم الراوي 1660)، تاريخ ابن يونس المصرى، عبد الرحمن بن أحمد الصدفى (ج 1/ 56، رقم الراوي 163)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 4/ 16، رقم الراوي 641)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 12/ 502، رقم الراوي 182).

(6) سبقت ترجمته (ص 88).

(7) سبقت ترجمته (ص 70).

(8) سبقت ترجمته (ص 160).

(9) سبقت ترجمته (ص 153).

(10) موطأ مالك، مالك بن أنس (الطهارة/ ما جاء في الرعاف، 1/ 38، رقم الحديث 46).

(50) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

الإسناد مالك عن نافع عن ابن عمر وهذا من أصح الأسانيد في الحديث، أما أسامة بن زيد فروايته مقرونة بالثقات.

(51) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ الْمُسْتَدْرَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ص وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا آخَرَ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ، وَلَكِنْ رَأَيْتُكُمْ تَهَيَّأْتُمْ لِلْسُّجُودِ " فَنَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدُوا " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ (1)

(51) أولاً: ترجمة رجال الإسناد:

* أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، مات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين/ع(2).

* عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْقُرَشِيُّ، الْعَامِرِيُّ، الْمَكِّيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مات على رأس المائة/ع(3).

* سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، اللَّيْثِيُّ، مَوْلَاهُم أَبُو الْعَلَاءِ الْمِصْرِيُّ، قِيلَ مَدَنِي الْأَصْلَ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ بَلْ نَشَأَ بِهَا، صَدُوقٌ، لَمْ أَرْ لَابْنَ حَزْمٍ فِي تَضْعِيفِهِ سَلَفًا إِلَّا أَنَّ السَّاجِيَّ حَكَى عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ اخْتَلَطَ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ، وَقِيلَ قَبْلَهَا، وَقِيلَ قَبْلَ الْخَمْسِينَ بِسَنَةِ/ع(4).

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/سجدة ص، 2/ 451، رقم الحديث 3740).

(2) سبقت ترجمته (ص173).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 437، رقم الراوي 5277)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم

(ج6/ 408، رقم الراوي 2284)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 264، رقم الراوي 4758)، تهذيب

الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج22/ 567، رقم الراوي 4607)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج4/

515، رقم الراوي 208).

(4) سبقت ترجمته (ص215).

قلت: هو ثقة.

* عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو أُمِيَّةٍ، ثَقَّةٌ، مِنَ السَّابِغَةِ، مَاتَ قَبْلَ الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ/ع⁽¹⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ/ع⁽²⁾.

* بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَقَّةٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ/ك⁽³⁾.

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ/ع⁽⁴⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ/ع⁽⁵⁾.

(51) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم⁽⁶⁾ بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو داود⁽⁷⁾ من طريق أحمد بن صالح، وابن حبان⁽⁸⁾ من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما (أحمد، وحرملة) عن ابن وهب به.

وأخرجه الدارمي⁽⁹⁾ من طريق خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال به.

(51) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه، وقال الحاكم معلقاً على هذا الحديث: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ"، وأما عن اختلاط سعيد بن أبي هلال فلم أجده في كتب المختلطين، وبالنظر إلى سنة الوفاة يبدو أن سماع عمرو بن الحارث منه قديماً والله أعلم.

(1) سبقت ترجمته (ص54).

(2) سبقت ترجمته (ص54).

(3) سبقت ترجمته (ص214).

(4) سبقت ترجمته (ص70).

(5) سبقت ترجمته (ص19).

(6) المستدرك على الصحيحين، الحاكم (الجمعة، 2/ 469، رقم الحديث 3615).

(7) سنن أبي داود، أبو داود (الصلاة/السجود في ص، 2/ 59، رقم الحديث 1410).

(8) صحيح ابن حبان، ابن حبان (الإمامة والجماعة/ذكر ما يستحب للمرء أن يسجد عند قراءته سورة ص،

6/ 470، رقم الحديث 2765).

(9) سنن الدارمي، الدارمي (الصلاة/السجود في ص، 2/ 919، رقم الحديث 1507).

(52) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرْزُكِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّرِّ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَمَاطُ الْكُوفِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّرِّ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقُولَ خَالِدٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ إِلَّا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَ خَالِدٍ أَحَبَّ أَنْ يُعَقَّبَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلْيُعَقَّبْ مَعَهُ قَالَ الْبَرَاءُ فَكُنْتُ مِمَّنْ عَقَّبَ مَعَهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْقَوْمِ خَرَجُوا إِلَيْنَا فَصَلَّى بِنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَفَّنَا صَفًّا وَاحِدًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَتْ هَمْدَانُ جَمِيعًا، فَكَتَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِمْ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ خَرَّ سَاجِدًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ" أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ صَدْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، فَلَمْ يَسْفُهُ بِتَمَامِهِ، وَسُجُودُ الشُّكْرِ فِي تَمَامِ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ⁽¹⁾.

(52) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، صَحَابِي ابْنُ صَحَابِي، نَزَلَ الْكُوفَةَ، اسْتَصْغَرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ هُوَ وَابْنُ عَمْرٍو لَدَى، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ / ع⁽²⁾.

* أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً / ع⁽³⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/سجود الشكر، 2/ 516، رقم الحديث 3932).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 121، رقم الراوي 648)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد

(ج4/ 269، رقم الراوي 565)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/ 86)، معرفة الصحابة، أبو نعيم

(ج1/ 384)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 362، رقم الراوي 389)، الإصابة في تمييز

الصحابة، ابن حجر (ج1/ 411، رقم الراوي 618).

(3) سبقت ترجمته (ص122).

ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: "مشهور بالتدليس وهو تابعي ثقة وصفه النسائي وغيره بذلك" (1).

* **يُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ**، وقد ينسب لجدّه، ثقة، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين / ع (2).

* **إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ**، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثمان وتسعين / خ م د س ق (3).

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه وهو حسن الحديث" (4)، وذكره ابن حبان في الثقات (5)، وقال ابن عدي: "يكتب حديثه" (6)، وقال الدارقطني: "ثقة" (7)، وقال ابن معين: يَقُولُ إِبْرَاهِيمَ ابن يُوسُفَ بن أَبِي إِسْحَاقَ "لَيْسَ بِشَيْءٍ" (8)، وقال النسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِي" (9)، وذكره العقيلي في الضعفاء (10)، وقال الذهبي: "فيه لين" (11)، وقال ابن القيسراني: "ضعيف" (12)، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "ضعيف الحديث" (13).

قلت: هو صدوق.

(1) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص: 42، رقم الراوي 91).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 610، رقم الراوي 7856)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج 6/ 352، رقم الراوي 2643)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي (ج 3/ 1237، رقم الراوي 1510)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 32/ 411، رقم الراوي 7127)، الكاشف، الذهبي (ج 2/ 398، رقم الراوي 6426).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 95، رقم الراوي 274).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 2/ 148، رقم الراوي 487).

(5) الثقات، ابن حبان (ج 8/ 61، رقم الراوي 12252).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج 1/ 385، رقم الراوي 69).

(7) سؤالات ابن بكير للدارقطني، الدارقطني (ص: 1، رقم الراوي 1).

(8) تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين (ج 3/ 313، رقم الراوي 1489).

(9) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 13، رقم الراوي 16).

(10) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج 1/ 71، رقم الراوي 74).

(11) الكاشف، الذهبي (ج 1/ 227، رقم الراوي 225).

(12) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني (ج 5/ 2779، رقم الراوي 6502).

(13) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 2/ 250، رقم الراوي 269).

* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، سَعِيدُ بْنُ يَحْمَدَ، يَكْنَى أَبَا عبيدة الكوفي، صدوق يهملهم، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين [ومائتين] / ت س ق⁽¹⁾.

قال النسائي: " ليس بالقوي"⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال أبو حاتم: " شيخ، أدرناه ولم نسمع منه"⁽⁴⁾، وقال الذهبي: " صدوق"⁽⁵⁾.

قلت: هو صدوق.

* أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْقُمَّاطُ، الْكُوفِيُّ⁽⁶⁾.

قلت: لم أقف على جرح أو تعديل فيه.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ بُرَيْدٍ بْنِ رَزِينَ بْنِ رَبِيعِ بْنِ قَطَنِ الْبَجَلِيِّ، الْإِمَامُ، الثَّقَةُ، الْقُدْوَةُ، الْعَابِدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، الْكُوفِيُّ، تُوْفِيَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَقَتَ الزَّوَالِ، لثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَلَهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً⁽⁷⁾.

* أَبُو بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ⁽⁸⁾، الْإِسْمَاعِيلِيُّ، الشَّافِعِيُّ،
الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْحَجَّةُ، الْفَقِيهُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ صَاحِبُ (الصَّحِيحِ)، وَشَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، مَوْلَدُهُ

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 81، رقم الراوي 60).

(2) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي (ص: 80، رقم الراوي 13).

(3) الثقات، ابن حبان (ج8/ 34، رقم الراوي 12133).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 58، رقم الراوي 82).

(5) الكاشف، الذهبي (ج1/ 197، رقم الراوي 50).

(6) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجاني (ج1/ 485، رقم الراوي 134).

(7) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج14/ 436، رقم الراوي 243)، إكمال الإكمال، ابن نقطة (ج3/ 54، رقم الراوي 2781)، المؤلف والمختلف، الدارقطني (ج1/ 174).

(8) الجُرْجَانِيّ: هذه النسبة إلى بلدة جرجان وهي بلدة حسنة فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك، خرج منها جماعة من العلماء قديما وحديثا. الأنساب، السمعاني (ج3/ 237، رقم الراوي 864).

فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ فِي غُرَّةِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، عَنْ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.⁽¹⁾

* أَبُو عَمْرٍو، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّزْجَاهِي⁽²⁾، الْبَسْطَامِي⁽³⁾، الْفَقِيهَ، الْعَلَّامَةَ، الْمُحَدِّثَ، الْأَدِيبَ، الشَّافِعِيَّ؛ تَلْمِيزُ أَبِي سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيِّ. كَتَبَ الْكَثِيرَ عَنْ: ابْنِ عَدِيٍّ، وَالْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَابْنِ الْغَطْرِيفِ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِفَادَةِ. حَدَّثَ عَنْهُ: الْبَيْهَقِيُّ، وَالرَّئِيسُ النَّقَّاشِيُّ، وَأَبُو سَعْدٍ بْنُ أَبِي صَادِقٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُقَاعِي، وَعِدَّةٌ، مَاتَ: فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَلَهُ سِتُّ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَكَانَ صَاحِبَ فُنُونٍ⁽⁴⁾.

* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ الْجَوْزَجَانِي⁽⁵⁾، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، الْقُدْوَةُ، وَلِدَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽⁶⁾.

(1) انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 75، رقم الراوي 1529)، تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف الجرجاني (ص: 108، رقم الراوي 98)، طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي (ص: 116)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج3/ 7، رقم الراوي 74)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 292، رقم الراوي 208).

(2) الرَّزْجَاهِي: هذه النسبة إلى رزجاه، وهي قرية من قرى بسطام، وهي مدينة. الأنساب، السمعاني (ج6/ 111، رقم الراوي 1773).

(3) الْبَسْطَامِي: هذه النسبة إلى بسطام وهي بلدة بقومس مشهورة. الأنساب، السمعاني (ج2/ 229، رقم الراوي 500)، وانظر: معجم البلدان (ج1/ 421).

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 504، رقم الراوي 326)، وانظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد الحنبلي، وطبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج4/ 151، رقم الراوي 326)، طبقات الشافعيين، ابن كثير (ص: 397).

(5) الجوزجاني: هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوزجانان، والنسبة إليها جوزجاني، خرج منها جماعة من العلماء. الأنساب، السمعاني (ج3/ 400، رقم الراوي 988)، وانظر: معجم البلدان (ج2/ 182).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 24، رقم الراوي 102)، وانظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج5/ 68، رقم الراوي 2417)، علل الدارقطني = علل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (ج4/ 32)، تراجم رجال الدارقطني في سننه، مقبل بن هادي الوادعي (ص 102، رقم الراوي 216).

* أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَخْتَوَيْهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمُرْكَي، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْقُدْوَةُ، شَيْخُ بَلَدِهِ وَمَحَدُّثُهُ، مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَلَهُ سَبْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً⁽¹⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽²⁾.

(52) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ⁽³⁾ مِنْ طَرِيقِ شَرِيحِ بْنِ مُسْلَمَةَ، وَالرُّوْيَانِي⁽⁴⁾ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

كِلَاهُمَا (شَرِيحٌ، وَيَحْيَى) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بِنَحْوِهِ.

(52) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ لْغَيْرِهِ.

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، وَفِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ مَدْلَسٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَصَرَحَ بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ، وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ: صَدُوقٌ، أَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا وَغَيْرُهُمْ، وَكَذَلِكَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ وَلَكِنْ تَوَبَّعَ مِنْ رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ وَالرُّوْيَانِي، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ الْقِمَاطُ: لَمْ أَقِفْ عَلَى جَرَحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ فِيهِ، وَهَذَا لَا يَضُرُّ لِأَنَّ الْبَيْهَقِي ذَكَرَهُ مَقْرُونًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَانَ وَهُوَ ثِقَةٌ.

(53) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوْذْبَارِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ يَذْكُرُهُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " مَا كَانَ لِلْحَدَّادِ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ فِيهِ تَحْيِيزٌ فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّتَهُ بِرِيقِهَا، ثُمَّ قَصَعَتْهُ⁽⁵⁾ بِرِيقِهَا "

(1) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج6/ 165، رقم الراوي 3219)، سؤالات السجزي،

الحاكم (ص 55، رقم الراوي 1)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 163، رقم الراوي 118).

(2) سبقَت ترجمته (ص19).

(3) صحيح البخاري، البخاري (المغازي/بعث علي بن أبي طالب عليه السلام ، 5/ 163، رقم الحديث 4349).

(4) مسند الروياني، الروياني (ج1/ 218، رقم الحديث 304).

(5) قصعته: أي دلكته بالظفر، ويروى مصعته والمصع العرك. غريب الحديث، ابن الجوزي (2/ 249).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ، قَالَتْ: بِرِيقِهَا فَمَصَعَتُهُ بِظُفْرِهَا⁽¹⁾.
 أَنْبَأَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْخَارِثِ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِ الْبُخَارِيِّ وَمَتْنِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَقَصَعَتُهُ
 وَالْمَشْهُورُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ رَوَاهُ خَلَادُ بْنُ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ مِنَ الْوُجْهِينِ جَمِيعًا⁽²⁾.

(53) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، مَاتَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ عَلَى الصَّحِيحِ/ع⁽³⁾.
- * مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ/ع⁽⁴⁾.
- * عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، ثَقَّةٌ، لَكِنَّهُ كَثِيرُ الْإِسْأَالِ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ عَلَى الْمَشْهُورِ، وَقِيلَ إِنَّهُ تَغَيَّرَ بِأَخْرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ/ع⁽⁵⁾.
- * الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ، الْمَكِّيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، وَمَاتَ قَدِيمًا بَعْدَ الْمِائَةِ بِقَلِيلٍ/ع م د س ق⁽⁶⁾.
- * إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ الْمَخْزُومِيُّ، الْمَكِّيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مِنَ السَّابِعَةِ/ع⁽⁷⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/ما يجب غسله من الدم، 2/ 567، رقم الحديث 4097).

(2) المرجع السابق (الصلاة/ما يجب غسله من الدم، 2/ 567، رقم الحديث 4098).

(3) سبقت ترجمته (ص134).

(4) سبقت ترجمته (ص98).

(5) سبقت ترجمته (ص114).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 164، رقم الراوي 1286)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 28، رقم الراوي 1573)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 36، رقم الراوي 155)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 167، رقم الراوي 7191)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج6/ 325، رقم الراوي 1275)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 330، رقم الراوي 1067).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 94، رقم الراوي 265)، وانظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين (ص 68، رقم الراوي 132)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 5، رقم الراوي 6478)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج2/ 227، رقم الراوي 260)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج7/ 22، رقم الراوي 5).

- * مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، لَمْ يَصِبْ مِنْ ضَعْفِهِ، مِنْ كِبَارِ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً/ ع(1).
- * سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، أَبُو دَاوُدَ، ثَقَّةٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ/ ت س(2).
- * أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَصْرِيُّ، التَّمَارِيُّ، الثَّقَّةُ، الْعَالِمُ، تُوْفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ(3).
- * أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ، الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، الْإِمَامُ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ(4).
- * الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْكُوفِيُّ، أَبُو نَعِيمٍ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ/ ع(5).
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَرُوحَ، أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ(6)، إِمَامٌ حَافِظٌ ثَقَّةٌ مشهور، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسِتُونَ/ م ت س ق(7).
- * أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الصَّادِقُ، مَحْدَثٌ أَصْبَهَانَ، تُوْفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ(8).

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 504، رقم الراوي 6252)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 70، رقم الراوي 311)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 77، رقم الراوي 15273)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج26/ 334، رقم الراوي 5571)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج10/ 383، رقم الراوي 102).

(2) سبق ترجمته (ص125).

(3) سبقت ترجمته (ص125).

(4) سبقت ترجمته (ص126).

(5) سبقت ترجمته (ص63).

(6) الرّازي: هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وألحقوا الزاي في النسبة تخفيفاً، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان والألف لفتحة الراء على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها والمعتبر فيها النقل المجرد، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين في كل فن قديماً وحديثاً. الأنساب، السمعاني (ج6/ 33، رقم الراوي 1715)، وانظر: معجم البلدان (ج3/ 116).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 373، رقم الراوي 4316)، وانظر: مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي(ص: 91، رقم الراوي 127)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 407، رقم الراوي 14124)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج19/ 89، رقم الراوي 3660)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج13/ 65، رقم الراوي 48).

(8) سبقت ترجمته.

* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الثَّقَةُ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَلَارْبَعِ مِائَةٍ (1).
(53) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (2) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأخرجه أبو داود (3) من طريق محمد بن كثير به.

(53) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

والحديث عند البخاري في صحيحه.

(54) قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ فِعْلِهَا

أُنْبَأْنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أُنْبَأْنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ دَاسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
ابْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا
أَبْصَرَتْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " تَصُبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ فَإِذَا طَعَمْ غَسَلَتْهُ،
وَكَانَتْ تَغْسِلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ " وَالْأَحَادِيثُ الْمُسْنَدَةُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ بَوْلِ الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ فِي هَذَا
الْبَابِ إِذَا ضُمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَوِيَّةٌ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَنْتَبِثْ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ قَالَ: وَلَا
يَنْتَبِثُ لِي فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ وَالْجَارِيَةِ فَرْقٌ مِنَ السُّنَّةِ الثَّابِتَةِ، وَإِلَى مِثْلِ ذَلِكَ ذَهَبَ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ حَيْثُ لَمْ يُودِعَا شَيْئاً مِنْهَا كِتَابَيْهِمَا، إِلَّا أَنَّ الْبُخَارِيَّ اسْتَحْسَنَ حَدِيثَ أَبِي السَّمْحِ وَصَوَّبَ
هَشَامًا فِي رَفْعِ حَدِيثِ عَلِيٍّ، وَمَعَ ذَلِكَ فَعَلُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَحِيحٌ عَنْهَا مَعَ مَا سَبَقَ
مِنَ الْأَحَادِيثِ الثَّابِتَةِ فِي الرَّشِّ عَلَى بَوْلِ الصَّبِيِّ (4).

(54) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

* هُنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ الْمَخْرُومِيَّةِ ، أُمُّ سَلَمَةَ، أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، سنة أربع وقيل ثلاث، وعاشت بعد ذلك
ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل سنة إحدى، وقيل قبل ذلك، والأول
أصح/ ع (5).

(1) سبقت ترجمته (ص84).

(2) صحيح البخاري، البخاري (الحيض/هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ؟ ، 1/ 69، رقم الحديث 312).

(3) سنن أبي داود، أبو داود (الطهارة/المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها، 1/ 98، رقم الحديث 358).

(4) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/ما روي في الفرق بين بول الصبي والصبية، 2/ 583، رقم الحديث 4163).

(5) انظر: معرفة الصحابة، ابن منده (ص 956)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله

القرطبي (ج4/ 1920، رقم الراوي 4111)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج7/ 278، رقم

الراوي 7343)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج8/ 342، رقم الراوي 11849).

* خَيْرَةُ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، مولاة أم سلمة، مقبولة، من الثانية/ م 4⁽¹⁾.

ذكرها ابن حبان في الثقات⁽²⁾، أخرج لها البخاري ومسلم⁽³⁾.

قلت: هي ثقة.

* الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، ثقة، مشهور، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة/ع⁽⁴⁾.

* يُؤْنَسُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ دِينَارٍ الْعَبْدِيُّ، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت، فاضل، ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين/ع⁽⁵⁾.

* عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَبْرِيُّ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة/ع⁽⁶⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ التَّمِيمِي، أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْعَدُ، الْمِنْقَرِيُّ، واسم أبي الحجاج ميسرة، ثقة ثبت رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين/ع⁽⁷⁾.

* سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، أَبُو دَاوُدَ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين/ ت س⁽⁸⁾.

(1) تقريب التهذيب (ص 746)، وانظر: المعارف، الدينوري (ج 1/ 440)، المعرفة والتاريخ (ج 1/ 346)، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، الطبري (ج 11/ 637)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي (ج 10/ 461).

(2) انظر: الثقات، ابن حبان (ج 5/ 593، رقم الراوي 6462).

(3) انظر: تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، الحاكم النيسابوري (ص 270، رقم الراوي 2048).

(4) سبقت ترجمته (ص 155).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 613، رقم الراوي 7909)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 9/ 242، رقم الراوي 1020)، الثقات، ابن حبان (ج 7/ 647، رقم الراوي 11882)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 32/ 517، رقم الراوي 7180)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 6/ 288، رقم الراوي 124).

(6) سبقت ترجمته (ص 67).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 315، رقم الراوي 3498)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 5/ 119، رقم الراوي 549)، الثقات، ابن حبان (ج 8/ 353، رقم الراوي 13838)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 15/ 353، رقم الراوي 3449)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 10/ 622، رقم الراوي 214).

(8) سبق ترجمته (ص 125).

* أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَصْرِيُّ، التَّمَارُ، الثَّقَةُ، الْعَالِمُ، تُوْفِّيَ سَنَةً سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽¹⁾.

* أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ، الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ، الْإِمَامُ، مَاتَ سَنَةً ثَلَاثَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ⁽²⁾.

(54) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

الحديث عند أبي داود⁽³⁾، وأخرجه ابن أبي شيبه⁽⁴⁾ من طريق الفضل بن دهم عن الحسن بنحوه.

وأخرجه ابن المنذر⁽⁵⁾ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بنحوه.

(54) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مُوقُوفٌ.

الحديث رجاله ثقات، سوى خيرة مقبولة عند ابن حجر، ويميل الباحث إلى توثيقها، ذكرها ابن حبان في الثقات، وأخرج لها الشيخان، ولم يذكر فيها جرحاً، والحديث صحيح إسناداً الحافظ ابن حجر⁽⁶⁾، وقال الألباني: "إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو موقوف"⁽⁷⁾.

(55) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرْكَزِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَأَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا يُخْبِرُهُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ: "أَمِطْهُ عَنْكَ قَالَ أَحَدُهُمَا: بَعُودٍ إِذْخِرَ فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبُصَاقِ وَالْمُخَاطِ " هَذَا صَحِيحٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَوْلِهِ وَقَدْ رُوِيَ مَرْفُوعًا وَلَا يَصِحُّ رَفْعُهُ⁽⁸⁾.

(1) سبقته ترجمته (ص125).

(2) سبقته ترجمته (ص126).

(3) سنن أبي داود، أبو داود (الطهارة/بول الصبي يصيب الثوب، 1/ 103، رقم الحديث 379).

(4) مصنف ابن أبي شيبه، ابن أبي شيبه (الطهارات/في بول الصبي الصغير يصيب الثوب، 1/ 114، رقم الحديث 1294).

(5) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (طهارات الأبدان والثياب/ذكر تطهير الثياب من بول الغلام قبل أن يطعم، 2/ 143، رقم الحديث 700).

(6) انظر: التلخيص الحبير، ابن حجر (ج1/ 187).

(7) صحيح أبي داود - الأم، الألباني (ج2/ 228).

(8) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/المني يصيب الثوب، 2/ 586، رقم الحديث 4175).

(55) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صحابي، مات سنة ثمان وستين/ع⁽¹⁾.
- * عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه/ع⁽²⁾.
- * عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، ثقة، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت، وهو مدلس من الثالثة/ع⁽³⁾.
- * عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة/ع⁽⁴⁾.
- * سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُونِ الْهَلَالِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب، سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة/ع⁽⁵⁾.
- * مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْمُطَّلِبِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، الْمَكِّيُّ، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة/خت 4⁽⁶⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص46).

(2) سبقت ترجمته (ص114).

(3) سبقت ترجمته (ص187).

(4) سبقت ترجمته (ص187).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص 245، رقم الراوي 2451)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 194، رقم الراوي 577)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 225، رقم الراوي 973)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 403، رقم الراوي 8300)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج11/ 177، رقم الراوي 2413)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 454، رقم الراوي 120).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 467، رقم الراوي 5717)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 201، رقم الراوي 1130)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 30، رقم الراوي 15016)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج2/ 54، رقم الراوي 454)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج24/ 355، رقم الراوي 5049)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 5، رقم الراوي 1).

- * الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَقَّةٌ، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين / 4⁽¹⁾.
- * الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، ثَقَّةٌ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين⁽²⁾.
- * يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، أَبُو زَكَرِيَّا، ثَقَّةٌ، مات سنة أربع عشرة وأربع مائة⁽³⁾.

(55) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي⁽⁴⁾ من طريق (أَبُو زَكَرِيَّا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ) ثلاثتهم عن أَبِي الْعَبَّاسِ بِمِثْلِهِ. وأخرجه ابن المنذر⁽⁵⁾ من طريق عكرمة عن ابن عباس بنحوه.

(55) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

رجالهم ثقات، وابن جريج لا يضر تدليسه لتصريحه بالسماع في الرواية، والبيهقي أوردته مقروناً مع عمرو بن دينار وهو ثقة ثبت، والحديث توبع عالياً عن عكرمة عن ابن عباس.

(56) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " الْوِتْرُ ثَلَاثُ كَوْتَرِ النَّهَارِ الْمَغْرِبِ ". هَذَا صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ غَيْرَ مَرْفُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رَفَعَهُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي الْحَوَاجِبِ الْكُوفِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَرَوَايَتُهُ تُخَالِفُ رَوَايَةَ الْجَمَاعَةِ عَنْ الْأَعْمَشِ⁽⁶⁾.

(1) سبق ترجمته (ص96).

(2) سبقت ترجمته (ص70).

(3) سبقت ترجمته (ص160).

(4) معرفة السنن والآثار (الصلاة/المني ، 3/ 383، رقم الحديث 5015).

(5) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (طهارات الأبدان والثياب/ذكر الثوب الذي يصيبه المنى ويخفى مكانه، 2/ 161، رقم الحديث 728).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/من أوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم، 3/ 45، رقم الحديث 4812).

(56) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، من علماء من الصحابة، ومات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة/ع⁽¹⁾.
- * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، النَّخَعِيُّ، أبو بكر، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين/ع⁽²⁾.
- * مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ، الرقي، ويقال الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات [قبل المائة] سنة أربع وتسعين/ بخ م د س⁽³⁾.
- * سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، الْأَعْمَشُ، ثقة، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين/ع⁽⁴⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو هِشَامٍ الْكُوفِيُّ، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين [ومائة] وله أربع وثمانون/ع⁽⁵⁾.
- * الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل إن أبا داود روى عنه/ق⁽⁶⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص79).

(2) سبقت ترجمته (ص79).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 516، رقم الراوي 6430)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 298، رقم الراوي 2346)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 207، رقم الراوي 909)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 384، رقم الراوي 5315)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج27/ 129، رقم الراوي 5732)، الكاشف، الذهبي (ج2/ 234، رقم الراوي 5244).

(4) سبقت ترجمته (ص92).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 327، رقم الراوي 3668)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 364، رقم الراوي 2726)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 186، رقم الراوي 869)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 60، رقم الراوي 9014)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج16/ 225، رقم الراوي 3618)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج9/ 244، رقم الراوي 70).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 162، رقم الراوي 1261)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 22، رقم الراوي 90)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 181، رقم الراوي 12864)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج6/ 257، رقم الراوي 1249)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج13/ 24، رقم الراوي 15).

وثقه الدارقطني، و مسلمة بن قاسم⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: " كتبنا عنه وهو صدوق"⁽⁴⁾.

قلت: هو ثقة.

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁵⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽⁶⁾.

(56) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق⁽⁷⁾ من طريق الثوري، وابن أبي شيبة⁽⁸⁾ من طريق ابن نمير كلاهما عن الأعمش به.

(56) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

قال الهيثمي: " رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح"⁽⁹⁾

(57) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَجْنَا مَعَهُ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ ". قَالَ: قُلْتُ: كَمْ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا ". أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، فَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ⁽¹⁰⁾.

(1) انظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج2/ 302، رقم الراوي 529).

(2) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 24، رقم الراوي 15).

(3) الثقات، ابن حبان (ج8/ 181، رقم الراوي 12864).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 22، رقم الراوي 90).

(5) سبقت ترجمته (ص70).

(6) سبقت ترجمته (ص19).

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، عبد الرزاق الصنعاني (الصلاة/كم الوتر ؟ ، 3/ 19، رقم الحديث 4635).

(8) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (صلاة التطوع والإمامة/من قال : وتر النهار المغرب ، 2/ 81، رقم الحديث 6715).

(9) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/ 242، رقم الحديث 3455).

(10) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/من أجمع إقامة أربع أتم، 3/ 212، رقم الحديث 5458).

(57) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ / ع⁽¹⁾.
- * يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ⁽²⁾، مَوْلَاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، النَّحْوِيُّ، صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ، مَنِ الْخَامِسَةَ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍ وَثَلَاثِينَ / ع⁽³⁾.
- وَتَقَهُ ابْنُ سَعْدٍ⁽⁴⁾، وَابْنُ مَعِينٍ⁽⁵⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁶⁾، وَالذَّهَبِيُّ⁽⁷⁾، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ⁽⁸⁾ وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسَفِيَّانُ⁽⁹⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: " لَا بِأَسَ بِهِ، صَالِحٌ"⁽¹⁰⁾.
- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: " سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبِ الْبَنْيَانِيِّ، فَقَالَ: ثَقَّةٌ عَبْدُ الْوَارِثِ أَرَوَى النَّاسَ، عَنْهُ قُلْتُ لِأَبِي: فَيَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ؟، قَالَ فِي حَدِيثِهِ كَأَنَّهُ، قُلْتُ: فَأَيُّمَا أَحَبَّ إِلَيْكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَوْ يَحْيَى؟، قَالَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ أَوْثَقُ حَدِيثًا مِنْ يَحْيَى، عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنَ الثَّقَاتِ، يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ يَعْني الضَّعْفُ"⁽¹¹⁾.
- قُلْتُ: هُوَ ثَقَّةٌ.
- * شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ مَتَقَنٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ / ع⁽¹²⁾.
- * عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَبُو عُثْمَانَ، ثَقَّةٌ، مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ / خ د⁽¹³⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص82).

(2) الْحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضرموت، وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب، السمعاني (ج4/

179، رقم الراوي 1167)، وانظر: معجم البلدان (ج2/ 269).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 587، رقم الراوي 7501).

(4) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 188، رقم الراوي 3203).

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 125، رقم الراوي 531).

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج31/ 200، رقم الراوي 6783).

(7) الكاشف، الذهبي (ج2/ 361، رقم الراوي 6129).

(8) الثقات، ابن حبان (ج5/ 524، رقم الراوي 6046).

(9) التاريخ الكبير، البخاري (ج8/ 259، رقم الراوي 2915).

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 126، رقم الراوي 531).

(11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل (ج1/ 399، رقم الراوي 812).

(12) سبقت ترجمته (ص72).

(13) سبقت ترجمته (ص122).

- * يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الثقة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين (1).
- * الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَزْهَرِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، كَانَ مُحَدِّثَ عَصَرِهِ، وَمِنْ أَجُودِ النَّاسِ أُصُولًا، تُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (2).
- * عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُمَيْدٍ، أَبُو الْحَسَنِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، الْمَقْرِيُّ، الْمَجُودُ، رَوَى عَنْ: الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَخْتِ أَبِي عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيِّ وَغَيْرِهِ، وَأَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ (3).

(57) ثانيًا: تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِي عَبْدِ الْوَارِثِ (4) وَسَفْيَانَ (5)، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (6) مِنْ طَرِيقِ هَشِيمٍ، ثَلَاثَتَهُمْ (عَبْدُ الْوَارِثِ، وَسَفْيَانُ، وَهَشِيمٌ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بِنَحْوِهِ.

(57) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُمَيْدٍ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى جَرَحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الْبَيْهَقِيِّ، وَقَدْ تَوَبَّعَ، وَالحديث في صحيح البخاري ومسلم.

(58) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قُنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصْرُهُ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: "أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَحَّمَ لِأَسْعَدَ ابْنِ زُرَّارَةَ"، فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ تَرَحَّمْتَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: "لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ

(1) سبقته ترجمته (ص123).

(2) سبقته ترجمته (ص123).

(3) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج28/282، رقم الراوي 413).

(4) صحيح البخاري، البخاري (الجمعة/ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر، 2/42، رقم الحديث 1081).

(5) صحيح البخاري، البخاري (المغازي/مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح، 5/150، رقم الحديث 4297).

(6) صحيح مسلم، مسلم (صلاة المسافرين وقصرها/صلاة المسافرين وقصرها، 1/481، رقم الحديث 15 - (693)).

بِنَا فِي هَرَمِ النَّبِيِّ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ فِي نَقِيعٍ يُقَالُ لَهُ الْخَضَمَاتُ "، قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: " أَرْبَعُونَ " .

وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ. كَمَا قَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: إِذَا ذَكَرَ سَمَاعُهُ فِي الرَّوَايَةِ وَكَانَ الرَّوَايَةُ ثِقَةً اسْتَقَامَ الْإِسْنَادُ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ حَدِيثٌ آخَرٌ لَا يُحْتَجُّ بِمِثْلِهِ⁽¹⁾.

(58) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَبِي كَعْبٍ عَمْرُو الْأَنْصَارِيُّ، السلمي بالفتح، المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي/ ع⁽²⁾.
- * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْمَدَنِيُّ، ثقة، من كبار التابعين، ويقال ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مات في خلافة سليمان/ ع⁽³⁾.
- * أَسَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو أُمَامَةَ، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون/ ع⁽⁴⁾.
- * مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ [أَسَدُ] بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، ثقة، من السادسة/ د س ق⁽⁵⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الجمعة/العدد الذين إذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة ، 3/ 252، رقم الحديث 5606).

(2) انظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم (ج5/ 2366)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 1323، رقم الراوي 2205)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج5/ 456، رقم الراوي 7448).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 349، رقم الراوي 3991)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 209، رقم الراوي 866)، الثقات، العجلي (ص: 298، رقم الراوي 976)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/ 369، رقم الراوي 3941)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 641، رقم الراوي 3298).

(4) انظر: معجم الصحابة، البغوي (ج1/ 93، رقم الراوي 19)، معرفة الصحابة، أبو نعيم (ج6/ 3113)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 241، رقم الراوي 337).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 469، رقم الراوي 5748)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 208، رقم الراوي 1150)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 358، رقم الراوي 5193)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج24/ 501، رقم الراوي 5080)، الكاشف، الذهبي (ج2/ 159، رقم الراوي 4734).

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ، أَبُو بَكْرٍ الْمُطَّلِبِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ، نَزِيلُ الْعِرَاقِ، إِمَامُ الْمَغَازِي، صَدُوقٌ، يَدْلُسُ، وَرَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ وَالْقَدْرِ، مِنْ صِغَارِ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةً، وَيُقَالُ بَعْدَهَا/ خَتَمَ مَقْرُونًا 4⁽¹⁾.

قال معقل: " أَتَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ فَسَمَعْتَهُ يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدْرِ، فَلَمْ أَعِدْ إِلَيْهِ " ⁽²⁾.

ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة في طبقات المدلسين، وقال: "صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم وصفه بذلك أحمد، والدارقطني، وغيرهما" ⁽³⁾.

وثقه ابن سعد وقال: "ومن الناس من تكلم فيه" ⁽⁴⁾.

قال ابن معين: " لم يسمع مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ شَيْئًا، وَلَمْ يَسْمَعْ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبَكْرِ، وَهُوَ حَدِيثٌ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ .

قال أحمد: " هو كثير التدليس جداً، فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت".

وقال أيضاً: " هُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَلَكِنْ إِذَا جُمِعَ عَنْ رَجُلَيْنِ، قُلْتُ: كَيْفَ؟، قَالَ: يَحْدُثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَجُلٍ آخَرَ، فَيَحْمِلُ حَدِيثَ هَذَا عَلَى هَذَا، ثُمَّ قَالَ: قَالَ يَعْقُوبُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمَغَازِي مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَنْقُصُهَا وَيَغَيِّرُهَا " ⁽⁵⁾.

وسئل عن: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ؟ فَقَالَ: مَا أَذْرِي، وَحَرَكَ يَدَهُ كَأَنَّهُ ضَعَّفَهُمَا ⁽⁶⁾.

وقَالَ أَيْضًا: " قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلَى بَغْدَادَ فَكَانَ لَا يُبَالِي عَنْ مَنْ يَحْكِي عَنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ " ⁽⁷⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 467، رقم الراوي 5725).

(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 216، رقم الراوي 410).

(3) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر(ص: 51، رقم الراوي 125).

(4) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 233، رقم الراوي 3452).

(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 49، رقم الراوي 51).

(6) المصدر السابق (ص 171، رقم الراوي 302).

(7) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 49، رقم الراوي 51).

وقال العباس: "سمعت أحمد بن حنبل، وسئل وهو على باب أبي النضر هاشم بن القاسم، قيل له: يا أبا عبد الله ما تقول في موسى بن عبيدة الربذي، وفي محمد بن إسحاق؟، فقال: أما محمد بن إسحاق فهو رجل تكتب عنه هذه الأحاديث كأنه يعنى المغازي ونحوها"⁽¹⁾.

وقال أيضا: "كان رجلا يشتهي الحديث فيأخذه كتب الناس فيضعها في كتبه"⁽²⁾.

قال الميموني: حدثنا أبو عبد الله بحديث استحسنه عن محمد بن إسحاق، فقلت: يا أبا عبد الله، ما أحسن هذه القصص التي يجيء بها ابن إسحاق فتبسم إلي متعجبا⁽³⁾.

قال شعبة: "صدوق في الحديث"، وقال مرة: "أمير المحدثين"⁽⁴⁾، وقال ابن علية: "صدوق"⁽⁵⁾، وقال يحيى بن معين: "صدوق ولكنه ليس بحجة"⁽⁶⁾، وقال مرة: "ثقة ولكنه ليس بحجة"⁽⁷⁾، وقال مرة: "ما أحب أن أحتج به في الفرائض"⁽⁸⁾، وقال مرة: "لم يزل الناس يتفون حديث محمد بن إسحاق"⁽⁹⁾، وقال مرة: "ليس بذاك هو ضعيف"⁽¹⁰⁾، وقال أيضا: "لا تتشبه بشيء من حديث ابن إسحاق فإن ابن إسحاق ليس هو بالقوي في الحديث"⁽¹¹⁾، وقال مرة: "قال إنسان للأعمش إن ابن إسحاق، حدثنا، عن ابن الأسود، عن أبيه بكذا فقال: "كذاب ابن إسحاق، وكذب ابن الأسود، حدثني عماره كذا وكذا"⁽¹²⁾، وسئل أيما أحب إليك موسى بن عبيدة الربذي أو محمد بن إسحاق؟، فقال: محمد بن إسحاق⁽¹³⁾.

-
- (1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 35، رقم الراوي 2).
 - (2) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 214، رقم الراوي 177).
 - (3) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 156، رقم الراوي 10).
 - (4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 7/ 192، رقم الراوي 1087).
 - (5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل (ج 3/ 214، رقم الراوي 4925).
 - (6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 7/ 192، رقم الراوي 1087).
 - (7) تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين (ج 3/ 225، رقم الراوي 1047)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج 7/ 256، رقم الراوي 1623).
 - (8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 7/ 194، رقم الراوي 1087).
 - (9) المرجع السابق (ج 7/ 194، رقم الراوي 1087).
 - (10) المرجع نفسه (ج 7/ 194، رقم الراوي 1087).
 - (11) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج 7/ 256، رقم الراوي 1623).
 - (12) المصدر السابق (ج 7/ 256، رقم الراوي 1623).
 - (13) تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين (ج 3/ 60، رقم الراوي 230).

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"⁽¹⁾، وقال مرة: "ليس عندي في الحديث بالقوى، ضعيف الحديث، وهو أحب إلي من أفلح بن سعيد، يكتب حديثه"⁽²⁾، وقال أبو زرعة: "صدق"⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال ابن المديني: "هُوَ صَالِح وَسَط"⁽⁵⁾، وقال مالك بن أنس: "دجال من الدجاجة"⁽⁶⁾، وقال أيضا: "هُوَ كَذَاب"⁽⁷⁾، وقال الدارقطني: "اختلف الأئمة فيه، وأعرفهم به مالك"⁽⁸⁾، وقال مرة: "لا يحتج بهما، وإنما يعتبر بهما"⁽⁹⁾، وقال الزهري: "من أراد المغازي فعليه بمولى قيس بن مخرمة هذا"⁽¹⁰⁾، وقال ابن عيينة: "ولم أر أحدا يتهم ابن إسحاق"⁽¹¹⁾، وقال شعبة: "أمير المحدثين بحفظه"⁽¹²⁾، وقال النسائي: "ليس بالقوى"⁽¹³⁾، وقال معتمر: "قال لي أبي لا ترو عن ابن إسحاق فإنه كذاب"⁽¹⁴⁾، وقال يحيى بن سعيد القطان: "ما تركت حديث محمد بن إسحاق إلا لله"⁽¹⁵⁾، وقال سليمان بن داود: "قال لي يحيى بن سعيد القطان أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب، قال: قلت ما يدريك؟، قال: قال لي وهيب بن خالد إنه كذاب، قال: قلت لو هيب: ما يدريك؟، قال: قال لي مالك بن أنس أشهد أنه كذاب، قلت لمالك: ما يدريك؟، قال: قال لي هشام بن عروة أشهد أنه كذاب، قلت لهشام: ما يدريك؟، قال حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر وأدخلت علي وهي بنت تسع سنين وما رآها

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 192، رقم الراوي 1087).

(2) المرجع السابق (ج7/ 194، رقم الراوي 1087).

(3) المرجع نفسه (ج7/ 192، رقم الراوي 1087).

(4) الثقات، ابن حبان (ج7/ 380، رقم الراوي 10534).

(5) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ص 89، رقم الراوي 83).

(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 49، رقم الراوي 51)،

الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج7/ 255، رقم الراوي 1623).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج7/ 255، رقم الراوي 1623).

(8) سؤالات السلمي للدارقطني، أبي عبد الرحمن السلمي (ص 282، رقم الراوي 340).

(9) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني، (ص 58، رقم الراوي 422).

(10) التاريخ الكبير، البخاري (ج1/ 40، رقم الراوي 61).

(11) المرجع السابق (ج1/ 40، رقم الراوي 61).

(12) المرجع نفسه (ج1/ 40، رقم الراوي 61).

(13) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 90، رقم الراوي 513).

(14) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج7/ 255، رقم الراوي 1623).

(15) المرجع السابق (ج7/ 255، رقم الراوي 1623).

رجل حتى لقبت الله⁽¹⁾، وقال حماد بن سلمة: "لولا الاضطراب ما رويت، عن ابن إسحاق شيئاً"⁽²⁾، وقال الفريابي: "زنديق"⁽³⁾.

قال ابن عدي: "ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن كتب لا يحصل منها شيء فصرف أشغالهم حتى اشتغلوا بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومبتدأ الخلق، ومبعث النبي صلى الله عليه وسلم، فهذه فضيلة لابن إسحاق سبق بها، ثم بعده صنفة قوم آخرون، ولم يبلغوا مبلغ ابن إسحاق فيه، وقد فتشت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد في أحاديثه ما يتهى أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به"⁽⁴⁾.

قال الذهبي: "فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً"⁽⁵⁾.

قال العلوان: "محمد بن إسحاق مقبول، وهو موصوف بالتدليس، وقد قال الإمام أحمد عنه: إذا تفرد بالأحكام فإنه لا يُقبل، ومن العلماء من قال: هو في السيرة صحيح، وفي الحديث ضعيف، والصواب في محمد بن إسحاق بأنه صدوق يهمل قليلاً، فيقبل حديثه في الفضائل، وفي الأحكام، ما لم يتفرد بأصل، أو يخالف غيره، ونعتبر في الحكم على حديثه بالقرائن، فإذا دلت قرينة على ترك حديثه تركناه، وإلا فالأصل قبوله"⁽⁶⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ⁽⁷⁾، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، فقيه، عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة/ع⁽⁸⁾.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج7/ 255، رقم الراوي 1623).

(2) المرجع السابق (ج7/ 255، رقم الراوي 1623).

(3) المرجع نفسه (ج7/ 255، رقم الراوي 1623).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج7/ 270، رقم الراوي 1623).

(5) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج3/ 475، رقم الراوي 7197).

(6) الشرح النهائي للموقظة، العلوان وهو المعتمد (ص 42).

(7) الأوددي: هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج. الباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 92)

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 295، رقم الراوي 3207)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 362، رقم الراوي 2704)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 8، رقم الراوي 44)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/ 293، رقم الراوي 3159)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 42، رقم الراوي 12).

* **فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ طَرِيفٍ الثَّقَفِيِّ**، أَبُو رَجَاءَ الْبَغْلَانِيُّ⁽¹⁾، يقال اسمه يَحْيَى، وقيل عليّ، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين عن تسعين سنة/ع⁽²⁾.

* **سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ**، أَبُو دَاوُدَ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين/تس⁽³⁾.

* **أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَصْرِيِّ، التَّمَارُ، الثَّقَفُ، الْعَالِمُ، تُوْفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ**⁽⁴⁾.

* **أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ، الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ، الْإِمَامُ،** مات سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁵⁾.

(58) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁶⁾ من طريق قتيبة بن سعيد بمثله.

وأخرجه ابن ماجه⁽⁷⁾ من طريق عبد الأعلى، وأخرجه ابن خزيمة⁽⁸⁾ وابن حبان⁽⁹⁾ عن

سلمة بن الفضل، وأخرجه الحاكم⁽¹⁰⁾ من طريق جرير، ثلاثهم (عبد الأعلى، وسلمة، وجرير) عن محمد بن إسحاق بنحوه.

(1) البغلاني: هذه النسبة إلى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ قالَ وَظَنِي أَنَّهَا مِنْ طَخَارِسْتَانَ وَهِيَ الْعُلَيَا وَالسُّفْلَى وَهُمَا مِنْ أَنْزَرِهِ بِلَادُ اللَّهِ عَلَى مَا قِيلَ بِكَثْرَةِ الْأَهْلِ وَالتَّقَافِ الْأَشْجَارِ. اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 164)

(2) سبقت ترجمته (ص238).

(3) سبق ترجمته (ص125).

(4) سبقت ترجمته (ص125).

(5) سبقت ترجمته (ص126).

(6) سنن أبي داود، أبو داود (الصلاة/الجمعة في القرى، 1/ 280، رقم الحديث 1069).

(7) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (إقامة الصلاة/في فرض الجمعة، 1/ 343، رقم الحديث 1082).

(8) صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة (الجمعة المختصر من المختصر من المسند على الشرط الذي ذكرنا/ذكر أول جمعة جمعت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم، 3/ 112، رقم الحديث 1724).

(9) صحيح ابن حبان، ابن حبان (إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة/ذكر البيان بأن أسعد بن زرارة هو الذي جمع أول جمعة، 15/ 477، رقم الحديث 7013).

(10) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (الجمعة، 1/ 417، رقم الحديث 1039).

(58) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده حسن.

رجال إسناده ثقات سوى محمد بن إسحاق: صدوق، مدلس من الثالثة، وهذا لا يضر لأنه صرح بالسماع في رواية ابن حبان، والحديث أخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما، وعلق الحاكم عليه فقال: " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ".

(59) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَّى عَلَى أُمِّ سَعْدٍ بَعْدَ مَوْتِهَا بِشَهْرٍ " وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَهُوَ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ⁽¹⁾.

(59) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، الْقُرَشِيُّ، أحد الأئباف الفقهاء، من كبار الثانية، مات بعد التسعين/ع⁽²⁾.
- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة/ع⁽³⁾.
- * هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنَبَرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ الدَّسْتَوَائِيُّ⁽⁴⁾، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة/ع⁽⁵⁾.
- * عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، الْجَهْضَمِيُّ، البصري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين [ومائة]/ع⁽⁶⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت، 4/ 80، رقم الحديث 7021).

(2) سبقت ترجمته (ص127).

(3) سبقت ترجمته (ص72).

(4) الدَّسْتَوَائِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَلَدَةٍ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ يُقَالُ لَهَا دَسْتَوَاءٌ وَإِلَى ثِيَابٍ جَلِبَتْ مِنْهَا فَالْمُنْتَسِبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ. الْأَنْسَاب، السمعاني (ج5/ 347، رقم الراوي 1596)، وانظر: معجم البلدان (ج2/ 455).

(5) سبقت ترجمته (ص192).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 406، رقم الراوي 4807)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 207، رقم الراوي 1134)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 460، رقم الراوي 14428)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج21/ 157، رقم الراوي 4144)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 133، رقم الراوي 47).

* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، الْجَهْزَمِيُّ، حفيد الذي قبله، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها/ ع⁽¹⁾.

* يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الثقة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين⁽²⁾.

* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَزْهَرِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، كَانَ مُحَدِّثَ عَصَرِهِ، وَمِنْ أَجُودِ النَّاسِ أُصُولًا، تُوَفِّي فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽³⁾.

* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُمَيْدٍ، أَبُو الْحَسَنِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، الْمَقْرِيُّ، الْمَجُودُ، رَوَى عَنْ: الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ أَخْتِ أَبِي عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيِّ وَغَيْرِهِ، وَأَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ⁽⁴⁾.

(59) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽⁵⁾ من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽⁶⁾ من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما (يحيى، وعبدة) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

(59) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

إسناده فيه انقطاع، قتادة مدلس من الثالثة، ولم أجد له تصريحاً بالسماع، وقال الحافظ ابن حجر مثل ما قال البيهقي: "وإسناده مُرْسَلٌ صَحِيحٌ"⁽⁷⁾، وقال الألباني: "ضعيف"⁽⁸⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 561، رقم الراوي 7120)، وانظر: مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي (ص: 71، رقم الراوي 167)، الثقات، ابن حبان (ج 9/ 217، رقم الراوي 16091)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 29/ 355، رقم الراوي 6406)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 12/ 133، رقم الراوي 47).

(2) سبقته ترجمته (ص 123).

(3) سبقته ترجمته (ص 123).

(4) سبقته ترجمته (ص 232).

(5) سنن الترمذي، الترمذي (الجنائز/ ما جاء في الصلاة على القبر، 3/ 347، رقم الحديث 1038).

(6) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الجنائز/ في الميت يصلى عليه بعدما دفن من فعله، 3/ 41، رقم الحديث 11932، 11935).

(7) التلخيص الحبير، ابن حجر (ج 2/ 292).

(8) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج 3/ 186، رقم الحديث 737).

(60) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُهُسْتَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنْبَأَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِخَافِقِينَ: " إِنَّ الْأَهْلَةَ بَعْضُهَا أَعْظَمُ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَلَا تُفْطَرُوا حَتَّى يَشْهَدَ شَاهِدَانِ ذَوَا عَدَلٍ أَنَّهُمَا رَأَيَاهُ بِالْأَمْسِ " هَذَا أَثَرٌ صَحِيحٌ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽¹⁾.

(60) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽²⁾.
- * شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيُّ، أَبُو وَائِلٍ الْكُوفِيُّ، ثقة، [من الثانية] مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة / ع⁽³⁾.
- * سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، الْأَعْمَشُ، ثقة، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين / ع⁽⁴⁾.
- * شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثقة حافظ متقن، من السابعة، مات سنة ستين / ع⁽⁵⁾.
- * حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيُّ، النَّمِرِيُّ؛ أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ⁽⁶⁾، وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة خمس

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصيام/من لم يقبل على رؤية هلال الفطر إلا شاهدين عدلين، 4/ 417، رقم الحديث 8192).

(2) سبقت ترجمته (ص78).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 268، رقم الراوي 2816)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 221، رقم الراوي 673)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 371، رقم الراوي 1613)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج9/ 269، رقم الراوي 4834)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/ 548، رقم الراوي 2767)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 161، رقم الراوي 59).

(4) سبقت ترجمته (ص92).

(5) سبقت ترجمته (ص72).

(6) الحوضي: نسبة إلى حوض عمرو بالمدينة، قال مصعب بن الزبير: هو منسوب إلى عمرو بن الزبير بن العوام. والحوض: موضع بالبصرة فيما يقال، ينسب إليه أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سحيرة الحوضي. معجم البلدان (ج2/ 320).

وعشرين/ خ د س⁽¹⁾.

- * أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ، الْبَجَلِيُّ، الرَّازِيُّ، الْحَافِظُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، الْمُعَمَّرُ، الْمَصْنَفُ صَاحِبُ كِتَابِ (فَضَائِلِ الْقُرْآنِ)، مَوْلَدُهُ فِي حُدُودِ عَامِ مَائَتَيْنِ، مَاتَ ابْنُ الضُّرَيْسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ بِالرَّيِّ⁽²⁾.
- * أَبُو الْحُسَيْنِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُحُسْتَانِيُّ، تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

قلت: في حدود اطلاعي لم أقف على جرح أو تعديل فيه.

- * عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أبو نصر، شيخ البيهقي⁽³⁾.

(60) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق⁽⁴⁾ من طريق معمر، وابن أبي شيبة⁽⁵⁾ من طريق وكيع، وسعيد بن منصور⁽⁶⁾ من طريق أبو شهاب، وابن الجعد⁽⁷⁾ من طريق زهير، جميعهم (معمر، ووكيع، وأبو شهاب، وزهير) عن الأعمش به.

وأخرجه الدارقطني⁽⁸⁾ من طريق منصور عن أبي وائل به.

(60) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 172، رقم الراوي 1412)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 182، رقم الراوي 786)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد مروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 136، رقم الراوي 340)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/ 26، رقم الراوي 1397)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 354، رقم الراوي 89).

(2) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 198، رقم الراوي 1114)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 152، رقم الراوي 15725)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 449، رقم الراوي 222).

(3) في حدود اطلاعي لم أعثر له على ترجمة.

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، عبد الرزاق الصنعاني (الصيام/ أصبح الناس صياما وقد رئي الهلال، 4/ 162، رقم الحديث 7331).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الصيام/ في الهلال يرى نهارا ، 2/ 321، رقم الحديث 9460 ، 9473).

(6) سنن سعيد بن منصور (الجهاد/ الإشارة إلى المشركين والوفاء بالعهد، 2/ 271، رقم الحديث 2599).

(7) مسند ابن الجعد (ص 395، رقم الحديث 2694).

(8) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصيام/ الشهادة على رؤية الهلال، 3/ 123، رقم الحديث 2200).

إِسْنَادُ الْحَدِيثِ رَجَالَهُ ثَقَاتٌ إِلَّا أَنَّ شَيْخَ الْبَيْهَقِيِّ وَشَيْخَ شَيْخِهِ لَمْ أَقِفْ عَلَى جَرَحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ فِيهِمَا، وَوَرَدَ الْحَدِيثُ عَالِيًّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِ.

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ فَرَّادَ فِيهِ: الْقَبَاءُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَيُّوبَ.

(61) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَبِشْرِ بْنُ مُوسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: " لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلَا الْعِمَامَةَ ، وَلَا الْبُرْنُسَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْقَبَاءَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرَسٌ ، أَوْ زَعَقَرَانٌ وَلَا يَلْبَسُ الْخَفَيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ فَيَقْطَعَهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ " وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ عَنْ سُفْيَانَ فِي الْجَامِعِ ، وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ (1).

(61) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

- * عبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها/ ع(2).
- * نافع، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك/ ع(3).
- * أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً/ ع(4).
- * سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، فَقِيهٌ، عَابِدٌ، إِمَامٌ، حُجَّةٌ، مِنْ رُؤُوسِ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، وَكَانَ رِبْمًا دَلَسَ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَلَهُ أَرْبَعُ وَسِتُونَ/ ع(5).

(1) السنن الكبرى، البيهقي (وقت الحج والعمرة/ ما يلبس المحرم من الثياب، 5/ 78، رقم الحديث 9062).

(2) سبقته ترجمته (ص66).

(3) سبقته ترجمته (ص66).

(4) سبقته ترجمته (ص161).

(5) سبقته ترجمته (ص92).

* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ وَاقِدٍ بْنِ عُثْمَانَ الضَّبِّيِّ مَوْلَاهُمْ، الْفَرِيَّابِيُّ⁽¹⁾، نَزِيلٌ قَيْسَارِيَّةٍ مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ، ثَقَّةٌ فَاضِلٌ، يُقَالُ أَخْطَأَ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ سَفِيَّانٍ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ عَنْهُمْ عَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ / ع⁽²⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَ عَنِ الْفَرِيَّابِيِّ بِالْبُيُوتِ، ثُمَّ سَاقَ لَهُ عَنْ جَدِّهِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا، ابْنُ عَيِّنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾، قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَغْفَلًا أَوْ مُتَعَمِّدًا فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ مَنَاكِيرَ⁽³⁾، ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي "الضَّعْفَاءِ وَالْمُتْرُوكُونَ"⁽⁴⁾.

* الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ الْكُوفِيُّ، أَبُو نَعِيمٍ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ / ع⁽⁵⁾.

* بَشَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيِّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّقَّةُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، وُلِدَ: سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةً، مَاتَ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁶⁾.

(1) الفريابي: هذه النسبة إلى فارياب، هي بليدة بنواحي بلخ، وينسب إليها ب «الفريابي» و «الفاريابي» و «الفيريابي» أيضا بإثبات الياء، خرج منها جماعة من المحدثين والأئمة. الأنساب، السمعاني (ج10/205، رقم الراوي 3043)، وانظر: معجم البلدان (ج4/259).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 515، رقم الراوي 6415)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج9/57، رقم الراوي 15166)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج7/468، رقم الراوي 1704)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج27/52، رقم الراوي 5716)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/114، رقم الراوي 11).

(3) لسان الميزان (ج3/337، رقم الراوي 1388)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج5/419، رقم الراوي 1090).

(4) انظر: الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (ج2/139، رقم الراوي 2106).

(5) سبقته ترجمته (ص63).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/352، رقم الراوي 170)، وانظر: سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي، (ص 135، رقم الراوي 79)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج7/89، رقم الراوي 3523)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج3/366).

* **عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ سَابُورَ الْبَغَوِيِّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الصَّدُوقُ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَغَوِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَلِدَ: سَنَةَ بَضْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، وَكَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ، مَاتَ: سَنَةَ سِتٍّ وَتَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعٍ⁽¹⁾.**

قال ابن حجر: " **الحافظ**، المجاور بمكة، ثقة، لكنه كان يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج"⁽²⁾.

* **أَبُو الْقَاسِمِ، سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُطَيَّرٍ اللَّخْمِيُّ⁽³⁾، الشَّامِيُّ، الطَّبْرَانِيُّ⁽⁴⁾، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّقَةُ، الرَّحَّالُ، الْجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ، عِلْمُ الْمَعْمَرِينَ، صَاحِبُ الْمَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ، مَوْلَدُهُ: بِمَدِينَةِ عَكَّا، فِي شَهْرِ صَفَرٍ، سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ عَاشَ الطَّبْرَانِيُّ مِائَةَ عَامٍ وَعَشْرَةَ أَشْهُرٍ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ: تُوُفِّيَ الطَّبْرَانِيُّ لِلْيَلْتَيْنِ بَقِيَّتًا مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِأَصْبَهَانَ⁽⁵⁾.**

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 348، رقم الراوي 164)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 196، رقم الراوي 1076)، سوالات حمزة للدارقطني، حمزة بن يوسف (ص 267، رقم الراوي 389)، المعين في طبقات المحدثين، الذهبي (ص: 104، رقم الراوي 1185)، لسان الميزان، ابن حجر (ج4/ 241، رقم الراوي 648).

(2) لسان الميزان، ابن حجر (ج4/ 241، رقم الراوي 648).

(3) اللّخمي: هذه النسبة إلى لحم، ولحم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب، السمعاني (ج11/ 210)

(4) الطبراني: هذه النسبة إلى طبرية، وهي مدينة من الأردن بناحية الغور، وهي في يدي الفرنج، بت بها ليلة ودخلت حمامها الذي هو من عجائب الدنيا. وإحدى بلدتي طوس يقال لها الطابران، ويخففون فيسقطون الألف عنها وينسبون إليها بالطبراني، والنسبة الصحيحة الطبراني، وقيل: موضع قوم لوط البحيرة بحيرة طبرية اليوم، وهي من نواحي الشام، ثم وقعت القرية حين قلبها جبرئيل عليه السلام بين بحر الشام إلى مصر فصارت تلولا في البحر. الأنساب، السمعاني (ج9/ 33، رقم الراوي 2562).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 119، رقم الراوي 86)، وانظر: تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني (ج1/ 393)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج21/ 91، رقم الراوي 83)، طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (ج2/ 49)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج22/ 163، رقم الراوي 2643).

* عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ بنِ نَافِعِ الحِمِيرِيِّ⁽¹⁾ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ⁽²⁾، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون/ع⁽³⁾.

* أَبُو يَعْقُوبَ، إِسْحَاقُ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبَّادِ الصَّنْعَانِيِّ، الدَّبَرِيُّ⁽⁴⁾، الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الْمُسْنِدُ، الصَّدُوقُ رَاوِيَةُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، سَمِعَ تَصَانِيقَهُ مِنْهُ فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ بَاعْتِنَاءَ أَبِيهِ بِهِ، وَكَانَ حَدَّثَنَا، فَإِنْ مَوْلَاهُ - عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَلِيلِيُّ - فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، وَسَمَاعَهُ صَحِيحٌ، مَاتَ بِصَنْعَاءَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً⁽⁵⁾.

قال الدارقطني: " صدوق ما رأيت فيه خلاف، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت ويدخل في الصحيح؟ قال أي والله"⁽⁶⁾. وقال الحاكم: " صدوق"⁽⁷⁾.

قال ابن الصلاح: " قَدْ وَجَدْتُ فِيْمَا رُوِيَ عَنِ الطَّبْرَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ اسْتَكْرَتْهَا جِدًّا، فَأَحَلَّتْ أَمْرَهَا عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ سَمَاعَ الدَّبَرِيِّ مِنْهُ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا "، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: مَاتَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَلِلدَّبَرِيِّ سِتُّ سِنِينَ أَوْ سَبْعُ سِنِينَ⁽⁸⁾.

احتج به أبو عوانة في مستخرجه⁽⁹⁾.

(1) الحِمِيرِيُّ: هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. الأنساب، السمعاني (ج4/ 264، رقم الراوي 1228).

(2) الصَّنْعَانِيُّ: هذه النسبة إلى صنعاء وهي مدينة باليمن مشهورة ينسب إليها خلق كثير لا يُحصون منهم. الباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 248).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 354، رقم الراوي 4064)، وانظر: الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 69، رقم الراوي 379)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج18/ 52، رقم الراوي 3415)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 563، رقم الراوي 220).

(4) الدبري: هذه النسبة إلى دبرة وهي من قرى صنعاء اليمن. الباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 489).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 416، رقم الراوي 203).

(6) سؤالات الحاكم للدارقطني، حمزة بن يوسف (ص 105، رقم الراوي 62).

(7) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (ج3/ 174، رقم الحديث 4755).

(8) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص: 498).

(9) مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة (ج1/ 23، رقم الحديث 19).

قال ابن حجر: "إسحاق" بن إبراهيم الدبري صاحب عبد الرزاق، قلت: ما كان الرجل صاحب حديث، إنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكراً، فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق، وقال الدارقطني في رواية الحاكم: صدوق ما رأيت فيها خلافاً، إنما قيل "لم يكن من رجال هذا الشأن"، قلت: ويدخل في الصحيح قال: أي والله"، وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني، وفي مرويات الحافظ أبي بكر بن الخير الأشبيلي كتاب الحروف التي أخطأ فيها الدبري، وصحفها في مصنف عبد الرزاق للقاضي محمد بن حمد بن مفرج القرطبي، وعاش الدبري إلى سنة سبع وثمانين ومائتين انتهى، هكذا جزم به هنا، وجزم في تاريخ الإسلام أنه مات سنة خمس وثمانين وهو الأشهر، وقال ابن الصلاح: "في نزع المختلطين من علوم الحديث"، ذكر أحمد أن عبد الرزاق عمي فكان يلقي فیتلقن، فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء، قال ابن الصلاح: وقد وجدت فيما روى الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرها جداً فأحلت أمرها على الدبري لأن سماعه منه متأخر جداً، والمناكير التي تقع في حديث عبد الرزاق، فلا يلحق الدبري منه تبعة إلا أنه صحف أو حرف، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط والله أعلم. وقال مسلمة في الصلة كان لا بأس به، وكان العقيلي يصحح روايته وأدخله في الصحيح الذي لفه، وأرخ بن بهزاد وفاته سنة أربع وثمانين، وأورد له ابن عدي عن إسحاق بن عيسى الرملي عن الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أنعم، حديث "الفقر على المؤمن أزين من العذار الحسن على خد الفرس"، وحديث "لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز"، ثم قال: قال لنا إسحاق بن موسى: كان هذا الحديث في كتاب عبد الرزاق في آخر الزكاة، يعني الثاني فحمل الدبري الحديث الآخر عليه وسواه، وهو حديث منكر⁽¹⁾.

* عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَهْوَازِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَ وَأَرْبَع مِائَةً⁽²⁾.

(1) لسان الميزان، ابن حجر (ج1/ 349، رقم الراوي 1084).

(2) سبقت ترجمته (ص162).

(61) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق (مالك⁽¹⁾، وابن أبي ذئب⁽²⁾) عن نافع به.

وأخرجه مسلم من طريق (سالم⁽³⁾، وعبد الله بن دينار⁽⁴⁾) عن ابن عمر بنحوه.

(61) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

الحديث رجال إسناده ثقات إلا ابن أبي مريم تكلموا فيه، وهذا لا يؤثر لأن روايته مقرونة برواية الثقات في الإسناد، والحديث في الصحيحين من رواية مالك عن ابن عمر.

(62) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الذَّهَبُ بِالدَّهَبِ تَبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَزَنًا بوزنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهَا وَعَيْنُهَا وَزَنًا بوزنٍ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مَنْ زَادَ أَوْ أَزَادَ، فَقَدْ أَرَبَى وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا " هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَالْحَدِيثُ الثَّابِتُ صَحِيحٌ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا⁽⁵⁾.

(62) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسٍ، أحد النقباء، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين / ع⁽⁶⁾.

* شَرَّاحِيلُ بْنُ آدَةَ، أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ [الجرمي⁽⁷⁾]، ويقال: آدَةُ جد أبيه، وهو ابن شَرَّاحِيلُ بْنُ كَلِيبٍ، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق / بخ م 4⁽⁸⁾.

(1) صحيح البخاري، البخاري (الحج/ما لا يلبس المحرم من الثياب، 2/ 137، رقم الحديث 1543).

(2) المصدر السابق (العلم/من أجاب السائل بأكثر مما سأل، 1/ 39، رقم الحديث 134).

(3) صحيح مسلم، مسلم (الحج/ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، 2/ 835، رقم الحديث 2 - (1177)).

(4) المصدر السابق (الحج/ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، 2/ 835، رقم الحديث 3 - (1177)).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (البیوع/الأجناس التي ورد النص بجريان الربا فيها، 5/ 455، رقم الحديث 10479).

(6) سبق ترجمته (ص 102).

(7) الجرمي: هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني (ج 3/ 251، رقم الراوي 879).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 264، رقم الراوي 2761)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج 4/ 365، رقم الراوي 3373)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 12/ 408، رقم الراوي 27129)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 4/ 357، رقم الراوي 138).

- * مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ الْبَصْرِيُّ، نزيل مكة، أبو عبد الله الفقيه، ويقال له مسلم سكرة، ومسلم المصباح، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة مائة أو بعدها بقليل/ د س ق⁽¹⁾.
- * صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الضُّبَيْيُّ⁽²⁾ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْخَلِيلِ الْبَصْرِيُّ، وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال لا يحتج به، من السادسة/ ع⁽³⁾.
- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ، ثقة ثبت، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة/ ع⁽⁴⁾.
- * هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِيثَارٍ الْعَوْدِيُّ، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع وستين/ ع⁽⁵⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ الْغُدَّانِيُّ، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة عشرين/ خ خدس ق⁽⁶⁾.
- قلت: هو صدوق.
- * هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هِشَامِ السَّيْرَافِيِّ⁽⁷⁾، أَبُو عَلِيٍّ، سكن البصرة، يروي عن أبي الوليد

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 531، رقم الراوي 66529)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 198، رقم الراوي 868)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 391، رقم الراوي 5350)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 510، رقم الراوي 203).

(2) الضبيعي: هذه النسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل نزلوا البصرة. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 260).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 273، رقم الراوي 2887)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 177، رقم الراوي 3157)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 415، رقم الراوي 1826)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 464، رقم الراوي 85999)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 479، رقم الراوي 180).

(4) سبقت ترجمته (ص72).

(5) سبقت ترجمته (ص170).

(6) سبقت ترجمته (ص116).

(7) السيرافي: هذه النسبة إلى سيراف وهي من بلاد فارس مما يلي حد كرمان على طرف البحر، خرج منها جماعة من العلماء والصلحاء. الأنساب، السمعاني (ج7/ 338، رقم الراوي 2235).

الطَّيَالِسِيِّ وَأَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلَ الْبَصْرَةِ، مُسْتَقِيمَ الْحَدِيثِ، كَتَبَ عَنْهُ أَصْحَابُنَا⁽¹⁾، تُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ⁽²⁾.

- * الصَّفَّارُ، أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الْإِمَامُ، الثَّقَةُ، مَاتَ سَنَةَ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ⁽³⁾.
- * عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَهْوَازِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَ وَأَرْبَع مِائَةً⁽⁴⁾.

(62) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث به.

(62) ثالثاً: الحكم على الحديث: إسناده صحيح لغيره.

فيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ: صدوق، وهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ بن هِشَامٍ: مستقيم الحديث، وقتادة: مدلس من الثالثة، وصرح بالسماع في رواية للدارقطني، والحديث في صحيح مسلم من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث به.

وَالْحَدِيثُ الثَّابِتُ صَحِيحٌ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعاً

(63) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ فَجَاءَ أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: قَالُوا: أَبُو الْأَشْعَثِ، أَبُو الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَ أَخَانَا حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْنَا غَزْوَةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ فَغَنِمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَكَانَ فِيهَا غَنِيمَةٌ أَنْيَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبْعَهَا فِي أُعْطِيَتِ النَّاسِ، فَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ فَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ، فَقَالَ: " إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ،

(1) الثقات، ابن حبان (ج9/ 234، رقم الراوي 16180)، وانظر: رجال الحاكم في المستدرک (ج2/ 359،

رقم الراوي 1682)، سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص 158، رقم الراوي 237).

(2) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج21/ 244، رقم الراوي 566).

(3) سبق ترجمته (ص162).

(4) سبق ترجمته (ص162).

(5) صحيح مسلم، مسلم (المساقاة/الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً، 3/ 1210، رقم الحديث 80 -

(1587) - 81 - (1587)).

وَالْتَمَرِ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ عَيْنًا بَعَيْنٍ فَمَنْ زَادَ، أَوْ اِزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى . فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ: " أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ ، وَنَصْحَبُهُ وَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ؟ " فَقَامَ عِبَادَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعَادَ الْقِصَّةَ ، ثُمَّ قَالَ: " لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ ، - أَوْ قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ مُعَاوِيَةُ مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَصْحَبُهُ فِي جُنْدِهِ لَيْلَةً سَوْدَاءَ " قَالَ حَمَّادٌ: هَذَا أَوْ نَحْوُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ⁽¹⁾.

(63) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسٍ، أحد النقباء، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين / ع⁽²⁾.
- * شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ، أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق / بخ م 4⁽³⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَوْ عَامِرِ الْجَرْمِيِّ، أَبُو قِلَابَةَ الْبَصْرِيُّ، ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها / ع⁽⁴⁾.
- * أَيُّوبُ السَّخْتْيَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة / ع⁽⁵⁾.
- * حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمٍ الْأَزْدِيُّ، الْجَهْضَمِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طراً عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة / ع⁽⁶⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (البیوع/الأجناس التي ورد النص بجريان الربا فيها، 5 / 455، رقم الحديث 10480).

(2) سبقت ترجمته (ص102).

(3) سبقت ترجمته (ص248).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 304، رقم الراوي 3333)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 136، رقم الراوي 30589)، الثقات، العجلي (ص 257، رقم الراوي 813)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 57، رقم الراوي 268)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/ 542، رقم الراوي 3283)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج4/ 468، رقم الراوي 178).

(5) سبقت ترجمته (ص161).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 178، رقم الراوي 1498)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 210، رقم الراوي 3306)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 137، رقم الراوي 617)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 217، رقم الراوي 7435)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج7/ 456، رقم الراوي 169).

- * **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيِّ⁽¹⁾**، أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ، نَزِيلٌ بِغَدَادٍ، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ عَلَى الْأَصَحِّ وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً / خ م د س⁽²⁾.
- * **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ مُقَدَّمِ الْمُقَدَّمِيِّ⁽³⁾**، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ / خ م س⁽⁴⁾.
- * **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ**، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثِقَّةٌ، مِنَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ / س⁽⁵⁾.
- * **أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ**، ثِقَّةٌ ثَبَتَ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽⁶⁾.
- * **الْحَاكِمُ**، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثِقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ⁽⁷⁾.

(63) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ⁽⁸⁾ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيِّ عَنْ حَمَادٍ بِهِ، وَكَذَلِكَ⁽⁹⁾ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ بِهِ.

(63) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

-
- (1) الْقَوَارِيرِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْقَوَارِيرِ، وَهُوَ عَمَلُ الْقَارُورَةِ أَوْ بَيْعُهَا، وَاشْتَهَرَ بِهَا جَمَاعَةٌ. الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج 10/ 506، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 3324).
 - (2) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 373، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 43259)، وَانْظُرْ: الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى، ابْنُ سَعْدٍ (ج 7/ 251، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 35559)، الثَّقَاتُ، الْعَجَلِيُّ (ص 318، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1066)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، الْمَزِي (ج 19/ 130، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 3669)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج 11/ 442، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 102).
 - (3) الْمُقَدَّمِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى مُقَدَّمٍ وَهُوَ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ مُقَدَّمِ الْمُقَدَّمِيِّ مَوْلَى نَقِيفٍ وَهُوَ ابْنُ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ. اللَّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ (ج 3/ 247).
 - (4) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 470، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 5761)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (ج 7/ 213، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1178)، الثَّقَاتُ، ابْنُ حَبَانَ (ج 9/ 85، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 15324)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج 10/ 660، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 239).
 - (5) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص 180).
 - (6) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص 68).
 - (7) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص 19).
 - (8) صَحِيحُ مُسْلِمٍ، مُسْلِمٌ (الْمَسَاقَاةُ/الصَّرْفُ وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ نَقْدًا، 3/ 1210، رَقْمُ الْحَدِيثِ 80 - (1587)).
 - (9) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (الْمَسَاقَاةُ/الصَّرْفُ وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ نَقْدًا، 3/ 1211، رَقْمُ الْحَدِيثِ 81 - (1587)).

والحديث عند مسلم في الصحيح.

(64) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْعَدْلُ بِمَرَوْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسَّنَّورِ ". أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ عَنْ جَمَاعَةٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ. وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِنِ الْحَجَّاجِ دُونَ الْبُخَارِيِّ؛ فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ لَا يَحْتَجُّ بِرِوَايَةِ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَلَا بِرِوَايَةِ أَبِي سُفْيَانَ، وَلَعَلَّ مُسْلِمًا إِنَّمَا لَمْ يُخْرِجْهُ فِي الصَّحِيحِ؛ لِأَنَّ وَكِيعَ ابْنَ الْجَرَّاحِ رَوَاهُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ الْأَعْمَشُ: أَرَى أَبَا سُفْيَانَ ذَكَرَهُ، فَلَا أَعْمَشُ كَانَ يَشْكُ فِي وَصْلِ الْحَدِيثِ، فَصَارَتْ رِوَايَةُ أَبِي سُفْيَانَ بِذَلِكَ ضَعِيفَةً، وَقَدْ حَمَلَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْهَرِّ إِذَا تَوَحَّشَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَى تَسْلِيمِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ حِينَ كَانَ مُحْكُومًا بِنَجَاسَتِهِ، ثُمَّ حِينَ صَارَ مُحْكُومًا بِطَهَارَةِ سُورِهِ حَلَّ ثَمَنُهُ، وَلَيْسَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ دَلَالَةٌ بَيِّنَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹⁾.

(64) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، صحابي، مات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين/ ع⁽²⁾.

* طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ الْوَاسِطِيُّ، أَبُو سُفْيَانَ الْإِسْكَافِيُّ، نزل مكة، صدوق، من الرابعة/ ع⁽³⁾.

قَالَ شُعْبَةُ: هَذِهِ الَّتِي يُحَدِّثُ بِهَا أَبُو سُفْيَانَ صَاحِبُ الْأَعْمَشِ كِتَابٌ⁽⁴⁾.

وقال أيضا: حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ، إِنَّمَا هِيَ صَحِيفَةٌ⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل: " ليس به بأس " ⁽⁶⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (البیوع/ ما جاء في ثمن السنور، 6 / 18، رقم الحديث 11038).

(2) سبق تـرجمته (ص 61).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 283، رقم الراوي 3035).

(4) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج 2 / 224، رقم الراوي 768).

(5) المصدر السابق (ج 2 / 224، رقم الراوي 768).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 4 / 475، رقم الراوي 2086).

وقال ابن شاهين: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"، وذكره العجلي في الثقات، وقال: "جائر الحديث، وليس بالقوي"⁽¹⁾، وكذلك ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كَانَ الْأَعْمَشُ يُدَلِّسُ عَنْهُ"⁽²⁾، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: أبو سفيان روى عنه الناس، قيل له: أبو الزبير أحب إليك أم أبو سفيان طلحة بن نافع؟ قال: أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر فيه فقال: تريد أن أقول هو ثقة؟ الثقة سفيان وشعبة⁽³⁾.

وقال أبو حاتم: "أبو الزبير أحب إلي من أبي سفيان"⁽⁴⁾، قال الذهبي: "ثقة"⁽⁵⁾.

قال ابن المديني: "وَكَانَ أَصْحَابَنَا يَضَعُونَهُ فِي حَدِيثِهِ"⁽⁶⁾، وقال يحيى بن معين: "لا شيء"⁽⁷⁾، وذكره العجلي في الضعفاء⁽⁸⁾، وكذلك ذكره ابن الجوزي في الضعفاء⁽⁹⁾.

قال ابن عدي: "وقد روى عن جابر أحاديث صالحة رواه الأعمش عنه ورواه، عن الأعمش الثقات، وهو لا بأس به وقد روى، عن أبي سفيان هذا غير الأعمش بأحاديث مستقيمة"⁽¹⁰⁾.

* سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، الْأَعْمَشُ، ثَقَّةٌ، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين/ع⁽¹¹⁾.

* حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، النَّخَعِيُّ، أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين/ع⁽¹²⁾.

(1) الثقات، العجلي(ص: 237، رقم الراوي 727).

(2) الثقات، ابن حبان (ج4/ 393، رقم الراوي 3517).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 475، رقم الراوي 2086).

(4) المصدر السابق (ج4/ 475، رقم الراوي 2086).

(5) المغني في الضعفاء، الذهبي(ج1/ 317، رقم الراوي 2960).

(6) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ص 146، رقم الراوي 197).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 475، رقم الراوي 2086).

(8) الضعفاء الكبير، العجلي (ج2/ 224، رقم الراوي 768).

(9) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (ج2/ 66، رقم الراوي 1744).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج5/ 181، رقم الراوي 958).

(11) سبقت ترجمته (ص92).

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 173، رقم الراوي 1430)، انظر: الثقات، العجلي(ص: 125، رقم

الراوي 310)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 185، رقم الراوي 803)، تاريخ بغداد وذيوله،

الخطيب البغدادي(ج8/ 185، رقم الراوي 4313)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي

(ج7/ 56، رقم الراوي 1415)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج9/ 22، رقم الراوي 6).

قال أبو زرعة: حفص بن غياث ساء حفظه بعد ما استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين: جميع ما حدث به حفص بن غياث ببغداد، والكوفة إنما هو من حفظه لم يكن يخرج كتاباً، كتبوا عنه ثلاثة آلاف، أربعة آلاف حديث من حفظه⁽²⁾.

* الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي الكوفي، البوراني، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين/ع⁽³⁾.

* علي بن عبد العزيز البغوي، الحافظ، أبو الحسن البغوي، مات: سنة ست وثمانين ومائتين⁽⁴⁾.

* أحمد بن هارون بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس التبان، الفقيه المؤدب، الدينوري، كان شيخ الحنفية ومفتيهم بنيسابور، سكن بغداد وحدث بها عن إسحاق بن صدقة بن صبيح الدينوري، وعبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاثي، وأبو الحسن بن الحمامي المقرئ⁽⁵⁾.

* أبو طاهر، محمد بن محمد بن حمش بن علي بن داود الزياتي⁽⁶⁾، الشافعي، النيسابوري، الأديب، الفقيه، العلامة، القدوة، شيخ خراسان، كان يسكن بمحلة ميدان زياد بن عبد الرحمن، فنسب إليها، وكان والده من العابدين. ولد أبو طاهر: سنة سبع وعشرين وثلاث مائة، وكان إماماً في المذهب، متبحراً في علم الشريعة، له فيه مصنف، بصيراً بالعربية، كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم، مات: في شعبان، سنة عشر وأربع مائة - رحمه الله -⁽⁷⁾.

-
- (1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 186، رقم الراوي 803).
 - (2) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج8/ 191، رقم الراوي 4313).
 - (3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 161، رقم الراوي 1241)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 114، رقم الراوي 276)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 13، رقم الراوي 44)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 399، رقم الراوي 112).
 - (4) سبقت ترجمته (ص245).
 - (5) انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 82، رقم الراوي 1666)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج5/ 405، رقم الراوي 2979)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محيي الدين الحنفي (ج1/ 129، رقم الراوي 270)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج25/ 100، رقم الراوي 275).
 - (6) الزياتي: هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب، السمعاني (ج6/ 359، رقم الراوي 1981).
 - (7) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 276، رقم الراوي 169)، وانظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج4/ 198، رقم الراوي 348)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، الحاكم (ص 18، رقم الراوي 3)، تهذيب الأسماء واللغات (ج2/ 245، رقم الراوي 808).

* عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِي، أَخُو إِسْرَائِيلَ، كُوفِي، نَزَلَ الشَّامَ مُرَابِطاً، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، وَقِيلَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ / ع⁽¹⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، الْقَعْنَبِيُّ، الْحَارِثِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ، أَصْلُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَكَنَهَا مَدَّةً، ثَقَّةٌ عَابِدٌ، كَانَ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ لَا يَقْدَمَانِ عَلَيْهِ فِي الْمَوْطَأِ أَحَدًا، مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ فِي [أَوَّلِ] سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بِمَكَّةَ / خ م د ت س⁽²⁾.

* الْبَرْتِيُّ⁽³⁾، أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، الْقَاضِي، الْعَلَّامَةُ، الْحَافِظُ، الثَّقَّةُ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْبَرْتِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْفِيُّ الْعَابِدُ، وَلِدَ: سَنَةَ نَيْفٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁴⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَاتِمٍ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الدِّرَابَرْدِيُّ: قَالَ الْحَاكِمُ: وَأَمَّا شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ فَإِنِّي رَحَلْتُ إِلَى مَرُوٍّ وَأَوَّلَ مَا دَخَلْتُهَا سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَلَيْسَ بِهَا مَنْ يَقْدُمُ عَلَيْهِ فِي الصَّدَقِ وَالْعَدَالَةِ وَكَانَ مِنْ مَزَكِيهَا⁽⁵⁾.

قال المقرئزي: ومات الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم شيخ الحديث في أول ذي القعدة⁽⁶⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁷⁾.

(64) ثانياً: تخريج الحديث:

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 441، رقم الراوي 534)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 339، رقم الراوي 3989)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 291، رقم الراوي 1618)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 238، رقم الراوي 9857)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 489، رقم الراوي 130).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 323، رقم الراوي 3620)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 181، رقم الراوي 839)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 353، رقم الراوي 13835)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج16/ 136، رقم الراوي 3571)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 257، رقم الراوي 68).

(3) البرتي: هذه النسبة إلى برت وهي مدينة بنواحي بغداد. الأنساب، السمعاني (ج2/ 135، رقم الراوي 422)، وانظر: معجم البلدان (ج1/ 372).

(4) انظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 51، رقم الراوي 12205)، سوالات السجزي، الحاكم (ص 63، رقم الراوي 16)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 407، رقم الراوي 197).

(5) انظر: رجال الحاكم في المستدرک، مقبل بن هادي الوادعي (ج2/ 154، رقم الراوي 1215)، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، نايف بن صلاح المنصوري (ج2/ 880، رقم الراوي 776).

(6) السلوك لمعرفة دول الملوك، تقي الدين المقرئزي (ج5/ 318).

(7) سبقت ترجمته (ص19).

أخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁾ من طريق وكيع عن الأعمش به.

وأخرجه أبو داود⁽²⁾ والترمذي⁽³⁾، والطبراني⁽⁴⁾ وأبو عوانة⁽⁵⁾ والدارقطني⁽⁶⁾ عن عيسى بن يونس عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم⁽⁷⁾ من طريق معقل، والنسائي⁽⁸⁾ من طريق حماد بن سلمة كلاهما (معقل وحماد) عن أبي الزبير المكي عن جابر بنحوه.

(64) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

رجال إسناده ثقات سوى أبي سفيان: صدوق، وقد تابعه أبو الزبير المكي في الرواية عن جابر عند مسلم في صحيحه.

(65) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْكَجِّيُّ يَعْنِي أَبَا مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ هَوَازِينَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، فَجَعَلُوهُمْ صُفُوفًا يُكْثِرُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَالتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ ، فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عِبَادَ اللَّهِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ " ، فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يُضْرَبْ بِسَيْفٍ ، وَلَمْ يُطْعَنْ بِرُمْحٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ: " مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلْبُهُ " ، فَأَخَذَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ: فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا ، فَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ ضَرَبْتُ رَجُلًا

(1) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الرد على أبي حنيفة/مسألة ثمن الكلب ، 7/ 296، رقم الحديث 36232).

(2) سنن أبي داود، أبو داود (البيوع/في ثمن السنور، 3/ 278، رقم الحديث 3479).

(3) سنن الترمذي، الترمذي (البيوع/ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور، 3/ 569، رقم الحديث 1279).

(4) المعجم الأوسط، الطبراني (ج3/ 295، رقم الحديث 3201).

(5) مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة (البيوع/حظر بيع الكلب وأخذ ثمنه، 3/ 354، رقم الحديث 5271).

(6) سنن الدارقطني، الدارقطني (البيوع، 4/ 41، رقم الحديث 3062).

(7) صحيح مسلم، مسلم (المساقاة/تحريم ثمن الكلب ، 3/ 1199، رقم الحديث 42 - (1569)).

(8) سنن النسائي، النسائي (الصيد والذبائح/الرخصة في ثمن كلب الصيد، 7/ 190، رقم الحديث 4295).

عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ عَجِلْتُ عَنْهُ أَنْ أَخَذَ سَلْبَهُ، فَاَنْظُرْ مَعَ مَنْ فَأَعْطَيْنِيهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَخَذْتُهَا، فَأَرْضِيهِ مِنْهَا وَأَعْطَيْنِيهَا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَا يُفِيئُهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِهِ وَيُعْطِيكَهَا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: " صَدَقَ عُمَرُ "، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا خَنْجَرٌ فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا مَعَكَ؟ قَالَتْ: إِنَّ دَنَا مِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَبْعَجُ بَطْنَهُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو طَلْحَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْتُلْ مَنْ بَعَدَنَا الطُّلُقَاءَ، فَقَالَ: " يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ " أَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ آخِرَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي قِصَّةِ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ⁽¹⁾.

(65) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مات سنة اثنتين وتسعين / ع⁽²⁾.
- * إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، [وربما ينسب إلى جده]، المدني، أبو يحيى، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها / ع⁽³⁾.
- * حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين / خت م⁽⁴⁾.
- * حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ الْأَنْمَاطِيُّ⁽⁵⁾، أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، ثقة فاضل، من

(1) السنن الكبرى، البيهقي (قسم الفيء والغنيمة/السلب للقاتل، 6/ 499، رقم الحديث 12762).

(2) سبقت ترجمته (ص 82).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 101، رقم الراوي 367)، وانظر: سوالات ابن الجنيد، ابن معين (ص 297، رقم الراوي 97)، الثقات، العجلي (ص 61، رقم الراوي 67)، تهذيب الكمال في أسماء

الرجال، المزي (ج2/ 444، رقم الراوي 366)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 237، رقم الراوي 307).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 178، رقم الراوي 1499)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 140، رقم الراوي 623)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 444، رقم الراوي 168).

(5) الأنماطي: هذه النسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط. الأنساب، السمعاني (ج1/ 378، رقم الراوي 265).

التاسعة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة/ ع⁽¹⁾.

* أَبُو مُسْلِمٍ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، الْكَجِّيُّ⁽²⁾، ثِقَّةٌ، وَلِدَ سَنَةَ نَيْفٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي سَابِعِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَنُقِلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَدُفِنَ بِهَا، وَقَدْ قَارَبَ الْمِئَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-.⁽³⁾

* الصَّفَّارُ، أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ⁽⁴⁾.

* عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، ثِقَّةٌ، تُوَفِّيَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁵⁾.

* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثِقَّةٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ/ خت م 4⁽⁶⁾.

* يُونُسُ بْنُ حَبِيبِ الْمَاصِرِ، أَبُو بَشَرَ الْعَجَلِيُّ، الْحُجَّةُ، مَاتَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁷⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، الْإِمَامُ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَتَلَاثِمِائَةٍ⁽⁸⁾.

* أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورِكَ، الْإِمَامُ، شَيْخُ الْمُتَكَلِّمِينَ، مَاتَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ⁽⁹⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 153، رقم الراوي 1137)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 109، رقم الراوي 255)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 167، رقم الراوي 711)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 457، رقم الراوي 1128).

(2) الْكَجِّيُّ: هَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى الْكَجِّ وَهُوَ الْجَص. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 85).

(3) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (ج2/ 529)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 89، رقم الراوي 12376)، و تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج6/ 119، رقم الراوي 3151)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 423، رقم الراوي 209).

(4) سقت ترجمته (ص162).

(5) سبقت ترجمته (ص162).

(6) سبقت ترجمته (ص135).

(7) سبقت ترجمته (ص135).

(8) سبقت ترجمته (ص78).

(9) سبقت ترجمته (ص136).

(65) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، وأحمد من طريق (بهز بن أسد⁽²⁾، وعفان⁽³⁾)، وابن أبي شيبة⁽⁴⁾ من طريق عفان، وابن أبي عاصم⁽⁵⁾ من طريق هذبة بن خالد، وابن حبان⁽⁶⁾ من طريق عبد الواحد ابن غياث، جميعهم (أبو داود، وبهز، وعفان، وهذبة، وعبد الواحد) عن حماد بن سلمة به.

(65) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(66) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ: شَهِدْتُ خَيْرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ لِي، فَأَعْطَانِي سَيْفًا فَقَالَ: "تَقَلَّدْ هَذَا السَّيْفَ"، وَأَعْطَانِي خُرْتُي⁽⁷⁾ مَتَاعٌ، وَلَمْ يُسْأَلْ لِي أُخْرَجَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثًا آخَرَ فِي الزَّكَاةِ، وَهَذَا الْمَتْنُ أَيْضًا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ⁽⁸⁾.

(66) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عُمَيْرٌ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ الْغِفَارِيُّ، صَحَابِي، شَهِدَ خَيْرَ وَعَاشَ إِلَى نَحْوِ السَّبْعِينَ / م 4⁽⁹⁾.

- (1) مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي (ج 3/ 552، رقم الحديث 2192).
- (2) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج 20/ 291، رقم الحديث 12977).
- (3) المصدر السابق (ج 21/ 396، رقم الحديث 13975).
- (4) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (المغازي/ غزوة حنين وما جاء فيها، 7/ 419، رقم الراوي 36999).
- (5) الأحاد والمثاني، ابن أبي عاصم (ج 4/ 242، رقم الحديث 2245).
- (6) صحيح ابن حبان، ابن حبان (السير/ الغنائم وقسمتها، 11/ 169، رقم الحديث 4838).
- (7) الْخُرْتُيُّ: أَثَاثُ الْبَيْتِ وَمَتَاعُهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (2/ 19).
- (8) السنن الكبرى، البيهقي (قسم الفياء والغنيمة/ المملوك والمرأة يرضخ لهما ولا يسهم، 6/ 540، رقم الحديث 12914).
- (9) انظر: معجم الصحابة، البغوي (ج 1/ 208، رقم الراوي 140)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج 2/ 227، رقم الراوي 737)، معرفة الصحابة، أبو نعيم (ج 4/ 2097)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج 4/ 607، رقم الراوي 6079).

- * مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ النَّيْمِيُّ، المَدَنِيُّ، ثقة، من الخامسة/ م⁽¹⁾4.
- * حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، النَّخَعِيُّ، أَبُو عَمْرِو الكُوفِيُّ، القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين/ ع⁽²⁾.
- قال أبو زرعة: "حفص بن غياث ساء حفظه بعد ما استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا"⁽³⁾.
- وقال يحيى بن معين: "جميع ما حدث به حفص بن غياث ببغداد، والكوفة إنما هو من حفظه لم يكن يخرج كتاباً، كتبوا عنه ثلاثة آلاف، أربعة آلاف حديث من حفظه"⁽⁴⁾.
- * أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُطَارِدِيِّ⁽⁵⁾، أَبُو عَمَرَ الكُوفِيُّ، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة/ د⁽⁶⁾.
- * محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبَانِيُّ، الحافظ، ثقة، أبو عبد الله بن الأخرم النيسابوري⁽⁷⁾.

-
- (1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 479، رقم الراوي 5894)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 255، رقم الراوي 1401)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 364، رقم الراوي 5219)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج25/ 230، رقم الراوي 5227)، الكاشف، الذهبي (ج2/ 172، رقم الراوي 4859).
- (2) سبقت ترجمته (ص77)
- (3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 186، رقم الراوي 803).
- (4) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج8/ 191، رقم الراوي 4313).
- (5) العطاردي: هذه النسبة إلى عطارد، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب، السمعاني (ج9/ 324، رقم الراوي 2774).
- (6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 81، رقم الراوي 64)، وانظر/ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 62، رقم الراوي 99)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 45، رقم الراوي 12178)، سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص 86، رقم الراوي 5)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج1/ 313، رقم الراوي 30)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج5/ 18، رقم الراوي 2320)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج20/ 178، رقم الراوي 219)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (ج2/ 580)، الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (ج1/ 75، رقم الراوي 195)، المغني في الضعفاء، الذهبي(ج1/ 45، رقم الراوي 340).
- (7) سبقت ترجمته (ص60).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مات سنة خمس وأربع مائة (1).

(66) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق (عبد الرحمن بن إسحاق⁽²⁾)، وبشر بن المفضل⁽³⁾)، وأبو داود⁽⁴⁾ من طريق بشر بن المفضل، والترمذي⁽⁵⁾ من طريق قتيبة بن سعيد، وابن ماجه⁽⁶⁾ من طريق هشام بن سعد، والدارمي⁽⁷⁾ من طريق حفص بن غياث، جميعهم (عبد الرحمن، وبشر، وقتيبة، وهشام، وحفص) عن محمد بن زيد بنحوه.

(66) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

رجال إسناده ثقات، سوى ابن عبد الجبار: ضعيف، إلا في المغازي، فإن سماعه فيها صحيح، وهذا الحديث في المغازي، وله متابعة عالية عن أحمد والترمذي، كما هو في التخريج.

(67) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، بِبَغْدَادَ، أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ الْأَحْمَسِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنَّ الْغَنِيمَةَ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ ". هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽⁸⁾.

(67) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽⁹⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص19).

(2) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج36/ 271، رقم الحديث 21941).

(3) المصدر السابق (ج36/ 270، رقم الحديث 21940).

(4) سنن أبي داود، أبو داود (الجهاد/في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة، 3/ 75، رقم الحديث 2730).

(5) سنن الترمذي، الترمذي (الذبايح/هل يسهم للعبد، 4/ 127، رقم الحديث 1557).

(6) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (الجهاد/العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين، 2/ 952، رقم الحديث 2855).

(7) سنن الدارمي، الدارمي (السير/في سهام العبيد والصبيان، 3/ 1608، رقم الحديث 2518).

(8) السنن الكبرى، البيهقي (السير/الغنيمة لمن شهد الوقعة، 9/ 86، رقم الحديث 17954).

(9) سبقت ترجمته (ص78).

- * طَارِقُ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْبَجَلِيُّ الْأَحْمَسِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ/ع⁽¹⁾.
- * قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، رُمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، مِنْ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ/ع⁽²⁾.
- * شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ مُتَقَنٌ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ/ع⁽³⁾.
- * وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ بْنِ عَدِيٍّ الرَّؤَاسِيُّ⁽⁴⁾، أَبُو سَفْيَانَ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ أَوْ أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً/ع⁽⁵⁾.

-
- (1) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 131 / رقم الراوي 1972)، معجم الصحابة، البغوي (ج3/ 421)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 45، رقم الراوي 484)، معرفة الصحابة، أبو نعيم (ج3/ 1558)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج3/ 486، رقم الراوي 109)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج3/ 413، رقم الراوي 4245).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 458، رقم الراوي 5591)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 314، رقم الراوي 2417)، الثقات، العجلي (ص 394، رقم الراوي 1400)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج24/ 81، رقم الراوي 4921)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 164، رقم الراوي 59).
- (3) سبقته ترجمته (ص72).
- (4) الرؤاسي: فهو منسوب إلى بني رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [وهم من قيس عيلان] والمنتسب إليها جماعة. الأنساب، السمعاني (ج6/ 180، رقم الراوي 1825).
- (5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 581، رقم الراوي 7414)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 464، رقم الراوي 1769)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 37، رقم الراوي 168)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 462، رقم الراوي 6695)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 140، رقم الراوي 48).

* **سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو عَثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْبِرَّازُ⁽¹⁾**، واسمه سَعِيدٌ، وسَعْدَانُ لَقَبٌ لَهُ، سَمِعَ: سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، وَأَبَا مُعَاوِيَةَ، وَمُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ، وَوَكَيْعًا، وَمُسْلِمَ ابْنَ سَالِمٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَطَائِفَةً، وَعَنْهُ: ابْنُ أَبِي الدِّينَانِ، وَابْنُ صَاعِدٍ، وَالْقَاضِي الْمَحَامِلِيُّ، وَابْنُ الْبَخْتَرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَطَائِفَةٌ كَبِيرَةٌ، تُوْفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ⁽²⁾.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "صَدُوق"⁽³⁾، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ: سَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: "ثِقَةٌ مَأْمُون"⁽⁴⁾.

قُلْتُ: هُوَ ثِقَةٌ.

* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّفَّارِ، الثَّقَفِيُّ، الْإِمَامُ،** النُّحْوِيُّ، الْمَشْهُورُ، حَدَّثَ عَنْ: الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورِ الزِّيَادِيِّ، وَالْكَبَارِ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الْإِسْنَادِ، رَوَى عَنْهُ: الدَّارِقُطَنِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَاكِمُ، وَوُثْقُوهُ، وَآخَرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِجُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ، أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُخَلَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعْنَا مِنْ حَدِيثِهِ جُمْلَةً بَعَلُوهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ ابْنُ حَزْمٍ، فَقَالَ فِي الْمَحَلِيِّ (أَنَّهُ مَجْهُولٌ)، وَهَذَا هُوَ رَمَزُ ابْنِ حَزْمٍ يُلْزَمُ مِنْهُ أَنْ لَا يَقْبَلَ قَوْلُهُ فِي تَجْهِيلٍ مَنْ لَمْ يَطْلُعْ هُوَ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ، وَمَنْ عَادَةَ الْأُئِمَّةِ أَنْ يَعْبُرُوا فِي مِثْلِ هَذَا بِقَوْلِهِمْ لَا نَعْرِفُهُ، أَوْ لَا نَعْرِفُ حَالَهُ، وَأَمَّا الْحُكْمُ عَلَيْهِ بِالْجَهَالَةِ بِغَيْرِ زَائِدٍ لَا يَقَعُ إِلَّا مَنْ مَطْلَعٌ عَلَيْهِ، أَوْ مُجَازَفٌ، مَاتَ الصَّفَّارُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ فِي الْمَحْرَمِ، وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ صَامَ إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ رَمَضَانًا.

* **عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَبُو الْحُسَيْنِ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ⁽⁵⁾.**

(1) الْبِرَّازُ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ تُقَالُ لِمَنْ يَبِيعُ الْبِزَّ وَهُوَ الثِّيَابُ وَاشْتَهَرَ جَمَاعَةٌ بِهَا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ.

الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج2/ 199، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 477).

(2) انْظُرْ: سَوَالِاتُ السَّجْزِيِّ، الْحَاكِمُ (ص 84، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 45)، الثَّقَاتُ، ابْنُ حَبَانَ (ج8/ 305، رَقْمُ

الرَّوَايَةِ 13587)، تَارِيخُ بَغْدَادٍ وَذِيُولُهُ، الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ج9/ 203، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 4783)، سِيرُ

أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج12/ 357، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 150).

(3) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (ج4/ 290، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1256).

(4) سَوَالِاتُ السَّلْمِيِّ لِلدَّارِقُطَنِيِّ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ (ص 179 رَقْمُ الرَّوَايَةِ 150).

(5) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص108).

(67) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁾ عن وكيع بن حوف.

أخرجه ابن أبي شيبة⁽²⁾ من طريق عبد الله بن إدريس، وابن سعد⁽³⁾ من طريق يحيى بن عباد وأبي داود الطيالسي، والطبراني⁽⁴⁾ من طريق عاصم بن علي أربعتهم (عبد الله ويحيى وأبو داود وعاصم) عن شعبة بن حوف.

(67) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(68) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، قَالَ: وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ، أَنَّ نَجْدَةَ بِنَ عَامِرٍ، كَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنْ أَكْتُبَ إِلَيَّ مَنْ ذُوُوا الْقُرْبَى الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَضَ لَهُمْ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَمَتَى يَنْقُضِي يَتِمُّ الْيَتِيمُ، وَهَلْ يُقْتَلُ صَبِيَّانُ الْمُشْرِكِينَ، وَهَلْ لِلنِّسَاءِ وَالْعَبِيدِ إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ مِنْ سَهْمٍ مَعْلُومٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَقَعَ فِي شَيْءٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا شَاهِدٌ: أَمَّا ذُوُوا الْقُرْبَى فَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّهُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا، وَأَمَّا صَبِيَّانُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَلَا تَقْتُلْ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ مَا عِلْمُ الْخَضِرِ مِنَ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ، وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْ انْقِضَاءِ يَتِمُّ الْيَتِيمِ فَإِذَا بَلَغَ الْحُلُمَ وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدُهُ، فَقَدْ انْقَضَى يَتِمُّهُ فَادْفَعِ إِلَيْهِ مَالَهُ، وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْعَبِيدُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ، وَلَكِنْ يُحْدَوْنَ مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ". رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ⁽⁵⁾.

قلت: وقال معلقاً بعد عدة أحاديث: "وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْصُولٌ صَحِيحٌ فَهُوَ أَوْلَى وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ"

(1) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الجهاد/من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ، 6 / 493، رقم الحديث 33225).

(2) المصدر السابق (الجهاد/من قال : ليس له شيء إذا قدم بعد الوقعة ، 6 / 494، رقم الحديث 33226).

(3) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج3/ 192).

(4) المعجم الكبير، الطبراني (ج8/ 321، رقم الراوي 8203).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (السير/العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقعة، 9 / 90، رقم الحديث 17966).

(68) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صحابي، مات سنة ثمان وستين / ع⁽¹⁾.
- * نجدة بن عامر الحروري، من رؤوس الخوارج زائع عن الحق، ذكر في الضعفاء للجوزجاني انتهى، وهو ابن عمير اليمامي، خرج باليامة عقب موت يزيد بن معاوية، وقدم مكة وله مقالات معروفة، وأتباع انقرضوا، ووقع ذكره في صحيح مسلم وأنه كاتب ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربي، وعن قتل الأطفال الذين يخالفونه وغير ذلك، وأجابه ابن عباس واعتذر عن مكاتبته له، وقد ذكرت له ترجمة في تهذيب التهذيب لأن أبا داود أخرج له في الجهاد من السنن عن نجدة بن نفع عن ابن عباس حديثاً في قوله تعالى " إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً" فجوزت أن يكون هو، لكن الراوي عنه هو عبد المؤمن بن خالد المروزي ما أدرك ابن عباس، ونجدة الخارجي قتل بعد ابن عباس بقليل في سنة سبعين، فتبين أنه غيره، وقد أخرج حديثه المذكور الحاكم في المستدرک، ومقتضاه أنه نجدة نفسه⁽²⁾.
- * يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ المَدَنِي، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة / م د ت س⁽³⁾.
- * قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ المَكِّي، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة / خ ت م د س ق⁽⁴⁾.
- * جَرِيرُ بْنُ حَارِمِ بْنِ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو النَّضْرِ، ثقة، من السادسة، مات سنة سبعين / ع⁽⁵⁾.
-
- (1) سبقت ترجمته (ص46).
- (2) لسان الميزان، ابن حجر (ج6/ 148، رقم الراوي 520)، وانظر: ميزان الاعتدال، الذهبي (ج4/ 245، رقم الراوي 9013).
- (3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 606، رقم الراوي 7790)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 216، رقم الراوي 894)، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين (ج3/ 169، رقم الراوي 742)، الثقات، العجلي (ص 483، رقم الراوي 1860)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج32/ 270، رقم الراوي 7062).
- (4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 457، رقم الراوي 5577)، وانظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 230، رقم الراوي 217)، الثقات، العجلي (ص 393، رقم الراوي 1394)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 99، رقم الراوي 562)، الكاشف، الذهبي (ج2/ 140، رقم الراوي 4603).
- (5) سبقت ترجمته (ص152).

* وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين / ع (1).

* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ الْحَنْظَلِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ رَاهُوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون / خ م د ت س (2).

* أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ، الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، الْعَدْلُ، الْمَأْمُونُ، الْمُجَوِّدُ، أَبُو الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ الْبَرْزَانِي، رَفِيقُ مُسْلِمٍ فِي الرَّحْلَةِ، سَمِعَ: قُتَيْبَةَ، وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهُوَيْهِ، وَخَلَقَا كَثِيرًا، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، حَدَّثَ عَنْهُ: وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعِدَّةٌ. قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ: تُوُفِّيَ ابْنُ سَلَمَةَ: فِي غَرَّةِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - (3).

* أَبُو الْفَضْلِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الْمُزَكِّي، الْإِمَامُ، السَّيِّدُ، أَحَدُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، سَمِعَ: مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو قَشْمَرْدِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ الرَّازِي، وَأَبَا مُسْلِمٍ الْكَجِّي، وَمُطِينًا وَالحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِي، وَخَلَقَا سِوَاهُم، وَعَنْهُ: الْحَاكِمُ - وَأَتَتْهُ عَلَيْهِ - وَيَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، وَآخَرُونَ، مَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (4).

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 585، رقم الراوي 7472)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 9/ 28، رقم الراوي 124)، النقعات، ابن حبان (ج 9/ 228، رقم الراوي 16148)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج 8/ 342، رقم الراوي 1993)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 31/ 121، رقم الراوي 6753).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 99، رقم الراوي 332)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 2/ 209، رقم الراوي 714)، مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي (ص: 62، رقم الراوي 100)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 6/ 343، رقم الراوي 3381)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 2/ 373، رقم الراوي 332)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 11/ 358، رقم الراوي 79).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 13/ 373، رقم الراوي 174)، وانظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 4/ 408، رقم الراوي 2188).

(4) انظر: تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 101، رقم الراوي 2097)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 15/ 572، رقم الراوي 346).

* عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، أَبُو نَصْرِ الْعَجَلِي، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في [فضل] العباس، يقال دلّسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين/ ع خ م 4⁽¹⁾.

* يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، صدوق، مات سنة خمسٍ وسبعين ومائتين⁽²⁾.

* أَبُو الْفَضْلِ، الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْبُخَارِيِّ⁽³⁾، ثُمَّ النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، النَّبِيلُ، قَالَ الْحَاكِمُ: هُوَ أَبُو الْفَضْلِ الْعَدْلُ، كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ ذَوِي الْيَسَارِ وَالثَّرْوَةِ، لَهُ خُطَّةٌ وَمَسْجِدٌ وَبَسَاتِينٌ، فَأَنْفَقَ هَذِهِ الْأَمْوَالَ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ، وَبَقِيَ يَأْوِي إِلَى مَسْجِدٍ، تُوُفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -⁽⁴⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الشَّيْبَانِيِّ، الْحَافِظُ، ثَقَّةٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْرَمِ النَّيْسَابُورِيِّ⁽⁵⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُويْهِ، ثَقَّةٌ، مات سنة خمس وأربع مائة⁽⁶⁾.

(68) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريقَي (وهب بن جرير⁽⁷⁾)، وبهز⁽⁸⁾ كلاهما عن جرير بن حازم به.

(1) سبقَت ترجمته (ص167).

(2) سبقَت ترجمته (ص190).

(3) الْبُخَارِيُّ: هذه النسبة إلى البلد المعروف بما وراء النهر يقال لها بخارا، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن يجاوزون الحد. الأنساب للسمعاني (ج2/ 107، رقم الراوي 393)، وانظر: معجم البلدان (ج1/ 353).

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 433، رقم الراوي 244)، وانظر: رجال الحاكم في المستدرک، مقبل بن هادي الوادعي (ج1/ 315، رقم الراوي 614)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج4/ 226).

(5) سبقَت ترجمته (ص60).

(6) سبقَت ترجمته (ص19).

(7) صحيح مسلم، مسلم (الجهاد والسير/النساء الغزيات يرضخ لهن ولا يسهم، 3/ 1446، رقم الحديث 140 - (1812)).

(8) المصدر السابق (الجهاد والسير/النساء الغزيات يرضخ لهن ولا يسهم، 3/ 1446، رقم الحديث 140 - (1812)).

وأخرجه أيضاً من طريق (محمد بن علي بن الحسين⁽¹⁾، وسعيد المقبري⁽²⁾) كلاهما عن يزيد ابن هرمز به.

(68) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

الحديث له إسنadan، أحدهما رجاله كلهم ثقات، والحديث رواه مسلم في صحيحه.

(69) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَرْدَسْتَانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْعِرَاقِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ مَرَّ مِنْكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ فِي بَطْنِهِ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً، قَالَ بَعْدَ الْحَدِيثِ التَّالِيِ مَعْقَباً، هَذَا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِيحٌ بِإِسْنَادَيْهِ جَمِيعاً، وَهُوَ عِنْدَنَا مَحْمُولٌ عَلَى حَالِ الضَّرُورَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽³⁾.

(69) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽⁴⁾.

* عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيُّ⁽⁵⁾، بالنون وقد يصغر، يكنى أبا عياض، حمصي، سكن داريا [وهو عمير بن الأسود]، مخضرم، ثقة عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية / خم د س ق⁽⁶⁾.

(1) المصدر نفسه (الجهاد والسير/النساء الغزيات يرضخ لهن ولا يسهم، 3/ 1444، رقم الحديث 137 - (1812)).

(2) صحيح مسلم، مسلم (الجهاد والسير/النساء الغزيات يرضخ لهن ولا يسهم، 3/ 1445، رقم الحديث 139 - (1812)).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (الضحايا/ما جاء فيمن مر بحائط إنسان أو ماشيته، 9/ 602، رقم الحديث 19649).

(4) سبقت ترجمته (ص78).

(5) العنسي: هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أد ابن زيد، وهو من مذبح في اليمن، وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها. الأنساب، السمعاني (ج9/ 395، رقم الراوي 2825).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 418، رقم الراوي 4989)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 307، رقم الراوي 3816)، الثقات، العجلي (ص 362، رقم الراوي 1248)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج21/ 543، رقم الراوي 4327)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 79، رقم الراوي 26).

- * مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، ثَقَّةٌ، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة/ع⁽¹⁾.
- * مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَتَّابٍ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة/ع⁽²⁾.
- * سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون/ع⁽³⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَكِّي، المعروف بالعَدَنِي⁽⁴⁾، صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة/خت د ت س⁽⁵⁾.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"⁽⁶⁾، وَقَالَ الدارقطني: "ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ"⁽⁷⁾، وقال العقيلي: "ثَقَّةٌ معروف"، وقال ابن عدي: "قد روى عن الثَّوْرِيِّ جامع، كتبناه عن مُحَمَّد بن يوسف الفربري عن زهير بن سالم المروزي عنه، وقد روى عَبْدُ اللَّهِ بن الوليد عن الثَّوْرِيِّ أيضاً غرائب غير الجامع، وعن غير الثَّوْرِيِّ، وما رأيت في أحاديثه شيئاً منكراً فأذكره"⁽⁸⁾.

قال أحمد: "قد سمعت من سفيان وجعل يصحح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث"⁽⁹⁾، وَقَالَ أيضاً: "لم يكن يفصل بين القاسم وبين المسعودي وَلَكِنْ كَانَتْ صُدُورُ أَحَادِيثِهِ صَاحِاحاً، كَتَبَتْ عَنْهُ شَيْئاً، صَالِحٌ وَحَدِيثُهُ صَحِيحٌ، وكان ربما أخطأ في الأسماء وقد كتبت أنا عنه كثيراً"⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: "لا أعرفه، لم أكتب عنه شيئاً"⁽¹¹⁾، وقال

(1) سبقت ترجمته (ص98).

(2) سبقت ترجمته (ص110).

(3) سبقت ترجمته (ص92).

(4) العَدَنِي: هذه نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن يقال لها «عدن» وقد ورد في الحديث: «نار تخرج من المشرق تسوق الناس إلى قعر عدن»، خرج منها جماعة من الأئمة والمحدثين. الأنساب للسمعاني (ج9/

249، رقم الراوي 2719)، وانظر: معجم البلدان (ج4/89).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 328، رقم الراوي 3692).

(6) الثقات، ابن حبان (ج8/348، رقم الراوي 13812).

(7) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص 229، رقم الراوي 368).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج5/408، رقم الراوي 1080).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/188، رقم الراوي 875).

(10) المرجع السابق (ج5/188، رقم الراوي 875).

(11) المرجع نفسه (ج5/188، رقم الراوي 875).

أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽¹⁾، قال أبو زرعة: "صدوق"⁽²⁾، قال الذهبي: "شيخ"⁽³⁾، وقال أيضا: "صدوق سمع الثوري"، قال أبو حاتم: "لا يحتج به"⁽⁴⁾، وقال البخاري: "مقارب"، ونقل الساجي أن ابن معين ضعفه⁽⁵⁾، وقال الأزدي: "يهم في أحاديث وهو عندي وسط"⁽⁶⁾.

قلت: هو صدوق.

* علي بن الحسن بن موسى الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الدراجدي⁽⁷⁾، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين⁽⁸⁾.

* سفيان بن محمد بن حجاب، أبو الفضل النيسابوري⁽⁹⁾، سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد، وقطن بن إبراهيم النيسابوريين، وأبا حاتم الرازي، وأبا قلابة الرقاشي، وعنه: أبو علي الحافظ وانتقى له فوائد، وأبو بكر الجوزقي، وأبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلب، وآخرون⁽¹⁰⁾، قال الحاكم: وكان من المشهور بطلب الحديث بخراسان والعراق، ومن أهل الثروة والأفضال على أهل العلم رحمه الله⁽¹¹⁾.

(1) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/188، رقم الراوي 875).

(2) المرجع السابق (ج5/188، رقم الراوي 875).

(3) الكاشف، الذهبي (ج1/606، رقم الراوي 3046).

(4) المغني في الضعفاء، الذهبي (ج1/362، رقم الراوي 3414).

(5) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج6/70، رقم الراوي 139).

(6) المرجع السابق (ج6/70، رقم الراوي 139).

(7) الدراجدي: هذه النسبة إلى دراجرد، وهي محلة بنيسابور، وقد ذكرتها في داراجرد، بإثبات الألف، وقد يسقطون الألف عنها فأعدت ذكرها هاهنا، خرج منها جماعة. الأنساب، السمعاني (ج5/327، رقم الراوي 1574)، وانظر: معجم البلدان (ج2/446).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 399، رقم الراوي 4707)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/374، رقم الراوي 4043)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/526، رقم الراوي 201).

(9) الجوهري: هذه النسبة إلى بيع الجوهر، اختص به جماعة. الأنساب، السمعاني (ج3/421، رقم الراوي 1005).

(10) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج24/164، رقم الراوي 328).

(11) تاريخ نيسابور، الحاكم (ص 66، رقم الراوي 1317).

* أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي، البخاري، أبو نصر، يعرف بالعراقي، ذكره الحافظ الإدريسي في تاريخ سمرقند، فقال: كَانَ أَحَدَ أُمَّةٍ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَقْهِ، وَكَانَ عَلَى قَضَاءِ سَمَرْقَنْدَ مُدَّةً، وَأَنْصَرَفَ مِنْهَا إِلَى بُخَارَى وَعَاشَ إِلَى سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَمَاتَ بِبُخَارَى، كَتَبْنَا عَنْهُ بِسَمَرْقَنْدَ⁽¹⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو بَكْرٍ الْأُرْدُسْتَانِيُّ⁽²⁾، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْجَوَالُ، سَاكِنُ أَصْبَهَانَ، مَاتَ بِهَمْدَانَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ⁽³⁾.

(69) ثانياً: تخريج الحديث:

في حدود بحثي لم أعثر له على تخريج.

(69) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده حسن.

فيه عبد الله بن الوليد: صدوق، وبقية رجاله ثقات، والحديث صححه الألباني⁽⁴⁾.

(70) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ قَالَا: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَأَمَرُوا عَلَيْكُمْ وَاحِدًا مِنْكُمْ، فَإِذَا مَرَرْتُمْ بِرَاعِي الْبَابِ فَنَادُوا: يَا رَاعِي الْبَابِ، فَإِنْ أَجَابَكُمْ فَاسْتَسْقَوْهُ، وَإِنْ لَمْ يُجِبْكُمْ فَأَتَوْهَا فَحَلُّوْهَا وَاشْرَبُوهَا ثُمَّ صَرُّوْهَا. هَذَا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِيحٌ بِإِسْنَادِهِ جَمِيعًا، وَهُوَ عِنْدَنَا مَحْمُولٌ عَلَى حَالِ الضَّرُورَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽⁵⁾.

(1) الجواهر المضوية في طبقات الحنفية، محيي الدين الحنفي (ج1/ 87، رقم الراوي 160).

(2) الأردستاني: هذه النسبة الى أردستان وهي بليدة قريبة من أصبهان، خرج منها جماعة من المحدثين.

انظر: الأنساب، السمعاني (ج1/ 158، رقم الراوي 94)، معجم البلدان (ج1/ 146).

(3) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج1/ 434، رقم الراوي 419)، وانظر: سير أعلام النبلاء،

الذهبي (ج17/ 428، رقم الراوي 285)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج5/ 120).

(4) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج8/ 158، رقم الحديث 2517).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (الضحايا/ ما جاء فيمن مر بحائط إنسان أو ماشيته، 9/ 602، رقم الحديث 19650).

(70) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽¹⁾.
- * زَيْدُ بْنُ وَهَبِ الْجُهَنِيِّ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل، من الثانية، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين ع⁽²⁾.
- * سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، الْأَعْمَشُ، ثقة، لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين/ع⁽³⁾.
- * مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، الْكُوفِيُّ، [لقبه فافاه]، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهمل في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين [ومائة] وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء/ ع⁽⁴⁾.
- * سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنصُورٍ، أَبُو عُثْمَانَ التَّقْفِيُّ، الْبَزَّازِ، ثقة، مات سنة خمس وستين⁽⁵⁾.
- * إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَّارِ، الثَّقَةِ، مات سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة⁽⁶⁾.
- * عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَبُو الْحُسَيْنِ، ثقة، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة⁽⁷⁾.
- * أَبُو عَلِيٍّ الرُّوَدْبَارِيُّ، الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، الْإِمَامُ، مات سنة ثلاث وأربع مائة⁽⁸⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص78).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 225، رقم الراوي 2159)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 160، رقم الراوي 1985)، الثقات، العجلي (ص 171، رقم الراوي 490)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 574، رقم الراوي 2600)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 196، رقم الراوي 78).

(3) سبقت ترجمته (ص92).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص 475، رقم الراوي 5841)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 403، رقم الراوي 1450)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 246، رقم الراوي 1360)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 441، رقم الراوي 10830)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج25/ 123، رقم الراوي 5173)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 73، رقم الراوي 20).

(5) سبقت ترجمته (ص264).

(6) سبقت ترجمته (ص265).

(7) سبقت ترجمته (ص108).

(8) سبقت ترجمته (ص126).

(70) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق⁽¹⁾ من طريق معمر عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة⁽²⁾ من طريق أبي بكر عن أبي معاوية به.

وأخرجه إسماعيل بن جعفر⁽³⁾ من طريق حبيب بن سليمان عن زيد بن وهب به.

(70) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(71) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَيَّبَ عَلَيْهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أُمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ" رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، وَقِيلَ: عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَالْأَوَّلُ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ، وَلَا يَثْبُتُ مَوْصُولًا، وَلَا يَصِحُّ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَأَبُو لُبَابَةَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى حِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمْسِكَ بَعْضَ مَالِهِ كَمَا قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَمْ يَتْلُغْنَا أَنَّهُ نَذَرَ شَيْئًا، أَوْ حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽⁴⁾.

(1) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، عبد الرزاق الصنعاني (الزكاة/احتلاب الماشية، 58 / 4، رقم الحديث 6960).

(2) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (البيوع والأفضية/القوم يمرون بالإبل، 4 / 479، رقم الحديث 22300).

(3) أحاديث إسماعيل بن جعفر، إسماعيل بن جعفر (ص 519، رقم الحديث 464).

(4) السنن الكبرى، البيهقي (الأيمان/الخلاف في النذر الذي يخرج مخرج اليمين، 10 / 116، رقم الحديث 20053).

(71) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، صحابي، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي/ع⁽¹⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، المدني، ثقة، يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين/خ م د س ق⁽²⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ، [وكنيته] أَبُو بَكْرٍ، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين/ع⁽³⁾.

* يُونسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَّادِ الْأَيْلِيِّ⁽⁴⁾، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين/ع⁽⁵⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة/ع⁽⁶⁾.

(1) سبقَت ترجمته (ص233).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 319، رقم الراوي 3552)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 208، رقم الراوي 863)، الثقات، العجلي (ص 273، رقم الراوي 870)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 142، رقم الراوي 664)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج15/ 473، رقم الراوي 3501).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 506، رقم الراوي 6296)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 348، رقم الراوي 1065)، الثقات، العجلي (ص 412، رقم الراوي 1500)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج5/ 326، رقم الراوي 160).

(4) الأيلي: هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع. الأنساب للسمعاني (ج1/ 409، رقم الراوي 290)، وانظر: معجم البلدان (ج1/ 292).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 614، رقم الراوي 7919)، الثقات، العجلي (ص 488، رقم الراوي 1886)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 247، رقم الراوي 1042)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج32/ 551، رقم الراوي 7188)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج6/ 297، رقم الراوي 126).

(6) سبقَت ترجمته (ص54).

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثَقَّةٌ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين/س(1).

* الْأَصَمُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ ، ثَقَّةٌ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

* أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي ، ثَقَّةٌ ، مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة(2).

* يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، أَبُو زَكَرِيَّا ، ثَقَّةٌ ، مات سنة أربع عشرة وأربع مائة(3).

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَابُويَه - وقيل: مامويه - الأصبهاني: ساكن نيسابور ، أبو مُحَمَّدٍ ، قدم بغداد حاجًا سنة تسعين وثلاثمائة ، كتب الناس عنه بانتخاب مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الفوارس ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ الْعَتِيقِي ، وَكَانَ ثَقَّةً ، مات بعد سنة أربعمائة بسنين كثيرة(4).

(71) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(5) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

(71) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح ، رجاله ثقات.

والحديث عند البخاري في الصحيح.

(1) سبقته ترجمته (ص160).

(2) سبقته ترجمته (ص153).

(3) سبقته ترجمته (ص160).

(4) تاريخ بغداد وذيوله ، الخطيب البغدادي(ج10/ 196 ، رقم الراوي 5343) ، وانظر: سير أعلام النبلاء ، الذهبي(ج17/ 239 ، رقم الراوي 145).

(5) صحيح البخاري ، البخاري(الوصايا/إذا تصدق ، 4 / 7 ، رقم الحديث 2757).

المبحث الثالث:

ما قال فيه محفوظ، أو ثبت، أو ثابت

(72) قال الإمام البيهقي رحمه الله: وأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُمَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو طَرِيفٍ أَنَّهُ كَانَ شَاهِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ لِأَهْلِ الطَّائِفِ، قَالَ: فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِنَبْلِهِ أَبْصَرَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ " شَكَّ أَبُو جَعْفَرٍ الْحُلَوَانِيُّ فِي بَعْضِ أَلْفَظِهِ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ عَنْ يَحْيَى وَغَيْرِهِ، عَنْ بِشْرٍ بِهَذَا اللَّفْظِ وَصَلَاةَ الْبَصْرِ أَرَادَ بِهَا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ صَلَاةَ الْبَصْرِ لِأَنَّهَا تُوَدَّى قَبْلَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ⁽¹⁾.

(72) أولاً: دراسة رجال الإسناد:

* أَبُو طَرِيفٍ الْهُذَلِيُّ، صَحَابِي، شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَاصِرًا لِلطَّائِفِ، لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ، وَقِيلَ اسْمُهُ كَيْسَانُ، وَقِيلَ سَنَانُ⁽²⁾، قُلْتُ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى سَنَةِ وَفَاةٍ فِي حُدُودِ اطَّلَاعِي.

* الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَمِيلَةَ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي سُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِي طَرِيفٍ الْهُذَلِيِّ، وَعَنْهُ زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ كَالأَوَّلِ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ كَالثَّانِي، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ جَرَحًا، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ⁽³⁾.

قُلْتُ: هُوَ ثَقَّةٌ.

* زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، ثَقَّةٌ، رَمَى بِالْقَدْرِ، مِنَ السَّادِسَةِ/ع⁽⁴⁾، تُوفِّيَ سَنَةَ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً⁽⁵⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/تعجيل صلاة المغرب، 1/ 656، رقم الحديث 2102).

(2) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 373، رقم الراوي 919)، معرفة الصحابة، أبو نعيم (ج5/ 2944)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج4/ 1696، رقم الراوي 3053)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج5/ 471، رقم الراوي 7492).

(3) تعجيل المنفعة، ابن حجر (ص 437، رقم الراوي 1153)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج7/ 551، رقم الراوي 11427).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 215، رقم الراوي 2020)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 38، رقم الراوي 1624)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 593، رقم الراوي 2684)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 336، رقم الراوي 8000)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج9/ 356، رقم الراوي 1990).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 340، رقم الراوي 143).

- * **بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ**، أَبُو عَمْرِو الْأَفْوَهَ، بصري سكن مكة، وكان واعظاً، ثقةً، متقناً، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب، من التاسعة، مات سنة خمس، أو ست وتسعين [ومائة]، وله ثلاث وستون / ع⁽¹⁾.
- * **يَحْيَى بْنُ مَعِينِ بْنِ عَوْنِ الْغَطَفَانِيِّ**⁽²⁾ مَوْلَاهُمْ، أَبُو زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيُّ، ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة / ع⁽³⁾.
- * **أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ**، أَبُو جَعْفَرِ الْبَجَلِيِّ، الْحُلَوَانِيُّ⁽⁴⁾، ثم الْبَغْدَادِيُّ، قال الخطيب: ثقة، يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث، تُوْفِّي سنة ست وتسعين⁽⁵⁾.
- * **الْصَّفَّارُ، أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عُبيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الإِمَامُ، الثَّقَّة**، مَاتَ سَنَةَ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ⁽⁶⁾.
- * **عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ**، أَبُو الْحَسَنِ، ثقة، تُوْفِّي بَنِيْسَابُورَ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَ وَأَرْبَع مِائَةً⁽⁷⁾.

-
- (1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 123، رقم الراوي 687)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 80، رقم الراوي 150)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 358، رقم الراوي 1363)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج2/ 174، رقم الراوي 253)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج4/ 122، رقم الراوي 689)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 332، رقم الراوي 109).
- (2) الْغَطَفَانِيُّ: هذه النسبة إلى غطفان، وهي قبيلة من قيس عيلان وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني (ج10/ 59، رقم الراوي 2905).
- (3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 597، رقم الراوي 7651)، وانظر: تاريخ بغداد وذيولته، الخطيب البغدادي (ج14/ 181، رقم الراوي 7484)، الثقات، ابن حبان (ج9/ 262، رقم الراوي 16336)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج31/ 543، رقم الراوي 6926)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج17/ 201، رقم الراوي 495).
- (4) الْحُلَوَانِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وخمة الهواء خرب أكثرها، دخلتها نوبتين وبت بها. الأنساب للسمعاني (ج4/ 213، رقم الراوي 1195)، وانظر: معجم البلدان (ج2/ 290).
- (5) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج22/ 51، رقم الراوي 83)، وانظر: تاريخ بغداد وذيولته، الخطيب البغدادي (ج5/ 421، رقم الراوي 2999).
- (6) سبقت ترجمته (ص162).
- (7) سبقت ترجمته (ص162).

(72) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾ من طريق أزهر بن القاسم عن زكريا بن إسحاق به.

(72) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

والحديث له شاهد عند البخاري ومسلم من حديث رافع بن خديج⁽²⁾.

(73) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَبْرِ يُدْفَنُ، فَقَالَ: "قَبْرُ مَنْ هَذَا"، قَالُوا: قَبْرُ فُلَانٍ، قَالَ: "أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنَتُمُونِي"، قَالَ: فَصَغَّرُوا أَمْرَهُ، وَحَقَّرُوهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ مَا دُفِنَ، وَقَالَ: "هَذِهِ الْقُبُورُ مَمْلُوءَةٌ عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةً وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُنَوِّرُهَا بِصَلَاتِي عَلَيْهَا"، وَقَدْ رَوَاهُ ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنَ الْوُجْهِينِ جَمِيعًا⁽³⁾.

(73) أولاً: ترجمة رجال الإسناد:

- * أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ / ع⁽⁴⁾.
- * ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ⁽⁵⁾، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ عَابِدٌ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَعَشْرِينَ وَلَهُ سِتُّ وَثَمَانُونَ / ع⁽⁶⁾.

(1) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج24/169، رقم الحديث 15437).

(2) انظر: صحيح البخاري، البخاري (مواقيت الصلاة/وقت المغرب، 1/116، رقم الحديث 559)، صحيح مسلم، مسلم (المساجد ومواضع الصلاة/بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس، 1/441، رقم الحديث 217 - (637)).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت، 4/77، رقم الحديث 7011).

(4) سبقت ترجمته (ص82).

(5) البنانى: بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة - هذه النسبة إلى بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب وصارت بنانة محللة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها قال الخطيب أبو بكر إن بنانة الذين منهم ثابت البناني هم بنو سعد بن لؤي بن غالب وأم سعد بنانة وقيل هم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار وقال الزبير بن بكار بنانة كانت أمة لسعد بن لؤي حضنت بنيه فغلبت عليهم فسموا بها. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/178).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 132، رقم الراوي 810)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/173، رقم الراوي 3141)، والنقات، العجلي (ص: 89، رقم الراوي 180)، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/449، رقم الراوي 1805)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج4/342، رقم الراوي 811)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/220، رقم الراوي 91).

* **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ**⁽¹⁾، أَبُو إِسْمَاعِيلَ، ثَقَّةٌ، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين / ع⁽²⁾.

* **خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ**، أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُهَلَّبِيِّ⁽³⁾ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، **صَدُوقٌ يَخْطِئُ**، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين/ بخ م كد س⁽⁴⁾.

وثقه ابن سعد⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال الدارقطني: "ثقة ربما وهم"⁽⁷⁾، وقال يعقوب بن شيبه: "ثقة صدوقاً"⁽⁸⁾، وقال سليمان بن حرب: "صدوق"⁽⁹⁾، وكذا قال أبو حاتم⁽¹⁰⁾، وصالح بن مُحمَّد جزرة، ويحيى بن معين⁽¹¹⁾، ومرة: "لا بأس به"⁽¹²⁾، ومرة: "قد كتبت عنه، تفرد عن حمَّاد بن زيد بأحاديث"⁽¹³⁾، وضعفه ابن المديني⁽¹⁴⁾، وزكريا الساجي⁽¹⁵⁾، وقال الخطيب رداً على الساجي: "لم يورد زكرياً في تضعيفه حجة سوى الحكاية عن يحيى بن معين أنه تفرد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس، والثوري وشعبة، وغيرهم من الأئمة، ومع هذا فإن يحيى بن معين وجماعة غيره قد وصفوا خالداً بالصدق، وغير واحد من الأئمة قد احتج بحديثه"⁽¹⁶⁾.

(1) الأزدي: هذه النسبة الى ازد شنوءة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، الأنساب، السمعاني (ج1/ 180، رقم الراوي 113).

(2) سبقت ترجمته (ص251).

(3) المهلب: هذه النسبة إلى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان وأولاده العشرة نسبة وولاء. الأنساب، السمعاني (ج12/ 501، رقم الراوي 4002)

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 187، رقم الراوي 1623).

(5) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 249، رقم الراوي 3542).

(6) الثقات، ابن حبان (ج8/ 225، رقم الراوي 13135).

(7) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (ج11/ 203).

(8) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج8/ 303، رقم الراوي 4405).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 327، رقم الراوي 1468).

(10) المرجع السابق (ج3/ 327، رقم الراوي 1468).

(11) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج8/ 303، رقم الراوي 4405).

(12) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، ابن معين (ج1/ 86).

(13) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج8/ 303، رقم الراوي 4405).

(14) المرجع السابق (ج8/ 303، رقم الراوي 4405).

(15) المرجع نفسه (ج8/ 303، رقم الراوي 4405).

(16) المرجع نفسه (ج8/ 303، رقم الراوي 4405).

* مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو الْمُثَنَّى، ثَقَّةٌ، مُتَّقِنٌ، عَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً، تُوفِّيَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽¹⁾.

* الصَّفَّارُ، أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ⁽²⁾.

* عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، ثَقَّةٌ، تُوفِّيَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽³⁾.

* عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ، ثَقَّةٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ/4⁽⁴⁾.

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁵⁾.

* الصَّيْرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁶⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁷⁾.

(73) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾ من طريق أبي عامر الخزاز عن ثابت عن أنس بنحوه.

وأخرجه مسلم⁽¹⁰⁾ من طريق حبيب بن الشهيد عن ثابت به مختصراً.

(1) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج13/137، رقم الراوي 7121)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/527، رقم الراوي 259).

(2) سقت ترجمته (ص162).

(3) سبقت ترجمته (ص162).

(4) سبقت ترجمته (ص153).

(5) سبقت ترجمته (ص70).

(6) سبقت ترجمته (ص159).

(7) سبقت ترجمته (ص153).

(8) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج19/495، رقم الحديث 12517).

(9) سنن الدارقطني (الجنائز/الصلاة على القبر، 2/443، رقم الحديث 1843).

(10) صحيح مسلم، مسلم (الجنائز/الصلاة على القبر، 2/659، رقم الحديث 70 - (955)).

(73) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

فيه خالد بن خدّاش: صدوق يخطئ، وهذا لا يضر لمتابعة شعبة وأبي داود الطيالسي متابعة تامة، والحديث عند الإمام مسلم.

وَقَدْ رَوَاهُ ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنَ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا .

(74) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَكِيلُ الْمُحَمَّدَ أَبَاذِيٍّ مِنْ أَصْلِ سَمَاعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدَ أَبَاذِيٍّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ أَوْ رَجُلًا كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: مَاتَ فَقَالَ: " أَفَلَا آذَنْتُمُونِي بِهِ ، دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ " ، فَدَلُّوهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ " رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ وَغَيْرِهِ⁽¹⁾.

(74) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِيُّ، صحابي، مات سنة سبع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع⁽²⁾.
- * نَفِيعُ الصَّائِغِ، أَبُو رَافِعٍ الْمَدَنِي، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية/ع⁽³⁾.
- * ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثقة، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين/ع⁽⁴⁾.
- * حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ⁽⁵⁾، أَبُو إِسْمَاعِيلَ، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين / ع⁽⁶⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت، 4 / 77، رقم الحديث 7012).

(2) سبقت ترجمته (ص158).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 565، رقم الراوي 7182)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج7/

87، رقم الراوي 2994)، الثقات، العجلي(ص: 452، رقم الراوي 1704)، الجرح والتعديل، ابن أبي

حاتم (ج8/ 489، رقم الراوي 2242)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج30/ 14، رقم

الراوي 6467)، الكاشف، الذهبي (ج2/ 325، رقم الراوي 5871).

(4) سبقت ترجمته (ص281).

(5) الأزدي: هذه النسبة الى ازد شنوءة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ،

الأنساب، السمعاني (ج1/ 180، رقم الراوي 113).

(6) سبقت ترجمته (ص251).

* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، الْوَاشِحِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً/ع⁽¹⁾.

* عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، الدَّارِمِيُّ، الْإِمَامُ، الْعَلَمَةُ، الْحَافِظُ، النَّاقِذُ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽²⁾.

* أَبُو طَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ، الْإِمَامُ، الْعَلَمَةُ، الْمَفْسِّرُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽³⁾.

* جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْدِيٍّ، الْوَكِيلُ، أَبُو الْخَيْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، سَمِعَ مِنْ: أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَتُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. رَوَى عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ⁽⁴⁾.

قلت: لم أجد له جرحاً ولا تعديلاً في حدود اطلاعي.

(74) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽⁵⁾ من طريق أبي عامر الخزاز عن ثابت عن أنس بنحوه.

وأخرجه البخاري من طريق سليمان بن حرب⁽⁶⁾ و محمد بن الفضل⁽⁷⁾.

وأخرجه مسلم⁽⁸⁾ من طريق أبي الربيع الزهراني، وأبي كامل فضيل بن حسين الجحدري.

أربعتهم (سليمان، ومحمد، وأبو الربيع، وأبو كامل) عن حماد بن زيد عن ثابت عن أبي هريرة بنحوه.

(74) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

والحديث رواه البخاري ومسلم.

(1) سبقته ترجمته (ص73).

(2) سبقته ترجمته (ص55).

(3) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 304، رقم الراوي 144)، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (ج2/ 980، رقم الراوي 853).

(4) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (ج28/ 137، رقم الراوي 360).

(5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج19/ 495، رقم الحديث 12517).

(6) صحيح البخاري، البخاري (الصلاة/كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيذان، 1/ 99، رقم الحديث 458).

(7) صحيح البخاري، البخاري (الجنائز/الصلاة على القبر بعد ما يدفن، 2/ 89، رقم الحديث 1337).

(8) صحيح مسلم، مسلم (الجنائز/الصلاة على القبر، 2/ 659، رقم الحديث 71 - (956)).

(75) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مِجْنٍ أَوْ ابْنَ مِجْنٍ وَكَانَ خَادِمًا لِعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قَدِمَ عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " كَيْفَ مَتَجَرُّ أَرْضِكَ فَإِنَّ عِنْدِي مَالَ يَتِيمٍ قَدْ كَادَتْ الزَّكَاةُ أَنْ تُفْنِيَهُ "، قَالَ: فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ. كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ عَنْ عُمَرَ وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظٌ. وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُمَرَ مُرْسَلًا.⁽¹⁾

(75) أولاً: ترجمة رجال الإسناد:

- * **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽²⁾.
- * **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ التَّقْفِيُّ**، الطَّائِفِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، صحابي شهير، استعمله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الطائف، ومات في خلافة معاوية بالبصرة/ م⁽³⁾ 4.
- * **أَبُو مِجْنٍ أَوْ ابْنُ مِجْنٍ وَكَانَ خَادِمًا لِعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ**.
- قلت: لم أقف له على ترجمة.
- * **حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، الْعَدَوِيُّ⁽⁴⁾**، أبو نصر البصري، ثقة، من الثالثة/ ع⁽⁵⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/ من تجب عليه الصدقة، 4 / 180، رقم الحديث 7341).

(2) سبقت ترجمته (ص78).

(3) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6 / 47، رقم الراوي 1672)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج2 /

256، رقم الراوي 772)، معرفة الصحابة، أبو نعيم (ج4 / 1962)، الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3 / 1035، رقم الراوي 1772)، الإصابة في تمييز

الصحابة، ابن حجر (ج5 / 48، رقم الراوي 6262).

(4) العدوي: إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب، وعدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، وعدي بن عمرو

ابن ملك بطن من الأنصار، وعدي بن النجار منهم، وعدي بن عمرو بن ربيعة بطن من خزاعة،

وعدي بن أكرم بطن من طيء، وعدي بن أفلت منهم، وعدي بن أسامة بطن من تغلب، وعدي بن

ربيعة بطن من كندة، وعدي بن جناب بطن من كلب، وعدي بن حنيفة، وعدي بن جندب بطن من تميم

قلت: وإلى العدوية قرية بمصر انتهى. لب اللباب في تحرير الأنساب، عز الدين ابن الأثير

(ص 177).

(5) سبقت ترجمته (ص102).

* شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ مَتَّقَنٌ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ/ع⁽¹⁾.

* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَقَّةٌ مَتَّقَنٌ عَابِدٌ، مِنْ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ / ع⁽²⁾.

* الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، الْإِمَامُ، الثَّقَّةُ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْبَزَّازُ، تُوفِّيَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽³⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الشَّيْبَانِيَّ الْحَافِظَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْرَمِ النَّيْسَابُورِي، وَيَعْرِفُ أَبُوهُ بِابْنِ الْكِرْمَانِيِّ⁽⁴⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽⁵⁾.

(75) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ⁽⁶⁾ وَأَبُو نَعِيمٍ⁽⁷⁾ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، مِنْ طَرِيقِي ابْنِ سِيرِينَ⁽⁸⁾، وَحَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ⁽⁹⁾.

كُلُّهُمْ (الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَحَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ) عَنْ عَمْرِو بْنِ نُحُوهِ.

(75) ثَالِثًا: الْحَكَمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ لغيره.

فِيهِ أَبُو مُحَجَّنٍ لَمْ أَعَثِّرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ أَوْ جَرَحَ أَوْ تَعْدِيلَ فِيهِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ، وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

(1) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص72).

(2) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص48).

(3) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج7/ 445، رقم الراوي 4007)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 192، رقم الراوي 109).

(4) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص60).

(5) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص19).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (البيوع/تجارة الوصي بمال اليتيم أو إقراضه، 6/ 4، رقم الحديث 10985).

(7) معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج2/ 712، رقم الراوي 1907).

(8) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الزكاة/صدقة مال اليتيم والالتماس فيه وإعطاء زكاته، 67/ 4، رقم الحديث 6987).

(9) المصدر السابق (الزكاة/صدقة مال اليتيم والالتماس فيه وإعطاء زكاته، 68/ 4، رقم الحديث 6988).

وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ عَنْ عُمَرَ وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظٌ. وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُمَرَ مُرْسَلًا.

(76) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَلِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " هَلْ قَبْلَكُمْ مَتَجَرٌّ؟ فَإِنَّ عِنْدِي مَالَ يَتِيمٍ قَدْ كَادَتْ الزَّكَاةُ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْهِ " قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَيَّ عَشْرَةَ أَلْفٍ، فَعَبْتُ عَنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: " مَا فَعَلَ الْمَالُ؟ " قَالَ: قُلْتُ: هُوَ ذَا قَدْ بَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ، قَالَ: " رُدَّ عَلَيْنَا مَالُنَا، لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ " (1).

(76) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع(2).
- * **الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، صَحَابِي**، أسلم يوم فتح مكة، ولم يزل بها حتى كانت خلافة عثمان بن عفان. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فأذن له فدخل المدينة فمات بها في خلافة عثمان بن عفان، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (3).
- * **مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ هِلَالٍ الْمُزَنِيِّ**، أبو إِيَّاس البصري، ثقة [عالم]، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة/ ع(4).

(1) السنن الكبرى، البيهقي (البيوع/تجارة الوصي بمال اليتيم أو إقراضه، 6/4، رقم الحديث 10985).

(2) سبقت ترجمته (ص78).

(3) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/5، رقم الراوي 1487)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/208)، معرفة الصحابة، أبو نعيم (ج2/711)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج1/359، رقم الراوي 529)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج2/90، رقم الراوي 1785).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 53، رقم الراوي 6769)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/165، رقم الراوي 3111)، النقائ، العجلي (ص: 432، رقم الراوي 1596)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/378، رقم الراوي 1734)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج28/210، رقم الراوي 6065)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/153، رقم الراوي 55).

- * **الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مَعْدَانَ الْحُدَّانِيِّ [الْحُدَّانِيُّ⁽¹⁾]**، أَبُو الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنْ السَّابِغَةِ، رَمِيَ بِالْإِرْجَاءِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ / بَخ م 4⁽²⁾.
- * **مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، صَدُوقٌ**، مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ / م د س ق، قَلَّتْ: هُوَ ثَقَّةٌ⁽³⁾.
- * **بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ، الثَّقَّةُ**، أَبُو عَلِيٍّ، الْبَغْدَادِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁴⁾.
- * **عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ**، أَبُو سَعِيدٍ النَّيْسَابُورِيِّ، الْجَنْزُرُودِيِّ⁽⁵⁾، **الزَّاهِدُ الْمَعْدَلُ**، وَتُوفِيَ فِي شَوَّالٍ، وَأُضِرَّ بِأَخْرَةٍ⁽⁶⁾.
- * **الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ**، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽⁷⁾.

(76) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

- أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ⁽⁸⁾ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ.
- وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ⁽⁹⁾ مِنْ طَرِيقِ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ.

-
- (1) الْحُدَّانِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى حَدَّانٍ وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ وَعَامَتُهُمْ بَصْرِيُّونَ وَهُمْ حَدَّانُ بْنُ شَمْسٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَنَمٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ. الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج 4/ 83، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1096).
 - (2) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَبْرٍ (ص: 451، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 5482)، وَانْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ - رَوَايَةُ الدُّورِيِّ، ابْنُ مَعِينٍ (ج 4/ 236، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 4130)، الثَّقَاتُ، الْعَجَلِيُّ (ص: 386، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1368)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (ج 7/ 116، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 668)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، الْمَزِي (ج 23/ 410، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 4812)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج 7/ 290، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 89).
 - (3) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص 198).
 - (4) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص 244).
 - (5) الْجَنْزُرُودِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (ج 2/ 171).
 - (6) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ، الذَّهَبِيُّ (ج 25/ 161، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 462)، وَانْظُرْ: رِجَالُ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، مَقْبَلُ بْنُ هَادِي الْوَادِعِيِّ (ج 2/ 100، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1101).
 - (7) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص 19).
 - (8) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ، أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ (ج 2/ 712، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1907).
 - (9) السَّنَنُ الْكُبْرَى، الْبَيْهَقِيُّ (الْجَنَائِزُ/ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ، 4/ 180، رَقْمُ الْحَدِيثِ 7341).

وأخرجه عبد الرزاق، من طريقين⁽¹⁾، وحميد بن هلال⁽²⁾.

كلهم (الحكم، وعثمان، وابن سيرين، وحميد) عن عمر بنحوه.

(76) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(77) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَمْ يَمُوتْ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَمْ يَمُوتْ لَهُ " هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ مَوْفُوفًا عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ مَوْفُوفًا، وَقَدْ كَانَ أَبُو عَاصِمٍ يَرْفَعُهُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ، ثُمَّ شَكَّ فِيهِ؛ فَالَرَّفَعُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽³⁾.

(77) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، مَاتَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ عَلَى الصَّحِيحِ/ع⁽⁴⁾.

* طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ / ع⁽⁵⁾.

* عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْجَنْدِيُّ⁽⁶⁾، الْيَمَانِيُّ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، مِنَ السَّادِسَةِ/ ع خ م د ت س⁽⁷⁾.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال الساجي: " صدوق يهم"⁽⁹⁾.

(1) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الزكاة/صدقة مال اليتيم والالتماس فيه وإعطاء زكاته، 4/ 67، رقم الحديث 6987).

(2) المصدر السابق (الزكاة/صدقة مال اليتيم والالتماس فيه وإعطاء زكاته، 4/ 68، رقم الحديث 6988).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (الفرائض/من قال بتوريث ذوي الأرحام، 6/ 353، رقم الحديث 12215).

(4) سبقت ترجمته (ص134).

(5) سبقت ترجمته (ص186).

(6) الْجَنْدِيُّ: هذه النسبة إلى بلد يقال لها الجند من حدود الترك على طرف سيجون، خرج منها جماعة من

المتأخرين. الأنساب، السمعاني (ج3/ 350، رقم الراوي 954)، وانظر: معجم البلدان (ج2/ 169).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 427، رقم الراوي 5115).

(8) الثقات، ابن حبان (ج7/ 217، رقم الراوي 9751).

(9) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج8/ 105، رقم الراوي 167).

وقال ابن معين: "هو وأبوه لا بأس به" ⁽¹⁾، ومرة: "ليس هو بالقوي" ⁽²⁾. ومرة: "ضعفه" ⁽³⁾.

وقال أحمد: "ضعيف" ⁽⁴⁾، ومرة: "ليس بذاك" ⁽⁵⁾، وضعفه يحيى القطان ⁽⁶⁾، وقال النسائي: "ليس بالقوي" ⁽⁷⁾، قال ابن عدي: "ولعمرو بن مسلم غير حديث رواه عن طاووس وليس له حديث منكر جدًا" ⁽⁸⁾، وقال ابن خراش: "ليس بشيء" ⁽⁹⁾، وكذا ابن حزم ⁽¹⁰⁾، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكون) ⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: "لينه أحمد وغيره ولم يترك، وقواه ابن معين" ⁽¹²⁾.

* **عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، ثَقَّةٌ، وَكَانَ يَدْلُسُ وَيُرْسِلُ، مِنْ السَّادَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ بَعْدَهَا، وَقَدْ جازَ السَّبْعِينَ، وَقِيلَ جازَ الْمِائَةَ وَلَمْ يَثْبُتْ، وَهُوَ مَدْلُسٌ مِنَ الثَّالِثَةِ/ع** ⁽¹³⁾.

* **الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَبُو عَاصِمٍ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ/ع** ⁽¹⁴⁾.

-
- (1) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين (ص 346، رقم الراوي 303).
 - (2) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج3/ 291، رقم الراوي 1293)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 260، رقم الراوي 1431).
 - (3) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج3/ 291، رقم الراوي 1293)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 260، رقم الراوي 1431).
 - (4) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج3/ 291، رقم الراوي 1293)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 260، رقم الراوي 1431).
 - (5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 260، رقم الراوي 1431).
 - (6) المصدر السابق (ج6/ 260، رقم الراوي 1431).
 - (7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج22/ 244، رقم الراوي 4451).
 - (8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج6/ 211، رقم الراوي 1284).
 - (9) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج8/ 105، رقم الراوي 167).
 - (10) المحلى بالآثار، ابن حزم (ج9/ 516).
 - (11) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (ج2/ 232، رقم الراوي 2591).
 - (12) الكاشف، الذهبي (ج2/ 88، رقم الراوي 4232).
 - (13) سبقته ترجمته (ص187).
 - (14) سبقته ترجمته (ص187).

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِينَ/م⁽¹⁾4.

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽²⁾.

* الصَّيْرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽³⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ⁽⁴⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَوَيْهِ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁵⁾.

(77) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁽⁶⁾ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ⁽⁷⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁸⁾، وَالدَّارِمِيُّ⁽⁹⁾، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ بِهِ.

(77) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ لغيره.

فِيهِ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ يَدْلُسُ وَلَا يَدْلُسُ إِلَّا فِيمَا سَمِعَهُ مِنْ مَجْرُوحٍ، وَرَوَاتُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: "هُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ كَانَ ابْنُ جَرِيرٍ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، فَإِنَّهُ كَانَ مَدْلُسًا، وَقَدْ عَنَعْنَاهُ"⁽¹⁰⁾، قُلْتُ: وَقَدْ صَرَحَ بِالسَّمَاعِ فِي رِوَايَةٍ عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁽¹¹⁾، وَالحديث له شواهد عن عمر رضي الله عنه⁽¹²⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص168).

(2) سبقت ترجمته (ص70).

(3) سبقت ترجمته (ص159).

(4) سبقت ترجمته (ص153).

(5) سبقت ترجمته (ص19).

(6) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الولاء/ميراث ذي القرابة، 9 / 20، رقم الحديث 16202).

(7) سنن الترمذي، الترمذي (الفرائض/ما جاء في ميراث الخال، 4 / 422، رقم الحديث 2104).

(8) السنن الكبرى، النسائي (الفرائض/ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة في توريث الخال، 6 / 115، رقم الحديث 6319).

(9) سنن الدارمي، الدارمي (الفرائض/في ميراث ذوي الأرحام، 4 / 1946، رقم الحديث 3020).

(10) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج6 / 141).

(11) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الولاء/ميراث ذي القرابة، 9 / 20، رقم الحديث 16202).

(12) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج1 / 321، رقم الحديث 189، 323)، سنن ابن ماجه، ابن ماجه (ج2 / 914، رقم الحديث 2737).

(78) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّقَّارُ، حَدَّثَنَا تَمْتَامٌ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى " أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا ، فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا " وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ هَمَّامٍ ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا اللَّفْظِ مَحْفُوظٌ ⁽¹⁾.

(78) أولاً: ترجمة رجال الإسناد:

- * أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ⁽²⁾، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَلِيمِ بْنِ حَضَارٍ، صحابي مشهور، أمره عمر، ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين، وقيل بعدها/ ع ⁽³⁾.
- * أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين/ ع ⁽⁴⁾.
- * سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، الكوفي، ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسلة، من الخامسة/ ع ⁽⁵⁾.

-
- (1) السنن الكبرى، البيهقي (الدعوى والبيئات/المتداعيين ينتازعان شيئاً في أيديهما معاً، ويقيم كل واحد، 434 / 10، رقم الحديث 21228).
 - (2) الأشعري: هذه النسبة الى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنني لأعرف منزل الأشعريين بالليل لقراءتهم القرآن. والأشعر هو نبت بن أدد. الأنساب، السمعاني (ج1/ 266، رقم الراوي 176).
 - (3) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 124، رقم الراوي 586)، معرفة الصحابة، أبو نعيم (ج4/ 1749)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج4/ 1762، رقم الراوي 3193)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج6/ 299، رقم الراوي 6296)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج7/ 322، رقم الراوي 10590).
 - (4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 621، رقم الراوي 7952)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 277، رقم الراوي 2318)، الثقات، العجلي (ص: 491، رقم الراوي 1903)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج33/ 66، رقم الراوي 7220)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 343، رقم الراوي 118).
 - (5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 233، رقم الراوي 2275)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 48، رقم الراوي 206)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 351، رقم الراوي 8058)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج10/ 345، رقم الراوي 2242).

- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، وَهُوَ رَأْسُ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ / ع⁽¹⁾.
- * هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى الْعَوْدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَقَّةٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ / ع⁽²⁾.
- * هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسْوَدَ الْقَيْسِيِّ، أَبُو خَالِدِ الْبَصْرِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ: هَدَّابٌ، ثَقَّةٌ عَابِدٌ، تَفَرَّدَ النَّسَائِيُّ بِتَلْيِينِهِ، مِنْ صَغَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ وَثَلَاثِينَ / خ م د⁽³⁾.
- * تَمَّتَامُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضَّبِّيِّ، الْبَصْرِيِّ، التَّمَارِ، الْحَافِظُ، الْإِمَامُ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: "ثَقَّةٌ مَجُودٌ"، وَقَالَ أَيْضًا: "ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ إِلَّا أَنَّهُ يَخْطِئُ"، تُوُفِيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁴⁾.
- * الصَّقَّارُ، أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الثَّقَلَةُ الثَّبَتُ، مَاتَ سَنَةَ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ⁽⁵⁾.
- * عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَاذِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، الْحَافِظُ، تُوُفِيَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁶⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص72).

(2) سبقت ترجمته (ص170).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 571، رقم الراوي 7269)، وانظر: النقات، العجلي (ص: 455، رقم الراوي 1720)، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 114، رقم الراوي 484)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 152، رقم الراوي 6553)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج11/ 97، رقم الراوي 309).

(4) انظر: النقات، ابن حبان (ج9/ 151، رقم الراوي 15721)، تاريخ بغداد وذيولها، الخطيب البغدادي (ج3/ 361، رقم الراوي 1492)، سوالات السلمي، الدارقطني (ص 290، رقم الراوي 350)، سوالات السجزي، الحاكم (ص 122، رقم الراوي 113)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج2/ 142، رقم الراوي 642 - 94/ 9)، لسان الميزان، ابن حجر (ج5/ 337، رقم الراوي 11159).

(5) سبقت ترجمته (ص162).

(6) سبقت ترجمته (ص162).

(78) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، كلاهما عن همام بن يحيى به.

وأخرجه النسائي⁽³⁾ من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر عن سعيد بن أبي بردة بنحوه.

وأخرجه أحمد⁽⁴⁾، وأبو داود⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وابن ماجه⁽⁷⁾، أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنسب الإسناد، إلا أن رواية سعيد بن أبي عروبة مخالفة لرواية همام، وهي " أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَابَّةٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ ".

(78) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه قتادة، مدلس من الثالثة، ولم أجد له تصريحاً بالسماع، وهذا الحديث اختلف في متنه، فهو معلول عند أهل الحديث، كما قال البيهقي رحمه الله: " الْحَدِيثُ مَعْلُولٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي إِسْنَادِهِ عَلَى قَتَادَةَ "⁽⁸⁾، لذلك عقب على هذه الرواية فقال: " وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا اللَّفْظِ مَحْفُوظٌ "، وكذلك علق الطحاوي بعد أن ذكر جميع الروايات معقبا: " كَانَ تَصْحِيحُ هَذِهِ الْأَثَارِ يُوجِبُ: أَنَّ الْأَوَّلَى مِنْهَا فِيمَا اِخْتَلَفَ فِيهِ سَعِيدٌ وَهَمَّامٌ مَا رَوَاهُ هَمَّامٌ؛ لِأَنَّ فِيهَا ذِكْرَ الْقَضَاءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ الشَّيْءِ بَيْنَ مُدَّعِيَيْهِ، وَالْقَضَاءُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ، وَلَا يَكُونُ بِالْأَيْدِيِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا بَيِّنَاتٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْحَاكِمِ فِي مِثْلِ هَذَا بِالْأَيْدِيِ لَا بِالْبَيِّنَاتِ: أَنَّهُ

(1) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، 6 / 16، رقم الحديث 29119).

(2) المستدرک على الصحيحين، الحاكم (الأحكام، 4 / 107، رقم الحديث 7032).

(3) السنن الكبرى، النسائي (القضاء/الشيء يدعيه الرجلان ولكل واحد منهما بينته، 5 / 429، رقم الحديث 5954).

(4) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج32 / 378، رقم الحديث 19603).

(5) سنن أبي داود، أبو داود (الأقضية/الرجلين يدعيان شيئا وليست لهما بينة، 3 / 310، رقم الحديث 3613).

(6) سنن النسائي، النسائي (آداب القضاة/القضاء فيمن لم تكن له بينة، 8 / 248، رقم الحديث 5424).

(7) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (الأحكام/الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة، 2 / 780، رقم الحديث 2330).

(8) السنن الكبرى، البيهقي (ج10 / 435).

أَقْرَهُ فِي أَيْدِيهِمَا لِتَسَاوِي مَعَانِيهِمَا فِيهِ، وَلَا يُقَالُ: إِنَّهُ قَضَى إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ دُونَ مَا سِوَاهَا، فَإِذَا اتَّفَقَ هَمَامٌ وَحَمَّادٌ عَلَى مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مِمَّا ذَكَرْنَا، قَوِيَ فِي قُلُوبِنَا أَنْ يَكُونَ مَا رُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ أَوْلَى مِمَّا رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْهُ مِمَّا يُخَالِفُهُ؛ لِأَنَّ اثْنَيْنِ أَوْلَى بِالْحِفْظِ مِنْ وَاحِدٍ⁽¹⁾

(79) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يُبَالُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَكَذَلِكَ ثَبَتَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁽²⁾.

(79) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ مِنْهُ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرٍ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ لَمْ يَشْكُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ مَرْفُوعًا⁽³⁾.

(79) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِيُّ، صَحَابِي، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ سَنَةً/ع⁽⁴⁾.
- * هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ بْنِ كَامِلٍ الصَّنْعَانِيُّ، عُنْبَةَ [عُقْبَةَ]، أَخُو وَهْبٍ، ثَقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ عَلَى الصَّحِيحِ/ع⁽⁵⁾.

- (1) شرح مشكل الآثار، الطحاوي (ج12/ 206).
- (2) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/ الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديدا ولا يتطهر، 1/ 364، رقم الحديث 1136).
- (3) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/ الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديدا ولا يتطهر، 1/ 363، رقم الحديث 1133).
- (4) سبقت ترجمته (ص158).
- (5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 574، رقم الراوي 7317)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 461، ر/ 1750)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 107، رقم الراوي 453)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 298، رقم الراوي 6600)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 311، رقم الراوي 148).

* مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَزْدِيُّ، مَوْلَاهُمْ أَبُو عُرْوَةَ الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ الْيَمَنِ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ، إِلَّا أَنْ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ ثَابِتٍ، وَالْأَعْمَشِ، [وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ]، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ شَيْئاً، وَكَذَا فِيمَا حَدَّثَ بِهِ بِالْبَصْرَةِ، مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً/ع⁽¹⁾.

* عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ الْحِمِيرِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مُصَنِّفٌ شَهِيرٌ، عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ فَتَغَيَّرَ، وَكَانَ يَتَشَبَّعُ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ/ع.

قال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح⁽²⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِحَمْدَانَ، حَافِظٌ ثَقَّةٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ، وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً/م د س ق⁽³⁾.

* الْقَطَّانُ⁽⁴⁾، أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الثَّقَّةُ، مُسْنِدُ خُرَاسَانَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ: أَحْضَرُونِي مَجْلِسَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَمْ يَصِحَّ لِي عَنْهُ شَيْءٌ، تُوُفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽⁵⁾.

* أَبُو طَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ، الثَّقَّةُ، تُوُفِيَ سَنَةَ عَشْرِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ⁽⁶⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 541، رقم الراوي 6809)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 72، رقم الراوي 1768)، الثقات، العجلي(ص: 435، رقم الراوي 1611)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 255، رقم الراوي 1165)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج28/ 303، رقم الراوي 6104)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 5، رقم الراوي 1).

(2) التاريخ الكبير، البخاري (ج6/ 130، رقم الراوي 1933).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 86، رقم الراوي 130)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 47، رقم الراوي 12186)، سؤالات السلمي، الدارقطني (ص 87، رقم الراوي 5)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج1/ 522، رقم الراوي 130)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 384، رقم الراوي 168).

(4) الْقَطَّانُ: هذه النسبة إلى بيع القطن. الأنساب، السمعاني (ج10/ 449، رقم الراوي 3262).

(5) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (ج3/ 839)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج15/ 318، رقم الراوي 157).

(6) سبقت ترجمته (ص256).

الإسناد الثاني:

* هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ الْقُرْدُوسِيُّ⁽¹⁾، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين/ع.

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، البَصْرِيُّ، القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة/ع⁽²⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيِّ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين/ [خ] د س فق⁽³⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحَافِي، ثقة، عاش تسعين سنة.

* الْحَاكِمُ، النِّسَابُورِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، الإمام، الحافظ⁽⁴⁾

الإسناد الثاني:

* أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِيُّ، صحابي، مات سنة سبع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع⁽⁵⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، ثقة، ثبت، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة/ع⁽⁶⁾.

(1) القردوسي: هذه النسبة إلى القراديس بطن من الأزدي نزلوا البصرة فنسبت المحلة إليهم. الباب في تهذيب الأنساب (ج3/24)

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 490، رقم الراوي 6046)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/305، رقم الراوي 1655)، الثقات، ابن حبان (ج7/443، رقم الراوي 10838)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج25/539، رقم الراوي 5372)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/532، رقم الراوي 206).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 467، رقم الراوي 5718)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/204، رقم الراوي 1133)، الثقات، ابن حبان (ج9/137، رقم الراوي 15625)، تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج2/70، رقم الراوي 455)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/247، رقم الراوي 129).

(4) سبقت ترجمته (ص19).

(5) سبقت ترجمته (ص158).

(6) سبقت ترجمته (ص83).

* جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، الضَّبِّيُّ، ثقة، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة/ع(1).

* عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ الْعَبْسِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْكُوفِيُّ، ثقة حافظ، شهير وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة/خ م د س ق(2).

* الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَطَاءٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الشَّيْبَانِيُّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّبَتُ، الْخُرَّاسَانِيُّ، النَّسَوِيُّ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ)، وَلَدَ: سَنَةَ بَضْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، مَاتَ بِقَرْيَتِهِ بِالْوَزْ، وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَدِينَةِ نَسَا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى(3).

* أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُرَيْشٍ الْوَرَّاقُ، الرَّيُّونَجِيُّ(4)، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالصِّدْقِ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ وَمُسَدَّدَ بْنَ قُطْنٍ وَغَيْرَهُمَا، سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ الرَّيُّونَجِيُّ، كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، حَسَنَ الْخَطِّ، صَدُوقًا فِي الرِّوَايَةِ، سَمِعَ قَبْلَ الثَّلَاثِمِائَةِ وَأَكْثَرَ عَنِ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ مُسْنَدَ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ سَنَةَ إِحْدَى وَاثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَسَمِعَ خَلْقَ كَثِيرٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ وَعِنْدِي بَخْطُهُ جَمْلَةً، تُوُفِيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، الرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ(5).

(79) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ(6) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ.

(1) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص111).

(2) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ، ابْنُ حَجَرٍ (ص: 386، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 4513)، وَانْظُرْ: الثَّقَاتُ، الْعَجَلِيُّ (ص: 329، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1111)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (ج6/ 166، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 913)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، الْمَزِي (ج19/ 478، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 3857)، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج11/ 151، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 58).

(3) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص201).

(4) الرَّيُّونَجِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ نِيْسَابُور. انْظُرْ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (ج3/ 115).

(5) الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج6/ 222، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1860)، وَانْظُرْ: الرُّوُضُ الْبَاسِمُ فِي تَرَاجِمِ شُيُوخِ الْحَاكِمِ، نَافِيعُ بْنُ صَلاَحٍ (ج2/ 1092، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 947).

(6) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ، الْبُخَارِيُّ (الْوُضُوءُ/الْبَوْلُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، 1/ 57، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 239).

وأخرجه مسلم من طريق (ابن سيرين⁽¹⁾، وهمام بن منبه⁽²⁾، وأبي السائب مولى هشام بن زهرة⁽³⁾) ثلاثتهم عن أبي هريرة.

(79) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

ورواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بنحوه.

وَقَدْ ثَبَتَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِكْرُ التُّرَابِ
(80) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَمَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
ابْنِ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ
ابْنِ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ، ثُمَّ قَالَ: " مَا بَالِي وَالْكَلَابُ " وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الرَّعَاءِ
وَكَلْبِ الصَّيِّدِ وَقَالَ: " إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَأَغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَالثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ بِالتُّرَابِ "
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجِهِ، عَنْ شُعْبَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ مَنْ رَوَى الْحَدِيثَ فِي
دَهْرِهِ فَرَوَاتُهُ أَوْلَى وَقَدْ رَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَتَوَاهُ بِالسَّبْعِ كَمَا رَوَاهُ، وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى خَطَأِ رِوَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ
عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الثَّلَاثِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ مَا يُخَالِفُ فِيهِ النَّقَاتِ وَبِاللَّهِ
التَّوْفِيقُ⁽⁴⁾.

(80) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَنِيُّ، صَحَابِي، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ،
وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ ع⁽⁵⁾.

(1) صحيح مسلم، مسلم (الطهارة/النهى عن البول في الماء الراكد، 1/ 235، رقم الحديث 95 - (282)).

(2) المصدر السابق (الطهارة/النهى عن البول في الماء الراكد، 1/ 235، رقم الحديث 96 - (282)).

(3) المصدر نفسه (الطهارة/النهى عن الاغتسال في الماء الراكد، 1/ 236، رقم الحديث 97 - (283)).

(4) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/إدخال التراب في إحدى غسلاته، 1/ 367، رقم الحديث 1149).

(5) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 123، رقم الراوي 585)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني

(ج4/ 1780)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 996، رقم الراوي

1667)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 395، رقم الراوي 3202)، الإصابة في تمييز

الصحابة، ابن حجر (ج4/ 206، رقم الراوي 4988).

* مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، الْعَامِرِيُّ، الْحَرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ عَابِدُ فَاضِلٍ، مِنَ الثَّانِيَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ / ع⁽¹⁾.

* يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَيْعِيُّ، أَبُو التَّيَّاحِ، بَصْرِيٌّ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ / ع⁽²⁾.

* شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ مَتَقْنٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِينَ / ع⁽³⁾.

* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ / ع⁽⁴⁾.

* إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنِ دِينَارِ الْأُمَوِيِّ، الْبَصْرِيُّ، نَزِيلٌ مِصْرَ، ثَقَّةٌ، عَمِيَ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَكَانَ يَخْطِئُ وَلَا يَرْجِعُ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِينَ / س⁽⁵⁾.

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁶⁾.

* الصَّيرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁷⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 534، رقم الراوي 6706)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج7/ 103، رقم الراوي 3027)، الثقات، العجلي(ص: 431، رقم الراوي 1586)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 312، رقم الراوي 1446)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج28/ 67، رقم الراوي 6001)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 187، رقم الراوي 77).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 600، رقم الراوي 7704)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج7/ 177، رقم الراوي 3162)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 256، رقم الراوي 1076)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 534، رقم الراوي 6092)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج32/ 109، رقم الراوي 6978)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 251، رقم الراوي 115).

(3) سبقت ترجمته (ص72).

(4) سبقت ترجمته (ص267).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 94، رقم الراوي 248)، وانظر: مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي(ص: 61، رقم الراوي 99)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 137، رقم الراوي 439)، تاريخ ابن يونس المصري، ابن يونس (ج2/ 16، رقم الراوي 30)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 86، رقم الراوي 12359)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج2/ 197، رقم الراوي 242)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 354، رقم الراوي 148).

(6) سبقت ترجمته (ص70).

(7) سبقت ترجمته (ص159).

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽¹⁾.

(80) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽²⁾ من طريق أبي عبيد بن معاذ به.

(80) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

والحديث في صحيح مسلم.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَابِتٌ، كَمَا

(81) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ صَلَّى فِي زَلْزَلَةٍ بِالْبَصْرَةِ، فَأَطَالَ الْقُنُوتَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقُنُوتَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقُنُوتَ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ كَذَلِكَ، فَصَارَتْ صَلَاتُهُ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ". قَالَ قَتَادَةُ فِي حَدِيثِهِ: " هَكَذَا الْآيَاتُ "، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " هَكَذَا صَلَاةُ الْآيَاتِ " ⁽³⁾.

(81) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، صَحَابِي، مات سنة ثمان وستين / ع⁽⁴⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ، نَسِيبُ ابْنِ سَيْرِينَ، ثَقَّة، من الثالثة/ع⁽⁵⁾.

(1) سبقَت ترجمته (19).

(2) صحيح مسلم، مسلم (الطهارة/حكم ولوغ الكلب، 1/ 235، رقم الحديث 93 - (280)).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (صلاة الخسوف/من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياساً على، 3/ 478، رقم الحديث 6382).

(4) سبقَت ترجمته (ص46).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 299، رقم الراوي 3266)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 31، رقم الراوي 138)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 26، رقم الراوي 3669)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/ 400، رقم الراوي 3217)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 544، رقم الراوي 2676).

- * عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، الْأَحْوَلُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَقَّةٌ، مِنْ الرَّابِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ/ع⁽¹⁾.
- * قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُّوسِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ، وَهُوَ رَأْسُ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ/ع⁽²⁾.
- * مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَزْدِيُّ، أَبُو عُرْوَةَ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ/ع⁽³⁾.
- * عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، الصَّنْعَانِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ / ع⁽⁴⁾.
- * أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَمْدَانٌ، ثَقَّةٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ/ م د س ق⁽⁵⁾.
- * أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيُّ، الْقَطَّانُ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽⁶⁾.
- * أَبُو طَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، ثَقَّةٌ، مَاتَ: سَنَةَ عَشْرِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁷⁾.

(81) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

- وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ⁽⁸⁾ مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ.
- وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ⁽⁹⁾ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُنْذَرِ⁽¹⁰⁾ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ .
- كِلَاهُمَا (قَتَادَةُ، وَعَاصِمٌ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بَنِيهِ.

(1) سبقت ترجمته (ص174).

(2) سبقت ترجمته (ص72).

(3) سبقت ترجمته (ص297).

(4) سبقت ترجمته (ص246).

(5) سبقت ترجمته (ص297).

(6) سبقت ترجمته (ص284).

(7) سبقت ترجمته (ص256).

(8) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الصلاة/الآيات ، 3/ 101، رقم الحديث 4929).

(9) شرح معاني الآثار، الطحاوي (ب: صلاة الكسوف كيف هي ؟، 1/ 328، رقم الحديث 1927).

(10) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (الكسوف/ذكر الصلاة عند حدوث الآيات سوى الكسوف من الزلازل وغير ذلك، 5/ 314، رقم الحديث 2918).

(81) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(82) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَيْسَ بِاسْتِكْرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرَقِ بَأْسٌ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عَمِّيهِ، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا، يُحَدِّثَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ " فَلِذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَبْرُكُ كِرَاءَ أَرْضِهِ، فَلَمْ يَكُنْ يُكْرِيهَا لَأٍ بِذَهَبٍ وَلَا بِوَرَقٍ وَلَا بِشَيْءٍ، فَأَخَذَ بِذَلِكَ مِنْ فُتَيَّا رَافِعٍ أَنْاسٌ، وَتَرَكَهُ آخَرُونَ، فَأَمَّا الْمُعَامَلَةُ عَلَى الشُّطْرِ أَوْ الثَّلَاثِينَ أَوْ مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ عَامِلَ يَهُودَ خَيْبَرَ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَلَى الشُّطْرِ، وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَمْرِ الْأَرْضِ وَأَحْلُهُ قَالَ الشَّيْخُ: وَمَنْ قَالَ بِالْأَوَّلِ أَجَابَ عَنْ هَذَا وَزَعَمَ أَنَّ مَا نَبَتْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا حُجَّةَ فِي قَوْلِ أَحَدٍ دُونَهُ، وَحَدِيثُ رَافِعٍ حَدِيثٌ ثَابِتٌ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى نَهْيِهِ عَنِ الْمُعَامَلَةِ عَلَيْهَا بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، إِلَّا أَنَّهُ أَسْنَدُهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ مَرَّةً، وَأَرْسَلَهُ أُخْرَى، وَاسْتَقْصَى فِي رِوَايَتِهِ مَرَّةً، وَاخْتَصَرَهَا أُخْرَى، وَتَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ كَمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ، وَحَدِيثُ الْمُعَامَلَةِ بِشُّطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ خَيْبَرَ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ مَقُولٌ بِهِ إِذَا كَانَ الزَّرْعُ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّخْلِ، وَفِي ذَلِكَ جَمْعٌ بَيْنَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِيهِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁽¹⁾.

(82) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* ظَهْرُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، الْأَوْسِيُّ، مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ عَمُّ رَافِعِ ابْنِ خَدِيجٍ/ خ م س ق⁽²⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (المزارعة/من أباح المزارعة بجزء معلوم مشاع ، 6/ 224، رقم الحديث 11741).

(2) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 57، رقم الراوي 495)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/ 1577)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج2/ 778، رقم الراوي 1304)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج3/ 103، رقم الراوي 2656).

* رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ الْحَارِثِيِّ، الْأَوْسِيُّ، الْأَنْصَارِيُّ [أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو رَافِعِ الْمَدَنِيِّ] [صَحَابِي جَلِيلٌ]، أَوَّلُ مُشَاهِدِهِ أَحَدٌ ثَمَ الْخَنْدَقِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ ع⁽¹⁾.

* سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، الْقُرَشِيُّ، أَحَدُ الْأَثْبَاتِ الْفُقَهَاءِ، مِنْ كِبَارِ الثَّانِيَةِ، مَاتَ بَعْدَ التَّسْعِينَ/ع⁽²⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَإِتْقَانِهِ وَثَبَّتِهِ، وَهُوَ مِنْ رُؤُوسِ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ/ع⁽³⁾.

* شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، وَاسْمُ أَبِيهِ دِينَارٌ، أَبُو بَشَرٍ الْحَمَصِيُّ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: "مَنْ أَثْبَتَ النَّاسَ فِي الزُّهْرِيِّ"، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينِ أَوْ بَعْدَهَا/ع⁽⁴⁾.

* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ⁽⁵⁾، أَبُو الْيَمَانِ الْحَمَصِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، يُقَالُ إِنَّ أَكْثَرَ حَدِيثِهِ عَنْ شُعَيْبٍ مَنَاوَلَةٍ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ/ع⁽⁶⁾.

(1) انظر: معرفة الصحابة، ابن منده (ص 589)، و معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج2/ 1044)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج2/ 479، رقم الراوي 727)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 232، رقم الراوي 1580)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج2/ 362، رقم الراوي 2532).

(2) سبقت ترجمته (ص127).

(3) سبقت ترجمته (ص61).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 267، رقم الراوي 2798)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 344، رقم الراوي 1508)، النقائ، ابن حبان (ج6/ 438، رقم الراوي 8472)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/ 516، رقم الراوي 2747)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 187، رقم الراوي 65).

(5) الْبَهْرَانِيُّ: هذه النسبة الى بهراء وهي قبيلة من قضاة نزلت أكثرها بلدة حمص مدينة بالشام. الأنساب للسمعاني (ج2/ 373، رقم الراوي 633).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 176، رقم الراوي 1464)، وانظر: النقائ، العجلي (ص 127، رقم الراوي 317)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 129، رقم الراوي 586)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج7/ 146، رقم الراوي 1448)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 319، رقم الراوي 77).

* أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، الْخَزَاعِيُّ الْهَرَوِيُّ الْحَكَانِي، وَحَكَانٌ: مَحَلَّةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ هَرَاةَ، الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، مُسْنِدُ هَرَاةَ، رَحَل، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْيَمَانِ، وَآدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَيَحْيَى بْنَ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي السَّرِيِّ، وَعَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ الرَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُغْفَلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرَوَيْهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، الْهَرَوِيُّونَ، وَوَقَّعَهُ بَعْضُ الْحُفَاطِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، فِي عَشْرِ الْمِئَةِ (1).

* أَبُو مُحَمَّدٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَغْفَلِ بْنِ حَسَانَ، ابْنُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلِ الْمَزْنِيِّ الْمَغْفَلِيِّ الْهَرَوِيِّ، الْمَلَقَبُ بِالْبَازِ الْأَبْيَضِ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْقَدْوَةُ، الْحَافِظُ، ذُو الْفَنُونِ، وَلَدَ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: تَوَفَّى فِي سَابِعِ عَشْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ (2).

* الصَّيْرَفِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ .

(82) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (3) عَنْ مَالِكٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (4) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ.

(82) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

الْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحِينَ.

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 454، رقم الراوي 224)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 477، رقم الراوي 14525)، و رجال الحاكم في المستدرک، مقل بن هادي الوادعي (ج2/ 78، رقم الراوي 1050).

(2) انظر: تاريخ دمشق، ابن عساکر (ج71/ 238، رقم الراوي 9686)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 181، رقم الراوي 129)، رجال الحاكم في المستدرک، مقل بن هادي الوادعي (ج1/ 154، رقم الراوي 283)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج4/ 290).

(3) صحيح البخاري، البخاري (المغازي/شهود الملائكة بدرا ، 5/ 84، رقم الحديث 4012).

(4) صحيح مسلم، مسلم (البيوع/كراء الأرض ، 3/ 1181، رقم الحديث 112 - (1547)).

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية للأحاديث التي حكم
عليها الإمام البيهقي بالحسن

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية للأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالحسن

تمهيد

في هذا الفصل سأقوم بدراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالحسن، والحكم عليها، حيث بلغ عدد الأحاديث في هذا الفصل (ست وعشرون حديثاً)، تنوعت فيها ألفاظ الحسن، ما بين الحكم على إسنادها بالحسن، أو الحكم على الحديث نفسه بالحسن، وبلغ عدد الأحاديث فيها اثنا عشر حديثاً، أو لفظ مرسل جيد، وبلغ عدد الأحاديث فيها أربعة عشر حديثاً، لذلك قمت بتقسيم هذا الفصل إلى مباحث مراعيًا هذه الألفاظ حسب التالي:

- المبحث الأول: ما قال فيه إسناده جيد، إسناده حسن، إسناده حسن موصول أو متصل، حديث حسن، حديث جيد تقوم به الحجة.
- المبحث الثاني: ما قال فيه مرسل جيد.

المبحث الأول:

ما قال فيه: إسناده جيد، إسناده حسن، إسناده حسن موصول

أو متصل، حديث حسن

(83) قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو وَهُوَ ابْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ إِدْرِيسَ، عَنْ بِلَالٍ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ، وَنَاصِيَتَيْهِ، وَالْعِمَامَةِ ". حُمَيْدٌ هَذَا هُوَ الطَّوِيلُ، وَخَالِدٌ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَأَسِطِيُّ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ وَهُوَ كَحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالنَّاصِيَةِ جَمِيعًا، وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْإِخْتِصَارُ وَقَعَ أَيْضًا فِيمَا⁽¹⁾.

(83) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، المؤذن، وهو ابن حمامة، وهي أمه، أبو عبد الله [سابق الحبشة]، مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، وشهد بدرًا والمشاهد، مات بالشام سنة سبع عشرة، أو ثمانين عشرة، وقيل سنة عشرين، وله بضع وستون سنة/ ع⁽²⁾.

* عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، ولد في حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء/ ع⁽³⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ، أَبُو قَلَابَةَ الْبَصْرِيُّ، ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعدها/ ع⁽⁴⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/إيجاب المسح بالرأس وإن كان متعمماً، 1/ 102، رقم الحديث 289).

(2) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج3/ 174، رقم الراوي 50)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/ 78)، معرفة

الصحابة، ابن منده (ص 267)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج1/ 455، رقم الراوي 736).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 289، رقم الراوي 3115)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد

(ج7/ 312، رقم الراوي 3835)، النقات، العجلي (ص 246، رقم الراوي 758)، الجرح والتعديل،

ابن أبي حاتم (ج7/ 37، رقم الراوي 200)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج14/ 88،

رقم الراوي 3068)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 272، رقم الراوي 99).

(4) سبقت ترجمته (ص251).

* سَلْمَانُ، أَبُو رَجَاءَ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ الْجَرَمِيِّ، الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، مِنَ السَّادِسَةِ، لَهُ عِنْدَهُمْ حَدِيثٌ وَاحِدٌ / خ م د س (1).

ذكره العجلي (2)، وابن حبان في الثقات (3)، وقال الذهبي: "ثقة" (4).

قلت: هو ثقة.

* حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيُّ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين، ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون / ع (5).

قلت: من الثالثة عند ابن حجر (6).

* خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، الطَّحَّانُ، الْوَاسِطِيُّ، الْمُزَنِيُّ مَوْلَاهُمْ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ، مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ، وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ / ع (7).

* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ بْنِ أَوْسٍ الْوَاسِطِيُّ، أَبُو عُثْمَانَ الْبَرَّازُ، الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبِتَ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ / ع (8).

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 246، رقم الراوي 2480).

(2) الثقات، العجلي (ص: 199، رقم الراوي 597).

(3) الثقات، ابن حبان (ج 6 / 417، رقم الراوي 8366).

(4) الكاشف، الذهبي (ج 1 / 452، رقم الراوي 202).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 181، رقم الراوي 1544)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج 7 / 187، رقم الراوي 3194)، الثقات، العجلي (ص: 136، رقم الراوي 345)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 3 / 221، رقم الراوي 967)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 7 / 355، رقم الراوي 1525).

(6) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص: 38، رقم الراوي 71).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 189، رقم الراوي 1647)، الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج 7 / 228، رقم الراوي 3423)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 3 / 340، رقم الراوي 1536)، الثقات، ابن حبان (ج 6 / 267، رقم الراوي 7671)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 8 / 277، رقم الراوي 71).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 425، رقم الراوي 5088)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 368، رقم الراوي 1278)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 6 / 252، رقم الراوي 1393)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 22 / 177، رقم الراوي 4423)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 10 / 450، رقم الراوي 148).

* **الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْبَيْهَقِيُّ، الشَّعْرَانِيُّ⁽¹⁾**، عن سعيد بن أبي مريم والطبقة، وأكثر الترحال والكتابة، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: كان أديباً فقيهاً عابداً عارفاً بالرجال، كان يرسل شعره، فلقب بالشعراني، وهو ثقة، لم يطعن فيه بحجة، وقد سئل عنه الحسين بن محمد القتباني فرماه بالكذب، وقال سمعت أبا عبد الله ابن الأخرم يسأله عنه فقال: صدوق إلا أنه كان غالياً في التشيع، قلت مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين⁽²⁾.

* **أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاسْرَجِسِ النَّيْسَابُورِيِّ، الْإِمَامُ،** رَئِيسُ نَيْسَابُورَ، أَحَدُ الْبُلْغَاءِ وَالْفُصَحَاءِ، مَاتَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَلَهُ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً⁽³⁾.

* **عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبو نصر شيخ البيهقي⁽⁴⁾.**

(83) ثانيا: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽⁵⁾ من طريق أيوب، عن أبي قلابة به.

وأخرجه أحمد⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، من طريق شعبة.

(1) الشَّعْرَانِيُّ: هذه النسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله. الأنساب للسمعاني (ج8/ 107، رقم الراوي 2342).

(2) لسان الميزان، ابن حجر (ج4/ 447، رقم الراوي 1368)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 69، رقم الراوي 393)، سؤالات السجزي للحاكم، الحاكم (ص: 184، رقم الراوي 224)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 317، رقم الراوي 147).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 23، رقم الراوي 10)، وانظر: رجال الحاكم في المستدرک، مقبل بن هادي الوادعي (ج2/ 300، رقم الراوي 1552).

(4) لم أعثر له على ترجمة في حدود اطلاعي.

(5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج39/ 340، رقم الحديث 23917).

(6) المصدر السابق (ج39/ 328، رقم الحديث 23898، 23918).

(7) سنن النسائي، النسائي (صفة الوضوء/ المسح على العمامة، 1/ 76، رقم الحديث 106).

وأخرجه أحمد⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن ماجه⁽⁵⁾، عن الأعمش.

و(شعبة، والأعمش) كلاهما عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال بنحوه.

(83) ثالثاً: الحكم على الإسناد: الحديث في صحيح مسلم.

فيه حميد الطويل يدلّس من الثالثة ولم أجد له تصريحاً بالسماع، وتابع حميداً حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة به عند أحمد، والحديث عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن كعب بن عجرة عن بلال رضي الله عنه بنحوه.

(84) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ بْنُ بَرٍّ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي نِسْوَةٍ فَقَالَ: لَوْ أَنِّي أَسْقِيكُمْ مِنْ بُضَاعَةٍ لَكَرِهْتُمْ ذَلِكَ وَقَدْ وَاللَّهِ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِي مِنْهَا " وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُوَصَّلٌ⁽⁶⁾.

(84) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزْرَجِيُّ، السَّاعِدِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ، لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل بعدها وقد جاز المائة/ع⁽⁷⁾.

- (1) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج39/332، رقم الحديث 23904، 23915، 23916).
- (2) صحيح مسلم، مسلم (الطهارة/المسح على الناصية والعمامة، 1/231، رقم الحديث 84 - (275)).
- (3) سنن الترمذي، الترمذي (الطهارة/ما جاء في المسح على العمامة، 1/172، رقم الحديث 101).
- (4) سنن النسائي، النسائي (صفة الوضوء/المسح على العمامة، 1/75، رقم الحديث 104).
- (5) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (الطهارة/ما جاء في المسح على العمامة، 1/186، رقم الحديث 561).
- (6) السنن الكبرى، البيهقي (الطهارة/الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه ما لم يتغير، 1/391، رقم الحديث 1221).

- (7) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/269)، معرفة الصحابة، ابن منده (ص 667)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/1312)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج3/422، رقم الراوي 72)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج3/167، رقم الراوي 3546).

* سَمْعَانُ، أَبُو يَحْيَى النَّاسَلَمِيُّ⁽¹⁾ مولا هم، المدني، لا بأس به، من الثالثة/ 4⁽²⁾.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال النسائي: " ليس به بأس"⁽⁴⁾.

قلت: هو صدوق.

* مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسَلَمِيُّ، المدني، واسم أبي يحيى سمعان، صدوق، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين/ د تم س ق⁽⁵⁾.

وثقه ابن سعد⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، وابن معين⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾.

قلت: هو ثقة.

* حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، المَدَنِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْحَارِثِيُّ مولا هم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست، أو سبع وثمانين/ ع⁽¹²⁾.

(1) الأسلمي: هذه النسبة الى أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو وهما أخوان خزاعة وأسلم. الأنساب، السمعاني (ج1/ 238، رقم الراوي 156).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 256، رقم الراوي 2633)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج4/ 345، رقم الراوي 3267)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج12/ 137، رقم الراوي 2588).

(3) الثقات، ابن حبان (ج4/ 345، رقم الراوي 3267).

(4) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج4/ 238، رقم الراوي 415).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 513، رقم الراوي 6395).

(6) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 432، رقم الراوي 1271).

(7) الثقات للعجلي (ص: 416، رقم الراوي 1515).

(8) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، ابن أبي خيثمة (ج2/ 321، رقم الراوي 3132)، وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج27/ 13، رقم الراوي 5696).

(9) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج9/ 181، رقم الراوي 400).

(10) الكاشف، الذهبي (ج2/ 230، رقم الراوي 5219).

(11) الثقات، ابن حبان (ج7/ 372، رقم الراوي 10491).

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 144، رقم الراوي 994)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 493، رقم الراوي 1447)، الثقات، العجلي (ص: 101، رقم الراوي 224)، الجرح والتعديل، ابن أبي

حاتم (ج3/ 258، رقم الراوي 1154)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 187، رقم الراوي 992)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 518، رقم الراوي 138).

وثقه ابن سعد⁽¹⁾، والعجلي⁽²⁾، وابن المديني⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، وقال: " ثقة، يحدث بمناكير"⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، ومرة: " ثقة مشهور صدوق"⁽⁹⁾، وابن العماد الحنبلي⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال النسائي: " ليس به بأس"⁽¹²⁾، ومرة: " ليس بالقوي"⁽¹³⁾، وقال ابن المديني: " حاتم بن اسماعيل يطعن عليه في أحاديث حدث بها عن أبيه"⁽¹⁴⁾، قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: حاتم بن إسماعيل أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح"⁽¹⁵⁾.

قلت: هو ثقة، وبين ابن المديني سبب الطعن فيه، لأحاديث رواها عن أبيه، وهذه الرواية ليست عن أبيه، وقول الإمام أحمد جاء بصيغة التمريض فقال: زعموا أن فيه الغفلة، والغفلة قد تقع من الثقات، وأخرج حديثه التسعة.

* **علي بن بحر بن بري البغدادي،** فارسي الأصل، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين/ خت د ت⁽¹⁶⁾.

-
- (1) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 493، رقم الراوي 1447).
 - (2) الثقات، العجلي (ص: 101، رقم الراوي 224).
 - (3) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ابن المديني (ص: 118، رقم الراوي 140).
 - (4) هدي الساري مقدمة فتح الباري، ابن حجر (ص: 393).
 - (5) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين (ج3/ 174، رقم الراوي 777).
 - (6) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني (ج3/ 1815).
 - (7) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني (ج2/ 168).
 - (8) الكاشف، الذهبي (ج1/ 300، رقم الراوي 832)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 518، رقم الراوي 138).
 - (9) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج1/ 428، رقم الراوي 1595).
 - (10) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ج2/ 387).
 - (11) الثقات، ابن حبان (ج8/ 210، رقم الراوي 13042).
 - (12) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 190، رقم الراوي 992).
 - (13) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي (ج1/ 428، رقم الراوي 1595).
 - (14) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ابن المديني (ص: 130، رقم الراوي 164).
 - (15) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج5/ 190، رقم الراوي 992).
 - (16) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 398، رقم الراوي 4691)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 344، رقم الراوي 1176)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 176، رقم الراوي 965)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج20/ 325، رقم الراوي 4027)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج11/ 12، رقم الراوي 6).

* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِينَ/م⁽¹⁾.

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽²⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽³⁾.

(84) ثَانِيًا: تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ:

فِي حُدُودِ اطَّلَاعِي لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَخْرِيجٍ.

(84) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

فِيهِ سَمْعَانُ أَبُو يَحْيَى: صَدُوقٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

(85) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ابْنَ نَصِيرٍ الْخُلْدِيِّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنَا غَزْوَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ اللُّزُومِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبَّرَ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى رُسْغِهِ الْأَيْسَرِ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَرْكَعَ، إِلَّا أَنْ يَحُكَّ جِلْدًا، أَوْ يَصْلُحَ ثَوْبَهُ، فَإِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ سَلَامًا عَلَيْكُمْ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْ شِمَالِهِ فَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَلَا نَذْرِي مَا يَقُولُ، ثُمَّ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، ثُمَّ يَقْبِلُ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَلَا يُبَالِي عَلَى يَمِينِهِ أَنْصَرَفَ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ " هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ⁽⁴⁾.

(85) أَوَّلًا: تَرَاجُمَ رِجَالِ الْإِسْنَادِ:

* عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَيْدَرَةٌ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحَدُ الْعَشْرَةِ، مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ/ع⁽⁵⁾.

(1) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص168).

(2) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص70).

(3) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص19).

(4) السَّنَنُ الْكُبْرَى، الْبَيْهَقِيُّ (الصَّلَاةُ/وَضَعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيَسْرَى فِي الصَّلَاةِ، 2/ 45، رَقْمُ الْحَدِيثِ 2333).

(5) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص163).

- * جَرِيرُ الضَّبِّيُّ، جد فضيل بن غزوان، مقبول، من الثالثة/ د⁽¹⁾.
- ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، قال ابن حجر: "لا يعرف"⁽³⁾، وقال الذهبي: "لا يدرى من هو"⁽⁴⁾.
- * غَزَوَانُ بْنُ جَرِيرِ الضَّبِّيِّ مَوْلَاهُم الكوفي، مقبول، من السادسة/ د⁽⁵⁾.
- ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، قال الذهبي: "وثق"⁽⁷⁾.
- * مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ، الْفَرَاهِيدِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ مَكْثَرٌ، عَمِي بِأَخْرَةٍ، مِنْ صِغَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخِ لِأَبِي دَاوُدَ/ ع⁽⁸⁾.
- * أَبُو مُسْلِمٍ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَجِّيُّ، ثَقَّةٌ، بَقِيَ إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁹⁾.
- * أَبُو مُحَمَّدٍ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرٍ بْنِ قَاسِمِ الْبَغْدَادِيِّ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، الْمُحَدِّثُ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، كَانَ يَسْكُنُ مَحَلَّةَ الْخُلْدِ، وَقَالَ الْخَطِيبُ: وَكَانَ ثَقَّةً صَادِقًا، دِينًا فَاضِلًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، فِي رَمَضَانَ، وَلَهُ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً⁽¹⁰⁾.
- * عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْأُمَوِيُّ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ⁽¹¹⁾.

(85) ثانياً: تخريج الحديث:

قلت: لم أفد له على تخريج في حدود اطلاعي.

-
- (1) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 139، رقم الراوي 919).
- (2) الثقات، ابن حبان (ج4/ 108، رقم الراوي 2035).
- (3) لسان الميزان، ابن حجر(ج7/ 189، رقم الراوي 2512).
- (4) المغني في الضعفاء، الذهبي(ج1/ 130، رقم الراوي 1121).
- (5) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 442، رقم الراوي 5353).
- (6) الثقات، ابن حبان (ج7/ 312، رقم الراوي 10231).
- (7) الكاشف، الذهبي (ج2/ 116، رقم الراوي 4420).
- (8) سبقت ترجمته (ص174).
- (9) سبقت ترجمته (ص117).
- (10) انظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي(ج7/ 235، رقم الراوي 3715)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج15/ 558).
- (11) سبقت ترجمته (ص107).

(85) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه غزوَانُ بْنُ جَرِيرٍ، وأبوه كلاهما مقبولان، ولم يتابعا، وبقيّة رجاله ثقات.

(86) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُثْمَانَ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصُّبْحِ قَالَ: " بَعْدَ الرُّكُوعِ " قُلْتُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ " هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنِ الثَّقَاتِ عِنْدَهُ. (1)

(86) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرَّةَ التَّيْمِيِّ، أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الصَّدِيقِ الْأَكْبَرُ، [وقيل: اسمه عتيق]، خليفة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مات في جمادى الأولى، سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة ع (2).

* عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع (3).

* عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأُمَوِيِّ، أَبُو لَيْلَى، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر، وقيل أقل / ع (4).

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح، 2/ 288، رقم الحديث 3108).

(2) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج3/ 125، رقم الراوي 46)، معجم الصحابة، ابن قانع (ج2/ 61، رقم الراوي 496)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج3/ 1581)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 963، رقم الراوي 1633)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج4/ 144، رقم الراوي 4835).

(3) سبقت ترجمته (ص78).

(4) انظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج3/ 39، رقم الراوي 14)، ومعرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج1/ 58)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 1037، رقم الراوي 1778)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج2/ 349، رقم الراوي 2485).

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ، أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ⁽¹⁾، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر/ ع⁽²⁾.

* الْعَوَّامُ بْنُ حَمَزَةَ الْمَازِنِيُّ، الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ رِبَمَا وَهَمٌ، من السادسة/ ر⁽³⁾.

قَالَ أَحْمَدُ: "لَهُ أَحَادِيثُ مُنَاكِيرٌ"⁽⁴⁾، وقال ابن معين: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"⁽⁵⁾، وقال يحيى القطان: "ما أقربه من مسعود بن علي، ومسعود بن علي لم يكن به بأس"⁽⁶⁾، وقال أبو داود: "مَا نَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا"⁽⁷⁾، ومرة: "ثقة"⁽⁸⁾، وسئل أبو زرعة عنه فقال: "شيخ، قيل كيف ترى استقامة حديثه؟ فقال لا أعلم إلا خيراً"⁽⁹⁾، وقال ابن عدي: "وللعوام غير ما ذكرت من الحديث، وهو قليل الحديث وأرجو أنه لا بأس به"⁽¹⁰⁾، وقال ابن شاهين: "وهذا الاختلاف في العوام يحتمل التوقف فيه، ولا يدخل في الصحيح، لأن يحيى بن معين،

(1) النَّهْدِيُّ: هذه النسبة إلى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ينسب إليهم كثير. الباب في تهذيب الأنساب (ج3/ 336).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 351، رقم الراوي 4017)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 68، رقم الراوي 2978)، النقات، ابن حبان (ج5/ 75، رقم الراوي 3927)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 283، رقم الراوي 1350)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/ 424، رقم الراوي 3968).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 433، رقم الراوي 5210).

(4) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج3/ 413، رقم الراوي 1453).

(5) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود (ص: 261، رقم الراوي 355)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 23، رقم الراوي 118)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري، ابن معين (ج4/ 257، رقم الراوي 4244).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 23، رقم الراوي 118)، التاريخ الكبير، البخاري (ج7/ 67، رقم الراوي 309).

(7) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود (ص: 261، رقم الراوي 355).

(8) المصدر السابق (ص: 349، رقم الراوي 563).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج7/ 23، رقم الراوي 118).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج7/ 103، رقم الراوي 1548).

ضعفه، ويحيى القطان لم يطلق له الثقة، ذكره بكلام معلق⁽¹⁾، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكون)⁽²⁾، وقال الذهبي: "فَهَذَا مِمَّنْ يَرُوي عَنْهُ الْقَطَّانُ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَخَفِيَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ"⁽³⁾. وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ: "بَصْرِي، ثِقَةٌ"⁽⁴⁾.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽⁵⁾.

* يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ فَرْوَحٍ التَّمِيمِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ الْقَطَّانُ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ مَتَّقَنٌ حَافِظٌ إِمَامٌ قَدَوَةٌ، مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ [وَمِائَةً]، وَلَهُ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ / ع⁽⁶⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، بُنْدَارٌ، ثِقَةٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَلَهُ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً / ع⁽⁷⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، رَأْسُ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ، وَهُوَ الْمَجْدِدُ لِأَمْرِ الدِّينِ عَلَى رَأْسِ الْمَائَتَيْنِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً / خت 4⁽⁸⁾.

* أَبُو أَحْمَدَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُبَارَكٍ بْنِ الْقَطَّانِ الْجُرْجَانِيِّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، النَّاقِذُ، الْجَوَّالُ، صَاحِبُ كِتَابِ (الْكَامِلِ) فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَهُوَ خَمْسَةُ أَصْفَارٍ كِبَارٍ، مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَوَّلُ سَمَاعِهِ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ،

(1) المختلف فيهم، ابن شاهين (ص 56).

(2) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (ج2/ 236، رقم الراوي 2622).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 355).

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج22/ 426، رقم الراوي 4540)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج8/ 163، رقم الراوي 297).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج22/ 426، رقم الراوي 4540)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج8/ 163، رقم الراوي 297).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 591، رقم الراوي 7557)، وانظر: تاريخ بغداد وذيولته، الخطيب البغدادي (ج14/ 140، رقم الراوي 7461)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج31/ 329، رقم الراوي 6834)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 175، رقم الراوي 53).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 469، رقم الراوي 575)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 401، رقم الراوي 1435)، مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، النسائي (ص: 55، رقم الراوي 48)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج24/ 511، رقم الراوي 5086)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 144، رقم الراوي 52).

(8) سبقت ترجمته (ص227).

وَارْتَحَالُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽¹⁾.

* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَبُو سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، الصُّوفِي، الْمَالِينِي: أَحَدُ الرَّحَالِينَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، وَالْمَكْثَرِينَ مِنْهُ، وَكَانَ ثَقَّةً صَدُوقًا مُتَقَنًّا خَيْرًا صَالِحًا كَتَبَ بِبِلَادِ خِرَاسَانَ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَبِلَادِ فَارَسَ، وَجَرَجَانَ، وَالرِّيِّ، وَأَصْبِهَانَ، وَالْبَصْرَةَ وَبَغْدَادَ، وَالْكُوفَةَ، وَالشَّامَاتِ، وَمِصْرَ، وَلَقِيَ عَامَةَ الشَّيُوخِ وَالْحَفَاطِ الَّذِينَ عَاصَرَهُمْ، مَاتَ بِمِصْرَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ، السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةَ⁽²⁾.

(86) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمَنْذَرِ⁽³⁾ مِنْ طَرِيقِ أَنْسَ عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَمْزَةَ بِمِثْلِهِ.

(86) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

فِيهِ الْعَوَامُ بْنُ حَمْزَةَ: صَدُوقٌ رُبَّمَا وَهْمٌ، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: " فَهَذَا مِمَّنْ يَرَوِي عَنْهُ الْقَطَّانُ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَخَفِيَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ"، وَلَمْ يَتَابَعِ.

(87) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ اللَّهَّانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: " تُوْفِّي رَجُلٌ فَلَمْ تَصُبْ لَهُ حَسَنَةً إِلَّا ثَلَاثَ حَتِّيَّاتٍ حَتَّاهَا فِي قَبْرِ فَغُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ". وَهَذَا مَوْقُوفٌ حَسَنٌ فِي هَذَا الْبَابِ⁽⁴⁾.

(1) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج16/ 154، رقم الراوي 111)، تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج31/ 5، رقم الراوي 3403)، تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف الجرجاني (ص 26، رقم الراوي 443).

(2) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج5/ 135، رقم الراوي 2558)، وانظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر (ج5/ 192، رقم الراوي 103)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج17/ 301، رقم الراوي 183).

(3) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (الوتر/ ذكر اختلاف أهل العلم في القنوت قبل الركوع وبعده، 5/ 210، رقم الحديث 2720).

(4) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/ إهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي، 3/ 575، رقم الحديث 6731).

(87) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* **صُدِّيُّ بْنُ عَجَلَانَ**، أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، **صَحَابِي** مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين / ع⁽¹⁾.

* **مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِي**⁽²⁾، أَبُو سُفْيَانَ الْحَمْصِيُّ، ثقة، من الرابعة/ خ 4⁽³⁾.

* **مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ بْنِ أَنَيْسٍ السَّلَاحِي**⁽⁴⁾، الْحَمْصِيُّ، **صَدُوقٌ**، من التاسعة، مات سنة مائتين / خ مد س ق⁽⁵⁾.

قال ابن معين: " لا بأس به"⁽⁶⁾، ومرة: " ثَقَّةٌ"⁽⁷⁾، وقال أحمد: " ما علمت إلا خيراً"⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به، ومحمد بن حرب وبقيّة أحب إلي منه"⁽⁹⁾، وقال الدارقطني: " لا بأس به"⁽¹⁰⁾، ومرة: " قد وثَّقه بعض مشايخنا وجرَّحه بعضهم"⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾.

-
- (1) انظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج 2 / 7)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج 3 / 1526)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج 7 / 16، رقم الراوي 9546).
 - (2) الألهاني: هذه النسبة إلى ألهان بن مالك أخي همدان بن مالك. اللباب في تهذيب الأنساب (ج 1 / 83).
 - (3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 479، رقم الراوي 5889)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 404، رقم الراوي 1455)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 7 / 257، رقم الراوي 1408)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 25 / 219، رقم الراوي 5223).
 - (4) السليحي: هذه النسبة إلى سليح وهو بطن من قضاة وقيل بفتح السين وكسر اللام ينسب إليها جماعة. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج 2 / 131).
 - (5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 475، رقم الراوي 5837).
 - (6) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، ابن معين (ج 1 / 91).
 - (7) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين (ص 204، رقم الراوي 759)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 7 / 240، رقم الراوي 1315).
 - (8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 7 / 240، رقم الراوي 1315).
 - (9) المصدر السابق (ج 7 / 240، رقم الراوي 1315).
 - (10) سؤالات البرقاني للدارقطني، الدارقطني (ص 58، رقم الراوي 426).
 - (11) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص 272، رقم الراوي 481).
 - (12) الثقات، ابن حبان (ج 7 / 441، رقم الراوي 10829).

وقال الذهبي: " المُحَدَّثُ الْعَالِمُ، شَيْخُ حِمَصٍ"⁽¹⁾، وثقه دحيم⁽²⁾، وقال الفسوي: " ليس بالقوى"⁽³⁾.

* نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، نَزِيلٌ مِصْرَ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، فَقِيهٌ عَارِفٌ بِالْفَرَائِضِ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ عَلَى الصَّحِيحِ، وَقَدْ تَتَبَعَ ابْنُ عَدِي مَا أَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ: بَاقِي حَدِيثِهِ مُسْتَقِيمٌ/ خ مَقْدُودٌ⁽⁴⁾.

قال أحمد: " أَوَّلُ مَنْ رَأَيْنَا يَتَّبَعُ الْمُسْنَدَ: نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ"⁽⁵⁾، ومرة: " لَقَدْ كَانَ مِنَ الثَّقَاتِ"⁽⁶⁾، وقال ابن معين: " ثَقَّةٌ"⁽⁷⁾، ومرة: " معروف بالطلب ثُمَّ ذَمَّهُ يَحْيَى فَقَالَ إِنَّهُ يَرُوى عَنْ غَيْرِ الثَّقَاتِ"⁽⁸⁾، وذكره العجلي في الثقات⁽⁹⁾، وقال النسائي: " ضَعِيفٌ"⁽¹⁰⁾، وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم عن أبيه: " محله الصدق، قلت له: نعيم بن حماد وعبد بن سليمان أيهما أحب إليك؟، قال: ما أقربهما"⁽¹¹⁾، وقال ابن يونس: " كان يفهم الحديث، روى أحاديث مناكير عن الثقات"⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " رُبَّمَا أَخْطَأَ وَوَهَم"⁽¹³⁾، قال ابن حمَّاد قال غيره " كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ فِي تَقْوِيَةِ السَّنَةِ وَحِكَايَاتِ عَنِ الْعُلَمَاءِ فِي ثَلَبِ أَبِي حَنِيفَةَ مَزُورَةً كَذِباً"⁽¹⁴⁾، وقال أبو عروبة: " كَانَ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ مَظْلَمٌ

-
- (1) سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج9/ 234، رقم الراوي 64)
 - (2) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج3/ 532، رقم الراوي 7459).
 - (3) المرجع السابق (ج3/ 532، رقم الراوي 7459).
 - (4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 564، رقم الراوي 7166).
 - (5) سؤالات السلمي، الدارقطني (ص 316، رقم الراوي 396).
 - (6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي(ج8/ 251، رقم الراوي 1959).
 - (7) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين (ص 398، رقم الراوي 528).
 - (8) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي(ج8/ 251، رقم الراوي 1959).
 - (9) الثقات، العجلي(ص: 451، رقم الراوي 1695).
 - (10) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 101، رقم الراوي 589).
 - (11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 464، رقم الراوي 2125).
 - (12) تاريخ ابن يونس المصري، ابن يونس (ج2/ 245، رقم الراوي 653).
 - (13) الثقات، ابن حبان (ج9/ 219، رقم الراوي 16099).
 - (14) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي(ج8/ 251، رقم الراوي 1959).

الأمر⁽¹⁾، وقال ابن عدي: "قد أثنى عليه قوم، وضعفه قوم، وكان ممن يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجوا أن يكون باقي حديثه مستقيماً"⁽²⁾، وقال الدارقطني: "إمام في السنة كثير الوهم"⁽³⁾، وقال أبو زرعة الدمشقي: "يصل أحاديث يوقفها الناس"⁽⁴⁾، وقال الذهبي: "ما أظنه يضع"⁽⁵⁾، ومرة: "لا يجوز لأحد أن يحتج به، وقد صنف كتاب الفتن فأتى فيه بعجائب ومناكير"⁽⁶⁾، ومرة: "نعيم من كبار أوعية العلم، لكنه لا تركز النفس إلى رواياته"⁽⁷⁾.

* **مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ**، أبو بكر، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين/م4⁽⁸⁾.

* **الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ،** ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين⁽⁹⁾.

* **الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ،** ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽¹⁰⁾.

* **أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر القاضي الحرشي،** ثقة⁽¹¹⁾.

(87) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن المنذر⁽¹²⁾ من طريق نعيم بن حماد عن محمد بن كثير عن محمد بن زياد به.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج8/ 251، رقم الراوي 1959).

(2) المرجع السابق (ج8/ 256، رقم الراوي 1959).

(3) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص 280، رقم الراوي 503).

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 471، رقم الراوي 6451).

(5) المغني في الضعفاء، الذهبي (ج2/ 700، رقم الراوي 6658).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 609، رقم الراوي 209).

(7) المرجع السابق (ج10/ 600، رقم الراوي 209).

(8) سبقت ترجمته (ص168).

(9) سبقت ترجمته (ص70).

(10) سبقت ترجمته (ص19).

(11) سبقت ترجمته (ص153).

(12) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر (الجنائز/ذكر حثي التراب على القبر، 5/ 462، رقم الحديث 3224).

قلت: ابن المنذر أخرج الحديث بالإسناد نفسه عن نعيم عن محمد بن كثير، وكان هذا اضطراب في الإسناد، ولعله خطأ فالأول محمد بن حمير، والثاني محمد بن كثير، فشكل بنية الكلمة تحتل الخطأ، ولم أجد لمن اسمه محمد بن كثير أن من تلاميذه نعيم، أو من شيوخه محمد بن زياد، وكذلك لم أجد في ترجمة نعيم أن من شيوخه محمد بن كثير والله أعلم.

(87) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ، ولم يتابع.

(88) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّيُّ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَصْبَحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ صِيَامًا فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَشَهِدُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا وَيَغْدُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ بِمَعْنَاهُ شُعْبَةُ وَهْشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي بَشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وَأَبُو عُمَيْرٍ رَوَاهُ عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، فَسَوَاءٌ سَمُوا أَوْ لَمْ يُسَمَوْا⁽¹⁾.

(88) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، قِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، ثِقَةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، قِيلَ كَانَ أَكْبَرَ وَلَدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ / د س ق⁽²⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصيام/الشهادة تثبت على رؤية هلال الفطر بعد الزوال، 4/ 418، رقم الحديث 8196).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 661، رقم الراوي 8281)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 142، رقم الراوي 3074)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 11، رقم الراوي 3586)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج34/ 142، رقم الراوي 7545).

- * جَعْفَرُ بْنُ إِيسَى، أَبُو بَشَرٍ، ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، [اليشكري]، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم، وفي مجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس، وقيل ست وعشرين/ ع⁽¹⁾.
- * وَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، الْوَاسِطِيُّ، الْبَزَّازُ، أَبُو عَوَّانَةَ، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين/ ع⁽²⁾.
- * سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، الْبَصْرِيُّ، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين/ خ م د س⁽³⁾.
- * يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين⁽⁴⁾.
- * الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَزْهَرِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَائِينِيُّ، كَانَ مُحَدِّثَ عَصْرِهِ، ومن أجود الناس أصولًا، تُوفِّي في شعبان⁽⁵⁾.
- * عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُمَيْدٍ، أَبُو الْحَسَنِ، وقيل: أبو محمد الإسفرائيني المقرئ المجود. روى عَنْ: الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ أُخْتِ أَبِي عَوَّانَةَ الْإِسْفَرَائِينِيِّ. وغيره. وأكثر عنه أبو بكر البيهقي. ومثله في الاسم والبلد⁽⁶⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص119).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 580، رقم الراوي 7407)، وانظر: تاريخ بغداد وذيولها، الخطيب البغدادي(ج13/ 464، رقم الراوي 7330)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 40، رقم الراوي 173)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج30/ 441، رقم الراوي 6688)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 217، رقم الراوي 39).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 251، رقم الراوي 2556)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 113، رقم الراوي 493)، الثقات لابن حبان (ج8/ 278، رقم الراوي 13437)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 676، رقم الراوي 250).

(4) سبقت ترجمته (ص123).

(5) سبقت ترجمته (ص123).

(6) تاريخ الإسلام، الذهبي(ج28/ 282، رقم الراوي 413).

(88) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾ من طريق حفص بن عمر، والنسائي⁽²⁾ من طريق يحيى، وأحمد⁽³⁾ من طريق محمد بن جعفر، والدارقطني⁽⁴⁾ من طريق أبو النضر، أربعتهم (حفص، ويحيى، ومحمد، وأبو النضر) عن شعبة.

وأخرجه أحمد⁽⁵⁾، وابن أبي شيبة⁽⁶⁾، وعبد الرزاق⁽⁷⁾، ثلاثتهم عن هشيم.

كلاهما (شعبة، وهشيم) عن أبي بشر به.

(88) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(89) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، وَسَعْدُ بْنُ حَفْصِ الطَّلْحِيِّ ، وَهَذَا لَفْظُ الْأَشْيَبِ قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَبْتَاعُ هَذِهِ الْبُيُوعَ فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: " يَا ابْنَ أَخِي لَا تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ " هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُتَّصِلٌ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَبَانُ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَقَالَ أَبَانُ فِي الْحَدِيثِ: " إِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ " وَبِمَعْنَاهُ قَالَ هَمَّامٌ⁽⁸⁾.

(1) سنن أبي داود، أبو داود السجستاني (الصلاة/إذا لم يخرج الإمام للعید من يومه يخرج من الغد، 1/ 300، رقم الحديث 1157).

(2) سنن النسائي، النسائي (صلاة العیدین/الخروج إلى العیدین من الغد ، 3/ 180، رقم الحديث 1557).

(3) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج34/ 186، رقم الحديث 20579).

(4) سنن الدارقطني، الدارقطني (الصيام/الشهادة على رؤية الهلال ، 3/ 123، رقم الحديث 2202).

(5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج34/ 191، رقم الحديث 20584).

(6) مسند ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (ج2/ 274، رقم الحديث 769)، المصنف لابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الصيام/في القوم يشهدون على رؤية الهلال أنهم رأوه في اليوم الماضي، 2/ 319، رقم الحديث 9461، 36183).

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الصيام/أصبح الناس صياماً وقد رئي الهلال، 4/ 165، رقم الحديث 7339).

(8) السنن الكبرى، البيهقي (البیوع/النهی عن بیع ما لم یقبض ، وإن كان غیر ، 5/ 511، رقم الحديث 10685).

(89) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* **حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْأَسَدِيِّ أَبُو خَالِدٍ**، أسلم يوم الفتح، وصحب ولّه أربع وسبعون سنة، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين، أو بعدها وكان عالماً بالنسب/ ع⁽¹⁾.

* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ الْجُشَمِيِّ**⁽²⁾، حجازي، مقبول، من الثالثة/ س⁽³⁾.

ذكره العجلي⁽⁴⁾، وابن حبان في الثقات⁽⁵⁾.

وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁶⁾، ومرة: "لا يعرف"⁽⁷⁾.

وقال ابن حجر: وقال شيخنا: "لا أعلم أحداً من أئمة الجرح والتعديل تكلم فيه، بل ذكره ابن حبان في الثقات"⁽⁸⁾.

وقال ابن حزم: "متروك"⁽⁹⁾، قال عبد الحق: "ضعيف جداً"⁽¹⁰⁾، وقال ابن القطان: "مجهول الحال"⁽¹¹⁾.

قلت: هو ثقة.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 176، رقم الراوي 1470)، وانظر: معجم الصحابة، ابن قانع (ج1/ 165)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج2/ 701)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج1/ 362، رقم الراوي 535)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج2/ 97، رقم الراوي 1805).

(2) الجُشَمِيُّ: هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج. الأنساب، السمعاني (ج3/ 278، رقم الراوي 898).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 314، رقم الراوي 3477).

(4) الثقات، العجلي ط الدار (ج2/ 46، رقم الراوي 933).

(5) الثقات، ابن حبان (ج5/ 27، رقم الراوي 3675).

(6) الكاشف، الذهبي (ج1/ 574، رقم الراوي 2858).

(7) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج2/ 461، رقم الراوي 4449).

(8) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج5/ 322، رقم الراوي 549).

(9) المحلى بالآثار، ابن حزم (ج7/ 473).

(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج5/ 322، رقم الراوي 549).

(11) المصدر السابق (ج5/ 322، رقم الراوي 549).

* يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ بْنِ بُهَزَادِ الْفَارِسِيِّ، الْمَكِّيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ/ ع⁽¹⁾.

* يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَكِّيُّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، ثَقَّةٌ، مِنَ السَّادَةِ/ خ م د س ق⁽²⁾.

* يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِي مَوْلَاهُمْ، أَبُو نَصْرِ الْيَمَامِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، لَكِنَّهُ يَدْلُسُ وَيُرْسِلُ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ/ ع⁽³⁾.

قلت: يحيى تدليسه لا يضر، مرتبته الثانية عند ابن حجر⁽⁴⁾.

* شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمْ، النَّحْوِيُّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ، ثَقَّةٌ، صَاحِبُ كِتَابٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى نَحْوَةِ بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ لَا إِلَى عِلْمِ النَّحْوِ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ/ ع⁽⁵⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 611، رقم الراوي 7878)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 22، رقم الراوي 1543)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 229، رقم الراوي 961)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 549، رقم الراوي 6179)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج32/ 451، رقم الراوي 7150)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 68، رقم الراوي 24).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 609، رقم الراوي 7841)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 303، رقم الراوي 1303)، الثقات، ابن حبان (ج7/ 653، رقم الراوي 11913)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج32/ 383، رقم الراوي 7112)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج5/ 451، رقم الراوي 200).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 596، رقم الراوي 7632)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 475، رقم الراوي 1823)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 141، رقم الراوي 599)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج31/ 504، رقم الراوي 6907)، وسير أعلام النبلاء، الذهبي (ج6/ 27، رقم الراوي 9).

(4) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص: 36، رقم الراوي 63).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 269، رقم الراوي 2833)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 354، رقم الراوي 2652)، الثقات، العجلي (ص: 224، رقم الراوي 678)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج4/ 355، رقم الراوي 1561)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 449، رقم الراوي 8530)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/ 592، رقم الراوي 2784)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 406، رقم الراوي 150).

* سَعْدُ بْنُ حَقْصِ الطَّلْحِيِّ⁽¹⁾ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، المعروف بالضَّخْم، ثقة، من كبار العاشرة/ خ س⁽²⁾.

* الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين/ ع⁽³⁾.

* عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين/ 4⁽⁴⁾.

* الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين⁽⁵⁾.

* الصَّيرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مات سنة إحدى وعشرين وأربع مائة⁽⁶⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽⁷⁾.

(89) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد من طريق هشام الدستوائي⁽⁸⁾، عن يحيى عن رجل عن يوسف به.

وأخرجه أحمد⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْقِيٍّ عن حكيم بنحوه.

(1) الطلحي: هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد

طلحة وأحفاده قديماً وحديثاً. الأنساب، السمعاني (ج9/ 79، رقم الراوي 2592).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 231، رقم الراوي 2234)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج8/ 284، رقم الراوي 13465)، سوالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص 217، رقم الراوي 340)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج10/ 260، رقم الراوي 2206).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 164، رقم الراوي 1288)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 243، رقم الراوي 3509)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 37، رقم الراوي 160)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 170، رقم الراوي 12804)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج6/ 328، رقم الراوي 1277)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج9/ 559، رقم الراوي 217).

(4) سبقت ترجمته (ص153).

(5) سبقت ترجمته (ص9).

(6) سبقت ترجمته (ص159).

(7) سبقت ترجمته (ص19).

(8) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج24/ 32، رقم الحديث 15316).

(9) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج24/ 44).

(10) سنن النسائي، النسائي (البيوع/ بيع الطعام قبل أن يستوفى، 7/ 286، رقم الحديث 4601)

وأخرجه أحمد⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن ماجه⁽⁵⁾ عن أبي بشر.

وأخرجه أحمد⁽⁶⁾، والترمذي⁽⁷⁾، عن أيوب، كلاهما (أبو بشر، وأيوب) عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام بنحوه.

وأخرجه النسائي⁽⁸⁾ من طريق عطاء بن أبي رباح، عن حكيم بنحوه.

(89) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(90) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ هَانِيٍّ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي الْعَمِيَسِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: اشْتَرَى الْأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمْسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشْرَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاخْتَرُ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ، أَوْ يَتَتَارَكَانِ " رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السُّنَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ ابْنِ حَفْصٍ، هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُوَصَّلٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ أَوْجِهٍ بِإِسَانِيْدٍ مَرَّاسِيلٍ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهَا صَارَ الْحَدِيثُ بِذَلِكَ قَوِيًّا⁽⁹⁾.

(90) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- (1) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (24/ 25، رقم الحديث 15311، 15312، 15315، 15573).
- (2) سنن أبي داود، أبو داود (البيوع/في الرجل يبيع ما ليس عنده، 3/ 283، رقم الحديث 3503).
- (3) سنن الترمذي، الترمذي (البيوع/باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك، 3/ 526، رقم الحديث 1232).
- (4) سنن النسائي، النسائي (البيوع/بيع ما ليس عند البائع، 7/ 289، رقم الحديث 4613).
- (5) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (التجارات/النهى عن بيع ما ليس عندك، 2/ 737، رقم الحديث 2187).
- (6) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج 24/ 29، رقم الحديث 15313).
- (7) سنن الترمذي، الترمذي (البيوع/باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك، 3/ 526، رقم الحديث 1233، 1235).
- (8) سنن النسائي، النسائي (البيوع/بيع الطعام قبل أن يستوفي، 7/ 286، رقم الحديث 4603).
- (9) السنن الكبرى، البيهقي (البيوع/اختلاف المتبايعين، 5/ 541، رقم الحديث 10804).

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، من علماء من الصحابة، ومات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة/ ع(1).
- * مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، أبو القاسم الكوفي، مقبول، من الثانية، ووههم من ذكره في الصحابة، مات سنة سبع وستين/ د س(2).
- ذكره ابن حبان في الثقات(3).
- * قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ، الكوفي، مقبول، من السادسة/ د(4).
- ذكره ابن حبان في الثقات(5).
- * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، الكوفي، مجهول الحال، من السادسة، قتل [دون المائة] بعد التسعين/ د س(6).
- * عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ، أَبُو الْعَمَيسِ الْمَسْعُودِيُّ، الكوفي، ثقة، من السابعة/ ع(7).
- * حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، النَّخَعِيُّ، أَبُو عَمْرِو الْكُوفِيِّ، الْقَاضِي، ثَقَّةٌ فَقِيهٌ، تَغْيِيرُ حَفْظِهِ قَلِيلًا فِي الْآخِرِ، مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ/ ع(8).
- قال أبو زرعة: حفص بن غياث ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا(9)، قال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: جَمِيعُ مَا حَدَّثَ بِهِ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

(1) سبقت ترجمته (ص79).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 469، رقم الراوي 5742).

(3) الثقات، ابن حبان (ج5/ 352، رقم الراوي 5166).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 457، رقم الراوي 5586).

(5) الثقات، ابن حبان (ج5/ 315، رقم الراوي 5013).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 348، رقم الراوي 3986).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 381، رقم الراوي 4432)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد

(ج6/ 346، رقم الراوي 2619)، الثقات، العجلي(ص: 326، رقم الراوي 1098)، تهذيب الكمال في

أسماء الرجال، المزي (ج19/ 309، رقم الراوي 3776)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج7/ 20، رقم

الراوي 3).

(8) سبقت ترجمته (ص77).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 186، رقم الراوي 803).

بِبَغْدَادَ، وَالْكُوفَةَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حِفْظِهِ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ كِتَابًا، كَتَبُوا عَنْهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ، أَرْبَعَةَ
آلَافٍ حَدِيثٍ مِنْ حِفْظِهِ⁽¹⁾.

* **عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ الْكُوفِيِّ**، ثَقَّةٌ رُبَّمَا وَهَمٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ / خ م د ت س⁽²⁾.

* **السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَبْيُورْدِيِّ**⁽³⁾، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ
الْأَبْيُورْدِيُّ، مُحَدِّثٌ نَيْسَابُورَ، قَالَ الْحَاكِمُ: هُوَ شَيْخٌ فَوْقَ الثَّقَةِ، وَرَدَ نَيْسَابُورَ سَنَةَ سَبْعِينَ
وَمِائَتَيْنِ، وَبَقِيَ بِهَا يُحَدِّثُ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَبِييُورْدَ، فَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ
بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ حَيْكَانُ -يَعْنِي: ابْنَ الذُّهْلِيِّ- رَفَضُوا الْحَدِيثَ وَالْمَجَالِسَ، حَتَّى لَمْ
يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ بِنَيْسَابُورَ مُحْبَرَةً، إِلَى أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِوُرُودِ السَّرِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ،
فَاجْتَمَعْنَا لِنَذْهَبَ إِلَيْهِ، فَلَمْ نَقْدِرْ، فَقَصَدْنَا أَبَا عُثْمَانَ الْحِيرِيَّ الزَّاهِدَ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَهُ،
فَأَخَذَ هُوَ مُحْبَرَةً بِيَدِهِ، وَأَخَذْنَا الْمَحَابِرَ بِأَيْدِينَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَبَدِّعَةِ أَنْ يَتَقَرَّبَ مِنَّا،
فَخَرَجَ السَّرِيُّ، فَأَمَلَى عَلَيْنَا، وَابْنُ خُزَيْمَةَ يَنْتَخِبُ، قَالَ الْحَاكِمُ: وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ
يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مَجْلِسًا أَنْهَى مِنْ مَجْلِسِ السَّرِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَلَا شَيْخًا أَنْهَى مِنْهُ، كَانُوا
يَجْلِسُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، وَكَانَ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ -
رَحِمَهُ اللَّهُ-، تُوَفِّيَ: فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁴⁾.

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَصْمَةَ الْعَدَلِ**، النَيْسَابُورِيُّ، سَمِعَ: السَّرِيَّ بْنَ خُزَيْمَةَ أَدْخَلُوا فِي كُتُبِهِ أَحَادِيثَ
وَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَادِقٌ، انْتَهَى، وَهَذَا الرَّجُلُ مِنْ مَشَائِخِ الْحَاكِمِ، قَالَ فِي تَارِيخِهِ: أَدْرَكْتَهُ
وَقَدْ شَاخَ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ أَبَاهُ وَغَيْرَهُ قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَتْ أَصُولُهُ صَحَاحًا،

(1) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج8/ 191، رقم الراوي 4313).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 411، رقم الراوي 4880)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 356، رقم
الراوي 1223)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج6/ 103، رقم الراوي 544)، الثقات، ابن حبان
(ج8/ 445، رقم الراوي 14344)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج21/ 304، رقم
الراوي 4217)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 639، رقم الراوي 223).

(3) الأبيوردی: هذه النسبة الى أبيورد وهي بلدة من بلاد خراسان. الأنساب، السمعاني (ج1/ 107، رقم
الراوي 45).

(4) انظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج13/ 245، رقم الراوي 128)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 302، رقم
الراوي 13569)، رجال الحاكم في المستدرک، مقبل بن هادي الوادعي (ج1/ 377، رقم الراوي
750).

وسماعاته صحيحة، فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها، ومات سنة سبع وأربعين وثلاث مائة وهو ابن 94 سنة⁽¹⁾.

* أَبُو الْفَضْلِ، الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبُخَارِيِّ، الشَّيْخُ، الصَّدُوقُ، تُوْفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽²⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ النَّيْسَابُورِيُّ، ثِقَّةٌ، ثَبَتَ، أَحَدُ الْمَكْثَرِينَ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ بَنِيْسَابُورَ، وَلَمْ يَسْمَعْ بِغَيْرِهَا وَلَا حَدِيثًا⁽³⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُونِهِ، ثِقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁴⁾.

(90) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه النسائي⁽⁵⁾ من طريق محمد بن إدريس عن عمر بن حفص بن غياث به.

(90) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

فيه محمد بن الأشعث، وقيس بن محمد: كلاهما مقبولان، وعبد الرحمن بن قيس: مجهول الحال، ولم يتابعوا، وقال ابن الجوزي بعد أن ذكر جميع الأحاديث في هذه المسألة: "في هذه الأحاديث مقال فإنها مراسيلٌ وضعافٌ، أبو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ، وَالْقَاسِمُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَا عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عِيَّاشٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَالْحَسَنُ بْنُ عِمَارَةَ وَابْنُ الْمَرْزُبَانِ، كُلُّهُمْ ضِعَافٌ، قَالَ: يحيى المزربان ليس بشيءٍ"⁽⁶⁾، وقال: الذهبي أيضاً بعد أن سرد أحاديث المسألة: "فهذه الأحاديث ضعافٌ؛ أبو عُبَيْدَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَمْ يَسْمَعَا مِنْ أَبِيهِمَا، وَلَا عَوْنٌ، وَابْنُ الْمَرْزُبَانِ ضَعِيفٌ"⁽⁷⁾.

(1) لسان الميزان، ابن حجر (ج1/80، رقم الراوي 225)، وانظر: ميزان الاعتدال، الذهبي (ج1/48، رقم الراوي 147)، رجال الحاكم في المستدرک، مقبل بن هادي الوادعي (ج1/109، رقم الراوي 187).

(2) سبقَت ترجمته (ص269).

(3) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (ج1/166، رقم الراوي 28)، طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (ج3/174، رقم الراوي 141)، رجال الحاكم في المستدرک، مقبل بن هادي الوادعي (ج2/216، رقم الراوي 1360).

(4) سبقَت ترجمته (ص19).

(5) سنن النسائي، النسائي (البیوع/اختلاف المتبایعين في الثمن ، 7/302، رقم الحديث 4648).

(6) التحقيق في مسائل الخلاف، ابن الجوزي (ج2/186).

(7) تنقيح التحقيق، الذهبي (ج2/92).

(91) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْفَرِّ وَهُوَ الَّذِي يَلِيهِ " قَالَ: فَقَدَّمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ فَطَفِقَ يَزْدَلِفَنَ إِلَيْهِنَّ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ لِلَّذِي يَلِينِي: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: " مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ " إِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّهُ يُفَارِقُ النَّثَارَ فِي الْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (1)

(91) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ، الثَّمَالِيُّ⁽²⁾، صحابي، كان اسمه شيطاناً فغيره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأمّره أبو عبيدة على حمص، واستشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين/ د س⁽³⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيٍّ، أَبُو عَامِرٍ الْهُوزَنِيُّ⁽⁴⁾، الحِمَصِيُّ، ثقة مضمَر، من الثانية/ د س ق⁽⁵⁾.
- * رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمَقْرِنِيُّ⁽⁶⁾، الحِمَصِيُّ، ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان، وقيل ثلاث عشرة/ بخ 4⁽⁷⁾.

-
- (1) السنن الكبرى، البيهقي (الصادق/ ما جاء في النثار في الفرح، 7/ 470، رقم الحديث 14685).
- (2) الثَّمَالِيُّ: هذه النسبة إلى ثماله وهو بطن من الأزد. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج1/ 241).
- (3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 318، رقم الراوي 3540)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 140، رقم الراوي 654)، الثقات، ابن حبان (ج3/ 243، رقم الراوي 794)، معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج4/ 1757)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج15/ 444، رقم الراوي 3489)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 586، رقم الراوي 2917).
- (4) الهوزني: هذه النسبة إلى هوزن، وهو بطن من ذي الكلاع من حمير، نزلت الشام، والهوزن في العربية الغبار، وقيل: نوع من الطير. الأنساب، السمعاني (ج13/ 439، رقم الراوي 5273).
- (5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 319، رقم الراوي 3562)، وانظر: الثقات، العجلي (ص: 274، رقم الراوي 873)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 145، رقم الراوي 681)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج15/ 485، رقم الراوي 3512)، الكاشف، الذهبي (ج1/ 590، رقم الراوي 2933).
- (6) المقرئ: هذه النسبة إلى مقرأ - قرية بدمشق. الأنساب، السمعاني (ج12/ 396، رقم الراوي 3907).
- (7) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 204، رقم الراوي 1854)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 317، رقم الراوي 3856)، الثقات، العجلي (ص: 151، رقم الراوي 408)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج3/ 483، رقم الراوي 2178)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج9/ 8، رقم الراوي 1826)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 490، رقم الراوي 189).

* ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين / ع⁽¹⁾.

* الضحاک بن مخلد الشيباني، أبو عاصم، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة / ع⁽²⁾.

* محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين / م⁽³⁾4.

* الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين / ع⁽⁴⁾.

* الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة / ع⁽⁵⁾.

(91) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽⁶⁾ من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه أبو داود⁽⁷⁾ من طريق إبراهيم بن موسى، كلاهما (يحيى، وإبراهيم) عن ثور بن يزيد به.

(91) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه⁽⁸⁾، وصححه الألباني⁽⁹⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 135، رقم الراوي 861)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 324، رقم الراوي 3910)، الثقات، العجلي (ص: 92، رقم الراوي 192)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 468، رقم الراوي 1904)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج4/ 418، رقم الراوي 862).

(2) سبقت ترجمته (ص187).

(3) سبقت ترجمته (ص168).

(4) سبقت ترجمته (ص70).

(5) سبقت ترجمته (ص19).

(6) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج31/ 427، رقم الحديث 19075).

(7) سنن أبي داود، أبو داود (المناسك/ في الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ، 2/ 148، رقم الحديث 1765).

(8) صحيح ابن حبان، ابن حبان (ب: العيدين، ذكر البيان بأن من أفضل الأيام يوم النحر، 7/ 51، رقم الحديث 2811).

(9) انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج7/ 19، رقم الحديث 1958).

(92) قال الإمام البيهقي رحمه الله: مِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَخْتَوَيْهِ لَفْظًا، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ " قَالُوا: إِنَّا لَنَفْعَلُ قَالَ: " فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ " هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ⁽¹⁾.

(92) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، قيل اسم أبيه عبد الرحمن، حجازي، ليس به بأس، من الرابعة/ ر م د س ق⁽²⁾.

وثقه ابن معين⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾.

وقال أبو حاتم: " ليس به بأس، ليس بمشهور، قليل الحديث"⁽⁵⁾.

قلت: هو ثقة، لتوثيق ابن معين ولم يجرحوه.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَوْ عَامِرِ الْجَرْمِيِّ، أَبُو قَلَابَةَ الْبَصْرِيُّ، ثقة فاضل، كثير الإرسال، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها/ ع⁽⁶⁾.
قلت: لم يرسل عن ابن أبي عائشة⁽⁷⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة، 2/ 236، رقم الحديث 2922).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 486، رقم الراوي 5990)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 53، رقم الراوي 245)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 374، رقم الراوي 5267)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج25/ 430، رقم الراوي 5318).

(3) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين(ص: 209، رقم الراوي 782)

(4) الثقات، ابن حبان (ج5/ 374، رقم الراوي 5267)

(5) انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 53، رقم الراوي 245، 246).

(6) سبقت ترجمته (ص251).

(7) انظر: جامع التحصيل، العلائي (ص 211، رقم الراوي 362)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي (ص 176).

* خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ، أَبُو الْمُنَازِلِ، ثَقَّةٌ يَرْسُلُ، مِنْ الْخَامِسَةِ، وَقَدْ أَشَارَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى أَنْ حَفِظَهُ تَغْيِيرَ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الشَّامِ، وَعَابَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ دَخُولَهُ فِي عَمَلِ السُّلْطَانِ/ع (1).

قلت: لم يرسل عن أبي قلابة (2).

* سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، فَقِيهٌ، عَابِدٌ، إِمَامٌ، حُجَّةٌ، مِنْ رُؤُوسِ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ، وَكَانَ رِبْمَا دَلَسَ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَلَهُ أَرْبَعُ وَسْتُونَ/ع (3).

قلت: تدليسه لا يضر لأنه من الثانية (4).

* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ، أَثْبَتَ النَّاسَ كِتَابًا فِي الثَّوْرِيِّ، مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً/خ م ت س ق (5).

* إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ: عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْجَعِيِّ، مَتْرُوكِ الْحَدِيثِ، قَالَ صَالِحُ جَزْرَةَ: كَانَ يَكْذِبُ عَشْرِينَ سَنَةً وَأَشْكَلَ أَمْرُهُ عَلَى أَحْمَدَ، وَعَلِيٌّ حَتَّى ظَهَرَ بَعْدَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ ابْنُ مَعِينٍ يَحْمِلُ عَلَيْهِ، وَالْقَوَارِيرِيُّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ، لَكِنَّهُ أَحْمَقُ، وَقَالَ زَكَرِيَّا السَّاجِي: مَتْرُوكٌ، قُلْتُ: تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ انْتَهَى، وَبَقِيَّةُ كَلَامِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ: وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَجْمَلُ الْقَوْلَ فِيهِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: كَذَابٌ خَبِيثٌ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ: أَوَّلُ مَنْ فُطِنَ لَهُ أَنَّهُ يَكْذِبُ أَبِي، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: كَانَ أَصْحَابُنَا كَتَبُوا عَنْهُ ثُمَّ تَرَكُوهُ وَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى تَخْطَى إِلَى أَحَادِيثِ مَوْضُوعَةٍ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثَقَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ صَاحِبَ سَنَةٍ، وَيُضْعَفُ فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: أَفْسَدَ نَفْسَهُ بِخَمْسَةِ أَحَادِيثَ ثُمَّ فَسَرَهَا أَبُو دَاوُدَ وَهِيَ حَدِيثُ هَشِيمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ فِي الرُّؤْيَا،

(1) سبقت ترجمته (ص142).

(2) انظر: جامع التحصيل، العلائي (ص 171، رقم الراوي 169)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي (ص 94).

(3) سبقت ترجمته (ص92).

(4) سبقت ترجمته (ص164).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 373، رقم الراوي 4318)، وانظر: النقات، العجلي (ص 318، رقم الراوي 1063)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج5/ 323، رقم الراوي 1539)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج19/ 107، رقم الراوي 3662)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج8/ 514، رقم الراوي 136).

وحديث شريك عن سالم عن سعيد موقوف، وحديث إبراهيم بن سعد في الرؤية، وحديث هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة الحياء من الإيمان، وحديث تفرق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة أشهرها قوم يقيسون الأمور بآرائهم الحديث، قلت: واسم أبيه نصر، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: حدثنا أبو يعلى⁽¹⁾.

* **يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ طَهْمَانَ**، أبو خالد الدقاق يعرف بالبَّادَا، الثقة، مات يوم الأحد لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومائتين، وقيل إنما سُمِّي بالبَّادَا لأنه ولد وأخ له توأمان، وكان هو الأول منهما في الولادة⁽²⁾.

* **عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ النَّيْسَابُورِيُّ**، العدل، الثقة الحافظ، الإمام، شيخ نيسابور، أبو الحسن النيسابوري، ذكره الحاكم فقال: وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانَ وَتَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽³⁾.

* **الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ**، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽⁴⁾.

(92) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽⁵⁾ من طريق يحيى بن آدم، وأخرجه عبد الرزاق⁽⁶⁾، كلاهما (يحيى، وعبد الرزاق) عن سفيان به.

(92) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جداً.

فيه إبراهيم بن أبي الليث "متروك الحديث"، والحديث أخرجه أحمد عن يحيى بن آدم، وعبد الرزاق كلاهما عن سفيان به.

(1) لسان الميزان، ابن حجر (ج1/ 93، رقم الراوي 270).

(2) انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص 159، رقم الراوي 243)، تاريخ بغداد وذيوله،

الخطيب البغدادي (ج14/ 350، رقم الراوي 7666)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي

(ج12/ 376، رقم الراوي 1915)، تاريخ الإسلام، الذهبي (ج21/ 256، رقم الراوي 594).

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج15/ 398، رقم الراوي 221).

(4) سبقت ترجمته (ص19).

(5) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج34/ 205، رقم الحديث 20600)

(6) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الصلاة/القراءة خلف الإمام، 2/ 127، رقم الحديث

2766).

وقال الحافظ: "إسناده حسن"⁽¹⁾، وقال الألباني: " وهذا إسناده صحيح على شرط مسلم، وجهالة الصحابي لا تضر "⁽²⁾.

(93) قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ حَدِيثٌ جَيِّدٌ تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ ، قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ ، فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبْعِ، أَتَأْكُلُهَا؟ قَالَ: " نَعَمْ " ، قُلْتُ: أَصِيدُ هِيَ؟ قَالَ: " نَعَمْ " ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: " نَعَمْ "⁽³⁾.

(93) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثم السلمي، صحابي، مات بالمدينة وهو ابن أربع وتسعين/ع⁽⁴⁾.
- * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، المكي، وقد ينسب إلى جده، حليف بني جمح الملقب بالقس بفتح القاف وتشديد المهملة، ثقة عابد، من الثالثة/ م 4⁽⁵⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ، المكي، ثقة، من الثالثة، استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة/ م 4⁽⁶⁾.

(1) التلخيص الحبير، ابن حجر (ج1/ 566).

(2) ضعيف أبي داود - الأم، الألباني (ج1/ 327).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (وقت الحج والعمرة/ فدية الضبع ، 5/ 298، رقم الحديث 9872).

(4) سبقته ترجمته (ص61).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 344، رقم الراوي 3921)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد

(ج6/ 32، رقم الراوي 1587)، الثقات، العجلي (ص 269، رقم الراوي 853)، الجرح والتعديل،

ابن أبي حاتم (ج5/ 249، رقم الراوي 1186)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/

229، رقم الراوي 3874).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 312، رقم الراوي 3455)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد

(ج6/ 25، رقم الراوي 1551)، والثقات، العجلي (ص 267، رقم الراوي 847)، الجرح والتعديل،

ابن أبي حاتم (ج5/ 101، رقم الراوي 467)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج15/ 259،

رقم الراوي 3406)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 157، رقم الراوي 57).

* عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، ثقة، وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت، وهو مدلس من الثالثة/ع⁽¹⁾.

قلت: ابن جريج من الثالثة، صرح فيه بالسماع في رواية البيهقي.

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة/ع⁽²⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيِّ، أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين/خ د س فق⁽³⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ: أبو عبد الرحمن الجحافي التاجر، شيخ صالح، سمع: أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة، وعنه: الحاكم، وعاش تسعين سنة⁽⁴⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثقة، مات سنة خمس وأربع مائة⁽⁵⁾.

(93) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁶⁾، وابن ماجه⁽⁷⁾، والدارمي⁽⁸⁾، ثلاثتهم عن جرير بن حازم عن عبيد الله به. وأخرجه ابن ماجه⁽⁹⁾ من طريق إسماعيل بن أمية عن عبيد به. وأخرجه أحمد⁽¹⁰⁾، والترمذي⁽¹¹⁾، والنسائي⁽¹²⁾، والدارمي⁽¹³⁾، أربعتهم عن ابن جريج به.

(1) سبقته ترجمته (ص187).

(2) سبقته ترجمته (ص298).

(3) سبقته ترجمته (ص298).

(4) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (ج25/145، رقم الراوي 400)، رجال الحاكم في المستدرک، مقبل بن هادي الوادعي (ج2/235، رقم الراوي 1405).

(5) سبقته ترجمته (ص19).

(6) سنن أبي داود، أبو داود (الأطعمة/في أكل الضبع ، 3/355، رقم الحديث 3801).

(7) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (المناسك/جزاء الصيد، 2/1030، رقم الحديث 3085).

(8) سنن الدارمي، الدارمي (المناسك/في جزاء الضبع ، 2/1235، رقم الحديث 1984).

(9) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (الصيد/الضبع ، 2/1078، رقم الحديث 3236).

(10) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج22/316، رقم الحديث 14425، 14449).

(11) سنن الترمذي، الترمذي (الحج/ما جاء في الضبع يصيبها المحرم، 3/198، رقم الحديث 851، 1791).

(12) سنن النسائي، النسائي (المناسك/جزاء الصيد ، 5/191، رقم الحديث 2836، 4323).

(13) سنن الدارمي، الدارمي (المناسك/في جزاء الضبع، 2/1235، رقم الحديث 1985).

(93) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

رجاله ثقات، إلا أن فيه ابن جريج مشهور بالتدليس من الثالثة لكنه صرح بالسماع في روايته، وقال الترمذي معقلاً على الحديث: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، أيضاً: " سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ"⁽¹⁾، وصححه الألباني⁽²⁾.

(94) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ يَعْزِي بْنِ مِنْهَالٍ، وَسَلْيَمَانُ بْنُ يَعْزِي بْنِ حَرْبٍ، وَعَاصِمُ بْنُ يَعْزِي بْنِ عَلِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الضَّبْعِ، فَقَالَ: " هِيَ صَيْدٌ " وَجَعَلَ فِيهَا كَبْشًا إِذَا أَصَابَهَا الْمُحْرِمُ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَجَّاجٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصَادَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصَابَهَا⁽³⁾.

(94) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثم السلمي، صحابي، مات بالمدينة وهو ابن أربع وتسعين/ع⁽⁴⁾.

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، ثقة عابد، من الثالثة/ م 4⁽⁵⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ، المكي، ثقة، من الثالثة، استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة/ م 4⁽⁶⁾.

* جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ، أَبُو النَّضْرِ، ثقة، من السادسة، مات سنة سبعين/ ع⁽⁷⁾.

* عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمْ، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين/ خ ت ق⁽⁸⁾.

(1) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، الترمذي (ص: 297، رقم الحديث 551).

(2) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج8/ 145، رقم الحديث 2494).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (وقت الحج والعمرة/ فدية الضبع، 5/ 298، رقم الحديث 9873).

(4) سبقت ترجمته (ص61).

(5) سبقت ترجمته (ص341).

(6) سبقت ترجمته (ص341).

(7) سبقت ترجمته (ص152).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 286، رقم الراوي 3067).

قال ابن معين: " ليس بشيء" ⁽¹⁾، ومرة: " كذاب بن كذاب" ⁽²⁾، ومرة: " ضعيف جداً" ⁽³⁾، ومرة: " كان عاصم ضعيفاً" ⁽⁴⁾، وقال النسائي: " ضعيف" ⁽⁵⁾، ذكره العقيلي في الضعفاء ⁽⁶⁾، قال أحمد: " حديثه مقارب حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه، ولكن أبوه كان يهيم في الشيء، فام من الإسلام بموضع أرجو أن يثبته الله به الجنة" ⁽⁷⁾، ومرة: " ما أقل خطؤه قد عرض على بعض حديثه" ⁽⁸⁾، ومرة: " ما أعلم منه إلا خيراً، كان حديثه صحيحاً، حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحهما" ⁽⁹⁾، قال أبو حاتم: " صدوق" ⁽¹⁰⁾، قال الدارقطني: " صدوق" ⁽¹¹⁾، وقال ابن عدي: " لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها وقد حدثناه عنه جماعة، فلم أر بحديثه بأساً إلا فيما ذكرت، وقد ضعفه ابن معين، وصدقه أحمد بن حنبل، وصدق أباه وأخاه ⁽¹²⁾، قال العجلي: " وكان ثقة في الحديث" ⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات ⁽¹⁴⁾، قال الذهبي: " ثقة مكثر، لكن ضعفه ابن معين، وأورد له ابن عدي أحاديث منكراً" ⁽¹⁵⁾، ومرة: " صدوق، ضعفه ابن معين فقال: لا شيء، وذكر له ابن عدي أحاديث مناكير" ⁽¹⁶⁾.

قلت: هو صدوق.

-
- (1) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين (ص 383، رقم الراوي 447)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج 6/ 407، رقم الراوي 1384)، والضعفاء الكبير، العقيلي (ج 3/ 337، رقم الراوي 1361).
 - (2) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج 6/ 407، رقم الراوي 1384).
 - (3) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 12/ 243، رقم الراوي 6696).
 - (4) المصدر السابق (ج 12/ 243، رقم الراوي 6696).
 - (5) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج 5/ 51، رقم الراوي 81).
 - (6) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج 3/ 337، رقم الراوي 1361).
 - (7) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، أحمد بن حنبل (ص 322، رقم الراوي 441).
 - (8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 6/ 348، رقم الراوي 1920).
 - (9) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 12/ 244، رقم الراوي 6696).
 - (10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 6/ 348، رقم الراوي 1920).
 - (11) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني (ص: 254، رقم الراوي 429).
 - (12) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج 6/ 409، رقم الراوي 1384).
 - (13) الثقات، العجلي (ص 242، رقم الراوي 741).
 - (14) الثقات، ابن حبان (ج 8/ 506، رقم الراوي 14707).
 - (15) الكاشف، الذهبي (ج 1/ 520، رقم الراوي 2508).
 - (16) المغني في الضعفاء، الذهبي (ج 1/ 321، رقم الراوي 2988).

- * سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَقَّةٌ، مِنْ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً/ع⁽¹⁾.
- * حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ فَاضِلٌ، مِنْ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ أَوْ سَبْعِ عَشْرَةٍ/ع⁽²⁾.
- * أَبُو إِسْحَاقَ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽³⁾.
- * الصَّفَّارُ، أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ نِيفٍ وَأَرْبَعِينَ⁽⁴⁾.
- * عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، ثَقَّةٌ، تُوُفِّيَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁵⁾.

(94) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁶⁾ من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، وأخرجه ابن ماجه⁽⁷⁾ من طريق وكيع، وأخرجه ابن حبان⁽⁸⁾ من طريق عبدالله بن المبارك، ثلاثتهم (محمد، ووكيع، وعبدالله) عن جرير بن حازم به.

(94) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره.

فيه جرير بن حازم: ثقة له أو هام إذا حدث من حفظه وفي حديثه عن قتادة ضعيف وحديثه هذا ليس عن قتادة، وعاصم بن علي: صدوق، وتابعه ابن جريج، متابعة تامة، وصححه الألباني⁽⁹⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص73).

(2) سبقت ترجمته (ص259).

(3) سبقت ترجمته (ص161).

(4) سقت ترجمته (ص162).

(5) سبقت ترجمته (ص162).

(6) سنن أبي داود، أبو داود (الأطعمة/في أكل الضبع، 3/ 355، رقم الحديث 3801).

(7) سنن ابن ماجه، ابن ماجه (المناسك/جزاء الصيد، 2/ 1030، رقم الحديث 3085).

(8) صحيح ابن حبان، ابن حبان (الحج/ذكر البيان بأن اصطياد المحرم الضبع صيد وفيه جزاء، 9/ 277، رقم الحديث 3964).

(9) انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني(ج4/ 242، رقم الحديث 1050).

المبحث الثاني:

ما قال فيه مرسل جيد

وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ، عَنْهُ إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمْ يُذَرِّكَ أَبَاهُ وَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ

(95) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرٍ بْنِ جَنَاحِ الْقَاضِي، بِالْكُوفَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَمَرَ بِأَلَّا فَاذْنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ " هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَرَوَاهُ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي الْأَذَانِ مِنْهُمْ مَنْ حَفِظَهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَحْفَظْهُ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ فَقَالَ: يُتَابِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِإِقَامَةٍ إِقَامَةً (1).

(95) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، من علماء من الصحابة، ومات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة/ ع(2).
- * أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات قبل المائة بعد سنة ثمانين/ ع(3).

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصلاة/الأذان والإقامة للجمع بين صلوات فائتات، 1/ 592، رقم الحديث 1892).

(2) سبقَت ترجمته (ص79).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 656، رقم الراوي 8231)، وانظر: الثقات، العجلي (ص 504، رقم الراوي 1993)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 403، رقم الراوي 1335)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج14/ 61، رقم الراوي 3051)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج4/ 363، رقم الراوي 141).

- * نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، النَّوْفَلِيُّ⁽¹⁾، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، ثَقَّةٌ فَاضِلٌ، مِنْ الثَّالِثَةِ، مَاتَ قَبْلَ الْمِائَةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ / ع⁽²⁾.
- * مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمٍ، أَبُو الزَّبِيرِ الْمَكِّي، ثَقَّةٌ، يَدْلُسُ، مِنْ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ / ع⁽³⁾.
- * هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ السُّلَمِيُّ، ثَقَّةٌ، مَدْلُسٌ، وَمَرْسَلٌ، مِنْ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ / ع⁽⁴⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، صَاحِبُ تَصَانِيفٍ، مِنْ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ [وَمِائَتَيْنِ] / خ م د س ق⁽⁵⁾.
- * ابْنُ دُحَيْمٍ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، الثَّقَّةُ، الْمُسْنِدُ، الْفَاضِلُ، مُحَدِّثُ الْكُوفَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ⁽⁶⁾.
- * جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ⁽⁷⁾، الْكُوفِيُّ، الْقَاضِي، سَمِعَ: أَبَا جَعْفَرِ بْنِ دُحَيْمٍ. وَعَنْهُ: الْبَيْهَقِيُّ، وَأَبُو الْبَقَاءِ الْمُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعِدَّةٌ، وَلِيَ قِضَاءَ الْكُوفَةِ مُدِيدَةً، ثُمَّ عَزَلَ نَفْسَهُ⁽⁸⁾. قُلْتُ: لَمْ أَعثرْ عَلَى جَرَحٍ وَتَعْدِيلٍ فِيهِ.

(95) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ⁽⁹⁾ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ بِهِ.

-
- (1) النوفلي: هذه النسبة إلى نوفل بن عبد مناف عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الأنساب، السمعاني (ج13/ 205، رقم الراوي 5079).
- (2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 558، رقم الراوي 7072)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 158، رقم الراوي 749)، الثقات، العجلي (ص 446، رقم الراوي 1673)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 451، رقم الراوي 2069)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزني (ج29/ 272، رقم الراوي 6359)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 541، رقم الراوي 217).
- (3) سبقت ترجمته (ص61).
- (4) سبقت ترجمته (ص120).
- (5) سبقت ترجمته (ص201).
- (6) سبقت ترجمته (ص93).
- (7) المحاربي: هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب. الأنساب، السمعاني (ج12/ 102، رقم الراوي 3661).
- (8) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج28/ 286، رقم الراوي 433).
- (9) سنن النسائي، النسائي (المواقيت/ كيف يقضى الفائت من الصلاة، 1/ 297، رقم الراوي 622، 663).

وأخرجه أحمد⁽¹⁾، والترمذي⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، ثلاثتهم عن هشيم عن أبي الزبير به.

(95) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، منقطع.

الحديث فيه انقطاع فأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود، وأبو الزبير مدلس من الثالثة لم أجد له تصريحاً بالسماع، والحديث له شاهد صحيح عن أبي سعيد الخدري بنحوه⁽⁴⁾، ولعل البيهقي حكم عليه بمرسل جيد لأنه ساق حيث أبي سعيد الخدري قبله، وقال الترمذي معلقاً على الحديث: " حديث عبد الله ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله"، والحديث ضعفه الألباني لانقطاعه⁽⁵⁾.

(96) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِلَّا عَلَى مَمْلُوكٍ، أَوْ امْرَأَةٍ، أَوْ صَبْيٍ، أَوْ مَرِيضٍ ". هَذَا الْحَدِيثُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ إِرسَالٌ فَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ، فَطَارِقٌ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ وَمِمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَلِحَدِيثِهِ هَذَا شَوَاهِدٌ.⁽⁶⁾

(1) مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج6/ 17، رقم الحديث 3555).

(2) سنن الترمذي، الترمذي (الصلاة/ ما جاء في الرجل تقوته الصلوات بأيتهن يبدأ، 1/ 337، رقم الحديث 179).

(3) سنن النسائي، النسائي (الأذان/ الاجتزاء لذلك كله بأذان واحد ، والإقامة لكل واحدة منهما، 2/ 17، رقم الحديث 662).

(4) انظر: مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج17/ 293، رقم الحديث 11198، 11465، 11644)، 0 مصنف عبد الرزاق الصنعاني، عبد الرزاق الصنعاني (الصلاة/ كيف تكون صلاة الليل والنهار ؟ وكيف كانت الصلاة ، 2/ 502، رقم الحديث 4233)، مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الرد على أبي حنيفة/ مسألة في الأذان والإقامة عند قضاء الصلاة إذا فاتت، 7/ 322، رقم الحديث 36502)، سنن الدارمي، الدارمي (الصلاة/ الحبس عن الصلاة ، 2/ 954، رقم الحديث 1565).

(5) انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج1/ 256، رقم الحديث 239).

(6) السنن الكبرى، البيهقي (الجمعة/ من لا تلتزمه الجمعة، 3/ 260، رقم الحديث 5632).

(96) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* طَارِقُ بْنُ شِهَابِ الْأَحْمَسِيِّ، أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين/ ع⁽¹⁾.

* قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو عَمْرٍو، ثقة رَمِي بِالْإِرْجَاءِ، من السادسة، مات سنة عشرين/ ع⁽²⁾.

* إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنتَشِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيُّ، الكوفي، ثقة، من الخامسة/ ع⁽³⁾.

* هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ الْبَجَلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، صدوق، من كبار التاسعة/ ع⁽⁴⁾.

وثقه ابن سعد⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾، وأبو حاتم⁽⁸⁾، وابن حبان⁽⁹⁾، وابن شاهين⁽¹⁰⁾، وقال الذهبي: "ثبت"⁽¹¹⁾، وقال ابن أبي شيبة: "ثقة صدوق ثبت"⁽¹²⁾، وقال أحمد: "صالح الحديث"⁽¹³⁾، وقال الدارقطني: "صدوق"⁽¹⁴⁾.

قلت: هو ثقة

(1) سبقَت ترجمته (ص263).

(2) سبقَت ترجمته (ص263).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 93، رقم الراوي 240)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج6/ 338، رقم الراوي 2561)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 124، رقم الراوي 383)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 14، رقم الراوي 6521)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج2/ 183، رقم الراوي 235)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج7/ 55، رقم الراوي 16).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 571، رقم الراوي 7279).

(5) الطبقات الكبرى، ابن سعد(ج6/ 357، رقم الراوي 2672).

(6) الثقات، العجلي (ص 456، رقم الراوي 1724).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 117، رقم الراوي 494)، تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص 252، رقم الراوي 1541).

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج9/ 117، رقم الراوي 494).

(9) الثقات، ابن حبان (ج7/ 588، رقم الراوي 11605).

(10) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين(ص: 252، رقم الراوي 1541).

(11) الكاشف، الذهبي (ج2/ 335، رقم الراوي 5950).

(12) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين(ص: 252، رقم الراوي 1541).

(13) المرجع السابق(ص: 252، رقم الراوي 1541).

(14) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني(ص: 281، رقم الراوي 509).

* **إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ**⁽¹⁾، مولا هم أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل بعدها/ ع⁽²⁾.

قال العجلي: "ثقة، كان فيه تشيع، وقد كتبت عنه"⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال الذهبي: "أحد الثقات الأعلام"⁽⁵⁾، وقال ابن معين: "ليس به بأس"⁽⁶⁾.

قلت: هو ثقة.

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ**، أَبُو إِسْحَاقَ الزَّهْرِي، الثقة، مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين، وقد بلغ ثلاثاً وتسعين سنة⁽⁷⁾.

* **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**.

قلت: لم أعثر له على ترجمة.

* **أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ**، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ الصَّادِقُ، مَحْدَثُ أَصْبَهَانَ، تُوْفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ⁽⁸⁾.

* **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ**، الْأَصْبَهَانِيُّ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَلِأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁹⁾.

(96) ثانياً: تخريج الحديث:

(1) السَّلُولِي: هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى بَنِي سَلُولٍ نَزَلُوا الْكُوفَةَ وَلَهُمْ بِهَا خُطَّةٌ نَسَبَتْ إِلَيْهِمْ وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ النَّسَبَةِ كَثِيرٌ مِنْهُمْ.

اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين ابن الأثير (ج2/ 131).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 103، رقم الراوي 385).

(3) الثقات، العجلي (ص 62، رقم الراوي 71).

(4) الثقات، ابن حبان (ج8/ 112، رقم الراوي 12485).

(5) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج14/ 32، رقم الراوي 28).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 234، رقم الراوي 824)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي،

ابن معين (ص: 69، رقم الراوي 138).

(7) سبقت ترجمته (ص93).

(8) سبقت ترجمته (ص223).

(9) سبقت ترجمته (ص84).

أخرجه أبو داود⁽¹⁾ من طريق عباس بن عبد العظيم، والطبراني في الكبير⁽²⁾ والأوسط⁽³⁾، من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، كلاهما (عباس، ومحمد بن عبد الله) عن محمد بن إسحاق به.

(96) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره، إلا أنه مرسل صحابي.

فيه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ أَعثرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمة، وهذا لا يضر، فالحديث توبع بأسانيد صحيحة عند أبي داود، والطبراني عن محمد بن إسحاق به، وقال النووي: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " طَارِقٌ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً "، وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو دَاوُدَ لَا يَقْدَحُ فِي صِحَّةِ الْحَدِيثِ، لِأَنَّهُ إِنْ ثَبِتَ عَدَمُ سَمَاعِهِ يَكُونُ مُرْسَلٌ صَحَابِيٌّ وَهُوَ حُجَّةٌ⁽⁴⁾، وَالْحَدِيثُ صَحِيحُهُ ابْنُ الْمَلْقَنِ⁽⁵⁾، وَالْأَلْبَانِيُّ⁽⁶⁾.

(97) قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذِلِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَعْنِي الْعُثْمَانِيَّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ بِخَيْبَرَ لِيَقْتُلُوهُ فَقَتَلُوهُ وَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُمْ: " أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ " فَقَالُوا: أَفْلَحَ وَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " أَفْتَلَمْتُمُوهُ؟ " قَالُوا: نَعَمْ فَدَعَا بِالسَّيْفِ الَّذِي قُتِلَ بِهِ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَسَلَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَجَلٌ، هَذَا طَعَامُهُ فِي ذُبَابِ السَّيْفِ " وَكَانَ الرَّهْطُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ، وَأَسْوَدُ بْنُ خَزَاعِيٍّ حَلِيفٌ لَهُمْ، وَأَبُو قَتَادَةَ فِيمَا يَظُنُّ الزُّهْرِيُّ، وَلَمْ يَحْفَظْ الزُّهْرِيُّ الْخَامِسَ، وَهَذَا وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا فَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ، وَهَذِهِ قِصَّةٌ مَشْهُورَةٌ فِيمَا بَيْنَ أَرْبَابِ الْمَغَازِي، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرَا هَذِهِ الْقِصَّةَ وَذَكَرَا مَعَ هَؤُلَاءِ مَسْعُودَ بْنَ سِنَانَ⁽⁷⁾.

(1) سنن أبي داود، أبو داود (الصلاة/الجمعة للمملوك والمرأة، 1/ 280، رقم الحديث 1067).

(2) المعجم الكبير، الطبراني (ج8/ 321، رقم الحديث 8206).

(3) المعجم الأوسط، الطبراني (ج6/ 22، رقم الحديث 5679).

(4) خلاصة الأحكام، النووي (ج2/ 757، رقم الحديث 2647).

(5) انظر: البدر المنير، ابن الملقن (ج4/ 637).

(6) انظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته، الألباني (ج1/ 597، رقم الحديث 3111).

(7) السنن الكبرى، البيهقي (الجمعة/حجة من زعم أن الإنصات للإمام اختياري، 3/ 314، رقم الحديث 5840).

(97) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْمَدَنِيُّ، ثِقَةٌ عَالِمٌ،
من الثالثة، مات في خلافة هشام/ خ م د س (1).

* مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَإِتْقَانِهِ وَثَبَتِهِ، وَهُوَ مِنْ رُؤُوسِ
الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين/ ع .

* إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبْرِيِّ، نَزِيلٌ بِغَدَادَ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ بِلا
حجة، من ، مات في حدود الخمسين/ م 4 (2).

* مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَالِدِ الْأُمَوِيِّ، أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيَّ، الْمَدَنِيَّ، نَزِيلٌ مَكَّةَ، صَدُوقٌ
يَخْطِئُ، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين/ س ق (3).

وثقه أبو حاتم (4)، وقال صالح جزرة: "ثقة، صدوق، إلا أنه يروي عن أبيه المناكير،
قيل: ما حاله؟ قال: لا نعرفه، لم أسمع أحداً يحدث عنه غير سلمة بن شبيب"، وقال
الحاكم: "وقد حدث عنه أهل المدينة وغيرهم، وفي حديثه بعض المناكير" (5).

وقال الذهبي: "الإمام، المحدث" (6).

قلت: هو ثقة في روايته عن غير أبيه.

* مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَلِ بْنِ عَلِيٍّ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الْمُقَرَّرُ، الْمُعَمَّرُ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ،
النَّيْسَابُورِيُّ، تُوْفِّيَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ شَاذَلٍ، وَكَانَ يَخْتُمُ الْقُرْآنَ كُلَّ يَوْمٍ، وَذَهَبَ بَصْرُهُ قَبْلَ

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 344، رقم الراوي 3923)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج5/ 80، رقم
الراوي 3946)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج17/ 238، رقم الراوي 3876).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 89، رقم الراوي 179)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/
104، رقم الراوي 294)، الثقات، ابن حبان (ج8/ 83، رقم الراوي 12343)، تهذيب الكمال في أسماء
الرجال، المزي (ج2/ 95، رقم الراوي 176)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج12/ 14، رقم الراوي 53).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 496، رقم الراوي 6128).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 25، رقم الراوي 111).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج26/ 83، رقم الراوي 5454).

(6) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج11/ 441، رقم الراوي 101).

347

(98) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْقَاسِي، أَنبَأَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنبَأَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، فِي قِصَّةٍ ذَكَرَهَا قَالَ: " وَكَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ حَيًّا وَمَيِّتًا " وَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ⁽¹⁾.

(98) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْمَدَنِيُّ، ثَقَّةٌ عَالِمٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ/ خ م د س⁽²⁾.
- * مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَإِتْقَانِهِ وَثَبَتِهِ، وَهُوَ مِنْ رُؤُوسِ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ/ ع⁽³⁾.
- * شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، وَاسْمُ أَبِيهِ: دِينَارٌ، أَبُو بَشِيرٍ الْحِمَصِيُّ، ثَقَّةٌ عَابِدٌ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَنْ أَثْبَتَ النَّاسَ فِي الزُّهْرِيِّ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَتِينَ أَوْ بَعْدَهَا/ ع⁽⁴⁾.
- * الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ، أَبُو الْيَمَانِ الْحِمَصِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، يُقَالُ إِنَّ أَكْثَرَ حَدِيثِهِ عَنْ شُعَيْبٍ مَنَاوِلَةً، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ/ ع⁽⁵⁾.
- * أَبُو يَحْيَى، عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ عِمْرَانَ الدِّيَرَعَاقُولِيُّ⁽⁶⁾، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْقَطَّانُ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْحُجَّةُ، وَلِدَ: بَعْدَ التَّسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَطَوَّفَ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ، مَاتَ: فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽⁷⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/ ما يستحب من توجيهه نحو القبلة، 3/ 53، رقم الحديث 6605).

(2) سبقَت ترجمته (ص352).

(3) سبقَت ترجمته (ص346).

(4) سبقَت ترجمته (ص306).

(5) سبقَت ترجمته (ص306).

(6) الدِّيَرَعَاقُولِيُّ: هَذِهِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ أَوْ خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَاسِخًا مِنْ بَغْدَادٍ يُقَالُ لَهَا دِيرُ الْعَاقُولِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا دِيرُ عَاقُولٍ وَعَاقُولِي أَيْضًا. الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج5/ 441، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 1662).

(7) انْظُرْ: الثَّقَاتُ، ابْنُ حَبَانَ (ج8/ 423، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 14211)، تَارِيخُ بَغْدَادٍ وَذِيْلُهُ، الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ (ج11/ 79، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 5753)، سِيرُ أَعْلَامِ النَبَلَاءِ، الذَّهَبِيُّ (ج13/ 336، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 155).

* أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو بكر القاضي، ثقة، مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة⁽¹⁾.

(98) ثانياً: تخريج الحديث:

في حدود بحثي لم أقف له على تخريج.

(98) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وهو موقوف.

رجالهم ثقات، وحكم الألباني على الإسناد بصحته فقال: " ثم روى البيهقي بسند صحيح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال: " وكان البراء بن معمر أول من استقبل القبلة حياً وميتاً " ⁽²⁾.

(99) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ السَّقَّاحِ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَوْمَ عَرَفَةَ الْيَوْمِ الَّذِي يُعَرِّفُ النَّاسُ فِيهِ " هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِيلِ ⁽³⁾.

(99) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، الأموي، ثقة، من الثالثة، ولي إمرة مكة، ومات في خلافة هشام، ووهب من ذكره في الصحابة/ د ت س ⁽⁴⁾.

* السقاح بن مطر الشيباني، مقبول، من السادسة/ مد ⁽⁵⁾.

(1) سبقت ترجمته (ص153).

(2) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج3/ 154).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (وقت الحج والعمرة/ خطاً الناس يوم عرفة، 5/ 286، رقم الحديث 9828).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 357، رقم الراوي 4103)، وانظر: الثقات، ابن حبان (ج5/ 123،

رقم الراوي 4157)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج18/ 150، رقم الراوي 3454)،

الكاشف، الذهبي (ج1/ 656، رقم الراوي 3394).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 243، رقم الراوي 2433)

* العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو عَيْسَى الْوَاسِطِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ / ع⁽¹⁾.

* هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرِ السُّلَمِيِّ، ثَقَّةٌ، مَدْلَسٌ، وَمَرْسَلٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ / ع⁽²⁾.

* الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ بْنِ يَزِيدَ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، صَدُوقٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ جازَ الْمِائَةَ / ت س ق⁽³⁾.

وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ⁽⁴⁾، الذَّهَبِيُّ⁽⁵⁾، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ⁽⁶⁾، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُهُ: "صَدُوقٌ"⁽⁷⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "لَا بَأْسَ بِهِ"⁽⁸⁾، وَكَذَلِكَ الدَّارِقُطْنِيُّ⁽⁹⁾.

قُلْتُ: هُوَ ثَقَّةٌ.

* أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنِيدِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ: رَوَايَاتُهُ مُسْتَقِيمَةٌ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَتِيبِيِّ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنِيدِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةً، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ ابْنُ قَانِعٍ وَقَالَ فِي شَعْبَانَ⁽¹⁰⁾.

* عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَافِظُ، الدَّارِقُطْنِيُّ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ⁽¹¹⁾.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 433، رقم الراوي 5211)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج 7/ 227، رقم الراوي 3416)، الثقات، العجلي (ص 376، رقم الراوي 1319)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 7/ 22، رقم الراوي 117)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج 22/ 427، رقم الراوي 4541)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 6/ 354، رقم الراوي 152).

(2) سبقت ترجمته (ص 120).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 162، رقم الراوي 1255).

(4) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 7/ 406، رقم الراوي 3932).

(5) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج 11/ 547، رقم الراوي 163).

(6) الثقات، ابن حبان (ج 8/ 179، رقم الراوي 12852).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج 3/ 32، رقم الراوي 128).

(8) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 7/ 406، رقم الراوي 3932).

(9) سؤالات السلمي، الدارقطني (ص 158، رقم الراوي 118).

(10) تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج 4/ 322، رقم الراوي 2069).

(11) سبقت ترجمته (ص 84).

* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الثَّقَةُ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَلَارْبَعِ مِائَةٍ (1).

(99) ثانياً: تخريج الحديث:

الحديث عند الدارقطني في سننه (2).

(99) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف، منقطع.

الحديث فيه انقطاع، عبد العزيز بن عبد الله بن خالد تابعي لم يدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه السفاح بن مطر مقبول ذكره ابن حبان في الثقات، وفيه هشيم كثير التدليس والإرسال من الثالثة، ولم أجد له تصريحاً بالسماع.

(100) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ رُطْبٍ يَتَمَرٌ، فَقَالَ: " أَيْنَقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟ " قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: " لَا يُبَاعُ رُطْبٌ بِيَابِسٍ " وَهَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ (3).

(100) أولاً: تراجع رجال الإسناد:

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِ، التَّمِيمِيُّ مَوْلَاهُمْ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ/م د س (4).

* يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ بَعْدَهَا/ع (5).

* سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، التَّمِيمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّمَانَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ/ع (6).

(1) سبقت ترجمته (ص84).

(2) سنن الدارقطني، الدارقطني (الحج، 3/ 230، رقم الحديث 2443).

(3) السنن الكبرى، البيهقي (اليبوع/ما جاء في النهي عن بيع الرطب بالتمر، 5/ 482، رقم الحديث 10564).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 306، رقم الراوي 3366)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج5/ 346، رقم الراوي 1057)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 59، رقم الراوي 3845)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج15/ 55، رقم الراوي 3314).

(5) سبقت ترجمته (ص131).

(6) سبقت ترجمته (ص69).

- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً / ع⁽¹⁾.
 - * الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعِينَ / 4⁽²⁾.
 - * الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽³⁾.
 - * الصِّرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ⁽⁴⁾.
- (100) ثانياً: تخريج الحديث:

لم أعثر له على تخريج في حدود إطلاعي، لكن روي موصولاً في الحديث الذي قبله، من رواية البيهقي، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ زَيْدًا أَبَا عِيَّاشٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الْبَيْضَاءُ، فَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيْنُقْصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ؟ " قَالُوا: نَعَمْ، فَهَيَّ عَنْ ذَلِكَ، لَذَلِكَ قَالَ مَعْقَباً بَعْدَهُ: هَذَا شَاهِدٌ لِمَا نَقَدَمُ، وَالحديث الموصول رواه أصحاب السنن⁽⁵⁾.

(100) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

والحديث رواه أصحاب السنن موصولاً، وقال الترمذي: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ "، وصححه الألباني⁽⁶⁾.

(1) سبق تـرجمته (ص54).

(2) سبق تـرجمته (ص96).

(3) سبق تـرجمته (ص70).

(4) سبق تـرجمته (ص159).

(5) انظر: موطأ مالك ت عبد الباقي، مالك (البیوع/ما يكره من بيع التمر، 2/ 624، رقم الحديث 22)، مسند أحمد، أحمد بن حنبل (ج3/ 126، رقم الحديث 1552)، سنن أبي داود، أبو داود (البیوع/في التمر بالتمر، 3/ 251، رقم الحديث 3359، 3360)، سنن الترمذي، الترمذي (البیوع/ما جاء في النهي عن المحاقلة، 3/ 520، رقم الحديث 1225)، سنن النسائي، النسائي (البیوع/اشتراء التمر بالرطب، 7/ 268، رقم الحديث 4545، 4546)، سنن ابن ماجه، ابن ماجه (التجارات/بيع الرطب بالتمر، 2/ 761، رقم الحديث 2264).

(6) انظر: إرواء الغلیل فی تخريج أحادیث منار السبیل، الألباني (ج5/ 199، رقم الحديث 1352).

(101) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: إِنَّ أَوَّلَ جَدِّ وَرَثَةِ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَاتَ ابْنُ فُلَانٍ بْنُ عُمَرَ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَالَ دُونَ إِخْوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: " لَوْلَا أَنَّ رَأَيْكُمَا اجْتَمَعَ لَمْ أَرَأَنَّ أَنْ يَكُونَ ابْنِي وَلَا أَكُونَ أَبَاهُ " هَذَا مُرْسَلٌ، الشَّعْبِيُّ لَمْ يُدْرِكْ أَيَّامَ عُمَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ⁽¹⁾.

(101) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، الشَّعْبِيُّ، ثَقَّةٌ، مشهور، من الثالثة، مات بعد المائة / ع⁽²⁾.
- * عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، الْأَحْوَلُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَقَّةٌ، من الرابعة، مات بعد سنة أربعين/ع⁽³⁾.
- * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون/ع⁽⁴⁾.
- * الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى، أَبُو عَلِيٍّ النِّسَابُورِيُّ، ثَقَّةٌ، من العاشرة مات سنة أربعين/ م د س⁽⁵⁾.
- * إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْسَابُورِيِّ الْقَطَّانِ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ، سمع: إِسْحَاقَ بْنَ مُوسَى الْخَطْمِيِّ، ومحمد بن رافع، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وعنه: أبو الوليد حسّان الفقيه، وعلي بن جمشاد، وأبو علي الحافظ، وعمر إحدى وتسعين سنة⁽⁶⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الفرائض/من ورث الإخوة للأب والأم أو الأب مع الجد، 6 / 404، رقم الحديث 12427).

(2) سبق تـرجمته (ص178).

(3) سبق تـرجمته (ص174).

(4) سبق تـرجمته (ص67).

(5) سبق تـرجمته (ص67).

(6) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج23 / 352، رقم الراوي 199).

* **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ**، أَبُو إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِي، **المعدّل**، المعروف بالقصّار، ولُقّب بالقصّار لأنّه كان يغسّل الموتى تزهدًا ومتابعةً للسُّنة، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين⁽¹⁾.

* **أحمد بن عليّ بن محمد بن إبراهيم بن منجويه**، الحافظ أبو بكر الأصبهاني اليزدي، نزيل نيسابور، إمام كبير، وحافظ مشهور، وثقة صدوق، صنف كتبًا كثيرة، قال أبو إسماعيل الأنصاري: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن محمد بن إبراهيم: أحفظ من رأيت من البشر، وقال: رأيت في حضري وسفري حافظًا ونصف حافظ، أمّا الحافظ فأحمد بن عليّ، وأمّا نصف الحافظ فالجاروديّ، وقال يحيى بن منده: كتب عنده عمّا عبد الرحمن بن منده الإمام كتاب "السُّنة" له على كتاب أبي داود السّجستاني، وغيره، وكان يُثني عليه ثناءً كثيرًا، وقال: سمعت من المُسنّدين الثلاثة للحسن بن سفيان، قلت: تُوفّي يوم الخميس خامس المحرم بنيسابور، وله إحدى وثمانون سنة⁽²⁾.

(101) ثانيًا: تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي⁽³⁾ من طريق حسن عن عاصم بنحوه.

(101) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

قال ابن حجر عن رواية الدارمي أن إسناده صحيح⁽⁴⁾.

(1) انظر: تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني (ج1/ 242، رقم الراوي 388)، تاريخ

بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج6/ 125، رقم الراوي 3159)، تاريخ الإسلام، الذهبي

(ج26/ 393، رقم الراوي 90)

(2) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج29/ 108، رقم الراوي 252)، وانظر/ الروض الباسم في تراجم شيوخ

الحاكم، نايف بن صلاح (ج1/ 249، رقم الراوي 107)، الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي

(ج7/ 143، رقم الراوي 3).

(3) سنن الدارمي، الدارمي (الفرائض/ في قول عمر في الجد ، 4/ 1915، رقم الحديث 2957).

(4) انظر: فتح الباري، ابن حجر (ج12/ 20).

(102) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ الْقُشَيْرِيُّ لَفْظًا قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَقَدْ خَرَجْتُ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَنْهَى عَنْ كَثْرَةِ مُهُورِ النِّسَاءِ حَتَّى قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: {وَأَتَيْنَهُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا} [النساء: 20] " ، هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ⁽¹⁾.

(102) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽²⁾.
- * **بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي**، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة / ع⁽³⁾.
- * **حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ**، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيُّ، ثقة، مدلس، من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون ع⁽⁴⁾.
- قلت: يدلس من الثالثة⁽⁵⁾.
- * **عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ أَبُو نَصْرِ الْعَجَلِي**، مولا هم، الْبَصْرِيُّ، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين / ع⁽⁶⁾ 4 م.
- * **يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ**، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، صدوق، مات سنة خمس وسبعين ومائتين⁽⁷⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصادق/لا وقت في الصادق كثر أو قل ، 7 / 380، رقم الحديث 14335).

(2) سبقت ترجمته (ص78).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 127، رقم الراوي 743)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج7/ 157، رقم الراوي 3084)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 388، رقم الراوي 1507)، اللغات، ابن حبان (ج4/ 74 / رقم الراوي 1887)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج4/ 216، رقم الراوي 747)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 532، رقم الراوي 215).

(4) سبقت ترجمته (ص311).

(5) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص: 38، رقم الراوي 71).

(6) سبقت ترجمته (ص167).

(7) سبقت ترجمته (ص190).

* الْأَصْمُ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽¹⁾.

* عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَاصِمِ النَّيْسَابُورِيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ⁽²⁾، الْأَصْمُ الْعَدْلُ، ثَقَّةٌ رَضِيٌّ، رَوَى عَنْ: أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصْمِ، وَأَبِي بَكْرٍ الصَّبْغِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيِّ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْمُؤَدِّنُ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ عَلَيَّ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِ الْأَصْمِ بِلَفْظِهِ، وَكَانَ صَحِيحَ السَّمَاعِ، وَرَوَى عَنْهُ الصَّحِيحُ فِي سُنَنِهِ⁽³⁾.

* الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ⁽⁴⁾.

(102) ثَانِيًا: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ⁽⁵⁾ مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَمِيدٍ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ⁽⁶⁾ كَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ⁽⁷⁾، وَأَبُو دَاوُدَ⁽⁸⁾، وَالتِّرْمِذِيُّ⁽⁹⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽¹⁰⁾، وَابْنُ مَاجَهَ⁽¹¹⁾، وَالدَّارِمِيُّ⁽¹²⁾، جَمِيعُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَحْوِهِ.

(102) ثَالِثًا: الْحُكْمُ عَلَى الْإِسْنَادِ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

فِيهِ حَمِيدٌ: يَدْلُسُ مِنَ الثَّالِثَةِ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَصْرِيحًا بِالسَّمَاعِ، وَفِيهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ: صُدُورُ رُبَّمَا أَخْطَأَ.

(1) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص 70).

(2) الصَّيْدَلَانِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ لِمَنْ يَبِيعُ الْأَدْوِيَةَ وَالْعَقَاقِيرَ. الْأَنْسَابُ، السَّمْعَانِيُّ (ج 8/ 359، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 2517).

(3) تَارِيخُ الْإِسْلَامِ، الذَّهَبِيُّ (ج 28/ 119، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 279).

(4) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ (ص 19).

(5) سَنَنُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ (الْوَصَايَا/ مَا جَاءَ فِي الصَّدَاقِ ، 1/ 195، رَقْمُ الْحَدِيثِ 599).

(6) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (الْوَصَايَا/ مَا جَاءَ فِي الصَّدَاقِ ، 1/ 195، رَقْمُ الْحَدِيثِ 598).

(7) مَسْنَدُ أَحْمَدَ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (ج 1/ 382، رَقْمُ الرَّوَايَةِ 285، 340).

(8) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ (النِّكَاحُ/ الصَّدَاقِ ، 2/ 235، رَقْمُ الْحَدِيثِ 2106).

(9) سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ، التِّرْمِذِيُّ (النِّكَاحُ/ مِنْهُ ، 3/ 414، رَقْمُ الْحَدِيثِ 1114).

(10) سَنَنُ النَّسَائِيِّ، النَّسَائِيُّ (النِّكَاحُ/ الْقِسْطُ فِي الْأَصْدَقَةِ ، 6/ 117، رَقْمُ الْحَدِيثِ 3349).

(11) سَنَنُ ابْنِ مَاجَهَ، ابْنُ مَاجَهَ (النِّكَاحُ/ صَدَاقُ النِّسَاءِ ، 1/ 607، رَقْمُ الْحَدِيثِ 1887).

(12) سَنَنُ الدَّارِمِيِّ، الدَّارِمِيُّ (النِّكَاحُ/ كَمَ كَانَتْ مَهْوَرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَاتِهِ ، 3/ 1411، رَقْمُ الْحَدِيثِ 2246).

(103) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: كَانَ النِّسَاءُ إِذَا تَزَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ أَوْ الرَّجُلُ خَرَجَ جَوَارِي مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ وَيُغْنِينَ وَيَلْعَبْنَ، قَالَتْ: فَمَرُّوا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يُغْنِينَ وَهُنَّ يَقْلُنَّ

أَهْدَى لَهَا زَوْجَهَا كَبْشًا ... يُحِبُّنَ فِي الْمَرْبَدِ

وَزَوْجَهَا فِي النَّادِي ... يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ

وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَيْهِنَّ فَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ لَا تَقُولُوا هَكَذَا وَقُولُوا أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ" هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ⁽¹⁾.

(103) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ، الْمَدَنِيَّةُ، أَكْثَرَتْ عَنْ عَائِشَةَ، ثِقَةٌ، مِنْ الثَّلَاثَةِ، مَاتَتْ قَبْلَ الْمِائَةِ، وَيُقَالُ بَعْدَهَا/ ع⁽²⁾.

* يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِي، ثِقَةٌ ثَبَتَ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةً أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ أَوْ بَعْدَهَا/ ع⁽³⁾.

* سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، التَّمِيمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِي، ثِقَةٌ، مِنَ الثَّمَانَةِ، مَاتَ سَنَةً سَبْعٍ وَسَبْعِينَ/ ع⁽⁴⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةً سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً/ ع⁽⁵⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (الصدق/ ما يستحب من إظهار النكاح، 7/ 471، رقم الحديث 14689).

(2) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 750، رقم الراوي 8643)، وانظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج8/ 350، رقم الراوي 4666)، الثقات، العجلي (ص 521، رقم الراوي 2104)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج35/ 241، رقم الراوي 7895)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج4/ 507، رقم الراوي 199).

(3) سبقت ترجمته (ص149).

(4) سبقت ترجمته (ص69).

(5) سبقت ترجمته (ص54).

- * الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَقَّةٌ، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين / 4⁽¹⁾.
 - * الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، ثَقَّةٌ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين⁽²⁾.
 - * الصَّيرَفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، الثَّقَّةُ، مات سنة إحدى وعشرين وأربع مائة⁽³⁾.
 - * الْحَاكِمُ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونِهِ، ثَقَّةٌ، مات سنة خمس وأربع مائة⁽⁴⁾.
- (103) ثانياً: تخريج الحديث:

في حدود اطلاعي لم أعثر له على تخريج.

(103) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

(104) قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلُ هَذَا بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ جَيِّدٍ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: وَهَبَتْ امْرَأَةٌ لِرِزْوَجِهَا جَارِيَةً، فَخَرَجَ بِهَا فِي سَفَرٍ فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَبَلَتْ، فَبَلَغَ امْرَأَتُهَا حَبْلُهَا، فَأَتَتْ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ: إِنِّي بَعَنْتُ مَعَ زَوْجِي بِجَارِيَةٍ تَخْدُمُهُ وَتَقُومُ عَلَيْهِ، فَبَلَغَنِي أَنَّهَا

قَدْ حَبَلَتْ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " مَا فَعَلْتَ الْجَارِيَةُ فُلَانَةً، أَلَحَبَلْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَلَبْتَعْتَهَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَوَهَبْتَهَا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلكَ بَيِّنَةٌ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِي بِالْبَيِّنَةِ أَوْ لَأَرْجُمَنَّكَ، فَقِيلَ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّ زَوْجَكَ يُرْجَمُ، فَأَتَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْرَأَتْ أَنَّهَا وَهَبَتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ "، أَرَاهُ حَدَّ الْقَذْفِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَهَالَةِ، وَقَالَ كُنْتُ أَرَى أَنَّهَا حَلَالٌ لِي، فَإِنَّا نَدْرَأُ عَنْهُ الْحَدَّ، وَعَزَّ رَنَاهُ⁽⁵⁾.

(1) سبقته ترجمته (ص96).

(2) سبقته ترجمته (ص70).

(3) سبقته ترجمته (ص159).

(4) سبقته ترجمته (ص19).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (الحدود/ما جاء فيمن أتى جارية امرأته، 8/ 419، رقم الحديث 17081).

(104) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽¹⁾.
- * **نافع**، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك/ع⁽²⁾.
- * **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ**، أبو عثمان، ثقة، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين/ع⁽³⁾.
- * **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ**، أَبُو هِشَامٍ الْكُوفِيُّ، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون / ع⁽⁴⁾.
- * **الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيِّ**، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين / ق⁽⁵⁾.
- * **إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّفَارِ**، الثقة، مات سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة⁽⁶⁾.
- * **عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ**، أَبُو الْحُسَيْنِ، ثقة، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة⁽⁷⁾.

(104) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه مالك⁽⁸⁾، من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عمر. وأخرجه عبد الرزاق⁽⁹⁾ عن قتادة عن عمر، وأخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁰⁾ عن نافع عن عمر.

(104) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

(1) سبقته ترجمته (ص78).

(2) سبقته ترجمته (ص66).

(3) سبقته ترجمته (ص146).

(4) سبقته ترجمته (ص229).

(5) سبقته ترجمته (ص107).

(6) سبقته ترجمته (ص265).

(7) سبقته ترجمته (ص108).

(8) موطأ مالك، مالك (المدير/ما لا حد فيه، 2/ 831، رقم الحديث 20).

(9) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الطلاق/المرأة تقذف زوجها بأمتها، 7/ 348، رقم الحديث 13440).

(10) مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة (الحدود/الرجل يقع على جارية امرأته، 5/ 516، رقم الحديث 28545).

(105) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ سُمَيْعٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي لَقِيتُ الْعَدُوَّ وَلَقِيتُ أَبِي فِيهِمْ فَسَمِعْتُ لَكَ مِنْهُ مَقَالََةً قَبِيحَةً، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى طَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ أَوْ حَتَّى قَتَلْتُهُ. فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: " إِنِّي لَقِيتُ أَبِي فَتَرَكْتُهُ وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَلِيَهُ غَيْرِي، فَسَكَتَ عَنْهُ " وَهَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ. (1)

(105) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

* مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ الْحَنْفِيُّ⁽²⁾، الْكُوفِيُّ، مُخْضَرَمٌ، [من الثانية] وأورده يعقوب بن سفيان في الصحابة / د س⁽³⁾.

* إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ الْحَنْفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ، صَدُوقٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ لِبَدْعَةِ الْخَوَارِجِ، من الرابعة / م د س⁽⁴⁾.

وثقه ابن سعد⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وأبو داود⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وابن نمير⁽⁹⁾.

- (1) السنن الكبرى، البيهقي (السير/المسلم يتوقى في الحرب قتل أبيه، 9 / 46، رقم الحديث 17836).
- (2) الحنفى: هذه النسبة إلى بنى حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المنتنبي ثم أسلموا زمن أبي بكر رضى الله عنه وقتل مسيلمة، فالمشهور بالنسبة إليها جماعة كثيرة. الأنساب، السمعاني (ج4/ 288، رقم الراوي 1242)
- (3) انظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني (ج5/ 2479)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله القرطبي (ج3/ 1356، رقم الراوي 2286)، أسد الغابة، عز الدين ابن الأثير (ج5/ 35، رقم الراوي 4628)، الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر (ج5/ 548، رقم الراوي 7685).
- (4) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 108، رقم الراوي 452).
- (5) الطبقات الكبرى، ابن سعد (ج6/ 334، رقم الراوي 2536).
- (6) الثقات للعجلي ط الدار (ج1/ 225، رقم الراوي 91).
- (7) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج1/ 306، رقم الراوي 559).
- (8) الكاشف، الذهبي (ج1/ 246، رقم الراوي 382).
- (9) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج1/ 305، رقم الراوي 559).

وذكره ابن حبان⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾ في الثقات، وقال ابن معين: "إنما تركه زائدة لأنه صُفِرَ، وأما الحديث فلا بأس به"⁽³⁾، ومرة: "ثقة"⁽⁴⁾، ومرة: "ثقة مأمون كوفي"⁽⁵⁾، وقال البخاري: قال يحيى بن سعيد القطان: "أما الحديث فلم يكن به بأس"⁽⁶⁾، وقال أحمد: "صالح"⁽⁷⁾، ومرة: "ليس به بأس"⁽⁸⁾، ومرة: "ثقة، وتركه زائدة لمذهبه"⁽⁹⁾، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح"⁽¹⁰⁾، وقال جرير: "كَتَبْتُ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ، فَتَرَكَتُهُ"⁽¹¹⁾، وقال سُفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ: "كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ بِيَهْسِيًّا فَلَمْ أَذْهَبْ إِلَيْهِ وَلَمْ أَقْرَبْهُ"⁽¹²⁾، وقال أَبُو نَعِيمٍ: "إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ بِيَهْسِيٍّ جَارُ الْمَسْجِدِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَمْ يَرِ فِي جُمُعَةٍ، وَلَا جَمَاعَةٍ"⁽¹³⁾، وقال ابن عدي: "حَسَنُ الْحَدِيثِ، يَحْزُرُ حَدِيثُهُ، وَهُوَ عِنْدِي لَا بِأَسَ بِهِ"⁽¹⁴⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "ليس به بأس"⁽¹⁵⁾، وقال الفسوي: "لا بأس به"⁽¹⁶⁾.

- (1) الثقات، ابن حبان (ج6/31، رقم الراوي 6595).
- (2) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: 26، رقم الراوي 5).
- (3) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين (ص 345، رقم الراوي 297).
- (4) انظر: سؤالات ابن الجنيد، ابن معين (ص 345، رقم الراوي 297)، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، ابن معين (ج1/105)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ابن معين (ص: 73، رقم الراوي 160).
- (5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/172، رقم الراوي 579).
- (6) التاريخ الكبير، البخاري (ج1/356، رقم الراوي 1124).
- (7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/172، رقم الراوي 579).
- (8) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره، أحمد بن حنبل (ص 61، رقم الراوي 96).
- (9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج3/108، رقم الراوي 452)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج1/305، رقم الراوي 559).
- (10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/172، رقم الراوي 579).
- (11) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج1/78، رقم الراوي 85)، الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج1/464، رقم الراوي 123).
- (12) المصدر السابق (ج1/78، رقم الراوي 85).
- (13) الضعفاء الكبير، العقيلي (ج1/78، رقم الراوي 85).
- (14) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج1/465، رقم الراوي 123).
- (15) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج3/109، رقم الراوي 452)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج1/305، رقم الراوي 559).
- (16) تهذيب التهذيب، ابن حجر (ج1/305، رقم الراوي 559).

قلت: هو ثقة، ومن لينه فليدعته.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون/ع⁽¹⁾.

* الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، الْبُورَانِيُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين/ع⁽²⁾.

* يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، أَبُو يُوسُفَ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين/تس⁽³⁾.

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ النَّحْوِيُّ، ثقة، مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة⁽⁴⁾.

* مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَزْرَقُ الْقَطَانِ، ثقة، مات سنة خمس عشرة وأربعمائة⁽⁵⁾.

(105) ثانياً: تخريج الحديث:

الحديث عند أبي يوسف الفسوي⁽⁶⁾.

أخرجه أبو داود⁽⁷⁾ في المراسيل من طريق مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ به.

(105) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

(106) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَانُ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "فَرَضَ فِي كُلِّ سَبْيٍ فُدًى مِنَ الْعَرَبِ سِتَّةَ فَرَايِضَ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقْضِي بِذَلِكَ فِيمَنْ تَزَوَّجَ الْوَلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ" وَهَذَا أَيْضًا مُرْسَلٌ إِلَّا أَنَّهُ جَيِّدٌ.⁽⁸⁾

(1) سبقته ترجمته (ص 67).

(2) سبقته ترجمته (ص 255).

(3) سبقته ترجمته (ص 77).

(4) سبقته ترجمته (ص 77).

(5) سبقته ترجمته (ص 77).

(6) المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي (ج 1 / 343).

(7) المراسيل، أبو داود (ص 245، رقم الراوي 328).

(8) السنن الكبرى، البيهقي (السير/من يجري عليه الرق، 9 / 126، رقم الحديث 18070).

(106) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، أمير المؤمنين، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين / ع⁽¹⁾.
- * **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ**، **الْقُرَشِيُّ**، أحد الأئمة الفقهاء، من كبار الثانية، مات بعد التسعين/ع⁽²⁾.
- * **ابن شهاب الزهري**، أبو بكر الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه [وثبته]، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين / ع⁽³⁾.
- * **مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ**، **الْأَسَدِيُّ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ**، ثقة فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين، وقيل بعد ذلك / ع⁽⁴⁾.
- * **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ**، **الْأَسَدِيُّ** مولا هم، أبو إسحاق المدني، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة/ مات في خلافة المهدي/ خ تم س⁽⁵⁾.
- * **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ**، **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** ابن **أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ**، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين / خ م د ت ق⁽⁶⁾.
- وقال أحمد: " لا بأس به"⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: " محله الصدق وكان مغفلاً"⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال الذهبي: " الإمام الحافظ محدث المدينة"⁽¹⁰⁾، ومرة: "

(1) سبقت ترجمته (ص78).

(2) سبقت ترجمته (ص127).

(3) سبقت ترجمته (ص352).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 552، رقم الراوي 6992)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج8/ 154، رقم الراوي 693)، الثقات، ابن حبان (ج5/ 404، رقم الراوي 5423)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(ج29/ 115، رقم الراوي 6282)، سير أعلام النبلاء، الذهبي(ج6/ 114، رقم الراوي 31).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 105، رقم الراوي 414)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 152، رقم الراوي 511)، الثقات، ابن حبان (ج6/ 44، رقم الراوي 6647)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج3/ 17، رقم الراوي 415).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص: 108، رقم الراوي 460).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 181، رقم الراوي 613).

(8) المصدر السابق (ج2/ 181، رقم الراوي 613).

(9) الثقات، ابن حبان (ج8/ 99، رقم الراوي 12421).

(10) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، الذهبي (ج1/ 300، رقم الراوي 415 - 103/ 7).

الصَّدُوقُ⁽¹⁾، ومرة: " صَدُوقٌ لَهُ مَنَّاكِيرٌ "⁽²⁾، وذكره الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم⁽³⁾، قال ابن عدي: " وَأَنْتَى عَلَيْهِ ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ، يُحَدِّثُ عَنْهُ الْكَثِيرُ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ أَبِي أُوَيْسٍ "⁽⁴⁾، وقال الخليلي: " أَكْثَرَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ النَّائِمَةِ الْحَفَاطِ ، قَالُوا: كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ ، وَرَوَى عَنِ الضُّعَفَاءِ مِثْلَ: كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَحَادِيثَ أَنْكَرُوهَا ، وَعَنْ أَقْرَانِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الضُّعَفَاءِ ، وَقَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ أَيْضًا ، وَقَالَ: كَانَ ثَبَتًا فِي حَدِيثِ خَالِهِ مَالِكٍ "⁽⁵⁾، وقال ابن معين: " لَا بَأْسَ بِهِ "⁽⁶⁾، ومرة: " صدوق ضعيف العقل ليس بذلك "⁽⁷⁾، ومرة: " ضعيف أضعف الناس لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء "⁽⁸⁾، ومرة: " مغلط يكذب ليس بشيء "⁽⁹⁾، ومرة: " ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث "⁽¹⁰⁾، وضعفه النسائي⁽¹¹⁾، وقال النضر بن سلمة المروزي: " ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب "⁽¹²⁾.

* القاسم بن عبد الله بن المغيرة البغداديّ الجوهريّ، ثقة، تُوَفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين⁽¹³⁾.

-
- (1) سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 392، رقم الراوي 108).
 - (2) المغني في الضعفاء، الذهبي (ج1/ 79، رقم الراوي 638).
 - (3) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، الدارقطني (ج1/ 50، رقم الراوي 5، 68).
 - (4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج1/ 527، رقم الراوي 151).
 - (5) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي (ج1/ 347).
 - (6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج1/ 526، رقم الراوي 151).
 - (7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (ج2/ 181، رقم الراوي 613).
 - (8) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز، ابن معين (ج1/ 65).
 - (9) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد الباجي (ج1/ 370، رقم الراوي 71).
 - (10) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج1/ 525، رقم الراوي 151).
 - (11) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص 17، رقم الراوي 42).
 - (12) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (ج1/ 525، رقم الراوي 151).
 - (13) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج20/ 294، رقم الراوي 511)، وانظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج12/ 429، رقم الراوي 6891).

* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ: أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ، وَكَانَ ثَقَّةً، تُوفِّيَ فِي الْمَحْرَمِ (1).

* مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَزْرَقُ الْقَطَانِ، ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمِائَةَ (2).

(106) ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه (3) من طريق عقيل.

وأخرجه عبد الرزاق (4) من طريق معمر، كلاهما (عقيل، ومعمر) عن ابن شهاب بنحوه.

(106) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح لغيره، إلا أنه مرسل.

الحديث فيه إسماعيل بن أبي أويس صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، وهذا لا يضر فقد رواه عبد الرزاق عالياً عن معمر عن ابن شهاب بنحوه.

(107) قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَّاسِيلِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْبَطْحَاءِ فَاتَى عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ رُكَّانَةَ، أَوْ رُكَّانَةُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعَهُ أُعْزُرٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ لَكَ أَنْ تُصَارِعَنِي؟ فَقَالَ: " مَا تَسْبِقُنِي "، قَالَ: شَاءَ مِنْ غَمَمِي، فَصَارِعَهُ، فَصَرَعَهُ، فَأَخَذَ شَاةً، قَالَ رُكَّانَةُ: هَلْ لَكَ فِي الْعَوْدِ؟ قَالَ: " مَا تَسْبِقُنِي "؟ قَالَ: أُخْرَى، ذَكَرَ ذَلِكَ مَرَّارًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا وَضَعَ أَحَدٌ جَنْبِي إِلَى الْأَرْضِ، وَمَا أَنْتَ الَّذِي تَصْرَعُنِي، يَعْنِي: فَأَسْلَمَ، وَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَمَمَهُ "، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَلُّوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ فَذَكَرَهُ، وَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَوْصُولًا، إِلَّا أَنَّهُ ضَعِيفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (5).

(1) تاريخ الإسلام، الذهبي (ج25/ 174، رقم الراوي 511)، وانظر: تاريخ بغداد وذيوله، الخطيب البغدادي (ج3/ 71، رقم الراوي 1059).

(2) سبق تترجمته (ص77).

(3) الأموال، ابن زنجويه (ج1/ 351، رقم الحديث 556).

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الطلاق/ الأمة تغر الحر بنفسها، 7/ 278، رقم الحديث 13158، 18528).

(5) السنن الكبرى، البيهقي (السبق والرمي/ ما جاء في المصارعة، 10/ 32، رقم الحديث 19761).

(107) أولاً: تراجم رجال الإسناد:

- * سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين/ ع⁽¹⁾.
- * عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة/ ع⁽²⁾.
- * حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين/ خت م⁽³⁾ 4.
- * مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَرِيُّ⁽⁴⁾، أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوكِيُّ⁽⁵⁾، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين/ ع⁽⁶⁾.
- * سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين/ خت م⁽⁷⁾ 4.
- * أَبُو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو اللُّؤْلُؤِيِّ⁽⁸⁾، ثقة، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة⁽⁹⁾.
- * مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ، أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْأَدِيبُ، قال عبد الغافر: "شيخ فاضل، ثقة قديم"، وقال الذهبي: انتخب عليه الحفاظ، توفي في رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة⁽¹⁰⁾.

(1) سبقَت ترجمته (ص138).

(2) سبقَت ترجمته (ص187).

(3) سبقَت ترجمته (ص259).

(4) المنقري: هذه النسبة إلى منقر بن عبيد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ينسب إليه خلق كثير. الباب في تهذيب الأنساب (ج3/ 264).

(5) التبوذكي: هذه النسبة إلى بيع السمد. الأنساب، السمعي (ج3/ 18، رقم الراوي 689).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: 549، رقم الراوي 6943)، وانظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم

(ج8/ 136، رقم الراوي 615)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (ج29/ 21، رقم الراوي

6235)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (ج10/ 360، رقم الراوي 93).

(7) سبقَت ترجمته (ص326).

(8) اللؤلؤي: نسب بهذه النسبة جماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ. الأنساب، السمعي (ج11/ 230، رقم الراوي 3558).

(9) انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص 49، رقم الراوي 23)،

تاريخ الإسلام، الذهبي (ج25/ 55، رقم الراوي 107)، الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ج2/

30، رقم الراوي 3)، ديوان الإسلام، محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ج4/ 98).

(10) انظر: تاريخ الإسلام، الذهبي (ج28/ 231، رقم الراوي 234).

(107) ثانياً "تخريج الحديث:

الحديث عند أبي داود في مراسيله⁽¹⁾.

(107) ثالثاً: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

قال ابن حجر معلقاً على هذا الإسناد: "إسناده صحيح إلى سعيد بن جبيرة، إلا أن سعيداً لم يُدرِكْ رُكَّانَهُ"⁽²⁾، وقال الألباني: "مرسل صحيح"⁽³⁾.

(108) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الشَّافِعِيِّ، أَنبَأَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَبِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ فَقَالَ: "مَا لَهُ؟" فَقَالُوا: "نَذَرَ أَنْ لَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يُكَلِّمَ أَحَدًا، وَيَصُومَ"، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَظِلَّ، وَأَنْ يَقْعُدَ، وَأَنْ يُكَلِّمَ النَّاسَ، وَيَتِمَّ صَوْمَهُ، وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِكَفَّارَةٍ. "هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ وَفِيهِ، وَفِيمَا قَبْلَهُ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِكَفَّارَةٍ. وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ، وَفِي آخِرِهِ: وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالْكَفَّارَةِ" وَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَفِيهِ الْأَمْرُ بِالْكَفَّارَةِ "وَمُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ ضَعِيفٌ"⁽⁴⁾.

(108) أولاً: تراجع رجال الإسناد:

* طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ / ع⁽⁵⁾.

* عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ / ع⁽⁶⁾.

(1) المراسيل، أبو داود (ص 235، رقم الراوي 308).

(2) التلخيص الحبير، ابن حجر (ج 4/ 397).

(3) انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج 5/ 329).

(4) السنن الكبرى، البيهقي (النور/ ما يوفى به من النور، وما لا يوفى، 10/ 130، رقم الحديث 20093).

(5) سبقَت ترجمته (ص 186).

(6) سبقَت ترجمته (ص 187).

- * سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حجة، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة/ ع (1).
- * مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة/ خت 4 (2).
- * الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين / 4 (3).
- * الْأَصَمُّ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين (4).
- * يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، أَبُو زَكَرِيَّا، ثقة، مات سنة أربع عشرة وأربع مائة (5).
- * أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، ثقة، مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة (6).

(108) ثانيًا: تخريج الحديث:

- أخرجه عبد الرزاق (7) من طريق مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ بِنَحْوِهِ.
- (108) ثالثًا: الحكم على الإسناد: إسناده صحيح رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.
- صحح إسناده الألباني (8)، والحديث أخرجه البخاري (9) في صحيحه عن ابن عباس بنحوه.

(1) سبقته ترجمته (ص 227).

(2) سبقته ترجمته (ص 227).

(3) سبقته ترجمته (ص 96).

(4) سبقته ترجمته (ص 70).

(5) سبقته ترجمته (ص 160).

(6) سبقته ترجمته (ص 153).

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصنعاني (الأيمان والنذور/ لا نذر في معصية الله ، 8 / 435، رقم الحديث 15817).

(8) انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ج 8 / 218).

(9) انظر: صحيح البخاري، البخاري (صلاة التراويح/ تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر، 8 / 143، رقم الحديث 6704).

الفصل الرابع:
منهج الإمام البيهقي في
التصحيح والتحسين

الفصل الرابع:

منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين

تمهيد

في هذا الفصل سأقوم باستخلاص النتائج من الدراسة التطبيقية للوقوف على منهج الإمام البيهقي في التصحيح والتحسين، ودراسة هذه النتائج، وإعداد جداول مقارنة للوقوف على موافقة ومخالفة الباحث لأحكام البيهقي، وإعطاء نسب مئوية لهذه النتائج، ودراسة أحوال الرواة المختلف فيهم توثيقاً وتضعيفاً، وأحوال الرواة الذين وقع منهم علة إرسال، أو تدليس، أو اختلاط، أو رموا ببدعة، وأحوال مروياتهم، ومدى تأثير ذلك على مروياتهم، لذلك قسمت هذا الفصل إلى مباحث كالتالي:

- المبحث الأول: منهج الإمام البيهقي في التصحيح.
- المبحث الثاني: منهج الإمام البيهقي في التحسين.
- المبحث الثالث: أحوال الرواة الذين وصفوا بـ «علة تدليس»، أو إرسال، أو اختلاط، أو رموا ببدعة عند البيهقي من خلال رواياته.

المبحث الأول:

منهج الإمام البيهقي في التصحيح

في هذا المبحث سأذكر منهج الإمام البيهقي في حكمه على الأحاديث بالصحة من خلال خمسة مطالب وهي على النحو التالي:-

المطلب الأول: صيغ التصحيح عند الإمام البيهقي:

استعمل الإمام البيهقي مصطلح التصحيح بصيغ عديدة، وهي بالصيغ التالية:

أولاً: **إسناده صحيح، أو صحيح الإسناد:** وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ (47) حديثاً، مرقمة في البحث في الفصل الثاني في المبحث الأول من رقم (1)، إلى رقم (47).

ثانياً: **حديث صحيح:** وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام بهذا اللفظ، (25) حديثاً، مرقمة في الفصل الثاني، المبحث الثاني من رقم (48) إلى رقم (71).

ثالثاً: **محفوظ:** وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ، (7) أحاديث، مرقمة في الفصل الثاني، المبحث الثالث، من رقم (72) إلى رقم (78).

رابعاً: **ثبت، أو ثابت:** وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ (4) أحاديث، مرقمة في الفصل الثاني، المبحث الثالث، من رقم (79) إلى حديث (82).

المطلب الثاني: تصحيح الأحاديث ضمناً بعزوه دون الحكم عليها صراحة:

من عادة الإمام البيهقي غالباً تصدير الأبواب بالصحيح، أو أصح ما يوجد في الباب دون الحكم عليها صراحة، وغالباً يكتفي بعزوها للصحيحين، أو وجودها في كتب السنن، إلا إذا دعت الحاجة، ونص الإمام البيهقي على هذا حيث قال رحمه الله: "وعادتي - في كتب المصنفة في الأصول والفروع - الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة مما يقع الاعتماد عليه، لا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمراً فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار، ومن أنعم النظر في اجتهاد أهل الحفظ في معرفة أحوال الرواة، وما يقبل من الأخبار وما يردّ، علم أنهم لم يألوا جهداً في ذلك، حتّى إذا كان الابن يقدح في أبيه إذا عثر منه على ما يوجب ردّ خبره، والأب في ولده، والأخ في أخيه، لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا تمنعه في ذلك شجنة رحم ولا صلة مال، والحكايات عنهم في ذلك كثيرة،

وهي في كتب المصنفة في ذلك مكتوبة، ومن وقف على تمييزي في كتب بين صحيح الأخبار وسقيهما، وساعده التوفيق علم صدقي فيما ذكرته، ومن لم ينعم النظر في ذلك، ولم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك، وإن أكثر، ولا إيضاحي له، وإن بلغت، كما قال الله عز وجل: "وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ"⁽¹⁾، ومن نظر في السنن الكبرى وجد ذلك جلياً، وسأكتفي فيما ذكرته على ذكر ثلاثة أمثلة لعزوه للصحيحين، مرة للبخاري ومسلم معاً، ومرة للبخاري، ومرة لمسلم، وذلك للاختصار،

المثال الأول: عزوه للبخاري ومسلم معاً: قال رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ، يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرْدِ". وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ⁽²⁾.

المثال الثاني: عزوه للإمام البخاري فقط: قال رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "مَا كَانَتْ لِإِحْدَانَا إِلَّا تَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّتَهُ بِرَبِيقِهَا، ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِظُفْرِهَا". رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ⁽³⁾.

المثال الثالث: عزوه للإمام مسلم فقط: قال رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَدْلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْرَاءَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالتَّلَجِّ

(1) دلائل النبوة، البيهقي محققاً (ج1/ 47).

(2) السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 9، رقم الحديث 9).

(3) المرجع السابق (ج1/ 21، رقم الحديث 38).

وَالْبَرْدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ، وَنَقِّئْ مِنْهَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَالْوَسَخِ " رَوَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَوْجُهُ، عَنْ شُعْبَةَ (1).

وكان الإمام البيهقي رحمه الله يعزو الحكم إلى من سبقه من المحدثين ويذكر أحكامهم بعد إيراد الأحاديث، ومن الأمثلة على ذلك ما قاله معقباً بعد ذكر الحديث: " كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ" (2)، وقال أيضاً رحمه الله: " وَفِي كِتَابِ الْعِلَلِ لِأَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ فَقَالَ: هُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ صَحِيحٌ" (3)، وقال أيضاً: " قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهُ الْبُخَارِيَّ، فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ رُوِيَ حَدِيثُ عِكْرِمَةَ مَوْصُولًا" (4)، وقال أيضاً: " وَفِيمَا ذَكَرَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ، فِي كِتَابِ الْعِلَلِ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا يَعْنِي الْبُخَارِيَّ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ" (5)، وقال أيضاً: " قَالَ أَبُو الْحَسَنِ، أَوْ قَالَ عَلِي (يَعْنِي الدَّارِقُطَنِي): هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ" (6)، وقال أيضاً: " قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي الْحَاكِمَ النِّسَابُورِي) هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ سَنَدُهُ، ثِقَةٌ رَوَاتُهُ" (7).

المطلب الثالث: تصحيح الأحاديث بالحكم عليها صراحة:

أولاً: ما قال فيه: إسناده صحيح، ومدى الموافقة والمخالفة في حكم الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بصحة الإسناد، وفي هذا البند سأستخلص بعض النتائج، تكشف بعض الشيء عن منهجية الإمام البيهقي في حكمه على الأحاديث بصحة الإسناد من خلال جداول رقم (1).

-
- (1) السنن الكبرى، البيهقي (ج1/ 9، رقم الحديث 8).
 - (2) انظر: المرجع السابق (ج1/ 500، رقم الحديث 1604).
 - (3) انظر: المرجع نفسه (ج1/ 575، رقم الحديث 1837).
 - (4) انظر: المرجع نفسه (ج5/ 299، رقم الحديث 9876).
 - (5) انظر: المرجع نفسه (ج8/ 77، رقم الحديث 15986).
 - (6) انظر: المرجع نفسه (ج1/ 9، رقم الحديث 11)، (ج2/ 198، رقم الحديث 2819)، (ج3/ 202، رقم الحديث 5422)، (ج4/ 145، رقم الحديث 7248)، (ج10/ 93، رقم الحديث 19968).
 - (7) انظر: السنن الكبرى، البيهقي (ج2/ 287، رقم الحديث 3105)، (ج2/ 209، رقم الحديث 2849)، (ج2/ 214، رقم الراوي 2861)، (ج1/ 636، رقم الحديث 2038).

من خلال جدول رقم (1) تبين لي النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي وافق فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه على أسانيدھا (28) حديثاً، وأرقامها كالتالي: (3)، (4)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، (12)، (14)، (15)، (17)، (19)، (21)، (27)، (29)، (31)، (32)، (33)، (36)، (37)، (38)، (39)، (40)، (44)، (45)، (46)، (47).

* عدد الأحاديث التي وافق فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدھا بالصحيح لغيره (6) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (13)، (16)، (18)، (22)، (26)، (41)،

وحديث رقم (26) في الصحيحين، والحديثان رقم (18)، (22)، كلاهما موقوفان.

* عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدھا بالحسن حديثان، وأرقامها كالتالي: (2)، (5)، والحديث رقم (2) شاذ.

* عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدھا بالحسن لغيره (3) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (1)، (24)، (35).

وهذه الأحاديث لعل البيهقي حكم عليها بصحة الإسناد، وتساهل فيها لأن حديث رقم (1) موجود في الصحيحين، وحديث رقم (24) أخرجه مسلم، وحديث رقم (35) موقوف.

* عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدھا بالضعف (6) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (20)، (30)، (23)، (28)، (42)، (43).

والأحاديث رقم (20)، (42)، (43) ثلاثتها موقوفة.

* عدد الأحاديث التي حكم عليها الباحث بالصحة حديثان، وأرقامها كالتالي: (25)، (34).

* عدد الأحاديث التي في الصحيحين خمسة أحاديث، وأرقامها كالتالي: (1)، (11)، (26)، (31)، (32).

* عدد الأحاديث التي عند البخاري حديثان، وأرقامها كالتالي: (3)، (14).

* عدد الأحاديث التي عند مسلم ثلاثة أحاديث، وأرقامها كالتالي: (15)، (24)، (37).

* عدد الأحاديث التي لها شواهد في الصحيحين، حديثان، وأرقامها كالتالي: (34)، (38).

- * عدد الأحاديث التي لها شواهد عند مسلم حديث واحد، ورقمه: (7).
- * عدد الأحاديث الموقوفة (22) حديث، وأرقامها كالتالي: (4)، (5)، (7)، (8)، (9)، (14)، (18)، (20)، (21)، (22)، (27)، (33)، (34)، (35)، (36)، (40)، (42)، (43)، (44)، (45)، (46)، (47).
- ومن خلال هذه النتائج خلصت بنتائج دقيقة موضحة بنسب مئوية من مجموع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ، مبينة في جدول رقم (2).
- ثانياً: ما قال فيه: حديث صحيح: ومدى الموافقة والمخالفة في حكم الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بصحة الحديث، وفي هذا البند سأستخلص بعض النتائج تكشف بعض الشيء عن منهجية الإمام البيهقي في حكمه على الأحاديث بالصحة .
- ومن خلال الجدول إلى النتائج التالية(3):
- * عدد الأحاديث التي وافق فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه على صحتها (21) حديث، منها حكم الباحث على أسانيدھا بالصحة وعددها (16) حديثاً، وأرقامها كالتالي:
- (50)، (51)، (53)، (54)، (55)، (56)، (57)، (60)، (61)، (63)، (65)، (66)، (67)، (68)، (70)، (71).
- ومنها حكم الباحث على أسانيدھا بالصحيح لغيره (5) أحاديث، وأرقامها كالتالي:
- (48)، (49)، (52)، (62)، (64).
- وحديث رقم (49) موقوف، وحديث رقم (52)، أخرجه البخاري في صحيحه، وحديثان رقم (62)، (64) أخرجهما مسلم في صحيحه.
- * عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدھا بالحسن حديثان، وأرقامها كالتالي:
- (58)، (69)، وكلاهما موقوفان.
- * عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدھا بالضعف حديث واحد، ورقمه كالتالي: (59).
- * عدد الأحاديث التي في الصحيحين حديثان، وأرقامهما كالتالي: (61)، (75).
- * عدد الأحاديث التي عند البخاري ثلاثة أحاديث ، وأرقامها كالتالي: (51)، (52)، (71).

* عدد الأحاديث التي عند مسلم أربعة أحاديث، وأرقامها كالتالي: (62)، (63)، (64)، (68).

* عدد الأحاديث الموقوفة (12) حديث، وأرقامها كالتالي: (49)، (50)، (53)، (54)، (55)، (56)، (58)، (60)، (67)، (68)، (69)، (70).

ومن خلال هذه النتائج خلصت بنتائج دقيقة موضحة بنسب مئوية من مجموع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ، مبينة في جدول رقم (4).

ثالثاً: ما قال فيه: حديث محفوظ، أو ثابت، أو ثبت: ومدى الموافقة والمخالفة في حكم الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذه الألفاظ، وفي هذا البند سأستخلص بعض النتائج تكشف بعض الشيء عن منهجية الإمام البيهقي في حكمه على الأحاديث بالصحة بالألفاظ السابقة.

ومن خلال الجدول رقم (5) تبين لي النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالصحة سبعة أحاديث، وأرقامها كالتالي: (72)، (74)، (76)، (79)، (80)، (81)، (82).

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالصحيح لغيره حديثان، وأرقامهما كالتالي: (73)، (75)، وحديث رقم (73) أخرجه مسلم في صحيحه، وحديث رقم (75) موقوف.

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالحسن لغيره حديث واحد، ورقمه كالتالي: (77)، وهو موقوف.

* عدد الأحاديث التي حكم عليها على أسانيدھا الباحث بالضعف حديث واحد، حديث رقم (78).

* عدد الأحاديث التي في الصحيحين ثلاثة أحاديث، وأرقامها كالتالي: (74)، (79)، (82).

* عدد الأحاديث التي عند مسلم حديثان، وأرقامهما كالتالي: (73)، (80).

* عدد الأحاديث التي لها شواهد في الصحيحين، حديث واحد، ورقمه كالتالي: (72).

* عدد الأحاديث الموقوفة أربعة أحاديث، وأرقامها كالتالي: (75)، (76)، (77)، (81).

ومن خلال هذه النتائج خلصت بنتائج دقيقة موضحة بنسب مئوية من مجموع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ، مبينة في جدول رقم (6).

المطلب الرابع: أحوال الرواة الذين حكم البيهقي على أحاديثهم بالصحة:

سأذكر في هذا المطلب الرواة الذين لم يوثقهم الحافظ ابن حجر في التقريب، وحكم عليهم بمرتبة دون التوثيق، والرواة الذين لم أقف لهم على جرح أو تعديل، أو لم أقف لهم على ترجمة، ورأي الباحث فيهم، وهذا يفيد في معرفة انتقاء البيهقي لرواة الأحاديث التي حكم عليها بالصحة.

أولاً: الرواة في الأحاديث التي حكم على أسانيدھا بالصحة:

من خلال الجدول رقم (7) تبين لي النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي جميع رواتها ثقات (25) حديث، منها (15) حديث حكم على رواتها ابن حجر بالتوثيق، ولم يختلف على توثيقهم، وأرقام هذه الأحاديث كالتالي: (8)، (10)، (14)، (19)، (21)، (29)، (31)، (32)، (33)، (36)، (37)، (38)، (40)، (46)، (47)، وعدد الأحاديث التي حكم ابن حجر على رواتها ب (صدوق)، وخالف الباحث ابن حجر في توثيقهم، ووثق الباحث غيرهم من الرواة المتأخرين (10) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (2)، (3)، (4)، (9)، (11)، (15)، (25)، (27)، (39)، (45).

* عدد الرواة الذين وافق الباحث ابن حجر عليهم ب (صدوق)، أو خالفه في القليل منهم، وحكم على غيرهم من المتأخرين ب (صدوق) ثلاثة عشر راوياً: وأسماؤهم كالتالي:

- 1- سعيد بن كثير: وافق الباحث فيه ابن حجر في الحكم عليه، وأخرج له البخاري ومسلم.
- 2- حفص بن عبد الله: وافق الباحث فيه ابن حجر في الحكم عليه، وأخرج له البخاري.
- 3- عبد الله بن رجاء: خالف الباحث فيه ابن حجر حيث حكم عليه ب (صدوق يهمل قليلاً)، وحكم الباحث عليه ب (صدوق)، وأخرج له البخاري.
- 4- عامر الأحول: خالف الباحث فيه ابن حجر، حيث حكم عليه ب (بصدوق يخطئ) وحكم الباحث عليه ب (صدوق)، وأخرج له مسلم.
- 5- سعيد بن أبي هلال.
- 6- سعيد بن عثمان.

7- عمرو بن قسط أو قسيط.

8- عمرو بن شعيب.

9- شعيب بن محمد.

وآخر أربعة رواة متأخرين وهم:

10- يحيى بن أبي طالب.

11- محمد بن الحسين.

12- أحمد بن سلمان.

13- عبد العزيز بن محمد.

وجملة الرواة قد توبعوا.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر ب(سيئ الحفظ) راو واحد، وهو سليمان بن قرم، ووافقه الباحث في حكمه عليه، وحكم على إسناده بالحسن لغيره.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر ب(صدوق يخطئ) خمسة رواة، أربعة خالف الباحث ابن حجر في حكمه عليهم، وحكم عليهم ب(ثقة)، وراو واحد وافق الباحث ابن حجر فيه وحكم عليه ب(صدوق يخطئ)، وهو يحيى بن سليمان، وحكم على إسناده بالضعف.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (مقبول) راو واحد وهو عبدالله بن أبي الجعد، وحديثه توبع عليه في الحديث الأول، والحديث أصله في الصحيحين بمعناه.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على جرح أو تعديل ثلاثة رواة في الأحاديث، (1)، (6)، (7)، وقد توبعوا.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على ترجمة، خمسة رواة، وجميعهم متأخرون، أربعة منهم شيوخ البيهقي، وقد توبعوا على أحاديثهم.

ثانياً: الرواة في الأحاديث التي حكم عليها البيهقي بالصحة:

من خلال جدول رقم (8) تبين للباحث النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي جميع رواتها ثقات (9) أحاديث، منها (7) أحاديث حكم على رواتها ابن حجر بالتوثيق، ولم يختلف على توثيقهم، وأرقام هذه الأحاديث كالتالي:

(53)، (55)، (63)، (65)، (67)، (70)، (71).

وحديثان منهما حكم عليهما ابن حجر على رواتها ب (صدوق)، وخالفه الباحث وحكم عليهم بالتوثيق، وأرقامهما (51)، (56).

* عدد الرواة الذين حكم عليهم الباحث ب (صدوق) في الأحاديث التي حكم عليها البيهقي بالصحة، ستة رواة، وجميعهم قد توبعوا، وأسماءهم كالتالي:

1- إبراهيم بن يوسف: أخرج له البخاري ومسلم.

2- طلحة بن نافع: أخرج له البخاري ومسلم.

3- هشام بن عمار: أخرج له البخاري، وقد توبع.

4- إسحاق بن إبراهيم: أخرج له البخاري.

5- الحسن بن يعقوب: مقرون بثقة.

6- أحمد بن عبد الله.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (صدوق يهم) أربعة رواة، راو واحد مقرون بثقة، وثلاثة خالف فيهم الباحث ابن حجر في حكمه عليهم، وحكم عليهم ب (صدوق).

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (صدوق ربما أخطأ) ثلاثة رواة، واحد منهم مقرون بثقة، واثنان خالف الباحث فيهم ابن حجر في حكمه عليهم فحكم على واحد ب (ثقة)، وعلى الآخر ب (صدوق).

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (مستور) راو واحد وهو: نافع بن محمود ابن الربيع، وخالف الباحث ابن حجر في حكمه عليه ووثقه.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (ضعيف) راو واحد وهو: عبد الله بن عمر بن حفص، وهو مقرون بثقة.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على جرح أو تعديل خمسة، في خمسة أحاديث، وأرقامها كالتالي: (49)، (52)، (57)، (59)، (60)، وقد توبعوا، اثنان منهم شيوخ البيهقي.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على ترجمة راو واحد، وهو شيخ البيهقي، وقد توبع.

ثالثاً: الرواة في الأحاديث التي حكم عليها البيهقي بالمحفوظ والثابت:

من خلال الجدول رقم (8) تبين لي النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي جميع رواتها ثقاة (5) أحاديث، منها (3) أحاديث حكم على رواتها ابن حجر بالتوثيق، ولم يختلف على توثيقهم، وأرقام هذه الأحاديث كالتالي:
(80)، (81)، (82).

وحديثان منهما حكم ابن حجر على راوي ب (صدوق)، وعلى الثاني لم يحكم، وخالفه الباحث وحكم عليهما بالتوثيق، وأرقامهما (72)، (76).

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (صدوق يخطئ)، ووافقه الباحث على حكمه، راو واحد، وهو : خالد بن خدّاش، أخرج له مسلم، وتوبع، وحكم الباحث على حديثه بالصحيح لغيره لوجوده في صحيح مسلم.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (صدوق له أوهام) و وافقه الباحث على حكمه، راو واحد وهو: عمرو بن موسى، وحكم الباحث على إسناد حديثه بالضعف.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على ترجمة: راو واحد، وهو أبو محجن أو ابن محجن، وقد توبع.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على جرح أو تعديل، وهو شيخ البيهقي، وقد توبع.

المطلب الخامس: أحكام البيهقي على الأحاديث بالصحة بين التوسط والتساهل:

من خلال جدول رقم (7) يتبين للباحث أن الإمام البيهقي في أحكامه على الأحاديث بالصحة متوسط ومعتدل، حيث تم دراسة (82) حديثاً، ومعدل الأحاديث التي في دائرة القبول (70) حديثاً ما نسبته (85.3%)، بلغ عدد الأحاديث التي حكم الباحث على صحة أسانيدھا بعد الدراسة (51) حديثاً، وعدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالصحيح لغيره (13) حديثاً، وعدد الأحاديث التي حكم الباحث عليها بالصحة حديثان، وعدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالحسن (4) أحاديث، وعدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالحسن لغيره (4) أحاديث، وعدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدھا بالضعف (8) أحاديث.

إذا تأملنا في الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالصحة، وخالف الباحث حكمه عليها بالحسن لغيره أو بالضعف، يتبين أن عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدها بالحسن لغيره (4) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (1)، (24)، (35)، (77).

وهذه الأحاديث لعل البيهقي حكم عليها بالصحة، وتساؤل فيها لأن حديث رقم (1) موجود في الصحيحين، وحديث رقم (24) أخرجه مسلم، وحديث رقم (35)، (77) كلاهما موقوفان. * عدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدها بالضعف (8) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (20)، (30)، (23)، (28)، (42)، (43)، (59)، (78)، والأحاديث رقم (20)، (42)، (43) ثلاثتها موقوفة، وهذا يعني أن أربعة أحاديث ليس فيها مبرر للتصحيح حسب دراستي، ولعله رحمه الله حكم بصحتها لقرائن لا أعرفها والله أعلم.

المطلب السادس: التصحيح عند الإمام البيهقي بالمتابعات والشواهد:

في هذا المطلب يتبين لي أن الإمام البيهقي من منهجه (التصحيح بالمتابعات والشواهد)، والدليل على ذلك أن عدد الأحاديث التي حكم الباحث عليها بالصحيح لغيره ثلاثة عشر حديثاً، وهذا يعني أنه كان يصحح بالمتابعات والشواهد، وكثيراً ما يشير إلى ذلك معقباً بعد إيراد الحديث.

ومثاله: حديث رقم (17)

(17) قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرٍ فَذَكَرَ فِيهِ سَمَاعٌ مُجَاهِدٍ مِنْ أَبِي عِيَّاشٍ زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الزُّرْقِيُّ ، وَقَدْ رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ⁽¹⁾.

أما عن تصحيحه بالشواهد

فمثاله حديث رقم (17).

(17) قال الإمام البيهقي رحمه الله: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁽²⁾.

(1) السنن الكبرى، البيهقي (صلاة الخوف/العدو يكون وجاه القبلة في صحراء لا يواريهم شيء في، 3/ 365، رقم الحديث 6025)

(2) السنن الكبرى، البيهقي (الجنائز/من تجب عليه الصدقة، 4/ 179، رقم الحديث 7340).

المبحث الثاني:

منهج الإمام البيهقي في التحسين

في هذا المبحث سأذكر منهج الإمام البيهقي في حكمه على الأحاديث بالحسن من خلال خمسة مطالب وهي على النحو التالي:

المطلب الأول: صيغ التحسين عند الإمام البيهقي:

استعمل الإمام البيهقي مصطلح التحسين بصيغ عديدة، وهي بالصيغ الآتية:

أولاً: **إسناده حسن**: وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ (4) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (85)، (86)، (88)، (91).

ثانياً: **إسناده حسن موصول أو متصل**: وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام بهذا اللفظ، (3) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (84)، (89)، (90).

ثالثاً: **إسناده جيد**: وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام بهذا اللفظ حديث واحد، ورقمه (92).

رابعاً: **موقف حسن**: وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام بهذا اللفظ حديث واحد، ورقمه (87).

خامساً: **حديث جيد تقوم به الحجة**: وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام بهذا اللفظ حديثان، ورقمهما (93)، (94).

سادساً: **مرسل جيد**: وعدد الأحاديث التي حكم عليها الإمام بهذا اللفظ (14) حديث، وأرقامها كالتالي: (95)، (96)، (97)، (98)، (99)، (100)، (101)، (102)، (103)، (104)، (105)، (106)، (107)، (108).

المطلب الثاني: ما قال فيه إسناده جيد، إسناده حسن، إسناده حسن موصول أو متصل، حديث حسن، حديث جيد تقوم به الحجة:

في هذا المطلب سأبحث فيه عن منهجية البيهقي في التحسين من خلال إطلاقه على الأحاديث بالألفاظ التي عنونها في هذا المطلب، ومدى موافقة ومخالفة الباحث لأحكام البيهقي.

ومن خلال الجدول رقم (10) تبين للباحث النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالصحة (4) أحاديث، وأرقامها كالتالي:

(88)، (89)، (91)، (93).

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالصحيح لغيره، حديث واحد، ورقمه (94).

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالحسن، حديث واحد، ورقمه (84).

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالضعف (5) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (85)، (86)، (87)، (92).

* الحديث رقم (83) في صحيح مسلم.

* عدد الأحاديث الموقوفة ثلاثة أحاديث، وأرقامها (85)، (86)، (87).

ومن خلال هذه النتائج خلصت بنتائج دقيقة موضحة بنسب مئوية من مجموع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ، مبينة في جدول رقم (11) من الملاحق.

المطلب الثالث: ما قال فيه (مرسل جيد):

سأبحث في هذا المطلب مدى الموافقة والمخالفة في حكم الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي ب(مرسل جيد)، وفي هذا البند سأستخلص بعض النتائج تكشف بعض الشيء عن منهجية الإمام البيهقي في حكمه على الأحاديث بهذا اللفظ.

ومن خلال الجدول (12) تبين للباحث النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالصحة (9) أحاديث، وأرقامها كالتالي:

(97)، (98)، (100)، (101)، (103)، (104)، (105)، (107)، (108).

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالصحيح لغيره، حديثان ، أرقامهما (96)، (106).

* عدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا بالضعف (3) أحاديث، وأرقامها كالتالي: (95)، (99)، (102).

ومن خلال هذه النتائج خلصت بنتائج دقيقة موضحة بنسب مئوية من مجموع الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بهذا اللفظ، مبينة في جدول رقم (13).

المطلب الرابع: أحوال الرواة الذين حكم البيهقي على أحاديثهم بالتحسين:

سأذكر في هذا المطلب الرواة الذين لم يوثقهم الحافظ ابن حجر في التقريب، وحكم عليهم بمرتبة دون التوثيق، والرواة الذين لم أقف لهم على جرح أو تعديل، أو لم أقف لهم على ترجمة، ورأي الباحث فيهم، وهذا يفيد في معرفة انتقاء البيهقي لرواة الأحاديث التي حكم عليها بالصحة، وذلك مرتباً حسب ألفاظ التحسين عند الإمام البيهقي كما في المطلبين السابقين عبر جداول مقارنة، رأي الحافظ ابن حجر والذهبي، ورأي الباحث.

أولاً: ما قال فيه إسناده جيد، إسناده حسن، إسناده حسن موصول أو متصل، حديث حسن، حديث جيد تقوم به الحجة:

من خلال الجدول رقم (14) تبين للباحث النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي جميع رواتها ثقات (4) أحاديث، منها (3) أحاديث حكم على رواتها ابن حجر بالتوثيق، ولم يختلف على توثيقهم، وأرقام هذه الأحاديث كالتالي:

(88)، (91)، (93)

* عدد الأحاديث التي حكم ابن حجر على رواتها ب (صدوق)، وخالف الباحث ابن حجر في توثيقهم، ووثقه الباحث حديث واحد، ورقمه (89) أحاديث.

* عدد الرواة الذين خالف الباحث فيهم ابن حجر ووثقهم، خمسة رواة، وأسمائهم كالتالي:

1- سلمان مولى أبي قلابة الجرمي: قال عنه ابن حجر (صدوق).

2- محمد بن أبي يحيى الأسلمي: قال عنه ابن حجر (صدوق).

3- حاتم بن إسماعيل المدني: قال عنه ابن حجر (صحيح الكتاب، صدوق يهم).

4- عبد الله بن عصمة الجشمي: قال عنه ابن حجر (مقبول).

5- محمد بن أبي عائشة: قال عنه ابن حجر (ليس به بأس).

* عدد الرواة الذين وافق الباحث ابن حجر عليهم ب (صدوق)، أو خالفه في القليل منهم، وحكم على غيرهم من المتأخرين ب (صدوق) خمسة رواة: وأسمائهم كالتالي:

1- أبو يحيى الأسلمي: وافق الباحث فيه ابن حجر في الحكم عليه.

2- محمد بن حمير: وافق الباحث فيه ابن حجر في الحكم عليه، وأخرج له البخاري.

3- عاصم بن علي: خالف الباحث فيه ابن حجر حيث حكم علي ب(صدوق ربما وهم).

4- إبراهيم بن عصمة: متأخر.

5- الحسن بن يعقوب: متأخر.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر (متروك الحديث) راو واحد، وهو: إبراهيم ابن أبي الليث، ووافقه الباحث في حكمه عليه، وحكم على إسناده ضعيف.

عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر ب(مقبول) خمسة رواة، أربعة وافق الباحث ابن حجر في حكمه عليهم، وحكم على أسانيدهم بالضعف، وراو واحد خالف الباحث ابن حجر فيه، وحكم عليه ب(ثقة)، وهو: عبد الله بن عصمة الجشمي، وحكم على إسناده بالصحة.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (صدوق يخطئ كثيراً) راو واحد وهو: نعيم بن حماد بن معاوية، ووافقه الباحث في حكمه، وضعف إسناده.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على ترجمة راو واحد، وهو شيخ البيهقي، وقد توبع.

ثانياً: ما قال فيه مرسل جيد:

من خلال الجدول رقم (15) تبين للباحث النتائج التالية:

* عدد الأحاديث التي جميع رواتها ثقات (9) أحاديث، منها (6) أحاديث حكم على رواتها ابن حجر بالتوثيق، ولم يختلف على توثيقهم، وأرقام هذه الأحاديث كالتالي:

(98)، (100)، (103)، (104)، (107)، (108).

و(3) أحاديث منها، حكم ابن حجر على رواتها ب (صدوق أو صدوق يخطئ)، وخالفه الباحث وحكم عليهم بالتوثيق، وأرقامها (96)، (97)، (105).

* عدد الرواة الذين حكم عليهم الباحث ب(صدوق) في الأحاديث التي حكم عليها البيهقي، راو واحد: وهو يحيى بن أبي طالب، وهو متأخر.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم الباحث بدرجة (صدوق ربما أخطأ) راويان، راو أحدهما توبع، والآخر لم يتابع.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (صدوق يخطئ، أو أخطأ) راويان ، وهما: محمد بن عثمان، وخالف فيه الباحث ابن حجر في حكمه عليه، فحكم عليه ب(ثقة)، وإسماعيل بن عبد الله، وقد توبع.

* عدد الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر بدرجة (مقبول) راو واحد وهو: السفاح بن مطر، وحكم الباحث على حديثه بالضعف.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على ترجمة: راو واحد، وهو محمد بن عبدان، وقد توبع.

* عدد الرواة الذين لم أقف لهم على جرح أو تعديل: راو واحد، وهو جناح بن نذير.

المطلب الخامس: أحكام البيهقي على الأحاديث بالحسن بين التوسط والتساهل:

من خلال نتائج جدول رقم (16) تبين للباحث أن الإمام البيهقي في أحكامه على الأحاديث بالحسن أنه (متوسط ومعتدل)، حيث تم دراسة (26) حديثاً حكم عليها بالحسن، وذلك لأن (18) حديثاً منها في دائرة القبول، أي ما نسبته من مجموع الأحاديث التي حكم عليها (69.2%)، بلغ عدد الأحاديث التي حكم الباحث على صحة أسانيدھا بعد الدراسة (13) حديثاً، وعدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا ب(الصحيح لغيره) (3) أحاديث، وعدد الأحاديث التي حكم الباحث عليها ب(الصحة)، حديث واحد ورقمه (83) وهو في صحيح مسلم، وعدد الأحاديث التي حكم الباحث على أسانيدھا ب(الحسن) حديث واحد، ورقمه (84)، وعدد الأحاديث التي خالف فيها الباحث الإمام البيهقي في حكمه عليها، وحكم على أسانيدھا بالضعف (8) أحاديث.

ولعل البيهقي رحمه الله تساهل في الأحاديث التي حكم عليها الباحث بالضعف، لأن (3) أحاديث منها موقوفة، وأرقامها (85)، (86)، (87)، وحديث رقم (90) مرفوع لكنه عقب عليه بعد إيراده: " وَقَدْ رُوِيَ مِنْ أَوْجِهٍ بِأَسَانِيدٍ مَرَّاسِيلَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهَا صَارَ الْحَدِيثُ بِذَلِكَ قَوِيًّا"، وحديث رقم (93)، له متابعات عند عبد الرزاق وغيره، وحديث رقم (95)، (99)، (102)، وثلاثتها حكم عليها بالإرسال الجيد، ولعله تساهل فيها لإرسالها، وحديث رقم (95) له شاهد صحيح كما بينت في الحكم عليه في موضعه، وحديث رقم (102) عند الأربعة في سننهم، وغير ذلك لعله تساهل فيه لقريضة والله تعالى أعلم.

المطلب السادس: التصحيح عند الإمام البيهقي بالمتابعات والشواهد:

في هذا المطلب يتبين لي أن الإمام البيهقي من منهجه التصحيح بالمتابعات والشواهد، والدليل على ذلك أنه يوجد أحاديث حكم الباحث عليها ب(الصحيح لغيره) وهذا يعني أنه كان يحسن بالمتابعات والشواهد، وكثيراً ما يشير إلى ذلك معقّباً بعد إيراد الحديث.

مثال (1): (89) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ ، وَسَعْدُ بْنُ حَفْصِ الطَّلْحِيِّ ، وَهَذَا لَفْظُ الْأَشْيَبِ قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَّبَعُ هَذِهِ الْبُيُوعَ فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: " يَا ابْنَ أَخِي لَا تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ " هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُتَّصِلٌ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَبَانُ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَقَالَ أَبَانُ فِي الْحَدِيثِ: " إِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ " وَبِمَعْنَاهُ قَالَ هَمَّامٌ .

مثال (2): (90) قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ الْأَشْعَثَ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمْسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعِشْرَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ: " إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السَّلْعَةِ ، أَوْ يَتَتَارَكَ " رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السُّنَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُوَصَّلٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ أَوْجُهٍ بِأَسَانِيدَ مَرَّاسِيلَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهَا صَارَ الْحَدِيثُ بِذَلِكَ قَوِيًّا .

المبحث الثالث:

أحوال الرواة الذين وصفوا بعلّة تدليس، أو إرسال، أو اختلاط، أو رموا ببدعة عند البيهقي من خلال رواياته

سأبحث في هذا المطلب حال الرواة الذين وصفوا بعلّة من هذه العلل، من خلال أحكام البيهقي على الأحاديث التي في الدراسة وذلك وفق أربعة مطالب، كل علة من هذه العلل في مطلب.

المطلب الأول: علة التدليس:

وأذكر باختصار تعريف تدليس الإسناد عند أهل الحديث كما قال ابن الصلاح: " وَهُوَ أَنْ يَرَوِيَ عَمَّنْ لَقِيَهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، مُوهِمًا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، أَوْ عَمَّنْ عَاصَرَهُ وَلَمْ يَلْقَهُ مُوهِمًا أَنَّهُ قَدْ لَقِيَهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ، ثُمَّ قَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا وَاحِدٌ وَقَدْ يَكُونُ أَكْثَرُ، وَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ لَا يَقُولَ فِي ذَلِكَ: (أَخْبَرَنَا فُلَانٌ) وَلَا (حَدَّثَنَا) وَمَا أَشْبَهَهُمَا، وَإِنَّمَا يَقُولُ: (قَالَ فُلَانٌ أَوْ عَنْ فُلَانٍ) وَنَحْوَ ذَلِكَ"⁽¹⁾.

وقسم الحافظ ابن حجر المدلسين إلى خمس طبقات⁽²⁾:

الأولى: من لم يوصف بذلك إلا نادراً، كبحي بن سعيد الأنصاري .

الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى، كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة.

الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، كأبي الزبير المكي.

الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، كبقية بن الوليد.

الخامسة: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة.

ومن خلال جدول رقم (17) وقفت على النتائج التالية:

(1) مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح (ص 157).

(2) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر (ص 13).

* عدد الرواة من أصحاب المرتبة الأولى عند ابن حجر في طبقاته، راويان وهما:

1- جرير بن حازم الأزدي.

2- هشام بن عروة.

* عدد الرواة من أصحاب المرتبة الثانية عند ابن حجر في طبقاته سبعة رواة، وهم:

1- الحكم بن عتيبة.

2- حماد بن أسامة.

3- سليمان بن مهران.

4- سفیان الثوري.

5- سعيد بن أبي عروبة.

6- الحسن البصري.

7- يحيى بن أبي كثير.

* عدد الرواة من أصحاب المرتبة الثالثة عند ابن حجر في طبقاته خمسة رواة، وهم:

1- أبو الزبير المكي: ذكرت له روايتين في الجدول للاختصار، وله (4) روايات في البحث وأرقامها (4)، (23)، (36)، (95)، الثلاثة الأولى عن (جابر)، وواحدة عن (نافع بن جبیر بن مطعم)، واعتبر الباحث أن روايته عن جابر صحيحة، سواء صرح أم لم يصرح، كما ذكرت ذلك في أول موضع، فتدليسه عن جابر لا يضر، أما تدليسه عن غيره ففيه إشكال إن لم يصرح بالسماع، لأنه من الثالثة، وحكم الباحث على هذه الرواية بالضعف، والظاهر أن الإمام البيهقي عد رواية أبي الزبير المكي مقبولة سواء صرح بالسماع أم لم يصرح، كما هو الظاهر والله أعلم، لأن في بعض رواياته لم يصرح.

2- قتادة بن دعامة بن قنادة، السدوسي: وورد ذكره في الجدول (9) مرات، وورد في البحث كاملاً، (10) مرات، وأرقامها (7)، (25)، (30)، (34)، (35)، (43)، (59)، (62)، (78)، (81)،

سبع مرات لم يصرح فيها بالسماع، وأرقامها (25)، (30)، (34)، (43)، (59)، (78)، (81)، ورواية (81) مقرون فيها مع عاصم الأحول لذلك لم أذكرها في الجدول.

- وروايتان صرح فيهما بالسماع وأرقامهما (7)، (62)، ورواية لم يسمع فيها من الراوي، ومن خلال ذلك يتبين أن رواية قتادة أيضاً عدها مقبولة سواء صرح أم لم يصرح.
- 3- حميد الطويل: وله روايتين ولم يصرح فيهما بالسماع أيضاً، وهذا يوحي أنه يقبل رواياته، وإن لم يصرح فيها بالسماع.
- 4- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ: وله رواية واحدة وصرح فيها بالسماع.
- 5- هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ: وله روايتان وصرح فيهما بالسماع.
- 6- ابن جُرَيْجٍ: وله أربع روايات وصرح فيهما بالسماع.
- 7- أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيّ: وله رواية صرح فيها بالسماع.
- 8- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وله رواية وقد صرح فيها بالسماع.

ويتبين من خلال هذه النتائج أن البيهقي قبل روايات الطبقة الأولى والثانية، ولم يلتفت إلى التصريح بالسماع، أما عن الطبقة الثالثة، فالظاهر والله أعلم أنه يقبل روايات ثلاثة من الرواة وهم أبو الزبير المكي، وقتادة بن دعامة السدوسي، وحميد الطويل، سواء صرحوا أم لم يصرحوا، أما عن ابن أبي نجيح، وهشيم بن بشير، وابن جريج، وأبو إسحاق السَّبَّيْعِيّ، فالظاهر أنه يشترط فيهم السماع، لأن كل رواياتهم صرحوا فيها بالسماع سواء في نفس الرواية أو غيرها.

المطلب الثاني: علة الإرسال:

والحديث المرسل: "وهو ما سَقَطَ من آخرِهِ منَ بعدِ التَّابِعِيِّ"⁽¹⁾.

من خلال الجدول (18) يتبين أن الرواة الذين وصفوا بالإرسال لم يرسلوا في الأحاديث إلا طارق ابن شهاب، صحابي وإرساله لا يضر لأنه صحابي، ويتضح من ذلك أن الإمام البيهقي راعى هذا الشيء، وهذا واضح من خلال أحكامه، ففي حديث طارق بن شهاب قال: إنه مرسل، ونص على ذلك في روايته، وفي غيره من الروايات يعلق على الإرسال في آخر الحديث معقباتاً كما هو واضح في الدراسة في المبحث الثاني: ما قال فيه مرسل جيد، من الفصل الثالث.

(1) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، ابن حجر (ص 82).

المطلب الثالث: علة الاختلاط:

الاختلاط: " هو فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال، إما بخرف أو ضرر أو مرض أو عرض : من موت ابن، أو سرقة مال، أو ذهاب كتب واحتراقها"⁽¹⁾.

من خلال الجدول (19) يتبين للباحث أن الرواة الذين وصفوا بالاختلاط جميعهم صحح البيهقي مروياتهم، ومن الواضح أن جلهم اختلاطه لا يضر، إما لأن أهله حجبوه، أو أنه لم يحدث في حال اختلاطه، أو أن بعضهم وصف أنه تغير قليلاً وهذا من قبيل النسيان لا الاختلاط، ومثاله ما وصف به أبو إسحاق السبيعي حيث قال عنه الذهبي: " من أئمة التابعين بالكوفة وأثبتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط"⁽²⁾، أو أنهم وصفوا بذلك وروى عنهم قبل الاختلاط، أو أنه روى عنهم جماعة، وقد توبعوا في مروياتهم، أو أني لم أجده في كتب المختلطين مثل: سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، والله تعالى أعلم.

المطلب الرابع: علة من وصفوا ببدعة:

البدعة: الحدث في الدين بعد الإكمال، أو ما استحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الأهواء والأعمال"⁽³⁾.

وحكم رواية المبتدع مقبولة إذا لم تكن موافقة لبدعته، ومن خلال الجدول رقم (20) يتبين للباحث أن جميع من وصفوا ببدعة، لا علاقة لمروياتهم بالبدع التي وصفوا بها، وجميع الأحاديث التي وردت في البحث أحاديث أحكام لا تعلق لها بالعقائد.

(1) انظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي (ج4/ 366).

(2) ميزان الاعتدال، الذهبي (ج3/ 270، رقم الراوي 6393).

(3) تيسير مصطلح الحديث، محمود الطحان (ص: 153).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لوجهه وعظيم سلطانه على ما أنعم به علينا من عطايا ونعم، والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً مزيداً، المفضل على سائر البشر والأمم، أما بعد:

بعد دراسة (108) أحاديث من كتاب السنن الكبرى، تنوعت أحكام البيهقي فيها بين الصحة والحسن، وقام الباحث بالحكم عليها، والترجمة المختصرة لأكثر من (500) راو، ودراسة الرواة دون الثقة، والحكم عليهم جرحاً وتعديلاً، فمن خلال ذلك توصلت إلى نتائج عدة بينتها في الفصل الأخير من هذه الدراسة، أكتفى بذكر أهمها في نقاط:

أولاً- النتائج:

- 1- تنوعت صيغ وعبارات الإمام البيهقي في الحكم على الأحاديث التي حكم عليها بالصحة.
- 2- تنوعت صيغ وعبارات الإمام البيهقي في الحكم على الأحاديث التي حكم عليها بالحسن.
- 3- كثيراً ما يحكم البيهقي على الأحاديث في السنن الكبرى، تلميحاً وإشارةً بعزوه الأحاديث التي يوردها بإسناده إلى الصحيحين أو إلى أحدهما، وتصدير الأبواب بها دون الحكم عليها ويكتفي بالعزو وهذا كثير.
- 4- قلة أحكام البيهقي على الأحاديث صراحةً، مقارنة بعدد الأحاديث التي في السنن الكبرى.
- 5- بلغت الأحاديث التي حكم عليها البيهقي بالصحة، (82) حديثاً، وبلغت الأحاديث التي حكم عليها الباحث بالصحة أو الحسن، وكانت معدودة في دائرة القبول (70) حديث، ما نسبته (85.3%).
- 6- بلغت الأحاديث التي حكم عليها البيهقي بالحسن، (26) حديثاً، وبلغت الأحاديث التي حكم عليها الباحث بالصحة أو الحسن، وكانت معدودة في دائرة القبول (16) حديثاً، ما نسبته (69.2%).
- 7- من خلال النتائج السابقة توصل الباحث إلى أن الإمام البيهقي معتدل إلى حد كبير في حكمه على الأحاديث بالصحة والحسن.
- 8- تبين للباحث أن الإمام البيهقي يصحح ويحسن الأحاديث بالمتابعات والشواهد كما بينت في موضعه.

ثانياً- التوصيات:

أما عن أبرز التوصيات:

- 1- العناية بكتب الإمام البيهقي دراسةً وتحقيقاً لما فيها من الفوائد القيمة، إذ أن هذا الإمام صنف في جميع علوم الدين، فله دراية كبيرة في الحديث والفقه.
 - 2- دراسة تطبيقية لمنهج الإمام البيهقي في نقد الرواة من خلال كتبه.
 - 3- دراسة تطبيقية لمنهج الإمام البيهقي في علل الأحاديث.
 - 4- الاهتمام بالجانب الفقهي لهذا الإمام، ودراسة منهجه الفقهي في كتبه، وخاصة كتابيه السنن الكبير، ومعرفة السنن والآثار، فلم أجد في حدود بحثي من قام بدراسة منهجه الفقهي، ومن المعلوم أنه ينتصر لفقه الإمام الشافعي.
 - 5- القيام بمشروع علمي في الجامعة في قسم الحديث الشريف، يقوم على شرح السنن الكبير، شرحاً تحليلياً، لأنه في حدود بحثي وإطلاعي لم أجد من قام بشرحه.
- وفي الختام هذا ما تيسر إعدادُه، فما كان فيه من توفيق فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ أو زلل أو نسيان فمني ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء، ورحم الله العماد الأصبهاني إذ يقول: " رأيت إنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"¹، فسبحان من له الكمال، وهذا حالي وحال كل من كان له حظ في الكتابة، فأسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد في أموري كلها، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

(1) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء (ج1/ 12).

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

1. اختصار علوم الحديث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق/ أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، (د.ت).
2. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق/ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412 هـ - 1992 م.
3. الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ)، تحقيق/ علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث - القاهرة، ط1، 1988م.
4. الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ت).
5. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، ترتيب/ الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ)، تحقيق وتعليق/ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1408 هـ - 1988 م.
6. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ)، تحقيق/ د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، ط1، 1409هـ.
7. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1 - 1415 هـ.

8. الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق/ عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي، أضواء السلف - السعودية، ط 1، 1417هـ / 1997م.
9. الأدب لابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، تحقيق/ د. محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية - لبنان، ط 1، 1420هـ - 1999م.
10. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط 15، أيار / مايو 2002 م.
11. الأموال لابن زنجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: 251هـ)، تحقيق/ د. شاهر ذيب فياض الأستاذ المساعد - جامعة الملك سعود، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ط 1، 1406 هـ - 1986 م.
12. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، تحقيق/ دي يونج، (د،ط) ليدن - بريل، 1282 هـ - 1865 م.
13. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، تحقيق/ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط 1، 1382 هـ - 1962 م.
14. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: 319هـ)، تحقيق/ أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض - السعودية، ط 1 - 1405 هـ، 1985 م.
15. الأحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، تحقيق/ د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، ط 1، 1411 - 1991م.

16. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط 1، 1418 هـ - 1997 م، سنة النشر: 1424هـ / 2003م.
17. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، تحقيق/ مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، ط 1، 1425هـ-2004م.
18. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: 279هـ)، تحقيق/ صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط 1، 1427 هـ - 2006 م.
19. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، (د، ط) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
20. التحرير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، تحقيق/ منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، ط 1، 1395هـ-1975م.
21. التحقيق في أحاديث الخلاف، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق/ مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1415هـ.
22. التدليس والمدلسون، حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي (المتوفى: 1418هـ)، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (د، ط)، (د، ن)، (د، ق).
23. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: 474هـ)، تحقيق/ د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط 1، 1406 - 1986م.

24. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، تحقيق وتعليق/ محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط 1، 1405 هـ - 1985 م.
25. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، تحقيق/ كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1408 هـ - 1988 م.
26. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، دار الكتب العلمية، ط 1، 1419هـ. 1989م..
27. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، ط وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط 1، 1393 هـ = 1973م.
28. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق/ محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط 1، 1422هـ.
29. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، ط مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط 1، 1271 هـ 1952 م.
30. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: 775هـ)، مير محمد كتب خانه - كراتشي.
31. الخلاصة في معرفة الحديث، الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (المتوفى: 743 هـ)، تحقيق/ أبو عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - الرواد للإعلام والنشر، ط 1، 1430 هـ - 2009 م.

32. الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، أبو الطيب، نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له/ فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، فضيلة الشيخ الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، قدم له وراجع له ولخص أحكامه/ فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط 1، 1432 هـ - 2011 م.
33. السِّلْسَبِيلُ النَّقِيّ فِي تَرَاجِمِ شُيُوخِ الْبَيْهَقِيّ، أبو الطيب، نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قَدَّمَ لَهُ/ الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، والشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى، دارُ العاصِمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1432 هـ - 2011 م.
34. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوَجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق/ محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 3، 1424 هـ - 2003 م.
35. الشرح النهائي للموقظة، الشيخ العلوان، المكتبة الشاملة.
36. الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى البغدادي (المتوفى: 360هـ)، تحقيق/ الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن - الرياض/ السعودية، ط 2، 1420 هـ - 1999 م.
37. الصلاة، أبو نعيم الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي بالولاء الملائى، المعروف بابن دُكَيْن (المتوفى: 219هـ)، تحقيق/ صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة / السعودية، ط 1، 1417هـ - 1996م.
38. الصناعة الحديثية في السنن الكبرى، نجم الدين خلف، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1989م.
39. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، تحقيق/ عبد المعطي أمين قلنجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط 1، 1404هـ - 1984م.

40. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط 1، 1396هـ.
41. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق/ عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1406.
42. الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (المتوفى: 1010هـ).
43. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق/ محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1410 هـ - 1990 م.
44. العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، مصدر الكتاب/ موقع الوراق.
45. العقل وفضله، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، مكتبة القرآن - مصر، (د، ط)، (د، ت).
46. العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق/ أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د، ت).
47. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، ط 1 1405 هـ - 1985 م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي - الدمام، ط 1، 1427 هـ.

48. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق/ وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط 2، 1422 هـ - 201 م.
49. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق/ محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط 1، 1413 هـ - 1992 م.
50. الكامل في التاريخ، أبو الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، تحقيق/ عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط 1، 1417هـ - 1997م.
51. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه/ عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت- لبنان، ط 1، 1418هـ-1997م.
52. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، تحقيق/ كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط 1، 1409.
53. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: 929هـ)، تحقيق/ عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، ط 1 - 1981م.
54. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق/ أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1417 هـ - 1996م.
55. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، دار صادر - بيروت، (د، ت).

56. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م
57. المتفق والمفترق، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، دراسة وتحقيق/ الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط 1، 1417 هـ - 1997 م.
58. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق/ عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط 2، 1406 - 1986.
59. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط 1، 1396هـ.
60. المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ)، دار الفكر - بيروت، (د، ط)، (د، ت).
61. المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: 732هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، ط 1، (د، ت).
62. المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ)، تحقيق/ د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط 1، 1417هـ - 1996م.
63. المدلسين، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826هـ)، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط 1، 1415هـ، 1995م.

64. المراسيل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: 275هـ)، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط 1، 1408هـ.
65. المراسيل، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق/ شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط 1، 1397هـ.
66. المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، عبد الرحمن ابن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم (المتوفى: 470هـ)، تحقيق/ أ. د. عامر حسن صبري التميمي، وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين، إدارة الشؤون الدينية، (د، ت).
67. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق/ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1411 - 1990.
68. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
69. المصنف، أبو بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، ط 2، 1403هـ.
70. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، تحقيق/ ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط 2، 1992 م.
71. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، تحقيق/ طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، (د، ت).

72. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، تحقيق/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط 2، 1415 هـ - 1994 م.
73. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (المتوفى: 371هـ)، تحقيق/ د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط 1، 1410هـ.
74. المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ)، تحقيق/ أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2، 1401هـ - 1981 م.
75. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، أبو بكر، محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى 636 هـ)، تحقيق/ أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1.
76. المعين في طبقات المحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق/ د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان - عمان - الأردن، ط 1، 1404هـ.
77. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق/ الدكتور نور الدين عتر، (د، ن)، (د، م)، (د، ط)، (د، ت).
78. المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق/ محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1408هـ.
79. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: 884هـ)، تحقيق/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد - الرياض - السعودية، ط 1، 1410هـ - 1990 م.
80. المنتخب من ذيل المذيل، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان.

81. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي، الحنبلي (المتوفى: 641هـ)، تحقيق/ خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر 1414هـ.
82. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق/ محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 1412 هـ - 1992 م.
83. المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: 307هـ)، تحقيق/ عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ط 1، 1408 هـ - 1988 م.
84. المذهب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، اختصره/ الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الشافعي، المتوفى سنة 748هـ، تحقيق/ دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف: أبي تميم، ياسر بن إبراهيم، الناشر/ دار الوطن للنشر، جزء 1: ابن تاويع الطنجي، 1965 م، جزء 2، 3، 4: عبد القادر الصحرابي، 1966 - 1970 م، جزء 5: محمد بن شريفة، جزء 6، 7، 8: سعيد أحمد أعراب 1981-1983م، مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، ط 1.
85. الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، اعتنى به/ عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط 2، 1412 هـ.
86. المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط 1، 1406هـ - 1986م.
87. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: 398هـ)، تحقيق/ عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط 1، 1407هـ.
88. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، تحقيق/ أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، 1420هـ - 2000م.

89. الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين)، أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسطنطيني (المتوفى: 810هـ)، تحقيق/ عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط 4، 1403 هـ - 1983 م.
90. إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي، محمود بن عبد الفتاح النحال، قدم له/ الشيخ مصطفى العدوي، إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق/ الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة، دار الميمان للنشر والتوزيع، ط 1، 1429 هـ - 2008 م.
91. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ)، إشراف/ زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط 2، 1405 هـ - 1985هـ.
92. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، تحقيق/ د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط 1، 1410.
93. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: 646هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط 1، 1406 هـ - 1982م.
94. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية/ لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، (د، ط)، 1402هـ/1982م.
95. أحكام العيدين، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستنقض الفريابي (المتوفى: 301هـ)، تحقيق/ مساعد سليمان راشد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط 1، 1406.
96. أخبار القضاة، أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان بن صدقة الضبي البغدادي، الملقب بـ"وكيع" (المتوفى: 306هـ)، تحقيق/ صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، ط 1، 1366هـ - 1947م، (صورتها عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المدائن - الرياض).

97. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامع الصريح)، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق/ د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط 1، 1414.
98. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، تحقيق/ علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط 1، سنة النشر: 1415هـ - 1994م.
99. أسماء المدلسين، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق/ محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل - بيروت، ط 1، (د، ت).
100. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن الميرد الحنبلي (المتوفى: 909هـ)، تحقيق وتعليق/ الدكتورة روية عبد الرحمن السويقي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 1413 هـ - 1992 م.
101. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد، الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: 282هـ)، المنتقى: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: 807 هـ)، تحقيق/ د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط 1، 1413 - 1992.
102. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.
103. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، تحقيق/ الدكتور ماهر ياسين الفحل، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط 1، 1435 هـ - 2014 م.

104. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : 628هـ)، تحقيق/ د. الحسين آيت سعيد، الناشر : دار طيبة - الرياض، الطبعة : 1 ، 1418هـ-1997م.
105. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق/ د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط 1، 1399 - 1979م.
106. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق/ د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق، (د، ت).
107. تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفى، أبو سعيد (المتوفى: 347هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (د، ت)، ط 1، 1421 هـ.
108. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المكتبة التوفيقية، (د، م)، (د، ط)، (د، ت).
109. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: 261هـ)، دار الباز، (د، م)، ط 1، 1405هـ-1984م.
110. تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: 369هـ)، دار التراث - بيروت، ط 2 - 1387 هـ.
111. تاريخ المدينة لابن شبة، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: 262هـ)، تحقيق/ فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة/ السيد حبيب محمود أحمد - جدة، عام النشر: 1399 هـ.

112. تاريخ إربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: 637هـ)، تحقيق/ سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، 1980 م.
113. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1410 هـ - 1990 م.
114. تاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط 1، 1417 هـ.
115. تاريخ بيهق/ تعريب، أبو الحسن، ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه (المتوفى: 565هـ)، دار اقرأ، دمشق، ط 1، 1425 هـ.
116. تاريخ جرجان، أبو القاسم، حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: 427هـ)، تحقيق/ تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت، ط 4 1407 هـ - 1987 م.
117. تاريخ دمشق، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، تحقيق/ عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م.
118. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق/ محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
119. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: 1353هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
120. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826هـ)، تحقيق/ عبد الله نواره، مكتبة الرشد - الرياض، (د، ت).

121. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط 1، 1419هـ - 1998م.
122. تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، مُقْبَلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبَلِ بْنِ قَائِدَةَ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِيِّ (المتوفى: 1422هـ)، دار الآثار - صنعاء، ط 1، 1420هـ، 1999م.
123. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليعصبى (المتوفى: 544هـ) ،
124. تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط 1، 1369هـ.
125. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق/ الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، ط 1، 1423هـ.
126. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق/ كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت، ط 1، 1407هـ.
127. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق/ د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، ط 1، 1996م.
128. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق/ د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، ط 1، 1403 هـ - 1983م.

129. تغليق التعليق على صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق/ سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، ط 1، 1405هـ.
130. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق/ أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط 3، 1419هـ.
131. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق/ محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط 1، 1406هـ - 1986م.
132. تلخيص تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تلخيص/ أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانه ابن سینا - طهران، عربّه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي - طهران، (د، ت).
133. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق/ مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، دار الوطن - الرياض، ط 1، 1421 هـ - 2000 م.
134. تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د، ت).
135. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق/ محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة، (د، ت).
136. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط الطبعة 1، 1326هـ.

137. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، تحقيق/ د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط 1، 1400 - 1980م.
138. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ)، تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط 1، 1993م.
139. تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط 10، 1425هـ - 2004م.
140. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق/ أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1420 هـ - 2000 م.
141. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: 761هـ)، تحقيق/ حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، ط 2، 1407 - 1986م.
142. حجة الوداع، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ)، تحقيق/ أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع - الرياض، ط 1، 1998م.
143. حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقلي مولاهم، أبو إسحاق المدني - ويكني أيضا: أبا إبراهيم (المتوفى: 180هـ)، دراسة وتحقيق/ عمر بن رفود بن رفيد السقياني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع، ط 1، 1418 هـ - 1998 م.
144. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار

- إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، ط1، 1387 هـ - 1967 م.
145. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م، ثم صورتها عدة دور منها، 1- دار الكتاب العربي - بيروت، 2 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 3- دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق).
146. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، المحقق: حقه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت، ط1، 1418هـ - 1997م.
147. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1405 هـ.
148. ديوان الإسلام، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: 1167هـ)، تحقيق/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 1411 هـ - 1990 م.
149. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، تحقيق/ د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف - الرياض، ط 1، 1416 هـ - 1996م.
150. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق/ بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان، ط 1، 1406هـ - 1985م.
151. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنجُويَه (المتوفى: 428هـ)، تحقيق/ عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط 1، 1407.

152. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط السابعة والعشرون ، 1415هـ - 1994م.
153. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى 1067 هـ)، تحقيق/ محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم/ أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق/ صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس/ صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، 2010 م.
154. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، (د، ت).
155. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق/ أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط 2، 1395 هـ - 1975م.
156. سنن الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه/ شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط 1، 1424 هـ - 2004 م.
157. سنن أبي داود، أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي (المتوفى: 275هـ)، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، (د، ت).
158. سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: 227هـ)، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند، ط 1، 1403هـ - 1982م.

159. *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق/ أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط 1، 1408هـ، 1988م.*
160. *سؤالات ابن بكير للدارقطني، لأبي الحسن الدارقطني، المتوفى سنة 385 هـ، (د، ن)، (د، م)، (د، ت).*
161. *سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ)، تحقيق/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، ط 1، 1404هـ.*
162. *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط 1، 1404 - 1984م.*
163. *سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، تحقيق/ فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط 1، 1427 هـ.*
164. *سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق/ د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط 1، 1414هـ.*
165. *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق/ محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1403هـ/1983م.*
166. *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: 427هـ)، تحقيق/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط 1، 1404 - 1984م.*

167. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234هـ)، تحقيق/ موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط 1، 1404هـ.
168. سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، أبو عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط 1، 1408هـ، 1988م.
169. سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: 535هـ)، تحقيق/ د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، (د، ت).
170. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق/ مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط 3، 1405 هـ - 1985 م.
171. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ)، تحقيق/ محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه/ عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط 1، 1406 هـ - 1986م.
172. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط 1 - 1415 هـ، 1494 م.
173. شرح معاني الآثار، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، حققه وقدم له/ (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، ط 1، 1414 هـ، 1994 م.

174. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه/ الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه/ مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط 1، 1423 هـ - 2003 م.
175. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، تحقيق/ د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، (د، ت).
176. صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، المكتب الإسلامي، (د، م)، (د، ت).
177. صحيح أبي داود - الأم، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط 1، 1423 هـ - 2002 م.
178. ضعيف الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، أشرف على طبعه/ زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط المجددة والمزيدة والمنقحة، (د، م)، (د، ت).
179. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1403هـ.
180. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: 526هـ)، تحقيق/ محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت، (د، ت).
181. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، تحقيق/ د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، 1413هـ.

182. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: 851هـ)، تحقيق/ د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، ط 1، 1407 هـ.
183. طبقات الشافعيين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق/ د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د، م)، 1413 هـ - 1993 م.
184. طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، تحقيق/ محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط 1، 1992م.
185. طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: 476هـ)، هذبة/ محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: 711هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط 1، 1970م.
186. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ)، تحقيق/ عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط 2، 1412 - 1992م.
187. طبقات المفسرين العشرين، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق/ علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة، ط 1، 1396هـ.
188. طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: 240هـ)، رواية/ أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق 3 هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق 3 هـ)، تحقيق/ د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414 هـ = 1993 م.
189. طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: 744 هـ)، تحقيق: أكرم البلوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط 2، 1417 هـ - 1996 م.

190. علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، رتبته على كتب الجامع/ أبو طالب القاضي، تحقيق/ صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط 1، 1409هـ.
191. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية، (د، م)، (د، ط)، 1351هـ — ج. برجستراسر.
192. غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق/ الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط 1، 1405 - 1985.
193. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنذَه العبدى (المتوفى: 395هـ)، تحقيق/ أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، ط 1، 1417هـ - 1996م.
194. فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، تحقيق/ علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط 1، 1424هـ - 2003م.
195. فضائل الصحابة، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق/ د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط 1، 1403 - 1983م.
196. قفو الأثر في صفوة علوم الأثر، محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي، الحنفي رضي الدين المعروف بـ ابن الحنبلي (المتوفى: 971هـ)، تحقيق/ عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ط 2، 1408هـ.
197. كتاب الأموال، أبو عُبَيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ)، تحقيق/ خليل محمد هراس، دار الفكر - بيروت، (د، ت).

198. كتاب الضعفاء، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، تحقيق/ أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط 1، 1426هـ - 2005م.
199. لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، مصدر الكتاب: موقع الوراق، (د، ن)، (د، م)، (د، ت).
200. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط 3، 1414 هـ.
201. لسان الميزان، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، (د، ن)، (د، م)، (د، ت).
202. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (المتوفى: 807هـ)، تحقيق/ حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام 1414 هـ - 1994 م.
203. مختصر خلافيات البيهقي، أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللخمي الإشبيلي، نزيل دمشق، أبو العباس، شهاب الدين الشافعي (المتوفى: 699هـ)، تحقيق/ د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، ط 1، 1417هـ - 1997م.
204. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد، عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان الياضي (المتوفى: 768هـ)، وضع حواشيه/ خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 1417 هـ - 1997 م.
205. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزؤغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (581 - 654 هـ)، تحقيق وتعليق/ [يأول كل جزء تفصيل أسماء محققه]، محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ربحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزبيق، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، ط 1، 1434 هـ - 2013 م. (الأخير فهارس).

206. مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: 316هـ)، تحقيق/ أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط 1، 1419هـ - 1998م.
207. مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: 230هـ)، تحقيق/ عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، ط 1، 1410 - 1990.
208. مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، تحقيق/ عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن - الرياض، ط 1، 1997م.
209. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف/ د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1421 هـ - 2001 م.
210. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ)، تحقيق/ محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط 1، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).
211. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، تحقيق/ حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1412 هـ - 2000 م.
212. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: 204هـ)، تحقيق/ الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط 1، 1419 هـ - 1999 م.
213. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه

- وعلق عليه/ مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط 1، 1411 هـ - 1991 م.
214. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: 388هـ)، المطبعة العلمية - حلب، ط 1 1351 هـ - 1932 م.
215. معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، تحقيق وتخریج/ عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1418 هـ - 1997 م.
216. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط 1، 1414 هـ - 1993 م.
217. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط 2، 1995 م.
218. معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ابن شاهنشاه البغوي (المتوفى: 317هـ)، المحقق/ محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، ط 1، 1421 هـ - 2000 م، طبع على نفقة/ سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل.
219. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، تحقيق/ صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط 1، 1418هـ.
220. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
221. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: 261هـ)، تحقيق/

عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط 1، 1405 - 1985م.

222. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق/ الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ط 1، 1405هـ، 1985م.

223. معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق/ عبد المعطي أمين قلعي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، ط 1، 1412هـ - 1991م.

224. معرفة الصحابة، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق/ عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط 1، 1419 هـ - 1998 م.

225. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، تحقيق/ نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، 1406هـ - 1986م.

226. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق/ السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 2، 1397هـ - 1977م.

227. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1، 1427 هـ - 2006 م.

228. مقدمة الفتح، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، 1379هـ.
229. من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق/ د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط 1، 1425هـ - 2004م.
230. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق/ د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
231. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق/ صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، ط 1، 1409هـ.
232. منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد، أبو زكريا، يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السماسي (المتوفى: 550هـ)، تحقيق/ محمود بن عبد الرحمن قدح، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1، 1422هـ - 2002م.
233. موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: 1406 هـ - 1985 م.
234. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط 1، 1382 هـ - 1963 م.
235. ناسخ الحديث ومنسوخه، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، تحقيق/ سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار - الزرقاء، ط 1، 1408هـ - 1988م.

236. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقاً بكتاب سبل السلام)، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق/ عصام الصبابطي - عماد السيد، دار الحديث - القاهرة، ط 5، 1418 هـ - 1997 م.
237. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، حققه على نسخته مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط 3، 1421 هـ - 2000 م.
238. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762هـ)، قدم للكتاب/ محمد يوسف البنوري، صححه ووضع الحاشية/ عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، تحقيق/ محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، ط 1، 1418هـ - 1997م.
239. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، تحقيق/ إحسان عباس، دار صادر - بيروت، (د.ت.).

الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
آل عمران		
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾	103	1
النساء		
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا...﴾	1	1
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ...﴾	9	1
المائدة		
﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾	48	10
إبراهيم		
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	7	خ

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
1.	ابْتِغُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ لَا تَأْكُلْهَا الصَّدَقَةُ	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	إسناده صحيح لغيره	127
2.	أَتَتْ امْرَأَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَتْ: " إِنِّي نَذَرْتُ	الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	190
3.	أَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ	وَائِلَةُ بْنُ الْأَسَقَعِ	إسناده صحيح لغيره	96
4.	أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ: الْجَرَادُ وَالْحَيْتَانِ	عبد الله بن عمر	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	70
5.	إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْعَوْدَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنَّهُ أَنْشَطَ لَهُ	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	172
6.	اشْتَرَى الْأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا	مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ	إسناده ضعيف	326
7.	أَصْبَحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ صِيَامًا فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَكْبٌ	أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	320
8.	أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلَالُ شَوَّالٍ ، فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا	أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ أَنَسِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	119
9.	أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	59

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
10.	إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرَارِ وَهُوَ الَّذِي يَلِيهِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	330
11.	أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ بِخَيْبَرَ لِيَقْتُلُوهُ فَقَتَلُوهُ وَقَدِمُوا ع	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات إلا أنه مرسل	345
12.	أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَنَامَةَ ، أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَرَ حِمَارٍ	أَبُو أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ	إسناده ضعيف	148
13.	إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	إسناده ضعيف، منقطع	340
14.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى فِي هَدْيِهِ بَعِيرًا كَانَ لِلأَبِيِّ جَهْلٍ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	151
15.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: " يَا كَعْبُ	كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ	إسناده صحيح لغيره	106
16.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَبِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ	طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ	إسناده صحيح ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل	367
17.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَبْرِ يُدْفَنُ، فَقَالَ: " قَبْرُ مَنْ هَذَا	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	إسناده صحيح لغيره	277
18.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَنَاصِيَتَيْهِ	بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ	الحديث في صحيح مسلم	305
19.	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُتَبَاعَ الشَّاةُ بِاللَّحْمِ	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ	إسناده ضعيف	153

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
20.	أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ أَوْ رَجُلًا كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أَبُو هُرَيْرَةَ الدوسي	إسناده صحيح	280
21.	إِنَّ أَوَّلَ جَدٍّ وَرِثَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَاتَ ابْنُ فُلَانٍ بِنِ عُمَرَ	الشعبي	إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل	353
22.	إِنَّ دِبَاعَهُ قَدْ ذَهَبَ بِخَبْثِهِ أَوْ رَجْسِهِ أَوْ نَجْسِهِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	إسناده حسن لغيره	47
23.	أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَسْأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ فَأَشَارَ	شعيب بن مُحَمَّدٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	144
24.	أَنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	عبد الله بن عمر	إسناده صحيح	241
25.	أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا ، فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	إسناده ضعيف	289
26.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: " مَا بَالِي وَالْكِلَابُ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	296
27.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَبَيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	صحيح، رجاله ثقات	137
28.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الضَّبْعِ، فَقَالَ: " هِيَ صَيْدٌ "	جابر بن عبد الله	إسناده صحيح لغيره	337
29.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ رُطَبٍ بِنَمْرٍ ، فَقَالَ: " أَيْنَقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبَسَ؟	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ	إسناده صحيح ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل	351

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
30.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْبَطْحَاءِ فَأَتَى عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ،	سعيد بن جبير	إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل	365
31.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " صَلَّى عَلَى أُمِّ سَعْدٍ بَعْدَ مَوْتِهَا بِشَهْرٍ	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	إسناده ضعيف	237
32.	أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا	صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	174
33.	أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا رَعَفَ أَنْصَرَفَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَجَعَ فَبَنَى عَلَى مَا صَلَّى وَ	نافع، مولى ابن عمر	إسناده صحيح	210
34.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " فَرَضَ فِي كُلِّ سَنِيٍّ فُديٍّ مِنَ الْعَرَبِ سِتَّةَ فَرَاثِضَ	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	إسناده صحيح لغيره، إلا أنه مرسل	362
35.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ مَرَّ مِنْكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ فِي بَطْنِهِ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً	عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ	إسناده حسن	267
36.	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى فِي رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ	إسناده صحيح ورجاله ثقات.	197
37.	أَنَّ نَجْدَةَ بْنَ عَامِرٍ، كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنْ اكْتُبْ إِلَيَّ مَنْ ذُو الْقُرْبَى الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ	يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ	إسناده صحيح	263
38.	أَنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، فَجَعَلُوهُمْ صُفُوفًا؛ يُكْتَرُونَ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات.	255
39.	أَنَّهُ حَضَرَ جِنَازَةَ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ	أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيَّ	إسناده ضعيف.	122

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
40.	أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَتَوَضَّأُ فَأَخَذَ لِأُذُنَيْهِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ	إسناده حسن وهو شاذ	53
41.	أَنَّهُ صَلَّى فِي زَلْزَلَةٍ بِالْبَصْرَةِ، فَأَطَالَ الْقُنُوتَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	298
42.	أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ: " أَمِطْهُ عَنْكَ قَالَ أَحَدُهُمَا: بَعُودٍ إِذْخِرْ فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبُصَاقِ وَالْمُخَاطِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	224
43.	أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَيَبَ عَلَيْهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	272
44.	أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَحَّمَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ	إسناده حسن	230
45.	أَنَّهُ كَانَ شَاهِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ لِأَهْلِ الطَّائِفِ	أَبُو طَرِيفٍ الْهُذَلِيُّ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	275
46.	أَنَّهَا أَبْصَرَتْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " تَصُبُّ عَلَى بَوْلٍ	خَيْرَةُ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ	إسناده صحيح، وهو موقوف	222
47.	أَنَّهُمَا لَمْ يُصَلِّيَا الْمَغْرِبَ حَتَّى نَزَلَا جَمْعًا فَصَلَّيَا الْمَغْرِبَ بِأَذَانٍ	الْأَسْوَدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	79
48.	أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ	أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	124
49.	أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ	عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	162

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
50.	بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ يَدْعُوهُمْ	البراء بن عازب	إسناده صحيح لغيره	215
51.	تُوْفِّيَ رَجُلٌ فَلَمْ تَصُبْ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا ثَلَاثَ حَنَاطٍ حَنَاهَا فِي قَبْرِ	أبو أمامة الباهلي	إسناده ضعيف	316
52.	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي لَقَيْتُ الْعَدُوَّ وَلَقَيْتُ أَبِي فِيهِمْ	مالك بن عمير	إسناده صحيح، ورجاله ثقات إلا أنه مرسل	360
53.	جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَإِنِّي تَمَعَكْتُ فِي التُّرَابِ فَقَالَ		إسناده صحيح، ورجاله ثقات	62
54.	الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِلَّا عَلَى مَمْلُوكٍ، أَوْ امْرَأَةٍ، أَوْ صَبِيٍّ	طارق بن شهاب	إسناده صحيح لغيره، إلا أنه مرسل صحابي	342
55.	حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ ، وَمَرْؤَعَتُهُ خُلُقُهُ ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ	عمر بن الخطاب	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	195
56.	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَجْنَا مَعَهُ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ	أنس بن مالك	إسناده صحيح ورجاله ثقات	228
57.	دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ	عائشة بنت أبي بكر	إسناده حسن لغيره	133
58.	دَخَلْتُ عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي نِسْوَةٍ فَقَالَ: لَوْ أَنِّي أَسْقِيكُمْ مِنْ بُضَاعَةٍ	سهل بن سعد	إسناده حسن	308
59.	الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تَبْرُهُ وَعَيْبُهُ وَزَنًا بوزن ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تَبْرُهَا	عبادة بن الصامت	إسناده صحيح لغيره	246

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
60.	رَأَيْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ جَاءَ وَقَدْ أَذَنَ إِنْسَانٌ قَبْلَهُ فَأَذَنَ ثُمَّ أَقَامَ	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	76
61.	سَأَلَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ	عمر بن الخطاب	إسناده صحيح لغيره	184
62.	سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	إسناده صحيح لغيره	141
63.	سَأَلْتُ أَبَا عُمَانَ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصُّبْحِ قَالَ: " بَعْدَ الرُّكُوعِ " قُلْتُ: عَمَّنْ؟	الْعَوَّامُ بْنُ حَمْرَةَ	إسناده ضعيف	313
64.	سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ فَقَالَ: " لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةٌ	مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ	إسناده صحيح	72
65.	سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، " يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ خَلْفَ	مجاهد بن جبر	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	99
66.	شَهِدْتُ خَبِيرَ وَأَنَا عَبْدُ مَمْلُوكٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ لِي ، فَأَعْطَانِي	عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ	إسناده صحيح	258
67.	شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَوْقَفَ رَجُلًا عِنْدَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	181
68.	فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	176
69.	قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَقَدْ خَرَجْتُ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَنْهَى عَنْ كَثْرَةِ مَهْوَرِ النِّسَاءِ	بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إسناده ضعيف	355
70.	قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَأَمَرُوا عَلَيْكُمْ وَاحِدًا مِنْكُمْ ، فَإِذَا مَرَرْتُمْ بِرَاعِي اللَّيْلِ فَنَادُوا	زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	270

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
71.	قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " هَلْ قَبَلَكُمْ مَنَجْرٌ؛ فَإِنَّ عِنْدِي مَالَ يَتِيمٍ	الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	284
72.	قَدِمَ عُمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	أَبَا مَحْجَنٍ	إسناده صحيح لغيره	282
73.	قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ص وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمَّا	أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	213
74.	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَبْتَاعُ هَذِهِ النَّبُوعَ فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ	حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	322
75.	فَقَتَّ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَجْرِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ	إسناده صحيح لغيره	207
76.	كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً،	عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ،	إسناده صحيح لغيره	114
77.	كَانَ النِّسَاءُ إِذَا تَزَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ أَوْ الرَّجُلُ خَرَجَ جَوَارِي مِنْ جَوَارِي	عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل	357
78.	كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَكَادُ يَرْجِعُ عَنْ قَضَاءٍ قَضَى بِهِ ، حَتَّى حَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	201
79.	كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبَّرَ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى	جَرِيرُ الضَّبِّيُّ	إسناده ضعيف	311
80.	كَانَتْ الْأَوْزَاعُ يَوْمَ أُحْرِقَتْ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ جَعَلَتْ تَتَفَخُّ النَّارَ بِأَفْوَاهِهَا	عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ	إسناده ضعيف	187
81.	كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِخَانِقَيْنِ: " إِنَّ الْأَهْلَةَ بَعْضُهَا أَعْظَمُ مِنْ بَعْضٍ	شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ	إسناده صحيح	239

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
82.	كُتِبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنَّ الْغَنِيمَةَ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ	طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	260
83.	كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ	أَبُو عِيَّاشٍ الزُّرْقِيُّ ،	إسناده صحيح	110
84.	كُنْتُ بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ فَجَاءَ أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: قَالُوا: أَبُو الْأَشْعَثِ	أَبُو قِلَابَةَ الْبَصْرِيُّ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	248
85.	كُنْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ	نُعَيْمُ الْمُجَمَّرِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	86
86.	لَا تَقْتُلُوا الضَّفَادِعَ فَإِنَّ نَفِيقَهَا تَسْبِيحٌ ، وَلَا تَقْتُلُوا الْخَفَاشَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	إسناده ضعيف	188
87.	لَا تُتَكَحَّجُ الْأَمَةُ عَلَى الْحُرَّةِ، وَتُتَكَحَّجُ الْحُرَّةُ عَلَى الْأَمَةِ،	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	170
88.	لَا نِكَاحَ إِلَّا بِأَرْبَعِ خَاطِبٍ وَوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ	إسناده حسن لغيره	168
89.	لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	صحيح	165
90.	لَا يُبَالُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ	أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِي	إسناده صحيح	292
91.	لَا يُجْزِي صَلَاةُ رَجُلٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ	أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	92
92.	لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ مَوْضِعَ خَشَبَةٍ أَنْ يَجْعَلَهَا	أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِي	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	157
93.	لَا يُؤْخَذُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي يُحَرِّثُ عَلَيْهَا مِنَ الزَّكَاةِ شَيْءٌ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إسناده ضعيف	130

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
94.	لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ " قَالُوا: إِنَّا لَنَفَعَلُ قَالَ: " فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ	إسناده ضعيف	332
95.	لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبْعِ، أَتَأْكُلُهَا؟ قَالَ: " نَعَمْ "	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	335
96.	اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ "	عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ	إسناده حسن لغيره	286
97.	لَيْسَ لِلْجَارِ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ أَعْوَادَهُ فِي	أَبُو هُرَيْرَةَ الدوسي	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	159
98.	مَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا تَوْبٌ وَاحِدٌ فِيهِ تَحِيضٌ فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّتَهُ بِرَبِيقِهَا	عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	219
99.	مِنْ السُّنَّةِ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ	أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	83
100.	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّنُورِ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إسناده صحيح لغيره	251
101.	نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ	ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	300
102.	الْوِتْرُ ثَلَاثُ كَوْتَرِ النَّهَارِ الْمَغْرِبِ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	226
103.	وَكَانَ الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ حَيًّا وَمَيِّتًا	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وهو موقوف	348
104.	وَكَانَ عَلَى إِبِلِيَاءَ فَأَبْطَأَ عِبَادَةُ عَنِ الصُّبْحِ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الصَّلَاةَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدْنَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ	إسناده صحيح لغيره	203

م	طرف الحديث	الراوي	الحكم	الصفحة
105.	وَهَبَتْ امْرَأَةً لِرِزْقِهَا جَارِيَةً، فَخَرَجَ بِهَا فِي سَفَرٍ فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَبَلَتْ،	نافع، مولى ابن عمر	إسناده صحيح، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل	358
106.	يَنْتَمِمْ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَإِنْ لَمْ يُحَدِّثْ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	إسناده حسن	66
107.	يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ	أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	102
108.	يَوْمَ عَرَفَةَ الْيَوْمَ الَّذِي يُعَرِّفُ النَّاسُ فِيهِ	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	إسناده ضعيف	349

ثالثاً: فهرس الرواة

م	اسم الراوي	الصفحة
1.	أَبَا مِجْنٍ أَوْ ابْنَ مِجْنٍ	282
2.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ	333
3.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ	65
4.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الزَّهْرِي	94
5.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ	346
6.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ	142
7.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَزَائِمِ	208
8.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ	354
9.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ	257
10.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ	60
11.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَصَمَةَ	328
12.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنتَشِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ	343
13.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَخْتَوَيْهِ	219
14.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقَ بْنِ دِينَارِ الْأُمَوِيِّ، الْبَصْرِيِّ	297
15.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعِ الْمَخْزُومِيِّ، الْمَكِّيُّ	220
16.	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ، النَّخَعِيُّ	81

م	اسم الراوي	الصفحة
17.	إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ	216
18.	أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَ	302
19.	أَبُو الْحَسَنِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّقَّارِ	161
20.	أَبُو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ	289
21.	أَبُو طَرِيفِ الْهُذَلِيِّ	275
22.	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودَ	340
23.	أَبُو عُمَيْرَ بْنِ أَنَسَ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ	320
24.	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَّارِ	289
25.	أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ	217
26.	أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ	69
27.	أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ، المعروف بالصبغي	69
28.	أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ	152
29.	أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنِيدِ، الدَّقَّاقِ	350
30.	أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ	104
31.	أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ	179
32.	أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، الْغِفَارِيِّ	208
33.	أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدِ السَّلْمِيِّ	142

م	اسم الراوي	الصفحة
34.	أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِالنَّجَادِ	88
35.	أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْبَزَّازِ	265
36.	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُطَارِدِيِّ	259
37.	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ خَالِدِ الْحَارِثِيِّ	164
38.	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ	217
39.	أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو الْبَغْدَادِيِّ	173
40.	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ	167
41.	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْجُويهِ	354
42.	أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي، يَعْرِفُ بِالْعِرَاقِيِّ	270
43.	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ	85
44.	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْخَلِيلِ	316
45.	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ	132
46.	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هَلَالٍ بْنِ أَسَدِ الشَّيْبَانِيِّ	178
47.	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دُوسِ الْعَبْدِيِّ، الطَّرَائِفِيِّ	57
48.	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى	254
49.	أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ رَاشِدٍ، الْحَنْظَلِيِّ	146
50.	أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَانَ	253

م	اسم الراوي	الصفحة
51.	أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، الْبَجَلِيُّ	276
52.	أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدِ الْأَزْدِيِّ، المعروف بِحَمْدَانَ	293
53.	أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ	210
54.	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الصَّنْعَانِيِّ	244
55.	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدِ الْحَنْظَلِيِّ	265
56.	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ	256
57.	إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ	98
58.	إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السُّلُولِيِّ	344
59.	أَسْعَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيِّ	231
60.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْقَطَّانِ	353
61.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، الْأَسَدِيِّ	363
62.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ	160
63.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمِيعِ الْحَنْفِيِّ	360
64.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ	363
65.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ الصَّفَارِ	262
66.	إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ خَالِدِ السُّلَمِيِّ	192
67.	الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ، النَّخَعِيِّ	80

م	اسم الراوي	الصفحة
68.	أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، الْأَنْصَارِيُّ	83
69.	أَوْسٌ، وَقِيلَ سَمْرَةٌ، وَقِيلَ سَلْمَةٌ، وَقِيلَ سَلْمَانٌ، وَأَبُوهُ مَعِيرٌ	76
70.	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَانَ السَّخْتِيَانِيَّ	160
71.	بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ	212
72.	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ	215
73.	بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ	113
74.	بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، الْأَفْوَهَ	276
75.	بِشْرُ بْنُ بَكْرِ الْبَجَلِيِّ	97
76.	بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيِّ	242
77.	بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ	355
78.	بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ، [وَيُقَالُ ابْنُ فَيْرُوزٍ] السَّدُوسِيُّ	181
79.	بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ	305
80.	تَمَّتَامٌ، مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضَّبِّيِّ، التَّمَارِ	290
81.	ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ	277
82.	ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ	331
83.	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، الْأَنْصَارِي	62
84.	جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْدِيٍّ، الْوَكِيلِ	281

م	اسم الراوي	الصفحة
85.	جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْدِيُّ	151
86.	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قُرْطٍ، الضَّبِّيُّ	312
87.	جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسَ،	120
88.	جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ	148
89.	جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ	81
90.	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ بْنِ قَاسِمِ	312
91.	جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ جَنَاحٍ، الْمُحَارِبِيُّ	341
92.	جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ	102
93.	حاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، الحارثي	309
94.	حَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانِ الْأَنْصَارِيِّ	54
95.	حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ الْأَنْمَاطِيِّ، السُّلَمِيُّ	256
96.	حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ الْبَصْرِيِّ	154
97.	حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْيِصِيِّ	170
98.	حَرَامُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ	204
99.	حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، الْفَقِيهَ	199
100.	الحسنُ بْنُ أَبِي الحسنِ الْبَصْرِيِّ	154
101.	الحسنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيُّ	253

م	اسم الراوي	الصفحة
102.	الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان، الشيباني	199
103.	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي	350
104.	الحسن بن علي بن عفان العامري	108
105.	الحسن بن عيسى بن ماسرجس	68
106.	الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر	123
107.	الحسن بن مسلم بن يثاق المكي	220
108.	الحسن بن مكرم	283
109.	الحسن بن موسى الأشيب	325
110.	الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري	266
111.	الحسين بن ذكوان المعلم	128
112.	الحسين بن محمد بن الحسين القرشي، الزبيري	169
113.	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي	152
114.	الحسين بن محمد بن محمد الروذباري	126
115.	حسين بن عبد الرحمن، السلمي	99
116.	حفص بن عبد الله بن راشد السلمي	142
117.	حفص بن عمر بن الحارث بن سخرية الأزدي، النمري؛ الحوضي	239
118.	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية	77

م	اسم الراوي	الصفحة
119.	الحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ	284
120.	الحَكَمُ بْنُ عُنَيْبَةَ، الكندي	81
121.	حَكِيمُ بْنُ حَزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى الْأَسَدِيُّ	323
122.	حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ الْقُرَشِيُّ	84
123.	حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمِ الْأَزْدِيِّ، الجَهْضَمِيُّ	249
124.	حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ	256
125.	حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ	184
126.	حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدِ الطَّوِيلِ	306
127.	حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، العدَوِيُّ	103
128.	حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ [الأسود] ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ	187
129.	خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، الْمُهَلَّبِيُّ	278
130.	خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، الطَّحَّانُ	306
131.	خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَذَّاءُ	141
132.	خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، الجمحي، ويقال السكسكي	87
133.	دَاوُدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقِيلٍ	112
134.	رَاشِدُ بْنُ سَعْدِ الْمُقَرَّبِيِّ، الحِمَصِيُّ	330
135.	رَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ الْحَارِثِيِّ	301

م	اسم الراوي	الصفحة
136.	الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، الْمُرَادِيُّ	97
137.	رَوْحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّمِيمِيُّ	169
138.	زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى السَّرَخْسِيُّ	167
139.	زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، التَّقْفِيُّ	116
140.	زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى الْعَامِرِيُّ	189
141.	زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيَّ	275
142.	زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ الْجُعْفِيُّ	122
143.	زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ، الْأَسَدِيُّ	195
144.	زَيْدُ بْنُ ابْنِ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ	111
145.	زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ	107
146.	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ	59
147.	زَيْدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعُلَوِيُّ	95
148.	زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ	204
149.	زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ	271
150.	سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ وَاسْمُهُ رَافِعٌ، الْأَشْجَعِيُّ	48
151.	السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَبْيُورْدِيُّ	328
152.	سَعْدُ بْنُ حَفْصِ الطَّلْحِيِّ	325

م	اسم الراوي	الصفحة
153.	سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَدْرِيِّ	172
154.	سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، الثَّقَفِيُّ، الْبَزَازُ	262
155.	سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ	289
156.	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مَهْرَانَ الْيَشْكِرِيِّ	138
157.	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ، اللَّيْثِيُّ	86
158.	سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمٍ	88
159.	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ الْمَخْزُومِيِّ	127
160.	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِيِّ	137
161.	سعيد بن عثمان، التنوخي	97
162.	سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَفِيرٍ، الْأَنْصَارِيِّ	131
163.	سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيِّ	100
164.	سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ شُعْبَةَ	111
165.	السفاح بن مطر الشيباني	349
166.	سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ	93
167.	سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُونِ الْهَلَالِيِّ	225
168.	سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاجِبٍ، الْجَوْهَرِيِّ	269
169.	سَلْمَانَ، أَبُو رَجَاءَ مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ الْجَرْمِيِّ	306

م	اسم الراوي	الصفحة
170.	سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ الْحَضْرَمِيُّ	163
171.	سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، الشَّيْبَانِيُّ	77
172.	سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مُطَيْرٍ اللَّخْمِيُّ	243
173.	سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْدِيِّ	125
174.	سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ، الْقَيْسِيُّ	103
175.	سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، النَّتَيْمِيُّ	70
176.	سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ بَجِيلٍ، الْوَاشِحِيُّ	74
177.	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيِّ، الزَّهْرَانِيُّ	321
178.	سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ الطَّيَّالِسِيِّ	135
179.	سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ بْنِ مُعَاذٍ	134
180.	سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَسَدِيِّ، الْكَاهِلِيُّ، الْأَعْمَشُ	93
181.	سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أَوْسٍ الذُّهْلِيُّ	134
182.	سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ بْنِ هِلَالٍ الْفَزَارِيِّ	154
183.	سَمْعَانُ، أَبُو يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ	309
184.	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ	308
185.	سُوَيْدُ بْنُ مِقْرَانَ الْمُرْنِيِّ	162
186.	شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْقُرَشِيُّ	96

م	اسم الراوي	الصفحة
187.	شَرَّاحِيلُ بْنُ آدَةَ	246
188.	شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، الْعَتَكِيُّ	73
189.	شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ الْفَهْمِيِّ	89
190.	شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ	144
191.	شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ	239
192.	شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ، النَّحْوِيُّ	324
193.	شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، أَبِي شَيْبَةَ، الْحَبْطِيُّ	103
194.	صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الضُّبَعِيِّ	247
195.	صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَدَنِيِّ	158
196.	صَدَقَةُ بْنُ خَالِدِ الْأُمَوِيِّ	204
197.	صُدْيُ بْنُ عَجْلَانَ، أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ	317
198.	صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ مَسْعُودٍ النَّقْفِيَّةِ	174
199.	الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُسْلِمِ الشَّيْبَانِيِّ	185
200.	طَارِقُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ	261
201.	طَاوُؤُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ	185
202.	طَلْحَةُ بْنُ نَافِعِ الْوَاسِطِيِّ، أَبُو سُفْيَانَ الْإِسْكَافِيُّ	251
203.	ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ	300

م	اسم الراوي	الصفحة
204.	عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، الْأَحْوَلُ	173
205.	عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ	337
206.	عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ، الشَّعْبِيُّ	177
207.	عامر بن عبد الواحد، الأحول	67
208.	عَائِدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	305
209.	عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسٍ، الْأَنْصَارِيُّ	103
210.	عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ	152
211.	عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ	51
212.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ	139
213.	عبد الرحمن بن أبي شُرَيْحٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِالشَّرِيحِيِّ	183
214.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ	106
215.	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي	187
216.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ	198
217.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، الْمَكِّي	335
218.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ	346
219.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، الْأَوْزَاعِيُّ	97
220.	عبد الرحمن بن قيس بن مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ	327

م	اسم الراوي	الصفحة
221.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ	231
222.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلٍّ، النَّهْدِيُّ	314
223.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ حَسَّانٍ، الْعَنْبَرِيُّ	178
224.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ، الْأَعْرَجُ	157
225.	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ، النَّخَعِيُّ	80
226.	عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ نَافِعِ الْحَمِيرِيِّ	244
227.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، الْأَسَدِيُّ	76
228.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ	112
229.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ	349
230.	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، التَّمِيمِيُّ الْعَطَّارُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَبَّانَ	186
231.	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِمْرَانَ	173
232.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، الثَّوْرِيُّ، الْكُوفِيُّ	195
233.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِ	351
234.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ يَسَارِ الثَّقَفِيِّ	151
235.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ	61
236.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ	179
237.	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ	235

م	اسم الراوي	الصفحة
238.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ	298
239.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَيْسَى، الْقُرَشِيُّ	77
240.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، المروزي	68
241.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ، المعروف بالعدني	268
242.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ	135
243.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ درستويه بن المرزبان	78
244.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ بْنِ عُمَرَ الْغُدَانِيُّ	117
245.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، المعروف بعبدوس	50
246.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، الْأَنْصَارِيُّ	53
247.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَوْ عَامِرِ الْجَرْمِيِّ	249
248.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ بُرَيْدِ بْنِ رَزِينَ بْنِ رَبِيعِ بْنِ قُطَيْبِ بْنِ الْبَجَلِيِّ	217
249.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، الْأَزْدِيُّ	92
250.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبُو الْعَبَّاسِ	47
251.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ	89
252.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ	335
253.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ التَّيْمِيِّ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ الصَّدِيقِ الْأَكْبَرُ	313
254.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُبَارَكِ بْنِ الْقَطَّانِ	315

م	اسم الراوي	الصفحة
255.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ الْجُسَمِيُّ	323
256.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	67
257.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	212
258.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ التَّمِيمِي	223
259.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ	99
260.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ	84
261.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ، الثَّمَالِيُّ	330
262.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ	273
263.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيٍّ، الْهَوَزَنِيُّ	330
264.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ إِبرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ	199
265.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ وَاصِلِ بْنِ مَيْمُونٍ	146
266.	عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم	242
267.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ الْبَرْمَهْرَانِيِّ	143
268.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ	182
269.	عبد الله بن مُحَمَّد بن ناجية بن نجية	69
270.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبٍ، الْهَذَلِيُّ	80
271.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، الْقَعْنَبِيُّ، الْحَارِثِيُّ	254

م	اسم الراوي	الصفحة
272.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ بْنِ مُقَرَّنٍ الْمُرَزِيُّ	207
273.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغْفَلٍ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ، الْمُرَزِيُّ	296
274.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ	227
275.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ بْنِ مُسْلِمٍ، الْقُرَشِيُّ	55
276.	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَابُوِيَه	274
277.	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، مَيْسَرَةُ الْعَرْزَمِيُّ	115
278.	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحِ الْأُمَوِيِّ	185
279.	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، الرَّقَاشِيُّ	186
280.	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبُخَارِيِّ	95
281.	عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيُّ	68
282.	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ	129
283.	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ	165
284.	عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ	138
285.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخ	221
286.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيُّ	333
287.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	145
288.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيِّ	250

م	اسم الراوي	الصفحة
289.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ	107
290.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ	125
291.	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ بَاذَامَ الْعَبْسِيِّ	208
292.	عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ، الصَّيْدَلَانِيِّ	356
293.	عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيِّ	81
294.	عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ النَّقَّافِ	282
295.	عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ التَّمِيمِيِّ	56
296.	عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ	208
297.	عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأُمَوِيِّ	313
298.	عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْسِيِّ، ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ	295
299.	عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، الْأَسَدِيِّ	198
300.	عَزْرَةَ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي زَيْدِ بْنِ أَخْطَبِ الْأَنْصَارِيِّ	64
301.	عَزْرَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ، الْخَزَاعِيِّ	138
302.	عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَاسْمُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ	115
303.	عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، الْهَلَالِيِّ	59
304.	عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ	175
305.	عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، الْأَنْصَارِيِّ	92

م	اسم الراوي	الصفحة
306.	عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ	134
307.	علي بن محمد بن محمد بن جعفر السبعي	71
308.	عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ	162
309.	عليُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَجِ الْأَهْوَازِيِّ	161
310.	عليُّ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْجَوْهَرِيِّ	182
311.	عليُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْهَلَالِيِّ	269
312.	عليُّ بْنُ بَحْرٍ بْنِ بَرٍّ الْبَغْدَادِيِّ	310
313.	عليُّ بْنُ حَرْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الطَّائِي	145
314.	عليُّ بْنُ حَمَّادٍ النَّيْسَابُورِيِّ	65
315.	عليُّ بْنُ دَاوُدَ النَّاجِي	172
316.	عليُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ سَابُورَ الْبَغَوِيِّ	243
317.	علي بن عبد الله بن علي	75
318.	علي بن عُمر بن أحمد	85
319.	علي بن مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ	108
320.	عليُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ	108
321.	عليُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُمَيْدٍ	230
322.	عليُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، الْخَزَاعِيِّ الْهَرَوِيِّ الْحَكَانِي	302

م	اسم الراوي	الصفحة
323.	عَلِيٌّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، الْجَهْزَمِيُّ	237
324.	عَمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ النَّيْمِيُّ	92
325.	عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِوَيْةَ بْنِ سَدُوسَ بْنِ عَلِيٍّ	347
326.	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ الْقُرَشِيُّ	79
327.	عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ بْنِ طَلْقِ الْكُوفِيِّ	328
328.	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة	139
329.	عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ	357
330.	عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيُّ	267
331.	عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ	55
332.	عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضَّمَّرِيُّ	148
333.	عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْأَثَرَمِ	185
334.	عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	145
335.	عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الْهَمْدَانِيِّ	122
336.	عَمْرُو بْنُ عَوْنِ بْنِ أَوْسٍ، الْبَزَّازُ	306
337.	عَمْرُو بْنُ قَسْطٍ أَوْ قَسِيْطٍ، السَّلْمِيُّ	107
338.	عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، الْجَنْزُرُودِيُّ	285
339.	عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْجَمَلِيُّ	49

م	اسم الراوي	الصفحة
340.	عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ	123
341.	عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ الْجَنْدِيِّ ، الْيَمَانِيِّ	286
342.	عُمَيْرُ مَوْلَى أَبِي اللَّحَمِ الْغِفَارِيِّ	258
343.	الْعَوَّامُ بْنُ حَمَزَةَ الْمَازِنِيِّ	314
344.	الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ،	350
345.	عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْقُرَشِيِّ	213
346.	عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ	254
347.	غَزْوَانُ بْنُ جَرِيرٍ الضَّبِّيُّ	312
348.	فِرَاسُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ، الْخَارَفِيُّ	177
349.	الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَّابِ، الْجُمَحِيُّ	74
350.	الْفَضْلُ بْنُ ذُكَيْنِ التِّيمِيِّ الْمَلَائِيِّ	64
351.	الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْبَيْهَقِيُّ، الشَّعْرَانِيُّ	307
352.	الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مَعْدَانَ الْحِدَائِيِّ	285
353.	القاسم بن عبد الله بن المغيرة البغداديّ الجوهريّ	364
354.	الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ	191
355.	قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ السُّوَّائِيِّ	93
356.	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ، السَّدُّوسِيُّ	73

م	اسم الراوي	الصفحة
357.	قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ طَرِيفٍ التَّقَفِيُّ	236
358.	قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْمَكِّي	264
359.	قيس بن مُحَمَّد بن الْأَشْعَث الكِنْدِيُّ	327
360.	قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيُّ	261
361.	كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَمَلِي	113
362.	كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، الْأَنْصَارِيُّ	106
363.	الَلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْفَهْمِيُّ	88
364.	مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ	227
365.	مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو الْأَصْبَحِيُّ	191
366.	مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ الْحَنْفِيُّ	360
367.	مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمْ	99
368.	مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ	270
369.	مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ	265
370.	مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْبُوشَنجِيُّ	192
371.	مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْقَمَاطُ	217
372.	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ [أَسْعَد] بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ	231
373.	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ مُقَدَّمٍ الْمُقَدَّمِيُّ	250

م	اسم الراوي	الصفحة
374.	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ	332
375.	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ	309
376.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ، الْأَبْلَى	50
377.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالَوَيْهٍ، الْجَلَّابِ	65
378.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ، الْغَطْرِيقِيُّ	74
379.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ	344
380.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْبِزَارِ	132
381.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو اللَّؤْلُؤِيُّ	366
382.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ الْمَحْبُوبِيُّ	366
383.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ ، عرف بابن البياض	174
384.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَذَانَ، يُعْرِفُ بِعِيذِ الْعَطَّارِ	196
385.	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَاتِمٍ، أَبُو بَكْرٍ الدِّرَابَرْدِيُّ	254
386.	مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُطَّلِبِيِّ الشَّافِعِيِّ	225
387.	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيِّ	166
388.	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَكْرِ السُّلَمِيِّ	156
389.	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، الْمُطَّلِبِيُّ	232
390.	محمد بن إسماعيل بن إسحاق	129

م	اسم الراوي	الصفحة
391.	مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ	327
392.	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّراج	140
393.	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورِكَ	136
394.	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ	281
395.	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ الْقَطَّانُ	293
396.	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ	143
397.	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ	78
398.	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى السَّلْمِيِّ	147
399.	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاسْرُجِسٍ	307
400.	مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ وَاقدٍ، النَّفْقِيِّ	88
401.	مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ، الْبَجَلِيِّ	240
402.	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ، الْبَصْرِيِّ، بُنْدَارُ	315
403.	مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ التَّمار	126
404.	مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ بْنِ أَنَيْسِ السَّلِيلِيِّ، الْحَمْصِيِّ	317
405.	مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، أَبُو معاوية الضَّرِيرُ	271
406.	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْأَلْهَانِيِّ	317
407.	مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ النَّيْمِيِّ الْمَدَنِيِّ	259

م	اسم الراوي	الصفحة
408.	مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ، الْأَنْصَارِيُّ	84
409.	مُحَمَّدُ بْنُ شَادِلَ بْنِ عَلِيٍّ	346
410.	محمد بن صالح بن هانئ الوراق	104
411.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ	218
412.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيِّ	365
413.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	294
414.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ	140
415.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ، الْمِصْرِيُّ	89
416.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ الْوَرَّاقُ،	295
417.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُهْطَانِيُّ	240
418.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْحَاكِمُ	19
419.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ	139
420.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مِهْرَانَ الْعَبْدِيِّ	82
421.	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَغِيرَ إِضَافَةٍ، ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِيسِيِّ	145
422.	محمد بن عثمان بن خالد الأموي، العثماني	346
423.	محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي	84
424.	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، ابْنِ دَحِيمٍ	94

م	اسم الراوي	الصفحة
425.	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ خَاقَانَ	209
426.	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِغِ	112
427.	مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ	221
428.	محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق	347
429.	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ	366
430.	محمد بن محمد بن داود بن سعيد	139
431.	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُوشٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الزِّيَادِيِّ	253
432.	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسَ الْأَسَدِيِّ	62
433.	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ	273
434.	مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّيْرَفِيِّ	158
435.	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ ذُوَيْبٍ	146
436.	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الشَّيْبَانِيِّ	61
437.	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، الْأَصَمُّ	71
438.	مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عَثْمَانَ الضَّبِّيِّ	242
439.	مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدِ بْنِ مُسْرَبِلِ الْأَسَدِيِّ	160
440.	مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ، الْهَمْدَانِيُّ، الْوَادِعِيُّ	177
441.	مِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ بْنِ ظَهْرٍ الْهَلَالِيِّ	49

م	اسم الراوي	الصفحة
442.	مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الأَزْدِيُّ، الفَرَاهِيدِيُّ	173
443.	مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ	247
444.	مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، العَامِرِيُّ، الحَرَشِيُّ	297
445.	مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى	279
446.	مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانِ العَنَبَرِيِّ	125
447.	مُعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَنٍ الْمُزَنِيِّ	163
448.	مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ إِيسَى بْنِ هِلَالٍ الْمُزَنِيِّ	284
449.	مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ	293
450.	مَكْحُولُ الشَّامِيُّ	204
451.	مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ	111
452.	مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ المِنْقَرِيِّ التَّبُوكِيِّ	366
453.	مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، الضَّبِّيُّ	196
454.	مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ المُحَبِّقِ	73
455.	مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنِ قَادِمٍ	206
456.	مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، الأَسَدِيُّ	363
457.	نَاصِرُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ القُرَشِيِّ	183
458.	نافع ، مولى ابن عمر	67

م	اسم الراوي	الصفحة
459.	نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، النَّوْفَلِيُّ	341
460.	نَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ	203
461.	نَجْدَةُ بْنُ عامر الحروري	264
462.	نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، الْجَهْضَمِيُّ	238
463.	النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، الْمَازِنِيُّ	100
464.	نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيُّ	318
465.	نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمَدَنِيُّ، يَعْرِفُ بِالْمُجْمَرِ	86
466.	هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ	138
467.	هُذْبَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسْوَدَ الْقَيْسِيِّ	290
468.	هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ	343
469.	هَشَامُ بْنُ حَسَّانٍ الْقُرْدُوسِيُّ	294
470.	هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، الْأَسَدِيُّ	198
471.	هَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَشَامٍ ، السِّيرَافِي	247
472.	هَشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نَصِيرِ السُّلَمِيِّ، الدِّمَشْقِيُّ	204
473.	هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السُّلَمِيِّ	120
474.	هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ بْنِ كَامِلِ الصَّنَعَانِيِّ	292
475.	هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوْدِيِّ	168

م	اسم الراوي	الصفحة
476.	هَنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ	222
477.	الهيثم بن خارجة المروزي	55
478.	وَأَثَلَةُ بْنُ الْأَسَقَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، اللَّيْثِيُّ	96
479.	وَأَسَعُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ مُنْقِذٍ، الْأَنْصَارِيُّ	54
480.	وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كُلَيْبِ الْيَشْكُرِيِّ	60
481.	وَضَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، الْبَزَازُ	321
482.	وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيِّ الرَّوَّاسِيِّ	261
483.	الوليد بن عبد الله بن أبي شميلة	275
484.	وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمِ بْنِ زَيْدٍ، الْأَزْدِيُّ	265
485.	وُهَيْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَجَلَانَ الْبَاهِلِيِّ	175
486.	يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى	158
487.	يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ	229
488.	يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	188
489.	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِيُّ	324
490.	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ	149
491.	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَرُّوخِ التَّمِيمِيِّ، الْقَطَّانُ	315
492.	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ	148

م	اسم الراوي	الصفحة
493.	يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ بن يَحْيَى بن سَعِيد الجُعْفِيُّ	149
494.	يَحْيَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَاطِب بن أَبِي بِلْتَعَة،	198
495.	يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُكَيْرٍ المَخْزُومِيُّ	191
496.	يَحْيَى بن مَعِينٍ بن عَوْنٍ الغَطَفَانِيُّ	276
497.	يَحْيَى بن مَنْصُورٍ بن يَحْيَى بن عَبْدِ الْمَلِكِ	156
498.	يَحْيَى بن يَحْيَى بن بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ	112
499.	يَزِيدُ بنُ الْهَيْثَمِ بنِ طَهْمَانَ، الدِّقَاق يَعْرِفُ بـ "الْبَادَا"	334
500.	يَزِيدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ	297
501.	يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَادَانَ السُّلَمِيُّ	49
502.	يَزِيدُ بنُ هُرْمُزٍ المَدَنِي	264
503.	يَعْقُوبُ بنُ سَفْيَانَ، الْفَارِسِيُّ	78
504.	يَعْلَى بنُ حَكِيمٍ النَّقَّيِّ مَوْلَاهُم، الْمَكِّيُّ	324
505.	يُوسُفُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ	216
506.	يُوسُفُ بنُ سَعِيدٍ بنِ مُسْلَمٍ المَصِّيصِيُّ	171
507.	يُوسُفُ بنُ مَاهَكَ بنِ بُهْزَادٍ الْفَارِسِيُّ	324
508.	يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْدِيِّ	123
509.	يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ بنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ	135

الصفحة	اسم الراوي	م
223	يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ دِينَارِ الْعَبْدِيِّ	510.
273	يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَّادِ	511.

رابعاً: فهرس الكنى والألقاب

م	الكنية/اللقب	الصفحة
1.	الأبلى	50
2.	الأبيوردي	328
3.	الأثرم	185
4.	الأردستاني	270
5.	الأزدي	278
6.	الأسدي	62
7.	الإسفرائيني	113
8.	الأسلمي	309
9.	الأشعري	289
10.	الأصم	71
11.	الالهاني	317
12.	الأنصاري	53
13.	الأنمطي	256
14.	الأهوازي	161
15.	الأوزاعي	97
16.	الأيلي	273
17.	الباهلي	123
18.	البجلي	97
19.	البخاري	266

الصفحة	الكنية/اللقب	م
69	البربري	20.
254	البرتي	21.
262	البزاز	22.
218	البسطامي	23.
50	البغدادى	24.
182	البَغَوِيُّ	25.
277	البناني	26.
301	البهراني	27.
57	البيع	28.
366	التَّبَوَذَكِيُّ	29.
126	التمار	30.
97	التتوخي	31.
68	التتوري	32.
330	الثمالي	33.
93	الثوري	34.
217	الجرجاني	35.
246	الجرمي	36.
107	الجزري	37.
323	الجُسَمِيُّ	38.
65	الجلاب	39.
74	الجمحي	40.

م	الكنية/اللقب	الصفحة
.41	الجندي	286
.42	الجوزاني	218
.43	الجوهري	269
.44	الحبطي	103
.45	الحداني	285
.46	الحذاء	141
.47	الحربي	65
.48	الحضرمي	229
.49	الحلواني	276
.50	الحميري	244
.51	الحنفي	360
.52	الحوضي	239
.53	الخارفي	177
.54	الخدري	172
.55	الخرجي	83
.56	الخولاني	212
.57	الدَّارميّ	56
.58	الدبري	244
.59	الدَّرَاجِرْدِي	269
.60	الدستوائي	237
.61	الدقاق	174

الصفحة	الكنية/اللقب	م
348	الدَّيْرَ عَافُوْلِيُّ	.62
134	الذهلي	.63
221	الرازي	.64
218	الرَزْجَاهِي	.65
186	الرَّقَاشِيُّ	.66
107	الرقبي	.67
206	الرملي	.68
261	الرؤاسي	.69
295	الرِّيُونْجِي	.70
111	الزرقبي	.71
94	الزهري	.72
253	الزيادي	.73
139	السجزي	.74
57	السجِسْتَانِي	.75
160	السختياني	.76
73	السدوسي	.77
167	السرخسي	.78
87	السكسكي	.79
49	السُّلْمَى	.80
344	السلولي	.81
317	السِّلَيجِيُّ	.82

الصفحة	الكنية/اللقب	م
93	السوائي	.83
177	الشَّعْبِيُّ	.84
307	الشعراني	.85
244	الصنعاني	.86
356	الصيدلاني	.87
158	الصَّيْرَفِيُّ	.88
247	الضبعي	.89
57	الضَبِّي	.90
148	الضَمْرِيّ	.91
243	الطبراني	.92
57	الطرائفي	.93
196	الطرسوسي	.94
325	الطلحي	.95
58	الطهماني	.96
126	الطوسي	.97
82	العبدى	.98
73	العنكي	.99
268	العدني	.100
282	العدوي	.101
115	العَرَزَمِيُّ	.102
259	العطاردي	.103

الصفحة	الكنية/اللقب	م
88	العكبري	.104
212	العمرى	.105
68	العنبري	.106
267	العنسى	.107
128	العوذى	.108
149	الغافقي،	.109
117	الغداني	.110
74	الخطريفي	.111
47	الخطفاني	.112
78	الفارسي	.113
82	الفراء	.114
173	الفرهيدي	.115
242	الفريابي	.116
78	الفسوي	.117
88	الفهمي	.118
294	القرْدُوسِي	.119
93	الكاھلي	.120
347	الكرابيسي	.121
138	الكلابي	.122
81	الكندي	.123
243	اللخمي	.124

الصفحة	الكنية/اللقب	م
366	اللؤلؤيُّ	.125
86	الليثي	.126
26	المحاربي	.127
51	المحتسب	.128
81	المخزومي	.129
50	المدائني	.130
71	المرادي	.131
55	المرو الروذي	.132
100	المروزي	.133
207	المزني	.134
170	المصيبي	.135
250	المقّميُّ	.136
330	المقرئي	.137
64	الملائي	.138
366	المنقري	.139
88	النجاد	.140
80	النخعي	.141
314	النهدي	.142
341	النوفلي	.143
51	النيسابوري	.144
80	الهنلي	.145

الصفحة	الكنية/اللقب	م
49	الهلالي	.146
122	الهمداني	.147
330	الهَوَزَنِيّ	.148
177	الوادعي	.149
49	الواسطي	.150
74	الواشحي	.151

الملاحق

جدول رقم (1)

أحكام الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بصحة الإسناد

رقم تسلسلي	حكم الباحث	من أخرجه من أصحاب الصحيحين
1	إسناده حسن لغيره	البخاري ومسلم بمعناه
2	إسناده حسن، وهو شاذ	-----
3	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	البخاري
4	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
5	إسناده حسن	-----
6	إسناده صحيح	-----
7	إسناده صحيح	له شاهد عند مسلم
8	إسناده صحيح، ورجاله ثقات، وهو موقوف	-----
9	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
10	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
11	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	البخاري ومسلم
12	إسناده صحيح	-----
13	إسناده صحيح لغيره	-----
14	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	البخاري
15	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	مسلم
16	إسناده صحيح لغيره	-----
17	إسناده صحيح	-----
18	إسناده صحيح لغيره	-----

رقم تسلسلي	حكم الباحث	من أخرجه من أصحاب الصحيحين
19	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
20	إسناده ضعيف	-----
21	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
22	إسناده صحيح لغيره	-----
23	إسناده ضعيف	-----
24	إسناده حسن لغيره	مسلم
25	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
26	إسناده صحيح لغيره	البخاري، ومسلم
27	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
28	إسناده ضعيف	-----
29	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
30	إسناده ضعيف	-----
31	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	البخاري، ومسلم
32	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	البخاري، ومسلم
33	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
34	إسناده صحيح.	له شاهد في الصحيحين
35	إسناده حسن لغيره	-----
36	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
37	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	مسلم
38	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	له شاهد في الصحيحين

رقم تسلسلي	حكم الباحث	من أخرجه من أصحاب الصحيحين
39	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
40	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
41	إسناده صحيح لغيره	-----
42	إسناده ضعيف	-----
43	إسناده ضعيف	-----
44	إسناده صحيح	-----
45	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
46	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
47	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----

جدول رقم (2)

نتائج أحكام الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بصحة الإسناد

رقم تسلسلي	مجموع الأحاديث التي حكم الإمام البيهقي على أسانيدھا بالصحة (47) حديث		
	النسبة من %	عدد الأحاديث	حكم الباحث
-1	59.5	28	إسناده صحيح
-2	12.7	6	إسناده صحيح لغيره
-3	4.25	2	إسناده حسن
-4	6.3	3	إسناده حسن لغيره
-5	12.7	6	إسناده ضعيف
-6	4.25	2	حديث صحيح
ورودھا في الصحيحين أو في أحدهما			
-7	10.6	5	الأحاديث التي في الصحيحين
-8	4.25	2	الأحاديث التي في البخاري
-9	6.3	3	الأحاديث التي في مسلم
المرفوع والموقوف			
-10	55.3	26	الأحاديث المرفوعة
-11	46.8	22	الأحاديث الموقوفة
المقبول والمردود			
-12	80.8	38	الأحاديث التي في دائرة المقبول
-13	19.1	9	الأحاديث التي في دائرة المردود

جدول رقم (3)

أحكام الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بصحة الحديث

رقم الحديث	حكم الباحث	من أخرجه من أصحاب الصحيحين
48	إسناده صحيح لغيره	-----
49	إسناده صحيح لغيره.	-----
50	إسناده صحيح	-----
51	إسناده صحيح ورجاله ثقات.	-----
52	إسناده صحيح لغيره.	البخاري
53	إسناده صحيح، ورجاله ثقات.	البخاري
54	إسناده صحيح، وهو موقوف	-----
55	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
56	إسناده صحيح، ورجاله ثقات.	-----
57	إسناده صحيح.	البخاري ومسلم
58	إسناده حسن.	-----
59	إسناده ضعيف.	-----
60	إسناده صحيح	-----
61	إسناده صحيح	البخاري ومسلم
62	إسناده صحيح لغيره	مسلم
63	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	مسلم
64	إسناده صحيح لغيره	مسلم
65	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----

رقم الحديث	حكم الباحث	من أخرجه من أصحاب الصحيحين
66	إسناده صحيح	-----
67	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
68	إسناده صحيح	مسلم
69	إسناده حسن	-----
70	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
71	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	البخاري

جدول رقم (4)

نتائج أحكام الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بصحة الحديث

رقم تسلسلي	مجموع الأحاديث التي حكم الإمام البيهقي عليها بالصحة (3) حديث		
	النسبة من %	عدد الأحاديث	حكم الباحث
-1	66.6	16	إسناده صحيح
-2	20.8	5	إسناده صحيح لغيره
-3	8.3	2	إسناده حسن
-4	4.1	1	إسناده ضعيف
ورودها في الصحيحين أو في أحدهما			
-5	8.3	2	الأحاديث التي في الصحيحين
-6	12.5	3	الأحاديث التي في البخاري
-7	16.6	4	الأحاديث التي في مسلم
المرفوع والموقوف			
-8	50	12	الأحاديث المرفوعة
-9	50	12	الأحاديث الموقوفة
المقبول والمردود			
-10	95.8	23	الأحاديث التي في دائرة المقبول
-11	4.1	1	الأحاديث التي في دائرة المردود

جدول رقم (5)

أحكام الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بلفظ (محفوظ، ثابت، ثبت)

رقم الحديث	حكم البيهقي	حكم الباحث	من أخرج له من أصحاب الصحيحين
72	محفوظ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	له شاهد في الصحيحين
73	محفوظ	إسناده صحيح لغيره	مسلم
74	محفوظ	إسناده صحيح	البخاري ومسلم
75	محفوظ	إسناده صحيح لغيره	-----
76	محفوظ	إسناده صحيح، ورجاله ثقات.	-----
77	محفوظ	إسناده حسن لغيره	-----
78	محفوظ	ضعيف.	-----
79	ثبت	إسناده صحيح	البخاري ومسلم
80	ثبت	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	مسلم
81	ثابت	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	-----
82	ثابت	إسناده صحيح، ورجاله ثقات	البخاري ومسلم

جدول رقم (6)

نتائج أحكام الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي ب (محفوظ، ثابت، ثبت)

رقم تسلسلي	مجموع الأحاديث التي حكم الإمام البيهقي عليها بلفظ (محفوظ، ثابت، ثبت)، (11) حديث		
	حكم الباحث	عدد الأحاديث	النسبة من %
-1	إسناده صحيح	7	63.6
-2	إسناده صحيح لغيره	8	18.1
-3	إسناده حسن لغيره	1	9
-4	إسناده ضعيف	1	9
ورودها في الصحيحين أو في أحدهما			
-5	الأحاديث التي في الصحيحين	3	27.2
-6	الأحاديث التي في مسلم	2	18.1
المرفوع والموقوف			
-7	الأحاديث المرفوعة	7	63.6
-8	الأحاديث الموقوفة	4	36.3
المقبول والمردود			
-9	الأحاديث التي في دائرة المقبول	10	90.9
-10	الأحاديث التي في دائرة المردود	1	9

جدول رقم (7)

أحوال الرواة في الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بصحة الإسناد

رقم الحديث	اسم الرواي	حكم ابن حجر	حكم الذهبي	رأي الباحث	من أخرج له من التسعة
1	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ	مقبول	-----	مقبول	س، ق
1	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ	-----	-----	لم أقف على جرح أو تعديل	متأخر
2	حَبَّانَ بْنِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ	صدوق	-----	ثقة	م د ت ق
2	الهيثم بن خارجه	صدوق	ثقة	ثقة	ع
3	وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كُثَيْبٍ	صدوق	ثقة	ثقة	ع
4	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرِسَ	صدوق	صدوق	ثقة	ع
5	عامر بن عبد الواحد، الأحول	صدوق يخطيء	---	صدوق	م4
6	علي بن محمد السبعي	-----	---	لم أقف على جرح أو تعديل	متأخر
7	علي بن عبد الله بن علي	-----	---	لم أقف على جرح أو تعديل	متأخر
9	جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ بْنِ جَعْفَرٍ	صدوق	ثقة	ثقة	ع
11	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ	صدوق	ثقة	ثقة، مقرون	ع
11	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ	صدوق	الإمام	صدوق، مقرون	س

رقم الحديث	اسم الرواي	حكم ابن حجر	حكم الذهبي	رأي الباحث	من أخرج له من التسعة
12	قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ	صديق	ثقة	ثقة	ع
12	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ	-----	----	لم أقف له على ترجمة/ شيخ البيهقي	متأخر
12	زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ	-----	-----	لم أقف له على ترجمة/ شيخ البيهقي	متأخر
13	سعيد بن عثمان، التتوخي	-----	----	صديق	-----
15	شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، أَبِي شَيْبَةَ	صديق يهم	ثقة وصدوق	ثقة	م د س
16	عَمْرُو بْنُ قَسْطٍ أَوْ قَسِيطٍ	صديق	----	صديق	د
16	الحسن بن علي العامري	صديق	ثقة	ثقة	ق
17	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ الدَّبَّاسُ	-----	----	لم أقف له على ترجمة/ شيخ البيهقي، وهو مقرون بإسناد	متأخر
18	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ	صديق له أو هام	ثقة	ثقة	خت م 4
18	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ بْنِ عُمَرَ	صديق يهم قليلاً	صديق	صديق	خ خد س ق
22	عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ	صديق	----	صديق، لكنه في روايته ثقة	ر 4
22	يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ	-----	----	صديق	متأخر

رقم الحديث	اسم الرواي	حكم ابن حجر	حكم الذهبي	رأي الباحث	من أخرج له من التسعة
23	سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَفِيرٍ	صوق	---	صديق	خ م قد س
23	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ	-----	فيه ضعف	فيه ضعف	متأخر
24	سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أَوْسٍ	صديق	---	صديق	خت م 4
24	سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ	سيء الحفظ	---	-----	خت د ت س
25	هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ	صديق	ثقة	ثقة	رت س ق
25	عمر بن عبد العزيز بن عمر	-----	-----	لم أقف له على ترجمة/ شيخ البيهقي، وهو مقرون بإسناد	متأخر
26	حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ	صديق	صديق	صديق	خ س ق
26	أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ	صديق	ثقة	ثقة	خ س
26	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ	-----	---	لم أقف له على ترجمة/	-----
26	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ	-----	صديق	صديق	متأخر
27	شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	صديق	---	صديق	ر 4
27	عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ	صديق	صديق	صديق	ر 4

رقم الحديث	اسم الرواي	حكم ابن حجر	حكم الذهبي	رأي الباحث	من أخرج له من التسعة
27	عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ	صدوق	ثقة	ثقة	س
27	أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ رَاشِدٍ	صدوق	ثقة	ثقة	م
28	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ	صدوق ربما أخطأ	له أحاديث منكورة	صدوق ربما أخطأ	ع
28	يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى	صدوق يخطئ		صدوق يخطئ	خ ت
30	حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ	صدوق	صدوق	صدوق	خ س ق
30	أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	صدوق	ثقة	ثقة	خ س
34	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ	صدوق ربما أخطأ	----	صدوق ربما أخطأ	ع خ م 4
35	الحسين بن محمد بن الحسين	---	---	----	متأخر
39	فِرَاسُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ	صدوق ربما أخطأ	---	ثقة	ع
41	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِي	صدوق يخطئ	---	صدوق يخطئ	ق
41	أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ	----	---	صدوق	متأخر
41	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ	-----	---	صدوق	متأخر
42	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ	-----	---	مكرر	---

رقم الحديث	اسم الرواي	حكم ابن حجر	حكم الذهبي	رأي الباحث	من أخرج له من التسعة
42	يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ	-----	----	مكرر	----
43	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ	-----	----	مكرر	----
43	يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ	-----	----	مكرر	----
44	عمر بن عبد العزيز	-----	----	شيخ البيهقي مقرون	----
44	جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ بْنِ جَعْفَرٍ	صدوق	----	مكرر	----
45	مُوسَى بْنُ دَاوُدَ	صدوق له أوهام	ثقة	ثقة	م د س ق

جدول رقم (8)

أحوال الرواة في الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بصحة الحديث

رقم الحديث	اسم الراوي	ابن حجر	الذهبي	الباحث	من أخرجه له من التسعة
48	نَافِعُ بْنُ مَحْمُودٍ بْنِ الرَّبِيعِ	مستور	ثقة	ثقة	ر د س
48	هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ نَصِيرٍ	صدوق	الحافظ	صدوق	خ 4
49	أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ		صدوق	ثقة	-----
49	إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَزَائِمِ	-----	---	لم أقف له على جرح أو تعديل	-----
50	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ	صدوق يهم	صدوق	صدوق يهم، مقرون بثقة	خت م 4
50	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ	ضعيف	---	ضعيف، مقرون بثقة	م 4
51	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ	صدوق	---	ثقة	ع
52	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ	صدوق يهم	فيه لين	صدوق	خ م د س ق
52	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ	صدوق يهم	صدوق	صدوق	ت س ق
52	مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْقِمَاطِ	-----	---	لم أقف على جرح أو تعديل	-----
54	خَيْرَةُ أُمِّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيَّةُ	مقبولة	---	ثقة	م 4
56	الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ	صدوق	ثقة	ثقة	ق
57	يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ	صدوق ربما أخطأ	ثقة	ثقة	ع

رقم الحديث	اسم الراوي	ابن حجر	الذهبي	الباحث	من أخرجه له من التسعة
57	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُمَيْدٍ	----	---	شيخ البيهقي، لم أقف له على جرح أو تعديل	-----
58	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ	صدوق	صدوق	----	خت م مقرونا 4
59	عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُمَيْدٍ	----	---	شيخ البيهقي لم أعثر له على جرح أو تعديل	-----
60	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُتَيْبَانِي	----	---	لم أقف على جرح أو تعديل	-----
60	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة	----	---	شيخ البيهقي، لم أعثر له على ترجمة	-----
61	عبد الله بن محمد بن سعيد	----	---	لينوه	-----
61	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ	صدوق	---	صدوق	-----
62	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ بْنِ عُمَرَ	صدوق يهم	---	صدوق	خ خد س ق
62	هَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هِشَامِ السَّيْرَافِيِّ	----	مُسْتَقِيم الحديث	----	متأخر
64	طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ الْوَاسِطِيُّ	صدوق	ثقة	صدوق	ع
68	نجدة بن عامر الحروري	----	---	مقرون	-----
68	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ	صدوق	---	مقرون	-----

رقم الحديث	اسم الراوي	ابن حجر	الذهبي	الباحث	من أخرجه له من التسعة
		ربما أخطأ			
68	يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ	-----	----	مقرون	-----
68	الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ	-----	صدوق	صدوق، مقرون	-----
69	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ	صدوق ربما أخطأ	شيخ	صدوق	خت د ت س

جدول رقم (8)

أحوال الرواة في الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي ب (محفوظ، ثابت، ثبت)

ر/ح	اسم الراوي	حكم ابن حجر	حكم الذهبي	حكم الباحث	من أخرج له
72	الوليد بن عبد الله	-----	----	ثقة	-----
73	خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ	صدوق يخطيء	----	صدوق يخطيء	بخ م ك د س
74	جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي	-----	----	لم أقف / شيخ البيهقي	-----
75	أَبَا مَحْجَنٍ أَوْ ابْنَ مَحْجَنٍ	-----	----	لم أقف على ترجمة	-----
76	مُوسَى بْنُ دَاوُدَ	صدوق	----	ثقة	م د س ق
77	عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْجَنْدِيُّ	صدوق له أوهام	----	صدوق له أوهام	ع خ م د ت س

جدول رقم (9)

النتائج العامة للأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالصحة

رقم تسلسلي	مجموع الأحاديث التي حكم الإمام البيهقي عليها بالصحة (82) حديث		
	النسبة من %	عدد الأحاديث	حكم الباحث
-1	62.1	51	إسناده صحيح
-2	15.8	13	إسناده صحيح لغيره
-3	2.4	2	حديث صحيح
-4	4.8	4	إسناده حسن
-5	4.8	4	إسناده حسن لغيره
-6	9.7	8	إسناده ضعيف
ورودها في الصحيحين أو في أحدهما			
-7	12.1	10	الأحاديث التي في الصحيحين
-8	6	5	الأحاديث التي في البخاري
-9	10.9	9	الأحاديث التي في مسلم
المرفوع والموقوف			
-10	53.6	44	الأحاديث المرفوعة
-11	46.3	38	الأحاديث الموقوفة
المقبول والمردود			
-12	85.3	70	الأحاديث التي في دائرة المقبول
-13	14.6	12	الأحاديث التي في دائرة المردود

جدول رقم (10)

أحكام الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالحسن

رقم الحديث	حكم البيهقي	رأي الباحث	من أخرج له من أصحاب الصحيحين
83	إِسْنَادٌ حَسَنٌ	الحديث في صحيح مسلم.	مسلم
84	وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مَوْصُولٌ	إِسْنَادُهُ حَسَنٌ	-----
85	إِسْنَادٌ حَسَنٌ	إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ	-----
86	هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ	إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ	-----
87	مَوْقُوفٌ حَسَنٌ	إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ	-----
88	إِسْنَادٌ حَسَنٌ	إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ	-----
89	إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُتَّصِلٌ	إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ	-----
90	إِسْنَادٌ حَسَنٌ مَوْصُولٌ	إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ	-----
91	إِسْنَادُهُ حَسَنٌ	إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ	-----
92	هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ	إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ	-----
93	حَدِيثٌ جَيِّدٌ تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ	إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ	-----
94	حَدِيثٌ جَيِّدٌ تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ	إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ لغيره	-----

جدول رقم (11)

نتائج حكم الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالحسن

رقم تسلسلي	مجموع الأحاديث التي حكم الإمام البيهقي عليها بلفظ (إسناده حسن، جيد، حسن متصل، أو حديث جيد)، (12) حديث		
	حكم الباحث	عدد الأحاديث	النسبة من %
-1	إسناده صحيح	4	33.3
-2	إسناده صحيح لغيره	1	8.3
-3	الحديث في صحيح مسلم	1	8.3
-4	إسناده حسن	1	8.3
-5	إسناده ضعيف	5	41.6
المرفوع والموقوف			
-6	الأحاديث المرفوعة	9	75
-7	الأحاديث الموقوفة	3	25
المقبول والمردود			
-8	الأحاديث التي في دائرة المقبول	7	58.3
-9	الأحاديث التي في دائرة المردود	5	41.6

جدول رقم (12)

أحكام الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي ب(مرسل جيد)

رقم الحديث	حكم البيهقي	رأي الباحث
95	مُرْسَلٌ جَيِّدٌ	إسناده ضعيف، منقطع.
96	مُرْسَلٌ جَيِّدٌ	إسناده صحيح لغيره، إلا أنه مرسل صحابي.
97	مُرْسَلٌ جَيِّدٌ	إسناده صحيح، رجاله ثقات إلا أنه مرسل
98	مُرْسَلٌ جَيِّدٌ	إسناده صحيح، رجاله ثقات.
99	مُرْسَلٌ جَيِّدٌ	إسناده ضعيف، وهو مرسل
100	مُرْسَلٌ جَيِّدٌ	إسناده صحيح رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.
101	مرسل جيد	إسناده صحيح، رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.
102	مرسل جيد	إسناده ضعيف.
103	مُرْسَلٌ جَيِّدٌ	إسناده صحيح، رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.
104	مُرْسَلٌ جَيِّدٌ	إسناده صحيح، رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.
105	مرسل جيد	إسناده صحيح، رجاله ثقات إلا أنه مرسل
106	مُرْسَلٌ إِلَّا أَنَّهُ جَيِّدٌ	إسناده صحيح لغيره، إلا أنه مرسل
107	مرسل جيد	إسناده صحيح، رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.
108	مرسل جيد	أسناده صحيح رجاله ثقات، إلا أنه مرسل.

جدول رقم (13)

نتائج حكم الباحث على الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي ب (مرسل جيد)

مجموع الأحاديث التي حكم الإمام البيهقي عليها بلفظ (مرسل جيد)، (14) حديث			
م	حكم الباحث	عدد الأحاديث	النسبة من %
-1	إسناده صحيح	9	64.2
-2	إسناده صحيح لغيره	2	14.2
-3	إسناده ضعيف	3	21.4
المقبول والمردود			
-4	الأحاديث التي في دائرة المقبول	11	78.5
-5	الأحاديث التي في دائرة المردود	3	21.4

جدول رقم (14)

أحوال الرواة في الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالحسن

رقم الحديث	اسم الراوي	ابن حجر	الذهبي	حكم الباحث	من أخرج له من التسعة
83	سَلْمَانُ، أَبُو رَجَاءَ مولى أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيّ	صدوق	ثقة	ثقة	خ م د س
83	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة	-----	-----	لم أقف / شيخ البيهقي	-----
84	سَمْعَانُ، أَبُو يَحْيَى	لا بأس به		صدوق	4
84	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى	صدوق	ثقة	ثقة	د تم س ق
84	حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، المَدَنِيّ	صحيح الكتاب، صدوق يهم	ثقة	ثقة	ع
85	جَرِيرُ الضَّبِّيّ	مقبول	-----	مقبول	د
85	غَزْوَانُ بْنُ جَرِيرِ الضَّبِّيّ	مقبول	وثق	مقبول	د
86	العَوَّامُ بْنُ حَمْزَةَ المَازِنِيّ	صدوق ربما وهم	ضعيف	صدوق ربما وهم	ر
87	مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ بْنِ أَنَيْسٍ	صدوق	المُحَدِّثُ العَالِمُ	صدوق	خ مد س ق
87	نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ	صدوق يخطيء كثيراً،	لَا تَرَكْنُ النَّفْسُ إِلَى رَوَايَاتِهِ	-----	خ مق د ت ق
89	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ	مقبول	ثقة	ثقة	س

رقم الحديث	اسم الراوي	ابن حجر	الذهبي	حكم الباحث	من أخرج له من التسعة
90	مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ	مقبول	-----	-----	دس
90	قيس بن مُحَمَّد	مقبول	-----	-----	د
90	عبد الرَّحْمَنِ بن قيس بن مُحَمَّد	مجهول الحال	-----	-----	دس
92	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ	ليس به بأس	-----	-----	-----
92	إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ	متروك الحديث	-----	-----	-----
94	عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بن عَاصِم	صدوق ربما وهم	ثقة مكثّر	صدوق	خ ت ق

جدول رقم (15)

أحوال الرواة في الأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي ب(مرسل جيد).

رقم الحديث	اسم الراوي	حكم ابن حجر	حكم الذهبي	حكم الباحث	من أخرج له
94	جَنَاحُ بْنُ نَذِيرٍ بْنِ جَنَاحٍ	-----	-----	لم أجد ج/تع	-----
96	هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ الْبَجَلِيُّ	صدوق	ثبت	ثقة	ع
96	إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ	صدوق	أحد الثقات	ثقة	-----
96	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ	-----	-----	لم أعثر على ترجمة	م
97	محمد بن عثمان بن خالد	صدوق	الإمام المحدث	ثقة عن غير أبيه	س ق
99	السفاح بن مطر الشيباني	مقبول		مقبول	مد
99	الحسنُ بنُ عَرفَةَ بنِ يَزِيدَ	صدوق	ثقة	ثقة	ت س ق
102	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ	صدوق ربما أخطأ	-----	صدوق ربما أخطأ	ع خ م 4
102	يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ	صدوق		صدوق	متأخر
105	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمِيعِ الْحَنْفِيِّ	صدوق	ثقة	ثقة	م د س
106	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	صدوق أخطأ	الحافظ	صدوق أخطأ	خ م د ت ق

جدول رقم (16)

النتائج العامة للأحاديث التي حكم عليها الإمام البيهقي بالحسن

رقم تسلسلي	مجموع الأحاديث التي حكم الإمام البيهقي عليها بالحسن (26) حديث		
	النسبة من %	عدد الأحاديث	حكم الباحث
-1	50	13	إسناده صحيح
-2	11.5	3	إسناده صحيح لغيره
-3	3.8	1	إسناده حسن
-4	3.8	1	حديث صحيح
-5	30.7	8	إسناده ضعيف
المرفوع والموقوف والمرسل			
-6	34.6	9	الأحاديث المرفوعة
-7	11.5	3	الأحاديث الموقوفة
-8	53.8	14	الأحاديث المرسلة
المقبول والمردود			
-9	69.2	18	الأحاديث التي في دائرة المقبول
-10	30.7	8	الأحاديث التي في دائرة المردود

جدول رقم (17)

الرواة الذين وقع منهم تدليس

رقم الحديث	اسم الراوي	درجته	علة تدليس	مرتبة تدليس	التصريح بالسماع	حكم البيهقي على الحديث
4	أبو الزبير المكي	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	إسناده صحيح
95	أبو الزبير المكي	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	مرسل جيد
7	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	إسناده صحيح.
25	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	إسناده صحيح
30	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	إسناده صحيح
34	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	إسناده صحيح.
35	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يسمع	إسناده صحيح
43	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	إسناده صحيح
59	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	حديث صحيح
62	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	حديث صحيح
78	قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	محفوظ
9	الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ	ثقة	مدلس	الثانية	----	إسناده صحيح

رقم الحديث	اسم الراوي	درجته	علة تدليس	مرتبة تدليس	التصريح بالسماع	حكم البيهقي على الحديث
10	حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ	ثقة	مدلس	الثانية	-----	إسناده صحيح
12	سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ	ثقة	مدلس	الثانية	-----	إسناده صحيح
12	سُفْيَانُ الثَّوْرِي	ثقة	مدلس	الثانية	-----	إسناده صحيح
19	هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	إسناده صحيح
99	هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	مرسل جيد
25	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ	ثقة	مدلس	الثانية	-----	إسناده صحيح
29	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيٍّ	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	إسناده صحيح
29	جرير بن حازم الأزدي	ثقة	مدلس	الأولى	-----	إسناده صحيح
30	الحسن البصري	ثقة	مدلس	الثانية	-----	إسناده صحيح
34	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ	ثقة	مدلس	الثانية	-----	إسناده صحيح
40	هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	إسناده صحيح
95	هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	مرسل جيد
41	ابن جريج	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	إسناده صحيح
55	ابن جريج	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	حديث صحيح
77	ابن جريج	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	محفوظ
93	ابن جريج	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	حديث جيد تقوم به الحجة

رقم الحديث	اسم الراوي	درجته	علة تدليس	مرتبة تدليس	التصريح بالسماع	حكم البيهقي على الحديث
46	هشام بن عروة	ثقة	مدلس	الأولى	----	إسناده صحيح
52	أبو إسحاق السبّعي	ثقة	مدلس	الثالثة	صرح	حديث صحيح
58	محمد بن إسحاق	صدوق	مدلس	الثالثة	صرح	حديث صحيح
83	حميد الطويل	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	إسناده حسن
102	حميد الطويل	ثقة	مدلس	الثالثة	لم يصرح	مرسل جيد
89	يحيى بن أبي كثير	ثقة	مدلس	الثانية	----	إسناده حسن متصل

جدول رقم (18)

الرواة الذين وقع منهم إرسال

رقم الحديث	اسم الراوي	درجته	حكم ابن حجر	حكم الباحث	حكم البيهقي على الحديث
1	سالم بن أبي الجعد	ثقة	يرسل كثيراً	لم يرسل	إسناده صحيح
3	زيد بن أسلم	ثقة	كان يرسل	لم يرسل	إسناده صحيح
9	إبراهيم بن يزيد	ثقة	يرسل كثيراً	لم يرسل	إسناده صحيح
13	شداد بن عبد الله	ثقة	يرسل	لم يرسل	إسناده صحيح
18	عطاء بن أبي رباح	ثقة	كثير الإرسال	لم يرسل	إسناده صحيح
22	سعيد بن المسيب	ثقة	يرسل	لم يرسل	إسناده صحيح
26	خالد بن مهران	ثقة	يرسل	لم يرسل	إسناده صحيح
30	الحسن البصري	ثقة	يرسل كثيراً	لم يرسل	إسناده صحيح
41	ابن جريج	ثقة	كثير الإرسال	لم يرسل	إسناده صحيح
48	مكحول الشامي	ثقة	كثير الإرسال	لم يرسل	حديث صحيح
63	أبو قلابة البصري	ثقة	كثير الإرسال	لم يرسل	حديث صحيح
89	يحيى بن أبي كثير	ثقة	يرسل	لم يرسل	إسناده حسن متصل
91	راشد بن سعد	ثقة	كثير الإرسال	لم يرسل	إسناده حسن
96	طارق بن شهاب	صحابي	كثير الإرسال	مرسل صح	مرسل جيد

جدول رقم (19)

الرواة الذين وقع منهم اختلاط

رقم الحديث	اسم الراوي	درجته	اختلاطه	يضر أم لا	توبع أم لا	الحكم على الحديث
8	حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ	ثقة	تغير قليلا	لا يضر	لم يتابع	إسناده صحيح
11	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ	ثقة	اختلط	لم أجده	توبع	إسناده صحيح
14	حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	ثقة	تغير بأخرة	لم يختلط	----	إسناده صحيح
18	عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ	ثقة	قليل تغير	لم أجده	توبع	إسناده صحيح
20	أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ	ثقة	اختلط بأخرة	يضر	لم يتابع	إسناده صحيح
21	أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ	ثقة	اختلط بأخرة	لا يضر	----	إسناده صحيح
52	أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ	ثقة	اختلط بأخرة	لا يضر	لم يتابع	حديث صحيح
22	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ	ثقة	تغير بأخرة	لا يضر	حجب	إسناده صحيح
24	سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ	صدوق	تغير بأخرة	يضر	توبع	إسناده صحيح
29	جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ	ثقة	اختلط	لا يضر	توبع	إسناده صحيح
34	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ	ثقة	اختلط	لا يضر	توبع	إسناده صحيح.
36	حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ	ثقة	اختلط	لا يضر	توبع	إسناده صحيح
38	وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ	ثقة	تغير بأخرة	لا يضر	توبع	إسناده صحيح
41	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ	صدوق	تغير حفظه	لا يضر	توبع	إسناده صحيح
65	حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ	ثقة	تغير بأخرة	لا يضر	روى عنه جماعة	حديث صحيح

جدول رقم (20)

الرواة الذين وصفوا ببدعة

رقم الحديث	اسم الراوي	درجته	نوع البدعة	مدي الموافقة	الحكم على الحديث
1	عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ	ثقة	إرجاء	لا يوافق البدعة	إسناده صحيح
5	عَبْدُ الْوَارِثِ الْعَنْبَرِيُّ	ثقة	قدر	لا يوافق البدعة	إسناده صحيح
15	شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ	ثقة	قدر	لا يوافق البدعة	إسناده صحيح
24	سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ	سيء حفظ	تشيع	لا يوافق البدعة	إسناده صحيح
26	إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ	ثقة	إرجاء	لا يوافق البدعة	إسناده صحيح
29	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ	ثقة	قدر	لا يوافق البدعة	إسناده صحيح
43	هَشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ	ثقة	قدر	لا يوافق البدعة	إسناده صحيح
47	عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ	ثقة	تشيع	لا يوافق البدعة	حديث صحيح
49	عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى	ثقة	تشيع	لا يوافق البدعة	حديث صحيح
54	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو	ثقة	قدر	لا يوافق البدعة	حديث صحيح
58	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ	صدوق	تشيع، قدر	لا يوافق البدعة	حديث صحيح
61	عَبْدُ الرَّزَّاقِ الصنعاني	ثقة	تشيع	لا يوافق البدعة	حديث صحيح
67	قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ	ثقة	إرجاء	لا يوافق البدعة	حديث صحيح
70	أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ	ثقة	إرجاء	لا يوافق البدعة	حديث صحيح
76	الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ	ثقة	إرجاء	لا يوافق البدعة	محفوظ
91	ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ	ثقة	قدر	لا يوافق البدعة	إسناده حسن
96	إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ	صدوق	تشيع	لا يوافق البدعة	مرسل جيد
105	إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ	ثقة	خوارج	لا يوافق البدعة	مرسل جيد